أَلْفِيَّةُ

الْجَامِعَةِ الصَّرْفِيَّةِ

فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

لِشَاعِرِ النَّبِيِّ ﷺ

الْإِمَامِ الْقُدْوَةِ

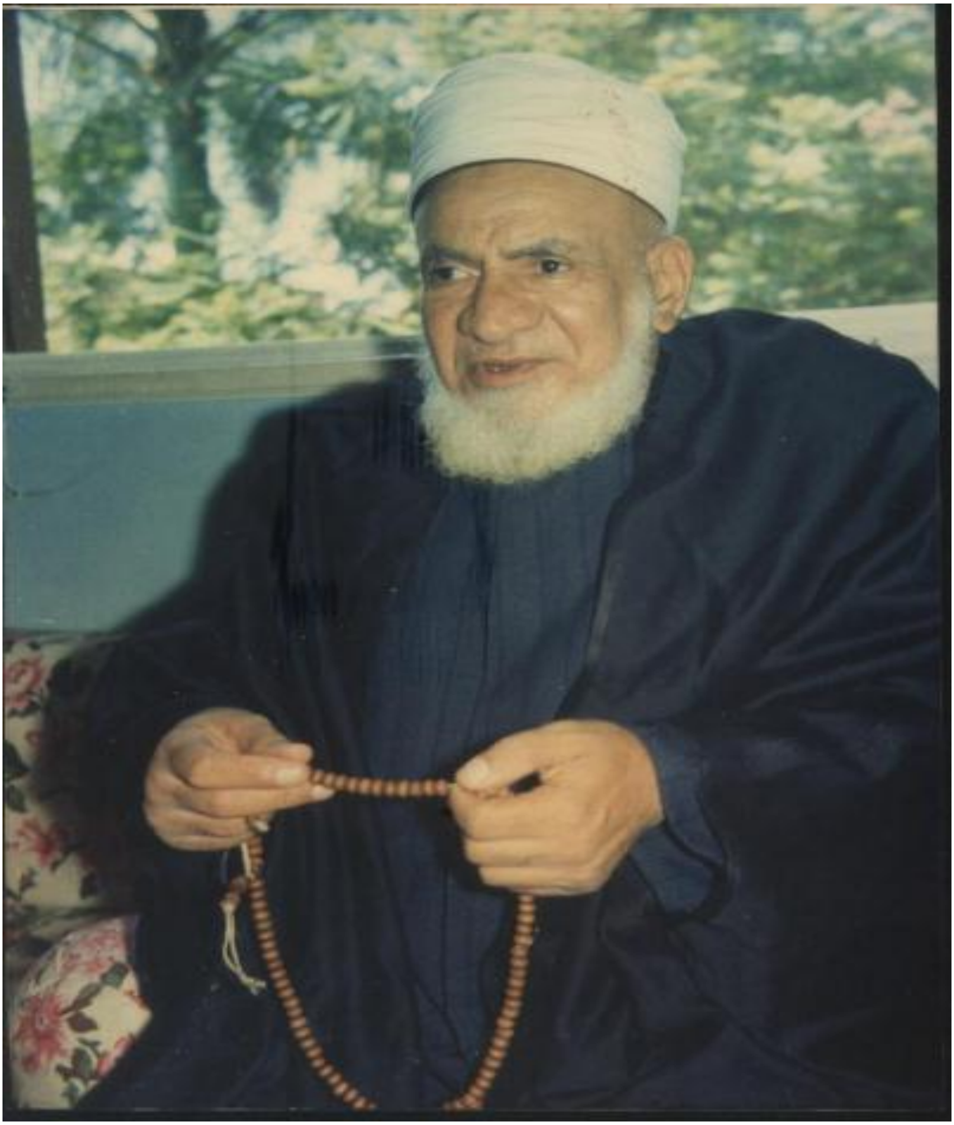
مُحَمَّدِ خَلِيلِ الْخَطِيبِ النِّيدِيِّ رضي الله عنه

١٩٠٩ - ١٩٨٦م

اِعْتَنَىٰ بِهَا نَاصِرُ عَبْدُ اللَّٰهِ دُسُوقِيٌّ

(الْمُجَدِّدُ لِلتُّرَاثِ)

٢٠٢٥م



صُورَةُ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُـحَمَّدٍ خَلِيلٍ الْـخَطِيبِ النِّيدِيِّ

مُؤَلِّفِ هَـٰذِهِ الْأَلْفِيَّةِ الْـمُبَارَكَةِ

رَحِمَهُ اللَّـهُ تعَالَىٰ وَغفَرَ لَهُ



نَاصِرٌ عَبْدُ اللَّٰهِ دُسُوقِيٌّ إِبْرَاهِيمُ رَحِيمٌ

خَادِمُ الْأَلْفِيَّةِ ضَبْطًا وَتَنْسِيقًا

أَطَالَ اللَّٰهُ عُمُرَهُ فِي طَاعَةٍ وَصِحَّةٍ وَعَافِيَةٍ،

وَخَتَمَ لَهُ بِالْحُسْنَىٰ، آمِين

رَسُولَ اللَّٰهِ شَـاعِرُكَ الْـخَطِيبُ   لَـــهُ فِي جَاهِــكَ الْأَمَــلُ الرَّحِيـــبُ

وَلَـنْ يَشْـقَىٰ وَأَنْـتَ لَـهُ حَبِيـبُ   وَفِيــكَ لَـــهُ مِـــنَ الشِّـــعْرِ الْيَتِـــيمُ

إِلَيْكَ أُهْدِي إِمَامَ الرُّسْلِ جَامِعَةً   فِـي الصَّـرْفِ قَـدْ جَمَعَتْ فِي فَنِّهِ الْكُتُبَا

وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَـنْ يُهْـدَىٰ إِلَيْهِ فَقَدْ   هَدَىٰ بِكَ اللَّٰهُ عُجْمَ الْـخَلْقِ وَالْعُرُبَـا

غَيَّرْتَ كُــلَّ بَنِي الـدُّنْيَا بِمَعْرِفَةٍ   وَفِي الْـمَكَارِمِ كُنْتَ السِّـــرَّ وَالسَّبَبَا

فَاقْبَلْ هَدِيَّةَ مَنْ يُنْمَىٰ إِلَيْكَ وَكُنْ   عَـوْنَ الْـخَطِيبِ وَأَعْـدَاهُ وَمَـنْ صَـحِبَا

تَقْدِيمُ

الْأُسْتَاذِ أَحْمَدَ مُـحَمَّدٍ خَلِيلِ الْـخَطِيبِ

(أَلْفِيَّةُ الْـخَطِيبِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ)، وَأَطْلَقَ الشَّيْخُ عَلَيْهِ فِي عُنْوَانِ الْكِتَابِ: «فَنُّ الصَّرْفِ» حَيْثُ الْفَنُّ دَائِمًا إِبْدَاعٌ وَانْطِلَاقٌ! ذَٰلِكَ الْفَنُّ الَّذِي يَصِفُهُ الشَّيْخُ الْوَالِدُ فِي مَطْلَعِ مَنْظُومَتِهِ شَارِحًا أَهَمِّيَّتَهُ:

وَبَعْدُ، فَالصَّـرْفُ مِـنَ الْفُنُـونِ	بِمَنْـزِلِ الْإِنْسَـانِ مِـنَ الْعُيُـونِ
إِذْ يَعْصِـمُ الْإِنْسَـانَ فِي الْعِبَـارَهْ	عَـنْ خَطَـأٍ قَـدْ يُـذْهِبُ اعْتِبَـارَهُ
وَلَـمْ أَجِـدْ فِيـهِ النَّظِيمَ الشَّـافِي	وَحِفْظُــهُ فِي النَّثْــرِ لَا يُــوَافِي
فَعَوْنَـكَ اللَّــٰهُـمَّ فِي (أَلْفِيَّـةْ)	قَوَاعِــدُ الصَّــرْفِ بِهَـا جَلِيَّــةْ
وَحِــينَ تَــمَّتْ دُرَّةً بَهِيَّــةْ	سَمَّيْتُهَا (الْـجَامِعَـةَ الصَّرْفِيَّهْ)

فَفَنُّ الصَّرْفِ مِنَ الْعُلُومِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتُعَدُّ هَـٰذِهِ الْـمَنْظُومَةُ تَـجْرِبَةً فَرِيدَةً، حَيْثُ اشْتَمَلَتْ عَلَىٰ كُلِّ قَوَاعِدِ عِلْمِ الصَّرْفِ شِعْرًا، حَتَّىٰ يَسْهُلَ حِفْظُ الْقَاعِدَةِ.

وَلَـمْ يَكْتَفِ الشَّيْخُ بِذَٰلِكَ، بَلْ أَلْـحَقَ بِالْـمَنْظُومِ شَرْحًا مَنْثُورًا، يَفُكُّ غَوَامِضَهَا، وَيُفَصِّلُ مُـجْمَلَهَا.

وَمَنْ يَعْلَمْ مَدَىٰ صُعُوبَةِ عِلْمِ الصَّرْفِ.. يُدْرِكْ تَمَامًا كَيْفَ يُعَدُّ هَٰذَا النِّتَاجُ الْفَرِيدُ عَمَلًا إِعْجَازِيًّا بِامْتِيَازٍ، لَا يَتَفَرَّغُ لِمِثْلِ ذَٰلِكَ إِلَّا عَالِمٌ ضَلِيعٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا.

وَلِهَٰذَا الْكِتَابِ قِصَّةٌ طَرِيفَةٌ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِي عَنِ الشَّيْخِ **(خَمْسُونَ عَامًا مَعَ شَاعِرِ الرَّسُولِ)** وَذَكَرَهَا الشَّيْخُ فِي مَطْلَعِ مَنْظُومَتِهِ الْفَرِيدَةِ.

كَانَ الشَّيْخُ مَعْرُوفًا بِأَنَّهُ شَاعِرُ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ ذَابَ فِيهِ حُبًّا وَهُيَامًا، وَمِنْ ذَٰلِكَ إِهْدَاؤُهُ هَٰذَا الْكِتَابَ -الْمَنْظُومَةَ وَشَرْحَهَا- إِلَىٰ حَضْرَةِ الرَّسُولِ الْأَعْظَمِ ﷺ كَاتِبًا فِي صَفْحَةِ الْغُلَافِ:

إِلَيْكَ أُهْدِي إِمَامَ الرُّسْلِ جَامِعَةً	فِي الصَّرْفِ قَدْ جَمَعَتْ فِي فَنِّهِ الْكُتُبَا
وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ يُهْدَىٰ إِلَيْهِ فَقَدْ	هَدَىٰ بِكَ اللَّٰهُ عُجْمَ الْخَلْقِ وَالْعُرُبَا

وَإِنِّي أَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا الْآنَ يَصْدُرُ هَٰذَا الْكِتَابُ؟ إِنَّ كُلَّ مُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخِ طُبِعَتْ، وَالْمَكْتَبَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهَا، وَالْغَرِيبُ فِي الْأَمْرِ.. أَنَّ هُنَاكَ إِرْهَاصَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ تُوَضِّحُ أَنَّ الْكِتَابَ لَا بُدَّ مِنْ إِعَادَةِ طِبَاعَتِهِ، حَيْثُ قَامَ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ السَّمِيعِ نُوحٌ بِعَمَلِ دِرَاسَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ لِشَرْحِ الْكِتَابِ. وَعَلَىٰ الْجَانِبِ الْآخَرِ.. كَانَ فَضِيلَةُ الْعَالِمِ أ.د. مُحَمَّدٌ إِبْرَهِيمُ الْعَشْمَاوِيُّ يُنَادِي -خِدْمَةً لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ- بِضَرُورَةِ إِعَادَةِ طَبْعِ الْكِتَابِ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ.. طَلَبَتْ مِنِّي **(دَارُ الْإِحْسَانِ)** -بِرِئَاسَةِ سَيِّدِي الْعَالِمِ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدٍ نَصَّارٍ- إِعَادَةَ طَبْعِهِ! ثُمَّ

بَـعْدَهَـا بِـمُدَّةٍ يُطَالِبُنِي فَضِيلَةُ أ.دُ. مُـحَمَّدٌ حَسَنٌ عُثْمَانُ بِضَرُورَةِ إِخْرَاجِهِ لِلنُّورِ تَارَةً أُخْرَىٰ.

وَهَا هُوَ الْكِتَابُ -عَزِيزِي الْقَارِئُ- فِي ثَوْبٍ جَدِيدٍ بَيْنَ يَدَيْكَ! إِنَّـهَا قِصَّةُ كِتَابٍ وُجِدَ لِيَحْيَا بِفَضْلٍ مِنَ اللَّـٰهِ.

❊ ❊ ❊

أَحْمَدُ مُـحَمَّدٌ خَلِيلٌ الْـخَطِيبُ
الْـمُسْتَشَارُ الثَّقَافِيُّ بِمِصْرَ وَسَلْطَنَةِ عُمَانَ سَابِقًا
وَمُؤَلِّفُ كِتَابِ (خَمْسُونَ عَامًا مَعَ شَاعِرِ النَّبِيِّ ﷺ)

تَقْدِيمُ

أ.دُ. مُحَمَّدِ حَسَنِ عُثْمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَىٰ، وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَىٰ.

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَآلِهِ	عَدَدَ الْخَلَائِقِ حَصْرُهَا لَا يُحْسَبُ

فَقَدْ تَشَرَّفْتُ بِالِاطِّلَاعِ عَلَىٰ **(أَلْفِيَّةِ)** شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْأَدِيبِ، الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ خَلِيلِ الْخَطِيبِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ الْمُسَمَّاةِ بِـ **(أَلْفِيَّةُ الْخَطِيبِ)** وشَرْحِهَا فِي فَنِّ الصَّرْفِ.

هَٰذِهِ (الْأَلْفِيَّةُ) جَمَعَ فِيهَا الْمُؤَلِّفُ ﷺ كُلَّ أَبْوَابِ الصَّرْفِ بِنَظْمٍ بَدِيعٍ وَأُسْلُوبٍ سَهْلٍ، اِسْتَهَلَّهَا بِقَوْلِهِ:

*** حَمْدًا لِذِي التَّصْرِيفِ فِي الْعِبَادِ ***

وَهَٰذَا مِنْ بَرَاعَةِ الِاسْتِهْلَالِ، فَقَدْ بَيَّنَ ﷺ مَقْصُودَهُ مِنْ تَأْلِيفِهِ لِهَٰذَا النَّظْمِ، وَأَنَّهَا خَاصٌّ بِفَنِّ الصَّرْفِ.

هَٰذَا الْعِلْمُ اسْتَصْعَبَهُ كَثِيرٌ مِنْ طُلَّابِ الْعَرَبِيَّةِ، سَهَّلَهُ شَيْخُنَا ﷺ بِنَظْمٍ جَمِيلٍ وَشَرْحٍ أَجْمَلَ.

رَحِمَ اللَّهُ شَيْخَنَا الْمُؤَلِّفَ رَحْمَةً وَاسِعَةً، وَجَعَلَ هَٰذا الْعَمَلَ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَنَفَعَنَا بِعُلُومِهِ فِي الدَّارَيْنِ ، آمِينَ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

❊ ❊ ❊

كَتَبَهُ

أ.دُ. مُحَمَّدٌ حَسَنٌ عُثْمَانُ

رَئِيسُ قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ

تَقْدِيمُ

أ.دُ. مُحَمَّدِ إِبْرَاهِيمَ الْعَشْمَاوِيِّ

هَٰذِهِ هِيَ الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ لِـهَٰذَا الْكِتَابِ الْـمُبَارَكِ مُنْذُ صُدُورِهِ لِلْمَرَّةِ الْأُولَىٰ عَامَ ١٣٧٠ لِلْهِجْرَةِ، أَيْ بَعْدَ سَبْعِينَ عَامًا مِنْ صُدُورِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

وَهُوَ دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ، وَعَمَلٌ مُعْجِزٌ، لَا يَنْهَضُ لَهُ إِلَّا فُرْسَانُ اللُّغَةِ وَرُهْبَانُهَا، وَلَا يَعْرِفُ قِيمَتَهُ الْعِلْمِيَّةَ إِلَّا أَرْبَابُ التَّخَصُّصِ.

وَيَبْدُو لِي -وَاللَّٰهُ أَعْلَمُ- أَنَّهُ كَانَ إِحْدَىٰ الْـمَشَارِيعِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي نَالَ بِهَا الشَّيْخُ إِحْدَىٰ الدَّرَجَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْعُلْيَا مِنْ كُلِّيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَىٰ النِّظَامِ الْقَدِيمِ، إِذِ الشَّيْخُ مِنْ مَوَالِيدِ عَامِ ١٩٠٩، وَانْتَقَلَ إِلَىٰ رِحَابِ مَوْلَاهُ عَامَ ١٩٨٦ لِلْمِيلَادِ، وَقَدْ أَدْرَكَ نِظَامَ الْعَالِـمِيَّةِ الْقَدِيمَ، وَحَازَهَا عَنْ جَدَارَةٍ وَاسْتِحْقَاقٍ.

أَلْفُ بَيْتٍ مِنَ الرَّجَزِ، مِنْ إِبْدَاعِهِ وَاخْتِرَاعِهِ، يَـجْمَعُ فِيهَا قَوَاعِدَ فَنٍّ مِنْ أَعْوَصِ الْفُنُونِ، هُوَ فَنُّ الصَّرْفِ، وَيَسْتَوْفِي الْكَلَامَ عَلَيْهِ نَظْمًا وَنَثْرًا، وَشَرْحًا وَتَـحْلِيلًا، وَتَعْرِيفًا وَتَـمْثِيلًا، فِي تَـمَكُّنٍ عَجِيبٍ مِنْ نَاصِيَةِ الْعِلْمِ وَالنَّظْمِ مَعًا، حَتَّىٰ إِنَّهُ حَصَرَ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ مَوْضِعًا لِـمَا جَاءَ مِنَ الْفِعْلِ الْـمُضَاعَفِ بِالضَّمِّ شُذُوذًا، فِي أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ وَنِصْفٍ، فِي كُلِّ بَيْتٍ عَشَرَةُ أَفْعَالٍ.

فَأَيْنَ مِنْهُ الْيَوْمَ رَسَائِلُ الْقَصِّ وَاللَّصْقِ الَّتِي تُنَالُ بِهَا أَعْلَىٰ الدَّرَجَاتِ الْعِلْمِيَّةِ؟!، وَإِنَّـمَا هِيَ مِنْ كَبَائِرِ الذُّنُوبِ الَّتِي تَسْتَوْجِبُ الِاسْتِغْفَارَ وَالتَّوْبَةَ.

وَلَقَدْ كَتَبَ الشَّيْخُ عَلَىٰ غُلَافِ الْكِتَابِ اسْمَهُ مُجَرَّدًا هٰكَذَا: **«مُحَمَّدٌ خلِيلُ الْـخَطِيبُ»** وَهٰكَذَا يَفْعَلُ الْعُظَمَاءُ، الَّذِينَ تُعْرِبُ عَنْهُمْ أَعْمَالُـهُمْ، لَا أَلْقَابُهُمْ.

وَآثَرَ الشَّيْخُ أَنْ لَا يُقَدِّمَ نَفْسَهُ إِلَّا بِوَظِيفَتِهِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي هِيَ مِنْ وظَائِفِ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ مِنْ قَبْلِهَا بِاللَّقَبِ الْـمُحَبَّبِ إِلَىٰ نَفْسِهِ، الَّذِي اسْتَحَقَّهُ عَنْ جدَارَةٍ **(شَاعِرُ الْـمُصْطَفَىٰ ﷺ)** فَوَضَعَ اسْمَهُ بَيْنَ لَقَبَيْنِ كَرِيمَيْنِ: شَاعِرُ الْـمُصْطَفَىٰ، وَالْـمُدَرِّسُ فِي الْأَزْهَرِ، وَمَا ضَاعَ رَجُلٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ، أَبِي الزَّهْرَاءِ وَالْأَزْهَرِ.

وَلَـمْ يُقَدِّمِ الشَّيْخُ نَفْسَهُ بِالْأَلْقَابِ الْعِلْمِيَّةِ الْبَرَّاقَةِ -وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلُهَا- مِنْ نَحْوِ: **«الْأُسْتَاذُ، الدُّكْتُورُ، الشَّيْخُ، الْعَلَّامَةُ، الْفَهَّامَةُ، الْبَحَّاثَةُ، رَئِيسُ قِسْمِ كِذَا، وَعَمِيدُ كُلِّيَّةِ كَذَا، وَعُضْوُ لَـجْنَةِ كَذَا»**. ثُمَّ تَأْتِي لِتَقْرَأَ مَا كَتَبَهُ حَامِلُ هٰذَا السَّيْلِ مِنَ الْأَلْقَابِ.. فَتَرَىٰ سَرَابًا فِي سَرَابٍ، عَلَىٰ نَحْوِ مَا يَقُولُ الْقَائِلُ:

أَلْقَابُ مَـمْلَكَةٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ... كَالْـهِرِّ يَـحْكِي انْتِفَاخًا صَوْلَةَ الْأَسَدِ!

وَقَدْ ظَهَرَ تَفَنُّنُ الشَّيْخِ فِي هٰذَا الْعَمَلِ، فِي حُسْنِ السَّبْرِ وَالتَّقْسِيمِ، وَدِقَّةِ الْـجَمْعِ وَرَوْعَةِ التَّنْظِيمِ، فَضْلًا عَنْ بَرَاعَةِ الِاسْتِهْلَالِ وَالْـخِتَامِ، حَيْثُ بَدَأَ بِالصَّرْفِ، وَانْتَهَىٰ بِالْوَقْفِ قَائِلًا:

وَقَـدْ وَقَفْنَـا بِانْتِهَـاءِ الْوَقْـفِ ... نُؤَمِّــلُ النَّجَــاةَ يَــوْمَ الْوَقْــفِ

وَنَسْأَلُ الرَّحْمَٰنَ ذَا التَّصْـرِيفِ ... تَوْفِيقَنَـا لِأَكْمَــلِ التَّصْـــرِيفِ

وَأَنْ يُصِحَّ فِعْلَنَا مِنْ عِلَّهْ وَأَنْ نَكُونَ عِنْدَهُ أَجِلَّهْ
وَمَنْ يُضَفْ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ يَسْلَمْ مِنَ الْإِبْدَالِ وَالْإِعْلَالِ
وَمَنْ غَدَا فِي جَمْعِهِ الْكَثِيرِ يَأْمَنْ مِنَ التَّصْغِيرِ وَالتَّكْسِيرِ

وَهَٰكَذَا يَبْدُو تَأَثُّرُ الشَّيْخِ فِي مَنْظُومَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ بِمَنْهَجِ التَّرْبِيَةِ الرُّوحِيَّةِ فِي مَزْجِهِ مَفَاهِيمَ الْعِلْمِ بِمَفَاهِيمِ تِلْكَ التَّرْبِيَةِ، إِذِ الشَّيْخُ مِنْ كِبَارِ رِجَالِهَا، مِثْلَمَا هُوَ مِنْ كِبَارِ رِجَالِ الْعِلْمِ.

وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي مَثَّلَ بِهَا.. تَجْرِي عَلَىٰ هَٰذَا النَّسَقِ، كَقَوْلِهِ فِي تَقْسِيمِ الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ التَّعَدِّي وَاللُّزُومُ:

فَلِلْأَخِيرِ الرَّافِعَاتُ النَّاصِبَهْ كَـ«**كَانَ ذُو التَّقْوَىٰ جَمِيلَ الْعَاقِبَهْ**»

وَكَقَوْلِهِ فِي الْأَجْوَفِ:

مَا اعْتَلَّ مِنْهُ الْعَيْنُ سَمِّ الْأَجْوَفَا وَذَا ثَلَاثٍ مِثْلَ «**صُنْتُ ذَا الْجَفَا**»

وَكَقَوْلِهِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ:

وَوَزْنُهُ بِـ«**فَاعِلٍ**» فِي الْغَالِبِ مِنْ ذِي ثَلَاثٍ كَـ«**اسْتَعِنْ بِالْغَالِبِ**»

فَلَا تُـخْدَعَنَّ عَنْ هَـٰذَا الْـجَانِبِ الرُّوحِيِّ فِي هَـٰذِهِ الْـمَنْظُومَةِ الْـمُبَارَكَةِ، فَإِنَّهُ سِرُّ سَلَاسَتِهَا، رُغْمَ كَوْنِهَا فِي فَنٍّ مِنْ أَعْوِصِ الْفُنُونِ.

وَقَدْ تَوَّجَ هَـٰذَ الْـجَانِبَ الرُّوحِيَّ بِإِهْدَائِهِ ثَوَابَ هَـٰذَا الْعَمَلِ الْـجَلِيلِ إِلَىٰ مَنْ كَانَ يَرَاهُ مَصْدَرَ فَتْحِهِ، وَمَتْجَرَ رِبْحِهِ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ، وَرَحْمَةِ اللَّـهِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ، سَيِّدِنَا مُـحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ:

إِلَيْكَ أُهْـدِي إِمَـامَ الرُّسْـلِ جَامِعَـةً	فِـي الصَّـرْفِ قَـدْ جَمَعَـتْ فِي فَنِّـهِ الْكُتُبَـا
وَأَنْـتَ أَكْـرَمُ مَـنْ يُـهْدَىٰ إِلَيْـهِ فَقَـدْ	هَـدَىٰ بِـكَ اللَّـٰهُ عُجْـمَ الْـخَلْقِ وَالْعُرُبَـا

وَهَـٰذِهِ عَادَتُهُ رضي الله عنه فِي كُلِّ كُتُبِهِ، لَـمْ يَتْرُكْهَا فِي كِتَابٍ، حَتَّىٰ كَادَ يَنْفَرِدُ بِهَـٰذَا الْأَمْرِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْعُلَمَاءِ! فَأَيْنَ مِنْهُ الْيَوْمَ الَّذِينَ يُـهْدُونَ رَسَائِلَهُمْ إِلَىٰ الْأَهْلِ، وَالْأَصْدِقَاءِ، وَالْـجِيرَانِ، وَالزَّوْجَةِ، وَالْأَوْلَادِ، وَالْأَجِنَّةِ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَحَبَلِ الْـحَبْلَةِ؟!، وَكُلُّهَا مُـجَامَلَاتٌ فَارِغَةٌ لَا تُغْنِي مِنَ الْـحَقِّ شَيْئًا.

❋ ❋ ❋

وَبَعْدُ: فَهَـٰذِهِ **﴿أَلْفِيَّةُ الصَّرْفِ﴾** لِشَيْخِنَا الْإِمَامِ مُـحَمَّدٍ خَلِيلِ الْـخَطِيبِ، أَوَّلُ عَمَلٍ عِلْمِيٍّ يُفْرِدُ قَوَاعِدَ الصَّرْفِ فِي مَنْظُومَةٍ أَلْفِيَّةٍ مُسْتَقِلَّةٍ، بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ أَخَّاذٍ، وَكَانَتِ الْعَادَةُ مِنْ قَبْلُ جَارِيَةً بِمَزْجِهَا بِقَوَاعِدِ النَّحْوِ، كَمَا تَرَاهُ فِي أَلْفِيَّاتِ الْأَئِمَّةِ: ابْنِ مُعْطٍ، وَابْنِ مَالِكٍ، وَالسُّيُوطِيِّ رضي الله عنهم.

وَهَا هُوَ يَقُولُ عَنْ سَبَبِ تَأْلِيفِهِ لَهَا:

وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ النَّظِيمَ الشَّافِي	وَحِفْظُهُ فِي النَّثْرِ لَا يُوَافِي
فَعَوْنَكَ اللَّهُمَّ فِي (**أَلْفِيَّةْ**)	قَوَاعِدُ الصَّرْفِ بِهَا جَلِيَّةْ
وَحِينَ تَمَّتْ دُرَّةً بَهِيَّةْ	سَمَّيْتُهَا (**الْجَامِعَةَ الصَّرْفِيَّةْ**)

فَدُونَكَ -يَا طَالِبَ الْعِلْمِ- هَـٰذَا الْعَمَلَ الْجَلِيلَ، عُضَّ عَلَيْهِ بِالنَّوَاجِذِ، وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ لَكَ: «**بِعِ الْعَرَبِيَّةَ، وَاشْتَرِ الْأَلْفِيَّةَ**»؛ فَإِنَّهَا حَقِيقَةٌ بِذَٰلِكَ، وَاللَّهُ يَنْفَعُنَا بِهَا وَإِيَّاكَ.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ شَيْخِنَا الْخَطِيبِ، وَجَزَاهُ عَنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

* * *

أ.دُ. مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمُ الْعَشْمَاوِيُّ
أُسْتَاذُ الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ

الْكَاتِبُ وَالْكِتَابُ

دُ. مُحَمَّدٌ نَصَّارٌ

هُوَ السَّيِّدُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدٌ خَلِيلٌ مُحَمَّدٌ السَّيِّدُ إِسْمَاعِيلُ أَحْمَدُ الْخَطِيبُ.

كَانَ مَوْلِدُهُ الْمُبَارَكُ فِي قَرْيَةِ نِيدَةَ، مَرْكَزِ أَخْمِيمِ، بِسُوهَاجٍ، سَنَةَ (١٣٢٧) هِجْرِيَّةً (١٩٠٩) مِيلَادِيَّةً. وَهُوَ حَسَنِيُّ النَّسَبِ، وَعَائِلَتُهُ مِنْ أَشْهَرِ عَائِلَاتِ أَخْمِيمٍ بِسُوهَاجٍ، إِذِ اشْتَهَرَتْ بِالْعِلْمِ لِأَجْيَالٍ، وَكَانَتْ مَحَلَّ تَعْظِيمِ أَهْلِ نِيدَةَ، حَتَّىٰ لَمْ يَكُنْ يُبَتُّ فِي أَمْرٍ ذِي بَالٍ فِي الْقَرْيَةِ إِلَّا بِحُضُورِ بَعْضِ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ، وَكَانَ أَهْلُ نِيدَةَ يَبْدَؤُونَ بِزِيَارَتِهِمْ لِتَهْنِئَتِهِمْ فِي الْأَعْيَادِ. وَكَانَ وَالِدُهُ ﵀ يَعْمَلُ بِالتِّجَارَةِ، وَيُحِبُّ مُمَارَسَةَ الْإِنْشَادِ وَالْمَدِيحِ النَّبَوِيِّ.

تَخَرَّجَ الْمُؤَلِّفُ فِي الْأَزْهَرِ بِحُصُولِهِ عَلَىٰ الْعَالِمِيَّةِ سَنَةَ ١٩٣٣ مِيلَادِيَّةً، ثُمَّ حَصَلَ عَلَىٰ شَهَادَةِ التَّخَصُّصِ (الدُّكْتُورَاةِ) سَنَةَ ١٩٣٦.

وَقَدْ تَلَقَّىٰ الْعِلْمَ عَلَىٰ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، أَمْثَالِ:

١- الشَّيْخِ صَالِحِ مُوسَىٰ شَرَفٍ.

٢- وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ غُرَابٍ.

٣- وَالدُّكْتُورِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّٰهِ دِرَازٍ.

٤- وَالْعَلَّامَةِ يُوسُفَ الدِّجْوِيِّ.

٥- وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْجَلِيلِ عِيسَىٰ.

٦- وَالدُّكْتُورِ عَلِيٍّ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَافِي، عَالِـمِ الاِجْتِمَاعِ الْـمَعْرُوفِ.

٧- وَالسَّيِّدِ مُـحَمَّدٍ نُورِ الْـحَسَنِ السُّودَانِيِّ.

وَتَلَقَّىٰ الطَّرِيقَةَ الشَّاذُلِيَّةَ عَنِ الْعَارِفِ الْكَبِيرِ سَيِّدِي عَبْدِ اللَّٰهِ سَعْدٍ الشَّاذُلِيِّ الْعَقَّادِيِّ الْـمُعَمَّرِ، وَالَّذِي أَخَذَ بَيْعَتَهُ مِنَ الشَّيْخِ الْعَقَّادِ الْكَبِيرِ.

وَفَوْرَ حُصُولِهِ عَلَىٰ دَرَجَةِ التَّخَصُّصِ.. عُيِّنَ الْعَلَّامَةُ مُـحَمَّدٌ خَلِيلٌ الْـخَطِيبُ مُدَرِّسًا بِالْـمَعْهَدِ الْأَحْمَدِيِّ بِطَنْطَا، وَاسْتَقَرَّ بِهَا إِلَىٰ وَفَاتِهِ، فَكَانَ عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ طَنْطَا، قَصَدَهُ النَّاسُ بِالزِّيَارَةِ لِلسُّلُوكِ وَالتَّبَرُّكِ. وَكَانَ بَيْتُهُ وِجْهَةً لِكِبَارِ الْعُلَمَاءِ، وَرِجَالِ الدَّوْلَةِ، وَكَانَتْ لَهُ عَلَاقَاتٌ وَطِيدَةٌ بِمَشَايِخِ عَصْرِهِ، أَمْثَالِ:

١- الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ الْعَارِفِ سَيِّدِي صَالِحٍ الْـجَعْفَرِيِّ.

٢- وَالْعَارِفِ بِاللَّٰهِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ د. عَبْدِ الْـحَلِيمِ مَـحْمُودٍ.

٣- وَالشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللَّٰهِ أَحْمَدَ حِجَابٍ.

وَغَيْرِهِمْ رضي الله عنهم.

كَانَ رضي الله عنه زَاهِدًا عَفِيفًا، عَلَّامَةً شَاعِرًا أَدِيبًا، عَارِفًا غَارِقًا فِي مَـحَبَّةِ الْـحَضْرَةِ الْـمُحَمَّدِيَّةِ، وَقَدْ ظَهَرَ أَثَرُ ذَٰلِكَ فِي أَشْعَارِهِ الْـمُتَيَّمَةِ بِفَخْرِ الْكَائِنَاتِ ﷺ، وَإِهْدَائِهِ مُؤَلَّفَاتِهِ إِلَىٰ الرِّحَابِ الْـمُصْطَفَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

وَمِنْ مَآثِرِهِ رضي الله عنه أَنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيْهِ عِمَادَةُ الْـمَعْهَدِ الْأَحْمَدِيِّ بِطَنْطَا فَرَفَضَهَا، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيْهِ مَشْيَخَةُ الْـجَامِعِ الْأَزْهَرِ أَيَّامَ الرَّئِيسِ السَّادَاتِ فَرَفَضَهَا أَيْضًا قَائِلًا: «**إِنَّ الْـجُلُوسَ عَلَىٰ الْكُنَاسَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْـجُلُوسِ عَلَىٰ كُرْسِيِّ الرِّئَاسَةِ**» وَأَشَارَ

بِتَوْلِيَةِ صَدِيقِهِ الشَّيْخِ دُ. عَبْدِ الْحَلِيمِ مَحْمُودٍ، فَأَخَذَ السَّادَاتُ بِمَشُورَتِهِ، وَأَصْدَرَ قَرَارًا بِتَعْيِينِ دُ. عَبْدِ الْحَلِيمِ شَيْخًا لِلْأَزْهَرِ.

بَلْ تَجَاوَزَ تَأْثِيرُهُ الْمُحِيطَ الْعِلْمِيَّ وَالصُّوفِيَّ لِيَكُونَ لَهُ الْأَثَرُ الْعَظِيمُ فِي حَفْزِ هِمَّةِ الرَّئِيسِ السَّادَاتِ لِحَرْبِ رَمَضَانَ ١٣٩٣ الْمُبَارَكَةِ وَتَبْشِيرِهِ بِالنَّصْرِ حِينَ كَانَ ذَٰلِكَ النَّصْرُ أَمْرًا بَعِيدَ الْمَنَالِ، لِيُصْبِحَ الشَّيْخُ عَلَامَةً مُضِيئَةً مِنْ عَلَامَاتِ تِلْكَ الْحِقْبَةِ الْمَجِيدَةِ، وَاسْمًا يُلَازِمُ الْحَدِيثَ الشَّهِيَّ عَنْهَا. وَكَانَ الرَّئِيسُ السَّادَاتُ ﵀ يُحِبُّهُ وَيُعَظِّمُهُ جِدًّا، وَلَا يَتْرُكُ مُقَابَلَتَهُ كُلَّمَا زَارَ طَنْطَا، وَيَحْتَفِظُ بِصُورَتِهِ فِي مَنْزِلِهِ.

وَقَدْ أَصْدَرَ وَلَدُهُ الْأُسْتَاذُ الْجَلِيلُ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ الْخَطِيبُ كِتَابًا عَظِيمًا بِعُنْوَانِ: (خَمْسُونَ عَامًا مَعَ شَاعِرِ النَّبِيِّ ﷺ) فِي مُجَلَّدَيْنِ عَظِيمَيْنِ، تَنَاوَلَ فِيهَا سِيرَةَ وَالِدِهِ، وَآرَاءَهُ وَمَوَاقِفَهُ، وَعَلَاقَتَهُ بِمَشَايِخِ عَصْرِهِ، وَحَيَاتَهُ الْعِلْمِيَّةَ، وَمَنْهَجَهُ الدَّعَوِيَّ، وَأَخْلَاقَهُ وَكَرَامَاتِهِ.

تُوُفِّيَ ﵀ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمُوَافِقِ ٢١ فِبْرَايِرَ سَنَةَ ١٩٨٦، وَدُفِنَ فِي الضَّرِيحِ الْخَاصِّ بِهِ بِمَسْجِدِ الْمُحَافَظَةِ بِطَنْطَا. وَقِصَّةُ تَخْصِيصِ ضَرِيحٍ لَهُ بِمَسْجِدِ الْمُحَافَظَةِ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ، ذَكَرَهَا وَلَدُهُ حَضْرَةُ الْأُسْتَاذِ أَحْمَدَ الْخَطِيبِ فِي كِتَابِهِ السَّالِفِ الذِّكْرُ، فَعَلَيْكَ بِهِ.

* * *

وَأَمَّا كِتَابُ **(الْـجَامِعَةُ الصَّرْفِيَّةُ)** فَهُوَ يُمَثِّلُ جُهْدًا فَرِيدًا فِي التَّأْلِيفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ، يَعُودُ بِنَا إِلَىٰ عُصُورِ الْعُلَمَاءِ الْأَفْذَاذِ ذَوِي الْبِنَاءِ الْـمَتِينِ الْـمُتَكَامِلِ الَّذِي يَتَأَتَّىٰ بِهِ النَّظْمُ فِي مَوْضُوعٍ لَا يَلِينُ بِسُهُولَةٍ لِلْأَوْزَانِ وَالْقَوَافِي، هُوَ عِلْمُ الصَّرْفِ.

وَلَقَدْ صَارَ لِلصَّرْفِ -بِهَٰذِهِ الْـمَنْظُومَةِ- أَلْفِيَّتُهُ، كَمَا كَانَ لِلنَّحْوِ أَلْفِيَّتُهُ مَعَ (خُلَاصَةِ ابْنِ مَالِكٍ). فَدُونَكَ -يَا طَالِبَ الْعِلْمِ- جَوْهَرَةً ثَمِينَةً تَتَمَثَّلُ فِي أَلْفِيَّةٍ صَرْفِيَّةٍ صَافِيَةٍ أَلْـحَقَ بِهَا مُؤَلِّفُهَا شَرْحًا رَائِقًا، يَـحُلُّ أَلْفَاظَهَا، وَيُـجَلِّي مَسَائِلَهَا، وَحَلَّقَ بِهَا فِي سَمَاءِ الْإِجَادَةِ وَالْإِفَادَةِ.

وَلَـمْ يَكُنِ الْعَلَّامَةُ الْـخَطِيبُ لُغَوِيًّا فَحَسْبُ، بَلْ أُوتِيَ الْعَدِيدَ مِنَ الْـمَوَاهِبِ وَالْـمَلَكَاتِ الَّتِي قَلَّمَا تَجْتَمِعُ لِعَالِـمٍ، فَقَدْ عُرِفَ بِـ **«شَاعِرُ النَّبِيِّ ﷺ»**، لِـمَا بَذَلَهُ فِي الِاعْتِنَاءِ بِالذَّاتِ الْـمُحَمَّدِيَّةِ شِعْرًا، وَضَرَبَ بِسَهْمٍ فِي التَّأْلِيفِ فِي الْفِقْهِ الْـحَنَفِيِّ كَذَٰلِكَ بِمَا لَـمْ يَزَلْ مَـخْطُوطًا يَنْتَظِرُ الدُّخُولَ فِي عَالَـمِ الطِّبَاعَةِ، وَهُوَ الَّذِي أَلَّفَ عَقِيدَةً سَنِيَّةً قَوِيمَةً مَتِينَةً، شَرَحَهَا بِنَفْسِهِ مِثْلَمَا شَرَحَ أَلْفِيَّتَهُ هَـٰذِهِ فِي الصَّرْفِ، وَهُوَ الَّذِي خَاضَ فِي عِلْمِ الرِّوَايَةِ أَيْضًا بِجَمْعِهِ الْفَرِيدِ لِـخُطَبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ -فَضْلًا عَنْ كُلِّ ذَٰلِكَ- الْـمُرَبِّي وَالْـمُزَكِّي الصُّوفِيُّ وَالْعَارِفُ الْوَلِيُّ الذَّائِقُ الَّذِي لَـمْ تَـخْتَلِفِ الْبَصَائِرُ فِي وُصُولِهِ لِأَعْلَىٰ الْـمَرَاتِبِ وَحُصُولِ النَّفْعِ لِلسَّالِكِينَ بِلَفْظِهِ وَلَـحْظِهِ.

وَقَدْ تَرَكَ لَنَا الْعَلَّامَةُ الْـخَطِيبُ عَدَدًا مِنَ الْـمُؤَلَّفَاتِ تَشْهَدُ لَهُ بِطُولِ بَاعِهِ وَرُسُوخِ قَدَمِهِ فِي عَدَدٍ مِنَ الْعُلُومِ، فَمِنْهَا:

١- الْأَحَادِيثُ الْـمُخْتَارَةُ مِنَ الْبُخَارِيِّ وَشَرْحُهَا (خَمْسَةُ أَجْزَاءَ).

٢- شَرْحُ وَتَخْرِيجُ أَحَادِيثِ دَلَائِلِ الْـخَيْرَاتِ.

٣- تَقْرِيبُ صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ وَشَرْحُهُ.

٤- رُبَاعِيَّاتُ الْـخَطِيبِ وَشَرْحُهَا، فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥- غَايَةُ الْـمَطَالِبِ فِي شَرْحِ دِيوَانِ أَبِي طَالِبٍ.

٦- إِتْحَافُ الْأَنَامِ بِخُطَبِ رَسُولِ الْإِسْلَامِ ﷺ.

٧- دِيوَانُ الْإِمَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَشَرْحُهُ.

٨- دِيوَانُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رضي الله عنه وَشَرْحُهُ.

٩- دِيوَانُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ وَشَرْحُهُ.

١٠- مَنَاسِكُ الْـحَجِّ

١١- الْوَسِيلَةُ وَالتَّوَسُّلُ.

١٢- التَّرَاجِمُ الْـمُهِمَّةُ لِلْأَرْبَعَةِ الْأَئِمَّةِ.

١٣- تَفْسِيرُ الْقُرْءَانِ الْكَرِيمِ (عِدَّةُ أَجْزَاءٍ).

١٤- شَرْحُ الْـخَطِيبِ لِكِتَابِ الْعُمْدَةِ فِي الْفِقْهِ الْـحَنَفِيِّ.

١٥- رَوْضَاتُ الْـخَطِيبِ فِي مَدْحِ الْـحَبِيبِ وَشَرْحُهَا.

١٦- أَلْفِيَّةُ الْـخَطِيبِ فِي فَنِّ الصَّرْفِ، وَشَرْحُهَا (وَهِيَ كِتَابُنَا هَـٰذَا).

١٧- دِيوَانُ الْـخَطِيبِ، عِدَّةُ أَجْزَاءٍ.

١٨- صُورَةُ الْـمُجْتَمَعِ: حِكْمَةُ الرَّجَزِ.

١٩-إِتْـحَافُ الْأَخْيَارِ بِأَصَحِّ الْعَقَائِدِ وَالْأَذْكَارِ.

٢٠- نُقَايَةُ التَّصَوُّفِ وَشَرْحُهَا.

٢١- حِكَمُ ابْنِ عَطَاءِ اللَّهِ السَّكَنْدَرِيِّ وَشَرْحُهَا شِعْرًا وَنَثْرًا.

٢٢- الْـجُنَّةُ فِي شَرْحِ عَقِيدَةِ أَهْلِ الْـجَنَّةِ.

٢٣- عَقِيدَةُ الْـخَطِيبِ.

٢٤- إِتْـحَافُ السَّادَاتِ

فَضْلًا عَنْ مَكْتَبَةٍ صَوْتِيَّةٍ تَرَكَهَا الشَّيْخُ، تَضُمُّ شُرُوحًا لِأُمَّهَاتِ الْكُتُبِ.

❋ ❋ ❋

وَنَحْنُ إِذْ نُوجِزُ بِهَٰذِهِ الْكَلِمَاتِ الْقَاصِرَةِ تِلْكَ السِّيرَةَ الْوَضَّاءَةَ.. نَشْرُفُ بِأَنْ نُقَدِّمَ لِلْقَارِئِ **(جَامِعَةَ الْـخَطِيبِ الصَّرْفِيَّةَ)** الَّتِي جَاءَتْ سَائِغَةً صِرْفِيَّةً لِتَكُونَ زَادًا لِلطَّالِبِ وَافِيًا، وَشَرَابًا لَهُ شَافِيًا.

❋ ❋ ❋

قَصِيدَةٌ بِمُنَاسَبَةِ طِبَاعَةِ الْأَلْفِيَّةِ الصَّرْفِيَّةِ

لِلشَّاعِرِ الْأَدِيبِ/ مُحَمَّدِ عَبْدِ السَّمِيعِ نُوحٍ

لِـــمَوْلَانَا الْـــخَطِيبِ يَـــدٌ تَفُـــوحُ بِأَطْيَـــبِ الْعَـــرْفِ
إِمَـــامٌ عُـــرْوَةٌ وَتَـــدٌ تَـــرَاهُ بِدُولِـــةِ الْـــحَرْفِ
فَلَـــمْ يَسْـــبِقْ لَـــهُ أَحَـــدٌ وَلَـــمْ يَلْحَقْـــهُ مِـــنْ طَـــرْفِ
إِلَىٰ أَلْفِيَّـــــــةٍ كُـــــــبْرَىٰ تَـــحُلُّ مَسَـــائِلَ الصَّـــرْفِ
سَـــمَاؤُهُ شُـــدَّةٌ أُخْـــرَىٰ تُفَـــارِقُ سُـــدَّةَ الْعُـــرْفِ
عُيُـــونُ النُّـــورِ حِـــينَ يَـــرَىٰ وَمِرْفَـــــؤُهُ إِذَا يُـــــرْفِي

* * *

جِبَـــالُ الْعِلْـــمِ تَعْرِفُـــهُ كَطَـــوْدٍ مِنْهُمُـــو نَبَهَـــا
وَإِنَّ النَّقْـــــدَ يُنْصِـــــفُهُ عَـــلَىٰ الْعُلَـــمَاءِ وَالْفُقَهَـــا
وَهَـــٰذَا الشِّـــعْرُ يُوقِفُـــهُ شُـــمُوخًا فَـــوْقَ كُـــلِّ نُهَـــىٰ
عَـــلَىٰ بَـــابِ الْـــخَطِيبِ أَرَىٰ كِبَـــارًا زَاحَمُـــوا وَلَـــهَا
وَكُـــلٌّ فِي عُـــلَاهُ جَـــرَىٰ كَوَجْـــهِ الْبَـــدْرِ حِـــينَ بَهَـــا
أَتَـــوْهُ يَرْتَـــجُونَ قِـــرًى مِـــنَ الْبَرَكَـــاتِ وَهْـــوَ لَـــهَا

نَظْمُ
الْأَلْفِيَّةِ الصَّرْفِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْمُجِيبِ ... مُحَمَّدُ الْمَشْهُورُ بِالْخَطِيبِ

٢- حَمْدًا لِذِي التَّصْرِيفِ فِي الْعِبَادِ ... وَمُلْهِمِ السَّدَادِ لِلْعُبَّادِ

٣- مَنْ سَلِمَتْ أَفْعَالُهُ مِنَ الْعِلَلِ ... وَضَعَّفَ الْأَجْرَ بِتَصْحِيحِ الْعَمَلِ

٤- وَمَنْ إِلَيْهِ جَلَّ قَدْ تَجَرَّدَا ... يَزِيدُهُ مِنْ فَضْلِهِ مُطَّرِدَا

٥- سُبْحَانَهُ مَنْ يَلْزَمُ الطَّرِيقَهْ ... فِي فِعْلِهِ عَدَّاهُ لِلْحَقِيقَةْ

٦- رَأَىٰ الْوَرَىٰ قَدْ أُدْغِمُوا فِي الشَّرِّ ... فَفَكَّهُمْ بِغَايَةٍ فِي الْخَيْرِ

٧- مُحَمَّدٍ مَنْ صَحَّ فِي الْأَفْعَالِ ... وَمَصْدَرِ الْإِعْجَازِ فِي الْأَقْوَالِ

٨- صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا ... وَتَمَّمَ الْفَضْلَ بِهِ وَعَمَّمَا

٩- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ أُولِي الْأَمَانَهْ ... مَنْ لَمْ تُصَغِّرْ جَمْعَهُمْ خِيَانَهْ

١٠- وَوُفِّقُوا لِلْخُطَّةِ الرَّشِيدَهْ ... فَوَقَفُوا لِصِحَّةِ الْعَقِيدَهْ

١١- وَبَعْدُ: فَالصَّرْفُ مِنَ الْفُنُونِ ... بِمَنْزِلِ الْإِنْسَانِ لِلْعُيُونِ

١٢- إِذْ يَعْصِمُ الْإِنْسَانَ فِي الْعِبَارَهْ ... عَنْ خَطَأٍ قَدْ يُذْهِبُ اعْتِبَارَهُ

١٣- وَلَـمْ أَجِـدْ فِيـهِ النَّظِيمَ الشَّافِي ... وَحِـفْظُــهُ فِي النَّثْــرِ لَا يُــوَافِي
١٤- فَعَوْنَـكَ اللَّــهُمَّ فِي (أَلْفِيَّـهْ) ... قَوَاعِـدُ الصَّــرْفِ بِهَـا جَلِيَّـهْ
١٥- وَحِــينَ تَــمَّتْ دُرَّةً بَهِيَّــهْ ... سَـمَّيْتُهَا (الْـجَامِعَـةَ الصَّـرْفِيَّهْ)
١٦- وَإِنْ تَشَـأْ فَـ(تُـحْفَةَ الْأَرِيـبِ) ... أَوْ (مِنْحَـةَ الْـمُرْسِيِّ لِلْخَطِيـبِ)
١٧- وَاللَّــهُ رَبِّي أَرْتَــجِيهِ تَوْبَــهْ ... تَـمْحُو الَّذِي أَسْلَفْتُـهُ مِـنْ حَوْبَهْ
١٨- وَأَنْ يُنِيـلَ كُـلَّ مَـنْ دَعَـا لِي ... بِغُفْــرِ ذَنْبِــي غَايَــةَ الْآمَــالِ
١٩- وَأَنْ تَــكُونَ كِلْمَـةُ الْإِسْـلَامِ ... شِـعَـارَنَـا فِــي سَـائِرِ الْأَيَّـامِ

الصَّـرْفُ

٢٠- الصَّــرْفُ: جَعْلُ الْأَصْـلِ ذَا مَبَانِي ... تَخَالَفَـتْ لِلْخُلْـفِ فِي الْـمَعَانِي
٢١- وَالْـمَصْدَرُ الْأَصْلُ لَدَىٰ الْبَصْـرِيِّ ... لِلْفِعْلِ، وَالْعَكْسُ لَدَىٰ الْكُـوفِيِّ
٢٢- وَرُجِّـــحَ الْأَوَّلُ، إِذْ دَلَالَتُــــهْ ... بَسِيطَةٌ، وَالْأَصْلُ هَـٰذِي حَالَتُهْ

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ إِلَىٰ مُجَرَّدٍ وَمَزِيدٍ وَسَالِمٍ وَغَيْرِهِ

٢٣- يُنْمَىٰ إِلَىٰ الثَّلَاثِ أَوْ لِلْأَرْبَعِ فِعْلٌ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا أَيْضًا وُعِي

٢٤- مُجَرَّدًا أَوْ زَائِدًا ذِي الْأَرْبَعَهْ لِسَالِمٍ وَغَيْرِهِ مُوَزَّعَهْ

٢٥- سَالِمَةٌ: مَا سَلِمَتْ مِنْ عِلَّةِ فِي الْأَصْلِ أَوْ مِنْ ضِعْفٍ أَوْ مِنْ هَمْزَةِ

٢٦- وَلَنْ تُرَىٰ سَالِمَةٌ مَا ظَهَرَا فِي أَصْلِهَا بَعْضُ الَّذِي قَدْ ذُكِرَا

الْمِيزَانُ الصَّرْفِيُّ

٢٧- الْأَصْلُ: مَا قَابَلْتَهُ بِـ(فَعَلَا) بِأَيِّ وَزْنٍ مِنْهُ قَدْ تَحَصَّلَا

٢٨- وَمَا كَـ(رَدَّ) وَ(يَقُولُ) (قَالَا) بِأَصْلِهِ زِنْهُ وَدَعْ مَا آلَا

٢٩- وَإِنْ مِنَ الْمَوْزُونِ بَعْضُهُ حُذِفْ عَنْ حَذْفِهِ فِي وَزْنِهِ لَا تَنْحَرِفْ

٣٠- بِعِلْمِ أَصْلِ اللَّفْظِ لِلْحَذْفِ اهْتَدِ كَـ(الْقَوْلِ) فِي (قُلْتُ) وَ(غَدْوٍ) فِي (غَدِ)

٣١- وَأَنْ يُـرَىٰ اخْـتِلَالُ مَـا قَـدْ قُعِّـدَا لَــوْلَاهُ أَوْ مَعْنَــىٰ بِلَفْــظٍ قُصِــدَا

٣٢- وَإِنْ رَأَيْــتَ الْقَلْــبَ فِي الْــمَكَانِ فَاقْلِـبْ -هَـدَاكَ اللَّـهُ- فِي الْــمِيزَانِ

٣٣- وَعِلْمُــهُ بِالْأَصْــلِ، وَاشْــتِقَاقِ وَصِــحَّةٍ، وَقِلَّــةِ انْطِــلَاقِ

٣٤- وَجَـمْعِ هَمْزَيْـنِ إِذَا لَـمْ يُـفْـرَضِ وَمَنْــعِ صَرْفِ اللَّفْــظِ دُونَ مُقْـتَضِ

٣٥- وَإِنْ يُــزَدْ أَصْــلٌ فَلَامًــا كَـرِّرِ كَمِــيمِ (دِرْهَــمٍ) وَرَاءِ (جَعْفَــرِ)

٣٦- وَزَائِــدٌ بِلَفْظِــهِ قَــدْ وُزِنَــا وَفِي (سَــأَلْتَ مَــا يَــهُونُ) اخْتُزِنَــا

٣٧- وَلَــمْ يُلَاحَــظْ ذاكَ فِي التَّقْلِيــلِ مَــا لَمْ تــرُدْ إِبَــانَـةُ الْأَصِــيلِ

٣٨- وَزَائِـدُ التَّكْـرَارِ بِالْـمِثْلِ اتَّـزَنْ إِلَّا لِـدَاعٍ مِثْــلِ (قَطَّــعْ) (جَلْبِــبَنْ)

٣٩- وَعَبَّـرُوا بِـالـتَّـاءِ عَــمَّـا أُبْـدِلَا مِـنْ (تَـاءِ الِافْتِعَالِ) لَا مَـا اسْـتُبْدِلَا

٤٠- وَزَائِــدٌ فِي غَــيْرِهِ قَــدْ أُدْغِمَــا يُضَــعَّفُ الْأَصْــلِيُّ فِي وَزْنِهِــمَا

٤١- إِنْ قِيلَ: زِنْ لِي (ازَّيَّنَ)ا وَ (اثَّاقَلَ)ا قُـلْ مُسْرِعًـا: (افَّعَّلَ)ا وَ (افَّاعَلَ)ا

٤٢- عِنْـدَ الرَّضِيِّ، وَلَدَىٰ الْـقَوْمِ الْعَلَا قُـلْ فِـيهِمَا (تَفَـعَّلَ)ا (تَـفَاعَـلَ)ا

أَقْسَامُ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ

٤٣- اِفْتَحْ مِنَ الْمَاضِي، وَضُمَّ الْعَيْنَا وَاكْسِرْ، وَزِدْ مِثْلَ (وُقِيتَ الْعَيْنَا)

٤٤- وَثَلِّثَتْ فِي مُقْبِلٍ مِمَّا انْفَتَحْ مِثْلَ (نَصَرْتُ) وَ(ضَرَبْتُ) وَ(فَتَحْ)

بَابُ (فَعَلَ ← يَفْعُلُ)

٤٥- فَإِنْ يَكُنْ مُضَاعَفًا مُعَدَّىٰ فَضُمَّ عَيْنَ مُقْبِلٍ كَـ(مَدَّ)ا

٤٦- أَوْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ وَاوًا غَدَا كَـ(زَارَنِي زَيْدٌ)، وَ(عَمْرٌو قَدْ عَدَا)

٤٧- كَذَا الَّذِي بَنَيْتَهُ لِلْغَلَبِ كَـ(إِنَّنِي أَسْبُقُهُ فِي الطَّلَبِ)

٤٨- إِلَّا الَّذِي حَاكَىٰ (وَعَدتَّ) (بِعْتَا) (رَمَيْتَ) فَاكْسِرْهُ إِنِ اتَّبَعْتَا

٤٩- وَشَذَّ (حَبَّ) إِذْ أَتَىٰ بِالْكَسْرِ (يَحِبُّهُ) لَا غَيْرَ عَنْهُمْ، فَادْرِ

مَا أَتَىٰ مِنَ الْـمُضَاعَفِ الْـمُعَدَّىٰ بِالضَّمِّ قِيَاسًا أَوْ بِالْكَسْرِ شُذُوذًا

٥٠- وَاضْمُمْ أَوِ اكْسِرْ مَا أَتَىٰ مِنْ (نَمَّـ)ـا ... و (عَلَّـ)ـهُ، فَـ(شَـدَّ)هُ وَ(رَمَّـ)ـا

٥١- وَ(هَـرَّ)هُ فَـ(شَجَّـ)ـهُ وَ(بَتَّـ)ـهْ ... وَ(طَـمَّ) (أَضَّ) (نَـثَّ) مَـا سَـمِعْتَهْ

مَا شَذَّ مِـمَّا لَامُهُ وَاوٌ فَأَتَىٰ بِالْفَتْحِ فَقَطْ

٥٢- وَقَدْ أَتَىٰ بِالْفَتْحِ آتٍ مِنْ (طَغَا) ... (طَحَا) (قَحَا)، وَمَنْ يُـجَاوِزْهَا لَغَا

مَا أَتَىٰ مِنْهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ

٥٣- وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ مَا أَتَىٰ مِنْ ذَا (دَحَا) ... وَمِنْ (صَغَا) وَمِنْ (طَهَا) وَمِنْ (مَحَا)

٥٤- وَمِنْ (ضَحَا) لِلشَّمْسِ، وَالْـخَيْرَ (نَحَا) ... وَمَـنْ يَـرُومُ الطُّهْـرَ لِلـتُّرْبِ (سَـحَا)

بَابُ (فَعَلَ ← يَفْعِلُ)

٥٥- وَافْـــتَحْ لِعَيْنِ الْـمَاضِ، وَاكْسِرْ مُقْبِلَا ... إِنْ كَـــانَ وَاوًا فَـــاؤُهُ كَـــ(وَصَلَـــ)ــا

٥٦- أَوْ عَيْنُــهُ أَوْ لَامُــهُ الْيَـــا كَـــ(رَمَـــىٰ) ... وَ(بَـــاعَ)، أَوْ مُضَــــاعَفًا قَــدْ لَزِمَـــا

٥٧- وَقَـــدْ أَتَـــىٰ كَـــاللَّازِمِ الْـــمُعَدَّىٰ ... بِفَـــتْحِ عَـــيْنِ مِثْـــلَ (بَـــشَّ) (وَدَّ)ا

مَا جَاءَ مِنَ الْـمُضَاعَفِ اللَّازِمِ بِالضَّمِّ شُذُوذًا

٥٨- وَفِي ثَـــلَاثٍ بَعْـــدَ أَرْبَعِينَـــا ... فِي ذَا الْأَخِـــيرِ الضَّـــمَّ يُلْزِمُونَـــا

٥٩- فَـــ(أَبَّ، أَحَّ، أَجَّ، أَمَّـــتْ، أَدَّ)ا ... وَ(بَـــقَّ، ثَـــلَّ، ثَـــجَّ، جَلَّ، حَـــدَّ)ا

٦٠- وَ(جَنَّ، حَصَّ، خَبَّ، خَشَّ، ذَرَّ)تْ ... وَ(رَشَّ، زَمَّ، سَـجَّ، سَحَّ، سَـــخَّـــ)ــتْ

٦١- وَ(شَقَّ، شَذَّ، شَكَّ، طَشَّ، طَلَّـ)ـا ... وَ(عَمَّ) (عَسَّـ)ـتْ (عَرَّ، عَكَّ، غَلَّـ)ـا

٦٢- وَ(غَمَّ، فَكَّ، قَسَّ، قَشَّ، كَرَّ)ا ... وَ(كَـــمَّ، لَـــطَّ، مَـــلَّ، مَـــتَّ، مَـــرَّ)ا

٦٣- وَ(هَـبَّ، هَمَّ). وَاكْسِـــرَنْ أَوْ ضُـمَّا ... مَـا كَـانَ مِـنْ (أَزَّتْ) وَ(أَلَّـ)ـتْ (جَمَّـ)ـا

٦٤- وَ(جَـدَّ، أَصَّ، أَثَّ، تَـــرَّ، ثَـــرَّ)تِ ... وَ(حَـــرَّ) ثُـــمَّ (خَـــرَّ، خَـــلَّ، دَرَّ)تِ

٦٥- وَ(رَزَّ، شَتَّ، شَحَّ، شَذَّ، شَطَّ)ـتْ وَ(شَبَّ، صَدَّ، طَرَّ، عَـرَّ، عَنـَّ)ـتْ
٦٦- وَ(فَـحَّ) ثُـمَّ (نَـسَّ، كَـعَّ، قَـرَّ)ا فَـاحْفَظْ لِـمَا جَمَّعْتُـهُ فَقَـرَّا

بَابُ (فَعَلَ ← يَفْعَلُ) بِفَتْحِهِمَا

٦٧- وَإِنْ يَكُـنْ مَـا غَـايَرَ الْفَـاءَ انْتَسَـبْ لِلْحَلْقِ فَـافْتَحْ عَيْنَـهُ تَحْـكِ الْعَـرَبْ
٦٨- وَالْهَمْــزُ لِلْحَلْــقِ وَهَــاءٌ حَــاءُ وَالْعَـيْنُ وَالْغَـيْنُ كَـذَاكَ الْـخَاءُ
٦٩- وَشَرْطُـــهُ: أَنْ لَا يُـــرَىٰ مُضَـــعَّفَا وَلَا بِضَـــمٍّ أَوْ بِكَسْـــرٍ عُرِفَـــا
٧٠- (أَبَىٰ وَيَـأْبَىٰ) إِذَا أَتَـىٰ مِثْـلَ (امْتَنَـعْ) وَأَصْلُـهُ لِـشَـرْطِ فَـتْـحٍ قَدْ جَـمَعْ
٧١- لِــذَا عَلَيْــهِ فَتْحُــهُ قَــدْ حُمِــلَا وَإِنْ تَقُـلْ: شَــذَّ.. فَكُــلٌّ نُقِـلَا
٧٢- وَمِـنْ تَـدَاخُلِ اللُّغَـاتِ (يَـرْكَنُ) فِي (رَكَـنَ) الْـمَفْتُوحِ عَيْنًـا يُـرْكَنُ
٧٣- (قَـلَىٰ وَيَقْـلَىٰ) لَـيْسَ مِمَّـا فَصَـحَا (رَضَا وَيَرْضَىٰ) عِنْـدَ طَيِّءٍ مَـلَـحَا
٧٤- وَالْأَصْلُ كَسْـرُ الْعَيْنِ فِيمَا قَدْ مَضَىٰ وَالْقَصْدُ لِلتَّخْفِيفِ بِالْفَتْحِ قَضَىٰ
٧٥- وَذَا قِيَــاسٌ عِنْــدَهُمْ مُنْضَــبِطُ فِـي نَـاقِصٍ يُكْسَـرُ مِنْهُ الْـوَسَطُ

بَابُ (فَعِلَ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ ← (يَفْعَلُ) بِفَتْحِهَا وَكَسْرِهَا

٧٦-وَافْتَحْ أَوِ اكْسِرْ عَيْنَ مَا قَدْ كُسِرَا وَالْأَوَّلُ الْأَصْلُ، لِهَـٰذَا كَثُرَا

٧٧- فَكَانَ فِي مِلْءٍ، خُلُوٌّ، لَوْنِ وَفِي عُيُوبٍ، جَزَلٍ، وَحُزْنِ

٧٨- وَكَسْرَهُ الْزَمْ فِي (وَرِثْ)تَ (وَمِقَ)ا كَذَا (وَلِيَ)تْ وَ(وَرِعَ)تْ (وَفِقَ)ا

٧٩- وَ(وَرِي) الْمُخُّ (وَرِكَ)تْ (وَرِمَ)ـا ثُمَّ (وَثِقَ)تْ فَ(وَقِهَ)تْ (وَعِمَ)ـا

٨٠- كَذَا (وَجِدَ)تْ فَ(وَعِقَ)تْ فَ(وَهِمْ) وَ(طَاحَ) مِنْ تَاهَ وَآنَ فَـ(وَكِمْ)

٨١- وَافْتَحْ أَوِ اكْسِرْ مَا أَتَىٰ مِنْ (وَحِرَ)ا أَوْ (وَبِقَ)ـا أَوْ (يَبِسَ)ـا أَوْ (وَغِرَ)ا

٨٢- أَوْ (وَلِغَ)ـا أَوْ (نَعِمَ)ـا أَوْ (يَئِسَ)ـا أَوْ (وَحِمَ)ـا أَوْ (حَسِبَ)ـا أَوْ (يَئِسَ)ـا

٨٣- أَوْ (وَهِلَ)ـا أَوْ (وَلِهَ)ـا، وَمَا عَدَا هَـٰذَيْنِ أَوْجِبْ فَتْحَهُ كَـ(سَعِدَ)ا

٨٤- وَمَا بِضَمٍّ جَاءَ فَهْوَ يُحْصَرُ فِي (يَفْضُلُ) وَ(يَنْعُمُ) وَ(يَحْضُرُ)

٨٥- وَهَـٰكَذَا مِنْ (مِتَّ) (دُمْ)تَ (كِدتَّ)ا كَذَا (نَكِلْ)تَ وَ(نَجِدْ)تَّ (جِدتَّ)ـا

بَابُ (فَعُلَ) ← (يَفْعُلُ) بِضَمِّ عَيْنِهِمَا

٨٦- وَالْعَيْنُ إِنْ ضُمَّتْ بِمَاضٍ يُعْرَفُ ... مُضَارِعٌ بِالضَّمِّ مِثْلَ (يَشْرُفُ)

٨٧- وَفِعْلُ هَٰذَا الْبَابِ لِلصِّفَاتِ ... إِنْ كُنَّ فِي الْمَوْصُوفِ ثَابِتَاتِ

٨٨- وَلَازِمٌ، وَكُلُّ مَا عَدَاهُ ... مُجَاوِزًا أَوْ لَازِمًا تَرَاهُ

٨٩- وَذُو ثَلَاثٍ جَازَ أَنْ يُحَوَّلَا ... إِلَيْهِ إِنْ مَعْنَاهُ طَبْعًا جُعِلَا

٩٠- وَمَا كَـ(قَالَ) أَوْ كَـ(بَاعَ) يُلْقَىٰ ... فِيهِ عَلَىٰ مَا قَبْلَهُ اسْتَحَقَّا

٩١- وَرُدَّ وَاوًا لَامُهُ فِي كَـ(سَمَا) ... وَفِي (رَمَىٰ) رَدٌّ إِلَيْهَا لَزِمَا

٩٢- وَمَا لِمَا حَوَّلْتَ مِنْ تَصَرُّفِ ... أَوْ حَدَثٍ إِنْ فِي تَعَجُّبٍ يَفِي

٩٣- وَالْيَاءُ عَيْنًا جَاءَ فِي (هَيُؤْتَـ)ـا ... وَجَاءَ لَامَ (نَهُوْا) (بَهُوتَـ)ـا

٩٤- وَقَلَّ مَا مِنْهُ مُضَاعَفًا أَتَىٰ ... وَغَيْرُهُ عَنْهُمْ بِهِ قَدْ ثَبَتَا

٩٥- وَذَاكَ فِي (لَبَّ) وَ(عَزَّ) (دَمَّ)ـا ... وَاضْمُمْ لَهَا (فَكَّ) وَ(شَرَّ) حَتْمَا

الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ، وَمَصْدَرَاهُ

٩٦- وَ (فَعْلَلَ) ـــا مُجَرَّدُ الْأَرْبَعَةِ ... وَالْمَصْدَرُ الْـ (فِعْلَالُ) كَالْـ (فَعْلَلَةِ)

٩٧- وَخُصَّ (فِعْلَالٌ) بِمَا قَدْ ضُعِّفَا ... وَجَاءَ سَمْعًا فِي مَثِيلِ (سَرْهَفَ) ـــا

٩٨- وَمِنْهُ مَنْحُوتٌ مِنَ الْمُرَكَّبِ ... لَا تَعْدُ فِيهِ مَا انْتَمَىٰ لِلْعَرَبِ

٩٩- كَـ (بَسْمَلَ) ـا وَ (حَمْدَلَ) ـا وَ (حَوْقَلَ) ـا ... وَ (طَلْبَقَ) ـا وَ (دَمْعَزَ) ا وَ (جَعْفَلَ) ـا

زَوَائِدُهُ وَمَصَادِرُهَا

١٠٠- وَجَاءَ فِي زَائِدِهِ (تَفَعْلَلَ) ـــا ... كَذَا (افْعَلَلَّ) قَدْ أَتَىٰ وَ (افْعَنْلَلَ) ـا

١٠١- (تَفَعْلُلٌ) لِلْبَدْءِ وَ (افْعِلَالُ) ... لِمَا تَلَا لِلثَّالِثِ (افْعِنْلَالُ)

١٠٢- وَبِـ (افْعَلَلَّ) بَالِغْنْ، وَ (فَعْلَلَ) ـا ... طَاوِعْ بِهِ (تَفَعْلَلَ) ـا وَ (افْعَنْلَلَ) ـا

مُلْحَقَاتُهُ وَمُلْحَقَاتُ مَزِيدِهِ

١٠٣- أَلْحِقْ بِهِ مُجَرَّدًا كَـ (جَهْوَرَ) ا ... وَ (شَمْلَلَ) ـا وَ (حَوْقَلَ) ـا وَ (بَيْطَرَ) ا

١٠٤- وَ (شَرْيَفَ) ـا وَ (قَلْنَسَ) ـا وَ (سَلْقَىٰ) ... لِمَنْ عَلَىٰ ظَهْرٍ يَكُونُ اسْتَلْقَىٰ

١٠٥- وَأَتْبَعُـوا (تَفَعْلَلَـ)ـا: (تَـجَلْبَبَـ)ـا (تَشَيْطَنَـ)ـا (تَـمَسْكَنَـ)ـا (تَـجَوْرَبَـ)ـا

١٠٦- (تَرَهْوَكَ)ا (تَشَرْيَفَـ)ـا (تَسَلْقَى) وَ(احْرَنْجَمَ) (اقْعَنْسَسَ) ثُـمَّ (اسْلَنْقَىٰ)

الْإِلْـحَاقُ

١٠٧- مَـا زِدتَّـهُ فِي اللَّـفْـظِ كَـيْمَا يُجْعَـلَا كَآخَرٍ: الْإِلْـحَاقُ مِثْلَ (شَمْلَلَـ)ـا

١٠٨- وَمَـا لَـهُ مَعْنًـىٰ يُـرَىٰ مُطَّـرِدَا كَـيَاءِ تَـصْغِيرٍ، وَهَـمْـزِ (أَحْمَـدَ)ا

١٠٩- وَمَا أَتَىٰ مِنْهُ مَعَ الْأَصْلِ اتَّفَـقْ وَإِنْ تَـجِدْ فَرْقًـا فَمَـا بِـهِ الْتَحَـقْ

١١٠- وَلَا تُـعِلَّ مُـلْـحَـقًـا وَتُـدْغِـمِ وَقِـفْ بِـهِ عِنْـدَ الَّـذِي لَـهُمْ نُمِـي

١١١- مِـنْ زَائِـدٍ وَغَـيْرِهِ قَـدِ انْـتَظَمْ يُفِيـدُ لَفْظًـا سَـاجِعًا وَمَـنْ نَظَـمْ

أَوْزَانُ الثُّلَاثِيِّ الْـمَزِيدِ بِحَرْفٍ وَحَرْفَيْنِ وَثَلَاثَةٍ

١١٢- مَـا زَادَ فِيـهِ وَاحِـدٌ بِـ(أَفْعَلَـ)ـا زِنْـهُ كَـذَا بِـ(فَعَّلَـ)ـا وَ(فَاعَلَـ)ـا

١١٣- وَزَائِـدٌ بِـاثْـنَـيْـنِ مَـبْدُوءًا بِـ(تَـا) مِثْلَ (تَفَعَّلَـ)ـتُ (تَفَاعَلَـ)ـتْ أَتَـىٰ

١١٤- وَمَـا بِـهَمْـزٍ بَـدْؤُهُ بِـ(افْتَعَلَـ)ـا وَ(افْعَلَّ) كَـ(احْمَرَّ) كَذَاكَ (انْفَعَلَ)ا

١١٥- وَبِالثَّلَاثِ (اسْتَفْعَلَ)ا وَ(افْعَوْعَلَ)ـا وَفَـرْعُ (الِافْـعِيلَالِ) ثُـمَّ (افْـعَوَّلَ)ا

مَعَانِي الْأَفْعَالِ الْـمَزِيدَةِ، وَمَصَادِرُهَا:

١- (أَفْعَلَ)

١١٦- (أَفْعَـلَ) (إِفْعَالَــ)ـاً أَتَـىٰ لِلتَّـعْدِيَـهْ كَـذَاكَ لِلتَّعْـرِيضِ، ثُـمَّ التَّنْحِيَـهْ

١١٧- مُطَاوِعًـا لِـ(فَعَّلَــ)ـا كَـ(أَفْطَـرَ)ا وَرُبَّ تَـمْكِينٍ أَتَـىٰ كَـ(أَحْفَـرَ)ا

١١٨- وَكَالثُّـلَاثِيِّ كَـ(أَسْرَىٰ) (أَظْلَمَـ)ـا وَمُغْنِيًا عَنْـهُ كَـ(أَلْفَـىٰ) (أَقْسَمَـ)ـا

١١٩- وَجَـاءَ ذَا صَـيْـرُورَةٍ كَـ(أَلْبَـنَـ)ـا وَذَا وُجُـودٍ مِثْـلَ (أَحْمَـدتُّ الْبِنَـا)

١٢٠- كَذَا بِمَعْنَىٰ (اسْتَفْعَلَـ)ـا كَـ(أَعْظَمَـ)ـا وَرُبَّـمَا الْفِعْـلُ بِـهِ قَـدْ لَزِمَـا

١٢١- كَـ(أَعْرَضَ الشَّيْءُ) (أَكَبَّ) (أَقْلَعَـ)ـا وَ(أَنْسَلَ الـرِّيشُ)؛ فَحُـطْ مَـا سُـمِعَا

٢- مَعَانِي (فَعَّلَ)، وَمَصَادِرُهَا

١٢٢- (فَعَّـلَ) لِلتَّكْثِـيرِ فِي الْفَاعِـلِ أَوْ فِي الْفِعْـلِ أَوْ مَفْعُولِـهِ، كَـذَا رَأَوْا

١٢٣- لِنِسْـبَةٍ، سَـلْبٍ، تَعَـدٍّ، كَـ(فَعَـلْ) وَذِي غِنًىٰ عَنْـهُ كَـ(ذَكَّـىٰ مَـنْ أَكَـلْ)

١٢٤- وَلِاخْتِصَـارٍ، وَاعْتِقَـادٍ، وَأَتَـىٰ حُضُـورًا، أَوْ جَعْلًا كَـ(أَمَّـرْتُ الْفَتَـىٰ)

١٢٥- مُوَافِقًـا (تَفَعَّلَـ)ـا كَـ(فَكَّـرَ)ا وَلِلْقَبُـولِ مِثْـلَ (شَفَّعْــ)ـتُ يُـرَىٰ

١٢٦- مَصْـدَرُهُ (الـتَّفْعِيلُ) مَـا الـلَّامُ سَـلِمْ مِـنْ هَمْـزَةٍ أَوْ عِلَّـةٍ وَإِنْ وُسِـمْ

١٢٧- بِالْهَمْزِ فَالْغَالِبُ فِيهِ (تَفْعِلَةْ) وَالْزَمْهُ فِيمَا لَامُهُ مُعَلَّلَةْ
١٢٨- وَمِنْهُ (تَفْعِيلٌ) أَتَىٰ فِي النُّدْرَةِ كَمَا مِنَ الصَّحِيحِ كَالـ(تَّفْعِلَةِ)
١٢٩- وَقَدْ فَشَا سَمْعًا عَلَىٰ (فِعَّالِ) مَجِيئُهُ كَذَا عَلَىٰ (تَفْعَالِ)
١٣٠- وَجَاءَ فِي الْأَخِيرِ كَسْرُ التَّاءِ فِي لَفْظَيِ (التِّبْيَانِ) وَ(التِّلْقَاءِ)

٣- (فَاعَلَ) وَمَعَانِيهِ، وَمَصَادِرُهُ

١٣١- وَغَالِبًا يَكُونُ مَعْنَىٰ (فَاعَلَـ)ـا تَشَارُكًا لِاثْنَيْنِ نَحْوُ (قَاتَلَـ)ـا
١٣٢- وَذَا مُوَالَاةٍ، وَلَيْسَ شَائِعَا كَـ(فَعَّلَـ)ـا أَوْ (فَعَلَـ)ـا كَـ(دَافَعَـ)ـا
١٣٣- مَصْدَرُهُ الْـ(فِعَالُ) وَالْـ(مُفَاعَلَهْ) وَشَذَّ (فِيعَالٌ) كَمَا فِي (قَاتَلَهْ)
١٣٤- وَاخْتَصَّ ثَانِيهَا سِوَىٰ مَا نَدَرَا بِمَا أُعِلَّتْ فَاؤُهُ كَـ(يَاسَرَ)ا

٤- (تَفَعَّلَ) وَمَعَانِيهِ، وَمَصْدَرُهُ

١٣٥- وَقَدْ أَتَىٰ مُطَاوِعًا (تَفَعَّلَـ)ـا لِـ(فَعَّلَـ)ـا وَ(أَفْعَلَـ)ـا وَ(فَعَلَـ)ـا
١٣٦- كَـ(اسْتَفْعَلَ)ـا (تَفَاعَلَ)ـا (تَكَلَّفَ)ـا وَذَا اجْتِنَابٍ كَـ(الْفَتَىٰ تَحَنَّفَ)ـا
١٣٧- وَلِاتِّخَاذٍ، وَأَتَىٰ كَـ(فَعَّلَـ)ـا وَمُغْنِيًا عَنْهُ، وَمِثْلَ (أَفْعَلَـ)ـا

١٣٨- تَشْبِيهًا، اوْ صَيْرُورَةً سُؤَالَا ... وَعَامِلًا فِي الْأَصْلِ أَوْ كَمَالَا
١٣٩- وَلِاعْتِقَادٍ أَوْ تَلَبُّسٍ أَتَىٰ ... وَلِلْحُصُولِ دُونَ فِعْلٍ ثَبَتَا
١٤٠- مَصْدَرُهُ (تَفَعُّلٌ) وَإِنْ نَقَصْ ... فَعَيْنُهُ بِكَسْرِهَا حَتْمًا تُخَصّْ
١٤١- كَـ(لَمْ يَكُنْ تَأَدُّبٌ) (تَمَنِّيَا) ... وَذُو (تَطَوُّعٍ) رَأَىٰ (تَجَلِّيَا)

٥- (تَفَاعَلَ) وَمَعَانِيهِ، وَمَصْدَرُهُ

١٤٢- وَلِاشْتِرَاكٍ قَدْ أَتَىٰ (تَفَاعَلَ)ـا ... كَذَا بِمَعْنَىٰ (فَعَلَ)ـا وَ(أَفْعَلَ)ـا
١٤٣- مُرْتَجِلًا، مُدَرَّجًا لِـ(فَاعَلَ)ـا ... يُطِيعُ مِثْلَ (فَعَلَ)ـا وَ(فَعَّلَ)ـا
١٤٤- وَمُشْبِهًا (تَفَعَّلَ)ـا، وَمُظْهِرَا ... مِنْهُ الَّذِي يَقْلِي وَمَا فِيهِ يُرَىٰ
١٤٥- مَصْدَرُهُ (تَفَاعُلٌ)، وَإِنْ يُعَلّْ ... لَامًا فَكَسْرُ الْعَيْنِ مِنْ ضَمٍّ بَدَلْ
١٤٦- كَـ(الْخَيْرُ فِي تَغَافُلٍ) (تَفَادِي) ... (تَخَاصُمٍ) يَجُرُّهُ (التَّمَادِي)
١٤٧- وَجَلْبُ هَمْزِ الْوَصْلِ مَا التَّا أُدْغِمَا ... فِي مِثْلِهِ أَوْ ذِي اقْتِرَابٍ لَزِمَا
١٤٨- فِي حُكْمِهِ هَـٰذَا لَهُ قَدْ شَارَكَا ... (تَفَعَّلَ)ـا كَـ(اطَّهَّرَ)ا وَ(ادَّارَكَ)ـا

٦- (اِفْتَعَلَ) وَمَصْدَرُهُ، وَمَعَانِيهِ

١٤٩- وَقَدْ أَتَىٰ مِنَ الِـ(افْتِعَالِ) (افْتَعَلَا) عَنْهُمْ بِمَعْنَىٰ (اسْتَفْعَلَا) (تَفَعَّلَا)
١٥٠- وَ(فَعَلَا) أَيْضًا، وَعَنْهُ أَغْنَىٰ وَرُبَّمَا يَزِيدُ عَنْهُ مَعْنَىٰ
١٥١- وَمُظْهِرًا لِأَصْلِهِ كَـ(اعْتَذَرَا) وَطَوْعَهُ كَـ(مُذْ أَمَرْتَ ائْتَمَرَا)
١٥٢- وَلِاشْتِرَاكٍ، وَاتِّخَاذٍ، وَانْتِقَا كَـ(اشْتَرَكُوا فِيمَا اشْتَوَاهُ وَانْتَقَىٰ)

٧- (اِنْفَعَلَ) وَمَصْدَرُهُ

١٥٣- وَالِـ(انْفِعَالُ) الْفِعْلُ مِنْهُ (انْفَعَلَا) وَغَالِبًا يَأْتِي مُطِيعًا (فَعَلَا)
١٥٤- وَشَذَّ أَنْ تَلْقَاهُ طَوْعَ (أَفْعَلَا) كَـ(انْقَحَمَا) أَوْ (فَعَّلَا) كَـ(انْعَدَلَا)
١٥٥- وَمُغْنِيًا عَنْ أَصْلِهِ كَـ(انْطَلَقَا) وَقَدْ أَتَىٰ فِي (انْطَفَأَ)تْ مُوَافِقَا
١٥٦- وَمَا التَّعَدِّي فِيهِ بِالْمَلْمُوسِ وَخُصَّهُ بِالْوَاضِحِ الْمَحْسُوسِ

٨- (اِفْعَلَّ) وَمَصْدَرُهُ، وَمَعْنَاهُ

١٥٧- وَ(افْعَلَّ): الِـ(افْعِلَالَ) جَدُّ لَازِمِ لِلَّوْنِ وَالْعَيْبِ الشَّدِيدِ اللَّازِمِ
١٥٨- وَشَذَّ فِي غَيْرِهِمَا كَـ(ازْوَرَّا) ثُمَّ (ارْعَوَىٰ خِلِّي) وَ(لَيْلِي ابْهَرَّا)

٩- (اِسْتَفْعَلَ) وَمَعَانِيهِ وَمَصَادِرُهُ

١٥٩- (اِسْتَفْعَلَـــ)ــــا مُـــجَاوِزٌ وَيَلْـــزَمُ ... كَـ(اسْـتَخْرَجَ الْفُـولَاذَ مَـنْ يَسْـتَلِمُ)

١٦٠- وَتَـــاؤُهُ لِـــخِفَّةٍ قَـــدْ يُـــحْذَفُ ... كَـ(اسْطَاعَ يَسْطِيعُ الْهُدَىٰ مَنْ يَعْرِفُ)

١٦١- وَلِاعْتِقَـــادٍ، قُـــوَّةٍ، صَـــيْرُورَةِ ... كَــمَا أَتَــىٰ فِي طَلَــبٍ، حَيْنُونَـــةِ

١٦٢- وَصُـــدْفَةٍ، وَلِاخْتِصَـــارِ الْـــجُمْلَةِ ... وَعَمَـــلٍ كَرَّرْتَـــهُ فِي مُهْلَـــةِ

١٦٣- مُطَاوِعًـا لِــ(فَعَّلَــ)ـــا وَ(أَفْعَلَــ)ـــا ... كَـذَا بِمَعْنَـىٰ (أَفْعَلَـ)ـا (تَفَعَّلَـ)ـا

١٦٤- وَرُبَّـــمَا يَـــأْتِي بِمَعْنَـــىٰ (فَعَلَـــ)ـــا ... وَنَائِبًـا عَنْـهُ وَمِثْـلَ (افْتَعَلَـــ)ـــا

١٦٥- كَـ(اسْتَعْصَمَـ)ـا وَالْمَصْدَرُ (اسْتِفْعَالُ) ... وَإِنْ يَكُـــنْ فِي عَيْنِــــهِ اعْـــتِلَالُ

١٦٦- فَاحْـــذِفْ لِأَجْـــلِ السَّـــاكِنَيْنِ أَلِفَـــا ... وَجِـئْ بِـتَـــاءٍ جَابِــرًا مَا حُـذِفَـا

١٦٧- وَفَـــاؤُهُ وَاوًا لِيَـــاءٍ يُنْقَـــلُ ... وَلَامُـــهُ الْـــمُعْتَلُّ هَمْـــزًا يُبْـــدَلُ

١٦٨- وَهَـكَذَا الْـمُعْتَلُّ مِـنْ كَـ(أَفْعَلَـ)ـا ... يُعْمَـلُ فِيــهِ مَـا هُنَـا قَـدْ عُمِـلَا

١٠- (اِفْعَوْعَلَ) وَمَصْدَرُهُ وَمَعَانِيهِ

١٦٩- (اِفْعَوْعَلَـ)ـا مَصْـدَرُهُ (افْعِيعَـالُ) وَلَامَـــهُ اهْمِـــزْ إِنْ بِـــهِ إِعْـــلَالُ

١٧٠- وَلَازِمٌ إِلَّا الَّـــــذِي تَـــــرَاهُ مِـنْ لَفْظَـيِ (احْلَـوْلَاهُ) وَ (اعْـرَوْرَاهُ)

١٧١- وَجَـــمَّ أَنْ يُـــؤْتَىٰ بِـــهِ لِلْكَثْـــرَةِ وَقَـدْ يُـرَىٰ لِلطَّـوْعِ وَالصَّـيْرُورَةِ

١٧٢- وَنَـادِرٌ مَـجِيئُهُ كَـ (اسْتَفْعَلَـ)ـا نُـدُورُهُ عَـنْهُمْ بِمَعْنَـىٰ (فَعَلَـ)ـا

١١- (اِفْعَنْلَلَ) وَمَصْدَرُهُ وَمَعَنَاهُ

١٧٣- وَ (افْعَنْلَلَ) (افْعِنْلَالَةً) كَـ (اقْعَنْسَسَـ)ـا تَـأْتِي بِـهِ مُبَالِغًـا فِي (قَعِسَـــ)ـــا

١٢- (اِفْعَوَّلَ) وَمَصْدَرُهُ وَمَعَنَاهُ

١٧٤- وَ (افْعَوَّلَ) (افْعُوَّالَةٌ) كَـ (اخْرَوَّطَـ)ـا بَـالِـغْ بِـهِ وَاقْـصُـرْهُ إِلَّا (اعْلَـوَّطَـ)ـا

١٣- (اِفْعَنْلَىٰ) وَمَصْدَرُهُ وَمَعَنَاهُ

١٧٥- وَ (افْعَنْلَىٰ) الِـ(افْعِنْلَاءُ) مِثْلَ (اسْلَنْقَىٰ) تَــرَاهُ فِي مَعْنَـــاهُ طَـــوْعَ (سَـــلْقَىٰ)

١٧٦- وَلَازِمًـــا تُلْفِيـــهِ إِلَّا (اغْرَنْـــدَىٰ) زَيْـــدًا كَـــرَاهُ لَيْلَـــةً وَ (اسْرَنْـــدَىٰ)

١٤- (اِفْعَالَّ) وَمَصْدَرُهُ وَمَعَنَاهُ

١٧٧- وَفَرْعُ الـ(افْعِيلَالِ) فِي مَعْنَاهُ كَالـ(افْعِلَالِ) بَلْ يُرَى نَمَاهُ
١٧٨- وَغَالِبًا عُرُوضُ لَوْنٍ دَلَّا هَـٰذَا عَلَيْهِ، وَاعْكِسَنْ فِي (افْعَلَّ)ـا

* * *

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ إِلَىٰ جَامِدٍ وَمُتَصَرِّفِ

١٧٩- الْفِعْلُ ذُو جُمُودٍ اوْ تَصَرُّفِ فَجَامِدٌ: مَا صُورَةٌ مِنْهُ تَفِي
١٨٠- أَمْرًا، وَذَا لَمْ يَعْدُ (هَبْ) (تَعَلَّمَ)ـا وَهَاكَ بَعْضَ مَا مُضِيًّا لَزِمَا:
١٨١- (لَسْتُ، كَرُبْتُ، وَعَسَيْتُ، اخْلَوْلَقَا حَرَىٰ، وَأَنْشَأْتُ، طَفِقْتُ، عَلِقَا
١٨٢- كَذَا أَخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، نِعْمَا وَحَبَّذَا، وَبِئْسَ، سَاءَ، ذَمَّا
١٨٣- خَلَا، عَدَا، حَاشَا) فِي الِاسْتِثْنَاءِ وَالْخُلْفُ فِي بَعْضٍ بِلَا امْتِرَاءِ
١٨٤- وَمَا أَتَتْ مِنْهُ ضُرُوبُ الْفِعْلِ: فَكَامِلُ تَصْرِيفُهُ كَـ(اسْتَعْلِ)
١٨٥- وَنَاقِصُ التَّصْرِيفِ: مَا أَمْرًا فَقَدْ كَـ(انْفَكَّ يَنْفَكُّ) وَ(كِدتُّ لَمْ أَكَدْ)
١٨٦- وَ(لَمْ أَزَلْ مَا زِلْتُ) (لَمْ أُوشِكْ) وَ(مَا بَرِحْتُ لَمْ أَبْرَحْ) وَافَتْ نَاظِمَا

تَقْسِيمُهُ مِنْ حَيْثُ التَّعَدِّي وَاللُّزُومُ

١٨٧ – الْفِعْلُ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ: مُتَعَدّْ ... وَلَازِمٌ، وَلَيْسَ فِي ذَيْنِ يُعَدّْ

١٨٨ – فَلِلْأَخِيرِ الرَّافِعَاتُ النَّاصِبَهْ ... كَـ(كَانَ ذُو التَّقْوَىٰ جَمِيلَ الْعَاقِبَهْ)

١٨٩ – وَذُو التَّعَدِّي مَا لِمَفْعُولٍ وَصَلْ ... بِنَفْسِهِ كَـ(زُرْ خَلِيلًا قَدْ وَصَلْ)

١٩٠ – وَآيَةُ: الْمَفْعُولُ تَمَّ مِنْهُ ... أَوْ هَاؤُهُ تَتْلُوهُ مِثْلَ (أَمْنَهُ)

١٩١ – وَمِنْهُ مَا لِوَاحِدٍ تَعَدَّىٰ ... وَذَا كَثِيرٌ مِثْلَ (شَدَّ) (مَدَّ)ا

١٩٢ – وَمَا لِمَفْعُولَيْنِ بَابُ (ظَنَّ)ـا ... كَـ(ذُو التُّقَىٰ عَلِمْتُهُ مُهَنَّا)

١٩٣ – وَبَابُ (أَعْطَىٰ) غَيْرَ أَنَّ مَا غَبَرْ ... فِي الْأَصْلِ مَفْعُولَاهُ مُبْتَدًا خَبَرْ

١٩٤ – وَمَا تَعَدَّىٰ لِثَلَاثٍ (أَنْبَأَ)ـا ... وَ(حَدَّثَ)ـا وَ(خَبَّرَ)ا وَ(نَبَّأَ)ـا

١٩٥ – (أَرَىٰ) كَذَا (أَخْبَرْ)تُهُ وَ(أَعْلَمَ)ـا ... كَـ(إِنَّ ذَا أَرَاكَ زَيْدًا عَالِمَـ)ـا

١٩٦ – وَغَيْرُهُ اللَّازِمُ كَـ(احْرَنْبَىٰ، اقْشَعَرّْ) ... (اِحْرَنْجَمَ، ازْوَرَّ، اكْوَهَدَّ، وَانْكَسَرْ)

١٩٧ – وَمُظْهِرٌ خِيَمًا وَلَوْنًا وَحِلَا ... أَوْ دَنَسًا اوْ عَيْبًا اوْ طُهْرًا جَلَا

١٩٨ – أَوْ عَرَضًا أَوْ كَانَ طَوْعَ مَا نَصَبْ ... فَرْدًا كَـ(مَنْ قَرَّبْتَهُ رَبِّي اقْتَرَبْ)

مَا يَلْزَمُ بِهِ الْمُتَعَدِّي

١٩٩- أَلْــزِمْ أَخَــا ثَلَاثَــةٍ تَعَــدَّىٰ ... مَــا لِـــ(انْفِعَــالِ) وَ(افْتِعَــالِ)رُدَّا

٢٠٠- أَمَّا الـرُّبَـاعِـيُّ فَلِـ(التَّفَعْلُلِ) ... وَغَـيْـرِهِ إِنْ رُدَّ كَـ(الـتَّـزَلْـزُلِ)

٢٠١- كَـذَا الَّـذِي ضَـمَّنْتَهُ مَـا لَزِمَـا ... كَـ(صَـاحِبَيَّ لَسْـتُ أَعْـدُو عَـنْهُمَا)

٢٠٢- كَـذَاكَ مَـا مَـعْـمُـولُـهُ تَـقَـدَّمَـا ... كَ(ذُو الـنَّـدَىٰ لِـمُـعْـتَـفِيهِ أَكْـرَمَـا)

٢٠٣- وَاضْمُمْ إِلَيْهَا مَا اضْطِرَارًا حَصَلَا ... أَوْ مُعْجَبًــا حَوَّلْتَــهُ لِــ(فَعَلَــ)ــا

مَا يَتَعَدَّىٰ بِهِ اللَّازِمُ

٢٠٤- تَعْدِيَـةُ الْفِعْلِ حَلِيفِ الْـقَصْـرِ ... بِالْـهَمْزِ وَالتَّضْـعِيفِ حَـرْفِ الْـجَرِّ

٢٠٥- وَحَذْفِ حَرْفِ الْـجَرِّ نَقْلًا وَاطَّرَدْ ... فِي (كَـيْ) وَ(أَنْ) (أَنَّ) وَلَا لَـبْسَ وَرَدْ

٢٠٦- وَ(اسْتَفْعَلَـ)ـا فِي طَلَـبٍ أَوْ نِسْـبَةِ ... وَلَازِمٍ ضُـــمِّنَ ذَا التَّعْدِيَـــةِ

٢٠٧- كَذَاكَ حَاوٍ أَلِفَ الْـ(مُـفَـاعَـلَـهْ) ... وَذُو ثَلَاثٍ غَــالِـبٌ مَـنْ نَــازَلَـهْ

٢٠٨- وَالْــحَقُّ فِي الْــمَقَامِ أَنَّ التَّعْدِيَـهْ ... مَـا لَـمْ تَكُـنْ عَـنْهُمْ تَكُـونُ لَاغِيَـهْ

بَابُ تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ

٢٠٩- اِعْلَمْ بِأَنَّ مَاضِيَ الْأَفْعَالِ فِعْلٌ جَرَىٰ مَدْلُولُهُ فِي الْخَالِ

٢١٠- مَعْلُومُهُ بِفَتْحِ مَا تَحَرَّكَا فِي بَدْئِهِ مِثْلُ (نَصَرْ)تُ (اسْتَدْرَكَ)ا

٢١١- مَجْهُولُهُ بِضَمِّهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ كَ(اسْتُعِينَ) (قُدِّمَ)ا

٢١٢- وَضَمُّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْحَرْفِ الَّذِي يَتْلُو لِتَاءٍ كَـ(تُقُوتِلَ) (احْتُذِي)

٢١٣- وَالْعَيْنُ إِنْ يَعْتَلَّ فِيهِ يَنْقَلِبْ يَاءً كَ(قِيلَ) (انْقِيدَ) وَ(اخْتِيرَ الْأَرِبْ)

٢١٤- وَالْأَوَّلَ اكْسِرْ فِيهِ أَوْ أَشِمَّا وَإِنْ قُلِبَتِ الْيَاءُ وَاوًا ضُمَّا

٢١٥- وَالْكَسْرَ جَانِبْ فِي كَ(خُفْتُ، بُعْتُ) لِلَبْسٍ، كَالضَّمِّ نَحْوُ (سِمْتُ)

٢١٦- وَاضْمُمْ أَوِ اكْسِرْ فَاءَ مَا كَ(شَدَّ)ا وَالْبَعْضُ لِلْإِشْمَامِ فِيهِ عَدَّا

٢١٧- وَلَا يُرَىٰ مِنْ لَازِمٍ عَنْهُمْ يَفِي إِلَّا مَعَ الْمُخْتَصِّ وَالْمُصَرَّفِ

٢١٨- مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرٍ كَـ(يُسْرَىٰ مَسَاؤُهُ) وَ(سِيرَ سَيْرُ كِسْرَىٰ)

٢١٩- كَذَاكَ مَجْرُورٌ بِذِي شُمُولِ وَلَمْ يُفِدْ مَعْنَاهُ لِلتَّعْلِيلِ

٢٢٠- كَ(سِيرَ بِالْهَادِي)، وَحَرْفُ الْقَسَمِ وَعِنْدَ (سُبْحَانَ) لِمَنْعٍ يَنْتَمِي

٢٢١- وَهَاكَ أَفْعَالًا بِمَعْنَىٰ (فَعَلَ)ا وَإِنْ تَكُنْ لَفْظًا بِوَزْنِ (فُعِلَ)ا

٢٢٢- (سُلَّ، عُنِيتَ، بَلْ شُدِهْتَ، انْتُقِعَا زُهِيتَ، حُمَّ، غُمَّ، جُنَّ، امْتُقِعَا)

٢٢٣- وَقَدْ حَوَاهَا كُلَّهَا (الْإِتْحَافُ) فَارْجِعْ إِلَيْهِ، كَمْ بِهِ إِتْحَافُ!

الْـمُضَارِعُ وَدَلَالَتُهُ

٢٢٤- وَمَـا بِحَـرْفٍ مِـنْ (أَنَيْـتُ) يَبْتَـدِي مَزِيــدَةً: مُضَــارِعٌ، كَــ(أَبْتَــدِي)

٢٢٥- لِــذِي الْكَـلَامِ الْــهَمْزُ مَـا تَفَـرَّدَا وَالنُّـــونُ إِنْ عَظُـــمَ أَوْ تَعَـــدَّدَا

٢٢٦- وَالْيَــاءُ لِلْغَائِـــبِ أَيًّـــا كَانَـــا وَالتَّـاءُ فِيمَـــنْ خُوطِـــبَ اسْـتَبَانَا

٢٢٧- وَغَائِـــبُ الْأُنْثَـــىٰ كَـــذَا الْـــمُثَنَّىٰ مِـنْ غَـائِـــبِ النِّـسْـوَةِ بِـالتَّـا يُعْنَـىٰ

٢٢٨- مَدْلُولُـــهُ الْـــحَالُ وَالِاسْـــتِقْبَالُ إِلَّا إِذَا قُيِّـــــــدَهُ اسْـــــتِعْمَالُ

٢٢٩- وَخُـــصَّ بِالْـــحَالِ إِذَا مَـــا كَانَـــا بِـــلَامِ تَأْكِيـــدٍ وَ(مَـــا) وَ(الْآنَـــ)ـــا

٢٣٠- وَإِنْ يَكُـنْ بِـ(السِّـينِ، سَـوْفَ) اتَّصَـلَا وَ(إِنْ) وَ(أَنْ) (غَـدًا) يُخَـصُّ الْـمُقْبِلَا

٢٣١- وَاخْصُصْـــهُ بِالْـــمَاضِي إِذَا مَـــا حُـمَّـــا لَـــهُ انْجِـــزَامٌ بِـــ(أَلَـــمْ) وَ(لَـــمَّا)

الْـمُضَارِعُ الْـمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ وَالْـمَفْعُولِ

٢٣٢- وَبَـــدْءُ مَـــا لِفَاعِـــلٍ تَبْنِيـــهِ اِفْـتَحْ سِـوَىٰ مَـا أَرْبَـعٌ مَاضِيـهِ

٢٣٣- وَضُـمَّهُ فِي حِينِ مَاضٍ أَرْبَعُ كَـ(مَنْ يُـبَارِي مَـنْ يُطِيـقُ يُقْنِـعُ)

٢٣٤- وَعَنْ تَـمِيمٍ فَوْقَ مَا تَـقَدَّمَـا اِكْسِرْهُ إِلَّا الْـيَاءَ مِـنْ كَـ(عَـلِمَـا)

٢٣٥- وَ (انْطَلَقَـ)ـا وَ (اسْتَخْرَجَـ)ـا (تَزَكَّىٰ) وَالْفَتْحُ مِنْ كَسْرٍ لَدَيْهِمْ أَزْكَىٰ

٢٣٦- وَعَنْهُمُو فِي الْيَا وَفِي سِوَاهَا مِنْ (فَعِلَـ)ـا وَالْوَاوُ فَا تَرَاهَا

٢٣٧- مِثْلَ (وَجِعَ)ـتْ فَـ(وَجِلَـ)ـتْ وَكَذَا فِي لَفْظِ (يَأْبَىٰ) ذٰلِكَ الْحُكْمَ خَذَا

٢٣٨- وَمِنْ رُبَاعٍ قَبْلَ خَتْمٍ يَنْكَسِرْ وَمَا بِهَمْزٍ بَدْؤُهُ كَـ(يَنْتَظِرْ)

٢٣٩- وَإِنْ يَكُنْ بِالتَّاءِ مَبْدُوءًا فُتِحْ مَا قَبْلَهُ كَـ(إِنْ تَصَبَّرْ تَسْتَرِحْ)

٢٤٠- وَضُمَّ مَبْدَاهُ، وَمَا قَبْلَ الطَّرَفْ افْتَحْهُ مَجْهُولًا كَـ(تُعْطَىٰ) وَ(تُخَفّْ)

٢٤١- وَإِنْ يَكُنْ مَدًّا فَصَيِّرْهُ أَلِفْ كَـ(لَا يُبَاعُ بَلْ يُصَانُ مَنْ أُلِفْ)

بَابُ الْأَمْرِ بِالصِّيغَةِ

٢٤٢- وَالْأَمْرُ بِالصِّيغَةِ أَمْرُ السَّامِعِ يَجْرِي عَلَىٰ الْمَجْزُومِ مِنْ مُضَارِعِ

٢٤٣- بِحَذْفِ مَبْدَاهُ، وَإِنْ سُكِّنَ مَا يَلِي تَزِدْ هَمْزَةَ وَصْلٍ كَـ(افْهَمَـ)ـا

٢٤٤- وَلَا تَزِدْهَا إِنْ يُحَرَّكْ مِثْلُ (صُمْ) وَضُمَّهَا كَـ(انْصُرْ) إِذِ الثَّالِثُ ضُمّْ

٢٤٥- وَالْكَسْرُ فِي غَيْرِ الَّذِي ضُمَّ حُتِمْ كَـ(اغْنَمْ) وَ(أَكْرِمْ) فَتْحُهُ أَصْلًا عُلِمْ

٢٤٦- وَشَذَّ حَذْفُ الْهَمْزِ فِي (خُذْ وَكُلْ وَمُرْ) وَفِيهِ اذْكُرْهُ إِنْ عَطْفًا وَلِي

٢٤٧- وَسَابِقَاهُ أَنْ يُتَمَّا نَدَرَا فَدَعْ لِمَا قَلَّ، وَخُذْ مَا اشْتَهَرَا

٢٤٨- وَلَا تَصُـغْ أَمْـرًا مِـنَ الْـمَجْهُولِ ... إِذْ يُلْـبِسُ الْفَاعِـلَ بِالْـمَفْعُولِ
٢٤٩- وَجِئْ بِلَامِ الْأَمْـرِ فِي الْـمُضَارِعِ ... إِنْ رُمْتَهُ كَـ(لْتُعْنَيَنْ بِالضَّـارِعِ)

تَأْكِيدُ الْفِعْلِ

٢٥٠- يُؤَكَّـدُ الْأَمْـرُ بِغَـيْرِ وَسْـمِ ... وَشَـذَّ تَأْكِيـدٌ لِمَـاضٍ وَاسْـمِ
٢٥١- وَذَاكَ فِي (دَامَـنَّ) (قَـائِلُنَّ) ... وَحُكْـمُ مَـا ضَـارَعَ فَاسْـمَعُنَّ:
٢٥٢- فَوَاجِـبٌ، وَشِـبْهُهُ، وَيَكْثُـرُ ... وَالْقُـلُّ، وَالْأَقَـلُّ، وَالْـمُنْحَظِرُ
٢٥٣- فَوَاجِـبٌ: إِنْ مُثْبَتًـا مُسْـتَقْبَلَا ... فِـي قَسَمٍ عَـنْ لَامِهِ مَـا انْـفَصَلَا
٢٥٤- تَوْكِيـدُهُ بِـاللَّامِ وَالنُّـونِ وَمَـا ... بِوَاحِـدٍ لِلْقُـلِّ وَالْعُـذْرِ انْتَمَـىٰ
٢٥٥- وَشَرْطُ (إِنْ) إِنْ أُكِّدَتْ بِـ(مَا) الَّتِي ... زِيـدَتْ كَـ(إِمَّـا تَقْضِيـَنْ فَاسْتَثْبِتِ)
٢٥٦- شِـبْهُ الْوُجُـوبِ، وَالْكَثِـيرُ: وَقَعَـا ... مِـنْ بَعْـدِ أَمْـرٍ أَوْ تَـمَنٍّ أَوْ دُعَـا
٢٥٧- أَوْ عَـرْضٍ اوْ نَهْـيٍ أَوِ اسْـتِفْهَامِ ... كَـ(هَـلْ تَـخَافُنَّ مِـنَ الْـمَلَامِ؟)
٢٥٨- وَبَعْـدَ (مَـا) زَائِـدَةً، وَنَفْـيِ (لَا) ... تَأْكِيـدُهُ عَـنْهُمْ قَلِـيلًا نُقِـلَا
٢٥٩- وَبَعْـدَ شَرْطِ غَـيْرِ (إِنْ) أَقَـلُّ ... كَـذَا الَّـذِي مِـنْ بَعْـدِ (لَـمْ) يَـحُلُّ

٢٦٠- كَقَوْلِهِمْ: (مَا يَـحْمَدَنْ، لَـمْ يَعْلَمَا) (مَـنْ تَـثْقَفَنَّ) (تَـمْنَعَنْ أَهْـلَ الْـحِمَىٰ)
٢٦١- وَمَنْـعُ تَأْكِيـدٍ لَـهُ قَـدِ انْحَـتَمْ إِذَا أَتَـىٰ جَـوَابَ مَـنْـفِـيٍّ الْـقَـسَـمْ
٢٦٢- أَوْ جَاءَ حَـالًا مِثْلَ: (إِنِّي- وَالَّذِي بَـرَىٰ الْـوَرَىٰ- لَأُبْغِـضُ الْـمَرْءَ الْبَـذِي)
٢٦٣- كَذَا الَّذِي عَـنْ لَامِهِ قَدِ انْفَصَـلْ كَـ(كُلُّنَـا لَسَـوْفَ يُـجْزَىٰ مَـا فَعَـلْ)
٣٦٤- وَمَـا بِـهِ التَّوْكِيـدُ نُـونَيْنِ يُـرَىٰ كَـ(اسْـتَمْنِحَنْ وَاسْـتَغْفِرَنَّ مَـنْ بَـرَىٰ)
٢٦٥- أُولَاهُمَـا خَـفِيفَـةٌ سَـاكِنَـةُ أُخْـرَاهُمَا ثَـقِيلَـةٌ مَـفْـتُـوحَـةُ
٢٦٦- وَهَـذِهِ تَـخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَـةِ مَكْسُـورَةً وَفِعْـلِ جَمْـعِ النِّسْـوَةِ
٢٦٧- تَقُـولُ: (خَـيْرَ الْفِعْلِ فَاصْـنَعَانِّ) وَ(يَـا نِـسَاءُ.. الـلَّـهَ أَعْـظِـمْـنَـانِّ)
٢٦٨- وَلَا تُـرَىٰ خَفِيفَـةٌ فِي ذَيْـنِ وَيُـونُسٌ يُـجِيزُ فِي الِاثْنَـيْنِ
٢٦٩- وَلْتُحْـذَفَنْ مَـا سَـاكِنٌ لَـهَا تَـلَا وَمَـا لِتَنْـوِينٍ بِوَقْـفٍ جُعِـلَا
٢٧٠- لَـهَـا، فَـتَغْـدُو بَـعْـدَ فَتْـحٍ أَلِـفَا وَإِنْ تَـلَا ضَـمًّا وَكَسْـرًا حُـذِفَا
٢٧١- وَالْـوَاوُ وَالْـيَـاءُ الـلَّذَانِ انْـفَصَلَا مِـنْ أَجْلِهَـا وَصْلًا بِـوَقْـفٍ وُصِـلَا
٢٧٢- وَآخِـرَ الْـمُؤَكَّدِ افْـتَحْ مُسْـنِدَا لِظَـاهِرٍ أَوْ مُضْـمَرٍ قَـدْ أُفْـرِدَا
٢٧٣- وَاحْذِفْ لِـنُونِ الْـخَمْسَةِ الْأَمْثَالِ مُـؤَكَّـدًا، وَذِكْرُهَـا فِـي التَّـالِي:
٢٧٤- (لَـنْ يَفْعَـلَا) وَ(يَفْعَلُـوا) بِالْيَـاءِ وَالتَّـا كَـذَا (لَـنْ تَفْعَـلِي) بِالتَّـاءِ

٢٧٥- وَوَاوُ (يَفْعَلُـونَ) (تَفْعَلُونَـ)ـا ... اِحْـذِفْهُمَا كَيَـاءِ (تَفْعَلِينَـ)ـا

٢٧٦- بِشَـرْطِ أَنْ يَنْضَمَّ مَا الْـوَاوُ تَلَا ... وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ شَرْطًا جُعِلَا

٢٧٧- مِثْلَ (افْهَمَنَّ الدَّرْسَ) وَ(افْهَمِنَّ)ا ... وَ(ارْمُنَّ بِالنَّبْلِ) وَهَلْ (تَرْمِنَّ)ـا؟

٢٧٨- وَضُـمَّ وَاوًا وَاكْسِرِ الْيَا تُفْلِحَا ... إِنْ كَانَ مَا يَسْبِقُ ذَيْنِ انْفَتَحَا

٢٧٩- كَـ(لَتَرْعَوُنَّ اللَّهَ) وَ(ارْعَيِنَّ)ا ... وَ(لَتَخْشَوُنَّ الشَّرَّ) وَ(اخْشَيِنَّ)ا

الْمُضَاعَفُ

٢٨٠- يُقَالُ لِلْمُضَاعَفِ الْأَصَمُّ ... وَذَاكَ فِي رَبِّ الثُّلَاثِ الْوَسْمُ

٢٨١- مَا عَيْنُهُ وَلَامُهُ مِنْ جِنْسِ ... كَـ(رُدَّ مَنْ نَدَّ لِنَهْجِ الْقُدْسِ)

٢٨٢- وَمِنْ رُبَاعِيٍّ أَتَى مُجَرَّدَا ... تَعْرِيفُهُ فِيمَا يَلِي قَدْ عُقِدَا:

٢٨٣- مَا فَاؤُهُ كَأَوَّلِ اللَّامَيْنِ ... وَلَامُهُ الثَّانِي نَظِيرُ الْعَيْنِ

٢٨٤- كَـ(حَصْحَصَ الْحَقُّ، فَدَعْ مَنْ وَسْوَسَـ)ـا ... وَ(بَلْبَلَ الْعُشَّاقَ لَيْلٌ عَسْعَسَـ)ـا

٢٨٥- وَجَاءَ ذَا قَلْبٍ وَذَا حَذْفٍ كَمَا ... أَخَا سُكُونٍ جَاءَ فِيمَا أُدْغِمَا

٢٨٦- وَمَاضِيًا أَدْغِمْهُ أَوْ مُضَارِعَا ... إِنْ لَمْ يَكُ التَّسْكِينُ فِيهِ وَاقِعَا

٢٨٧- كَ(مَنْ يَمُدُّ مَنْ أَمَدَّ) وَ(النِّسَا ... يَمْدُدْنَ مَنْ مَدَدْنَهُ بِالإِئْتِسَا)

٢٨٨- وَإِنْ بِتَسْكِينٍ جَزَمْتَ يَجْزِ ... كَـ(مَنْ تُعِزَّ -يَا إِلَـٰهِي- يَعْزُزِ)

٢٨٩- وَالْأَمْرُ مِنْهُ قَدْ حَكَى الْـمُضَارِعَا ... كَـ(مُدَّ، وَامْدُدْ، وَاسْتَمِدُّوا الشَّارِعَـ)ـا

بَابُ الْـمُعْتَلِّ

٢٩٠- حُرُوفُ (وَايٍ) بَعْدَ مَا يَحْكِيهَا ... (مَدًّا، وَلِينًا، عِلَّةً) نُسْمِيهَا

٢٩١- إِنْ سَكَنَتْ، وَإِنْ تُحَرَّكْ عَرَّفُوا ... بِـ(عِلَّةٍ) كَـ(وَعْدُهُمْ لَا يُخْلَفُ)

٢٩٢- وَإِنْ تُسَكَّنْ بَعْدَ غَيْرِ الْـجِنْسِ ... وَذَاكَ كَـ(الْغُرْنَيْقِ) وَ(الْفِرْدَوْسِ)

٢٩٣- فَـ(اللِّينُ، وَالْعِلَّةُ)، وَالْـمُعْتَلُّ: ... مَا بَعْضُهَا فِي أَصْلِهِ يَحُلُّ

٢٩٤- وَالْوَاوُ وَالْيَا مُبْدَلٌ وَأَصْلِي ... وَأَلِفٌ مَا كَانَ غَيْرَ فَصْلِ

أَقْسَامُهُ: ١- الْمِثَالُ

٢٩٥- أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: فَـ(أَجْوَفُ) ... كَذَا (الْمِثَالُ) وَ(اللَّفِيفُ) (الْأَطْرَفُ)

٢٩٦- فَإِنْ تُعَلَّ الْفَاءُ.. فَـ(الْمِثَالُ) ... وَذَاكَ فِي أَحْكَامِهِ إِجْمَالُ

٢٩٧- فَفَاؤُهُ إِنْ كَانَ وَاوًا يُحْذَفُ ... مِنْ (يَفْعِلُ) الْمَكْسُورِ مِثْلَ (تَقِفُ)

٢٩٨- وَالْأَمْرُ فِيهِ هَكَذَا، وَالْمَصْدَرُ ... وَحَذْفُ (تَا) التَّعْوِيضِ فِيهِ يَنْدُرُ

٢٩٩- وَحَذْفُ آتٍ مِنْ (وَهَبْ)تَ (وَضَعَ)ا ... وَ(مَا لِعْ)تَ وَ(وَدَعْ)تَ وَقَعَا

٣٠٠- إِذْ شَرْطُهُ فِي أَصْلِهَا قَدْ وُجِدَا ... وَالْفَتْحُ لِلْحَلْقِيِّ فِيهَا عُهِدَا

٣٠١- وَقِيلَ: إِنَّ الْحَذْفَ فِيهَا يَنْدُرُ ... كَحَذْفِ يَاءَيْ (يَيْئِسُ وَيَيْسِرُ)

٢- الْأَجْوَفُ

٣٠٢- مَا اعْتَلَّ مِنْهُ الْعَيْنُ سَمِّ (الْأَجْوَفَ)ا ... وَذَا ثَلَاثٍ مِثْلَ (صُنْتُ ذَا الْجَفَا)

٣٠٣- وَعَيْنُهُ إِنْ حُرِّكَتْ مَعْ فَتْحِ فَا ... كَـ(قَالَ) فَاقْلِبْهَا بِمَاضٍ أَلِفَا

٣٠٤- وَإِنْ تَصِلْ ضَمِيرَ مَنْ تَكَلَّمَا ... بِهِ، وَمَنْ غِبْنَ، وَمَنْ قَدْ كُلِّمَا

٣٠٥- فَفَتْحَ وَاوٍ فِيهِ صَيِّرْ ضَمَّا ... وَاجْعَلْهُ فِي الْيَائِيِّ كَسْرًا حَتْمَا

٣٠٦- وَلَمْ يُغَيَّرْ (فَعُلَ)ا وَ(فَعِلَ)ا ... وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ لِفَاءٍ نُقِلَا

٣٠٧- وَحَقٌّ حَذْفُ الْعَيْنِ مِثْلُ (جُلْنَا) خَوْفَ السُّكُونَيْنِ وَ (بِعْنَا، طُلْنَا)

٣٠٨- بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ (يَهَابُ صِينَـ)ـا وَالنَّقْلُ فِي (يَبِيعِ) وَ (لَنْ تَهُونَـ)ـا

٣٠٩- وَالْعَيْنُ إِنْ تَجْزِمْهُ بِالسُّكُونِ تَزُلْ، وَإِنْ لَا.. تُبْقِ كَـ (لْتَكُونِي)

٣١٠- وَإِنْ لِذَا كَأَمْرِهِ أَكَّدتَّا أَتَيْتَ بِالْعَيْنِ الَّذِي حَذَفْتَا

٣١١- تَقُولُ: (صُونَنَّ الَّذِي رَبَّاكَـ)ـا وَ (لَا تَهَابَنْ غَيْرَ مَنْ سَوَّاكَـ)ـا

٣١٢- وَقَدْ أَعَلُّوا مِنْهُ فِيمَا زَادَا (أَقَامَ، وَاخْتَارَ، اسْتَقَامَ، انْقَادَا)

٣١٣- وَغَيْرُ ذِي مِنْ كُلِّ مَا مِنْهُ وَقَى يُصِحُّهُ جَمِيعُ مَنْ تَصَرَّفَا

٣- الْأَطْرَفُ/ أَوِ النَّاقِصُ

٣١٤- مَا اعْتَلَّ لَامًا كَـ (دَعَا): ذُو الْأَرْبَعِ وَ (نَاقِصَـ)ـا يُدْعَىٰ وَ (أَطْرَفَـ)ـا دُعِي

٣١٥- وَالْمَاضِيَ احْذِفْ لَامَهُ إِنْ أُسْنِدَا لِوَاوِ جَمْعٍ كَـ (دَعَوْنَا لِلْهُدَىٰ)

٣١٦- وَإِنْ يَكُ الْمَحْذُوفُ مِنْهُ أَلِفَا فَتَرْكُ فَتْحٍ قَبْلَهَا قَدْ أُلِفَا

٣١٧- وَإِنْ يَكُنْ وَاوًا وَيَاءً مَا انْحَذَفْ فَاضْمُمْ كَـ (مَنْ سَرُوا رَضُوا فِعْلَ الشَّرَفْ)

٣١٨- وَاذْكُرْهُمَا مُؤَنَّثَا، وَالْأَلِفُ مَتَىٰ يُؤَنَّثْ فِعْلُهَا تَنْحَذِفُ

٣١٩- وَالْوَاوُ وَالْيَا أَبْقِيَنْ إِنْ يَتَّصِلْ بِغَيْرِ وَاوٍ مِنْ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ

٣٢٠- وَارْدُدْ لِأَصْلٍ أَلِفًا، وَإِنْ سَمَا ... عَلَىٰ ثَلَاثٍ فَلَهُ الْيَا حَتْمًا

٣٢١- وَاللَّامَ أَثْبِتْ فِي مُضَارِعٍ غَدَا ... لِاثْنَيْنِ، أَوْ نُونِ الْإِنَاثِ مُسْنَدَا

٣٢٢- وَاقْلِبْ بِهَـٰذَيْنِ لِيَاءٍ أَلِفَا ... كَـ(تَخْشَيَانِ مَنْ تَرَيْنَ الشَّرَفَـ)ـا

٣٢٣- وَلَا تُرَىٰ إِنْ خُوطِبَتْ أُنْثَىٰ وَلَا ... فِي الْفِعْلِ فِي جَمْعِ الذُّكُورِ اسْتُعْمِلَا

٣٢٤- وَمَا تَلِيهِ الْوَاوُ ضُمَّ وَاكْسِرِ ... حَرْفًا تَلِيهِ الْيَاءُ، وَالْفَتْحَ اذْكُرِ

٣٢٥- كَـ(أَنْتِ تَغْزِينَ وَتَرْضَيْنَ النَّدَىٰ) ... وَ(أَنْتُمُو تَغْزُونَ تَخْشَوْنَ الرَّدَىٰ)

٣٢٦- وَأَعْطِ فِعْلَ الْأَمْرِ فِي الْإِعْلَالِ مَا ... أَعْطَيْتَهُ مُضَارِعًا مُنْجَزِمَا

٣٢٧- وَإِنْ عَلَيْهِ نُونُ تَوْكِيدٍ دَخَلْ ... أُعِيدَ لَامٌ كَـ(ارْمِيَنَّ يَا بَطَلْ)

٤- اللَّفِيفُ

٣٢٨- وَمَا أُعِلَّ الطَّرَفَانِ مِنْهُ ... أَوْ آخِرَاهُ بِـ(اللَّفِيفِ) ارْكُنْهُ

٣٢٩- وَصِفْهُ بِـ(الْمَفْرُوقِ) فِي مِثْلِ (وَفَىٰ) ... وَفِي (هَوَىٰ) بِوَسْمِ (مَقْرُونٍ) صِفَا

٣٣٠- كِلَاهُمَا فِي لَامِهِ كَـ(الْأَطْرَفِ) ... وَفَا (لَفِيفٍ) كَـ(الْمِثَالِ) فَاعْرِفِ

٣٣١- وَقُلْ (وَقَىٰ زَيْدٌ) (يَقُونَ) وَ(يَقِي) ... (قِيَا أَيَا زَيْدَانِ) (يَا صَالِحُ قِ)

٣٣٢- وَقُلْ (تُقْوِيهِ) (قِيَنْ) (قِيَانِّ) ... (قِنْ) وَ(قِنَّ) وَكَذَا (قِينَانِّ)

٣٣٣- وَالْفَـاءُ وَالْعَـيْنُ أُعِـلَّا فِي (يَـيَنْ) … (يَوْمٌ) وَ (وَيْلٌ) وَ (يَسَّ) (وَيْحَ) فَاعْلَمَنْ

٣٣٤- وَمَـا يُـرَىٰ مُعْتَـلَّ كُـلَّ الْأَحْـرُفِ … فِي غَـيْـرِ وَاوٍ ثُـمَّ (يَـا).. لَـمْ يُعْـرَفِ

٥- الْـمَهْمُوزُ

٣٣٥- مَـا الْـهَمْزُ فِي أُصُـولِهِ: الْـمَهْمُوزُ … كَـ (اهْـنَأْ)، وَحُـكْـمَ سَـالِـمٍ يَـحُـوزُ

٣٣٦- وَاحْذِفْ بِبَدْءٍ هَمْزَ (خُذْهُ، كُلْ وَمُرْ) … وَحَذْفُـهُ فِي غَـيْرِ (مُـرْ) وَصْـلًا كَثُـرْ

٣٣٧- وَفِي (يَـرَىٰ) وَكُـلِّ مَـا مِنْـهُ أَتَـىٰ … اِحْذِفْـهُ إِلَّا مَـا شُـذُوذًا ثَبَتَـا

٣٣٨- وَقَلَّ عَـنْهُمْ (سَـالَ) فِي (ذَا سَأَلَـ)ـا … (يَسْـأَلُ مَـوْلَاهُ) وَ (سَـلْهُ عَمَـلَا)

٣٣٩- وَصَـحَّ هَمْـزٌ جَـاءَ لَامًـا فِي (فَعَـلْ) … وَعَنْهُمُـو عَمْـرٌو لِتَخْفِيـفٍ نَقَـلْ

٣٤٠- وَهَـكَذَا التَّخْفِيـفُ عَـنْهُمْ يُنْقَـلُ … فِـيمَا أَتَـىٰ مُضَـارِعًا كَـ (يَفْعَـلُ)

٣٤١- فَـقُـلْ (قَـرَأْتُ وَقَـرَيْـتُ اقْـرَا) … وَ (يَقْـرَأُ الْفِقْـهَ النَّبِيـلُ قَـدْرَا)

٣٤٢- وَالْـقَلْـبَ قِسْهُ بَـعْـدَ جَزْمٍ وَأَلِـفْ … لَا غَـيْرَ عَـنْهُمْ فِيـهِ إِبْقَـاءُ الْأَلِـفْ

٣٤٣- وَمَـا قَلَبْـتَ قَبْـلَ جَـزْمٍ يُؤْلَـفُ … إِبْـقَـاؤُهَا، وَحَـذْفُـهَـا قَدْ يُـعْـرَفُ

مَبَاحِثُ الْأَسْمَاءِ:

الِاسْمُ: عَلَامَاتُهُ، أَقْسَامُهُ

٣٤٤- اِعْلَمْ بِأَنَّ الِاسْمَ: مَا دَلَّ عَلَىٰ ... مَعْنًىٰ بِهِ، وَعَنْ زَمَانٍ قَدْ خَلَا

٣٤٥- وَآيَةُ: جَرٌّ، وَتَنْوِينٌ، نِدَا ... وَ(أَلْ)، وَأَنْ يُلْفَىٰ إِلَيْهِ مُسْنَدَا

٣٤٦- لَمْ يَعْدُ خَمْسًا وَضْعُ مَا تَجَرَّدَا ... مِنْهُ، وَأَدْنَىٰ مِنْ ثَلَاثٍ مَا بَدَا

٣٤٧- لِذِي ثَلَاثٍ (عَضُدٌ) وَ(قَمَرُ) ... وَ(حَذِرٌ) (سَهْلٌ) وَ(حِمْلٌ) (بِدَرٌ)

٣٤٨- وَ(إِبِلٌ) كَذَا (نُهَىٰ) (حُلْوٌ) (رُسُلْ) ... وَ(دُئِلٌ) إِذْ خُصَّ بِالْمَجْهُولِ قُلْ

٣٤٩- كَـ(عَضُدٍ) وَ(عُنُقٍ) وَ(إِبِلْ) ... سَكِّنْ، وَضُمَّ الْعَيْنَ فِي الْـ(قُفُلْ)

٣٥٠- وَ(كَتِفٌ) عَنْهُمْ بِهِ قُلْ (كِتْفُ) ... وَصَحَّ أَيْضًا أَنْ يُقَالَ (كَتْفُ)

٣٥١- وَإِنْ يَكُنْ حَلْقِيَّ عَيْنٍ كَـ(فَخِذْ) ... يَجُزْ بِهِ فَوْقَ الَّذِي مَضَىٰ (فِخِذْ)

٣٥٢- وَالْفِعْلُ يَحْكِي الِاسْمَ فِيمَا عُلِمَا ... كَـ(كَمْ عَلِمْنَا مِنْ فَتًىٰ قَدْ فَهِمَـ)ـا

٣٥٣- وَجَاءَ كَسْرُ الْفَاءِ فِي (فَعِيلِ) ... وَعَيْنُهُ الْحَلْقِيُّ كَالْـ(دَّخِيلِ)

٣٥٤- وَلِلرُّبَاعِيِّ (قِمَطْرٌ) (دِرْهَمُ) ... وَ(بُرْثُنٌ) وَ(جَعْفَرٌ) وَ(سِمْسِمُ)

٣٥٥- أَمَّا الْخُمَاسِيُّ فَكَـ(السَّفَرْجَلِ) ... (قَهْبَلِسٍ) (جَرْدَحِلٍ) الْـ(قُذَعْمِلِ)

٣٥٦- وَ(خَنْدَرِيسٌ) فِي مَزِيدِهِ يُرَىٰ ... مِثْلَ (خُزَعْبِيلٍ)، وَكَالْـ(قَبَعْثَرَىٰ)

٣٥٧- وَ (عَضْـرَفُوطٍ) (قَرْطَبُوسٍ) وَبَدَا بِـكَـثْـرَةٍ مَـا مِـنْ سِـوَاهُ وَرَدَا
٣٥٨- وَمَـا تَعَـدَّىٰ السَّـبْعَ عَـنْ أَعْـرَابِ مَزِيـدُ أَسْـمَاءٍ كَالِـ (اشْـهِيبَابِ)

الْـجَامِدُ وَالْـمُشْتَقُّ، وَأَقْسَامُهُمَا

٣٥٩- وَجَامِــدُ الْأَسْــمَاءِ ذَاتِيًّــا يُــرَىٰ وَمَعْنَوِيًّــا، كَالْـ (حُسَـامِ) الِـ (امْـتِرَا)
٣٦٠- وَقَـلَّ أَنْ يُـشْـتَــقَّ مِـمَّـا سَبَــقَا وَجَــمَّ أَنْ يُشْــتَقَّ مِمَّــا لَـحِقَا
٣٦١- وَالِاشْــتِقَاقُ: رَدُّ كِلْمَــةٍ إِلَىٰ أُخْـرَىٰ، لِوَفْـقٍ فِي أُصُـولٍ حَصَـلَا
٣٦٢- وَهْــوَ (صَــغِيرٌ، وَكَبِــيرٌ، وَوَسَــطْ) وَالْأَوَّلُ الْـمَقْصُودُ فِـي الصَّرْفِ فَـقَطْ
٣٦٣- وَمَــا لَــهُ أَصْــلٌ فَمُشْــتَقٌّ، وَمَــا عَـدَاهُ.. مِنْـهُ اشْتُـقَّ، كَـ (اعْظِمْ عِظَمَا)
٣٦٤- وَكُـلُّ مُـشْـتَـقٍّ لَـدَيْـهِـمْ عَـشْـرُ: (مَـاضٍ)، كَـذَا (مُضَـارِعٌ)، وَ (أَمْـرُ)
٣٦٥- وَ (الْفَاعِلُ)، (الْـمَفْعُولُ)، وَ (التَّفْضِيلُ) وَ (صِـــفَةٌ لِفَاعِـــلٍ) مَثِيــلُ
٣٦٦- وَ (اسْـمُ زَمَـانٍ) وَ (مَـكَـانٍ) (آلَـهْ) وَالْـخُلْـفُ فِـي (الْـمِيمِيِّ) لَا مَحَالَـةْ

مَصَادِرُ الثُّلَاثِيِّ

٣٦٧- لِـذِي ثَـلَاثٍ جَـمٌّ عَـنْهُمْ مَصْـدَرُ ... وَهْـوَ الْقِيَاسُ، وَاتَّبِعْ مَا يُؤْثَرُ
٣٦٨- وَغَالِبًـا تُلْفِيـهِ فِي الصِّـنَاعَةِ ... مِـنْ أَيِّ بَـابٍ كَـانَ، كَالْـ(فِعَالَـةِ)
٣٦٩- وَذُو التَّعَـدِّي إِنْ يَكُـنْ كَـ(فَعَلَـ)ـا ... أَوْ (فَعِلَـ)ـا فَـ(الْفَعْلُ) مِنْهُ حَصَلَا
٣٧٠- كَـ(النَّصْـرُ بِالْـحَمْدِ)؛ وَأَمَّا اللَّازِمُ ... مِـنْ ذَا: فَفَـتْحُ الْعَـيْنِ فِيـهِ لَازِمُ
٣٧١- كَـ(فِي الْـجَوَىٰ كَـمْ تَعَـبِ)، وَ(فُعْلَـةْ) ... لِلَوْنِـهِ كَـ(حُمْـرَةٍ) وَ(شُـهْلَةْ)
٣٧٢- وَذُو عِـلَاجٍ وَصْـفُهُ الْـمَقْبُولُ ... كَـ(فَاعِـلٍ) مِنْـهُ لَـهُ (الْفُعُـولُ)
٣٧٣- وَغَالِبًـا فِي ثَابِـتٍ (فُعُولَـةُ) ... كَـ(كَـمْ أَضَرَّتْ بِـالْفَتَىٰ الرُّطُوبَـةُ)
٣٧٤- وَقِسْ (فُعُولَـ)ـا كَالْـ(قُعُودِ) مِنْ (فَعَلْ) ... إِنْ لَازِمًـا وَصَـحَّ عَيْنًـا، وَالْـمُعَلّْ
٣٧٥- بِالْـ(فَعْلِ) وَالْـ(فِعَالِ) وَالْـ(فِعَالَةِ) ... كَـ(الْفَـوْزُ بِالْقِيَـامِ وَالدِّيَانَـةِ)
٣٧٦- لِدَائِـهِ الْفُعَـالُ كَـ(السُّـعَالِ) ... كَـمَا أَتَـىٰ فِي الصَّـوْتِ كَـ(الصُّهَالِ)
٣٧٧- وَسَـيْرُهُ وَصَـوْتُهُ (فَعِيـلُ) ... كَـ(سَرَّنِي الـذَّمِيلُ وَالصَّـهِيلُ)
٣٧٨- وَفِي إِبَـاءٍ كَالْـ(فِعَـالِ) الْـمَصْدَرُ ... وَفِي اضْطِرَابٍ (فَعَـلَانُ) يُـؤْثَرُ

٣٧٩- لِـ(فَعُلَ): الْـ(الْفُعُولَةُ) الْـ(فَعَالَةُ) كَـــ(دِينُنَـــا سُـــهُولَةٌ سَــمَاحَةُ)

٣٨٠- وَجَـمَّ جِـدًّا فِيـهِ وَزْنُ الْـ(فُعْـلِ) كَ(الْـقُـرْبِ وَالْـبُـعْـدِ وَلُطْفِ نُبْـلِ)

٣٨١- وَ(فِعَـلٌ) فِيـهِ أَتَـىٰ كَالْـ(كِـبَرِ) وَ(فَعَــلٌ) كَــ(أَدَبٍ) وَ(خَطَــرِ)

٣٨٢- (فَعْلٌ) كَـ(فِعْلٌ) قَلَّ كَالْـ(فَعَالِيَةْ) كَ(الْـخَـفْـضُ) وَ(الْحِلْمُ) مَعَ (الْفَرَاهِيَةْ)

٣٨٣- وَمَـا أَتَىٰ لِـمَـا مَضَـىٰ مُـخَالِـفَـا كَـ(الـذِّكْرُ بِـالشُّكْرِ): السَّمَـاعَ حَالِـفَا

إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْـمَفْعُولِ

٣٨٤- مَـا اشْـتُقَّ مِـنْ مَصْـدَرِ فِعْـلِ الْفَاعِـلِ لِــمَنْ بِــهِ قَــامَ: هُــوَ اسْــمُ الْفَاعِــلِ

٣٨٥- وَوَزْنُــهُ بِــ(فَاعِــلٍ) فِي الْغَالِــبِ مِنْ ذِي ثَلَاثٍ، كَـ(اسْتَـعِـنْ بِـالْغَـالِبِ)

٣٨٦- لِلْجَــمِّ فِيــهِ (فَعِــلٌ) (فَعُــولُ) (فَعَّـالٌ) الْــ(مِفْعَـالُ) وَالْــ(فَعِيــلُ)

٣٨٧- وَقَلَّــتِ الْــ(فَعَّـالَــةُ) الْــ(فِعِّيــلُ) (فُعَلَـةُ) الْــ(فَـاعُولُ) وَالْــ(مِفْعِيـلُ)

٣٨٨- وَإِنْ يَــزِدْ.. فَوَزْنُــهُ الْـــمُسْتَقْبَلُ وَبَــدْؤُهُ بِالْــمِيمِ ضُــمَّتْ يُبْــدَلُ

٣٨٩- وَمَـا يُـرَىٰ مِـنْ مَصْـدَرِ الْـمَجْهُولِ فَسَــمِّهِ وَزِنْــهُ بِالْــ(مَفْعُــولِ)

٣٩٠- مِــنَ الثُّلَاثِــيِّ، وَفِي الْـــمُقَابِلِ فَـافْتَـحْ لِـمَا كَسَـرْتَ فِـي اسْـمِ الْفَاعِلِ

٣٩١- وَلَا يُـرَىٰ مِـنْ لَازِمٍ مَأْتَاهُ ... إِلَّا مَـعَ اللَّفْـظِ الَّـذِي عَـدَّاهُ
٣٩٢- وَيَلْـزَمُ الْإِفْـرَادَ وَالتَّـذْكِيرَا ... أَيـًّا تَـرَىٰ مِـنْ بَعْـدِهِ الْـمَجْرُورَا
٣٩٣- وَقَـدْ أَتَـىٰ كَـ(فَاعِـلٍ): (فَعِيـلُ) ... وَمِثْـلَ (مَـفْعُـولٌ) كَـ(ذَا قَتِيلُ)
٣٩٤- وَيَسْتَوِي فِـي ذَا -إِذَا مَا عُـلِمَا- ... مَوْصُوفُـهُ (زَيْـدٌ) وَ(هِنْدٌ) فَاعْلَمَا
٣٩٥- وَقَـدْ يُـرَىٰ اللَّفْظَـانِ فِـيمَا يَظْهَـرُ ... سِـيَّيْنِ، لَـٰكِنْ فَـارِقٌ مُقَـدَّرُ
٣٩٦- كَـ(أَنْـتَ مُخْتَـارٌ لِـمُعْتَدٍّ الْـهُدَىٰ ... مُنْصَـبٌّ رُوحٍ عَنْـدَ مُنْقَـادِ النَّـدَىٰ)
٣٩٧- وَمَـا أَتَـىٰ مُـخَالِفًا مَـا سَـبَقَا ... فَعَنْهُمُـو شُـذُوذُهُ تَـحَقَّقَا
٣٩٨- كَـ(مُحْصَنٍ) وَ(مُفْلَجٍ) وَ(مُسْهَبِ) ... بِفَـتْحِ عَـيْنِ فَاعِـلٍ، وَ(عَاشِـبِ)
٣٩٩- وَ(يَـافِعٍ) وَ(وَارِسٍ) وَ(مَاحِـلِ) ... مِـنَ الرُّبَـاعِيِّ؛ وَمِثْـلُ (فَاعِـلِ):
٤٠٠- يَقِـلُّ أَنْ يُغْنَـىٰ بِـهِ الْـ(مَفْعُـولُ) ... وَعَكْسُـهُ عَـنْهُمْ كَـذَا مَنْقُـولُ
٤٠١- وَمِنْ (أَجَنَّ) وَ(أَرَقَّ) (أَضْعَفَـ)ـا ... (أَحَبَّـ)ـهُ مِثْـلُ الثُّلَاثِـيِّ وَفَىٰ
٤٠٢- كَـ(لُـقْمَةٍ) وَ(قَـنَصٍ) وَ(حِمْـلِ) ... قُلْ، كَـ(مَعْقُولٍ) بِمَعْنَىٰ الْـ(عَقْلِ)
٤٠٣- وَعَكْسُـهُ كَـ(اللَّفْـظِ) فِـيمَا يُلْفَـظُ ... وَيَعْمَـلُ الْـمَقِيسُ، لَا مَـا يُـحْفَظُ
٤٠٤- وَالْبَعْضُ إِذْ جَمَّ الْـ(فَعِيلَ) أَعْمَلَا ... كَـمَا ابْـنُ عُصْـفُورٍ يَعُـمُّ الْعَمَـلَا

الصِّفَةُ الْـمُشَبَّهَةُ

٤٠٥- مَـا صُـغْتَهُ وَصْـفًا وَغَـيْرُ زَائِـلِ ... مِنْ لَازِمٍ: وَصْـفٌ شَبِيـهُ الْـ(فَـاعِـلِ)

٤٠٦- وَ(فَعِـلٌ) (أَفْعَـلُ) (فَعْـلَانُ) نُقِـلْ ... فِي الْفِعْـلِ إِنْ مَكْسُورَ عَـيْنٍ كَـ(جَذِلْ)

٤٠٧- وَأَوَّلٌ فِي عَــرَضٍ كَالْــ(مَلِــقِ) ... وَتِلْـــوُهُ فِي اللَّـــوْنِ، ثُــمَّ الْـــخِلْقِ

٤٠٨- كَالْـ(أَكْحَلِ) الْـ(أَلْـمَىٰ)، وَأَمَّا مَا تَلَا ... فَلِامْـــتِلَاءٍ أَوْ خُلُـــوٍّ جُعِـــلَا

٤٠٩- كَـ(أَنْـتَ رَيَّـانٌ) وَ(هِنْـدٌ رَيَّـا) ... وَ(ذَاكَ صَـدْيَانٌ) وَ(تِلْـكَ صَـدْيَا)

٤١٠- (فَعْلَاءُ): أُنْثَىٰ (أَفْعَلِ)؛ وَ(فَعِلَةْ) ... لِـ(فَعِلٍ) أُنْثَىٰ كَـ(حَسْنَا) (جَذِلَةْ)

٤١١- وَجَـاءَ فِـيمَا ضُـمَّ عَيْنًـا: (فُعُـلُ) ... كَــذَا (فَعَــالٌ) وَ(فُعَــالٌ) (فَعَــلُ)

٤١٢- وَمِنْهُمَا (فَـعْلٌ) وَ(فِـعْلٌ) (فَـعِلُ) ... كَــ(إِنَّ هَــٰذَا السَّــبْطَ مِلْـحٌ جَـذِلُ)

٤١٣- كَـذَاكَ (فُعْـلٌ، فَاعِـلٌ، فَعِيـلُ) ... كَـ(إِنَّ حــرًّا صَـاحِــبِي نَـبِيـلُ)

٤١٤- وَ(الْفَاعِلُ، الْفَعِيلُ) صُغْ مِنْ وَاحِدِ ... نَـزْرًا، كَـ(كَـمْ لِي مِـنْ مَجِيـدِ مَاجِـدِ)

٤١٥- وَإِنْ تَـرُمْ مِنْهَـا حُـدُوثَ مَعْنَـىٰ ... فَرُدَّهَــا لِــ(فَاعِــلٍ) فِي الْـــمَبْنَىٰ

٤١٦- وَاطَّرَدَ بِهَا وَزْنُ اسْمِ (فَـاعِــلٍ) إِذَا ... مِـنْ غَـيْرِ ذِي الـثَّلَاثِ كُنْـتَ الْآخِـذَا

٤١٧- وَقَـلَّ فِيهَـا مِـثْـلُ (شَيْـخٍ) (سَيِّـدٍ) ... وَ(مَيِّــتٍ) وَ(طَيِّــبٍ) وَ(جَيِّــدِ)

٤١٨- وَ(فَاعِـلٌ) ذُو الرَّفْـعِ جَـرَّ أَوْ نَصَـبْ ... إِنْ لِلثُّبُـــوتِ.. عَــدَّهُ مِنْهَــا الْعَــرَبْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ

٤١٩- وَ (أَفْعَلُ التَّفْضِيلُ): مَا دَلَّ عَلَىٰ   شَيْئَيْنِ فِي وَصْفٍ وَوَاحِدٌ عَلَا

٤٢٠- وَصُغْهُ مِنْ فِعْلٍ أَتَىٰ مُصَرَّفَا   قَابِلَ فَضْلٍ، تَمَّ، مَا بِهِ انْتِفَا

٤٢١- وَغَيْرَ مَجْهُولٍ، ثُلَاثِيًّا، وَلَا   دَلَّ عَلَىٰ لَوْنٍ، وَعَيْبٍ، وَحُلَا

٤٢٢- وَانْصُرْ لِمَنْ أَجَازَهُ مِنْ (أَفْعَلَا)   عَلَىٰ الَّذِي أَبَاهُ أَوْ قَدْ فَصَّلَا

٤٢٣- مُجَوِّزًا فِي هَمْزِ نَقْلٍ، وَكَذَا   ذَا الْخُلْفَ عَنْهُمْ فِي تَعَجُّبٍ خُذَا

٤٢٤- وَشَذَّ (خَيْرٌ) ثُمَّ (شَرٌّ) (حَبُّ)   وَفِي الْأَخِيرِ الْأَكْثَرُ الْـ(أَحَبُّ)

٤٢٥- وَإِنَّ أُنْثَىٰ (أَفْعَلِ) لِـ(فُعْلَىٰ)   كَـ(ذَا أَجَلُّ) وَ (هِيَ مِنْهُ جُلَّىٰ)

٤٢٦- وَهَٰذِهِ الشُّرُوطُ بِالتَّعَقُّبِ   أَلْفَيْتُهَا لِـ(فُعْلَىٰ) التَّعَجُّبِ

٤٢٧- (أَفْضِلْ بِمَنْ يَبْغِي الْهُدَىٰ، مَا أَفْضَلَا   بَاغِيَهُ) وَالْوَزْنُ (أَفْعِلْ أَفْعَلَا)

٤٢٨- وَإِنْ يَكُ الشَّرْطُ بِهِ لَمْ يُعْهَدِ   فَجِئْ بِمَا حَاكَىٰ (أَشَدَّ أَشْدِدِ)

٤٢٩- وَبَعْدَ الْأُولَىٰ مَصْدَرُ الْحَالِي انْتَصَبْ   وَبَعْدَ (أَشْدِدْ) جَرُّهُ بِالْبَا وَجَبْ

٤٣٠- وَذَاكَ فِيمَا عَنْ ثَلَاثٍ قَدْ عَلَا   أَوْ جَاءَ مِنْهُ الْوَصْفُ وَزْنَ (أَفْعَلَا)

٤٣١- وَإِنْ يَكُنْ مَنْفِيًّا اوْ مَجْهُولَا   فَالْمَصْدَرَ اذْكُرْ بَعْدَهُ تَأْوِيلَا

٤٣٢- وَجَاءَ فِي الْمَنْفِيِّ مَحْضُ الْمَصْدَرِ ... بَعْدَ انْتِفَاءٍ قَبْلَهُ مُسْتَطَرِ
٤٣٣- وَنَاقِصٌ مِنْ أَوَّلٍ وَمَا أَتَى ... مِنْ جَامِدٍ أَوْ عَادِمٍ تَفَاوُتَا
٤٣٤- وَهَكَذَا التَّفْضِيلُ، وَانْصِبْ مَصْدَرَا ... مُمَيِّزًا كَـ(ذَا أَشَدُّنَا اجْتِرَا)
٤٣٥- وَنَادِرٌ غَيْرُ الَّذِي قَدْ ذُكِرَا ... كَقَوْلِهِمْ: (أَزْهَى) وَ(أَعْنَى) (أَخْصَرَ)ا

أَحْوَالُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ

٤٣٦- إِنْ كَانَ مِنْ إِضَافَةٍ مُجَرَّدَا ... وَدُونَ (أَلْ).. لَمْ يَأْتِ إِلَّا مُفْرَدَا
٤٣٧- مُذَكَّرًا، وَ(مِنْ) بِهِ تَتَّصِلُ ... تَخْفِضُ مَفْضُولًا، وَقَدْ تَنْفَصِلُ
٤٣٨- وَتِلْوُ (أَلْ) طِبْقٌ لِمَا بِهِ اتَّصَفْ ... كَـ(الْمُصْطَفَى الْأَوْفَى)، وَ(مِنْ) فِيهِ انْحَذَفْ
٤٣٩- وَإِنْ لِمَنْكُورٍ أُضِيفَ.. الْتَزِمَا ... إِفْرَادُهُ مُنَكَّرًا؛ وَحُتِّمَا
٤٤٠- طِبَاقُهُ لِمَا لَهُ أُضِيفَا ... كَـ(تَانِ أَحْلَى تَمْرَتَيْنِ لِيفَا)
٤٤١- وَجَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ مَا لِمَعْرِفَهْ ... أَضَفْتَهُ وَإِنْ تَرُمْ بِهِ الصِّفَهْ
٤٤٢- فَإِنْ يُضَفْ إِلَى مُعَيَّنٍ.. لَزِمْ ... طِبَاقُهُ عِنْدَ جَمِيعِ مَنْ عَلِمْ
٤٤٣- وَإِنْ خَلَا مِنْ (أَلْ) وَ(مِنْ) وَلَمْ يُضَفْ ... فَلَا طِبَاقَ بَيْنَهُ وَمَا وَصَفْ
٤٤٤- وَقَدْ يُرَى طِبْقًا كَـ(صُغْرَى، كُبْرَى ... حَصْبَاءُ دُرٍّ فَوْقَ أَرْضٍ تِبْرَا)

٤٤٥- وَجَـاءَ فِيمَـا زَادَ فِي شِـيمَتِهِ ... عَـنْ غَـيْرِهِ الزَّائِـدِ فِي حِلْيَتِـهِ

٤٤٦- وَذَا كَمَا قَدْ قِيلَ: (إِنَّ الْعَسَلَا ... أَحْـلَىٰ مِـنَ الْـخَلِّ وَأَعْـلَىٰ مَنْـزِلَا)

إِسْمَـا الزَّمَانِ وَالْـمَكَانِ

٤٤٧- اِسْمَـانِ مُشْـتَقَّانِ مَوْضُـوعَانِ ... عَـلَىٰ زَمَـانِ الْفِعْـلِ وَالْـمَكَانِ

٤٤٨- مِنْ (يَفْعِلُ) الْـمَكْسُورِ عَيْنًا (مَفْعِلُ) ... بِكَسْرِهَـا، وَفِي الْـمِثَالِ يُقْبَـلُ

٤٤٩- إِلَّا إِذَا مَـا الـلَّامُ مِنْـهُ اعْـتَلَّا ... فَـ(مَفْعَـلٌ) بِـالْفَتْحِ لَـيْسَ إِلَّا

٤٥٠- كَـذَاكَ لَـوْ تُضَـمُّ أَوْ تَنْفَـتِحُ ... عَيْنٌ، كَـ(كَمْ لِي مَنْصَـرٌ وَمَـفْـتَـحُ)

٤٥١- وَإِنْ أَتَـىٰ مِـنْ زَائِـدٍ.. فَزِنْـهُ ... بِـوَزْنِ مَفْعُـولٍ يَكُـونُ مِنْـهُ

٤٥٢- وَشَـذَّ (مَأْوَىٰ) (مَـخْدَعٌ) إِذْ فُتِحَـا ... وَ(مَـنْ أَحَـبَّ زَارَ مَـمْسَىٰ مَصْبَحَـا)

٤٥٣- وَصُغْ مِنِ اسْمِ الْعَيْنِ كَـ(الْـمَفْعَلَةِ) ... لِـمَوْضِعٍ فِيـهِ تُـرَىٰ بِكَثْـرَةِ

٤٥٤- مَـا لَمْ يَـزِدْ عَـنِ الـثُّلَاثِ أَصْـلَا ... وَقَـدْ أَتَـىٰ فِي الزَّائِـدَاتِ نَقْـلَا

٤٥٥- كَـ(إِنَّ ذَا مَسْـبَعَةٌ وَمَـجْبَنَهْ) ... وَقَـدْ أَتَـىٰ لِبَاعِـثٍ كَـ(مَجْبَنَـهْ)

٤٥٦- وَرُبَّمَـــا بِالْكَسْــــرِ عَـــنْهُمْ وَرَدَا ... مَـــا فَتْحُـــهُ قَيْسًـــا أَتَـــىٰ مُطَّـــرِدَا
٤٥٧- كَـ(مَسْـجِدٍ) وَ(مَنْسِـكٍ) وَ(مَرْفِـقِ) ... وَ(مَـفْـرِقٍ) وَ(مَـغْـرِبِ) وَ(مَـشْــرِقِ)
٤٥٨- وَ(مَسْــقِطٍ) وَ(مَجْبِـتٍ) وَ(مَجْـزِرِ) ... وَ(مَطْلِــعِ) وَ(مَسْــكِنِ) وَ(مَـحْشِـــرِ)
٤٥٩- وَ(مَجْمِعِ)، وَالْفَتْحُ فِي الْبَعْضِ سُمِعْ ... وَإِنْ فَـتَـحْـتَ الْـكُـلَّ فَـالْـفَـتْـحُ شُـرِعْ
٤٦٠- وَإِنْ يَـــكُ الْـــمَكَانُ بِالْـــمُنْضَبِطِ ... بِـــالْفَتْحِ عِنْـــدَ سِـــيبَوَيْهِ يُضْـــبَطِ
٤٦١- وَشَـــذَّ فِيـــهِ التَّـــاءُ كَــــ(الْـــمَظِنَّةِ) ... شُـــذُوذَ ضَـــمِّ الْعَـــيْنِ كَــــ(الْـــمَشْرُقَةِ)

اِسْمُ الْـآلَـةِ

٤٦٢- مَـا صُغْـتَـهُ مِـنْ مَـصْدَرٍ دَلَالَهْ ... لِمَـا بِـهِ الْفِعْـلُ هُـوَ: اسْـمُ الْآلَـهْ
٤٦٣- وَمِـنْ عِلَاجِـيٍّ ثُلَاثِـيٍّ عُلِـمْ ... صُـغْـهُ إِذَا مَـا بِالتَّعَـدِّي قَـدْ عُلِـمْ
٤٦٤- أَوْزَانُـــهُ ثَلَاثَـــةٌ مَقِيسَـــةُ ... الْـ(مِفْعَلُ) الْـ(مِفْعَالُ) وَالْـ(مِفْعَلَةُ)
٤٦٥- (مُكْحُلَةٌ) (مُحْرُضَةٌ) وَ(مُنْخُلُ) ... وَ(مُسْـعُطٌ) وَ(مُـدْهُنٌ) وَ(مُنْصُـلُ)
٤٦٦- كَـذَا (مُـدُقٌّ) كُلُّهَـا قَـدْ شَـذَّتِ ... إِذْ مِيـمُـهَا كَـالْـعَيْـنِ جَـا بِـالضَّمَّـةِ
٤٦٧- وَقَـدْ أَتَـتْ (مِدَقَّـةٌ) (مِـدَقُّ) ... عَـــلَىٰ قِيَـــاسٍ فِيهِمَـــا يَـــحِقُّ

٤٦٨- وَقَالَ عَمْرٌو: إِنَّهَا أَوْعِيَةُ ... وَالْمِيمُ فِيهَا آلَةٌ مَكْسُورَةُ
٤٦٩- وَمَا كَـ(مِرْقَاةٍ) مَكَانًا يُفْتَحُ ... وَالْكَسْرُ فِيهِ آلَةٌ مُسْتَمْلَحُ
٤٧٠- وَشَذَّ كَـ(السُّفُودِ) وَ(النِّظَام) ... وَكَـ(الْإِرَاثِ) آلَةِ الْإِضْرَامِ
٤٧١- وَجَامِدًا أَوْزَانُهُ لَا تَنْضَبِطْ ... وَالْـ(فَأْسُ) كَـ(الْقَدُّومِ) فِيهَا يَنْخَرِطْ

الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ وَالصِّنَاعِيُّ

٤٧٢- الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِنْ مُسْتَقْبَلِ ... مُثَلَّثِ الْعَيْنِ بِوَزْنِ (مَفْعَلِ)
٤٧٣- بِفَتْحِهَا، وَاكْسِرْ مُعَلَّ الْفَاءِ ... بِالْوَاوِ مِنْ كُلٍّ بِلَا امْتِرَاءِ
٤٧٤- إِنْ صَحَّ مِنْهُ اللَّامُ مِثْلَ الْـ(مَوْضِعِ) ... وَشَذَّ فِيهِ كَالْـ(مَصِيرِ) الْـ(مَرْجِعِ)
٤٧٥- وَالْعَيْنُ مِنْ كَـ(يَوْجَلُ) الْأَجَلُّ ... يَكْسِرُهَا وَيَفْتَحُ الْأَقَلُّ
٤٧٦- وَذٰلِكَ الْمَصْدَرُ وَالْمَكَانُ ... كَذٰلِكَ الْمَفْعُولُ وَالزَّمَانُ
٤٧٧- مِنْ زَائِدٍ أَوْزَانُهَا تَتَّحِدُ ... وَبَيَّنَ الْمُرَادَ مِنْهَا الْمَوْرِدُ
٤٧٨- وَمَا بِتَاءٍ بَعْدَ يَاءٍ شُدِّدَا ... يُدْعَى (صِنَاعِيًّا) وَفِي قَيْسٍ بَدَا

* * *

اِسْمُ الْـمَرَّةِ وَالْـهَيْئَةِ

٤٧٩- مِـنْ ذِي ثَـلَاثٍ (فَعْلَـةٌ) لِـمَرَّةٍ ... إِنْ تَـمَّ لَا ذِي الْقَلْـبِ وَالْغَرِيـزَةِ
٤٨٠- وَالشَّكْلُ فِي كَـ(خِفْيَةٍ) وَ(كُدْرَةٍ) ... أَبْدِلْـهُ بِـالْفَتْحِ لِأَجْـلِ الْوَحْـدَةِ
٤٨١- وَإِنْ تُصِـغْ مِـنْ زَائِـدٍ فَـزِدْهُ تَـا ... كَـ(إِنَّ هَـٰذَا فِي انْطِلَاقَـةٍ أَتَـىٰ)
٤٨٢- وَإِنْ تَـكُ التَّـاءُ بِـذَيْـنِ وَارِدَهْ ... فَـالْتَزِمَنْ نَعْتَهُمَـا بِـ(وَاحِـدَهْ)
٤٨٣- كَـ(دَعْـوَةٍ) لِـ(رَحْمَةٍ) قَـدْ نُقِـلَا ... وَقِسْـهُ فِيمَـا كَـانَ وَزْنَ (فَعْلَلَـ)ـا
٤٨٤- أَوْ نحْوَ (زَكَّـىٰ) نَاقِصًـا وَ(فَاعَلَـ)ـا ... وَ(اسْتَفْعَلَ) الْأَجْوَفُ مِثْلُ (أَفْعَلَـ)ـا
٤٨٥- وَإِنْ يَـكُـنْ لِلْـفِـعْلِ غَيْـرُ مَـصْدَرِ ... فَالتَّـاءُ لَا تَـأْتِي بِغَـيْرِ الْأَشْـهَرِ
٤٨٦- وَهَـيْـئَةٌ مِـنْـهُ بِـوَزْنِ (فِـعْـلَـةِ) ... وَإِنْ يَكُـنْ بِالتَّـاءِ فَجِـئْ بِالصِّـفَةِ
٤٨٧- مُـمَيِّزًا كَـ(نِشْـدَةٍ عَظِيمَـةِ) ... وَاكْسِرْهُ فِـي كَـ(حَمْيَـةٍ) وَ(حُمْرَةٍ)
٤٨٨- وَ(خِمْـرَةٍ) وَ(نِقْبَـةٍ) وَ(عِمَّـهْ) ... جَمِيعُهَـا وَصْـفُ الشُّـذُوذِ عَمَّـهْ

* * *

التَّأْنِيثُ

٤٨٩- إِنَّ الْحَقِيقِيَّ مِنَ التَّأْنِيثِ مَا دَلَّ عَلَىٰ أُنْثَىٰ كَـ(هِنْدٍ) (مَرْيَمَـ)ـا

٤٩٠- أَمَّا الْمَجَازِيُّ.. فَمَا أَجْرَيْتَهُ مُجْرَاهُ كَـ(الشَّمْسِ) إِذَا اسْتَعْمَلْتَهُ

٤٩١- مَدَارُهُ نَقْلٌ، وَبِالضَّمِيرِ يُدْرَىٰ، وَتَاءِ الْفِعْلِ، وَالتَّصْغِيرِ

٤٩٢- وَحَذْفِ تَاءِ الْعَدِّ وَالْإِشَارَةِ وَالْحَالِ وَالْأَخْبَارِ ثُمَّ الصِّفَةِ

٤٩٣- لَفْظِيُّهُ: مَا فِيهِ تَاءٌ أَوْ أَلِفْ وَوَضْعُهُ عَلَىٰ الذُّكُورِ قَدْ أُلِفْ

٤٩٤- وَالْمَعْنَوِيُّ: مَا عَلَىٰ أُنْثَىٰ وُضِعْ وَمَا بِهِ تَمْيِيزُهَا فِيهِ سُمِعْ

٤٩٥- وَاسْمٌ لَهَا ذُو مَدٍّ اوْ ذُو تَاءِ يَسْتَجْمِعُ الْوَصْفَيْنِ كَـ(الْخَنْسَاءِ)

٤٩٦- وَمَيَّزُوا بِالتَّاءِ أُنْثَىٰ الْقَمْلِ وَمَا يُحَاكِيهِ كَـ(ذَرٍّ) (نَمْلِ)

٤٩٧- وَقَلَّمَا يُؤَنَّثُ الْمُذَكَّرُ وَعَكْسُهُ حَمْلًا لِمَعْنًىٰ يُذْكَرُ

٤٩٨- وَالتَّاءُ فِي الْمَاضِي تَكُونُ سَاكِنَهْ وَحُرِّكَتْ فِي (لَنْ تَرَانِي) سَاكِنَهْ

٤٩٩- وَوَضْعُهَا لِلْفَصْلِ فِي الصِّفَاتِ مَا بَيْنَ (سَادَاتٍ) وَ(سَيِّدَاتِ)

٥٠٠- فَلَا تُرَىٰ فِيمَا يَخُصُّ الذَّكَرَا أَوْ خَصَّهَا كَـ(حَائِضٍ) وَ(أَكْمَرَ)ا

٥٠١- وَرُبَّمَا فِي جَامِدٍ عَنْهُمْ أَتَىٰ نَقْلًا، كَـ(كَمْ لِي مِنْ فَتَاةٍ وَفَتَىٰ)

٥٠٢- وَمَيَّزُوا بِالتَّاءِ فَرْدَ الْجِنْسِ كَـ(تَمْرَةٍ)، وَمَيَّزُوا بِالْعَكْسِ

٥٠٣- كَـ(كَمْأَةٍ) وَ(جَبْأَةٍ) وَزِيدَتِ عَنْ فَاءٍ اوْ عَيْنٍ وَلَامٍ مَدَّةِ

٥٠٤- كَـــ(إِنَّ لِي فِي عُـــدَّتِي إِعَـــانَتِي) فِي سَـــتَتِي لِـــمُبْتَغٍ تَرْضِـــيَتِي)

٥٠٥- وَزِيـــدَ إِلْـــحَاقًا، وَجَـــمًّ بِنُيَـــةِ كَمَـا أَتَـىٰ فِي الْـجَمْعِ عَـنْ (يَـا) النِّسْـبَةِ

٥٠٦- كَـذَاكَ قَـدْ زَادُوهُ فِي (كِيلَجَـةِ) وَنَحْوِهَــا مُعَرَّبَــا عَــنْ عُجْمَـــةِ

٥٠٧- وَبِـالَـغُـوا وَأَكَّدُوا الْـمُبَـالَـغَـهْ كَـــ(إِنَّ ذَا نَسَّــابَةٌ وَنَابِغَــهْ)

٥٠٨- وَرُبَّــمَـا تَـلْـزَمُ مَا يَـشْـتَـرِكُ كَـمَـا بِمَــا يَــخْتَصُّ قَـدْ لَا تُـتْرَكُ

٥٠٩- وَلَا تُـرَىٰ (تَـا الْفَـرْقِ) فِي (فَعِيـلِ) مَعْلُـــومَ مَوْصُـــوفٍ وَكَـــ(الْقَتِيـــلِ)

٥١٠- وَفِي (فَعُـــولِ) فَاعِـــلَ التَّأْوِيـــلِ وَقُـلْ بِعَـكْسٍ فِيـهِ كَالْ(مَـفْـعُـولِ)

٥١١- كَـ(الْـمَرْأَةُ الصَّـبُورُ نِعْـمَ الْـمَرْأَةْ) وَ(نِعْمَـــتِ الرَّكُوبَـــةُ الْـــحَلُوبَةْ)

٥١٢- وَالْ(مِفْعَلِ) الْـ(مِفْعِيلِ) وَالْـ(مِفْعَالِ) كَالْـ(مِغْشَمِ) الْـ(مِعْطِيرِ) وَالْـ(مِكْسَالِ)

٥١٣- وَشَــذَّ كَالْــ(مِلْحَفَــةِ الْـــجَدِيدَةِ) وَ(الْـــمَرْأَةِ الْعَـــدُوَّةِ الْـــمِسْكِينَةِ)

٥١٤- وَالْأَلِــفُ الْــمَقْصُورُ يَـأْتِي مُفْـرَدَا وَثَـــانِ ذَاتِ الْـــمَدِّ هَمْـــزًا غَـــدَا

٥١٥- وَأَشْـهَـرُ الْأَوْزَانِ فِـيـمَـا قُـصِـرَا أَبْــدَاهُ (فُعْــلَىٰ) اسْـمًا وَنَعْتًـا مَصْـدَرَا

٥١٦- كَـذَاكَ (فَعْـلَىٰ) مَصْـدَرًا وَجَمْعَـا نَعْتًـا كَـ(نَجْـوَىٰ بَـيْنَ سَـكْرَىٰ شَـبْعَىٰ)

٥١٧- وَلَوْ تَكُونُ اسْمًا كَـ(أَرْطَىٰ) (تَتْرَىٰ) لَـــهُ، وَلِلْإِلْـــحَاقِ حَقًّـــا تُـــدْرَىٰ

٥١٨- جَمْعًا (فُعَالَىٰ) كَالـ(شُّكَارَىٰ) وَاسْمَا ... وَجَـاءَ فِي مِثْـلِ الْـ(عُـلَادَىٰ) وَسْمَا

٥١٩- كَـذَاكَ (خِصِّيصَىٰ) (جَلَنْـدَىٰ) قَرَّا ... مَـعَ (الـدِّفِقَّىٰ) طَالِبًـا (حُـذُرَّا)

٥٢٠- (فِعْلَىٰ) كَـ(ذِكْرَىٰ) مَصْـدَرًا وَجَمْعَا ... مِنْهُ أَتَـىٰ (حِجْلَىٰ) وَ(ظِرْبَىٰ) سَـمْعَا

٥٢١- وَالْغَيْـرُ إِنْ يُصْـرَفْ فَـإِلْحَـاقٌ، وَإِنْ ... يُمْنَعْ كَـ(ضِيزَىٰ).. فَهْوَ تَأْنِيثٌ زُكِنْ

٥٢٢- وَمَـا كَـ(خُضَّارَىٰ) وَ(لِـغِيِّزَىٰ) نَـدَرْ ... كَـ(سُمَّهَىٰ) وَ(الْأُرَبَىٰ مِنْهَا الْـحَذَرْ)

٥٢٣- وَهَـاكَ مَـوْزُونَ الَّتِـي تَـمُدُّ ... وَوَزْنُهَـا مَـا فِيـهِ عَنْـكَ بُعْـدُ

٥٢٤- أَعْنِـي بِهَـا (حَسْـنَاءَ) (أَرْبِعَـاءُ) ... مُثَلَّـثَ الْعَـيْنِ، وَ(عَقْرَبَـاءُ)

٥٢٥- كَـذَا (قُصَاصَـاءُ) وَ(قُرْفُصَـاءُ) ... كَـذَاكَ (تَاسُـوعَاءُ) (نَافِقَـاءُ)

٥٢٦- وَ(كِـبْـرِيَـاءُ) ثُـمَّ (مَـشْـيُـوخَـاءُ) ... جَمْعًـا لِـ(شَـيْخٍ)، ثُـمَّ (خُنفِسَـاءُ)

٥٢٧- وَ(دِيكِسَـاءُ) (تَرْكِضَـاءُ) (طِرْمِسَاْ) ... (يَنَابِعَـاءُ) فَـ(مَشِـيحَاْ) (بَرْنَسَـاْ)

٥٢٨- كَـذَاكَ (بَرْنَاسَـاءُ) (مَعْكُوكَـاءُ) ... كَـذَا (عَاشُـورَاءُ) (مُزَيْقِيَـاءُ)

٥٢٩- ثُـمَّ (الْبَرَاسَـاءُ) (دَبُـوقَاْ) الْـعَـذْرَهْ ... وَاجْعَـلْ (قَرِيثَـاءَ) لِـحُلْوِ التَّمْـرَهْ

٥٣٠- وَقَـدْ أَتَـىٰ بِكَثْـرَةٍ كَـ(الْخُـيَلَا) ... وَنَـادِرٌ كَـ(الْـجَنَفَاْ) وَ(الْـحِوَلَاْ)

* * *

تَقْسِيمُ الِاسْمِ

٥٣١- وَالِاسْـمُ مَقْصُـورًا وَمَـمْدُودًا يُـرَىٰ ... كَـــذَاكَ مَنْقُوصًـــا صَـــحِيحًا نُظِـــرَا

٥٣٢- فَـــمَا انْتَهَـــىٰ بِـــأَلِفٍ قَـــدْ ثَبَتَــا ... فَرَبُّ قَصْرٍ، كَـالْـ(حِجَىٰ) (حُـلَىٰ) الْـ(فَتَىٰ)

٥٣٣- وَرَبُّ هَمْـــزٍ آخِـــرٍ بَعْـــدَ أَلِــفْ ... زِيـدَتْ كَـ(تَاسُـوعَاءَ) مَـمْدُودًا عُـرِفْ

٥٣٤- وَذُو انْتِقَـاصٍ مُعْرَبٍ يُنْهَـىٰ بِـ(يَـا) ... وَقَـبْـلَـهَـا كَـسْـرٌ كَـ(رَجِّ الْـهَـادِيَـ)ـا

٥٣٥- وَغَيْرُهَـا الصَّـحِيحُ كَالْـ(بَـدْرِ) وَمَـا ... يُشْـــبِهُهُ كَـ(الْعُلْـــوُ بِالسَّـــعْيِ) اعْلَـمَا

الْـمَقْصُورُ وَالْـمَمْدُودُ

٥٣٦- الِاسْـــمُ الَّـــذِي فِيـــهِ انْفِتَـاحٌ وَجَبَــا ... قَبْـلَ انْتِهَـاءٍ مِثْـلَ (شِـمْتُ الْعَجَبَـ)ـا

٥٣٧- نَظِـيرُهُ الْـمُعْتَلُّ بِالْقَصْـــرِ اتَّسَـمْ ... قَيْسًـا كَـ(فِي الْـهَوَىٰ هَـوَانٌ لِلنَّسَـمْ)

٥٣٨- وَبِالْـ(قِرَىٰ مَنْأَىٰ النُّهَىٰ، أَقْصَىٰ الْقُصَىٰ ... مِـهْـدَىٰ لِأَعْشَىٰ كَـمْ بِـهِ مُعطَىٰ حَصَىٰ)

٥٣٩- وَكُـلُّ مَـا فِـي مِـثْـلِـهِ حَـقَّـتْ أَلِـفْ ... قَـبْـلَ انْـتِـهَـاءٍ مَــدُّهُ قَـيْـسًـا عُــرِفْ

٥٤٠- كَالْـمَصْدَرِ الْـمَأْخُوذِ مِـنْ كَـ(أَفْعَلَـ)ـا ... أَوْ مَــــا بِـــهِ هَـمْـــزَةُ وَصْـــلٍ أَوَّلَا

٥٤١- وَكَالْـ(فِعَـالِ) آتِيًـا مِـنْ (فَاعَلَـ)ـا ... وَالـدَّاءِ وَالصَّـوْتِ أَتَـىٰ مِـنْ (فَعَلَـ)ـا

٥٤٢- كَـذَٰلِكَ الْـمَصْدَرُ كَالـ (تَّفْعَالِ) ... وَالْوَصْفُ كَالْـ (فَعَّالِ) وَالْـ (مِفْعَالِ)

٥٤٣- كَـذَاكَ هَمْزُ الْفَرْدِ مِنْ كَـ (أَفْعِلَهْ) ... وَشَرْطُ كُـلٍّ: لَامُـهُ مُعَلَّلَـهْ

٥٤٤- وَمَا يُرَىٰ مِنْ ذَيْنِ عَنْ مِثْلٍ خَلَا ... فَقَصْرُهُ كَالْـمَدِّ فِيـهِ نُقِـلَا

٥٤٥- وَقَصْرُ مَمْدُودٍ لِعُـذْرٍ وَرَدَا ... وَعَكْسُهُ فِيـهِ خِـلَافٌ عُهِـدَا

الْـمُثَنَّىٰ

٥٤٦- وَمَا عَلَىٰ فَرْدٍ يَدُلُّ: مُفْـرَدُ ... وَمَا عَلَىٰ اثْنَيْنِ: مُثَنًّىٰ يُعْهَـدُ

٥٤٧- إِنْ زِيدَ فِيهِ النُّونُ بَعْدَ أَلِـفِ ... أَوْ يَـا كَـ (بِالنُّورَيْنِ جَـمٌّ شَـغَفِي)

٥٤٨- وَلَا يُثَنَّىٰ الِاسْمُ إِلَّا مُفْرَدَا ... وَمُعْرَبًا مُنَكَّرًا، مَا عُهِـدَا

٥٤٩- تَرْكِيبُهُ، وَأَنْ يَكُونَ اتَّفَقَا ... فِي اللَّفْظِ وَالْوَزْنِ، وَفِيمَا صَدَقَا

٥٥٠- لَـهُ مَثِيلٌ، ثُمَّ مَا يُسْتَغْنَىٰ ... عَنْهُ بِغَيْرِهِ فَـلَا يُثَنَّـىٰ

٥٥١- وَرُدَّ يَاءً أَلِفَ الْـمَقْصُورِ إِنْ ... يَجُزْ ثَلَاثًا أَوْ ثُلَاثِيًّا يَبِنْ

٥٥٢- وَالْيَا لَـهُ أَصْلٌ، وَإِنْ لَـمْ يُبْدَلِ ... فَاقْلِبْهُ يَاءً كَـ (مَتَـىٰ) إِنْ يُمَلِ

٥٥٣- وَاقْلِبْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ انْقَلَبْ ... أَوْ لَمْ يُمَلْ وَالْأَصْلُ لِلْجَهْلِ انْتَسَبْ

٥٥٤- وَكُلُّ مَا خَالَفَ مَا قَدْ سَبَقَا ... بِهِ شُذُوذٌ بَيِّنٌ قَدْ لَحِقَا

٥٥٥- وَالْهَمْزُ أَصْلِيًّا كَـ (قُرَّاءٍ) بَقِي ... وَاقْلِبْهُ وَاوًا مَا لِتَأْنِيثٍ لُقِي

٥٥٦- وَرُجِّحَ التَّصْحِيحُ فِي الْـ(حَيَاءِ) وَنَحْـوِهِ، وَالْقَلْـبُ فِي الْـ(عِلْبَـاءِ)

جَمْعُ الْـمُذَكَّرِ السَّالِمُ

٥٥٧- الْـــجَمْعُ ذُو السَّـــلَامَةِ الْـــمُذَكَّرُ مَـدْلُـولُـهُ عَـنْ مُـفْـرَدَيْـنِ يَـكْـثُـرُ

٥٥٨- بِـالنُّونِ بَعْـدَ الْـوَاوِ فِي رَفْـعٍ، وَفِي جَــرٍّ وَنَصْــبٍ يَـاءَ ذَيْــنِ تَقْتَفِــي

٥٥٩- وَفَـرْدُ هَـٰذَا الْـجَمْـعِ نَعْتٌ أَوْ عَـلَمْ لِـعَـاقِـلٍ مُـذَكَّـرٍ لَـمْ يُـخْـتَـتَمْ

٥٦٠- كِلَاهُمَــا بِالتَّــاءِ، وَأَمَّــا الْعَلَــمُ فَــمَا بِـهِ التَّرْكِيــبُ أَيًّــا يُعْلَــمُ

٥٦١- وَلَــيْسَ بِالْــمُعْرَبِ بِالْـــحَرْفَيْنِ كَــ(شِــمْتُ لِلزَّيْــدَيْنِ وَالْعَمْــرَيْنِ)

٥٦٢- وَلَـمْ يَـكُ الْوَصْـفُ يَـخُصُّ الـذَّكَرَا وَلَـيْسَ كَالـ(سَّـكْرَانِ) أَوْ كَـ(أَحْمَرَ)ا

٥٦٣- وَمَـا بِـهِ الْـ(بَنَـاتُ) كَالْـ(بَنِيـنَـ)ــا وَشَــذَّ (أَسْــوَدِينَ) (أَحْمَرِينَـ)ــا

٥٦٤- وَيَــاءُ مَنْقُــوصٍ أَزِلْـهَــا جَزْمَــا وَمَــا تَلَتْــهُ الْــوَاوُ ضُــمَّ حَــتْمَا

٥٦٥- وَآخِــرُ الْــمَقْصُورِ فِيــهِ انْحَــذَفَا وَالْفَـتْحُ يَبْـقَـىٰ إِذْ بِـهِ قَـدْ عُــرِفَا

٥٦٦- وَالِاسْــمُ مَــمْدُودًا بِــهِ اسْـتَحَقَّا مَــا فِيــهِ إِذْ ثَنِيَّتُــهُ قَــدْ حَقَّــا

٥٦٧- (أُولُـو) وَ(عَالَمُونَـ)ــا (عِلِّيُّونَـ)ــا (أَرَضُونَ) وَ(الْعِشْرُونَ) وَ(السِّنُونَ)ـا

٥٦٨- بَـابُهُمَا كَـذَلِكَ وَالْــ(أَهْلُونَـ)ــا بِالْــجَمْعِ قَـدْ أَلْــحَقَهَا الـدَّارُونَا

الْـجَمْعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ

٥٦٩- اِعْلَمْ بِأَنَّ الْـجَمْعَ بِالتَّا وَالْأَلِفْ ... كَـ(فَاطِمَاتٍ) قِيسَ فِي الَّـذِي أَصِفْ

٥٧٠- أَعْلَامِ الْأُنْثَىٰ وَالَّـذِي التَّا خَتَمَهْ ... لَا (قُلَّةٌ) وَ(امْرَأَةٌ) (شَاةٌ) (أَمَهْ)

٥٧١- وَ(أُمَّةٌ) وَ(مِلَّةٌ) كَذَا (شَفَهْ) ... إِذْ لَمْ يَقُلْ بِجَمْعِهَا ذُو مَعْرِفَهْ

٥٧٢- وَوَصْفِ خَالِي الْعَقْلِ، وَالْـمُصَغَّرِ ... مِنْهُ، كَذَا ذُو الْـخَمْسِ لَمْ يُكَسَّرِ

٥٧٣- وَمَا غَدَا تَأْنِيثُهُ بِالْأَلِفِ ... فِي غَيْرِ (حَمْرَاءَ) وَ(سَكْرَىٰ) فَاعْرِفِ

٥٧٤- وَاحْذِفْ لِتَاءِ الْفَرْدِ فِي ذَا الْـجَمْعِ ... وَمَا سِوَىٰ ذَا ارْجِعْ بِهِ لِلسَّمْعِ

٥٧٥- ذُو الْمَدِّ وَالْـمَنْقُوصِ وَالْـمَقْصُورُ ... فِيهِ عَلَىٰ مَا ثُنِّيَتْ تَدُورُ

٥٧٦- وَمَا كَـ(جُمْلٍ) أَوْ كَـ(هِنْدٍ) إِنْ سَكَنْ ... وَصَحَّ عَيْنًا.. فَافْتَحَنْ أَوْ سَكِّنَنْ

٥٧٧- أَوْ أَتْبِعَنَّ الْعَيْنَ لِلْفَا وَالَّذِي ... لِفَائِهِ فَتْحٌ سِوَاهُ مَا احْتُذِي

٥٧٨- وَإِنْ يَكُنْ كَـ(دُمْيَةٍ) وَ(ذِرْوَةٍ) ... فَاحْذَرْ بِهِ ضَمًّا حَذَارَ الْكَسْرَةِ

٥٧٩- وَشَكْلُ عَيْنِ الْفَرْدِ فِي جَمْعٍ وَفَىٰ ... إِنْ لَمْ يَكُ الْـمَجْمُوعُ مِمَّا سَلَفَا

* * *

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

٥٨٠- مَـا زَادَ عَـنْ الِاثْنَـيْنِ بِـالتَّغْيِيرِ ... فِي فَـرْدِهِ: فَالْـجَمْعُ لِلتَّكْسِيرِ
٥٨١- مُقَـدَّرَ التَّغْيِـيرِ كَالْـ(هِجَـانِ) ... وَكَالـ(دِّلَاصِ) الْـ(فُلْكِ) وَالْـ(عِفْتَانِ)
٥٨٢- وَهَـٰكَذَا الـ(شِّمَالُ) وَالْـ(إِمَامُ) ... وَ(هُـمْ كِنَـازٌ) أَيْ هُمُـو ضِخَامُ
٥٨٣- وَظَاهِـرٌ بِالنَّقْـصِ أَوْ بِـالشَّكْلِ ... أَوْ بِازْدِيَـادٍ أَوْ بَـدَا بِالْكُلِّ
٥٨٤- وَالشَّـكْلُ مَـعْ نَقْـصٍ أَوِ ازْدِيَـادِ ... وَلِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ بَـادِي
٥٨٥- وَبَـدْءُ كُـلٍّ بِـالثَّلَاثِ يَحْصُـلُ ... وَيَنْتَهِـي بِالْعَشَـرَةِ الْـمُقَلَّلُ
٥٨٦- وَجَمْعَـيِ التَّصْـحِيحِ وَالْـمُنَكَّرَا ... مِـنْ جَمْـعِ تَقْلِيلٍ لِتَقْلِيلٍ نَـرَىٰ
٥٨٧- وَالْـجَمْعُ ذُو التَّعْرِيـفِ بِاتِّفَـاقِ ... لِـذَيْنِ بِـالْجِنْسِ أَوِ اسْـتِغْرَاقِ
٥٨٨- وَأَيُّ ذَيْـنِ قَـدْ أَتَـىٰ مُنْفَـرِدَا ... فَفِيهِمَا حَقِيقَـةٌ قَـدْ عُهِـدَا
٥٨٩- وَإِنْ يَكُـنْ جَمْـعٌ لِكُـلٍّ نُقِـلَا ... فَفِـي سِـوَاهُ بِالْـمَجَازِ اسْـتُعْمِلَا
٥٩٠- فَـ(أَفْـعُلٌ) (أَفْـعَالُ) ثُمَّ (أَفْعِـلَهْ) ... وَ(فِعْلَـةٌ) جُمُوعُـهُ الْـمُقَلَّلَهْ
٥٩١- فَـأَوَّلٌ عَـنْهُمْ أَتَـىٰ مُطَّـرِدَا ... فِي (فَعْـلٍ) اسْـمًا دُونَ تَضْعِيفٍ بَـدَا
٥٩٢- وَصَـحَّ مِنْـهُ الْفَـاءُ وَالْعَـيْنُ، وَفِي ... مَـا اعْتَلَّ لَامًا عَيْنَهُ اكْسِرْ وَاحْذِفِ
٥٩٣- كَـ(هَـٰذِهِ أَظْـبٍ)؛ وَفِي الرُّبَـاعِي ... ذِي الْـمَدِّ وَالتَّأْنِيثِ كَالْـ(ذِّرَاعِ)
٥٩٤- وَ(أَوْجُـهٌ) كَـذَا (أَكُفٌّ) (أَعْيُـنُ) ... شَـذَّتْ، وَشَـذَّ (أَغْـرُبٌ) وَ(أَمْكُـنُ)

٥٩٥- وَاجْمَعْ عَلَىٰ (أَفْعَالِ) الثُّلَاثِي   إِنْ جَازَهُ (أَفْعُلُ) كَالْ(أَحْدَاثِ)

٥٩٦- وَشَذَّ فِي (فَرْخٍ) وَ(زَنْدٍ) (حَمْلِ)   وَ(فِعْلَةٌ) لِسِتَّةٍ بِالنَّقْلِ

٥٩٧- كَـ(صِبْيَةٍ) وَ(غِلْمَةٍ) وَ(فِتْيَةٍ)   وَ(شَيْخَةٍ) وَ(ثِنْيَةٍ) وَ(غِزْلَةٍ)

٥٩٨- (أَفْعِلَةٌ) يَنْقَاسُ فِي كُلِّ اسْمِ   ذِي أَرْبَعٍ بِالْمَدِّ قَبْلَ الْخَتْمِ

٥٩٩- مُذَكَّرٍ، وَفِي (فَعَالِ) ثَبَتَا   بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، سِوَاهُ مَا أَتَىٰ

٦٠٠- إِنْ كَانَ كَالْ(قِبَاءِ) وَالْ(زِّمَامِ)   مُضَعَّفًا، أَوْ فِي اعْتِلَالِ اللَّامِ

٦٠١- (فُعْلٌ) لِنَحْوِ (أَحْمَقٍ) وَ(حَمْقَا)   وَ(أَكْمَرٍ) وَ(آدَرٍ) وَ(رَتْقَا)

٦٠٢- وَفَاءَهُ اكْسِرْ كَيْ يَصِحَّ عَيْنَا   فِي جَمْعِ مَا كَـ(أَعْيُنٍ) وَ(عَيْنَـ)ـا

٦٠٣- وَجَمَّ ضَمٌّ عَيْنِهِ فِي الشِّعْرِ   فِي (لَا كَبِيدِ) ثُمَّ (عُمْيِ) (غُرِّ)

٦٠٤- وَفِي (فَعُولٍ) وَصْفُ (فَاعِلٍ) (فُعُلْ)   وَفِي رُبَاعِيٍّ بِلَامٍ لَمْ يُعَلْ

٦٠٥- وَقَبْلَهُ مَدٌّ، وَلَيْسَ مُضَعَّفَا   إِنْ كَانَتِ الْمَدَّةُ فِيهِ الْأَلِفَا

٦٠٦- وَذَا كَـ(قَوْمِي صُبُرٌ) وَ(هُمْ غُفُرْ)   وَ(كَمْ لَنَا مِنْ حُجُبٍ ثُمَّ سُرُرْ)

٦٠٧- وَالْعَيْنُ غَيْرُ الْوَاوِ ضُمَّ أَوْ سَكَنْ   وَإِنْ تَكُنْ وَاوًا فَضَمُّهَا امْتَنَعْ

٦٠٨- وَ(فُعْلَةٌ) (فُعْلَىٰ) لِأُنْثَى الْ(أَفْعَلِ)   كَـ(قُرْبَةٍ) (قُرْبَىٰ) اجْمَعَنْ بِالْ(فُعَلِ)

٦٠٩- وَشَذَّ فِيهِ كَالْ(حُلَىٰ فِي الْبُهَمِ)   وَكَالْ(قُرَىٰ فِي نُوَبٍ مِنْ تُخَمِ)

٦١٠- وَ(فِعَلٌ) جَمْعٌ لِمَا كَـ(قِرْبَةِ)   وَشَذَّ مِنْهُ (صِوَرٌ) فِي (صُورَةِ)

٦١١- وَاجْمَعْ بِـ(فَعْلَىٰ) مَا عَلَىٰ (مَمَاتِ) أَوْ (أَلَمٍ) يَدُلُّ أَوْ (شَتَاتِ)

٦١٢- (فَعِيلًـ)ـا اوْ (فَعْلَانَ) ثُمَّ (أَفْعَلَـ)ـا أَوْ (فَاعِلًـ)ـا أَوْ (فَيْعِلًـ)ـا أَوْ (فَعِلَـ)ـا

٦١٣- لِمِثْلِ (قُرْطٍ) صَحَّ لَامًا: (فِعَلَهْ) وَقَلَّ فِي (غَرْدٍ) وَ(حِسْلٍ): (حِسَلَهْ)

٦١٤- لِـ(فَاعِلٍ) وَصْفًا لِـ(زَيْدٍ): (فَعَلَهْ) وَاجْعَلْ لَهُ مُعَلَّ لَامٍ (فُعَلَهْ)

٦١٥- كَذَاكَ (فُعَّالٌ) لَهُ، وَقَلَّا وَصْفًا لِأُنْثَىٰ أَوْ بِلَامٍ عُلَّا

٦١٦- وَجَمْعُهُ بِـ(فُعَّلٍ) مُؤَنَّثَا أَوْ رَبَّ تَذْكِيرٍ كَـ(شِمْتُ بُحَّثَا)

٦١٧- وَمَا كَـ(غُزَّىٰ) فِيهِ بِالْمُطَّرِدِ كَـ(عُزَّلٍ) وَ(نُفَّسٍ) وَ(خُرَّدِ)

٦١٨- وَبِالْـ(فِعَالِ) اجْمَعْ لِـ(فَعْلٍ) (فَعْلَةِ) وَنَادِرٌ فِي مِثْلِ (يَعْرٍ) (ضَيْعَةِ)

٦١٩- فِي (فَعَلٍ) أَيْضًا يُرَىٰ مُطَّرِدًا اسْمًا أَتَىٰ بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَا

٦٢٠- وَلَامُهُ صَحَّتْ وَلَمْ يُضَعَّفِ وَقِسْهُ فِي كَالْـ(قِدْحِ) مِنَ الِاسْمِ يَفِي

٦٢١- كَذَاكَ (فُعْلٌ) لَيْسَ كَالْـ(عُودِ) وَلَا كَالْـ(نُؤْيِ) فِيهِ اللَّامُ بِالْيَا عُلِّلَا

٦٢٢- وَفِي (فَعِيلٍ) مَعْ (فَعِيلَةٍ) أَتَىٰ لِـ(فَاعِلٍ) وَصْفًا بِلَامٍ صَحَّتَا

٦٢٣- وَالْزَمْهُ إِنْ عَيْنُهُمَا وَاوًا غَدَا وَفِي كَـ(نَدْمَانٍ) وَفَرْعَيْهِ بَدَا

٦٢٤- وَهَكَذَا (فُعْلَانَةٌ) (فُعْلَانُ) وَشَذَّ مَا يَعْدُوهُ ذَا الْبَيَانُ

٦٢٥- فِي اسْمٍ كَـ(فَعِلٍ) مُطْلَقُ الْفَا يَطَّرِدْ (فُعُولٌ) اطِّرَادُهُ فِي كَالْـ(كَبِدْ)

٦٢٦- إِنْ لَمْ يَكُ الْمَضْمُومُ مِثْلَ الْـ(مُدْيِ) وَشَذَّ عَنْهُمْ فِيهِ جَمْعُ (نُـؤْيِ)

٦٢٧- وَلَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا كَـ(خُفِّ) وَعَيْنُهُ مُعْتَلَّةً لَا تُلْفِي

٦٢٨- كَالْـ(حُوتِ وَالْحَوْضِ) وَعَنْهُمْ فِي فَعَلْ نَقْلًا كَـ(كَمْ مِنْ شَجَنٍ عَلَىٰ طَلَلْ)

٦٢٩- وَاجْمَعْ عَلَىٰ (فِعْلَانِ) كَالْـ(فُعَالِ) وَالْـ(فُعْلِ) وَالْـ(فَعْلِ) كَـ(عُودٍ) (خَالِ)

٦٣٠- وَ(فُعَلٍ) أَغْنَاهُ عَنْ (أَفْعَالِ) وَقَلَّ كَالْـ(ظَّلِيمِ) وَالْـ(غَزَالِ)

٦٣١- كَذَاكَ فِي (خِشْفٍ) وَ(خَيْطٍ) (صِنْوٍ) وَ(وَلَدٍ رِئْدٍ) وَ(شَيْخٍ) (قِنْوِ)

٦٣٢- (فُعْلَانُ) فِي (فَعْلٍ) (فَعِيلٍ) وَ(فَعَلْ) بِغَيْرِ تَضْعِيفٍ وَلَا عَيْنٍ مُعَلْ

٦٣٣- وَلَمْ تَكُنْ وَصْفًا، وَفِي كَـ(أَسْوَدَ)ا وَ(رَاكِبٍ) عَنْهُمْ قَلِيلًا وَرَدَا

٦٣٤- وَ(فُعَلَاءُ) فِي (فَعِيلٍ) الْعَاقِلِ كَـ(فَاعِلٍ) أَوْ (مُفْعِلٍ) (مُفَاعِلِ)

٦٣٥- وَلَيْسَ وَاوًا عَيْنُهُ وَمَا وَفَا فِي اللَّامِ مُعْتَلًّا وَلَا مُضَعَّفَا

٦٣٦- وَ(فَاعِلٌ) كَالطَّبْعِ فِيهِ يُعْرَفُ وَغَيْرُ هَـٰذَا بِالشُّذُوذِ يُوصَفُ

٦٣٧- وَفِي مُعَلِّ اللَّامِ أَوْ مَا ضُعِّفَا مِنَ الْـ(فَعِيلِ): (أَفْعِلَاءُ) عُرِفَا

٦٣٨- كَـ(الْأَنْبِيَاءُ أَغْنِيَا أَعِزَّا) وَ(فِي نَصِيبٍ هَيِّنٍ) قَدْ عَزَّا

٦٣٩- (فَوَاعِلٌ) لِـ(خَاتَمٍ) وَ(كَاهِلِ) وَ(جَوْهَرٍ) وَ(حَامِلٍ) وَ(صَاهِلِ)

٦٤٠- وَهَـٰكَذَا (جَوْهَرَةٌ) وَ(فَاعِلَهْ) وَ(فَاعِلَا) كَـ(الْقَاصِعَا) وَ(الْقَابِلَهْ)

٦٤١- وَشَذَّ فِي (سَوَاقِ) (فَوَارِسِ) ... (هَوَالِكِ) (غَوَائِبِ) (نَوَاكِسِ)

٦٤٢- وَاسْمٌ مُؤَنَّثٌ رُبَاعِيٌّ بِمَدْ ... مِنْ قَبْلِ خَتْمٍ بِالْـ(فَعَائِلِ) اطَّرَدْ

٦٤٣- مُخْتَتَمًا بِالتَّاءِ أَمْ بِالْأَلِفِ ... أَمْ لَيْسَ فِيهِ مِنْ عَلَامَةٍ تَفِي

٦٤٤- وَاسْمًا أَتَىٰ ذُو التَّا سِوَىٰ (فَعِيلَهْ) ... فَشَرْطُهَا أَلَّا تُرَىٰ (مَفْعُولَهْ)

٦٤٥- وَانْقُلْهُ فِي (ذَبَائِحِ) (ضَرَائِرْ) ... وَ(صَائِدِ) (دَلَائِلِ) (حَرَائِرْ)

٦٤٦- وَبِالْـ(فَعَالِي) وَالْـ(فَعَالَىٰ) يُجْلَىٰ ... (صَحْرَاءُ) (عَذْرَاءُ) وَ(ذِفْرَىٰ) (حُبْلَىٰ)

٦٤٧- (فِعْلَاةٌ) (فَعْلَاةٌ) عَلَىٰ (فَعَالِي) ... كَـ(فِي الْمَوَامِي خَفْ مِنَ السَّعَالِي)

٦٤٨- كَذَاكَ فِي (فَعْلُوَةٍ) وَ(فِعْلِيَهْ) ... كَـ(هَٰذِهِ عَرْقُوَةٌ وَهِبْرِيَهْ)

٦٤٩- وَهَٰكَذَا مَا الْبَدْءُ فِيهِ حُذِفَا ... مِنْ زَائِدَيْهِ بِالْـ(فَعَالَىٰ) عُرِفَا

٦٥٠- (فَعْلَىٰ) وَ(فَعْلَانُ) عَلَىٰ (فَعَالَىٰ) ... بِالْفَتْحِ وَصْفَيْنِ كَـ(هُمْ كُسَالَىٰ)

٦٥١- وَضَمٌّ ذَا أَرْجَحُ كَالْـ(سُّكَارَىٰ) ... وَفِي (قُدَامَىٰ) احْفَظْهُ وَالْـ(أُسَارَىٰ)

٦٥٢- كَحِفْظِ فَتْحٍ فِي (يَتِيمِ) (حَبِطِ) ... وَ(أَيِّمِ) وَ(طَاهِرِ مِنْ غَلَطِ)

٦٥٣- وَاجْمَعْ كَـ(كُرْسِيٍّ) عَلَىٰ (كَرَاسِي) ... وَشَذَّ فِي الْإِنْسَانِ كَالْـ(أَنَاسِي)

٦٥٤- وَفِي (قُبَاطِيٍّ) وَفِي (عَذَارِي) ... وَفِي (ظَرَابِيٍّ) وَفِي (صَحَارِي)

٦٥٥- فِي اسْمٍ رُبَاعِيٍّ وَفِي خُمَاسِي ... (فَعَالِلٌ) يَأْتِي عَلَىٰ الْقِيَاسِ

٦٥٦- وَخَامِسًا لَا تُبْقِ فِي الْمُجَرَّدِ ... وَإِنْ يَكُ الرَّابِعُ شِبْهَ الزَّائِدِ

٦٥٧- خُيِّرْتَ بَيْنَ حَذْفِهِ وَالْخَامِسِ ... وَإِنْ يَكُ الْخَامِسُ كَالْـ(قَهْبَلِسِ)

٦٥٨- فَحَذْفُهُ مَا كَانَ غَيْرَ اللَّازِمِ ... كَـ(هَـٰذِهِ جَرَادِحُ الْقَذَاعِمِ)

٦٥٩- وَالزَّائِدَ احْذِفْ مِنْ رُبَاعِيٍّ، وَلَا ... تَحْذِفْهُ لِيْنًا إِثْرَهُ مَا كَمَّلَا

٦٦٠- وَاقْلِبْهُ يَاءً كَانَ وَاوًا أَوْ أَلِفْ ... وَالْيَا كَـ(قِنْدِيلٍ) بِتَصْحِيحٍ أُلِفْ

٦٦١- وَاحْذِفْ مَزِيدًا مِنْ خُمَاسِيٍّ، كَذَا ... خَامِسُهُ كَـ(قِرْطَبُوسٍ) نُبِذَا

٦٦٢- وَاجْمَعْ عَلَىٰ مَا شَابَهَ الْـ(فَعَالِلَ)ـا ... مَزِيدَ ذِي الثُّلَاثِ إِلَّا مَا خَلَا

٦٦٣- وَمَا يَزِدْ إِلَّا فَرِيدًا يَنْحَذِفْ ... وَمَا لَهُ فَضْلٌ بِإِبْقَاءٍ عُرِفْ

٦٦٤- فِي (حَيْزَبُونَ) الْيَاءُ لَا تَرَاهُ ... إِذْ حَذْفُهُ يُغْنِيكَ عَنْ سِوَاهُ

٦٦٥- وَفِي (عَلَنْدَىٰ) إِذْ هُمَا تَوَافَقَا ... أَيًّا حَذَفْتَ كُنْتَ جَمْعًا صَادِقَا

* * *

مُتَمِّمَاتُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

٦٦٦- وَالْيَاءَ تَعْوِيضًا أَجِزْ قَبْلَ الطَّرَفْ ... فِي الْجَمْعِ أَيًّا كَانَ مَا لَهُ انْحَذَفْ

٦٦٧- وَجَوَّزَ الْكُوفِيُّ فِي الْـ(جَعَافِرِ) ... زِيَادَةً كَالْحَذْفِ فِي الْـ(عَصَافِرِ)

٦٦٨- وَاجْمَعْ عَلَىٰ التَّصْحِيحِ لَا التَّكْسِيرِ ... مَا كَانَ كَالْـ(مُغْتَرِّ) وَالْـ(مَغْرُورِ)

٦٦٩- وَاسْتَثْنِ مَا كَـ(مُفْعِلٍ) مُخْتَصًّا ... بِوَصْفِ أُنْثَىٰ، إِذْ عَلَيْهِ نَصَّا

٦٧٠- وَشَـذَّ فِي (ذَا مُـنْـكَـرٌ مَـلْـعُـونُ) شُــذُوذَ (هَــٰذَا مُــوسِرٌ مَيْمُــونُ)

٦٧١- وَالْـحَالُ قَدْ يَدْعُو لِـجَمْعِ الْـجَمْعِ كَـ(ذِي بُيُوتَـاتُ الْعَطَـا وَالْـمَنْعِ)

٦٧٢- وَإِنْ يُـرَدْ تَكْسِـيرُ مَا تَـكَـسَّرَا فَـكَـالَّـذِي يَـحْكِـيهِ مُـفْـرَدًا جَرَىٰ

٦٧٣- فَقُـلْ بِجَمْـعِ (أَعْبُـدٍ): (أَعَابِـدُ) كَــ(أَسْــوَدٍ) إِذْ جَمْعُــهُ (أَسَــاوِدُ)

٦٧٤- وَمَا لِـمَا فِي وَزْنِ أَقْصَـىٰ الْـجَمْعِ إِذْ مَـا لَـهُ فَـرْدٌ حُكِـي مِـنْ جَمْـعِ

٦٧٥- وَرَبَّمَــا يَــأْتِي عَــلَىٰ التَّصْــحِيحِ كَمَــا أَتَــىٰ فِي الْــمُسْنَدِ الصَّــحِيحِ

٦٧٦- وَالتَّـاءُ تَعْوِيضًـا لَـهُ قَـدْ تَلْحَـقُ أَوْ لِانْتِسَــابٍ أَوْ بِفَــرْدٍ تُلْحَــقُ

٦٧٧- وَمَا كَـ(عَبْدُ اللَّـهِ) صَـدْرُهُ جُمِعْ وَمَــا تَــلَاهُ بِإِضَــافَةٍ تَبِــعْ

٦٧٨- وَإِنْ يَكُــنْ تَرْكِيبُــهُ مَزْجِيَّــا أَوْ كَــانَ فِي التَّرْكِيــبِ إِسْــنَادِيًّا

٦٧٩- فَـاجْمَعْ لِـذِي مُضَـافَةً لِـمَـا تَـلَا كَاسْــمٍ بِجَمْــعٍ أَوْ مُثَنًّــىٰ جُعِــلَا

٦٨٠- وَإِنْ جَمَعْــتَ غَــيْرَ رَبِّ الــذِّهْنِ وَكَـانَ مَبْـدُوءًا بِـ(ذِي) أَوِ (ابْـنِ)

٦٨١- فَقُلْ: (ذَوَاتُ) وَ(بَنَاتُ) وَأَضِـفْ كُــلًّا لِتَالِيــهِ بِعَلَــمٍ تَتَّصِــفْ

٦٨٢- وَمَــا تَــرَاهُ مُشْــعِرًا بِالْــجَمْعِ وَلَـيْسَ مِنْـهُ.. فَاسْمُ جِنْسٍ جَمْعِي

٦٨٣- أَوِ اسْمُ جَمْعٍ، وَالَّــذِي قَدْ فَــرَّقَا بَيْنَهُمَــا، وَفِي كَثِــيرٍ صَــدَّقَا

٦٨٤- أَنَّ اسْمَ جِنْـسٍ فَـرْدُهُ بِالـتَّـا أَتَىٰ وَرُبَّـمَا بِالْـعَـكْسِ عَـنْـهُـمْ ثَـبَتَـا

٦٨٥- أَوْ كَانَ مِنْهُ الْفَرْدُ كَـ(الزِّنْجِيِّ) وَمَا بِهِ التَّأْنِيثُ بِالْمَرْعِيِّ
٦٨٦- وَوَاحِدًا تَرَاهُ لِاسْمِ الْجَمْعِ لَٰكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ وَزْنَ الْجَمْعِ
٦٨٧- كَـ(رَاكِبٍ) فِي الـ(رَّكْبِ)، أَوْ جَا زِنَتَهْ لَٰكِنَّهُ كَالْفَرْدِ تُلْفِي نِسْبَتَهْ
٦٨٨- أَوْ لَيْسَ ذَا فَرْدٍ لِلَفْظِهِ انْتَسَبْ وَلَيْسَ وَزْنَ الْجَمْعِ خَصَّ أَوْ غَلَبْ
٦٨٩- وَمَا عَلَىٰ قُلٍّ وَكُثْرٍ غَادِي كَـ(الْمَاءِ) فَاسْمُ الْجِنْسِ ذُو الْإِفْرَادِ
٦٩٠- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ عَلَىٰ تَمَامِ الْجَمْعِ لِلتَّكْسِيرِ

* * *

التَّصْغِيرُ

٦٩١- صَغِّرْ ثُلَاثِيًّا عَلَىٰ (فُعَيْلِ) كَـ(ذَا عُبَيْدِي سَائِقَ الْجُمَيْلِ)
٦٩٢- وَمَا عَلَا تَصْغِيرُهُ (فُعَيْعِلُ) وَاللِّينُ قَبْلَ الْخَتْمِ يَاءً يُجْعَلُ
٦٩٣- إِنْ لَمْ يَكُنْ مَبْنِيًّا أَوْ مُصَغَّرَا أَوْ عَامِلًا كَالْفِعْلِ أَوْ مُكَبَّرَا
٦٩٤- وَسَبْعَةٌ فَوَائِدُ التَّصْغِيرِ تَرْجِعُ لِلتَّقْلِيلِ وَالتَّحْقِيرِ
٦٩٥- وَأَبْلِغْ (فُعَيْعِيلًا) مَعَ الْـ(فُعَيْعِلِ) بِمَا بِهِ بَلَغْتَ لِلْـ(فَعَالِلِ)
٦٩٦- مَعَ الْـ(فَعَالِيلِ) وَيَا قَبْلَ الطَّرَفْ زِدْهَا جَوَازًا عِوَضًا عَمَّا انْحَذَفْ

٦٩٧- وَامْنَعْ هُنَا حَذْفًا بِـ(زَعْفَرَانِ) ... كَذَاكَ (قُرْفُصَاءُ) (مُسْلِمَانِ)

٦٩٨- وَ(عَبْقَرِيٌّ) (بَعْلَبَكُّ) (حَنْظَلَهْ) ... وَ(مُسْلِمُونَ) (مُسْلِمَاتٌ) ذَاكَ لَهُ

٦٩٩- وَمَا كَـ(حُبْلَىٰ) اسْتَبْقِهِ إِنْ رَابِعَا ... وَلْتَحْذِفَنْهُ إِنْ سَادِسًا أَوْ سَابِعَا

٧٠٠- وَخَامِسٌ فِي (قَرْقَرَىٰ) يَنْحَذِفُ ... وَكَالْـ(قُرَيْثَا) مَدَّةٌ أَوْ أَلِفُ

٧٠١- وَكَسْرُ تَالِي يَائِهِ قَدْ وَجَبَا ... فِيمَا سِوَىٰ ثَلَاثَةٍ قَدْ صَحِبَا

٧٠٢- وَمَا تَلَاهُ آيُ تَأْنِيثٍ وَمَدْ ... (أَفْعَالُ) اوْ (فَعْلَانُ) مَفْتُوحًا يُعَدّْ

٧٠٣- وَإِنْ يَكُنْ (فِعْلَانُ) جِنْسًا فَاكْسِرِ ... مِتْلُوَّ يَاءٍ كَالـ(سُّرَيْحِينَ احْذَرِ)

٧٠٤- وَاللِّينُ الثَّانِي لِأَصْلِهِ انْقَلَبْ ... فَرْدٌ (ذِيبِ) لِـ(ذُؤَيْبِ) قَدْ وَجَبْ

٧٠٥- وَصَغِّرَنْ (بَابًـ)ـا عَلَىٰ (بُوَيْبِ) ... تَصْغِيرَكَ الـ(نَّابَ) عَلَىٰ (نُيَيْبِ)

٧٠٦- وَقُلْ (دُنَيْنِيرِيٌّ) (قُرَيْرِيطًـ)ـا رِبِحْ ... وَ(قِيمَتِي قُوَيْمَةٌ إِنْ لَمْ أَرِحْ)

٧٠٧- وَاقْلِبْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ كَـ(نَاجِ) ... وَ(آدَمٍ) أَوْ كَانَ مِثْلَ (عَاجِ)

٧٠٨- وَنَحْوُ (جَاهٍ) فَعَلَىٰ (جُوَيْهِ) ... وَلَا تُصَغِّرْهُ عَلَىٰ (وُجَيْهِ)

٧٠٩- وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الْأُصُولِ انْحَذَفَا ... وَمَا تَبَقَّىٰ ذَا ثَلَاثٍ عُرِفَا

٧١٠- لَمْ يُلْفَ مِنْ رَدٍّ لَهُ كَـ(قَاضِي) ... وَالْعِلْمُ فِي كَـ(خُذْ) بِرَدٍّ قَاضِي

٧١١- وَمَا كَـ(بَلْ) ضَعِّفْهُ أَوْ زِيدَنْهُ يَا ... وَمَا كَـ(لَوْ) تَضْعِيفُهُ قَدْ قُضِيَا

٧١٢- وَإِنْ تُصَغِّرْ لِمُؤَنَّثٍ خَلَا ... مِنْ آيِ تَأْنِيثٍ فَبِالتَّاءِ صِلَا

٧١٣- إِنْ كَانَ ذَا ثَلَاثَةٍ أَوْ رَجَعَا ... لَهَا، وَإِنْ يُلْبِسْ.. فَلِلتَّاءِ امْنَعَا

٧١٤- كَـ(شَجَرٍ) وَ(عِنَبٍ) وَ(سَبْعِ) ... وَشَذَّ حَذْفُ التَّا كَـ(قَوْسٍ) (دِرْعِ)

٧١٥- كَذِكْرِهَا إِنْ صُغِّرَ الْـ(أَمَامُ) ... كَذَٰلِكَ الْـ(وَرَاءُ) وَالْـ(قُدَّامُ)

٧١٦- وَصَغِّرِ اسْمًا مِنْ مَزِيدٍ جُرِّدَا ... مُرَخَّمًا مِثْلَ (هُدَيٍّ) فِي (اهْتِدَا)

٧١٧- وَمِنْ ثُلَاثِيٍّ عَلَىٰ (فُعَيْلِ) ... فَصَغِّرِ الْـ(مَعْقُولِ) بِالْـ(عُقَيْلِ)

٧١٨- وَالتَّاءُ فِيهِ مِنْ مُذَكَّرٍ حُذِفْ ... وَذِكْرُهُ إِنْ صُغِّرَتْ أُنْثَىٰ أُلِفْ

٧١٩- وَاحْذِفْهُ مِنْ وَصْفٍ لِأُنْثَىٰ وُضِعَا ... فَقُلْ: (رُضَيْعٌ) إِنْ تُصَغِّرْ (مُرْضِعَـ)ـا

٧٢٠- أَمَّا الرُّبَاعِيُّ فَبِالْـ(فُعَيْعِلْ) ... زِنْهُ لَدَىٰ التَّصْغِيرِ كَالْـ(قُنَيْدِلْ)

٧٢١- وَلَا تُجِزْ تَصْغِيرَ جَمْعِ الْكَثْرَةِ ... وَرُدَّهُ لِلْفَرْدِ أَوْ لِلْقِلَّةِ

٧٢٢- وَصَغِّرَنْ كِلَيْهِمَا، وَالْمُفْرَدَا ... اِجْمَعْهُ تَصْحِيحًا بِمَا قَدْ عُهِدَا

٧٢٣- وَمَا لَهُ مِنْ مُفْرَدٍ نَظِيرُ ... فَعِنْدَ كُوفِيٍّ لَهُ التَّصْغِيرُ

٧٢٤- وَاسْمٌ لِجِنْسٍ وَاسْمُ جِنْسٍ جَمْعِي ... لَا تُلْفِ إِنْ صَغَّرْتَهَا مِنْ مَنْعِ

٧٢٥- وَصَغِّرِ الْمَزْجِيَّ وَالتَّعَجُّبَا ... بَانِيهِ تَصْغِيرًا يُحَاكِي الْمُعْرَبَا

٧٢٦- وَشَذَّ فِي التَّصْغِيرِ (ذَا) (ذَانِ) ... وَ(تَا) (أُولَاءِ) هَكَذَا وَ(تَانِ)

٧٢٧- كَذَا (الَّذِي) (اللَّذَيْنِ) وَ(اللَّذَانِ) ... مِثْلُ (اللَّتِي) كَذَٰلِكَ (اللَّتَانِ)

* * *

النَّسَبُ

٧٢٨- الْيَاءَ ذَا التَّشْدِيدِ زِدْ فِي النِّسْبَةِ ... لِأُمَّةٍ، أَوْ حِرْفَةٍ، أَوْ بَلْدَةِ

٧٢٩- وَقَبْلَهَا اكْسِرْهُ، وَإِعْرَابٌ نُقِلْ ... لَهَا، وَذَا التَّغْيِيرُ لَفْظِيًّا جُعِلْ

٧٣٠- وَكَوْنُهُ الْمَنْسُوبَ مَعْنَوِيُّ ... وَرَفْعُهُ مُطَّرِدًا حُكْمِيُّ

٧٣١- وَالْيَاءَ ذَا التَّشْدِيدِ بَعْدَ أَحْرُفِ ... ثَلَاثَةٍ أَوْ فَوْقَهَا.. لَهُ احْذِفِ

٧٣٢- وَاحْذِفْ لِتَا التَّأْنِيثِ حَذْفَ الْأَلِفِ ... مَقْصُورَةً لَوْ فَوْقَ أَرْبَعٍ يَفِي

٧٣٣- أَوْ رَابِعًا كَالْـ(جَمَزَىٰ) وَإِنْ سَكَنْ ... ثَانٍ فَوَاوًا رُدَّهُ أَوْ فَاحْذِفَنْ

٧٣٤- وَمُنْتَهَىٰ ذِي الْقَصْرِ وَالنَّقْصِ إِذَا ... سَمَا عَلَىٰ أَرْبَعَةٍ فَلْتَنْبِذَا

٧٣٥- وَإِنْ يَكُونَا رَابِعَيْنِ انْفَصَلَا ... أَوْ قُلِبَا وَاوَيْنِ وَالْقَلْبُ عَلَا

٧٣٦- فِي الِاسْمِ مَقْصُورًا، وَكَالْفَتَىٰ الشَّجِي ... دُونَ انْقِلَابِ اللَّامِ وَاوًا لَا يَجِي

٧٣٧- وَكَسْرَةَ الْعَيْنِ افْتَحَنْ فِي كَـ(دُئِلْ) ... وَ(نَمِرٍ)، وَافْتَحْ أَوِ اكْسِرْ فِي (إِبِلْ)

٧٣٨- وَجَمْعُ تَصْحِيحٍ بِحَرْفٍ يُعْرَبُ ... مِثْلَ الْمُثَنَّىٰ آيَهُ تَنْقَضِبُ

٧٣٩- وَالْآيَ لَا تَحْذِفْ لَهَا مِنْ ذَيْنِ ... اسْمَيْنِ بِالتَّحْرِيكِ مُعْرَبَيْنِ

٧٤٠- وَانْسُبْ إِلَىٰ الـ(تَّمْرَةِ) بِالتَّسْكِينِ ... فِي الْجَمْعِ، وَافْتَحِ الْإِسْمَ لِلتَّعْيِينِ

٧٤١- وَنَحْوُ (ضَخْمَاتِ) كَـ(حُبْلَىٰ) يُجْعَلُ ... فَمَدُّهُ وَاوًا يُرَىٰ أَوْ يُفْصَلُ

٧٤٢- وَزَائِدًا عَنْ خَمْسَةٍ أَوْ خَامِسَا ... أَبِنْهُ شَذَّ أَوْ تَكُونُ قَائِسَا

٧٤٣- وَمُدْغَمًا فِيهِ احْذِفَنْ مِنْ (هَيِّنِ) ... وَنَحْوِهِ دَفْعًا لِثِقْلٍ بَيِّنِ

٧٤٤- كَمَدَّةِ الْـ(فَعِيلَةِ) الْـ(فَعُولَةِ) ... إِنْ لَمْ تُضَعَّفْ عَيْنُهُ وَصَحَّتِ

٧٤٥- كَـ(كَمْ لَنَا مِنْ صَحَفِيٍّ شَغَفِي) ... وَفِي الْأَخِيرِ الْبَعْضُ بِالتَّا يَكْتَفِي

٧٤٦- كَذَاكَ فِي (فُعَيْلَةِ) كَالْـ(جُهَنِي) ... وَلَوْ أُعِلَّتْ عَيْنُهُ كَالْـ(عُيَنِي)

٧٤٧- إِنْ لَمْ يُضَعَّفْ، ثُمَّ فِي عَلِيلِ ... لَامٍ عَلَىٰ (فُعَيْلِ) أَوْ (فَعِيلِ)

٧٤٨- وَإِنْ تَصِحَّ اللَّامُ لَمْ تَنْحَذِفِ ... وَشَذَّ فِي كَالْـ(قُرَشِيِّ) الـ(ثَّقَفِي)

٧٤٩- وَاللَّامُ فِي هَٰذَيْنِ وَاوًا رُدَّا ... كَذَاكَ فِي (حَيٍّ) وَ(طَيٍّ) عُدَّا

٧٥٠- وَفِيهِمَا فَتْحٌ لِثَانٍ قَدْ حُتِمْ ... وَفِي كَـ(طَيٍّ) رَدُّهُ وَاوًا لَزِمْ

٧٥١- وَهَمْزُ مَمْدُودٍ هُنَا قَدْ نَالَهُ ... مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ جَرَىٰ لَهُ

٧٥٢- تَقُولُ: (قُرَّائِيِّنَا) الْـ(حَمْرَاوِي) ... مِثْلَ الْـ(كِسَائِيِّ) أَوِ الْـ(كِسَاوِي)

٧٥٣- وَانْسُبْ عَلَىٰ الْقَوْلِ الصَّحِيحِ الْبَادِي ... لِصَدْرَيِ الْمَزْجِيِّ وَالْإِسْنَادِي

٧٥٤- وَهَٰكَذَا لِلصَّدْرِ مِنْ إِضَافِي ... مَا لَمْ يَكُنْ لَبْسٌ بِهِ يُوَافِي

٧٥٥- أَوْ كُنْيَةٌ، أَوْ كَانَ بِالثَّانِي عُلِمْ ... وَ(فَعْلَلٌ) فِيهِ شُذُوذٌ قَدْ حُتِمْ

٧٥٦- وَإِنْ بِجَمْعٍ صَحَّ أَوْ تَثْنِيَةِ ... رَدَدْتَ لَامًا فَارْدُدَنْ فِي النِّسْبَةِ

٧٥٧- وَرُدَّ وَامْنَعْ إِنْ بِـذَيْنِ امْتَنَعَا   وَفِي مُعَلِّ الْعَيْنِ رَدٌّ وَقَعَا

٧٥٨- وَاحْذِفْ لِتَا (بِنْتٍ) وَ (أُخْتٍ) وَارْدُدِ   أَوْ أَبْقِهَا، وَرَدَّ لَامٍ ارْدُدِ

٧٥٩- وَمَا لِفَا مَا صَحَّ لَامًا مِنْ مَرَدّْ   وَإِنْ تُعَلَّ اللَّامُ فَالْفَاءُ تُرَدّْ

٧٦٠- فَقُلْ: (عِدِيٌّ زَارَ وِشْيِيًّا)، وَإِنْ   نَسَبْتَ لِلْمَحْذُوفِ عَيْنًا فَاسْتَبِنْ

٧٦١- إِنْ ضُعِّفَتْ كَـ(رَبُّ)، أَوْ لَامٌ أُعِلّْ   مِثْلُ (مُرْ).. فَالرَّدُّ لَا غَيْرُ قُبِلْ

٧٦٢- وَمَا كَـ(لَوْ) مُعْتَلُّ ثَانٍ ضُعِّفَا   وَمَا كَـ(مِنْ) ضُعِّفْ لَهُ أَوْ خَفِّفَا

٧٦٣- وَانْسُبْ إِلَىٰ اسْمِ الْجِنْسِ وَاسْمِ الْجَمْعِ   كَذَا لِمَا كَسَّرْتَهُ مِنْ جَمْعِ

٧٦٤- وَمَا لَهُ مِنْ فَرْدٍ أَوْ تَرَاهُ   إِسْمًا غَدَا أَوْ مَا جَرَىٰ مَجْرَاهُ

٧٦٥- بِـ(فَاعِلٍ) وَ (فَعِلٍ) (فَعَّالٍ)   عَنْ يَائِهِ اسْتَغْنَوْا، وَبِالْـ(مِفْعَالِ)

٧٦٦- يَقِلُّ كَالْـ(مِفْعِيلِ) وَالْـ(فَعِيلِ)   وَنَادِرٌ خِلَافُ هَـٰذَا الْقِيلِ

❊ ❊ ❊

مَبَاحِثُ تَعُمُّ الِاسْمَ وَالْفِعْلَ:

(أَحْرُفُ الزِّيَادَةِ)

٧٦٧- يُـــزَادُ لِلْإِلْـــحَاقِ وَالْبَيَـــانِ وَالْـــمَدِّ وَالتَّعْـــوِيضِ وَالْإِمْكَـــانِ

٧٦٨- كَـــذَاكَ لِلتَّكْثِـــيرِ وَالْـــمَعَانِي وَمَـــا يَكُـــونُ زَائِـــدًا قِسْـــمَانِ:

٧٦٩- تَضْـعِيفُ أَصْـلٍ جَـاءَ لِلْإِلْـحَاقِ وَغَـــيْرِهِ عَـــنْهُمْ بِالِاتِّفَـــاقِ

٧٧٠- مَـعَ اتِّصَـالٍ وَانْفِصَـالٍ ضُـعِّفَتْ عَـــيْنٌ، وَذَا التَّضْـــعِيفُ فِي لَامٍ ثَبَـــتْ

٧٧١- وَهَـــكَذَا فَـــاءٌ وَعَـــيْنٌ عُلِـــمَا وَالْعَـــيْنُ وَالـــلَّامُ بِهَـــٰذَا وُسِـــمَا

٧٧٢- وَأَصْلِ الْـحُرُوفَ مِنْ كَـ(سُنْدُسِ) كَـذَاكَ مِـنْ كَـ(حَـدْرَدٍ) وَ(بَسْـبَسِ)

٧٧٣- وَالْـخُلْفُ آتٍ فِي الَّذِي كَـ(كَفْكَفَ)ـا وَمَـا تَـرَىٰ الْـحَرْفَيْنِ فِيـهِ ضُـعِّفَا

٧٧٤- وَقَبْلَـــهُ أَصْـــلٌ فَـــمَا تَـــأَخَّرَا إِذَا تَـــمَّتِ الْأُصُـــولُ زَائِـــدًا يُـــرَىٰ

٧٧٥- وَزَائِـــدٌ لِغَـــيْرِ تَضْـــعِيفٍ سُـــمِعْ وَفِـــي (تَـــلَاهُ يَـــوْمُ أُنْـــسٍ) قَـدْ جُمِـعْ

٧٧٦- وَزِيـــدَ وَاوٌ ثُـــمَّ يَـــاءٌ وَأَلِـــفْ لَـــوْ فَـــوْقَ أَصْـــلَيْنِ الَّـــذِي فِيـــهِ أُلِـــفْ

٧٧٧- وَلَا تَـــزِدْ وَاوًا بِبَـــدْءٍ مُطْلَقَـــا وَالْيَـــا تَلَاهَـــا أَرْبَـــعٌ تَـــحَقَّقَا

٧٧٨- تَأْصِـيلُهَا فِي غَـيْرِ فِعْـلٍ، وَامْنَـعِ زِيَـــادَةً فِي (يُؤْيُـــؤٍ) وَ(وَعْـــوَعِ)

٧٧٩- وَالْـــمِيمَ زِدْ إِنْ صُـــدِّرَتْ وَأُخِّـــرَا عَنْهَـــا ثَـــلَاثٌ أَصْـــلُهَا تَقَـــرَّرَا

٧٨٠- وَلَـمْ تَكُـنْ فِي الِاشْـتِقَاقِ تَلْـزَمُ ... كَـ (الْـمُتَّقِي مُعَـزَّزٌ مُكَـرَّمُ)

٧٨١- وَزِيـدَ هَمْـزٌ إِنْ يَكُـنْ تَقَـدَّمَا ... عَـلَىٰ ثَـلَاثٍ أَصْـلُهَا تَـحَتُّمَا

٧٨٢- وَزِدْهُ كَـ (الصَّحْـرَاءِ) يَتْـلُـو أَلِـفَـا ... أَكْثَـرَ مِـنْ أَصْـلَيْنِ كَـانَ مُرْدَفَـا

٧٨٣- وَالنُّـونُ ذُو السُّـكُونِ غَـيْرُ الْـمُدْغَمِ ... مُنَصَّـفَ الْأَرْبَـعِ كَالْـمُخْتَتَمِ

٧٨٤- وَفِي (انْفِعَـالِ) ثُـمَّ فِي (اسْـتِفْعَالِ) ... السِّـينُ وَالتَّـاءُ وَتَـا (افْتِعَـالِ)

٧٨٥- وَشِـبْهِهِ وَأَحْـرُفِ الْـمُضَارَعَةْ ... وَتَـاءِ تَأْنِيـثٍ وَتَـا الْـمُطَاوَعَةْ

٧٨٦- كَهَـاءِ (أَهْـرَاقِ) وَلَامِ (عَبْـدَلِ) ... وَنَـحْـوِهِ، وَمَـا عَـدَاهُ فَـانْـقُـلِ

٧٨٧- وَالْحَرْفُ إِنْ يَسْقُطْ مِنَ الْأَصْلِ اعْتُبِرْ ... أَخَـا ازْدِيَـادٍ مِثْـلَ مِـيمِ الْـ (مُعْتَـبِرْ)

٧٨٨- كَـذَاكَ إِنْ أَبْصَـرْتَـهُ قَـدْ أُهْمِـلَا ... بِفَرْعِـهِ كَـ (سَـنْبُلْتُ) وَ (أَسْـبِلَا)

٧٨٩- وَمَـا يُـؤَدِّي عَـدُّ أَصْـلًا إِلَىٰ ... نَفْـيِ الْـمُسَاوِي فَازْدِيَـادُهُ جَـلَا

٧٩٠- كَـذَاكَ لَـوْ يُـؤْتَىٰ بِـهِ كَالْـ (أَيْطَـلِ) ... أَرْبَعَـةً وَدُونَهَـا كَالْـ (أَطِـلِ)

٧٩١- وَمَـا بِـهِ مِثْـلُ مَثِيـلٍ يُعْـدَمُ ... لَـوْ عُـدَّ أَصْـلًا زَيْـدُهُ يُلْتَـزَمُ

٧٩٢- وَإِنْ لِـمَعْنًىٰ آتِيًـا أَوْ وَارِدَا ... فِي مَوْضِـعٍ لَـمْ يُلْـفَ إِلَّا زَائِـدَا

٧٩٣- وَإِنْ يَكُـنْ فِي غَـيْرِ مُشْـتَقٍّ وَقَـدْ ... تَـرَاهُ فِي الْـمُشْتَقِّ زَائِـدًا وَرَدْ

٧٩٤- لَا غَيْـرُ، أَوْ فِي غَالِـبٍ كَالْـ (أَفْكَلِ) ... وَ (أَرْنَـبٍ) كَـذَاكَ كَالْـ (جَحَنْفَـلِ)

٧٩٥- وَعُـدَّهُ فِـي أَوْسَـعِ الْـبَـابَـيْـنِ ... إِنْ لَـمْ يُشَـابِهْ وَاحِـدًا مِـنْ ذَيْـنِ

الْإِمَالَةُ

٧٩٦- يُنْحَىٰ بِفَتْحٍ نَحْوَ كَسْرٍ إِنْ يُمَلْ ... لِنِسْبَةٍ فِي الصَّوْتِ، وَالدَّاعِي اتَّصَلْ

٧٩٧- لَدَىٰ تَمِيمٍ، وَالَّذِي يُمَالْ ... مُمَكَّنُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالْ

٧٩٨- وَ(هَا) وَ(نَا) مِنْ مُضْمَرٍ، وَشَذَّ (لَا) ... مِنْ بَعْدِ (إِمَّا)، مِثْلَ مَا شَذَّ (بَلَىٰ)

٧٩٩- (أَنَّىٰ) (مَتَىٰ) فِي الْفَهْمِ، (وَا) فِي النُّدْبَةِ ... (يَا) فِي نِدَاءٍ، مِثْلَ (ذَا) الْإِشَارَةِ

٨٠٠- (مَكَا) (عَشَا)، فَوَاتِحُ الذِّكْرِ، كَذَا ... أَسْمَا حُرُوفٍ فِي الَّذِي شَذَّ خُذَا

٨٠١- وَهٰكَذَا (بَابٌ) وَ(مَالٌ) (نَاسُ) ... وَعِنْدَ جَرٍّ مَيْلُهَا الْقِيَاسُ

٨٠٢- وَمَا لَهَا حُكْمٌ سِوَىٰ الْجَوَازِ ... وَقَلَّ أَنْ تُلْفَىٰ لَدَىٰ الْحِجَازِ

٨٠٣- وَاجْعَلْ لِمَبْنِيٍّ بِهِ سَمِّيْتَا ... حُكْمًا بِهَا لِمُعْرَبٍ جَعَلْتَا

٨٠٤- وَجُمْلَةُ الْأَسْبَابِ فِي ثَمَانِ ... مَحْصُورَةٌ، مَآلُهُنَّ اثْنَانِ:

٨٠٥- يَاءٌ وَكَسْرٌ، أُظْهِرَا أَوْ قُدِّرَا ... فَالْأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِنْ (يَا) آخِرَا

٨٠٦- أَمِلْهُ كَالْـ(مُهْدَىٰ)، وَمَا عَادَ لِـ(يَا) ... كَـ(مَنْ دَعَا لِأَيٍّ مَلْهَىٰ الْغِيَا)

٨٠٧- غَيْرَ الْمَزِيدِ وَالشُّذُوذِ، وَاجْعَلَا ... مَا فِيهِ تَا التَّأْنِيثِ كَالَّذِي خَلَا

٨٠٨- وَمَا غَدَا لِـ(فِلْتُ) إِنْ يُسْنَدْ لِـ(تَا) ... كَـ(بِعْتُ) أَوْ مِنْ بَعْدِهِ يَاءٌ أَتَىٰ

٨٠٩- وَلَـوْ بِهَـاءٍ مِثْـلَ (شَـاهِينِ) فُصِـلْ وَذَاكَ دَاعٍ عِنْـدَ بَعْـضٍ لَـمْ يُـمِلْ

٨١٠- وَإِنْ لِيَـاءٍ تَالِيًـا أَوْ فُصِـلَا بِحَـرْفٍ، اوْ حَـرْفٍ وَ (هَـا).. فَلْـتُمِلَا

٨١١- كَـذَاكَ كَسْـرٌ جَـاءَ بَعْـدَ الْأَلِـفِ أَوْ قَبْلَـهُ، وَالْفَصْـلُ بِالْـحَرْفِ يَفِـي

٨١٢- وَهَـٰكَذَا الْـحَرْفَانِ، أَوْ (هَـٰذَانِ) وَالْـهَا كَـ (دِرْهَمَـاهُ جَيِّـدَانِ)

٨١٣- وَإِنْ يُضَـمَّ قَبْـلَ هَـاءٍ فَاحْـذَرِ وَقَـدْ أَمَـالَ الْعُـرْبُ لِلتَّجَـاوُرِ

٨١٤- بِـ(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) وَ (رَا) لَمْ يُكْسَرِ مُتَّصِـلٍ بِالْـمَدِّ: مَنْـعُ الْـمُظْهَرِ

٨١٥- أَسَـابِقٌ ذَا الـرَّاءُ أَمْ مُـؤَخَّرُ وَالْـخُـلْـفُ فِـي كَـ(قَـادِرٍ) مُـسَـطَّـرُ

٨١٦- وَإِنْ يُـحِطْ رَاءَانِ بِالْـمَدِّ.. فَـلَا تَـمْنَعْ كَـ(بِـالْأَبْرَارِ أَنْـوَارُ الْـمَلَا)

٨١٧- وَغَيرُ كَسْرٍ شَـرْطُ مُسْتَعْلٍ سَبَـقْ وَوَصْـلُهُ أَوْ فَصْـلُهُ بِالْـحَرْفِ حَـقّْ

٨١٨- وَلَـمْ يُسَـكَّنْ بَعْـدَ حَرْفٍ مُنْكَسِـرْ وَلَـيْسَ بَعْـدَ الْـمَدِّ رَاءٌ قَـدْ كُسِـرْ

٨١٩- وَشَرْطُـهُ مُـؤَخَّرًا أَنْ يَتَّصِـلْ وَلَـوْ بِحَـرْفٍ أَوْ بِحَـرْفَيْنِ فُصِـلْ

٨٢٠- وَرُبَّمَـا أُمِيـلَ بِالْـمُنْفَصِلِ كَسْـرًا يُـرَىٰ، وَكُـفَّ غَـيْرُ الْوَاصِـلِ

٨٢١- فِي مُضْـمَرَاتٍ كَـ(ارْتَـجِعْهَا طَالِبَا) وَفِـي الَّـتِي عُـرُوض كَـسْـرٍ سَـبَّبَا

٨٢٢- كَـ(رُبَّ عَـادٍ صَـارَ فِي الْـهَوَالِكِ) وَفِيهِمَـا قَـدْ خَـالَفَ ابْـنُ مَالِـكِ

٨٢٣- إِذْ لَـمْ يُـمِلْ إِلَّا بِـذِي اتِّصَـالِ وَأَطْلَـقَ الْـمَنْعَ بِـذِي انْفِصَـالِ

٨٢٤- وَالْفَتْحَ قَبْلَ الـرَّاءِ مَكْسُورًا أَمِلْ فِي غَـيْرِ يَـاءٍ إِنْ بِهَـا حَـتْمًا وُصِـلْ
٨٢٥- وَلَا يَـضُرُّ الْـفَصْلُ بِالسَّاكِنِ لَا يَـكُـونُ يَـاءً مِـثْلَ كَـسْرٍ فَـصَـلا
٨٢٦- وَقَبْلَ (هَا) التَّأْنِيثِ فِي وَقْفٍ فَقَطْ وَمَـنْ يُـمِلْهَا قَبْـلَ (هَـا) سَـكْتٍ خَلَـطْ

* * *

الْإِبْدَالُ

٨٢٧- الإِبْدَالُ: جَعْلُ الْـحَرْفِ مِنْ سِوَاهُ مَكَانَـهُ، كَـ(الْـمُتَّقِي يَـخْشَاهُ)
٨٢٨- وَإِنْ يَـكُـنْ لِقَـصْـدِ إِدْغَـامٍ وَفَـا فَيَشْـمَلُ الْأَحْـرُفَ إِلَّا الْأَلِفَـا
٨٢٩- وَقَلَّ فِي (عَيْنٍ) وَ(ضَـادٍ) (حَـاءِ) (قَـافٍ)، وَ(ذَالٍ) ثُـمَّ (ظَـاءٍ) (خَـاءِ)
٨٣٠- وَفِي سِـوَىٰ الْإِدْغَـامِ نَقْـلًا كَثُـرَا فِي غَيْـرِهَـا كَـ(عِـنَّ عَـمْـرًا نُـصِـرَا)
٨٣١- وَلَازِمٌ فِيمَـا (هَـدَأْتُ مَوْطِيَـا) جُمَّاعُـهُ كَـ(الْـمُتَّقِي مَـنْ رَضِـيَا)

* * *

إِبْدَالُ الْـهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ

٨٣٢- الْـهَمْزُ مِـنْ وَاوٍ وَيَـاءٍ يُبْـدَلُ ... فِي أَرْبَـعٍ لَا غَـيْرُ، أَمَّـا الْأَوَّلُ:

٨٣٣- فَـأَنْ يَكُـونَ آخِـرًا بَعْـدَ أَلِـفْ ... زِيـدَتْ كَـ(إِعْطَـاءٍ لِإِهْـدَاءٍ) أُلِـفْ

٨٣٤- وَأَنْ يَكُونَ الْعَيْنُ فِي اسْـمِ فَاعِلِ ... مُعْتَلَّـةً فِي فِعْلِـهِ كَـ(قَائِـلِ)

٨٣٥- وَشَـارَكَتْ هَـٰذَيْنِ فِي ذَا الْأَلِـفُ ... كَـ(إِنَّ لِلْحَمْـرَاءِ عِلْـمًا يُعْـرَفُ)

٨٣٦- وَمَـدُّ فَـرْدٍ ثَالِـثٌ قَـدْ زِيـدَ فِي ... جَمْـعٍ عَـلَىٰ (مَفَاعِـلِ) هَمْـزًا يَفِـي

٨٣٧- وَأَنْ يَكُونَـا ثَـانِيَيْ لِـينٍ وَلِي ... لِأَلِـفٍ فِي الْـجَمْعِ كَالْـ(مَفَاعِـلِ)

٨٣٨- كَـ(سَـيِّدٍ) وَ(أَوَّلٍ) ، وَأَمَّـا ... (عَـوَاوِرٌ) فَالْـمَدُّ بُـتَّ حَـتْمَا

٨٣٩- وَرُدَّ وَاوًا هَمْـزَةً فِـي الْأَوَّلِ ... إِنْ يَـتْلُـهَا مِـثْلٌ بِـتَحْـرِيكٍ جَلِي

٨٤٠- وَهٰكَذَا فِي الْـمِثْلِ أَصْلًا سَكَنَا ... كَـ(بِـالْأَوَاقِي) خُـذْ لِـ(أُولَىٰ) سَـكَنَا

٨٤١- وَجَـازَ فِي الْبَـادِي إِذَا مَـا أُبْـدِلَا ... مِـنْ غَـيْرِهِ ثَـانٍ كَـ(أُوْلَىٰ) وَ(وُصِّلَـ)ـا

٨٤٢- وَهٰـكَذَا إِنْ ضُـمَّ ضَـمًّا لَازِمَـا ... وَلَـمْ يُـشَدَّدْ كَـ(الْأُقُـوتَ نَـظَّـمَـ)ـا

٨٤٣- وَإِنْ تَكُـنْ مَكْسُـورَةً فِي الْأَوَّلِ ... فَـاقْلِـبْ جَـوَازًا كَـ(الْإِشَاحَ فَـصِّـلِ)

٨٤٤- وَالْيَاءُ مَكْسُـورًا أَتَىٰ بَيْنَ الْأَلِـفْ ... وَالْيَـاءِ ذِي التَّشْـدِيدِهَمْزُهُ أُلِـفْ

٨٤٥- وَلَيْسَ حَتْمًا مِثْلَ (غَـائِيٍّ) الْعُلَا ... وَالْـهَمْزُ مِـنْ هَـاءٍ، وَعَكْـسٌ كَـ(أَلَا)

* * *

إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ واوًا وَيَاءً

٨٤٦- وَاوًا وَيَا مِنْ هَمْزَةٍ نَسْتَبْدِلُ … فِي كُلِّ جَمْعٍ وَزْنُهُ (مَفَاعِلُ)

٨٤٧- وَالْهَمْزُ فِيهِ عَارِضٌ بَعْدَ الْأَلِفْ … وَلَامُهُ مُعْتَلًّا أَوْ هَمْزًا عُرِفْ

٨٤٨- وَكَسْرَةَ الْهَمْزِ افْتَحَنْ وَارْدُدْهُ يَا … مَا اللَّامُ يَا أَوْ هَمْزَةً قَدْ أُلْفِيَا

٨٤٩- أَوْ يَا عَنِ الْوَاوِ كَـ(بِالْهَدَايَا … تَرَى الْبِرَايَا تَبْلُغُ الْعَطَايَا)

٨٥٠- وَرُدَّهَا وَاوًا إِذَا مَا كَانَتِ … فِي فَرْدِهِ ظَاهِرَةَ السَّلَامَةِ

٨٥١- كَـ(أَدَّبِ الشُّذَّاذَ بِالْهَرَاوَى) … وَشَذَّ فِيهِ مِثْلَ تِي (هَدَاوَى)

٨٥٢- وَمَا الْـ(مَنَائِي) وَائِلًا مِنْهَا رُئِي … وَ(اغْفِرْ إِلَهَ الْخَلْقِ لِي خَطَائِيِي)

* * *

الْتِقَاءُ الْهَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ

٨٥٣- إِنْ يَلْتَقِ الْهَمْزَانِ، وَالثَّانِي سَكَنْ … فِي كِلْمَةٍ .. فَالْمَدَّ مِنْهُ اسْتَبْدِلَنْ

٨٥٤- مُجَانِسًا تَحْرِيكَ مَا قَدْ سَلَفَا … كَـ(أُولِفُوا إِيلَافَ مَنْ قَدْ آلَفَا)

٨٥٥- وَإِنْ يَكُونَا الْعَيْنَ وَالْبَادِي سَكَنْ … وَحُرِّكَ التَّالِي كَـ(سَأَّالٍ) ادْغِمَنْ

٨٥٦- وَإِنْ يَكُونَا مَوْضِعَ اللَّامِ.. انْقَلَبْ … ثَانٍ لِيَاءٍ كَـ(الْقِرَأْيِ فِي الطَّلَبْ)

٨٥٧- وَهَكَذَا إِنْ حُرِّكَا فِي طَرَفِ ... أَوْ كَانَ ذُو بَدْءٍ بِذِي كَسْرٍ قُفِي

٨٥٨- كَـ(جَعْفَرٍ) مِنْ (قَرْآ) أَوْ (بُرْثُنِ) ... أَوْ (إِصْبَعَ) مِنْ (أَمَّ) مُطْلَقًا بُنِي

٨٥٩- وَإِنْ تَكُنْ مَضْمُومَةً غَيْرَ طَرَفْ ... فَالْيَاءُ مِنْهَا كَـ(الْأُوُبُّ فِي الشُّرَفْ)

٨٦٠- وَإِنْ تَكُنْ مَفْتُوحَةٍ، فَإِنْ فُتِحْ ... أَوْ ضُمَّ مَا قَبْلُ.. فَلِلْوَاوِ جُنِحْ

٨٦١- كَـ([illegible]مْ نَرَىٰ أَوَاثِمَ) الْـ(أُوَيْثِمِ) ... وَالْيَاءَ مِنْهَا بَعْدَ كَسْرٍ حَتِّمِ

٨٦٢- وَجَازَ فِي (بِئْرِ) وَ(نُؤْيِ) (فَأْسِ) ... إِبْقَاؤُهَا وَقَلْبُهَا مِنْ جِنْسِ

٨٦٣- وَاسْتَبْقِهَا أَوِ اقْلِبَنَّ وَادْغِمِ ... فِي كَـ(الْوُضُوءِ) وَالْـ(مَجِيءِ) تَحْكُمِ

* * *

إِبْدَالُ الْيَاءِ مِنَ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ

٨٦٤- أَبْدِلْ بِيَاءٍ أَلِفًا إِنْ يُكْسَرِ ... مَا قَبْلَهُ، أَوْ بَعْدَ يَا الْمُصَغَّرِ

٨٦٥- وَالْوَاوَ يَاءً أَبْدِلَنْ فِي عَشْرَةِ ... فَبَدْؤُهَا: الْوُقُوعُ بَعْدَ كَسْرَةِ

٨٦٦- مِنْ قَبْلِ تَا التَّأْنِيثِ أَوْ فِي طَرَفِ ... أَوْ زَائِدَيْ (فَعْلَانَ) كَـ(الدَّاعِي قُفِي)

٨٦٧- وَأَنْ تُرَىٰ عَيْنًا لِمَصْدَرٍ أُلِفْ ... إِعْلَالُهَا فِي الْفِعْلِ، وَالتَّالِي أَلِفْ

٨٦٨- وَقَبْلَهَا كَسْرٌ كَـ(صُمْ صِيَامَا) ... وَهَكَذَا فِي الْجَمْعِ صَحَّ لَامَا

٨٦٩- إِنْ كَانَ فِي الْمُفْرَدِ مُعْتَلًّا وَفِي ... مُشْبِهِهِ كَـ(الرَّوْضِ) قَبْلَ الْأَلِفِ

٨٧٠- وَشَــذَّ فِـيـهِ (ثِــيَـرٌ طِــيَــالُ) ... كَـــ(حِـــوَجٍ) إِذْ حَقُّهَـا الْإِعْـلَالُ

٨٧١- وَبَعْــدَ فَــتْحٍ رَابِعًــا فِي طَــرَفِ ... وَبَعْــدَ كَسْــرٍ سَــاكِنًا فَــرْدًا يَفِــي

٨٧٢- وَهٰكَذَا (فُـعْلَىٰ) كَـ(دُنْـيَا) وَصْفَا ... وَ(فُعَّــلٍ) إِنْ صَــحَّ لَامًــا يُلْفَــىٰ

٨٧٣- وَالْأَرْجَحُ التَّصْحِيحُ مِثْلَ (الصُّوَّمِ) ... وَإِنْ كَـــ(شُــوَّىٰ) نَاقِصًــا يُلْتَــزَمِ

٨٧٤- [illegible] رَىٰ عَـلَىٰ (فُعُـولِ) جُمِعَـا ... اِعْتَــلَّ لَامًــا غَــيْرَ مَــا قَــدْ سُــمِعَا

٨٧٥- وَالْأَرْجَـحُ التَّصْـحِيحُ فِي (فُعُـولِ) ... فَــرْدًا وَبِــالْوَجْهَيْنِ كَـــ(الْأُفْعُــولِ)

٨٧٦- وَهٰــكَذَا لَامٌ لِــمَفْعُولٍ كُسِـــرْ ... عَــيْنٌ لِــمَاضِيهِ كَـــ(مَــرْضِيٍّ) أُثِــرْ

٨٧٧- وَشَـذَّ (مَرْضُـوٌّ)، وَإِنْ عَيْنًـا فُـتِحْ ... فَلَامُــهُ سِــوَىٰ الَّــذِي شَــذَّ يَصِــحّْ

٨٧٨- وَإِنْ يَكُــنْ وَالْيَــاءَ ضِــمْنَ كِلْمَــةِ ... وَاتَّصَـــلَا، وَالْبَـــدْءُ رَبُّ سَـــكْنَةِ

٨٧٩- مُـوَصَّـلًا فِــي ذَاتِـهِ وَسَكْـنَـتِـهْ ... فَالْقَلْــبُ وَالْإِدْغَــامُ حُكْــمُ حَالَتِــهْ

٨٨٠- كَـ(الـلَّيِّ لَا تُلْفِيـهِ وَصْـفَ سَـيِّدِ) ... وَ(صَــاحِبَيَّ كَــمْ بِهِــمْ مِــنْ جَيِّــدِ)

٨٨١- وَمَـا كَـ(رُيَّـا) شَـذَّ أَوْ كَـ(أَيْـوُمِ) ... كَــذَا (نُـــهُوٌّ) (عَــوَّةٌ) لَــهُ نُــمِي

٨٨٢- وَصَــحَّ أَوْ أُعِــلَّ وَاوٌ كُسِــرَا ... حَمْــلًا عَــلَىٰ جَمْــعٍ إِذَا مَــا صُــغِّرَا

٨٨٣- تَقُـولُ: ([illegible] جُدَيِّلِ) ... وَ(طَــالَـمَـا سَبَـحْتُ فِي الْـجُـدَيْـوِلِ)

* * *

إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ

٨٨٤- وَرُدَّ واوًا أَلِفًا إِنْ وَقَعَا ... مِنْ بَعْدِ ضَمٍّ كَـ(عُوَيْلِ بُويِعَـ)ـا

٨٨٥- وَالْيَاءَ وَاوًا أَبْدِلَنْ إِنْ يَسْكُنِ ... تِلْوَ انْضِمَامٍ مُفْرَدًا كَـ(مُوقِنِ)

٨٨٦- وَإِنْ يَكُنْ فِي الْـجَمْعِ فَالضَّمُّ انْقَلَبْ ... كَسْرًا كَـ(إِنَّ الْبِيضَ أَشْرَافُ الْعَرَبْ)

٨٨٧- وَهٰكَذَا فِي اللَّامِ يَاءً بَعْدَ ضَمّْ ... وَلَوْ أَتَىٰ مِنْ بَعْدِهِ التَّاءُ انْحَتَمْ

٨٨٨- أَوْ زَائِدًا (فَعْلَانَ) كَانَا الْخَتْمَا ... وَهٰكَذَا فِي لَامِ (فَعْلَىٰ) إِسْمَا

٨٨٩- كَـ(رُمْ بِتَقْوَاهُ الرِّضَا) وَ(سَعْيَا) ... صَحَّتْ شُذُوذًا مِثْلَ (رَيَّا) (طَغْيَا)

٨٩٠- وَعَيْنُ (فُعْلَىٰ) اسْمًا كَذَا أَوْ وَصْفَا ... مُؤَنَّثَ الْـ(أَفْعَلِ) كَاسْمٍ يُلْفَىٰ

٨٩١- كَـ(هَٰذِهِ طُوبَىٰ) وَ(كُوسَىٰ) (طُوبَىٰ) ... وَالْكَسْرُ مِنْ ضَمٍّ غَدَا مَجْلُوبَا

٨٩٢- فِي خَالِصِ النَّعْتِ، وَذَاكَ حِيزَا ... فِي (مِشْيَةٍ حِيكَىٰ) وَ(تِلْكَ ضِيزَىٰ)

٨٩٣- وَالْبَعْضُ أَبْقَىٰ ضَمَّ وَصْفٍ أَوْ كَسَرْ ... وَلَيْسَ يَخْفَىٰ مَا لِذَيْنِ مِنْ أَثَرْ

* * *

إِبْدَالُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَلِفًا

٨٩٤- وَالْـوَاوَ وَالْيَـا أَبْـدِلَنْ بِـالْأَلِفِ ... لَـوْ فِيهِمَـا التَّحْرِيـكُ أَصْـلِيًّا يَفِـي

٨٩٥- بَعْـدَ انْفِتَـاحٍ فِي اتِّصَـالٍ، وَاجْعَـلِ ... إِنْ كَانَتَـا عَيْنَـيْنِ تَـحْرِيكًا يَـلِي

٨٩٦- وَإِنْ يَـكُـونَـا الـلَّامَ فَـالْيَـا شُدِّدَا ... أَوْ أَلِـفٌ مِـنْ بَعْـدِهَا مَـا وُجِـدَا

٨٩٧- وَإِنْ تَـلَا إِحْـدَاهُمَا حَـرْفٌ يُـرَىٰ ... إِعْـلَالُـهُ.. أُعِـلَّ مَـا تَـأَخَّـرَا

٨٩٨- كَ(فِي الْهَوَىٰ جَمُّ الْجَوَىٰ) وَرُبَّمَا ... أُعِـلَّ كَـ(الْغَـايَـةِ) مَا تَـقَـدَّمَـا

٨٩٩- وَصَـحَّ عَـيْنُ (حَـوَلٍ) وَ(هَيَـفِ) ... وَفِعْلُـهُ وَوَصْـفُهُ كَـ(الْأَهْيَـفِ)

٩٠٠- كَـذَاكَ وَاوٌ جَـاءَ عَيْنَ (افْتَعَلَ)ا ... وَفِيـهِ مَعْنَـىٰ الـ(افْتِعَـالِ) مُـجْتَلَىٰ

٩٠١- وَلَا تُعِـلَّ الْعَـيْنَ فِي كَـ(حَيَـدَىٰ) ... وَ(لَا رَأَيْـتَ السَّـيَلَانَ) اطَّـرَدَا

٩٠٢- وَشَـذَّ (مَـاهَـانُ) كَـذَا (دَارَانْ) ... وَقِيـلَ: بَـلْ هَـٰذَانِ أَعْجَـمَانْ

٩٠٣- وَلَا تُعِـلَّ مَـا يَكُـونُ عِوَضَـا ... عَـنِ الَّـذِي إِعْلَالُـهُ قَـدْ رُفِضَـا

٩٠٤- وَشَـذَّ مِثْـلُ (رَوَحٍ) وَ(خَـوَلِ) ... وَ(غَـيَـبٍ) وَ(قَـوَدٍ) وَ(شَـوَلِ)

❊ ❊ ❊

الْإِعْلَالُ بِالنَّقْلِ

٩٠٥- تَحْرِيكُ عَيْنِ الْفِعْلِ مُعْتَلًا نُقِلْ ... لِمَا يَصِحُّ سَاكِنًا مِثْلَ (إِقِلّْ)

٩٠٦- إِنْ لَمْ يَكُنْ تَعَجُّبًا، أَوْ ضُعِّفَا ... أَوْ بِاعْتِلَالِ اللَّامِ مِنْهُ عُرِفَا

٩٠٧- وَالْوَاوَ وَالْيَا أَبْقِيَنْ إِنْ كَانَ مَا ... نَقَلْتَهُ مُجَانِسًا كِلَيْهِمَا

٩٠٨- وَاقْلِبْهُمَا مُجَانِسًا مَا نُقِلَا ... إِنْ لَمْ يَكُنْ إِيَّاهُمَا قَدْ شَاكَلَا

٩٠٩- وَشَذَّ مَا كَـ(أُغِيلَ)ـا وَ(اسْتَحْوَذَ)ا ... وَهَكَذَا مَا مِنْهُمَا قَدْ أُخِذَا

٩١٠- وَاسْمٌ كَفِعْلٍ إِنْ حَكَى الْمُضَارِعَا ... فِي الْوَزْنِ، أَوْ فِ الزَّيْدِ، لَا ذَيْنِ مَعَا

٩١١- وَهَكَذَا الْمَصْدَرُ كَـ(اسْتِفْعَالِ) ... كَذَاكَ لَوْ يَكُونُ كَالْـ(إِفْعَالِ)

٩١٢- وَالْخُلْفُ أَيُّ الْأَلِفَيْنِ تُحْذَفُ ... وَالتَّاءُ فِي غَيْرِ الشُّذُوذِ تَخْلُفُ

٩١٣- كَذَاكَ (مَفْعُولٌ)، وَعَيْنُهُ أَزِلْ ... أَوْ مَدَّهُ بِالنَّقْلِ وَالثَّانِي قُبِلْ

٩١٤- مِثْلَ (الْمَصُونُ الذِّكْرُ) وَالضَّمُّ انْكَسَرْ ... لِتَسْلَمَ الْيَا كَـ(الْمَهِينُ مَنْ كَفَرْ)

٩١٥- وَعَنْ تَمِيمٍ صِحَّةُ الْيَائِيِّ ... وَتَنْدُرُ الصِّحَّةُ فِي الْوَاوِيِّ

* * *

الْإِعْلَالُ بِالْحَذْفِ

٩١٦- وَالْهَمْزَ مِنْ (أَفْعَلُ) فِي الْمُضَارِعِ   وَنَعْتَهُ احْذِفْهُ لِثِقْلٍ وَاقِعِ
٩١٧- وَإِنْ بِعَيْنٍ أَوْ بِهَاءٍ أُبْدِلَا   لَا تَحْذِفَنْ مِثْلَ (هَرَاقِ) (عَنْهَلَـ)ـا
٩١٨- وَالْوَاوُ فَاءٌ مِنْ ثُلَاثِيٍّ أُلِفْ   مَفْتُوحَ عَيْنٍ فِي مُضَارِعٍ حُذِفْ
٩١٩- بِشَرْطِ كَسْرِ الْعَيْنِ، أَمَّا إِنْ يُضَمّ   أَوْ يَنْفَتِحْ.. فَالْمَنْعُ فِيهِمَا انْحَتَمْ
٩٢٠- وَأَمْرُهُ وَمَصْدَرٌ كَـ(فِعْلَةِ)   مَا لَمْ يُرَدْ مِنْهُ بَيَانُ الْهَيْئَةِ
٩٢١- وَعَوَّضُوا فِي مَصْدَرٍ تَاءً، وَمَا   أَتَى بِلَا تَاءٍ لِمَا شَذَّ انْتَمَىٰ
٩٢٢- وَمَا كَـ(ظَلَّ) مُسْنَدًا لِمُضْمَرِ   مُحَرَّكٍ.. فَذَا ثَلَاثَةٍ دُرِي
٩٢٣- إِتْمَامُهُ، وَالْعَيْنُ بِالشَّكْلِ حُذِفْ   أَوْ دُونَهُ، وَالشَّكْلُ لِلْفَاءِ صُرِفْ
٩٢٤- وَجَازَ فِي أَمْرٍ وَفِي مُسْتَقْبَلِ   إِتْمَامُهُ، وَالْحَذْفُ بِالنَّقْلِ جَلِي
٩٢٥- إِنْ يَسْتَنِدْ لِلنُّونِ مِثْلَ (اقْرِرْنْ)   وَ(قِرْنَ) (يَقْرِرْنَ) كَذَا (يَقِرْنْ)

* * *

فَصْلٌ فِي
(فَاءِ الِافْتِعَالِ وَتَائِهِ)

٩٢٦- وَالـتَّـاءُ مِـنْ وَاوٍ وَيَـاءٍ تُـبْـدَلُ ... إِنْ أُلْفِيَـا (فَـا الِافْتِعَـالِ) افْتَعَلُـوا

٩٢٧- وَإِنْ هُمَـا عَـنْ هَمْـزَةٍ قَـدْ أُبْـدِلَا ... صَـحًّا بِـهِ، وَشَـذَّ نَحْـوُ (اتَّكَلَـ)ـا

٩٢٨- وَرُدَّ فِـيهِ الـتَّـاءُ أَيْـضًـا طَـاءَا ... لَـوْ حَـرْفَ إِطْبَـاقٍ رَأَيْـتَ الْفَـاءَا

٩٢٩- وَلَـوْ تَكُـونُ الْفَـاءُ فِيـهِ ذَالَا ... أَوْ دَالًا، اوْ زَايًـا .. قُلِـبْنَ دَالَا

٩٣٠- وَإِنْ يَكُـنْ تَـاءً.. فَتَـاءَهُ اقْلِـبِ ... لِـ(هَـا)، وَأَدْغِـمْ وَاعْكِسَـنَّ تُصِـبِ

٩٣١- وَقَلْبُـهُ لِلـدَّالِ نَقْـلًا يُعْلَـمُ ... كَـذَا لِصَـادٍ مِثْـلَ (مَـنْ يَـخِصِّمُ)

٩٣٢- وَالتَّـاءُ مِـنْ وَاوٍ سَـمَاعًا مُبْدَلَـهْ ... مِثْـلَ (تُـجَاهٍ) وَ(تُـرَاثٍ) (تُكَلَـهْ)

* * *

إِبْدَالُ الْـمِيمِ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ

٩٣٣- وَالْـمِيمُ مِـنْ وَاوٍ يَكُـونُ بَـدَلَا ... فِي (الْفَـمِ) عَـنْ إِضَـافَةٍ مُنْفَصِـلَا

٩٣٤- وَرُبَّمَـا تُلْفِيهَـا فِي كَلِـمِ ... كَـ(أَسْتَعِيذُ اللَّـهَ مِـنْ سُـوءِ فَمِـي)

٩٣٥- وَالنُّونُ إِنْ يَسْكُنْ، وَقَبْلَ الْبَا وَقَعْ ... اِقْلِبْـهُ مِيمًـا كَـ(انْبُـذَنَّ مَـنْ بَـدَعْ)

* * *

هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

٩٣٦- مَــــا فِي ابْتِـــــدَاءٍ ثَابِــــــتٌ وَيُـــــحْذَفُ
فِي الـــدَّرَجِ: هَمْـــزُ الْوَصْـــلِ كَـــ(اعْلَـمْ) وَ(اعْرِفُــوا)

٩٣٧- وَجَـــــاءَ فِـــــي فِـعْــلٍ وَحَــرْفٍ وَاسْـمِ
كَـــــــ(أَمْ) وَ(أَلْ) وَ(اقْتَــــــدِرَنَّ) وَ(اِسْــــــمِ)

٩٣٨- وَقِسْــــــهُ فِي مَـــــاضٍ تَعَــــدَّىٰ أَرْبَعَــــا
وَأَصْــــلِهِ وَأَمْــــرِهِ كَـــ(اسْتَـمَـعَــــا)ــــا

٩٣٩- وَالْأَمْـــرِ مِـــنْ مُضَـــارِعِ الْـــمَاضِي الَّـــذِي
عَـــلَىٰ ثَـــلَاثٍ سَـــاكِنٍ أَلِفَـــا كَـــ(انْفُـــذِ)

٩٤٠- وَاحْفَظْـــهُ فِي (اسْـــمٍ) ثُـــمَّ فِي (ابْـــنٍ) وَ(ابْـــنُمٍ)
وَ(اثْــنَـيْـنِ) وَ(ايْـــمُـــ) وَ(ايْــمُـنٌ) فِـي الْــقَـسَـمِ

٩٤١- كَـــذَاكَ فِي (اسْـــتٍ) وَ(اثْنَتَـــيْنِ) وَ(ابْنَـــةٍ)
وَ(أَلْ) لِـــوَصْــــلٍ وَ(امْـــرِئٍ) وَ(امْـــــرَأَةٍ)

٩٤٢- وَالْأَصْـــلُ فِيهَـــا وَاجِـــبُ الْكَسْـــرِ وَفِي
(أَمْ) ثُـــمَّ (أَلْ) غَـــيْرَ انْفِتَـــاحٍ مَـــا قُفِـــي

٩٤٣- وَالْفَتْحُ مِنْ كَسْرٍ لَدَيْهِمْ أَحْسَنُ
فِي قَوْلِكَ: (ايْمُ اللَّهِ) ثُمَّتْ (أَيْمُنُ)

٩٤٤- وَاضْمُمْهُ فِي نَحْوِ (انْطَلَقْ)تُ (اسْتَخْرَجَ)ا
وَالْأَمْرِ مِنْ مَضْمُومِ عَيْنٍ كَ(اخْرُجَ)ا

٩٤٥- وَاضْمُمْ أَوِ اكْسِرْ أَوْ أَشِمَّ (افْتُعِلَ)ا
أَجْوَفَ مَجْهُولًا، كَذَاكَ (انْفُعِلَ)ا

٩٤٦- فِي اسْمٍ يَفُوقُ الضَّمَّ كَسْرُ الْهَمْزَةِ
وَلَا يُرَىٰ الْبَاقِي بِغَيْرِ الْكَسْرَةِ

٩٤٧- وَلَا يُرَىٰ فِي (أَلْ) إِذَا مَا سُبِقَا
بِاللَّامِ فِي لَفْظٍ وَخَطٌّ مُطْلَقَا

٩٤٨- كَذٰلِكَ (ابْنٌ) إِنْ يَكُنْ قَبْلُ عَلَمْ
وَبَعْدَهُ، كَ(ذَا سَعِيدُ بْنُ كَرَمْ)

٩٤٩- وَكَانَ نَعْتًا، وَالَّذِي يَتْلُو (أَبُ)
لِسَابِقٍ، وَلَيْسَ بَدْءًا يُكْتَبُ

٩٥٠- وَهٰكَذَا فِي (اسْمٍ) مِنَ الْبَسْمَلَةِ
مَحْذُوفَةِ الْعَامِلِ وَالْكَامِلَةِ

٩٥١- كَـذَاكَ تَـالِي هَمْـزِ الِاسْـتِفْهَامِ
أَكَـانَ ذَا كَسْـرٍ أَمِ انْضِمَـامِ

٩٥٢- وَإِنْ يَكُـنْ ذَا فَتْحَـةٍ فَتُبْـدَلُ
لِأَجْلِهَـا بِالْـمَدِّ أَوْ تُسَـهَّلُ

٩٥٣- وَهَـكَذَا تَـحْـرِيـكُ مَـا لَـهُ جُـلِـبْ
كَـ(رُدَّ ذَا جَهْـلٍ) وَ(مُـرَّ بِـالْأَرِبْ)

٩٥٤- وَإِنْ تُنَـادِ اللَّـهَ.. تَثْبُـتْ مُطْلَقَـا
وَذَاكَ فِي شِـعْرٍ لِعُـذْرٍ حُقِّقَـا

٩٥٥- وَاحْذِفْـهُ لَفْظًـا فِي سِـوَىٰ مَـا قُـدِّمَا
كَـ(اسْـتَغْفِرَنَّ اللَّـهَ) وَ(اسْـجُدْ تَغْنَمَـا)

٩٥٦- وَغَـيْرُهُ قَطْـعٌ كَهَمْـزِ (أَفْعَلَـا)
وَأَصْـلِهِ وَأَمْـرِهِ كَـ(أَفْعِلَـا)

٩٥٧- وَهَـمْـزِ بَـدْءِ الْـجَـمْـعِ، وَالْـ(إِصْـطَـبْـلِ)
مُضَـارِعٍ، وَالِاسْـمِ مِـنْ ذِي الْوَصْـلِ

* * *

الْإِدْغَامُ

٩٥٨- إِدْرَاجُ مِثْلٍ سَاكِنٍ فِي الثَّانِي ... مُحَرَّكًا: الْإِدْغَامُ، كَالْـ(مَنَّانِ)

٩٥٩- وَوَاجِبٌ إِنْ حُرِّكَ الْمِثْلَانِ ... فِي كِلْمَةٍ وَاللَّبْسُ غَيْرُ دَانِ

٩٦٠- وَإِنْ بَدَا الْإِعْلَالُ وَالْإِدْغَامُ فِي ... لَفْظٍ كَـ(أَحْيَا).. فَالْأَخِيرُ يَنْتَفِي

٩٦١- وَإِنْ يُحَرَّكْ أَوَّلٌ، أَوْ كَانَا ... فِي مُلْحَقٍ.. فَفَكُّهُ اسْتَبَانَا

٩٦٢- مِثْلَ (مَدَدتُّ) (قَرْدَدًا)، وَلَا يُرَى ... إِنْ يَتَّصِلْ بِمُدْغَمٍ أَوْ صُدِّرَا

٩٦٣- كَـ(جَسَّسٍ) وَ(دَدَنٍ) أَيْ لَعِبِ ... وَجَائِزٌ فِي عَارِضٍ كَـ(امْدُدَ ابِي)

٩٦٤- وَهَكَذَا فِيمَا سُكُونُهُ عَرَضْ ... لِجَازِمٍ وَغَيْرِهِ كَـ(لَمْ يَعَضّْ)

٩٦٥- وَإِنْ يَكُنْ مَفْتُوحَ عَيْنٍ أَوْ كُسِرْ ... فَفَتْحُ لَامٍ فِيهِ أَوْ كَسْرٌ أُثِرْ

٩٦٦- وَفَكُّهُ وَثَلِّثَنْ إِنْ ضُمَّا ... عَيْنٌ وَأَعْطِ الْأَمْرَ هَذَا الْحُكْمَا

٩٦٧- وَادْغِمْ (هَلُمَّ) إِذْ بِتَرْكِيبٍ ثَقُلْ ... وَفُكَّ (أَفْعِلْ) مِثْلَ (أَشْدِدْ بِالرَّجُلْ)

٩٦٨- وَحَرِّكِ الْمُدْغَمَ إِنْ بِالْمَدِّ ... أَوْلَيْتَهُ بِشِبْهِهِ كَـ(امْتَدِّي)

٩٦٩- وَفِي مِثَالَيِ (حَيِيَـ)ـا وَ(اقْتَتَلَـ)ـا ... الْفَكُّ وَالْإِدْغَامُ فِيهِ نُقِلَا

٩٧٠- كَذَاكَ فِي الْمَاضِي بِتَاءَيْنِ ابْتَدَا ... مِثْلَ (تَتَبَّعْتُ) (تَتَابَعَ النَّدَى)

٩٧١- لَكِنْ بِهِ يُؤْتَى بِهَمْزِ الْوَصْلِ ... لِلنُّطْقِ بِالسَّاكِنِ بَدْءَ الْفِعْلِ

٩٧٢- وَإِنْ يَكُونَــا بَــادِأَيْ مُسْــتَقْبَلِ ... فَــالْقَوْمُ غَــيْرَ الْفَــكِّ لَــمْ تَسْــتَعْمِلِ
٩٧٣- مَـا لَـمْ يَكُـنْ بِسَـابِقٍ قَـدِ اتَّصَـلْ ... وَقَبْـلُ ذُو التَّحْرِيـكِ أَوْ ذُو اللِّـينِ حَـلّْ
٩٧٤- وَشَـذَّ فَـكٌّ مَـعْ شُرُوطٍ كَـ(أَلِـلْ) ... وَلِاضْـطِرَارٍ مَـا كَــ(أَجْلَـلِ) قُبِـلْ
٩٧٥- وَجَــازَ إِنْ فِي كِلْمَتَــيْنِ وُجِــدَا ... مِــثْلَانِ أَوْ شِــبْهَانِ، وَالَّــذِي بَــدَا
٩٧٦- لَمْ يُلْفَ (هَا) سَكْتٍ وَلَا مَدًّا خَـتَمْ ... وَلَـمْ يَكُـنْ هَمْـزًا عَـنِ الْفَـاءِ انْفَصَـمْ
٩٧٧- كَ(عِهْ هُدَىٰ الْـمُعْطِي وَأَقْرِئْ أَحْمَدَا) ... وَإِنْ وَصَــلْتَ الْــهَمْزَ بِالْفَــا عُهِــدَا

* * *

اِلْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ

٩٧٨- إِنْ سَــاكِنَانِ الْتَقَيَــا وَمَــا سَــبَقْ ... مِـنْ أَحْـرُفِ الْـمَدِّ.. فَفِيـهِ الْـحَذْفُ حَـقّْ
٩٧٩- كَـ(قُـلْ وَبِـعْ وَاغْـزُنَّ وَارْمِـنَّ الْعِـدَا) ... وَاحْذِفْهُ لَفْظًا كَـ(الْفَتَىٰ الْبَاغِي الْـهُدَىٰ)
٩٨٠- وَأَوْجِـبِ التَّحْرِيـكَ إِنْ لَـمْ يَكُـنِ ... وَطَرْحُــهُ فِي مَوْضِــعَيْنِ اسْــتَبِنِ
٩٨١- فِـي نُـونِ تَـوْكِيـدٍ خَفِيفٍ، وَالْعَلَمْ ... بِالِــ(ابْــنِ) مَوْصُــوفًا مُضَــافًا لِعَلَــمْ
٩٨٢- كَـ(لَا تُهِـينَ الْـمَرْءَ زَيْـدَ بْـنَ عَـلِي) ... وَضُــمَّهُ تَــخَلُّصًا فِيمــا يَــلِي:

٩٨٣- فِي الْـمُضْمَرِ الْـمَضْمُومِ وَالْـمُضَعَّفِ أَمْـرًا بِـهِ هَـاءٌ لِـلَّذِي الْغَيْـبِ تَفِـي

٩٨٤- كَــذَلِكَ الْــمُضَارِعُ الْــمُنْجَزِمُ مِنْــهُ، وَأَهْــلُ كُوفَــةٍ تُعَمِّــمُ

٩٨٥- تَـحْرِيكَهُ، وَالضَّـمُّ كَسْـرًا رُجِّحَـا فِــي وَاوِ جَمْـعٍ قَبْلَــهُ قَـدْ فُـتِّـحَا

٩٨٦- كَـ (لِتَنْسَـوُا الشَّـرَّ)، وَذَانِ اسْتَـوَيَـا فِي مِـيمِ جَمْـعٍ بَعْـدَ كَسْــرٍ أُلْفِيَـا

٩٨٧- كَـ (بِهِـمُ الْــخَيْرُ)، وَمَـا يُضَــمُّ تَـالِ لِثَـانٍ مِثْـلَ (قَالَـتُ اسْـمُ)

٩٨٨- وَافْتَحْ لِـ (مِنْ) مِنْ قَبْلِ (أَلْ)، وَيَكْثُرُ فِيهَـا انْكِسَـارٌ إِنْ سِـوَاهَا يُـذْكَرُ

٩٨٩- وَالْفَــتْحُ فِي (قَالَتَــا) وَ (رُدَّهَــا) حَـتْمٌ، كَـذَا فِي مِثْـلِ (لَا تَرُدَّهَـا)

٩٩٠- وَغَـيْرُ مَـا قَـدْ مَـرَّ مِـنْ مُضَـاعَفِ أُضْـمُمْهُ وَاكْسِـرْهُ بِـلَا تَـخَالُفِ

٩٩١- وَإِنْ يَكُـنْ قَـدْ مُـدَّ مَـا قَـدْ سَـبَقَا وَمُـدْغَـمًا فِي مِثْـلِهِ مَـا لَـحِـقَا

٩٩٢- فَـاغْـفِـرْ لِـقَاءَ السَّاكِنَيْنِ، وَاغْتَـفِـرْ فِي الْقَـوْلِ مَسْـرُودًا وَفِي الْوَقْـفِ أُثِـرْ

٩٩٣- وَهَمْـزُ (أَلْ) كَـذَا (أَيْمُـنٌ) تَـأَخَّرَا عَـنْ هَمْـزِ الِاسْـتِفْهَامِ فِـيهِمَا يُـرَى

* * *

الْوَقْفُ

٩٩٤- الْوَقْفُ: قَطْعُ الْقَوْلِ عِنْدَ التَّمِّ ... لِلْقَصْدِ مِنْ قَوْلٍ وَسَجْعٍ نَظْمِ

٩٩٥- وَمَا يُرَىٰ لِذَاتِهِ اخْتِيَارِي ... أَتَىٰ لِلاسْتِثْبَاتِ وَالْإِنْكَارِ

٩٩٦- تَذَكُّرِي هَٰكَذَا تَرَنُّمِي ... وَذُو اضْطِرَارٍ مَا لِعِلَّةٍ نُمِي

٩٩٧- وَذُو اخْتِيَارٍ حَدُّهُ أَنْ تَعْلَمَا ... مَدَاهُ فِي وَقْفٍ عَلَىٰ نَحْوِ (بِمَـ)ـا

٩٩٨- وَانْقُلْ لِوَقْفٍ، سَكِّنَنَّ، ضَعِّفِ ... وَرُمْ، وَأَشْمِمْ، وَابْدِلَنَّ، وَاحْذِفِ

٩٩٩- وَرُدَّ تَنْوِينًا لِمَنْصُوبٍ أَلِفْ ... وَذَاكَ فِي (إِيهَا) (إِذَنْ) (وَيْهًا) عُرِفْ

١٠٠٠- كَنُونِ تَوْكِيدٍ خَفِيفٍ، وَ(إِذَنْ) ... بِالنُّونِ عِنْدَ الْبَعْضِ تَشْبِيهًا بِـ(لَنْ)

١٠٠١- وَاحْذِفْهُ فِي غَيْرِ الَّذِي قَدْ نُصِبَا ... وَالْمُنْتَهِي فِيهِ السُّكُونُ وَجَبَا

١٠٠٢- وَعَمَّمَتْ رَبِيعَةٌ وَالْأَزْدُ ... مَدًّا كَمَا يَلِيهِ عَنْهُمْ يَبْدُو

١٠٠٣- وَإِنْ عَلَىٰ هَاءِ الضَّمِيرِ وُقِفَا ... فَمَدُّهُ فِي غَيْرِ فَتْحٍ حُذِفَا

١٠٠٤- وَذِكْرُهُ ضَرُورَةٌ، وَالْمَدُّ ... فِي ذِي انْفِتَاحٍ رُبَّمَا يَنْقَدُّ

١٠٠٥- وَرُدَّ لِلْمَقْصُورِ مَا قَدْ قُضِبَا ... مِنْهُ بِوَصْلٍ نَحْوُ (مَعْنًى مُجْتَبَىٰ)

١٠٠٦- وَيَاءُ مَنْقُوصٍ يَكُونُ بَاقِيَا ... فِي نَحْوِ (أَمْهَرْتُ الْمَعَالِي غَالِيَا)

١٠٠٧- وَهَكَذَا مَا فَاؤُهُ قَدْ حُذِفَا   أَوْ عَيْنُهُ، إِذْ حَذْفُهُ قَدْ أَجْحَفَا

١٠٠٨- وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ وَقْفًا حَسُنَا   فِي ذِي ارْتِفَاعٍ وَانْخِفَاضٍ نُوِّنَا

١٠٠٩- وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ مِنْ هَٰذَيْنِ   فِيهِ الثُّبُوتُ أَرْجَحُ الْوَجْهَيْنِ

١٠١٠- وَقِفْ بِإِشْمَامٍ عَلَىٰ مَا ضُمَّا   وَالرَّوْمُ كُلَّ الْحَرَكَاتِ عَمَّا

١٠١١- وَقِفْ بِتَضْعِيفٍ عَلَىٰ مَا لَمْ يُعَلّْ   وَلَيْسَ هَمْزًا أَوْ بِسَاكِنٍ اتَّصَلْ

١٠١٢- وَانْقُلْ لِتَحْرِيكٍ عَلَيْهِ وُقِفَا   لِسَاكِنٍ مِنْ قَبْلِهِ مَا ضُعِّفَا

١٠١٣- وَغَيْرَ مُعْتَلٍّ، وَلَمْ يَلْزَمْ عَلَىٰ   نَقْلٍ بِنَاءٌ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْمَلَا

١٠١٤- وَالْفَتْحَ لَا تَنْقُلْ بِغَيْرِ مَا هُمِزْ   وَفِيهِ مَا أَدَّىٰ لِمَعْدُومٍ أَجِزْ

١٠١٥- وَلَا تُغَيِّرْ تَاءَ تَأْنِيثٍ لَدَىٰ   وَقْفٍ بِفِعْلٍ أَوْ بِحَرْفٍ وُجِدَا

١٠١٦- أَوْ كَانَ فِي اسْمٍ، وَالَّذِي قَدْ سَلَفَا   حَرْفٌ صَحِيحٌ بِالسُّكُونِ اتَّصَفَا

١٠١٧- وَأَبْقِهِ وَاقْلِبْهُ هَاءً إِنْ تَلَا   مُحَرَّكًا أَوْ سَاكِنًا مُعَلَّلَا

١٠١٨- وَرُجِّحَ الْإِبْقَاءُ فِي (هِنْدَاتِ)   كَذَاكَ فِي (أُولَاتِ) (أَذْرِعَاتِ)

١٠١٩- وَقِفْ بِـ(هَا) السَّكْتِ بِلَا مَلَامِ   فِي الْفِعْلِ مُعْتَلًّا بِحَذْفِ اللَّامِ

١٠٢٠- وَذِكْرُهَا إِنْ كَانَ حَرْفًا حَتْمِي   كَـ(مَا) لِلِاسْتِفْهَامِ جُرَّتْ بِاسْمِ

١٠٢١- وَرُجِّحَتْ إِنْ جَرَّهَا حَرْفٌ، وَفِي   غَيْرِ اضْطِرَارٍ حَقَّ حَذْفُ الْأَلِفِ

١٠٢٢- وَاسْتُحْسِنَتْ فِي ذِي الْبِنَاءِ باقِيَا ... مُحَرَّكًا، وَلَيْسَ فِعْلًا مَاضِيَا
١٠٢٣- كَـ(لِي هُوَهْ) وَ(مَالِيَهْ) (رَجَائِيَهْ) ... وَالْفَتْحُ كُلُّ الْفَتْحِ فِي (كِتَابِيَهْ)
١٠٢٤- وَمَا لِوَقْفٍ فِي اتِّصَالٍ يَكْثُرُ ... نَظْمًا، وَفِي نَثْرِ الْكَلَامِ يَنْدُرُ

* * *

١٠٢٥- وَقَدْ وَقَفْنَا بِانْتِهَاءِ الْوَقْفِ ... نُؤَمِّلُ النَّجَاةَ يَوْمَ الْوَقْفِ
١٠٢٦- وَنَسْأَلُ الرَّحْمٰنَ ذَا التَّصْرِيفِ ... تَوْفِيقَنَا لِأَكْمَلِ التَّصْرِيفِ
١٠٢٧- وَأَنْ يُصِحَّ فِعْلَنَا مِنْ عِلَّهْ ... وَأَنْ نَكُونَ عِنْدَهُ أَجِلَّهْ
١٠٢٨- وَمَنْ يُضَفْ لِلّٰهِ ذِيِّ الْجَلَالِ ... يَسْلَمْ مِنَ الْإِبْدَالِ وَالْإِعْلَالِ
١٠٢٩- سُبْحَانَهُ قَدْ ضَعَّفَ الْجَزَاءَا ... لِمَنْ عَدَتْ أَفْعَالُهُ الرِّيَاءَا
١٠٣٠- وَمَنْ إِلَىٰ حَبِيبِهِ قَدْ مَالَا ... أَنَالَهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآمَالَا
١٠٣١- وَمَنْ غَدَا فِي جَمْعِهِ الْكَثِيرِ ... يَأْمَنْ مِنَ التَّصْغِيرِ وَالتَّكْسِيرِ
١٠٣٢- صَلَّىٰ عَلَيْهِ اللَّهُ ذُو الْأَيَادِي ... مُسَلِّمًا فِي سَائِرِ الْآبَادِ
١٠٣٣- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَدَىٰ الْأَوْقَاتِ ... وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ بِالْخَيْرَاتِ
١٠٣٤- وَالْحَمْدُ مِنْ بَدْءٍ إِلَىٰ خِتَامِ ... لِلّٰهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

* * *

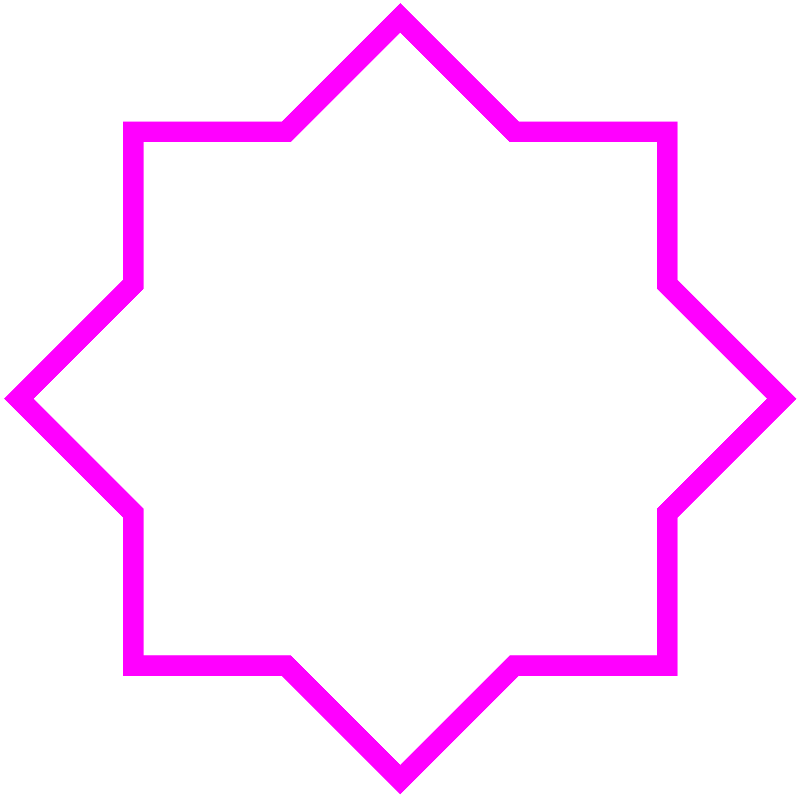
فَهْرِسُ

أَلْفِيَّةِ الْجَامِعَةِ الصَّرْفِيَّةِ

لِلْخَطِيبِ

المُحْتَوَيَاتُ

تمت



الجامعة الصرفية

ألفية الخطيب وشرحها في فن الصرف

لشاعر النبي صلى الله عليه وسلم

الإمام القدوة

محمد خليل الخطيب



تقديم

أ.د. محمد حسن عثمان
رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الأزهر الشريف

أ.د. محمد إبراهيم العشماوي
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة الأزهر الشريف

دار الإحسان
للنشر والتوزيع

الجامعة الصرفية

ألفية الخطيب وشرحها في فن الصرف

لشاعر النبي صلى الله عليه وسلم

دار الإحسان
للنشر والتوزيع

موبايل: ٠١١٢٠٣٠٧٧١٧٤
Email: darelehsan@gmail.com

الكتاب: الجامعة الصرفية (ألفية الخطيب وشرحها في فن الصرف لشاعر النبي ﷺ)

تأليف: الإمام القدوة محمد خليل الخطيب

تقديم: أ. د. محمد حسن عثمان - د. محمد إبراهيم العشماوي

الناشر: دار الإحسان

سنة الطباعة: ٢٠٢٠م

بلد الطباعة: القاهرة، مصر

الطبعة: الأولى

رقم الإيداع: ٧٧٧٣/ ٢٠١٩

الترقيم الدولي: 978-977-6552-75-3

الجامعة الصرفية

ألفية الخطيب وشرحها في فن الصرف

لشاعر النبي صلى الله عليه وسلم

الإمام القدوة

محمد خليل الخطيب

تقديم

أ.د. محمد حسن عثمان
رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الأزهر

د. محمد إبراهيم العشماوي
أستاذ الحديث الشريف وعلومه المساعد في جامعة الأزهر الشريف

دار الإحسان
للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

رسولَ الله شاعرُك الخطيبُ
له في جاهك الأملُ الرحيبُ
ولن يشقى وأنت له حبيبُ
وفيك له من الشعر اليتيمُ

إليك أهدي إمامَ الرُّسْل جامِعةً
في الصرفِ قد جمعتْ في فنه الكتُبا
وأنت أكرمُ من يُهدى إليه فقد
هدى بك الله عُجمَ الخلق والعربا
غمرتَ كلَّ بني الدنيا بمعرفةٍ
وفي المكارم كنتَ السرَّ والسببا
فاقبل هديةَ من يُنمَى إليك وكن
عونَ الخطيب وأعداه ومن صَحِبا

تقديم

الأستاذ أحمد محمد خليل الخطيب

ألفية الخطيب فى علم الصرف، وأطلق الشيخ عليه فى عنوان الكتاب: «فن الصرف» حيثُ الفنُّ دائمًا إبداع وانطلاق! ذلك الفنُّ الذي يصفه الشيخُ الوالد في مطلع منظومته شارحًا أهميته:

وبعد فالصرف من الفنون	بمنزل الإنسان من العيون
إذ يعصم الإنسان فى العباره	عن خطأ قد يذهب اعتباره
ولم أجد فيه النظيم الشافى	وحفظه فى النثر لا يوافى
فعونك اللهم فى ألفية	قواعد الصرف بها جلية
وحين تمت درة بهية	سميتها «الجامعة الصرفية»

ففنُّ الصرف من العلوم الأساسية للغة العربية. وتعد هذه المنظومة تجربة فريدة، حيث اشتملت علىٰ كلِّ قواعد علم الصرف شعرًا، حتىٰ يسهل حفظ القاعدة. ولم يكتف الشيخ بذلك، بل ألحق بالمنظوم شرحًا منثورًا، يفك غوامضها، ويفصل مجملها. ومن يعلم مدىٰ صعوبة علم الصرف، يدرك تمامًا كيف يعدُّ هذا النتاج الفريد عملًا إعجازيًّا بامتياز لا يتفرغ لمثله ذلك إلا عالم ضليع فى اللغة العربية وعلومها.

ولهذا الكتاب قصة طريفة ذكرتها في كتابي عن الشيخ «خمسون عامًّا مع شاعر الرسول» وذكرها الشيخ في مطلع منظومته الفريدة.

كان الشيخ معروفًا بأنه شاعر النبي ﷺ، وقد ذاب فيه حبًّا وهيامًا، ومن ذلك

إهدائه هذا الكتاب المنظومة وشرحها إلىٰ حضرة الرسول الأعظم ﷺ: كاتبًا في صفحة الغلاف:

إليك أهدى إمام الرسل جامعة في الصرف قد جمعت في فنه الكتبا
و أنت أكرم من يهدى إليه فقد هدى بك الله عجم الخلق و العربا

وإني أتساءل لماذا الآن يصدر هذا الكتاب؟! إن كلَّ مؤلفات الشيخ طُبعت، والمكتبةُ العربيةُ في حاجة إليها. والغريب في الأمر أن هناك إرهاصات مختلفة توضح أن الكتاب لابدَّ من إعادة طباعته، حيث قام الأديب الشاعر محمد عبد السميع نوح بعمل دراسات تعليمية لشرح الكتاب. وعلىٰ الجانب الاخر كان فضيلة العالم أ.د. محمد إبراهيم العشماوىٰ ينادي خدمةً للغة العربية بضرورة إعادة طبع الكتاب. و في نفس الوقت طلبت مني دار الإحسان برئاسة سيدي العالم الدكتور محمد نصار إعادة طبعه! ثم بعدها بمدة يطالبني فضيلة أ.د. محمد حسن عثمان بضرورة إخراجه للنور تارةً أخرىٰ.

وهاهو الكتاب عزيزي القارئ في ثوب جديد بين يديك! إنها قصة كتاب وجد ليحيا بفضل من الله!

أحمد محمد خليل الخطيب
المستشار الثقافي بمصر و سلطنة عمان سابقًا
ومؤلف كتاب « خمسون عامًا مع شاعر النبي ﷺ»

تقديم

أد. محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفىٰ، وسلام علىٰ عباده الذين اصطفىٰ، وعلىٰ آله وصحبه ذوي التقىٰ.

يـــا رب صـــل عـــلـــى الـــنـــبـي وآلـــه　　عـــدد الخـــلائـــق حصرهـــا لا يحســـبُ

فقد تشرفتُ بالإطلاع علىٰ ألفية شيخنا العلامة الأديب، الشيخ محمد خليل الخطيب في علم الصرف المسماة بـ«ألفية الخطيب وشرحها في فنِّ الصرف».

هذه الألفية جمع فيها المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ كلَّ أبواب الصرف بنظم بديع وأسلوب سهل، استهلها بقوله:

حـــمـــدًا لـــذي التصريـــف فـــي العبـــاد

وهذا من براعة الاستهلال، فقد بين رَحِمَهُ اللَّهُ مقصوده من تأليفه لهذا النظم، وأنها خاص بفن الصرف. هذا العلم استصعبه كثير من طلاب العربية، سهَّله شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ بنظم جميل، وشرح أجمل.

رحم الله شيخنا المؤلف رحمة واسعة، وجعل هذا العمل في ميزان حسناته يوم يلقاه، ونفعنا بعلومه في الدارين، آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه

أ.د. محمد حسن عثمان

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الأزهر الشريف

تقديم

أ.د. محمد إبراهيم العشماوي

هذه هي الطبعة الثانية لهذا الكتاب المبارك منذ صدوره للمرة الأولىٰ، عام ١٣٧٠ للهجرة، أي بعد سبعين عامًا من صدوره أول مرة!

وهو درة يتيمة، وعمل معجز، لا ينهض له إلا فرسان اللغة ورهبانها، ولا يعرف قيمته العلمية إلا أرباب التخصص!

ويبدو لي والله أعلم أنه كان إحدىٰ المشاريع العلمية التي نال بها الشيخ إحدىٰ الدرجات العلمية العليا من كلية اللغة العربية علىٰ النظام القديم، إذ الشيخ من مواليد عام ١٩٠٩، وانتقل إلىٰ رحاب مولاه عام ١٩٨٦ للميلاد، وقد أدرك نظام العالمية القديم، وحازها عن جدارة واستحقاق!

ألف بيت من الرجز، من إبداعه واختراعه، يجمع فيها قواعد فنٍّ من أعوص الفنون، هو فن الصرف، ويستوفي الكلام عليه نظمًا ونثرًا، وشرحًا وتحليلًا، وتعريفًا وتمثيلًا، في تمكن عجيب من ناصية العلم والنظم معًا، حتىٰ إنه حصر ثلاثة وأربعين موضعًا، لما جاء من الفعل المضاعف بالضم شذوذًا، في أربعة أبيات ونصف، في كل بيت عشرة أفعال!

فأين منه اليوم رسائل القص واللصق التي تنال بها أعلىٰ الدرجات العلمية، وإنما هي من كبائر الذنوب، التي تستوجب الاستغفار والتوبة؟!

ولقد كتب الشيخ علىٰ غلاف الكتاب اسمه مجردا هكذا: محمد خليل الخطيب!

وهكذا يفعل العظماء، الذين تعرب عنهم أعمالهم، لا ألقابهم!

وآثر الشيخ ألا يقدم نفسه إلا بوظيفته التعليمية التي هي من وظائف الأنبياء، ثم من قبلها باللقب المحبب إلىٰ نفسه، الذي استحقه عن جدارة «شاعر المصطفىٰ ﷺ» فوضع اسمه بين لقبين كريمين، شاعر المصطفىٰ، والمدرس في الأزهر، وما ضاع رجل بين كريمين، أبي الزهراء والأزهر!

ولم يقدم الشيخ نفسه بالألقاب العلمية البراقة - وهو أحق بها وأهلها - من نحو: «الأستاذ، الدكتور، الشيخ، العلامة، الفهامة، البحاثة، رئيس قسم كذا، وعميد كلية كذا، وعضو لجنة كذا». ثم تأتي لتقرأ ما كتبه حامل هذا السيل من الألقاب، فترىٰ سرابًا في سراب، علىٰ نحو ما يقول القائل:

ألقاب مملكة في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخا صولة الأسد!

وقد ظهر تفنن الشيخ في هذا العمل، في حسن السبر والتقسيم، ودقة الجمع وروعة التنظيم، فضلًا عن براعة الاستهلال والختام، حيث بدأ بالصرف، وانتهىٰ بالوقف، قائلًا:

وقد وقفنا بانتهاء الوقف نؤمل النجاة يوم الوقف!
ونسأل الرحمن ذا التصريف توفيقنا لأكمل التصريف!
وأن يصح فعلنا من علة وأن نكون عنده أجلة!
ومن يضف لله ذي الجلال يسلم من الإبدال والإعلال!
ومن غدا في جمعه الكثير يأمن من التصغير والتكسير!

وهكذا يبدو تأثر الشيخ في منظومته العلمية بمنهج التربية الروحية في مزجه

مفاهيم العلم بمفاهيم تلك التربية، إذ الشيخ من كبار رجالها، مثلما هو من كبار رجال العلم!

وكثير من الأمثلة التي مثل بها تجري على هذا النسق، كقوله في تقسيم الفعل من حيث التعدي واللزوم:

فللأخير الرفعات الناصبه كـ«كان ذو التقوى جميل العاقبه»

وكقوله في الأجوف: ما اعتل منه العين سم الأجوفا

وذا ثلاث مثل: «صنت ذا الجفا» وكقوله في اسم الفاعل:

ووزنه بـ«فاعل» في الغالب من ذي ثلاث كـ«استعن بالغالب»

فلا تخدعن عن هذا الجانب الروحي في هذه المنظومة المباركة؛ فإنه سر سلاستها، رغم كونها في فن من أعوص الفنون!

وقد توج هذا الجانب الروحي بإهدائه ثواب هذا العمل الجليل إلى من كان يراه مصدر فتحه، ومتجر ربحه، إنسان عين الوجود، ورحمة الله لكل موجود، سيدنا محمد ﷺ، فقال:

إليك أهدي إمام الرسل جامعة في الصرف قد جمعت في فنه الكتبا

وأنت أكرم من يهدى إليه فقد هدى بك الله عجم الخلق والعربا

وهذه عادته رحمه الله في كل كتبه، لم يتركها في كتاب، حتى كاد ينفرد بهذا الأمر من بين سائر العلماء! فأين منه اليوم الذين يهدون رسائلهم إلى الأهل، والأصدقاء، والجيران، والزوجة، والأولاد، والأجنة في بطون أمهاتهم، وحبل الحبلة، وكلها مجاملات فارغة لا تغني من الحق شيئا؟!

وبعد: فهذه (ألفية الصرف) لشيخنا الإمام محمد خليل الخطيب، أول عمل علمي يفرد قواعد الصرف في منظومة ألفية مستقلة، بأسلوب سهل أخاذ، وكانت العادة من قبل جارية بمزجها بقواعد النحو، كما تراه في ألفيات الأئمة: ابن معط، وابن مالك، والسيوطي رضي الله عنهما!

وها هو يقول عن سبب تأليفه لها: ولم أجد فيه النظيم الشافي
وحفظه في النثر لا يوافي! فعونك اللهم في ألفيه
مقاصد الصرف بها جليه! وحين تمت درة بهيه
سميتها: «الجامعة الصرفيه»

فدونك يا طالب العلم هذا العمل الجليل، عض عليه بالنواجذ، ولو شئت لقلت لك: «بع العربية، واشتر الألفية»؛ فإنها حقيقة بذلك، والله ينفعنا بها وإياك!

رضي الله عن شيخنا الخطيب، وجزاه عن طلاب العلم خير الجزاء!

أ.د. محمد إبراهيم العشماوي
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر الشريف

الكاتب والكتاب

د. محمد نصار

هو السيد العلامة محمد خليل محمد السيد إسماعيل أحمد الخطيب. كان مولده المبارك في قرية نيدة، مركز أخميم، بسوهاج، سنة (١٣٢٧) هجرية (١٩٠٩) ميلادية. وهو حسني النسب، وعائلته من أشهر عائلات أخميم بسوهاج، إذ اشتهرت بالعلم لأجيال. وكانت محل تعظيم أهل نيدة، حتىٰ لم يكن يبت في أمر ذي بال في القرية إلا بحضور بعض أفراد العائلة، وكان أهل نيدة يبدؤون بزيارتهم لتهنئتهم في الأعياء. وكان والده رَحِمَهُ اللَّهُ يعمل بالتجارة، ويحب ممارسة الإنشاد والمديح النبوي.

تخرج المؤلف في الأزهر بحصوله علىٰ العالِمية سنة ١٩٣٣ ميلادية، ثم حصل علىٰ شهادة التخصص (الدكتوراه) سنة ١٩٣٦. وقد تلقىٰ العلم علىٰ كبار العلماء أمثال الشيخ صالح موسىٰ شرف، والشيخ محمد غراب، والدكتور محمد عبد الله دراز، والعلامة يوسف الدجوي، والشيخ عبد الجليل عيسىٰ، والدكتور علي عبد الواحد وافي عالم الاجتماع المعروف، والسيد محمد نور الحسن السوداني. وتلقىٰ الطريقة الشاذلية عن العارف الكبير سيدي عبد الله سعد الشاذلي العقادي المعمَّر و الذي أخذ بيعته من الشيخ العقاد الكبير.

وفور حصوله علىٰ درجة التخصص، عُيِّن العلامة محمد خليل الخطيب مدرسًا بالمعهد الأحمدي بطنطا، واستقر بها إلىٰ وفاته، فكان علامةً من علامات طنطا، قصده الناس بالزيارة للسلوك والتبرك. وكان بيته وجهةً لكبار العلماء، ورجال الدولة. وكانت له علاقات وطيدة بمشايخ عصره، أمثال الشيخ العلامة العارف

سيدي صالح الجعفري، والعارف بالله شيخ الإسلام د. عبد الحليم محمود، والشيخ العارف بالله أحمد حجاب، وغيرهم رضي الله عنهما.

كان رضي الله عنه زاهدًا عفيفًا، علامة شاعرًا أديبًا، عارفًا غارقًا في محبة الحضرة المحمدية، وقد ظهر أثر ذلك في أشعاره المتيمة بفخر الكائنات ﷺ، وإهدائه مؤلفاته إلىٰ الرحاب المصطفوية الشريفة.

ومن مآثره رضي الله عنه أنه عرضت عليه عمادة المعهد الأحمدي بطنطا فرفضها، ثم عرضت عليه مشيخة الجامع الأزهر أيام الرئيس السادات فرفضها أيضًا قائلًا: «إن الجلوس علىٰ الكناسة أفضل من الجلوس علىٰ كرسي الرئاسة» وأشار بتولية صديقه الشيخ د. عبد الحليم محمود، فأخذ السادات بمشورته، وأصدر قرارًا بتعيين د. عبد الحليم شيخًا للأزهر.

بل تجاوز تأثيره المحيط العلمي والصوفي ليكون له الأثر العظيم في حفز همة الرئيس السادات لحرب رمضان ١٣٩٣ المباركة وتبشيره بالنصر حين كان ذلك النصر أمرًا بعيد المنال، ليصبح الشيخ علامة مضيئة من علامات تلك الحقبة المجيدة واسمًا يلازم الحديث الشهي عنها. وكان الرئيس السادات رحمه الله يحبُّه ويعظمه جدًّا، ولا يترك مقابلته كلما زار طنطا، ويحتفظ بصورته في منزله.

وقد أصدر ولده الأستاذ الجليل أحمد محمد الخطيب كتابًا عظيمًا بعنوان: «خمسون عامًا مع شاعر النبي ﷺ» في مجلدين عظيمين، تناول فيها سيرة والده، وآرائه ومواقفه، وعلاقته بمشايخ عصره، وحياته العلمية، ومنهجه الدعوي، وأخلاقه وكراماته.

توفي رحمه الله تعالىٰ يوم الجمعة الموافق ٢١ فبراير سنة ١٩٨٦ ودُفن في الضريح

الخاص به بمسجد المحافظة بطنطا. وقصة تخصيص ضريح له بمسجد المحافظة قصة عجيبة ذكرها ولده حضرة الأستاذ أحمد الخطيب في كتابه السالف الذكر، فعليك به.

وأما كتاب «الجامعة الصرفية» فهو يمثل جهدًا فريدًا في التأليف في علم الصرف يعود بنا إلىٰ عصور العلماء الأفذاذ ذوي البناء المتين المتكامل الذي يتأتىٰ به النظم في موضوع لا يلين بسهولة للأوزان والقوافي هو علم الصرف. ولقد صار للصرف بهذه المنظومة ألفيته كما كان للنحو ألفيته مع خلاصة ابن مالك. فدونك يا طالب العلم جوهرة ثمينة تتمثل في ألفية صرفية صافية، ألحق بها مؤلفها شرحًا رائقًا يحل ألفاظها ويجلي مسائلها، وحلّق بها في سماء الإجادة والإفادة.

ولم يكن العلامة الخطيب لغويًا فحسب، بل أوتي العديد من المواهب والملكات التي قلما تجتمع لعالم، فقد عرفَ بشاعر النبي صلىٰ الله عليه وسلم لما بذله في الاعتناء بالذات المحمدية شعرًا، وضرب بسهم في التأليف في الفقه الحنفي كذلك بما لم يزل مخطوطًا ينتظر الدخول في عالم الطباعة، وهو الذي ألف عقيدة سنية قويمة متينة شرحها بنفسه مثلما شرح ألفيته هذه في الصرف، وهو الذي خاض في علم الرواية أيضًا بجمعه الفريد لخطب النبي صلىٰ الله عليه وسلم، وهو فضلًا عن كل ذلك المربي والمزكي الصوفي والعارف الولي الذائق الذي لم تختلف البصائر في وصوله لأعلىٰ المراتب وحصول النفع للسالكين بلفظه ولحظه.

وقد ترك لنا العلامة الخطيب عددًا من المؤلفات تشهد له بطول باعه ورسوخ قدمه في عدد من العلوم، فمنها:

١- الأحاديث المختارة من البخاري وشرحها (خمسة أجزاء)

٢- شرح وتخريج أحاديث دلائل الخيرات.

٣- تقريب صحيح الترمذي وشرحه.

٤- رباعيات الخطيب وشرحها، في مدح النبي ﷺ.

٥- غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب.

٦- إتحاف الأنام بخطب رسول الإسلام ﷺ.

٧- ديوان الإمام علي كرم الله وجهه وشرحه.

٨- ديوان الإمام الشافعي رضي الله عنه وشرحه.

٩- ديوان أبي الفتح البستي وشرحه.

١٠- مناسك الحج.

١١- الوسيلة والتوسل.

١٢- التراجم المهمة للأربعة الأئمة.

١٣- تفسير القرآن الكريم (عدة أجزاء).

١٤- شرح الخطيب لكتاب العمدة في الفقه الحنفي.

١٥- روضات الخطيب في مدح الحبيب وشرحها.

١٦- ألفية الخطيب في فن الصرف، وشرحها (وهي كتابنا هذا).

١٧- ديوان الخطيب، عدة أجزاء.

١٨- صورة المجتمع: حكمة الرجز.

١٩- إتحاف الأخيار بأصح العقائد والأذكار.

٢٠- نقاية التصوف وشرحها.

٢١- حكم ابن عطاء الله السكندري وشرحها شعرًا ونثرًا.

٢٢- الجنة في شرح عقيدة أهل الجنة.

٢٣- عقيدة الخطيب.

٢٤- إتحاف السادات.

فضلًا عن مكتبة صوتية تركها الشيخ تضم شروحًا لأمهات الكتب.

ونحن إذ نوجز بهذه الكلمات القاصرة تلك السيرة الوضاءة، نشرف بأن نقدم للقارئ «جامعة الخطيب الصَرْفية» التي جاءت سائغة صِرْفية لتكون زادًا للطالب وافيًا وشرابًا له شافيًا.

د. محمد نصار

قصيدة بمناسبة طباعة الألفية الصرفية

للشاعر الأديب/ محمد عبد السميع نوح

لِمَوْلانا الخَطيبِ يَد   تَفُوحُ بِأَطْيَبِ العَرْفِ
إمامٌ عُرْوَةٌ وَتَدُ   تراهُ بدولةِ الَحرْفِ
فلمْ يسبقْ لهُ أحدُ   ولمْ يَلْحَقْهُ مِنْ طَرْفِ
إلى أَلْفِيَّةٍ كُبرَى   تَحُلُّ مَسَائِلَ الصَّرْفِ
سَمَاؤهُ شُدَّةٌ أُخْرَى   تُفَارِقُ سُدَّةَ العُرْفِ
عُيونُ النُّورِ حِينَ يَرَى   ومِرْفَؤُهُ إذا يُرْفِي

جِبالُ العِلْمِ تَعْرِفُهُ   كَطَوْدٍ منهُمُو نَبَها
وإنَّ النَّقدَ يُنْصِفُهُ   على العُلَماءِ والفُقَها
وهذا الشِعْرُ يُوقِفُهُ   شَمُوخًا فَوْقَ كُلِّ نُهى
على بابِ الخَطِيبِ أرَى   كبارًا زَاحَمُوا وَلَهَا
وكلٌّ في عُلاهُ جَرَى   كَوَجْهِ البَدْرْ حِينَ بَهَا
أَتَوْهُ يَرْتَجُونَ قِرَى   من البَرَكَاتِ وَهْوَ لَهَا

محمد عبد السميع نوح

نظم
الألفية الصرفية

بسم الله الرحمن الرحيم

[المقدمة]

١- يقول راجي رحمةِ المجيبِ ... محمدُ المشهورُ بالخطيبِ
٢- حمدًا لذي التصريف في العبادِ ... وملهِمِ السدادِ للعُبَّادِ
٣- من سلمتْ أفعالُه من العِللْ ... وضعَّف الأجر بتصحيح العَملْ
٤- ومن إليه جلَّ قد تجرَّدا ... يزيده من فضْله مطَّردا
٥- سبحانه من يلزمُ الطريقهْ ... في فعله عدَّاه للحقيقهْ
٦- رأى الورى قد أُدغِموا في الشَّرِّ ... ففكَّهم بغاية في الخير
٧- محمدٍ مَن صحَّ في الأفعالِ ... ومصدرِ الإعجاز في الأقوالِ
٨- صلى عليه ربُّنا وسلَّمَا ... وتمَّم الفضل به وعمّما
٩- والآل والصحب أُولي الأمانهْ ... من لم تصغِّرْ جمعهم خيانهْ
١٠- ووُفِّقُوا للخطة الرشيدهْ ... فوَقفُوا لصحةِ العقيدهْ
١١- وبعدُ، فالصرفُ من الفنونِ ... بمنزلِ الإنسانِ للعيونِ
١٢- إذ يعصمُ الإنسانَ في العبارة ... عن خطأٍ قد يُذهِب اعتبارَهْ
١٣- ولم أجدْ فيه النظيمَ الشافي ... وحفظُه في النثر لا يُوافي
١٤- فعَوْنَك اللهم في ألفيَّهْ ... قواعدُ الصرف بها جليَّهْ
١٥- وحين تمت دُرَّةً بهيَّهْ ... سميّتُها «الجامعة الصرفية»

١٦- وإن تشا فتحفةَ الأريبِ	أو «منحة المرسيِّ للخطيبِ»
١٧- والله - ربي أرتجيه توبَةْ	تمحو الذي أسلفتُه من حوبَةْ
١٨- وأن يُنيلَ كلَّ من دعا لي	بغفر ذنبي - غاية الآمال
١٩- وأن تكون كِلْمةُ الإسلامِ	شعارَنا في سائر الأيامِ

الصرف

٢٠- الصرفُ جعلُ الأصل ذا مباني	تخالفتْ للخلفِ في المعاني
٢١- والمصدرُ الأصلُ لدى البصريِّ	للفعل والعكسُ لدى الكوفيِّ
٢٢- ورُجِّح الأولُ إذ دلالتُهْ	بسيطةٌ، والأصلُ هَذِي حالتُهْ

تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد وسالم وغيره

٢٣- يُنمى إلى الثلاثِ أو للأربعِ	فعلٌ وكلٌّ منهما أيضًا، وُعي
٢٤- مُجردًا أو زائدًا ذي الأربعةْ	لسالمٍ، وغيرِه موزَّعةْ
٢٥- سالمةٌ. ما سلِمتْ من عِلَّةِ	في الأصل أو من ضعف أو من همزةِ
٢٦- ولن تُرى سالمةً ما ظهرا	في أصلها بعضُ الذي قد ذُكِرا

الميزان الصرفي

٢٧- الأصل ما قابلتهُ بِفَعَلا	بأيِّ وزنٍ منه قد تحصَّلا
٢٨- وما كردَّ ويقولُ قالا	بأصله زِنْه ودَعْ ما آلا
٢٩- وإنْ من الموزون بعضُه حُذِف	عن حذفه في وزنه لا تنحرف
٣٠- بعلمِ أصلِ اللفظِ للحذف اهتدِ	كالقول في قُلتُ، وغدوِ في غدِ

٣١ـ وأن يُرى اختلالُ ما قدْ قُعِّدا ... لولاه أو معنىً بلفظ قُصِدا
٣٢ـ وإن رأيت القلب في المكانِ ... فاقلب (هداك الله) في الميزانِ
٣٣ـ وعلمُه بالأصلِ، واشتقاقِ ... وصحَّةٍ، وقلةِ انطلاقِ
٣٤ـ وجمعِ همزين إذا لم يُفرَضِ ... ومنع صرفِ اللفظ دُون مُقتضِ
٣٥ـ وإن يُزدْ أصلٌ فلامًا كرِّرِ ... كميمِ دِرهمٍ، وراءِ جعفرِ
٣٦ـ وزائدٌ بلفظِه قد وُزِنا ... وفي «سألت ما يهون» اخْتُزنا
٣٧ـ ولم يُلاحظ ذاك في التقليلِ ... ما لم تُرَدْ إبانة الأصيلِ
٣٨ـ وزائدُ التكرارِ بالمثل اتَّزنْ ... إلا لداعٍ مثل قطِّع جَلبِبنْ
٣٩ـ وعبَّروا بالتاء عمّا أُبدِلا ... من تاء الافتعال لا ما استُبدِلا
٤٠ـ وزائدٌ في غيره قد أُدغِما ... يضعَّفُ الأصليُّ في وزنهما
٤١ـ إن قيل زِن لي ازَّيَّنا واثَّاقلا ... قل مُسرِعًا افَّعَّلا وافَّاعلا
٤٢ـ عند الرضيِّ، ولدى القوم العلا ... قل فيهما تفعَّلا تفاعلا

أقسام الفعل الثلاثي المجرد

٤٣ـ افتح من الماضي، وضُمَّ العَيْنَا ... واكسر وزِدْ مثل وُقيتَ العيْنا
٤٤ـ وثُلِّثتْ في مُقبِل مما انفتح ... مثل نصرت، وضربت ، وفتح

باب فعَل يفعُل

٤٥ـ فإن يكن مُضاعَفًا معدَّى ... فضُمَّ عينَ مقبل كمدا
٤٦ـ أو عينُه أو لامُه واوًا غدا ... كزارني زيد، وعمروٌ قد عدا

٤٧- كـــذا الـــذي بنيتـه للغلـب … كـأنــني أسـبُـقـه فـي الطلـب

٤٨- إلا الـــذي حاكى وعـدتَ بِعتَـا … رميـــت فاكـسِـره إن اتبـعتـا

٤٩- وشـــذَّ حَـــبَّ إذ أتى بالكسرِ … يحِبـــه لا غيـــرُ عنهم فـادرِ

ما أتى من المضاعف المعدى بالضم قياسًا أو بالكسر شذوذًا

٥٠- واضْمُمْ أو اكسِر مـا أتى مـن نمّـا … وعـــلَّـه، فـــشـــدَّه، ورمَّـــــا

٥١- وهـــرَّه، فـــشـجَّه، وبـــتَّـهْ … وطـــمَّ أضَّ نـــثَّ مـا سـمعتهْ

ما شذَّ مما لامُه واوٌ فأتى بالفتح فقط

٥٢- وقـد أتـى بالفتـح آتٍ مـن طـغـا … طـحـا، قحـا، ومـــن يجاوزْهـا لغـا

ما أتـى منه بالضـم، والـفتح

٥٣- واضـمـم أو افتـح مـا أتى مـن ذا دحا … ومـن صغـا، ومـن طهـا، ومـن محـا

٥٤- ومـن ضحـا لـلشـمسِ، والخيـرَ نحـا … ومـن يـروم الطهـرَ للتـربِ ســحا

باب فَعَلَ يَفْعِلُ

٥٥- وافتـح لعيـن المـاضِ، واكسرْ مقبِلا … إن كـــان واوًا فـــاؤُه كـوصـــلا

٥٦- أو عيـنـــه أو لامُـــه اليَـــا كرمـى … وبـــاع أو مُضـاعَـفـا قـــد لزمـا

٥٧- وقـد أتَـــىٰ كـالــلازمِ الـمعـدَّى … بـــفـتـح عـيـنٍ. مـثـل بـــشَّ ودًّا

ما جاء من المضاعف اللازم بالضم شذوذًا

٥٨- وفـــي ثـــلاثٍ بـــعـــد أربـعينا … فـــي ذا الأخـــيـر الـــضـمَّ يلزمونا

٥٩- فـأَبَّ أَحَّ أَجَّ أَمَّـتْ أَدَّا   وبـقَّ ثـلَّ ثـجَّ جـلَّ حـدَّا

٦٠- وجـنَّ حـصَّ خـبَّ خـشَّ ذرَّت   ورشَّ زمَّ سـجَّ سـحَّ سـخَّت

٦١- وشـقَّ شـذَّ شـكَّ طـشَّ طلَّا   وعـمَّ عسَّت عـرَّ عـكَّ غـلَّا

٦٢- وغـمَّ فـكَّ قـسَّ قـشَّ كـرَّا   وكـمَّ لـطَّ مـلَّ مـتَّ مـرَّا

٦٣- وهـبَّ. هـمَّ واكسِرَنْ أو ضمَّا   مـا كـان مـن أزَّت وألَّت جمَّا

٦٤- وجـدَّ أصَّ أثَّ تـرَّ ثرَّتِ   وحـرَّ ثـم خـرَّ خـلَّ درَّت

٦٥- ورزَّ شـتَّ شـحَّ شـذَّ شـطَّت   وشـبَّ صـدَّ طـرَّ عـرَّ عنَّت

٦٦- وفـحَّ ثـمَّ نـسَّ كـعَّ قرَّا   فاحفظ لـمـا جـمَّعتُه فقرَّا

باب فعَل يفعَل بفتحهما

٦٧- وإن يكن ما غايرَ الفاء انتسبْ   للحلق فافتح عينَه تحكِ العربْ

٦٨- والهمزُ للحلق وهاءٌ حاءُ   والعين والغين كذاك الخاءُ

٦٩- وشرطه أن لا يُرَى مضعَّفا   ولا بضمٍّ أو بكسرٍ عُرِفا

٧٠- أبى، ويأبَى إذا أتى مثل امتنع   وأصله لشرط فتحٍ قد جمَع

٧١- لذا عليه فتحُه قد حُمِلا   وإن تقلْ شذَّ فكلٌّ نُقِلا

٧٢- ومن تداخل اللغات يركن   في ركن المفتوح عينا يُرْكَنُ أي: يَظُنّ

٧٣- قلَى ويَقْلى ليس مما فَصَحا   رضا ويرضى عند طيء مَلحا

٧٤- والأصلُ كسرُ العين فيما قد مضى   والقصدُ للتخفيف بالفتحِ قضى

٧٥- وذا قياسٌ عندهم منضبطُ   في ناقص يكسَر منه الوسطُ

باب فعِل -بكسرِ العينِ- يفعل بفتحها وكسرها

٧٦- وافتح أو اكسرْ عين ما قد كُسِرا والأول الأصل لهذا كَثُرا
٧٧- فكان في مِلءٍ خُلوٍّ لونِ وفي عيوب جَزَلٍ، وحُزنِ
٧٨- وكسْره الزم في ورثت، ومِقَا كذا وليت، وورِعْت وفِقا
٧٩- وورِيَ المَخُّ وركت، ورما ثم وثِقتَ، فوقِهتَ وعِما
٨٠- كذا وجِدْتُ فوَعقت فوهِم وطاح من تاه وآن فوكِمْ
٨١- وافتح أو اكسر ما أتى من وحرا أو وبقا أو يبسا أو وغرا
٨٢- أو ولِغَا أو نِعما أو بئسا أو وحِماً أو حسِبا أو يئسا
٨٣- أو وَهِلا أو وَلِها وما عدا هذين أوجِبْ فتحه كسعِدا
٨٤- وما بضمٍ جاء فهوْ يُحصرُ في يفضُل، وينعُم، ويحضُرُ
٨٥- وهكذا من مِتَّ دمْتَ كدتا كذا نِكلتْ ونَجدتَ جِدتا

باب فعُل يفعُل بضم عينهما

٨٦- والعين إن ضمت بماضٍ يعرفُ مضارعٌ بالضم مثل يشرفُ
٨٧- وفعلُ هذا الباب للصفاتِ إن كنَّ في الموصوف ثابتاتِ
٨٨- ولازم، وكلُّ ما عداه مجاوزًا أو لازمًا تراه
٨٩- وذو ثلاث جاز أن يحوَّلا إليه إن معناه طبعًا جُعلا
٩٠- وما كقال أو كباع يُلقى فيه على ما قبله استحَقا
٩١- ورُدَّ واوًا لامه في كسَمَا وفي رمى ردٌّ إليها لزِمَا

٩٢ـ وما لما حوَّلتَ من تصرُّفِ ... أو حدثٍ إن في تعجُّبٍ يفي

٩٣ـ والياء عينا جاء في هيُؤْتا ... وجاء لامَ نهوا بهُتوْتا

٩٤ـ وقلَّ ما منه مُضاعفًا أتى ... وغيرُه عنهم به قد ثبتا

٩٥ـ وذاك في لبَّ، وعزَّ دمَّا ... واضمُمْ لها فكَّ وشرَّ حتما

الرباعي المجرد ومصدراه

٩٦ـ وفَعْللا مجرَّدُ الأربعة ... والمصدرُ الفِعْلال كالفَعْللة

٩٧ـ وخُصَّ فِعْلالٌ بما قد ضُعِّفا ... وجاء سمعًا في مثل سَرهَفا

٩٨ـ ومنه منحوتٌ من المركبِ ... لا تَعدُ فيه ما انتمى للعربِ

٩٩ـ كبسملا وحمدلا، وحوقلا ... وطلبقا ودمعزا وجعفلا

زوائده ومصادرها

١٠٠ـ وجاءَ في زائده تَفعْللا ... كذا افْعللَّ قد أتى وافْعنْللا

١٠١ـ تفعْللٌ للبدءِ وافْعِلالُ ... لما تلا للثالث افْعِنلالُ

١٠٢ـ وبافْعَللَّ بالغَنْ، وفَعْللا ... طاوِعْ به تَفعْللا وافْعنللا

ملحقاته وملحقات مزيده

١٠٣ـ ألحِقْ به مُجرَّدًا كجهْوَرا ... وشمْللا، وحوْقلا، وبيْطرا

١٠٤ـ وشرْيفا، وقَلنَسا، وسَلقىَ ... لمن على ظهر يكون اسْتلقى

١٠٥ـ واتبعوا تفعْللا - تجلْببا ... تشَيطنا؛ تمسْكَنا، تجوْرَبا

١٠٦ـ ترَهْوكا، تشرْيفا، تسَلقى ... واحرنجم - اقعنسس ثم اسلنقى

الإلحاق

١٠٧- ما زدته في اللفظ كيما يُجْعلا ... كآخر الالحاقُ مثل شمْللا

١٠٨- وما له معنىً يُرى مُطردا ... كياءِ تصغير، وهمز أحْمدا

١٠٩- وما أتى منه مع الأصل اتفق ... وإن تجدْ فرقًا فما به التحق

١١٠- ولا تُعِلَّ مُلْحَقًا، وتُدْغِمِ ... وقف به عند الذي لهم نمِي

١١١- من زائدٍ وغيره قد انتظمْ ... يفيد لفظًا ساجعًا ومن نظمْ

أوزان الثلاثي المزيد بحرف وحرفين وثلاثة

١١٢- ما زاد فيه واحد بأفْعَلا ... زِنْه كذا بفَعَّلا وفاعلا

١١٣- وزائدٌ باثنين مبدوءًا بتا ... مِثْل تفعَّلتُ تفاعلت أتى

١١٤- وما بهمز بدؤه بافْتَعلا ... وافْعلَّ كاحمرَّ كذاك انفعلا

١١٥- وبالثلاث استفعلا وافْعوعَلا ... وفرعُ الافعيلال ثم افعوَّلا

معاني الأفعال المزيدة ومصادرها

أَفْعَلَ

١١٦- أَفْعَلَ إِفْعَالًا أتىٰ للتعديهْ ... كذاك للتعريض ثم التنحيهْ

١١٧- مطاوعًا لفعَّلا كأفطرا ... وربَّ تمكين أتى كأحْفرا

١١٨- وكالثلاثيِّ كأسرى أظْلما ... ومغنيا عنه كألفى أقْسَما

١١٩- وجاء ذا صيْرورةٍ كألبَنا ... وذا وجود مثل أحمدت البنا

١٢٠- كذا بمعنى استفعلا كأعظما ... ورُبما الفِعلُ به قد لزما

١٢١- كأعرض الشيءُ أكبَّ أقلعا ... وأنسل الريشُ؛ فحُطْ ما سمعا

معاني فَعَّلَ ومصادِرُها

١٢٢- فعَّل للتكثير في الفاعل أو ... في الفِعْل أو مفعوله كذا رأوا

١٢٣- لنسبة، سلب تعدّ، كفعل ... وذي غنىً عنه كذكَّى من أكل

١٢٤- ولاختصارٍ واعتقادٍ وأتى ... حضورًا أو جعلًا كأمَّرتُ الفتى

١٢٥- موافقًا تفعَّلا كفكَّرا ... وللقبول مثل شفَّعتُ يرى

١٢٦- مصدرُه التفعيل ما اللام سلم ... من همزة أو علة وإن وُسِم

١٢٧- بالهمز فالغالب فيه تَفْعلةْ ... والزمه فيما لامُه مُعللةْ

١٢٨- ومنهُ تفعيلٌ أتى في النُّدرةِ ... كما من الصحيح كالتَّفعلة

١٢٩- وقد فشا سَمعًا على فِعَّالِ ... مجيئُه كذا تَفعَالِ

١٣٠- وجاء في الأخير كسرُ التاءِ ... في لفظي التِّبيان والتِّلقاءِ

فَاعَلَ ومعانيه ومصادره

١٣١- وغالبًا يكونُ معنى فاعلا ... تشاركًا لاثنين نحو قاتلا

١٣٢- وذا مُوالاةٍ وليس شائعا ... كفعَّلا أو فعَلا كدافعا

١٣٣- مصدره الفِعالُ والمفاعَلة ... وشذَّ فِيعالٌ كما في قاتله

١٣٤- واختصَّ ثانيها سِوى ما نَدرا ... بما أُعِلَّتْ فاؤه كياسرا

تَفَعَّلَ ومعانيه ومصدره

١٣٥- وقد أتى مطاوِعًا تفعَّلا ... لفعَّلا وأفعَلا وفعَلا

١٣٦- كاستفعَلا تفاعَلا تكلفا ... وذا اجتنابٍ كالفتى تحنَّفا

١٣٧- ولاتخاذٍ وأتى كفعَّلا ... ومُغنِيًا عنه، ومثل أفعَلا

١٣٨- تشبيهًا او صيرورةً سؤالا ... وعاملًا في الأصل أو كمالا

١٣٩- ولاعتقاد أو تلبُّسٍ أتى ... وللحصولِ دونَ فِعْل ثبتا

١٤٠- مصدرُه تَفعُّلٌ وإن نقصْ ... فعينُه بكسرها حتما تُخَصْ

١٤١- كلم يكن تأدُّبٌ تمنِّيا ... وذو تطوُّعٍ رأى تجلِّيا

تفاعل ومعانيه ومصدره

١٤٢- ولاشتراك قد أتى تفاعلا ... كذا بمعنى فعَلا وأفعلا

١٤٣- مُرتجلًا مدرّجًا لفاعَلا ... يطيع مثل فعَلا وفعَّلا

١٤٤- ومُشبِهًا تفعَّلا، ومُظهرا ... منه الذي يقلي وما فيه يُرى

١٤٥- مصدرُه تفاعُلٌ، وإن يُعَل ... لامًا فكسرُ العينِ من ضمّ بدل

١٤٦- كالخيرُ في تغافُلٍ تفادِي ... تخاصُمٍ يجرُّه التمادِي

١٤٧- وجلبُ همز الوصل ما التا أُدْغِما ... في مثله أو ذي اقترابٍ لزِما

١٤٨- في حكمه هذا له قد شاركا ... تفعَّلا كاطَّهّرا وادّاركا

اِفْتَعَلَ ومَصْدَرُهُ ومعانيه

١٤٩- وقد أتى من الافتعالِ افتَعَلا ... عنهم بمعنى استَفْعَلا تفعَّلا

١٥٠- وفعلا أيضًا، وعنه أغنى ... ورُبَّما يزيدُ عنه مَعْنى

١٥١- ومُظهرًا لأصله كاعتَذَرا ... وطوعَه كمُذْ أمرتَ ائتمرا

١٥٢- ولِاشتراكٍ، واتخاذٍ وانتِقا ... كاشتركوا فيما اشتراه وانتقى

اشْتَواه

انفعل ومصدره

١٥٣- والانفعالُ الفعلُ منه انفعَلا ... وغالبًا يأتي مُطيعًا فعَلا

١٥٤- وشذَّ أن تلقاه طوعَ أفعَلا ... كانقحما أوْ فعَّلا كـ انعَدلا

١٥٥- ومغنيًا عن أصله كانطلقا ... وقد أتى في انطفأَتْ موافقا

١٥٦- وما التعدي فيه بالملموسِ ... وخصَّه بالواضح المحسوسِ

افعل ومصدره ومعناه

١٥٧- وافعلَّ الافعلالَ جدُّ لازم ... للون والعيب الشديد اللازم

١٥٨- وشذَّ في غيرِهما كـ ازْوَرَّا ... ثم ارعَوى خِلى وليلي ابْهَرّا

استفعل ومعانيه ومصادره

١٥٩- استَفعَلا مُجاوِزٌ ويَلزمُ ... كاستخرج الفولاذَ من يَستلمُ

١٦٠- وتاؤه لخفَّة قد يُحذَفُ ... كاسطاع يسْطيع الهُدى من يعرفُ

١٦١- ولاعتقادٍ قُوةٍ صيرورةٍ ... كما أتى في طَلبِ حيْنُونةِ

١٦٢- وصُدفةٍ ولاختصار الجملةِ ... وعملٍ كررتْه في مُهلةِ

١٦٣- مُطاوِعًا لفعَّلا وأفعَلا ... كذا بمعنى أفعلا تفعَّلا

١٦٤- ورُبَّما يأتي بمعنى فعَلا ... ونائبًا عنه ومثلَ افتعَلا

١٦٥- كاستعصما والمصدرُ استِفْعالُ ... وإن يكن في عينِه اعتلالُ

١٦٦- فاحذِفْ لأجل الساكنَيْن ألِفا ... وجِئْ بتاءٍ جابرًا ما حُذِفا

١٦٧ - وفاؤُهُ واوًا لياءٍ ينقَل ولامُه المعتلُّ همزًا يُبدَل

١٦٨ - وهكذا المعتلُّ من كأفعَلا يُعمَلُ فيه ما هُنا قد عُمِلا

اِفْعَوعَلَ ومَصْدَرُهُ ومَعانِيه

١٦٩ - افعوعلا مصدرُه افعيعالُ ولامه اهمِزْ إن به إعلالُ

١٧٠ - ولازمٌ إلا الذي تراهُ من لفظيَ احْلولاه واعرَوْراهُ

١٧١ - وجمّ أن يُؤْتى به للكثرةِ وقد يُرَى للطوع والصيرورةِ

١٧٢ - ونادرٌ مجيئُه كاستفْعلا نذُورَه عنهم بمعنى فعَلا

اِفْعَنْلَلَ ومصدره ومعناه

١٧٣ - وافعَنلل افْعِنْلالَه كاقْعَنسسا تأتي به مبا لغًا في قعِسَا

اِفْعَوَّل ومصدره ومعناه

١٧٤ - وافعوَّل افعُوَّاله كاخروَّطا بالغْ به واقصُره إلا اعْلَوّطا

اِفْعَنْلَى ومصدره ومعناه

١٧٥ - وافْعَنْلَى الافْعِنْلاءُ مثل اسْلَنْقَى تراه في معناه طوع سَلقى

١٧٦ - ولازِمًا تُلْفِيه إلا اغرَنْدَى زيدًا كراه ليلةً واسرَنْدَى

اِفْعالّ ومصدره ومعناه

١٧٧ - وفرعُ الافعِيلال في معناهُ كالافعِلال بلْ يُرى نماهُ

١٧٨ - وغالبًا عروض بونٍ دلّا هذا عليه، واعكسَنْ في افعَلّا

تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف

١٧٩ـ الفعلُ ذو جمودٍ أو تصرفِ   فجامدٌ: ما صورةٌ منه تفِي
١٨٠ـ أمرًا، وذا لم يعدُ. هبْ، تعلما   وهاك: بعض مَا مُضيًّا لزِما
١٨١ـ ليستُ كرَبت، وعسيتُ، اخلولقا   حَرَى، وأنشأتُ طَفِقت علِقا
١٨٢ـ كذا أخذتُ، وجعلت، نِعْما   وحبَّذا، وبئس، ساءَ، ذمَّا
١٨٣ـ خلا، عدا، حاشا في الاستثناءِ)   والخلفُ في بعضٍ بلا امتراءِ
١٨٤ـ وما أتتْ منه ضُروبُ الفعلِ   فكاملٌ تصريفه كاشْتَغْلِ
١٨٥ـ وناقصُ التصريف ما أمرًا فقدْ   كانفك ينْفكُّ وكدت لم أكدْ
١٨٦ـ ولم أزلْ. ما زلتُ، لم أوشِك وما   برحت، لم أبرحْ، وافتا ناظما

تقسيمه من حيث التعدي واللزوم

١٨٧ـ الفعلُ أقسامٌ ثلاث متَعدّ   ولازمٌ وليس في ذيْن يعدّ
١٨٨ـ فللأخير الرافعاتُ الناصِبةْ   ككان ذو التقوى جميلَ العاقبَةْ
١٨٩ـ وذو التعدي ما لمفعولٍ وصلْ   بنفسه كزُر خليلًا قد وصلْ
١٩٠ـ وآيهُ: المفعولُ تم منهُ   أو هاؤه تتلوه مثلَ أمْنَهُ
١٩١ـ ومنه ما لواحدٍ تعدَّى   وذا كثيرٌ مثل شدّ مدّا
١٩٢ـ وما لمفعولين باب ظنَّا   كذو التقى علمته مُهَنّا
١٩٣ـ وبابُ أعطى غير أنَّ ما غبر   في الأصل مفعولاه مبتدا خبر

١٩٤- وما تعدى لثلاث أنبآ وحدّثا وخبّرا ونبّآ

١٩٥ - أرى كذا أخبرتهُ وأعلما كإنَّ ذا أراك زيدًا عالمًا

١٩٦- وغيره اللازم كاْحرنبىٰ اقشعَر احرنجم ازْوَرَّ اكوَهدَّ وانكسَر

١٩٧ - ومُظهر خِيما ولونًا وحلًا أو دنسًا أو عيبًا او طُهرًا جَلَا

١٩٨- أو عرضًا أو كان طوْعَ ما نصب فردًا كمن قرّبته ربي اقترب

ما يلزم به المتعدي

١٩٩- ألزِم أخا ثلاثةٍ تعدَّى ما لانْفعالِ وافتعالٍ رُدَّا

٢٠٠ - أما الرباعيُّ فللتفعْللِ وغيرِه إن رُدّ كالتزلزُلِ

٢٠١ - كذا الذي ضمَّنته ما لزِما كصاحبيَّ لستُ أعدو عنهما

٢٠٢ - كذاك ما معموله تقدَّما كذو الندى لمعتفيه أكرَمَا

٢٠٣ - واضمم إليها ما اضطرارًا حصلا أو معجبا حوَّلته لِفَعَلَا

ما يتعدى به اللازم

٢٠٤ - تعديةُ الفعل حليف القصرِ بالهمز والتضعيفِ حرف الجرِّ

٢٠٥ - وحذفِ حرف الجرِّ نقلًا واطردْ في كي وأنْ أنّ ولا لبْسَ وردْ

٢٠٦ - واستفعلا في طلب أو نِسْبةٍ ولازمٍ ضمِّن ذا التعديةِ

٢٠٧ - كذاك حاوٍ ألفَ المفاعلة وذو ثلاثٍ غالبٌ من نَازَلَه

٢٠٨ - والحقُّ في المقام أنّ التعدية مالم تكن عنهم تكون لاغية

باب تصريف الأفعال

اعلمْ بأنَّ ماضيَ الأفعالِ | فعلٌ جرى مدلوله في الخالِ - ٢٠٩
معلومُه بفتح ما تحرّكا | في بدئه مثل نصرت استدركا - ٢١٠
مجهوله بضمه وكسرِ ما | قبلَ الأخير كاستُعينَ قُدِّما - ٢١١
وضَم هَمز الوصلِ والحرفِ الذي | يتلو لتاء كتُقُوتِلَ احتُذي - ٢١٢
والعينُ إن يَعتلَّ فيه ينقلبْ | ياءً كقيلَ انقيدَ واختير الأرِبْ - ٢١٣
والأول اكسر فيه أو أشِمَّا | وإن قُلِبَت الياءُ واوًا ضُمَّا - ٢١٤
والكسرَ جانِبْ في كخُفت بُعتُ | للبس كالضم بنحو سِمتُ - ٢١٥
واضْمُم أو اكسر فاء ما كشدَّا | والبعضُ للإشمام فيه عدّا - ٢١٦
ولا يُرى من لازمٍ عنهم يفي | إلا مع المختصِّ والمصرَّف - ٢١٧
من ظرفٍ او من مصدرٍ كيُسرىٰ | مساؤه وسِيرَ سَيرُ كِسْرَىٰ - ٢١٨
كذاك مجرورٌ بذي شمولِ | ولم يُفد معناه للتعليلِ - ٢١٩
كسِيرَ بالهادي وحرفُ القسمِ | وعند سبحان لمنعٍ ينتمي - ٢٢٠
وهاك أفعالًا بمعنى فَعَلا | وإن تكن لفظًا بوزن فُعِلا - ٢٢١
سُلَّ عُنيت بل شُدِهت انتُقِعا | زُهيتَ حُمَّ غُم جُنَّ امتُقِعا - ٢٢٢
وقد حواها كلها الأتحافُ | فارجعْ إليه كم به إتحافُ - ٢٢٣

المضارع ودلالته

٢٢٤ - وما بحرف من أنيت يبتدِي ... مزيدة مضارعٌ كأبتدِي

٢٢٥ - لذي الكلام الهمزُ ما تفرّدا ... والنونُ إن عَظُمَ أو تعدَّدا

٢٢٦ - والياءُ للغائبِ أيًا كانا ... والتاءُ فيمن خُوطِب استبانا

٢٢٧ - وغائب الأنثى كذا المثنَى ... من غائب النسوة بِالتَّا يُعنَى

٢٢٨ - مدلوله الحال والاستقبالُ ... إلا إذا قيَّده استعمالُ

٢٢٩ - وخصَّ بالحال إذا ما كانا ... بلامِ تأكيدٍ وما والآنا

٢٣٠ - وإن يكن بالسين سوف اتصَلا ... وإنْ وأن غدًا يخصُّ المقبلا

٢٣١ - واخصصه بالماضي إذا ما حُمَّا ... له انجزامُ بألَمْ ولمَّا

لـ أي: قصدَ

المضارع المبني للفاعل والمفعول

٢٣٢ - وبدءُ ما لفاعلٍ تبنيه ... افتحْ سوى ما أربعٌ ماضيه

٢٣٣ - وَضُمَّه في حين ماضٍ أربعُ ... كمن يُمارِي من يُطيقُ يُقنِع

٢٣٤ - وعن تميمٍ فوق ما تقدَّما ... اكسرْه إلا الياءَ من كعلِما

٢٣٥ - وانطلقا واستخرجا تزكى ... والفتحُ من كسرٍ لديهم أزكى

٢٣٦ - وعنهمُ في اليا وفي سواها ... من فعِلا والواوُ فا تَراها

٢٣٧ - مثل وجِعت فوجلت وكذا ... في لفظ يأبىٰ ذلك الحكمَ خُذا

٢٣٨ - ومن رُباع قبلَ ختمٍ ينكسِر ... وما بهمزٍ بدؤه كيَنتظِر

وإن يكن بالتاء مبدوءًا فُتِحْ — ما قبله كإن تصبّرْ تسترحْ - ٢٣٩

وضُمَّ مبداهُ وما قبل الطرف — إِمْتَحْهُ مجهولًا كتُعطى وتُحَفّ - ٢٤٠

وإن يكنْ مدًّا فصيِّرْه ألفْ — كلا يُباع بل يصان من ألفْ - ٢٤١

باب الأمر بالصيغة

والأمر بالصيغة أَمْرُ السامعِ — يجري على المجزوم من مُضارعِ - ٢٤٢

بحذف مبداهُ وإن سُكّن ما — يلي تزدْ همزةَ وصلٍ كافهما - ٢٤٣

ولا تزدْها إن يُحرّك مثل صُم — وضُمها كانْصُر إذ الثالثُ ضم - ٢٤٤

والكسرُ في غيرِ الذي ضُمّ خُتِمْ — كاغْنَم وأكرِم فتحه أصلًا عُلِمْ - ٢٤٥

وشذَّ حذفُ الهمز في خُذ وكُلِ — ومُرْ وفيه اذكرْه إنْ عطفًا ولي - ٢٤٦

وسابِقاه أنْ يُتَمَّا ندرًا — فدَعْ لما قلّ وخذ ما اشتهرا - ٢٤٧

ولا تَصُغْ أمرًا من المجهولِ — إذ يُلبِس الفاعلَ بالمفعولِ - ٢٤٨

وجِيءْ بلام الأمر في المضارع — إن رُمتَه كـ لتُعْنَيَنْ بالضارع - ٢٤٩

تأكيد الفعل

يؤكد الأمرُ بغير وسْمِ — وشذَّ تأكيدٌ لماضٍ واسمِ - ٢٥٠

وذاك في دامنَّ قائلنَّ — وحُكْمُ ما ضارَعَ فاسمعُنَّ - ٢٥١

فواجبٌ وشبهُه ويكثرُ — والقُلُّ والأقلُّ والمنحصِرُ (المنحظر) - ٢٥٢

فواجبٌ إن مثبتًا مستقبلا — في قَسَمٍ عن لامِه ما انفصلا - ٢٥٣

توكيده باللام والنون وما — بواحد للقُلِّ والعذرِ انتمَى - ٢٥٤

يعني الضرورة

يعني الشذوذ

أي: ومتى كان توكيده بأحدهما فقط

٢٥٥ - وشرط (إنْ) إن أُكّدَتْ بـ(ما) التي ... زيدت كإمَّا تقْضينْ فاستثبتِ

٢٥٦ - شِبه الوجوبِ والكثيرُ وقعا ... من بعد أمر أو تمنّ أو دعا

٢٥٧ - أو عرْضٍ او نهْيٍ أو استفهام ... كهل تخافُنَّ من الملام

٢٥٨ - وبعدَ (ما) زائدةً ونفيٍ (لا) ... تأكيده عنهم قليلًا نُقِلا

٢٥٩ - وبعدَ شرطٍ غير (إن) أقلُّ ... كذا الذي من بعد (لمْ) يحلُّ

٢٦٠ - كقولهم: (ما يحمَدَنْ) (لم يَعْلما) ... (من تثقفنَّ) (تمنعنْ أهل الحمى)

٢٦١ - ومنع تأكيدٍ له قد انحتَمْ ... إذا أتى جواب مَنْفيِّ القسمْ

٢٦٢ - أو جاء حالًا مثل إني والذي ... بَرَى الورى لأبْغِضُ المرء البذي

٢٦٣ - كذا الذي عن لامِه قد انْفصلْ ... ككلنا لسوف يُجزَى ما فعلْ

٢٦٤ - وما به التوكيدُ نونين يُرى ... كاستمنِحَنْ واستغفرنَّ من بَرَى

٢٦٥ - أُولاهُما خفيفةٌ ساكنةُ ... أخراهما ثقيلةٌ مفتوحةُ

٢٦٦ - وهذه تختصُّ بالتثنيةِ ... مكسورةً وفعلِ جمع النسوةِ

٢٦٧ - تقول: خيرَ الفعل فاصنعانِّ ... ويا نساءُ: اللهَ أعظِمْنانِّ

٢٦٨ - ولا تُرى خفيفةٌ في ذيْنِ ... ويونُسٌ يجيزُ في الاثنينِ

٢٦٩ - ولتُحذَفنْ ما ساكنٌ لها تلا ... وما لتنوينٍ بوقف جُعِلا

٢٧٠ - لها فتغدو بعد فتحٍ ألفَا ... وإن تلا ضمًّا وكسرًا حُذِفا

٢٧١ - والواوُ والياءُ اللذان انفصلا ... من أجلها وصلًا بوقف وُصِلا

٢٧٢ - وآخرَ المؤكدِ افتحْ مُسْنِدًا ... لظاهرٍ أو مضمر قد أفردا

٢٧٣ - واحذف لنونِ الخمسةِ الأمثالِ ... مؤكداً وذكرُها في التالي

لن يَفعلا ويفعلوا بالياء   والتا كذا لن تفعلي بالتاء - ٢٧٤

وواوُ يفعلون تفعلونا   احذِفهما كياء تفعلينا - ٢٧٥

بشرط أن ينضمَّ ما الواوُ تلا   والكسرُ قبل الياء شرطًا جُعِلا - ٢٧٦

مثل افهمن الدرسَ وافَهمِنَّا   وارمُنَّ بالنَّبْل وهل ترمنَّا - ٢٧٧

وضم واوًا واكْسِرِ اليا تُفْلِحَا   إن كان ما يسبق ذين انفتحا - ٢٧٨

كلترعوُن الله وارْعَيِنَّا   ولتخشَوُنَّ الشر واخْشَيِنَّا - ٢٧٩

المضاعف

يقالُ للمضاعَف الأصمُّ   وذاكَ في ربِّ الثلاثِ الوسمُ - ٢٨٠

ما عينه ولامُه من جنسِ   كرُدَّ من ند لنَهج القُدسِ - ٢٨١

ومن رُباعيٍّ أتى مُجردًا   تعريفُه فيما يلي قد عُقِدا - ٢٨٢

ما فاؤه كأوّل اللامَيْنِ   ولامُه الثاني نَظيرُ العينِ - ٢٨٣

كحصحصَ الحقُّ فدَع من وسوسا   وبلبلَ العشاق ليلُ عَسعَسا - ٢٨٤

وجاء ذا قلبٍ وذا حذفٍ كما   أخا سكونٍ جاء فيما ادْغِما - ٢٨٥

وماضيًا أدْغمه أو مضارعًا   إن لم يكُ التسكينُ فيه واقعًا - ٢٨٦

كمن يمدُّ من أمدَّ والنسا   يمددْنَ من مددنه بالائتسَا - ٢٨٧

وإن بتسكينٍ جزمتَ يَجُزِ   كمن تُعِزَّ يا إلهي يَعْزُزِ - ٢٨٨

والأمرُ منه قد حكى المضارعا   كمدّ وامدُدْ واستمدوا الشارعا - ٢٨٩

باب المعتل

٢٩٠ - حروفُ واي بعد ما يحكيها ... مدًّا ولينًا عِلةً نُسميها

٢٩١ - إن سكنت، وإن تحرك عرّفوا ... بعلة كوَعدهم لا يُخلفُ

٢٩٢ - وإن تُسكن بعد غير الجنسِ ... وذاك كالغُرنَيْق والفردَوسِ

٢٩٣ - فاللينُ والعلة والمعتلُّ ... ما بعضُها في أصله يَحلُّ

٢٩٤ - والواوُ واليا مبدل وأصلِي ... وألفٌ ما كان غير فَضْلِ

أقسامه - المثال

٢٩٥ - أقسامه أربعةٌ فأجوفُ ... كذا المثالُ واللفيفُ الأطرفُ

٢٩٦ - فإن تُعَلَّ الفاءُ فالمثالُ ... وذاك في أحكامه إجمالُ

٢٩٧ - ففاؤه إن كان واوًا يُحذَفُ ... من يَفعِلُ المكسورِ مثل تقفُ

٢٩٨ - والأمرُ فيه هكذا، والمصدرُ ... وحذفُ تَا التعويض فيه ينذرُ

٢٩٩ - وحذف آتٍ من وهبتَ وضعَا ... وما لِغْتَ وودغْتَ وقعَا

٣٠٠ - إذ شرطُه في أصلها قد وُجِدا ... والفتحُ للحلقيِّ فيها عُهِدا

٣٠١ - وقيل: إنَّ الحذفَ فيها ينذُرُ ... كحذفِ يائَيْ ييَئِس وييسِرُ

الأجوف

٣٠٢ - ما اعتلَّ منه العينُ سَمِّ الأجوفا ... وذا ثلاثٍ مثل صنتُ ذا الجفا

٣٠٣ - وعينُه إن حُرِّكتْ مع فتح فَا ... كقال فاقلبها بماضٍ ألِفَا

وإن تصلْ ضميرَ من تكلما ... به ومَن غِبنَ، ومن قد كُلما - ٣٠٤

ففتح واوٍ فيه صيِّرْ ضَمَّا ... واجعله في اليائيِّ كسْرًا حتْما - ٣٠٥

ولم يُغيَّرْ فعُلا وفعِلا ... والضمُّ والكسرُ لفاءٍ نُقلا - ٣٠٦

وحقٌّ حذفُ العين مثل جُلنا ... خوفَ السكونيْن، وبعْنا طلْنا - ٣٠٧

بالنقلِ والقلبِ يهابُ صينا ... والنقلُ في بيع ولن تهونا - ٣٠٨

والعينُ إن تجزِمْه بالسكونِ ... تزل، وإن لا تُبْقِ كـ لتكوني - ٣٠٩

وإنْ لذا كأمرِهِ أكدتا ... أتيتَ بالعين الذي حذفتا - ٣١٠

تقول: صونَنَّ الذي ربَّاكا ... ولا تَهابَنْ غيرَ من سوَّاكا - ٣١١

وقد أعلوا منه فيما زادا ... أقام واختار استقام انقادا - ٣١٢

وغيرُ ذي من كل ما منه وفى ... يصحه جميعُ من تَصَرَّفا - ٣١٣

الأطرف أو الناقص

ما اعتلَّ لامًا كدعا ذو الأربع ... وناقصًا يُدعَى وأطرفا دُعِي - ٣١٤

والماضي احذف لامَه إن أُسنِدَا ... لواوِ جمع كدعونا للهدَى - ٣١٥

وإن يكُ المحذوفُ منه أَلِفا ... فتركُ فتح قبلها قد أُلِفا - ٣١٦

وإن يكن واوًا وياءً ما انحذفْ ... فاضممْ كمن سرُوا رضُوا فعل الشرفْ - ٣١٧

واذْكرْهما مؤنثًا، والألفُ ... متى يُؤنَّثْ فعلها تنحذِفُ - ٣١٨

والواو واليا أبْقينْ إن يتصلْ ... بغير واوٍ من ضمير مُتصِلْ - ٣١٩

واردُدْ لأصلٍ ألِفًا وإن سَمَا ... على ثلاثٍ فله اليا حَتْما - ٣٢٠

٣٢١ - واللامَ أثبتْ في مضارعٍ غدا ... لاثنين أو نون الإناث مُسندا

٣٢٢ - واقلبْ بهذين لياءٍ ألفا ... كـ تخشيان من ترين الشرفا

٣٢٣ - ولا تُرَىٰ إن خوطِبَتْ أنثى ولا ... في الفعل في جمع الذكور استعملا

٣٢٤ - وما تليه الواو ضمَّ واكسرِ ... حرفًا تليه الياءُ، والفتحَ اذكرِ

٣٢٥ - كـ أنتِ تغزِين وترضَين الندى ... وأنتمو تغزون تخشَون الردَى

٣٢٦ - وأعطِ فِعلَ الأمر في الإعلالِ ما ... أعطيته مُضارعًا منجزما

٣٢٧ - وإن عليه نونُ توكيد دخلْ ... أُعيدَ لامٌ كـ ارمينَّ يا بطلْ

اللفيف

٣٢٨ - وما أُعِلَّ الطرفان منهُ ... أو آخراه باللفيفِ ازكُنهُ

٣٢٩ - وصفْهُ بالمفروق في مثل وَفَى ... وفي هوى بوسم مقرون صِفا

٣٣٠ - كلاهما في لامه كالأطرفِ ... وفا لفيفِ كالمثال فاعرفِ

٣٣١ - وقُل وقى زيد يقون ويقِي ... قِيا أيا زيدان يا صالح قِ

٣٣٢ - وقل تُقويه قِينْ قيانٌّ ... قِن و قنَّ، وكذا قينانٌ

٣٣٣ - والفاءُ والعينُ أُعِلّا في يَيَن ... يوم وويل ويسَ ويْحَ فاعْلمن

٣٣٤ - وما يُرَىٰ معتلَّ كلَّ الأحرفِ ... في غيرِ واوٍ ثم يا لم يُعْرَفِ

المهموز

٣٣٥ - ما الهمزُ في أصولِه المهموز ... كـ اهنأ وحكمَ سالمٍ يحوز

٣٣٦ - واحذفْ ببَدءِ همزَ(خذه كل ومُرْ) ... وحذفه في غير(مُرْ)وصلًا كثرْ

وفي يرى وكلٍّ ما منه أتى   احذفه إلا ما شذوذًا ثبتا - ٣٣٧

وقل عنهم سال في ذا سألا   يسأل مولاه وسله عملا - ٣٣٨

وصحّ همزٌ جاء لامًا في فَعَلْ   وعنهمو عمرو لتخفيفٍ نَقَلْ - ٣٣٩

وهكذا التخفيف عنهم يُنقلُ   فيما أتى مضارعًا كيفعَلُ - ٣٤٠

فقل قرأتُ وقريْت أقرا   ويقرأ الفقهَ النبيلُ قَدْرا - ٣٤١

والقلبَ قِسه بعد جزمٍ وأَلِفْ   لا غير عنهم فيه إبقاءُ الألف - ٣٤٢

وما قلبت قبل جزم يؤلفُ   إبقاؤها، وحذفها قد يعرَفُ - ٣٤٣

مباحث الأسماء

الاسم، علاماته، أقسامه

اعلم بأنّ الاسم ما دلّ على   معنىً به وعن زمانٍ قد خلا - ٣٤٤

وآيهُ جرٌّ وتنوين ندا   وألْ وأن يُلفَى إليه مُسندا - ٣٤٥

لمْ يَعْدُ خَمْسًا وَضْعُ ما تجرّدا   منه وأدْنى مِنْ ثلاثٍ ما بَدَا - ٣٤٦

لذي ثلاثٍ عَضُدٌ وقَمَرُ   وحَذِرٌ سَهْلٌ وحِمْلٌ بِدَرُ - ٣٤٧

وإبِلٌ كذا نُهًى حُلْوٌ رُسُلْ   ودُئِلٌ إذْ خُصّ بالمجهولِ قُلْ - ٣٤٨

كعَضُد وعُنُق، وإبِل   سَكنْ، وضُمّ العين في القُفُل - ٣٤٩

وكَتِفٌ عنهم به قُلْ كِتْفُ   وصحّ أيضا أن يقالَ كَتْفُ - ٣٥٠

وإن يكن حلقيّ عين كفخِذْ   يجُزْ به فوق الذي مضى فِخِذْ - ٣٥١

والفعل يحكي لاسم فيما عُلما   ك(كم علمنا من فتى قد فَهِمَا) - ٣٥٢

٣٥٣ - وجاء كسرُ الفاء في فعيلِ ... وعينهُ الحلقيّ كالدخيلِ

٣٥٤ - وللرباعيِّ قِمَطْر درهمُ ... وبُرْثُنٌ وجعفرٌ وسِمسِمُ

٣٥٥ - أما الخماسيُّ فكـ السَّفَرْجَلِ ... قَهْبَلِسٍ جِرْدَحِلِ القُذَعْمِلِ

٣٥٦ - وخندريسٌ في مزيده يُرى ... مثل خزَعبيلٍ، وكـ القَبَعْثَرى

٣٥٧ - وعضْرَفوطٍ، قرطبوسٍ وبدا ... بكثرة ما من سواهُ وردا

٣٥٨ - وما تعدّى السبع عن أعرابِ ... مزيد أسماء كـ الاشهيبابِ

الجامد والمشتق وأقسامهما

٣٥٩ - وجامد الأسماءِ ذاتيًّا يُرى ... ومعنويًا كالحُسامِ الأمترا

٣٦٠ - وقلّ أن يُشتَق مما سبقا ... وجمَّ أن يشتق مما لحقا

٣٦١ - والاشتقاقُ ردُّ كلمةٍ إلى ... أخرَى لوَفقٍ في أصولٍ حَصلا

٣٦٢ - وهو صغيرٌ وكبير ووسطْ ... والأول المقصود في الصرفِ فقطْ

٣٦٣ - وما له أصلٌ فمشتقٌّ وما ... عداه منه اشتُقَّ كاعظمْ عِظما

٣٦٤ - وكل مشتقّ لديهم عشرُ ... ماضٍ كذا مضارعٌ، وأمرُ

٣٦٥ - والفاعلُ، المفعولُ، والتفضيلُ ... وصفةٌ لفاعلٍ مثيلُ

٣٦٦ - واسم زمانٍ، ومكانٍ، آلةْ ... والخلف في الميميِّ لا محالةْ

مصادر الثلاثي

٣٦٧ - لذي ثلاثٍ جمَّ عنهم مَصدرُ ... وهو القياسُ واتّبعْ ما يؤثَرُ

٣٦٨ - وغالبًا تُلفيه في الصناعةِ ... من أيّ باب كان كالفِعالةِ

وذو التعدّي إن يكن كفعَلا ... أو فَعِلا فالفَعْلُ منه حصَلا - ٣٦٩

كالنصرُ بالحمد وأما اللازمُ ... مِن ذا ففتحُ العين فيه لازمُ - ٣٧٠

كفي الجوى كم تعَبٍ وفُعْلَةْ ... للوْنه كحمرة وشُهْلَةْ - ٣٧١

وذو علاج وصْفُه المقبول ... كفاعل منه له الفُعول - ٣٧٢

وغالبًا في ثابت فُعولةُ ... ككم أضرت بالفتى الرُّطوبةُ - ٣٧٣

وقسْ فُعولا كالقعود من فَعلْ ... إن لازمًا وصح عينًا والمعلْ - ٣٧٤

بالفعل والفِعال والفِعالةِ ... كالفوزُ بالقيام والديانةِ - ٣٧٥

لدائه الفُعال كالسُّعالِ ... كما أتى في الصوت كالصُّهالِ - ٣٧٦

وسيرهُ وصوتُه فعيلُ ... كسرَّني الذميلُ والصهيلُ - ٣٧٧

وفي إباءٍ كالفعالِ المصدرُ ... وفي اضطراب فَعَلانُ يؤثرُ - ٣٧٨

لفَعُل الفعولة الفَعالةُ ... كدينا سهولةٌ سماحةُ - ٣٧٩

وجمَّ جدًا فيه وزنُ الفُعل ... كالقُرب والبعد ولُطف نُبل - ٣٨٠

وفِعَل فيه أتى كالكبر ... وفَعَل كأدبٍ وخطر - ٣٨١

فَعْل كفِعْل قل كالفعَالِيةْ ... كالخَفْضُ والحِلْم مع الفرَاهيةْ - ٣٨٢

وما أتى لما مضى مخالفا ... كالذكرُ بالشكر السماعَ حالِفَا - ٣٨٣

اسم الفاعل والمفعول

ما اشتُقَّ مِنْ مصدرِ فعل الفاعل ... لمن به قام هو اسم الفاعل - ٣٨٤

ووزنه بفاعل في الغالبِ ... من ذي ثلاث كاستعن بالغالبِ - ٣٨٥

٣٨٦ - للجمِّ فيه فَعِلٌ فَعُولُ فَعَّالٌ المِفعالُ والفَعِيلُ

٣٨٧ - وقلّتْ الفعَّالةُ الفِعِّيلُ فُعَلةُ الفاعُولُ والمِفعيلُ

٣٨٨ - وإن يزدْ فوزنه المستقبَلُ وبدؤه بالميم ضُمَّت يبدَلُ

٣٨٩ - وما يُرى من مصدر المجهولِ فسَمِّه وزِنْه بالمفعولِ

٣٩٠ - من الثلاثيِّ وفي المقابلِ فافتحْ لما كسرتَ في اسم الفاعلِ

٣٩١ - ولا يرى من لازم مأتاه إلا مع اللفظ الذي عدَّاه

٣٩٢ - ويلزم الإفراد والتذكيرا أيَّا ترَى من بعده المجرورا

٣٩٣ - وقد أتى كفاعلٍ فعيلُ ومثل مفعول كذا قتيلُ

٣٩٤ - ويستوي في ذا إذا ما عُلِمَا موصوفُه زيدٌ وهندٌ فاعلما

٣٩٥ - وقد يرى اللفظان فيما يظهرُ سِيَّيْنِ لكنْ فارِقٌ مقدَّرُ

٣٩٦ - كأنت مختار لمعتَدٍّ الهدى منْصَبٌّ روحِ عند منقاد الندى

٣٩٧ - وما أتى مخالفًا ما سبقا فعنهمو شذوذه تحقَّقَا

٣٩٨ - كمحصَن وملفَج ومسهَبِ بفتح عين فاعل، وعاشبِ

٣٩٩ - ويافعٍ ووارسٍ وماحِلِ من الرباعيِّ ومثلُ فاعلِ

٤٠٠ - يقلُّ أن يُغنى به المفعولُ وعكسُه عنهم كذا منقولُ

٤٠١ - ومن أجنَّ وأرقَّ أضعفا أحبَّه مثل الثلاثيِّ وفى

٤٠٢ - كلُقْمَةٍ وقَنَصٍ وحِمْلِ قُلّ كمعقول بمعنى العقلِ

٤٠٣ - وعكسه كاللفظِ فيما يلفظ ويعمل المقيسُ لا ما يُحفظُ

٤٠٤ - والبعض إذْ جمَّ الفعيل أعملا كما ابنُ عصفورٍ يعمُّ العملا

الصفة المشبهة

ما صُغته وصفًا وغير زائل — من لازمٍ وصفٌ شبيه الفاعل ٤٠٥
وفَعِلٌ أَفْعَلُ فَعْلانُ نُقِلْ — في الفعل إنْ مكسورَ عين كجَذِلْ ٤٠٦
وأول في عرَض كالمَلِقِ — وتِلوُه في اللون ثم الخِلقِ ٤٠٧
كالأحكل الألمي وأما ما تلا — فلامتلاءٍ أو خلوٍّ جُعِلا ٤٠٨
كـ أنت رَيان وهندريَّا — وذاك صَدْيانُ وتلك صَديْا ٤٠٩
فَعْلاءُ أنثى أفْعلٍ، وفَعِلهْ — لِفَعِل أنثى كـ حَسْنا جَذِلهْ ٤١٠
وجاء فيما ضمَّ عيناً فُعُلُ — كذا فَعَال وفُعَال فَعَلُ ٤١١
ومنهما فَعْل وفِعْل فَعِلُ — كـإنَّ هذا السَّبْط مِلْحُ جَذِلُ ٤١٢
كذاك فُعْلٌ فاعِلٌ فَعِيلُ — كـإنَّ حرًّا صاحبي نبيلُ ٤١٣
والفاعلُ الفعيلُ صُغ من واحد — نَزْرًا كـ كم لي من مجيد ماجد ٤١٤
وإن ترمْ منها حُدوث معْنى — فرُدها لفاعلٍ في المبنى ٤١٥
واطرد بها وزن اسم فاعل إذا — من غير ذي الثلاثِ كنت الآخذا ٤١٦
وقلَّ فيهما مثل شيخ سيدِ — وميِّتٍ وطيِّبٍ وجيِّدِ ٤١٧
وفاعل ذو الرفع جرَّ أو نصب — إنْ للثبوت عدَّه منها العربْ ٤١٨

أفعل التفضيل والتعجب

٤١٩ - وأفْعَلُ التفضيلُ ما دلَّ على ... شيئين في وصف وواحدٌ علا

٤٢٠ - وصُغْه مِن فِعْلٍ أتى مُصرَّفا ... قابلَ فضلٍ، تمَّ ما به انتِفَا

٤٢١ - وغير مجهولٍ، ثلاثيًا، ولا ... دلَّ على لون وعيب وحُلا

٤٢٢ - وانصر لمن أجازه من أفعلا ... على الذي أباه أو قد فصَّلا

٤٢٣ - مجوِّزًا في همز نقلٍ، وكذا ... ذا الخُلْفَ عنهم في تعجُّبٍ خذا

٤٢٤ - وشذ (خَيْرُ) ثم (شَرُّ) (حَبُّ) ... وفي الأخير الأكثر (الأحبُّ)

٤٢٥ - وإن أنثى أفعلٍ لفُعْلى ... كذا أجلُّ وهي منه جُلى

٤٢٦ - وهذه الشروط بالتعقبِ ... ألفيتُها لفعلى التعجبِ

٤٢٧ - أفْضِلْ بمن يبغي الهدى ما أفضلا ... باغيَهُ والوزن أفْعِل أفْعَلا

٤٢٨ - وإن يك الشرط به لم يُعهَدِ ... فجِيءْ بما حاكى أشدَّ أشْدِدِ

٤٢٩ - وبعد الأولى مصدر الخالي انتَصبْ ... وبعد أشدِدْ جرُّه بالبا وجبْ

٤٣٠ - وذاك فيما عن ثلاث قد علا ... أو جاء منه الوصفُ وزن أفعلا

٤٣١ - وإن يكن منفيًا أو مجهولا ... فالمصدرَ اذكر بعده تأويلا

٤٣٢ - وجاء في المنفيِّ محضُ المصدرِ ... بعد انتفاءٍ قبله مستَطرِ

٤٣٣ - وناقصٌ من أولٍ وما أتى ... من جامد أو عادم تفاوتا

٤٣٤ - وهكذا التفضيلُ، وانصِبْ مصدرا ... مميزًا كذا أشدُّنا اجترًا

٤٣٥ - ونادرٌ غير الذي قد ذكرا ... كقولهم: أزهَى وأعنى أخْضَرا

أحوال أفعل التفضيل

إن كـان مـن إضافـةٍ مجرَّدا ... ودون أل لـم يـأتِ إلا مُفردا - ٤٣٦

مـذكـرًا و(مِـنْ) بـه تـتـصـلُ ... تـخـفـض مفضولًا وقد تنفصلُ - ٤٣٧

وتِـلْـوُ ألْ طِـبْـقٌ لـمـا بـه اتصفْ ... كالمصطفى الأوفى، ومِنْ فيه انحذفْ - ٤٣٨

وإن لـمـنـكـور أضيـفَ التِزاما ... إفـراده مـنـكـرًا وحـتـمـا - ٤٣٩

طبـاقُـه لـمـا لـه أضيـفـا ... كـتـانِ أحـلـى تـمرتين ليفا - ٤٤٠

وجـاء بـالـوجـهـين ما لمعرفةْ ... أضـفـتـه وإن تـرمْ بـه الصّفةْ - ٤٤١

فـإن يُـضَـفْ إلـى معيَّنٍ لـزمْ ... طبـاقُـه عـنـد جميع مـن عِلِمْ - ٤٤٢

وإن خـلا مـن أل ومـنْ ولم يضفْ ... فـلا طـبـاقَ بيـنه وما وصَفْ - ٤٤٣

وقـد يـرى طبقـا كصغرى، كبرَى ... حـصـبـاء دُرٍّ فـوق أرضٍ تِـبْـرا - ٤٤٤

وجـاء فـيـمـا زاد فـي شيمته ... عـن غـيـره الـزائـدِ في حليته - ٤٤٥

وذا كـمـا قـد قـيـل إن الـعـسلا ... أحـلـى مـن الـخـلِّ وأعلى منزلا - ٤٤٦

اسما الزمان والمكان

اسـمـان مـشـتقان موضوعـان ... عـلـى زمـان الفعـلِ والمـكـان - ٤٤٧

مـن يَـفْـعِلِ المـكـسور عينًا مَفعِلُ ... بـكـسـرها وفـي المثال يُقبَلُ - ٤٤٨

إلا إذا مـا الـلامُ مـنـه اعتلّا ... فـمَـفـعَـلٌ بـالـفـتـح لـيس إلا - ٤٤٩

كـذاك لـو تـضـم أو تـنـفتِحُ ... عـيـنٌ كـكـم لـي مَنْصَرٌ ومَفْتَحُ - ٤٥٠

٤٥١ - وإن أتى من زائدٍ فزِنْهُ بوزن مفعولٍ يكون منهُ

٤٥٢ - وشذّ مَأْوَى مَخدعٌ إذ فُتِحا ومن أحب زار مَمسى مَصبَحا

٤٥٣ - وصُغ منِ اسم العين كالمَفعَلةِ لموضعٍ فيه تُرى بكثرةِ

٤٥٤ - ما لم يَزِدْ عن الثلاثِ أصْلا وقد أتى في الزائدات نَقْلا

٤٥٥ - كإنَّ ذا مسبعَة ومجبنهْ وقد أتى لباعث كـ مَجْبَنَة

٤٥٦ - وربما بالكسر عنهم وردا ما فتحهُ قيْسا أتى مُطردا

٤٥٧ - كمسجِد ومنسِك ومرفق ومفرق ومغرب ومشرق

٤٥٨ - ومسقط ومخبت ومجزِر ومطلِع ومسكِن ومحشِر

٤٥٩ - ومَجمِع، والفتح في البعض سُمع وإن فتحت الكلَّ فالفتح شُرِع

٤٦٠ - وإن يكُ المكانُ بالمنضَبطِ بالفتح عند سيبويه يُضبَطِ

٤٦١ - وشذّ فيه التاءُ كالمِظنَّة شذوذَ ضم العين كالمشرُقةِ

موضع القعود في حر الشمس شتاء.

اسم الآلة

٤٦٢ - ما صُغته من مصدرٍ دلالهْ لما به الفعلُ هو اسمُ الآلهْ

٤٦٣ - ومن علاجيّ ثلاثيّ عُلم صُغْه إذا ما بالتعدي قد عُلم

٤٦٤ - أوزانُه ثلاثة مقيسةُ المِفْعلُ المِفْعَالُ والمِفعلةُ

٤٦٥ - مُكْحُلَة مُحْرُضَة ومُنخُلُ ومُسْعُط ومُدْهُن ومُنْصُلُ

٤٦٦ - كذا مُدُقٌّ كلها قد شذت إذْ ميمُها كالعين جا بالضمة

٤٦٧ - وقد أتت مِدَقَّة مِدَقُّ على قياسٍ فيهما يحقُّ

وقال عمروٌ: إنها أوعيةُ والميم فيها آلةٌ مكسورةُ - ٤٦٨
وما كمِرقاةٍ مكانا يُفتحُ والكسر فيه آلةٌ مستملحُ - ٤٦٩
وشذ كالسُّفود والنظامِ وك الإراثِ آلة الإضرام - ٤٧٠
وجامدًا أوزانه لا تنضبِطْ والفأسُ كالقدومِ فيها ينخرطْ - ٤٧١

المصدر الميميُّ والصناعي

المصدر الميميّ من مستقبل مثلثِ العين بوزنِ مَفعَل - ٤٧٢
بفتحها واكسر معلَّ الفاءِ بالواو من كلٍّ بلا امتراءِ - ٤٧٣
إن صح منه اللام مِثل الموضع وشذّ فيه كالمصيرِ المرجعِ - ٤٧٤
والعينُ من كيوجل الأجلُّ يكسرها ويفتحُ الأقلُّ - ٤٧٥
المصدرُ والمكانُ كذلكَ المفعولُ والزمانُ - ٤٧٦
من زائدٍ أوزانُها تتحدُ وبيَّنَ المرادَ منها الموردُ - ٤٧٧
وما بتاء بعد ياءٍ شُدِّدا يُدعى صناعيًا وفي قيسٍ بدا - ٤٧٨

اسم المرة والهيئة

من ذي ثلاثٍ فَعلةٌ لمرةٍ إن تمَّ لا ذي القلب والغريزةِ - ٤٧٩
والشكل في ك خِفْيَةٍ وكُدْرةِ أبدِله بالفتح لأجل الوحدة - ٤٨٠
وإن تُصغ من زائدٍ فزده تا كإنَّ هذا في إنطلاقةٍ أتى - ٤٨١
وإن تكُ التاءُ بِذَيْنِ واردهْ فالتزِمَنْ نعتهما بواحدهْ - ٤٨٢
ك دعوةٌ لرحمة قد نُقِلا وقِسْه فيما كان وزنَ فعْللا - ٤٨٣

٤٨٤ - أو نحو زكى ناقصًا وفاعلا ... واستفعل الأجوف مثل أفعلا

٤٨٥ - وإن يكن للفعلِ غيرُ مصدرِ ... فالتاءُ لا تأتي بغير الأشهرِ

٤٨٦ - وهيئةٌ منه بوزن فِعْلَةِ ... وإن يكن بالتاءِ فجيءْ بالصفةِ

٤٨٧ - مميزا كنِشْدة عظيمةِ ... واكسره في كحَمْيةٍ وحُمرةِ

٤٨٨ - وخِمْرَةٌ ونِقبةٍ وعِمَّهْ ... جميعُها وَصْفُ الشذوذِ عَمَّهْ

التأنيث

٤٨٩ - إنَّ الحقيقيَّ من التأنيثِ ما ... دلّ على أنثى كهندٍ مريما

٤٩٠ - أمّا المجازيّ فما أجريتَه ... مُجراه كالشمسِ إذا استعملتهُ

٤٩١ - مدارُه نقلٌ وبالضميرِ ... يُدرى وتاء الفعل والتصغيرِ

٤٩٢ - وحذفِ تاء العدِّ والإشارةِ ... والحالِ والأخبارِ ثم الصفةِ

٤٩٣ - لَفْظِيُّه ما فيه تاءٌ أو ألفْ ... ووضعه على الذكورِ قد أُلِفْ

٤٩٤ - والمعنويُّ ما على أنثى وُضعْ ... وما به تميزُها فيه سُمِع

٤٩٥ - واسمٌ لها ذو مدٍّ او ذو تاءِ ... يستجمعُ الوصفينِ كالخنساءِ

٤٩٦ - ومَيَّزوا بالتاء أنثى القَملِ ... وما يُحاكيه كذرٍّ نملِ

٤٩٧ - وقلما يؤنث المذكرُ ... وعكسُه حملًا لمعنىً يُذكرُ

٤٩٨ - والتاءُ في الماضي تكون ساكنه ... وحُرِكت في لن تراني ساكنه

٤٩٩ - ووضعُها للفصل في الصفاتِ ... ما بين ساداتٍ وسيداتِ

٥٠٠ - فلا تُرى فيها يخصُّ الذكرا ... أو خصها كحائضٍ وأكمرا

لعلها (خصهما) بالتثنية

وربما في جامدٍ عنهم أتى ... نقلًا ككم لي من فتاةٍ وفتى - ٥٠١
وميَّزوا بالتاء فردَ الجنْسِ ... كتمرةٍ وميَّزوا بالعكسِ - ٥٠٢
كـ كَمْأَةٍ وجَبْأَةٍ وزِيدَتِ ... عن فاءٍ أو عينٍ ولامٍ مَدَّةِ - ٥٠٣
كأنَّ لي في عدتي إعانتي ... في سنتي لمبتعٍ ترضيتي - ٥٠٤
وزيدَ إلحاقًا وجمَّ بنيةِ ... كما أتى في الجمع عن يا النسبةِ - ٥٠٥
كذاك قد زادوه في كِيلَجَةِ ... ونحوها مُعرَّبًا عن عُجْمَةِ - ٥٠٦
وبالغوا وأكدوا المبالغهْ ... كإنَّ ذا نسابةٌ ونابِغَهْ - ٥٠٧
وربما تلزمُ ما يَشتركُ ... كما بما يختصُّ قد لا تُتركُ - ٥٠٨
ولا تُرى تا الفرقِ في فعيلِ ... معلومَ موصوف وكالقتيلِ - ٥٠٩
وفي فعولٍ فاعلَ التأويلِ ... وقلْ بعكسٍ فيه كالمفعولِ - ٥١٠
كـ المرأةُ الصبورُ نعم المرأةْ ... ونِعمت الركوبةُ الحلوبةْ - ٥١١
والمِفعَلِ المِفعيلِ والمفعالِ ... كالمِغشمِ المعطير والمكسالِ - ٥١٢
وشذّ كالمِلحفةِ الجديدةِ ... والمرأةِ العَدْوَةِ المسكينةِ - ٥١٣
والألفُ المقصورُ يأتي مفردا ... وثانِ ذاتِ المدِّ هَمْزًا غدا - ٥١٤
وأشهرُ الأوزان فيما قُصِرا ... أبداه فُعلى اسمًا ونعتًا مصدرا - ٥١٥
كذاك فَعْلى مصدرًا وجمعا ... نعتًا كنجوى بين سَكْرى شَبعى - ٥١٦
ولو تكونُ اسمًا كـ أرْطي تترى ... له وللإلحاقِ حقًا تُدرى - ٥١٧
جمعًا فُعالى كالسكارى واسما ... وجاء في مثل العُلادى وسما - ٥١٨
كذاك خِصِّيصى جَلَنْدَى قرًّا ... مع الدِّفِقَّى طالبًا حُذُرًّا - ٥١٩

أسم بمعنى (التحذير)

٥٢٠ - فِعْلَى كذِكرى مصدرًا وجمعا … منه أتى حِجْلى وظِربى سمعا

٥٢١ - والغيرُ إن يصرف فإلحاقٌ وإنْ … يُمنع كضيْزى فهو تأنيثٌ زُكِنْ

٥٢٢ - وما كخضَّارى ولغَّيزى ندَرْ … كسُمَّهَى والأُرْبى منها الحذرْ

٥٢٣ - وهاك موزونَ التي تَمُدُّ … وَوَزْنُها ما فيه عنك بُعْدُ

٥٢٤ - أعنى بها حَسْناءَ أربعاء … مثلث العين، وعَقرَباء

٥٢٥ - كذا قِصَاصاءُ وقُرْفُصاء … كذاك تاسوعاءُ نافقَاء

٥٢٦ - وكبْرياء ثم مشْيوخاءُ … جمعًا لشيخ، ثم خُنفساءُ

٥٢٧ - وَدِيْكِسَاءُ تَرْكِضَاءُ طِرْمِسَا … يَنَابِعَاءُ فمَشيحَاْ بَرْنَسَا

٥٢٨ - كذاك بَرْناساء مغكوكاءُ … كذا عشوراءُ مُزَيقياءُ

٥٢٩ - ثم البَرَاسَاءُ، دَبُوقَاْ العَذْرَهْ … واجعل قَرِيْثَاءَ لِحُلْوِ التَّمْرَهْ

٥٣٠ - وقد أتى بكثرةٍ كالخُيلا … ونادرٌ كالجَنَفَاْ والحِوَلاْ

تقسيم الاسم

٥٣١ - والاسمُ مقصورًا وممدودًا يُرى … كذاك منقوصًا صحيحًا نُظرا

٥٣٢ - فما انتهى بألفٍ قد ثبتا … فَرَبٌّ قَصْرٍ كالحِجى حُلى الفتى

٥٣٣ - ورَبٌّ هَمْزٍ آخِرٍ بَعْدَ أَلِفْ … زِيدَتْ كتاسوعاء ممدودًا عُرِفْ

٥٣٤ - وذو انتقاص معربٍ ينهى بيا … وقبلها كسرٌ كرجِّ الهاديا

٥٣٥ - وغيرها الصحيح كالبدرِ وما … يشبهه كالعلوُ بالسعيِ اعلما

المقصور والممدود

الاسم الذي فيه انفتاح وجبا   قبل انتهاءٍ مثل شِمت العجبا - ٥٣٦

نظيرهُ المعتلُّ بالقصرِ اتسم   قيسًا كفى الهوى هوان للنسم - ٥٣٧

وبالفِرَىٰ منْأىٰ النُّهىٰ أَقْصَىٰ القُصَىٰ   مِهدى لأعشى كم به مُعطى حصى - ٥٣٨

وكل ما في مثله حقتْ ألفْ   قَبْلَ انتهاءٍ مَدُّه قَيْسًا عُرِفْ - ٥٣٩

كالمصدر المأخوذِ من كـ أفعلا   أو ما به همزةُ وصلٍ أوّلا - ٥٤٠

وكالفِعال آتيا من فاعَلا   والداءِ والصوتِ أتى من فَعَلا - ٥٤١

كذلك المصدرُ كالتَّفعال   والوصف كالفعَّالِ والمِفعالِ - ٥٤٢

كذاك همز الفرد من كـ افْعِلهْ   وشرط كلٍّ لامُهُ مُعَلَّلَهْ - ٥٤٣

وما يرى من ذَينِ عن مِثْلٍ خلا   فقصره كالمدِّ فيه نُقِلا - ٥٤٤

وقصرُ ممدود لعذرٍ وردَا   وعكسُه فيه خلافٌ عُهِدا - ٥٤٥

المثنى

وما على فردٍ يدل مفردُ   وما على اثنين مثنى يُعهَدُ - ٥٤٦

إن زيدَ فيه النونُ بعد ألفِ   أو يا كـ بالنورَيْن جمٌّ شغفي - ٥٤٧

ولا يثنى الاسم إلا مفردا   ومعربًا منكرًا ما عُهدا - ٥٤٨

تركيبُه وأن يكون اتفقا   في اللفظِ والوزنِ، وفيما صدُقا - ٥٤٩

له مثيل ثم ما يُستَغنى   عنه بغيره فلا يُثنَّى - ٥٥٠

٥٥١ - ورُدَّ يـاءَ ألِـفَ الـمـقـصـور إن   يـجـز ثـلاثًـا أو ثـلاثـيًا يـبِنْ

٥٥٢ - والـيـا لـه أصـلٌ وإن لـم يُـبدلِ   فاقـلـبـه يـاءً كـمـتـى إن يُمَلِ

٥٥٣ - واقـلـبـه واوًا إن يـكـن عنه انقلب   أو لـم يمل والأصل للجهل انتسب

٥٥٤ - وكـل مـا خـالـفَ ما قد سبقا   بـه شـذوذ بـيّـنٌ قـد لـحِـقا

٥٥٥ - والـهـمـزُ أصـليًـا كـ قُـراءٍ بقي   واقْلِبـه واوًا مـا لـتـأنـيـث لُـقِي

٥٥٦ - ورُجِـحَ الـتـصـحـيـحُ فـي الحياءِ   ونـحـوهِ والـقـلـبُ فـي الـعِلباءِ

جمع المذكر السالم

٥٥٧ - الـجـمـعُ ذو الـسـلامة الـمـذكـرُ   مـدلـولُـه عـن مـفـرَدِيـنِ يكثرُ

٥٥٨ - بالـنـون بـعـد الـواو فـي رفـعٍ وفي   جـرٍ ونـصـبٍ يـاءَ ذيـن تـقـتـفِي

٥٥٩ - وفـردُ هـذا الـجـمـعِ نعتٌ أو علمْ   لـعـاقـلٍ مـذكـرٍ لـم يَـخْـتـتمْ

٥٦٠ - كـلاهـمـا بـالـتـاء، وأمّـا الـعـلمُ   فـمـا بـه الـتـركـيـبُ أيًا يُعلمُ

٥٦١ - ولـيـس بـالـمـعـربِ بالـحرفيـن   كـ شِـمـتُ لـلـزيـديـن والعمْرَيْن

٥٦٢ - ولـم يـك الـوصـفُ يخصُّ الذكرا   ولـيـس كـالـسـكـران أو كـأحـمـرا

٥٦٣ - ومـا بـه الـبـنـاتُ كـالـبـنـيـنـا   وشـذَّ أسـودِيـن أحـمـرِيـنـا

٥٦٤ - ويـاء مـنـقـوصٍ أزِلـهـا جزمـا   ومـا تـلـتْـه الـواوُ ضُـمَّ حَـتْـمَـا

٥٦٥ - وآخـرُ الـمقـصـور فـيـه انحذفا   والـفـتـحُ يـبـقـى إذْ بـه قـد عُـرِفـا

٥٦٦ - والاسـمُ مـمـدودًا بـه اسـتـحـقا   مـا فـيـه إذ ثـنـيـتـه قـد حَـقَّـا

٥٦٧ - أولـو وعـالـمـونـا عِـلـيُّونـا   أرضـون والـعـشـرون والـسـنـونا

٥٦٨ - بـابـاهُـمـا كـذلـك والأهـلـونـا   بـالـجـمـع قـدْ ألـحـقـهـا الدّارونـا

الجمع بالألف والتاء

اعــلــم بــأنَّ الجمـعَ بالتـا والألـفْ ... كـ فاطمـاتٍ قيسَ فـي الـذي أصـفْ – ٥٦٩

أعلامِ الانـثى والـذي الـتـا خَتمهْ ... لا قُـلَـةٌ وامــرأةٌ شــاةٌ، أَمَــهْ – ٥٧٠

وأمَّــةٌ ومِـلـةٌ كـــذا شَــفَــهْ ... إذ لــم يقل بجمعها ذو معرفه – ٥٧١

ووصـفِ خالـي العقـل والمصغرِ ... مـنـه كـذا ذو الخمس لم يكسَّرِ – ٥٧٢

ومـا غـدا تـأنـيـثُه بـالألــفِ ... فـي غير حمراء وسكرى فاعرفِ – ٥٧٣

واحـذفْ لتاء الفـردِ فـي ذا الجمع ... ومـا سـوى ذا ارجِعْ بـه للسمعِ – ٥٧٤

ذو الـمدِ والمنـقـوصُ والمقصـورُ ... فـيـه عــلـى مـــا ثُنيّت تـدورُ – ٥٧٥

ومـا كجُـمـل أو كهنـد إنْ سكنْ ... وصـحَّ عينًا فافتَحـنْ أو سكننْ – ٥٧٦

أو أتـبِعـنَّ الـعيـن للـفـا والـذي ... لفـائـه فتحُ سـواه مـا احـتُـذي – ٥٧٧

وإن يــكــن كـــ دُمــيــةٍ، وذِروَةِ ... فاحــذر بــه ضمًّا حـذار الكسـرةِ – ٥٧٨

وشــكـلُ عيـنِ الفـردِ فـي جمع وفَى ... إن لـم يـكُ المجـموعُ مما سلفَا – ٥٧٩

جمع التكسير

مــا زاد عــن الاثــنــيـن بالتغييرِ ... فـــي فـــرده فالجــمـعُ للتكسيرِ – ٥٨٠

مُـقـدّر الــتـغـيــيـر كـالـهِجـان ... وكــ الــدِّلاص الـفـلـكِ والعِفتانِ – ٥٨١

وهـكـذا الـشــمــالُ والإمــامُ ... وهـــم كـنــاز أيْ هــمــو ضِخامُ – ٥٨٢

وظـاهــر بالـنـقــصِ أو بالشكلِ ... أو بــازديـــادٍ أو بـــدا بــالـكلِّ – ٥٨٣

٥٨٤ - والشكلُ مع نقصٍ أو ازدياد ... وللقليل والكثير بادِي
٥٨٥ - وبدْءُ كلّ بالثلاثِ يحصُلُ ... وينتهي بالعشْرةِ المقُلَّلُ
٥٨٦ - وجمعَي التصحيحِ والمنكرَا ... من جمعِ تقليلٍ لتقليلٍ نرى
٥٨٧ - والجمعُ ذو التعريفِ باتفاقِ ... لذيْنِ بالجنسِ أو استغراقِ
٥٨٨ - وأيُّ ذين قد أتى منفَردا ... ففيهما حقيقةً قد عُهِدا
٥٨٩ - وإن يكن جَمعٌ لكلٍ نُقِلا ... ففي سواه بالمجاز استعمِلَا
٥٩٠ - فافْعُلٌ أَفْعالُ ثُمَّ أَفْعِلَهْ ... وفِعْلَةٌ جُمُوعُه المُقَلَّلَهْ
٥٩١ - فأولٌ عنهم أتى مُطّرِدا ... في فَعْل اسمًا دون تضعيفٍ بدَا
٥٩٢ - وصحّ منه الفاءُ، والعينُ وفي ... ما اعتلَّ لامًا عينَه اكسر واحذفِ
٥٩٣ - كهذه أظبٍ وفي الرباعِي ... ذي المدِّ والتأنيث كالذراعِ
٥٩٤ - وأوجه كذا أكفٌّ أعينُ ... شذّت وشذّ أغرب وأمكنُ
٥٩٥ - واجمع على أفْعالِ الثلاثِي ... إن جازه أفعُلُ كالأحداثِ
٥٩٦ - وشذّ في فَرخٍ، وزندٍ حَمْلٍ ... وفِعْلة لستةٍ بالنقلِ
٥٩٧ - كصبيةٍ وغِلمةٍ، وفِتيةٍ ... وشيخةٍ وثنيةٍ وغِزلةٍ
٥٩٨ - أفْعِلة ينقاسُ في كلّ اسم ... ذي أربعٍ بالمدِّ قبلَ الخَتمِ
٥٩٩ - مذكر، وفي فَعالٍ ثبتا ... بالفتحِ والكسرِ سواه ما أتا
٦٠٠ - إن كان كالقِباءِ والزِّمامِ ... مضعفًا، أو في اعتلالِ اللامِ
٦٠١ - فُعْلٌ لنحو أحمقٍ وحَمْقَا ... وأكمرٍ وآدرٍ ورتْقا
٦٠٢ - وفاءَه اكسرْ كي يصحَّ عَينا ... في جمع ما كأعينٍ وعَيْنا

وجمَّ ضمٌّ عينِه في الشعْرِ ... في لا كبيدٍ ثم عُمْيٍ غُرٍّ - ٦٠٣
وفي فَعول وصف فاعلٍ فُعُلْ ... وفي رباعيٍّ بلام لم يُعَلْ - ٦٠٤
وقبله مدٌّ، وليس مُضعَفا ... إن كانت المَدةُ فيه الألفا - ٦٠٥
وذا كقومِي صُبُر وهم غُفُر ... وكم لنا من حُجُب ثم سُرُر - ٦٠٦
والعينُ غير الواو ضُمَّ أو سكنْ ... وإن تكن واوًا فضمَها امنعَنْ - ٦٠٧
وفُعْلة فُعْلى لأنثى الأفعلِ ... كقُربة قربى اجمعن بالفُعَلِ - ٦٠٨
وشذَّ فيه كالحُلى في البُهَمِ ... وكالقُرى في نُوب من تُخَمِ - ٦٠٩
وفِعَلٌ جمع لما كقِرْبةِ ... وشذَّ منه صِوَرٌ في صورةِ - ٦١٠
واجمع بفَعْلى ما على مماتِ ... أو ألم يدلُّ أو شتاتِ - ٦١١
فَعِيلًا او فَعْلان ثم أفعلا ... أو فاعِلًا أو فَيْعِلًا أو فَعِلا - ٦١٢
لمثل قُرْط صح لامًا فِعَلَهْ ... وقلَّ في غَرْدٍ وحِسْلِ حِسَلهْ - ٦١٣
لِفاعِلٍ وصفًا لزيد فَعَلَهْ ... واجعلْ له معلَّ لام فُعَلهْ - ٦١٤
كذاك فُعَّالٌ له وقَلَّا ... وصفًا لأنثى أو بلام عُلا - ٦١٥
وجمعُه بفُعَّل مؤنَّثا ... أو ربَّ تذكير كشمتُ بُحَّثا - ٦١٦
وما كغُزَّىً فيه بالمطَّردِ ... كعزَّل، ونُفَّس، وخرَّدِ - ٦١٧
وبالفِعال اجمع لفَعْلٍ فَعلةِ ... ونادر في مثل يَعْرِ ضيعَةِ - ٦١٨
في فَعَل أيضا يُرى مطَّردَا ... اسمًا أتى بالتاءِ أو مُجردَا - ٦١٩
ولامُه صحَّتْ ولم يُضعَّف ... وقِسْه في كالقِدح من الاسم يفي - ٦٢٠
كذاك فُعْل ليس كالعود ولا ... كالنؤى فيه اللام باليا عُللا - ٦٢١

٦٢٢ - وفي فعيلٍ مع فعيلةٍ أتى   لفاعلٍ وصفًا بلامٍ صحَّتا

٦٢٣ - والزمه إن عينُهما واوًا غدا   وفي كـ ندمانٍ وفرعيه بدا

٦٢٤ - وهكذا فُعْلانةٌ فُعْلانُ   وشذَّ ما يَغدوه ذا البيانُ

٦٢٥ - في اسم كفَعْل مطلق الفا يطرِدْ   فُعُولٌ أطراده في كـ الكبِدْ

٦٢٦ - إن لم يكُ المضمومُ مِثْلَ المُدْيِ   وشذّ عنهم فيه جمعُ نُؤْيِ

٦٢٧ - ولم يكن مُضعَّفًا كخُفِّ   وعينُه معتلةً لا تُلفيِ

٦٢٨ - كالحوتِ والحَوض وعنهم في فعَلْ   نقلًا كـ كم من شجَنٍ على طللْ

٦٢٩ - واجمعْ على فِعْلان كالفُعَالِ   والفُعْل والفَعْل كعُودٍ خالِ

٦٣٠ - وفُعَلٌ أغناهُ عن أفعالِ   وقلَّ كالظليم والغزالِ

٦٣١ - كذاك في خِشف وخَيطٍ صِنوِ   وولدٍ رِئدٍ وشَيخٍ قِنْوِ

٦٣٢ - فُعْلانُ في فَعْلٍ فَعِيل وفعَل   بغير تضعيفٍ ولا عينٍ مُعَل

٦٣٣ - ولم تكن وصفًا وفي كـ أسودا   وراكب عنهم قليلًا ورَدا

٦٣٤ - وفُعَلاءُ في فَعيلِ العاقلِ   كفاعلٍ أو مُفْعِلٍ مُفاعِلِ

٦٣٥ - وليس واوًا عينُه وما وفا   في اللام مُعْتلا ولا مُضعَّفا

٦٣٦ - وفاعِلٌ كالطبع فيه يعرفُ   وغير هذا بالشذوذِ يوصَفُ

٦٣٧ - وفي معلِّ اللام أو ما ضُعِّفا   من الفعيل أفْعِلاءُ عُرِفا

٦٣٨ - كالأنبياءُ أغنِيا أعِزّا   وفي نَصيبٍ هَيِّنٍ قد عزّا

٦٣٩ - فواعل لخاتَمٍ وكاهِل   وجوهرٍ وحامِلٍ وصاهلِ

٦٤٠ - وهكذا جوهرةٌ وفاعله   وفاعلا كـ القاصِعا والقابلهْ

وشذَّ في سواق فوارس … هوالك غوائب نواكسِ - ٦٤١
واسمٌ مؤنثٌ رباعيٌّ بمد … من قبل ختم بالفعائل اطّرَد - ٦٤٢
مختتمًا بالتاء أم بالألفِ … أم ليس فيه من علامة تفي - ٦٤٣
واسمًا أتى ذو التا سوى فَعيلهْ … فشرطُها ألّا تُرى مفعولهْ - ٦٤٤
وانقله في ذبائح ضرائرْ … وصائدِ دلائل حرائرْ - ٦٤٥
وبالفَعالِي والفَعالَى يُجْلَى … صحراءُ عذراءُ وذِفْرَى حُبْلَى - ٦٤٦
فِعْلاةُ فَعْلاةُ على فَعَالِي … كفِى المَوامِي خَفْ مِنَ السعالِي - ٦٤٧
كذاك في فَعْلُوَةٍ وفِعْلِيهْ … كهذه عَرْقُوَةٌ وهِبْرِيَهْ - ٦٤٨
وهكذا ما البدءُ فيه حُذِفا … من زائديه بالفعالى عُرِفا - ٦٤٩
فَعلى وفَعلانُ على فَعالَى … بالفتح وصفين كهم كسالى - ٦٥٠
وضَمُّ ذا أرجحُ كالسُّكارى … وفي قُدامَى احفظه والأُسارى - ٦٥١
كحفظ فتح في يتيم حَبِطِ … وأيِّم وطاهر من غلطِ - ٦٥٢
واجمع كـ كرسيّ على كراسي … وشذّ في الإنسان كـ الأناسي - ٦٥٣
وفي قَباطِيٍّ وفي عَذارِي … وفي ظَرابيّ وفي صَحارِي - ٦٥٤
في اسمٍ رباعيٍ وفي خماسي … فعاللٌ يأتي على القياس - ٦٥٥
وخامسًا لا تُبق في المجردِ … وإن يك الرابعُ شِبهَ الزائدِ - ٦٥٦
خُيّرت بين حذفه والخامس … وإن يكُ الخامس كـ القَهْبَلِس - ٦٥٧
فحذفُه ما كان غيرَ اللازمِ … كهذه جَرادِحُ القَذاعم - ٦٥٨
والزائدَ احذفْ من رباعيٍّ ولا … تحذِفه لِيْنًا إثْرَهَ ما كمَّلا - ٦٥٩

٦٦٠ - واقـلـبـه يـاءً كـان واوًا او ألـفْ … والـيـا كـ قِـنْـديـلٍ بتصحيح أُلِفْ

٦٦١ - واحـذفْ مزيـدًا مـن خماسيٍّ كـذا … خامـسُـه كـ قِـرطـبـوسٍ نبذا

٦٦٢ - واجـمـعْ علـى ما شابه الفعالِلا … مـزيـدَ ذي الثُّـلاثِ إلا ما خلا

٦٦٣ - ومـا يـزد إلا فـريـدًا ينحـذِفْ … ومـا لـه فـضـلٌ بـإبـقـاءٍ عُـرِفْ

٦٦٤ - فـي حَـيْـزبـونَ الـيـاءُ لا تـراهُ … إذ حـذفـه يـغـنـيك عـن سـواهُ

٦٦٥ - وفـي عَـلَـنْـدَى إذ هـمـا تَوَافـقـا … أيًـا حذفـتَ كـنـت جمعًـا صادقا

متممات جمع التكسير

٦٦٦ - والـيـاءَ تـعـويـضًـا أجِـزْ قبـل الطَّـرَف … فـي الجمـع أيًّـا كـان مـا لـه انحذَفْ

٦٦٧ - وجـوَّز الـكـوفـيُّ فـي الجعافـرِ … زيـادة كـالـحـذف فـي الـعـصافـرِ

٦٦٨ - واجمـع علـى التصحيح لا التكسير … مـا كـان كـالـمـغـتـر والمـغـرور

٦٦٩ - واسـتـثـن مـا كـمُـفْـعِـلٍ مختصًـا … بـوصـف أنـثـى إذ عـلـيـه نصًّـا

٦٧٠ - وشـذَّ فـي ذا مـنـكـرٌ ملعونُ … شـذوذَ هـذا مـوسـرٌ ميمونُ

٦٧١ - والحـال قـد يدعـو لجمـعِ الجمـعِ … كـذي بيـوتـاتُ الـعـطـا والمنعِ

٦٧٢ - وإن يُـرد تـكـسيـرُ مـا تكسّرا … فكالـذي يـحـكـيـه مفـردًا جرَى

٦٧٣ - فـقُـلْ بـجـمـع أعـبُـدٍ أعابدُ … كـأسـودَ إذ جـمـعُـه أسـاوِدُ

٦٧٤ - ومـا لـمـا فـي وزن اقصـى الجمعِ … إذ مـا لـه فـردٌ حـكـى مـن جمعِ

٦٧٥ - ورُبَّمـا يـأتـي عـلـى الـتـصحيح … كـمـا أتـى فـي المسند الصحيح

٦٧٦ - والـتـاء تـعـويـضًـا لـه قـد تلحـقُ … أو لانـتـسـابٍ أو بـفـردٍ تُـلـحِـقُ

وما كعبد الله صدرُه جُمِعْ ... وما تلاه بإضافةٍ تَبِعْ ٦٧٧
وإن يكن تركيبُه مزْجِيًا ... أو كان في التركيبِ إسناديًا ٦٧٨
فاجْمَعْ لذي مُضافةً لِمَا تلا ... كاسمٍ بِجَمْعٍ أو مثنًّى جُعِلا ٦٧٩
وإن جمعتَ غير ربِّ الذهْنِ ... وكان مبدوءً بذي أو ابنِ ٦٨٠
فقُل: ذواتُ وبنات وأضفْ ... كلا لتاليه بِعَلَمٍ تتصف ٦٨١
وما تراه مشعِرًا بالجمعِ ... وليس منه فاسمُ جنسٍ جمعي ٦٨٢
أو اسمُ جمعٍ والذي قد فرَّقَا ... بينهما، وفي كثير صَدُقَا ٦٨٣
أنَّ اسْمَ جِنْسٍ فَرْدُهُ بالتا أَتَىٰ ... وربما بالعكس عنهم ثبتا ٦٨٤
أو كان منه الفردُ كـ الزنجيِّ ... وما به التأنيثُ بالمرعيِّ ٦٨٥
وواحدًا تراه لاسم الجمع ... لكنّه لم يأتِ وزنَ الجمعِ ٦٨٦
كراكبٍ في الركبِ أو جا زِنتَهْ ... لكنه كالفرد تُلفى نسِبتَهْ ٦٨٧
أو ليس ذا فردٍ للفظه انتسبْ ... وليس وزنَ الجمع خصَّ أو غلبْ ٦٨٨
وما على قُلٍّ وكُثْرٍ غادِي ... كالماء فاسمُ الجنس ذو الإفرادِ ٦٨٩
والحمد لله العليِّ الكبيرِ ... على تمام الجمع للتكسيرِ ٦٩٠

التصغير

صغِّرْ ثلاثيًّا على فُعَيْلِ ... كذا عُبَيْدي سائق الجميلِ ٦٩١
وما علا تصغيرهُ فُعَيْعِلُ ... واللينُ قبل الختمِ ياءً يُجْعَلُ ٦٩٢
إن لم يكن مبنيًّا أو مُصغَّرا ... أو عاملًا كالفعلِ أو مُكبَّرا ٦٩٣
وسبعةٌ فوائدُ التصغيرِ ... ترجعُ للتقليلِ والتحقيرِ ٦٩٤

٦٩٥ - وأبلغ فُعَيْعِيلًا مع الفُعَيْعِلِ … بما به بلغتَ للفعالِلِ

٦٩٦ - مع الفعاليل ويا قبل الطرفْ … زدْها جوازًا عِوضًا عما انحذفْ

٦٩٧ - وامنع هنا حذفًا بزعفرانِ … كذاك قُرفصاءُ مسلمانِ

٦٩٨ - وعبقريّ بَعلَبك حنظلهْ … ومسلمون مسلمات ذاك لهْ

٦٩٩ - وما كحُبلى اسْتَبْقِه إن رابعا … ولتحْذِفَنْهُ إن سادسًا أو سابعا

٧٠٠ - وخامس في قرْقَرَى ينحذفُ … وكـ القريثا مَدَّةٌ أو ألفُ

٧٠١ - وكسرُ تالي يائه قد وجبا … فيما سوى ثلاثةٍ قد صحِبا

٧٠٢ - وما تلاه آيُ تأنيث ومدْ … أفعالٍ أو فعلانَ مفتوحًا يُعدْ

٧٠٣ - وإن يكن فِعْلانُ جنسًا فاكسرِ … متلوَّ ياءٍ كـ السّرَيحِينَ احذرِ

٧٠٤ - واللينُ الثاني لأصله انقلبْ … فَرَدُّ ذيبٍ لذُؤيبٍ قد وجبْ

٧٠٥ - وصغِّرَنْ بابًا على بُويْبِ … تصغيرَك النابَ على نُيَيْبِ

٧٠٦ - وقُل دُنَينيرى قُرَيريطا رَبِحْ … وقيمتي قويمةٌ إن لم أرِحْ

٧٠٧ - واقلبه واوًا إن يكن كناجِ … وآدم أو كان مثل عاجِ

٧٠٨ - ونحوُ جاه فعلى جُويهِ … ولا تصغِّره على وُجَيهِ

٧٠٩ - وإن يكن بعضُ الأصول انحذفا … وما تبقَّى ذا ثلاثٍ عُرفا

٧١٠ - لم يُلفَ من ردٌّ له كقاضي … والعِلْمُ في كـ(خُذْ)بِرَدٍّ قاضِي

٧١١ - وما كـ بَلْ ضَعِّفه أو زِيدَنْه يا … وما كـ لو تضعيفُه قد قُضيا

٧١٢ - وإن تصَغِّر لمؤنث خلا … من آيِ تأنيثٍ فبالتاء صِلا

٧١٣ - إن كان ذا ثلاثةٍ أو رجعَا … لها وإن يُلبِسْ فللتاء امنعَا

كشجر وعِنَب وسَبْع ... وشذّ حذفُ التا كقوسٍ دِرْعِ - ٧١٤
كذكرها إن صُغِر الأمامُ ... كذلك الوراءُ والقُدّامُ - ٧١٥
وصغِّر اسمًا من مزيدٍ جُرِّدا ... مر خما مثل هُديٍّ في اهتدا - ٧١٦
ومن ثلاثيٍّ على فُعَيلِ ... فصغِّر المعقولَ بالعُقَيل - ٧١٧
والتاءُ فيه من مذكر حُذِفْ ... وذكرُه إن صغِّرت أنثى أَلِفْ - ٧١٨
واحذِفْه من وصفٍ لأنثى وُضِعا ... فقل: رُضَيْعٌ إن تصغر مُرضِعا - ٧١٩
أما الرّباعيُّ فبا لفُعيعِل ... زنْهُ لدى التصغيرِ كـ القنيدِل - ٧٢٠
ولا تُجِزْ تصغيرَ جمع الكثرةِ ... ورُدَّهُ للفردِ أوْ للقلةِ - ٧٢١
وصَغِّرَنْ كليْهما، والمفردَا ... اجمعْه تصحيحًا بما قد عُهِدَا - ٧٢٢
وما له من مفردٍ نظيرُ ... فعند كوفيٍّ له التصْغيرُ - ٧٢٣
واسمٌ لجنسٍ واسمُ جنسٍ جمعِي ... لا تُلفِ إن صغّرتها من منعِ - ٧٢٤
وصَغِّر المزجيَّ والتعجبا ... بانيه تصغيرًا يحاكي المعربَا - ٧٢٥
وشذّ في التصغير ذا ذان ... وتا أولاء هكذا وتان - ٧٢٦
كذا الذي اللذين واللذانِ ... مثل التي كذلك اللتانِ - ٧٢٧

النسب

الياءَ ذا التشديد زد في النسبةِ ... لِأُمّةٍ أو حِرْفَةٍ أو بَلْدَةِ - ٧٢٨
وقبلها اكسِره، وإعرابٌ نُقِلْ ... لها، وذا التغييرُ لفظيًّا جُعِلْ - ٧٢٩
وكونهُ المنسوبَ معنويٌّ ... ورفعهُ مطّردًا حُكميٌّ - ٧٣٠

٧٣١ - والياءَ ذا التشديد بعد أحرفِ ... ثلاثةٍ أو فوقها له احذفِ

٧٣٢ - واحذِفْ لتا التأنيثِ حذفَ الألفِ ... مقصورةً لو فوق أربع يفي

٧٣٣ - أو رابعا كـ الجمَزَى وإن سكن ... ثانٍ فواوًا رُدّه أو فاحذِفن

٧٣٤ - ومنتهى ذي القصرِ والنقصِ إذا ... سما على أربعة فلتنْبذا

٧٣٥ - وإن يكونا رابعين انفصلا ... أو قُلِبا واوين والقلبُ علا

٧٣٦ - في الاسمِ مقصورًا، وكالفتى الشجِي ... دون انقلابِ اللام واوًا لا يجي

٧٣٧ - وكسرةً العين افتحَنْ في كـ دُئِلْ ... ونمِر وافتحْ أو اكسر في إبِلْ

٧٣٨ - وجمعُ تصحيحٍ بحرفٍ يُعربُ ... مثل المثنى آيـهُ تنقَضِبُ

٧٣٩ - والآيَ لا تحذف لها من ذينِ ... اسمَين بالتحريكِ معربينِ

٧٤٠ - وانْسُبْ إلى التمرةِ بالتسكينِ ... في الجمعِ، وافتح الإسم للتعينِ

٧٤١ - ونحوُ ضخمات كحُبلى يُجعلُ ... فمدُّه واوًا يُرى أو يُفصلُ

٧٤٢ - وزائدًا عن خمسةٍ أو خامِسا ... أَبِنْهُ شَذَّ أو تكون قائسَا

٧٤٣ - ومُدغمًا فيه احذفَنْ من هيِّن ... ونحوه دَفْعًا لثِقْلٍ بيّن

٧٤٤ - كمدّةِ الفعيلةِ الفعولةِ ... إن لم تضعَّفْ عينُه وصحتِ

٧٤٥ - ككم لنا من صَحَفيٍّ شَغَفِي ... وفي الأخير البعضُ بالتا يكتفي

٧٤٦ - كذاك في فُعَيلةٍ كالجُهَني ... ولو أُعِلّتْ عينُه كالعُيَني

٧٤٧ - إن لم يضعَّف ثم في عليلِ ... لامٍ على فُعَيلٍ أو فَعيلِ

٧٤٨ - وإن تصح اللامُ لم تنحذِفِ ... وشذَّ في كالقُرشيِّ الثَّقَفِي

٧٤٩ - واللامُ في هذين واوًا ردّا ... كذاك في حيٍّ وطيٍّ عدا

وفيهما فتحٌ لثانٍ قد حُتِمْ   وفي كطيٍّ ردُّه واوًا لزم ـ ٧٥٠

وهمزُ ممدودٍ هنا قد ناله   ما كان في تثنيةٍ جرى له ـ ٧٥١

تقول: قرائيّنا الحمراوي   مثل الكسائيِّ أو الكساوي ـ ٧٥٢

وانسب على القول الصحيح البادِي   لِصَدْرَيِ المزجيِّ والإسنادِي ـ ٧٥٣

وهكذا للصدرِ من إضافِي   ما لم يكنْ لَبْسٌ به يُوافِي ـ ٧٥٤

أو كنيةٌ أو كان بالثاني عُلِمْ   وفَعْلَلٌ فيه شذوذٌ قد حُتِمْ ـ ٧٥٥

وإن بجمعٍ صحَّ أو تثنيةِ   رددْت لامًا فارددُنْ في النسبةِ ـ ٧٥٦

ورُدَّ وامنع إن بذَيْن امتنعا   وفي مُعَلِّ العينِ ردٌّ وقعَا ـ ٧٥٧

واحذفْ لتا بنتٍ واختٍ واردُدِ   أو أبقها ورَدَّ لامٍ اردُدِ ـ ٧٥٨

وما لفا ما صح لامًا مِنْ مَرَدّْ   وإن تُعَلَّ اللامُ فالفاء تُردّْ ـ ٧٥٩

فقل: عِدَيٌّ زار وِشْيِيًّا وإن   نسبت للمحذوف عينًا فاستبِن ـ ٧٦٠

إن ضُعِّفت كربّ أو لام أُعِلْ   مثلُ مُرْ فالردُّ لا غيرُ قُبِلْ ـ ٧٦١

وما كلو معتل ثانٍ ضَعِّفَا   وما كمَنْ ضعِّفْ له أو خَفِّفَا ـ ٧٦٢

وانسُب إلى اسم الجنس إسم الجمع   كذا لما كسَّرته من جمع ـ ٧٦٣

وما له من فرد أو تراهُ   اسمًا غدا أو ما جرى مجراهُ ـ ٧٦٤

بفاعلٍ وفَعِلٍ فعَّالِ   عن يائه استغنَوْا وبالمفعالِ ـ ٧٦٥

يَقِلّ كالمفعيل والفَعيلِ   ونادرٌ خلاف هذا القيلِ ـ ٧٦٦

مباحث تعم الاسم والفعل

أحرف الزيادة

٧٦٧- يُزادُ للإلحاقِ والبَيانِ   والمَدِّ والتَّعويضِ والإمكانِ
٧٦٨- كذاك للتكثيرِ والمعانِي   وما يكون زائدًا قسمانِ:
٧٦٩- تضعيفُ أصلٍ جاء للإلحاقِ   وغيرِه عنهم بالاتفاقِ
٧٧٠- مع اتصالٍ وانفصالٍ ضُعِّفتْ   عينٌ وذا التضعيفُ في لامٍ ثَبَتْ
٧٧١- وهكذا فاءٌ وعينٌ عُلِما   والعينُ واللامُ بهذا وُسِما
٧٧٢- وأصِّلِ الحروفَ من كـ سُنْدُسِ   كذاك مِنْ كـ حَذْرَدٍ وبَسْبَسِ
٧٧٣- والخُلْفُ آتٍ في الذي كـ كَفْكَفَا   وما تَرَىٰ الحرفَيْن فيه ضُعِّفا
٧٧٤- وقَبْلَهُ أَصْلٌ فَمَا تأخَّرا   إذا تَمَّتِ الأصولُ زائِدًا يُرَىٰ
٧٧٥- وزائدٌ لِغَيْرِ تَضْعِيفٍ سُمِعْ   وفي «تَلَاه يَوْمُ أُنْسٍ» قد جُمِعْ
٧٧٦- وزِيدَ واوٌ ثُمَّ ياءٌ وأَلِفْ   لَوْ فَوْقَ أَصْلَيْنِ الذي فيه أُلِفْ
٧٧٧- ولا تَزِدْ واوًا بِبَدْءٍ مطلقَا   واليا تلاها أربعٌ تَحَقَّقا
٧٧٨- تَأْصِيلُها في غير فِعْلٍ وامْنَعِ   زيادةً في يُؤْيُؤٍ ووَعْوَعِ
٧٧٩- والميمَ زِدْ إن صُدِّرت وأُخِّرا   عنها ثلاثٌ أَصْلُها تَقَرَّرا
٧٨٠- ولم تكن في الاشتقاق تَلْزَمُ   كالمُتَّقِي مُعَزَّزٌ مُكَرَّمُ
٧٨١- وزِيدَ هَمْزٌ إن يكن تَقَدَّما   على ثلاثٍ أَصْلُها تَحَتَّما

وزِدْه كالصحراءِ يتلو ألفَا   أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ كان مُردَفَا - ٧٨٢
والنونُ ذو السكونِ غيرُ المدغمِ   مُنَصِّفَ الأرْبَعِ كالمختتَمِ - ٧٨٣
وفي انفعال ثم في استفعالِ   السينُ والتاءُ وتا افْتِعالِ - ٧٨٤
وشبهِهِ وأَحْرُفِ المُضارَعَهْ   وتاءِ تأنيثٍ وتا المطاوَعَهْ - ٧٨٥
كهاءِ أهراقِ ولامِ عَبْدَلِ   ونَحْوِهِ وما عَدَاه فانْقُلِ - ٧٨٦
والحرفُ إن يسقطْ من الأصلِ اعتُبِر   أخا ازْدِيادٍ مِثْلَ مِيمِ المُعْتَبِر - ٧٨٧
كذاك إن أبصرتَه قد أُهمِلا   بِفَرْعِهِ كسَنْبَلتْ وأُسْبِلا - ٧٨٨
وما يؤدّي عدُّ أصلًا إلى   نفْيِ المساوي فازديادُهُ جَلا - ٧٨٩
كذاك لو يُؤتَى به كـ الأَيْطَلِ   أربعةً ودونها كـ الأطِلِ - ٧٩٠
وما به مثلُ مثيلٍ يُعدَمُ   لو عُدَّ أصلًا زَيْدُهُ يُلتَزَمُ - ٧٩١
وإن لمعنىً آتيًا أو واردا   في موضعٍ لم يُلْفَ إلا زائدا - ٧٩٢
وإن يكن في غير مشْتقٍّ وقد   تراهُ في المشْتقِّ زائدًا وردْ - ٧٩٣
لا غيرُ أوْ في غالبٍ كـ الأفْكَلِ   وأرنَبٍ كذاك كـ الجحَنْفَلِ - ٧٩٤
وعده في أوسعِ البابينِ   إن لم يُشابِه واحدًا مِن ذينِ - ٧٩٥

الإمالة

يُنْحَى بِفتحٍ نَحْوَ كَسْرٍ إنْ يُمَلْ   لِنِسْبَةٍ في الصَّوْتِ والدَّاعِي اتَّصَلْ - ٧٩٦
لَدَى تَمِيمٍ، والذي يُمَالْ   مُمَكَّنُ الأَسْمَاءِ والأفعالْ - ٧٩٧
و(ها) و(نا) من مضمرٍ وشذَّ (لا)   من بعد (إما) مثل ما شذّ (بلى) - ٧٩٨

٧٩٩ - (أَنَى)(متى) في الفهمِ وافى النُّدبةِ ... (يا) في نداءِ مثل(ذا)الإشارةِ

٨٠٠ - (مكًا)(عَشَا) فواتحُ الذكر كذا ... أسما حروفٍ في الذي شذّ خذا

٨٠١ - وهكذا (بابٌ) و(مالٌ)(ناسُ) ... وعند جرٍّ ميلُها القياسُ

٨٠٢ - وما لها حُكْمٌ سوىٰ الجوازِ ... وقلَّ أن تُلْفَى لَدَىٰ الحِجَازِ

٨٠٣ - واجعَلْ لمبنيّ به سَمَّيْتَا ... حُكْمًا بِهَا لِمُعْرَبٍ جَعَلْتَا

٨٠٤ - وجملةُ الأسبابِ في ثمانِ ... مَحْصُورَةٌ مَا لَهُنَّ اثْنَانِ

٨٠٥ - ياءٌ وكسرٌ أُظْهِرَا أو قُدِّرا ... فالأَلِفَ المُبْدَلَ من يا آخِرا

٨٠٦ - أمله كالمُهْدَىٰ وما عادَ لِيَا ... كـ(مَنْ دعا لأيٍّ مَلْهَىً الغِيَا)

٨٠٧ - غيرَ المزيدِ والشذوذِ واجعلا ... ما فيه تا التأنيثِ كالذي خلا

٨٠٨ - وما غدا لِفِلتُ إن يُسْنَدْ لتا ... كبعت أو من بعدِه ياءٌ أتى

٨٠٩ - ولو بهاءٍ مثل شاهِيْن فُصِلْ ... وذاك داعٍ عند بعضٍ لم يُمِلْ

٨١٠ - وإن لياءٍ تاليًا أو فُصِلا ... بحرفٍ أو حرفٍ وها فلتُمِلا

٨١١ - كذاك كسرٌ جاء بعد الألفِ ... أو قبله والفصلُ بالحرفِ يفي

٨١٢ - وهكذا الحرفان أو هذانِ ... والها كـ دِرْهماه جيِّدانِ

٨١٣ - وإن يُضمَّ قبل هاءٍ فاحذَرِ ... وقد أمال العُرْبُ للتجاوُرِ

٨١٤ - بـ(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)ورا لم يُكسرِ ... متصلٍ بالمدِّ مَنْعُ المُظْهَرِ

٨١٥ - أسابقٌ ذا الراءُ أم مؤخَّرُ ... والخلف في كـ(قادر)مُسَطَّرُ

٨١٦ - وإن يُحِطْ راءانِ بالمدِّ فلا ... تمنعْ كـ بالأبرارِ أنوار الملا

٨١٧ - وغيرُ كسرٍ شرطُ مستَعلٍ سَبَقْ ... ووصلُه أو فصْلُه بالحرف حَقْ

ولَمْ يُسكَّنْ بعد حرفٍ منكسِرْ ... وليس بعدَ المدِّ راءٌ قد كُسِرْ -٨١٨

وشرطُه مؤخرًا أن يتَّصلْ ... ولو بحرفٍ أو بحرفينِ فُصِلْ -٨١٩

ورُبما أميل بالمنفصلِ ... كسرًا يُرى وكُفَّ غيرُ الواصلِ -٨٢٠

في مضمراتٍ كـ ارتجعها طالبا ... وفي التي عروضَ كَسْرٍ سَبَّبا -٨٢١

كـ رُبَّ عادٍ صار في الهوالكِ ... وفيهما قد خالف ابنُ مالكِ -٨٢٢

إذْ لم يُمِلْ إلا بذي اتصالِ ... وأطلق المنع بذي انفصالِ -٨٢٣

والفتحَ قبلَ الراءِ مكسورًا أمِلْ ... في غيرِ ياءٍ إن بها حتمًا وُصِلْ -٨٢٤

ولا يضرُّ الفصلُ بالساكنِ لا ... يكونُ ياءً مثلَ كسرٍ فصَلا -٨٢٥

وقبل ها التأنيثِ في وقف فقطْ ... ومن يُمِلْها قبل ها سكتٍ خلطْ -٨٢٦

الإبدال

الابدالُ جَعْلُ الحَرْفِ مِنْ سواهُ ... مكانَه كالمتقي يخشاهُ -٨٢٧

وإن يكن لقصد إدغامٍ وفا ... فيشمل الأحرف إلا الألفا -٨٢٨

وقلَّ في عينٍ وضادٍ حاء ... قافٍ ، وذالٍ ثم ظاءٍ خاء -٨٢٩

وفي سوى الإدغام نقلا كثُرا ... في غيرها كـ عِنَّ عمرًا نُصِرا -٨٣٠

ولازمٌ فيما (هَدَأْتُ مَوْطِيًّا) ... جماعُه كالمتقي من رضيا -٨٣١

إبدال الهمزة من الواو والياء

الهمزُ من واوٍ وياءٍ يبدلُ ... في أربعٍ لا غيرُ أمّا الأولُ -٨٣٢

فأن يكونا آخرًا بعد ألف ... زيدتْ كإعطاءٍ لإهداءٍ أُلِفْ -٨٣٣

٨٣٤ - وأن يكونا العين في اسم فاعلِ ... معتلةً في فِعْله كقائلِ

٨٣٥ - وشاركت هذين في ذا الألفُ ... كإن للحمراء علما يُعرفُ

٨٣٦ - ومدُّ فردٍ ثالثٌ قد زيد في ... جمعٍ على مفاعلٍ همزًا يفي

٨٣٧ - وأن يكونا ثانيي ليْنٍ ولي ... لألفٍ في الجمعِ كالمفاعلِ

٨٣٨ - كسيِّدٍ وأوَّلٍ، وأمَّا ... عَوَاوِرٌ فالمدُّ بُتَّ حتْما

٨٣٩ - وارْدُدْ لواوٍ همزةً في الأوَّلِ ... إن يتْلُها مثْلٌ بتحريكٍ جلي

٨٤٠ - وهكذا في المِثْل أصلًا سكنا ... كـ بالأواقي خُذ لأُوْلَى سكنا

٨٤١ - وجاز في البادي إذا ما أبدلا ... من غيره ثانٍ كـ أُوْلَى وَوُصِلا

٨٤٢ - وهكذا إن ضُمَّ ضمًّا لزما ... ولم يُشدَّدْ كـ الأقوتِ نظَما

٨٤٣ - وإن تكن مكسورةً في الأوَّلِ ... فاقلب جوازًا كالإشاحَ فصِّلِ

٨٤٤ - والياءُ مكسورًا أتى بينَ الألفْ ... والياءِ ذي التشديد همزُه أُلِفْ

٨٤٥ - وليس حتمًا مثل غائيٍّ العُلا ... والهمزُ من هاءٍ وعكس كـ ألا

إبدال الهمزة واوًا وياء

٨٤٦ - واوًا ويا من همزةٍ نَستبَدلُ ... في كلِّ جمعٍ وزنهُ مفاعلُ

٨٤٧ - والهمزُ فيه عارضٌ بعد الألفْ ... ولامُه معتلًا أو همزًا عرفْ

٨٤٨ - وكسرةَ الهمزِ افتحنْ وارْدده يا ... ما اللامُ يا أو همزةً قد أُلفيا

٨٤٩ - أو يا عن الواوِ كـ بالهدايا ... ترى البرايا تبلغُ العطَايا

٨٥٠ - ورُدَّها واوًا إذا ما كانتِ ... في فرده ظاهرةَ السلامةِ

كـ أدْبِ الشُّذَّاذ بالهراوىٰ ... وشذَّ فيه مثل تِي هداوىٰ - ٨٥١

وما المنائي وائلا منها رُئي ... واغْفِرْ إله الخلق لي خطائئي - ٨٥٢

التقاء الهمزتين في كلمة

إن يلتقِ الهمزان، والثاني سكنْ ... في كلمةٍ فالمدَّ منه استبدلنْ - ٨٥٣

مجانسًا تحريكَ ما قد سلفا ... كـ أولفوا إيلاف من قد آلَفَا - ٨٥٤

وإن يكونا العين والبادي سكنْ ... وحرك التالي كَسَآل ادْغِمنْ - ٨٥٥

وإن يكونا موضِع اللام انقلبْ ... ثانٍ لياءٍ كـ القِرَأْيِ في الطلب - ٨٥٦

وهكذا إن حُرِّكا في طرفِ ... أو كان ذو بدءٍ بذي كسرٍ قُفي - ٨٥٧

كجعفرٍ من قَرْآ أو بُرْثُنِ ... أو إِصْبَعَ من أمّ مطلقا بُني - ٨٥٨

وإن تكن مضمومةً غيرَ طرفْ ... فالياءُ منها كـ الأُوُبّ في الشُّرَفْ - ٨٥٩

وإن تكن مفتوحةً فإن فُتِح ... أو ضمّ ما قبلُ فللواوِ جُنِحْ - ٨٦٠

كـكم نرى أواثمَ الأويثمِ ... والياءَ منها بعد كسرٍ حتِّمِ - ٨٦١

وجاز في بئرٍ ونُؤْيٍ فَأْسِ ... إبقاؤها وقلبُها من جنسِ - ٨٦٢

واستَبْقِها أو اقْلِبَنّ وادْغِمِ ... في كـ الوضوءِ والمجيءِ تَحْكُمِ - ٨٦٣

إبدال الياء من الألف والواو

أبدلْ بياءٍ ألفًا إن يُكسَرِ ... ما قبله أو بعد يا المصغَّرِ - ٨٦٤

والواوَ ياءً أبدلنْ في عشرةِ ... فبدؤها الوقوعُ بعد كسرةِ - ٨٦٥

من قبلِ تا التأنيثِ أو في طرفِ ... أو زائِدَيْ فعلان كالداعي قُفِي - ٨٦٦

٨٦٧ - وإن تـرى عـينًا لمصدرٍ ألفْ	إعلالُها في الفعلِ، والتالي ألفْ
٨٦٨ - وقبلها كسرٌ كصمْ صِيامًا	وهكذا في الجمعِ صحّ لامًا
٨٦٩ - إن كان في المفردِ معتلا وفي	مُشبِهه كالروض قبلَ الألفِ
٨٧٠ - وشذَّ فيه ثِيَرٌ طِيالُ	كـ حِوَجٍ إذ حقُّها الإعلالُ
٨٧١ - وبعد فتحٍ رابعًا في طرَفِ	وبعدَ كسرٍ ساكنًا فردًا يفي
٨٧٢ - وهكذا فُعْلى كدُنْيا وصُفَا	وفُعَّلٌ إن صحَّ لامًا يُلْفَى
٨٧٣ - والأرجحُ التصحيحُ مثل الصُّوَمِ	وإن كشُوَىً ناقصًا يُلتزمِ
٨٧٤ - وما يُرى على فُعولٍ جُمِعا	اعتلَّ لامًا غير ما قد سُمِعا
٨٧٥ - والأرجح التصحيح في فُعولِ	فردًا وبالوجهين كالأفعولِ
٨٧٦ - وهكذا لامٌ لمفعولٍ كُسِرْ	عينٌ لماضيه كـ مرضيّ أُثِرْ
٨٧٧ - وشذَّ مرضُوّ وإن عينًا فُتِحْ	فلامُه سوى الذي شذَّ يَصِحْ
٨٧٨ - وإن يكن والياءَ ضِمنَ كلمةِ	واتَّصلا والبدء ربُّ سكنة
٨٧٩ - مؤصلًا في ذاته وسكنته	فالقلبُ والإدغام حكمُ حالته
٨٨٠ - كـ اللَّيِّ لا تُلفيه وصفَ سيّد	وصاحبيَّ كم بهم من جيِّد
٨٨١ - وما كرُيّا شذَّ أو كـ أَيْوَمِ	كذا نُهُوٌّ عَوَّةٌ له نُمي
٨٨٢ - وَصَحَّ أو أُعِلَّ واوٌ كُسِرا	حَمْلًا على جَمْعٍ إذا ما صُغِّرا
٨٨٣ - تقول: عَذْبٌ ماءُ ذا الجُدَيِّل	وطالما سَبَحْتُ في الجُدَيْوِلِ

إبدال الواو من الألف والياء

وَرُدَّ واوًا ألـفًا إن وَقَعَا ... مِن بعد ضمٍّ كعُوَيْلٍ بُويعَا - ٨٨٤
واليـاءَ واوًا أبدلَنْ إن يسكنِ ... تِلْوَ انضمامٍ مفردًا كموقِنِ - ٨٨٥
وإن يكن في الجمع فالضمُّ انقلبْ ... كسرًا كإنّ البيضَ أشرافُ العربْ - ٨٨٦
وهكذا في اللام ياء بعد ضمْ ... ولو أتى من بعده التاءُ انحَتَمْ - ٨٨٧
أو زائدًا فعلان كانا الختْما ... وهكذا في لام فَعلى إسما - ٨٨٨
كـ رُمْ بتقواه الرضا وسَعْيا ... صحَّتْ شذوذًا مثلَ رَيَّا طَغيا - ٨٨٩
وعين فُعلى اسمًا كذا أو وصْفًا ... مؤنَّثَ الأفعل كاسم يُلفى - ٨٩٠
كهذه طوبى وكوسَى طوبى ... والكسرُ من ضمٍّ غدا مجلوبًا - ٨٩١
في خالص النعتِ، وذاك حِيزا ... في مِشيةٍ حِيكَىٰ وتلك ضِيْزَىٰ - ٨٩٢
والبعضُ أبقى ضمَّ وصْفٍ أو كسَرْ ... وليس يَخْفَىٰ ما لذيْن من أثرْ - ٨٩٣

إبدال الواو والياء ألفًا

والواوَ واليا أبدلنْ بالألفِ ... لو فيهما التحريك أصْليًّا يفي - ٨٩٤
بعد انفتاحٍ في اتِّصالٍ واجعَلِ ... إن كانتا عينين تحريكًا يلي - ٨٩٥
وإن يكونا اللام فاليا شُدِّدا ... أو ألف من بعدها ما وُجِدا - ٨٩٦
وإن تلا إحداهما حرف يُرى ... إعلاله أعلَّ ما تأخَّرا - ٨٩٧
كفى الهوى جمُّ الجوى ورُبَّما ... أُعِلّ كالغاية ما تقدَّما - ٨٩٨

٨٩٩- وصحَّ عين حوَلٍ وهيَفِ ... وَفِعْلُهُ وَوَصْفُهُ كالأهيفِ

٩٠٠- كذاك واو جاء عينَ افتعلا ... وفيه معنى الافتعال مُجْتَلى

٩٠١- ولا تُعِلَّ العينَ في كَحَيَدَىٰ ... ولا رأيتَ السَّيَلانَ اطَّرَدَا

٩٠٢- وشذّ ماهَان كذا داران ... وقيل: بل هذان أعجمان

٩٠٣- ولا تعلَّ ما يكون عِوَضا ... عن الذي إعلالُه قد رُفِضَا

٩٠٤- وشذّ مثل روحٍ وخوَلِ ... وغَيبٍ وقَودٍ وشوَلِ

الإعلال بالنقل

٩٠٥- تحريكُ عين الفعلِ معتلًا نُقِل ... لما يصحُّ ساكنًا مثل أَقِلْ

٩٠٦- إن لم يكن تعجُّبًا أو ضُعِّفا ... أو باعتلالِ اللام منه عُرِفا

٩٠٧- والواوَ واليا أبقينْ إن كان ما ... نقلته مجانسًا كليهما

٩٠٨- واقلبْهما مجانِسًا ما نُقِلا ... إن لم يكن إياهما قد شاكلا

٩٠٩- وشذّ ما كـ أغيلا، واستحوذا ... وهكذا ما منهما قد أُخِذا

٩١٠- واسمٌ كفعلٍ إن حكى المضارعَا ... في الوزن أو في الزيدِ لا ذين معًا

٩١١- وهكذا المصدرُ كاستِفْعالِ ... كذاك لو يكون كالإفعالِ

٩١٢- والخُلْفُ أيُّ الألفين تحْذَفُ ... والتاءُ في غير الشذوذِ تَخْلُفُ

٩١٣- كذاك مفعولٌ، وعينَه أَزِلْ ... أو مُدَّه بالنقل والثاني قُبِلْ

٩١٤- مثل المصونُ الذكرُ والضم انكسر ... لتسلم اليا كـ المَهِينُ مَنْ كَفَرْ

٩١٥- وعن تميم صحة اليائيّ ... وتندُرُ الصحة في الواويّ

الإعلال بالحذف

والهمزَ مِنْ (أَفْعَلَ) في المضارعِ ونَعْتَهُ احذِفْه لِثِقْلٍ واقِعِ - ٩١٦
وإن بعينٍ أو بهاءٍ أُبْدِلا لا تحذفَنْ مثل هراق عنهَلا - ٩١٧
والواوُ فاء من ثلاثيٍّ أُلِفْ مفتوحَ عينٍ في مضارعٍ حُذِفْ - ٩١٨
بشرط كسر العين أما إن يضمْ أو يَنفتحْ فالمنع فيهما انحتمْ - ٩١٩
وأمره ومصدرٌ كَفِعْلَةِ مالم يُرَدْ منه بيانُ الهيئة - ٩٢٠
وعوضوا في مصدرٍ تاءً وما أتى بلا تاءٍ لما شذّ انتمى - ٩٢١
وما كـ (ظلّ) مسندًا لمضمرِ مُحَرّك فذا ثلاثة دُرِي - ٩٢٢
إتمامه والعينُ بالشكلِ حُذِفْ أو دونه والشكل للفاء صُرِفْ - ٩٢٣
وجاز في أمرٍ وفي مستقبلِ إتمامُه والحذفُ بالنقل جَلِي - ٩٢٤
إن يستَنِدْ للنون مثل اقرِرْن وقِرْن يقررنْ كذا يقِرن - ٩٢٥

فصلٌ في فاء الافتعال وتائه

والتاءُ مِنْ واوٍ وياءٍ تُبْدَلُ إن أُلْفِيا فا الافتعالِ افتعلوا - ٩٢٦
وإن هما عن همزةٍ قد أُبدِلا صحّابه، وشذّ نحو اتَّكلا - ٩٢٧
ورُدّ فيه التاءُ أيضًا طاءًا لو حَرْفَ إطباقٍ رأيت الفاءًا - ٩٢٨
ولو تكونُ الفاءُ فيه ذالا أو دالًا أو زايًا قُلِبْنَ دالا - ٩٢٩
وإن يكن تاءً فتاءَه اقلبِ لها، وأدغم واعكسنّ تُصبِ - ٩٣٠

٩٣١ - وقلبُه للدالِ نقْلًا يُعلمُ كذا لصادٍ مثل من يَخِصِّمُ

٩٣٢ - والتاء من واوٍ سماعًا مُبْدَلهْ مثل تُجاهِ وتُراثٍ تُكلهْ

إبدال الميم من الواو والنون

٩٣٣ - والميم من واوٍ يكون بدلًا في الفمّ عن إضافةٍ منفصِلًا

٩٣٤ - ورُبَّما تلفيها في كلِمِ كـ أستعيذ اللهَ من سوءٍ فمِي

٩٣٥ - والنون إن يسكن، وقبل البا وقعْ اقلبْه ميمًا كانبُذنَّ من بدَعْ

همزة الوصل والقطع

٩٣٦ - ما في ابتداءٍ ثابتٌ ويُحذفُ في الدرجِ همز الوصلِ كـ اعلم واعرفوا

٩٣٧ - وجاء في فعلٍ وحرفٍ واسْمِ كـ أمْ وألْ واقتدِرنَّ وإِسمِ

٩٣٨ - وقسْهُ في ماضٍ تعدَّى أربعا وأصله وأمره كـ اسْتَمَعا

٩٣٩ - والأمرِ من مضارعِ الماضي الذي على ثلاث ساكن ألفًا كـ انفُذِ

٩٤٠ - واحفظه في اسم ثم في ابن وابنُمِ واثنين وأيْمُ وأيمُنُ في القسمِ

٩٤١ - كذاك في است واثنتين وابنةِ وأل لوصلٍ وامريء وامرأةِ

٩٤٢ - والأصلُ فيها واجب الكسرِ وفي أمْ ثم أل غير انفتاح ما قُفِي

٩٤٣ - والفتحُ من كسرٍ لديهم أحسنُ في قولك: ايم الله ثُمتْ أيمنُ

٩٤٤ - واضمُمه في نحو انطلقت استخرجا والأمرِ من مضموم عين كـ اخرُجا

٩٤٥ - واضمُم أو اكسر أو أشم افتُعلا أجوفَ مجهولًا كذاك انفُعِلا

٩٤٦ - في اسم يفوقُ الضمَّ كسرُ الهمزةِ ولا يُرى الباقي بغير الكسرةِ

ولا يُرى في أَلْ إذا ما سُبِقا ... باللام في لفظٍ وخطٍ مطلقا - ٩٤٧

كذلك(ابن)إن يكن قبلُ علَمْ ... وبعده كذا سعيدُ بن كرمْ - ٩٤٨

وكان نعتًا والذي يتلو أبُ ... لسابقٍ وليس بدءًا يُكتبُ - ٩٤٩

وهكذا في اسم من البسملة ... محذوفةِ العاملِ والكاملة - ٩٥٠

كذاك تالي همزِ الاستفهامِ ... أكان ذا كسرٍ أم انضمامِ - ٩٥١

وإن يكن ذا فتحةٍ فتُبْدلُ ... لأجلها بالمدِّ أو تُسهَّلُ - ٩٥٢

وهكذا تحريك ما له جُلِبْ ... كـ رُدَّ ذا جهلٍ ومرَّ بالأَرِبْ - ٩٥٣

وإن تُنادِ اللهَ تَثْبُتْ مُطْلَقَا ... وذاك في شِعْرٍ لعذرٍ حُقِّقَا - ٩٥٤

واحذفه لفظًا في سوى ما قدِّما ... كاستغفرنَّ اللهَ واسجد تغنما - ٩٥٥

وغيره قطع كهمزِ أفعلا ... وأصلِه وأمره كأفْعلا - ٩٥٦

وهمزِ بدء الجمع والإصْطَبلِ ... مضارع والاسم من ذي الوصلِ - ٩٥٧

الإدغام

إِدْرَاجُ مِثْلٍ سَاكِنٍ في الثاني ... مُحَرَّكًا: الادغامُ، كالمنان - ٩٥٨

وواجبٌ إن حُرِّك المثلان ... في كلمةٍ واللبسُ غير دانِ - ٩٥٩

وإن بدا الإعلال والإدغام في ... لفظٍ كأحيا فالأخيرُ ينتفِي - ٩٦٠

وإن يُحَرَّك أولٌ أو كانَا ... في ملحقٍ ففكّهُ استبانَا - ٩٦١

مثل مددت قرددًا ولا يُرى ... إن يتصلْ بمُدغَم أو صُدِّرا - ٩٦٢

كـ جسَّس، ودَدَنٍ أي لعبِ ... وجائزٌ في عارضٍ كـ امدُدَ ابِي - ٩٦٣

٩٦٤- وهكذا فيما سكونُه عرضْ   لجازمٍ وغيرِه كـ لم يَعَضْ

٩٦٥- وإن يكن مفتوح عينٍ أو كُسِر   ففتحُ لامٍ فيه أو كسرٌ أُثِر

٩٦٦- وفُكّه وثَلِّثَنْ إن ضُمَّا   عَيْنٌ وأعْطِ الأمرَ هذا الحُكْما

٩٦٧- وادغِمْ هلمَّ إذ بتركيبٍ ثَقُلْ   وفُكَّ أفعِلْ مثل أشدِدْ بالرجُلْ

٩٦٨- وحَرِّك المدغَمَ إن بالمدِّ   أو ليتَه بشبهه كـ امتدي

٩٦٩- وفي مِثَالَيْ حَيِيَا واقْتَتَلا   الفكُّ، والإدغامُ فيه نُقِلا

٩٧٠- كذاك في الماضي بتاءين ابْتَدَا   مثل تتَبَّعتُ، تتابعَ الندى

٩٧١- لكن به يؤْتَى بهمزِ الوصلِ   للنطقِ بالساكنِ بدْءَ الفِعلِ

٩٧٢- وإن يكونا بادأي مُسْتَقبلِ   فالقومُ غيرَ الفكِّ لم تستعملِ

٩٧٣- مالم يكن بسابقٍ قد اتّصَلْ   وقبلُ ذو التحريكِ وذو اللين حَلْ

٩٧٤- وشذَّ فكٌّ مع شروطٍ كـ أَلِلْ   ولاضطرارٍ ما كـ أجْلَلٍ قُبِلْ

٩٧٥- وجاز إن في كلمتين وُجِدا   مثلان أو شبهان، والذي بدا

٩٧٦- لم يُلفَ ها سكتٍ ولا مدًّا خَتمْ   ولم يكنْ همزًا عن الفاءِ انفصمْ

٩٧٧- كـ عِهْ هُدى المعطي، وأقرئ أحمدَا   وإن وصلت الهمز بالفا عُهِدا

التقاء الساكنين

٩٧٨- إن ساكنان التقيا وما سَبقْ   من أحرفِ المدِّ ففيه الحذفُ حقْ

٩٧٩- كـ قُلْ وبِعْ واغزُنَّ وارمنَّ العِدَا   واحذفه لفظا كـ الفتى الباغِي الهدَى

٩٨٠- وأوجبِ التحريكَ إن لم يكنِ   وطرحَه في موضعين استبِن

فـي نـون توكيـدٍ خفيـفٍ والعلمْ   بالابـن مـوصوفًا مضافًا لِعَلَمْ - ٩٨١
كـ لا تُهيـنَ المرءَ زيـد بـن علِـي   وضُمَّـه تخـلُّصًا فيمـا يلي - ٩٨٢
في المضمر المضموم والمضعَّفِ   أمرًا بـه هـاءٌ لـذي الغيب تفِي - ٩٨٣
كذلـك المـضارعُ المنجزِمُ   منـه وأهـلُ كـوفـةٍ تُعمِّمُ - ٩٨٤
تحـريكـهُ والضـمُّ كسـرًا رجِّحَا   فـي واوِ جمـعٍ قبله قـدْ فُتِّحَا - ٩٨٥
كـ لتـنْسَـوُا الشـرَّ وذان استويا   فـي ميـم جمـعٍ بعـد كسرٍ أُلْفِيَا - ٩٨٦
كـ بِهِـمُ الخيـر، ومـا يـضمُّ   تـالٍ لثـانٍ مثـل قالـتُ اسمُ - ٩٨٧
وافتـحْ لمـنْ مـن قبـل ألْ ويكثرُ   فيـها انكسارٌ إن سـواها يُذكرُ - ٩٨٨
والفتـحُ فـي كـ قـالـتا ورُدَّهـا   حتـمٌ كـذا فـي مثـل لا تَرُدَّهـا - ٩٨٩
وغيـرُ مـا قـد مـرّ مـن مضاعـفِ   أُضممـه واكسـرهُ بـلا تخالـفِ - ٩٩٠
وإن يكـن قـد مُـدَّ مـا قـد سَبَقَا   ومُـدْغَمًا فـي مِثْلِـهِ مـا لَحِقَا - ٩٩١
فاغفـر لـقـاءَ السـاكنين واغْتُفِر   في القـول مسرودًا وفي الوقـف أُثِرْ - ٩٩٢
وهـمـز ألْ كـذا أيمـنٌ تأخرًّا   عـن همـز الاستفهام فيهما يُرَى - ٩٩٣

الوقف

الوقـفُ قطـع القـولِ عنـد التـمِّ   للقصـدِ مـن قـولٍ وسـجْعٍ نظمِ - ٩٩٤
ومـا يُـرى لذاتـه اخْتِبَاري   أتـى للاسـتثبات والإنـكارِ - ٩٩٥
تـذكُّري هـكـذا تـرنُّمِـي   وذُو اضطـرارٍ مـا لـعلّةٍ نُمي - ٩٩٦
وذو اختـبـارٍ حَـدُّهُ أن تَـعْلَمَا   مَـدَاه فـي وقـفٍ علـى نحو بِـ(ما) - ٩٩٧

٩٩٨ - وانقُلْ لوقفٍ سكِّننَّ ضعِّف ... ورُمْ وأشمِمْ وابْدلنَّ واحذف

٩٩٩ - ورُدَّ تنوينًا لمنصوبٍ ألِفْ ... وذاك في (إيهًا) (إذنْ) (وَيْهًا) عُرِفْ

١٠٠٠ - كنونِ توكيدٍ خفيفٍ وإذنْ ... بالنون عند البعض تشبيهًا بلن

١٠٠١ - واحذفه في غير الذي قد نُصِبا ... والمُنْتَهِيْ فيه السكونُ وَجَبَا

١٠٠٢ - وعَمَّمَتْ رَبِيعَةٌ والأَزْدُ ... مدًّا كما يليه عنهم يبدو

١٠٠٣ - وإن على هاء الضمير وُقِفَا ... فمَدُّه في غير فتحٍ حُذِفَا

١٠٠٤ - وذكرهُ ضرورةٌ والمدُّ ... في ذي انفتاحٍ رُبَّما يَنقدُّ

١٠٠٥ - ورُدَّ للمقصور ما قد قُضِبَا ... منه بوصلٍ نحو معنىً مُجتبَى

١٠٠٦ - وياءُ منقوصٍ يكونُ باقيا ... في نحو أمهرتُ المعالي غاليا

١٠٠٧ - وهكذا ما فاؤه قد حُذِفَا ... أوْ عينُه إذْ حذفُه قد أَجْحَفَا

١٠٠٨ - و حذفُ يا المنقوص وقفًا حَسُنَا ... في ذي ارتفاعٍ وانخفاضٍ نُوِّنا

١٠٠٩ - وغيرُ ذي التنوينِ من هذيْن ... فيه الثبوتُ أرجحُ الوجهينِ

١٠١٠ - وقفْ بإشمامٍ على ما ضمّا ... والرَّوْمُ كلَّ الحركاتِ عمَّا

١٠١١ - وقفْ بتضعيفٍ على ما لم يُعَلْ ... وليس همزًا أو بساكن اتَّصلْ

١٠١٢ - وانقّلْ لتحريك عليه وقّفا ... لساكن من قبله ما ضُعِّفَا

١٠١٣ - وغير مُعتلٍّ ولم يلزمْ على ... نقل بناءٌ لم يكن مستعملا

١٠١٤ - والفتحَ لا تنقُل بغير ما هُمِزْ ... وفيه ما أدّى لمعدومٍ أجِزْ

١٠١٥ - ولا تُغيِّر تاءَ تأنيث لدَى ... وقف بفعل أو بحرفٍ وُجِدا

١٠١٦ - أو كان في اسم والذي قد سلفا ... حرف صحيحٌ بالسكونِ اتَّصفَا

وأبقه واقْلِبْه هاءًا إن تلا ... محرَّكا أو ساكنًا مُعللًا - ١٠١٧
ورُجِّح الابقاءُ في هندْداتِ ... كذاك في أولاتِ أذْرعاتِ - ١٠١٨
وقفْ بها السَّكت بِلَا مَلَامِ ... في الفعل معتلًا بحذف اللامِ - ١٠١٩
وذكرها إن كان حرفًا حَتْمِي ... كما للاستفهام جُرَّتْ باسْم - ١٠٢٠
ورُجِّحت إن جرها حرفٌ وفي ... غير اضطرارٍ حقَّ حذفُ الألفِ - ١٠٢١
واستُحْسِنَت في ذي البناء باقيًا ... محرَّكًا وليس فعلًا ماضيًا - ١٠٢٢
كـ لي هُوَهْ وماليَهْ رجائِيَهْ ... والفتحُ كلُّ الفتحِ في كِتابِيَهْ - ١٠٢٣
وما لوقفٍ في اتصالٍ يكثُرُ ... نظْمًا وفي نثر الكلام ينذُرُ - ١٠٢٤

[الخاتمة]

وقد وقفنا بانتهاءِ الوقْفِ ... نؤمِّلُ النجاةَ يومَ الوقْفِ - ١٠٢٥
ونسألُ الرحمنَ ذا التصريفِ ... توفيقَنا لأكملِ التّصريفِ - ١٠٢٦
وأن يُصِحَ فعْلنا من علهْ ... وأنْ نكون عنده أجلهْ - ١٠٢٧
ومن يُضَفْ لله ذي الجلالِ ... يَسْلمْ منَ الإبدال والإعلالِ - ١٠٢٨
سبحانه قد ضعَّف الجزاءا ... لمَنْ عدتْ أفعاله الرِّياءا - ١٠٢٩
ومن إلى حبيبه قد مالا ... أناله منْ فضله الآمالا - ١٠٣٠
ومن غدا في جمعِه الكثير ... يأمَنْ من التصغيرِ والتكسيرِ - ١٠٣١
صلى عليه اللهُ ذو الأيادِي ... مُسلِّما في سائر الآبادِ - ١٠٣٢
والآل والصَّحْبِ مدى الأوقاتِ ... واختمْ لنا ياربِّ بالخيراتِ - ١٠٣٣
والحمدُ منْ بَدءٍ إلى ختامِ ... لله ذي الجلالِ والإكرامِ - ١٠٣٤

شرح
الألفية الصرفية

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمةِ المجيبِ محمدُ المشهورُ بالخطيبِ[1]
حمدًا لذي التصريف في العبادِ وملهمِ السدادِ للعُبّادِ
من سلمتْ أفعالُه من العِللْ وضعَّف الأجر بتصحيح العَملْ
ومن إليه جلَّ قد تجرَّدا يزيده من فضْله مطَّردا
سبحانه من يلزمُ الطريقهْ في فعله عدَّاه للحقيقهْ
رأى الورى قد أُدغِموا في الشَّرِّ ففكَّهم بغاية في الخير
محمدٍ مَن صحَّ في الأفعالِ ومصدرِ الإعجاز في الأقوالِ
صلى عليه ربُّنا وسلَّمَا وتمَّم الفضل به وعمّما
والآل والصحب أُولي الأمانهْ من لم تصغِّرْ جمعهم خيانهْ
ووُفِّقُوا للخطة الرشيدهْ فوَقفُوا لصحةِ العقيدهْ
وبعدُ، فالصرفُ من الفنونِ بمنزلِ الإنسانِ للعيونِ
إذ يعصمُ الإنسانَ في العبارة عن خطأٍ قد يُذهِب اعتبارَهْ
ولم أجدْ فيه النظيمَ الشافي وحفظُه في النثر لا يُوافي

(١) محمد بن الشيخ خليل بن الشيخ محمد بن الشيخ السيد بن الشيخ إسماعيل بن الشيخ أحمد الخطيب، ولد بنيدة بلدة من مركز أخميم، سنة ١٣٢٧ هجرية - ١٩٠٩ ميلادية، وعائلته من أشهر عائلات أخميم، وشهرتها بالعلم قديمة، ولا يصدر أمر في نيدة إلا بحضور بعض أفرادها.

فـعَـوْنَـك اللـهم فـي ألفـيَّةْ قـواعـدُ الصـرف بـهـا جليَّةْ
وحـيـن تـمـت دُرَّةً بـهـيَّة سـمـيّـتُـهـا «الجامعـة الصرفـيـة»
وإن تـشـا فـتـحـفـةَ الأريـبِ أو «مـنـحـة المرسـيِّ»[1] للخطيـبِ»
والـلـه - ربـي أرتـجـيـه توبَـةْ تـمحو الـذي أسلفتُه مـن حوبَـةْ
وأن يُـنـيلَ كـلَّ مـن دعـا لـي بغـفـر ذنبـي - غـايـة الآمـال
وأن تـكـون كِـلْـمةُ الإسلامِ شـعـارَنـا فـي سـائر الأيـامِ

الصرف

الصـرفُ جـعلُ الأصـل ذا مبانـي تـخالفتْ للخـلفِ فـي المعانـي[2]

(١) سيدي أحمد أبو العباس المرسي الشاذلي دفين الإسكندرية، وإنما سميتها بـ «منحة المرسي للخطيب»؛ لأني رأيته رضي الله عنه في النوم يقدمني إلىٰ سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه، وإذا بالشيخ عبد المجيد عمارة يقسم بالله: إن الخطيب يؤلف معه الأولياء، وإذا بسيدي أبي العباس يقول: وأنا كنت أضع معه في ألفية الصرف، وإذا بي أقول: أوراضٍ عنها أسيادي؟ وإذا به يقول: وكيف لا يرضون عنها وهي لهم وأنت صداهم؟! اهـ.

(٢) المباني المتخالفة لاختلاف المعاني -هي المشتقات كاسم الفاعل، واسم المفعول إلخ- وهذا التعريف للصرف بالمعنىٰ العملي، وأما تعريفه بالمعنىٰ العلمي: فعلمٌ بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء.

وموضوعه: الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والإعلال، والأصالة والزيادة ونحوها. ويختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة. وما ورد من تثنية بعض الأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وجمعها وتصغيرها فصوري لا حقيقي. =

والمصدرُ الأصلُ لدى البصريِّ للفعل[١] والعكسُ لدى الكوفيِّ[٢]
ورُجِّح الأولُ إذ دلالتُهْ بسيطةٌ، والأصلُ هَذِي حالتُهْ

تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد وسالم وغيره

يُنمى إلى الثلاثِ أو للأربعِ فعلٌ وكلٌّ منهما أيضًا، وُعي
مُجردًا أو زائدًا ذي الأربعةْ لسالمٍ، وغيرِه موزَّعةْ
سالمةٌ. ما سلِمتْ من عِلَّةِ في الأصل أو من ضعف أو من همزةِ[٣]
ولن تُرى سالمةً ما ظهرا في أصلها بعضُ الذي قد ذُكِرا[٤]

= وواضعه: معاذ بن مسلم الهراء، وقيل: سيدنا علي كرَّم الله وجهه.

ومسائله: قضاياه التي تُذكر فيه صريحًا أو ضمنًا، نحو: كل واوٍ أو ياء تحركت وانفتح ما قبلها قُلبت ألفًا.

وثمرته: صون اللسان عن الخطأ في المفردات ومراعاة قانون اللغة في الكتابة.

واستمداده: من كلام الله تعالىٰ وكلام رسوله صلىٰ الله عليه وسلم.

وحكم الشارع فيه: الوجوب الكفائي.

والأبنية جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون وعدد حروف وترتيب.

(١) لأنه يدل علىٰ الحدث فقط، بخلاف الفعل فإنه يدل علىٰ الحدث والزمان.

(٢) لأن المصدر يجيء بعده في التصريف، كأكرم يكرم إكرامًا، والمعتمد مذهب البصريين.

(٣) فالثلاثي المجرد السالم كنصر، وغير السالم كوعد، ومزيد السالم كأكرم، وغيره كأوعد، والرباعي المجرد السالم كدحرج، وغيره كزلزل، ومزيدهما كتدحرج وتزلزل.

(٤) من حرف العلة والتضعيف والهمزة.

الميزان الصرفي

الأصل ما قابلته بِفَعَلا ... بأيِّ وزنٍ منه قد تحصَّلا[١]

وما كردَّ ويقولُ قالا ... بأصله زِنْه ودَعْ ما آلا[٢]

وإنْ من الموزون بعضُه حُذِف ... عن حذفه في وزنه لا تنحرف[٣]

بعلمِ أصلِ اللفظِ للحذف اهتدِ ... كالقول في قُلتُ، وغدوٍ في غدِ[٤]

وأن يُرى اختلالُ ما قدْ قُعِّدا[٥] ... لولاه أو معنىً بلفظ قُصِدا[٦]

---

(١) لما كان أكثر الكلمات العربية ثلاثيًا؛ اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام مصورة بصورة الموزون، فيقولون في وزن قمر مثلًا فَعَلْ بفتح الفاء والعين، وفي حمْل فعْل بكسر فسكون، وفي كرُمَ فعُلَ بفتح فضم وهكذا، ويسمون الحرف الأول فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.

(٢) وما كـ ردَّ وشدَّ مما التغيير فيه للإدغام، ويقول، وقال مما التغيير فيه للإعلال يوزن بأصله، فتقول في وزن ردَّ: فَعَلَ، وفي يقول: يَفْعُلُ وقال: فَعَلَ، وجوَّز عبد القاهر الوزن على البدل لا المبدل منه، فيقول في وزن قال: فَالَ ورمى فَعَا.

(٣) وإذا حصل حذف في الموزون حُذف ما يقابله في الميزان فتزن قُلْ بـ فُلْ، وقاضٍ بـ فاعٍ وفِهْ بـ عِهْ، وهكذا.

(٤) كالقول مما أصله مصدر، وغدو مما أصله غير مصدر.

(٥) إذا اختلت القاعدة المقررة لو لم نقل بالحذف وجب القول به كأن يلزم كون الاسم المتمكن كأب وأخ ودم على أقل من ثلاث، وكذلك الفعل كـ صُم وبِعْ وقِ.

(٦) وإذا لزم اختلال المعنى لو لم نفرض الحذف وجب فرضه، كما في جمع المنسوب=

وعلمُه بالأصلِ، واشتقاقِ ... وصحَّةٍ، وقلةِ انطلاقِ
وجمعِ همزين إذا لم يُفرَضِ ... ومنع صرفِ اللفظ دُون مُقتضٍ
وإن يُزدْ أصلٌ فلامًا كرِّرِ ... كميمِ دِرهمٍ، ووراءِ جعفرِ[1]
وزائدٌ بلفظِه قد وُزِنا ... وفي «سألت ما يهون» اختُزنا
ولم يُلاحَظ ذاك في التقليلِ ... ما لم تُرَدْ إبانة الأصيلِ[2]
وزائدُ التكرارِ بالمثل اتَّزنْ ... إلا لداعٍ مثل قطَّع جَلبَبَنْ[3]

=لزم امتناع أفعال من الصرف بدون مقتضٍ، وقد ورد مصروفًا، قال الله تعالىٰ: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ﴾ [يوسف: ٤٠]، فنقول: أصل أشياء شَيآء علىٰ وزن فَعْلاء، قدمت الهمزة التي هي اللام في موضع الفاء، فصار أشياء علىٰ وزن لفعاء، فمنعها من الصرف نظرًا إلىٰ الأصل الذي هو فعلاء، وهو من موازين ألف التأنيث الممدودة.

(١) إذ كانت الزيادة ناشئة من وضع الكلمة علىٰ أربعة أو خمسة زدت في الميزان لامًا أو لامين علىٰ فَعَلَ، فدرهم مثلا بزنَة فِعْلل بكسر فسكون ففتح، وتقول في وزن سفرجل: فَعَلَّل، بفتح أوله وثانيه وتشديد لامه الأولىٰ مفتوحة.

(٢) وإن كان الزائد من أحرف الزيادة المجموعة في «سألت ما يهون» جئت بالمزيد بعينه في الميزان، فتقول في وزن فاهم: فاعل، واستغفار: استفعال، وتكرم: تفعل، وهكذا، ولم يعدلوا عن ذلك إلا في التصغير لتشعب فروعه؛ فقصدوا حصر موازينه في ثلاثة كما سيأتي، غير ناظرين إلىٰ مقابلة الأصول بالأصول والزوائد بالزوائد، فتزن دُريهم بـفُعيعِل مع أن وزنه فعيلل، وتزن به أسيود مع أن وزنه أُفيْعِل، وهكذا، وإذا أردت إبانة الأصلي من الزائد فَزِن كل مصغَّر بما يليق به؛ فقل في دريهم: فعيْلل، ومقيتل: مفيعل، وهكذا.

(٣) وإذا كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كرَّرت ما يقابله في الميزان فزن قطَّع بـ فعَّل، وجلببْ بـ فعْلِلْ، وأشرت بقولي: (إلا لداع) إلىٰ أنه يعبَّر عنه بما قبله إلا لسبب يقتضي التعبير عنه بلفظ كانعدام النظير بتقدير التعبير عنه =

وعبَّروا بالتاء عمّا أُبدِلا | من تاء الافتعال لا ما استُبدِلا(١)
وزائدٌ في غيره قد أُدغِما | يضعَّفُ الأصليُّ في وزنهما(٢)
إن قيل زِن لي ازَّيَّنا واثَّاقلا | قل مُسرِعًا افَّعَّلا وافَّاعلا
عند الرضيِّ، ولدى القوم العلا | قل فيهما تفعَّلا تفاعلا

أقسام الفعل الثلاثي المجرد(٣)

افتح من الماضي، وضُمَّ العَيْنَا | واكسر(٤) وزِدْ مثل وُقيتَ العيْنا(٥)

=بوزن ما تقدمه، كـ بُطنان فإنه فُعلان لا فُعلال لعدم فعلال، وأما قُرطاس فضعيف، والفصيح كسر الفاء، وكـ قلَّته كـ سمْنَان فإنه فَعْلان لا فَعْلال؛ فإنه نادر لم يات إلا خزْعال، وكالحمل علىٰ نقيضه كبطنان أيضًا فإنه ربما يُقال: إنه فُعْلان حملًا علىٰ نقيضه الذي هو ظهران.

(١) إذا كان الزائد مبدلاً عن تاء الافتعال عُبِّر بها عنه تبعًا للأصل، فوزن اصطبر افتعل لا افطعل، وجوَّز الرضيّ أن تُوزن بافطعل بحسب البدل لا المبدل منه.

(٢) وإذا أدغم الزائد في الأصلي وُزنا بضعف الأصلي عند الرضيّ، وعند الجمهور يوزنان بما كانا يوزنان به قبل الإدغام، فازَّيَّن أصلها تزَّين، قُلبت التاء زايًا وأُدغمت في الزاي فجيء بهمزة الوصل، واثَّاقل أصلها تثاقل، قلبت التاء ثاءً وأدغمت في الثاء وجيء بهمزة الوصل، فوزنهما عند الرضيِّ افَّعَّل وافَّاعل، وعند الجمهور تفعَّل وتفاعل.

(٣) المجرد ما كانت جميع حروفه أصليه لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة لغير علة تصريفية.

(٤) وأقسام الثلاثي المجرد ثلاثة، لأن فاءه مفتوحة وعينه إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، كـ نجح وعظُم وعلم.

(٥) (وزِد مثل وقيت العينا): وهو الفعل المبني للمجهول، والصحيح أنه ليس بأصل، وإنما هو مُغيَّر عن فعل الفاعل.

وثُلِّثتْ في مُقبِلِ مما انفتح مثل نصرت، وضربت ، وفتح[١]

باب فعل يفعُلُ[٢]

فإن يكن مُضاعَفًا معدَّى فضُمَّ عينَ مقبل كمدا

أو عينُه أو لامُه واوًا غدا كزارني زيد، وعمروٌ قد عدا

كذا الذي بنيتَه للغلب كأنني أسبُقه في الطلب

إلا الذي حاكى وعدتَ بِعتَا رميت فاكسِره إن اتبعتا

وشذَّ حَبَّ إذ أتى بالكسرِ يحِبه لا غيرُ عنهم فادرِ[٣]

ما أتى من المضاعف المعدى بالضم قياسًا أو بالكسر شذوذًا

واضْمُمْ أو اكسِر ما أتى من نمّا وعلَّه، فشدَّه، ورمَّا

(١) جاءت العين بالحركات الثلاث في المضارع من الماضي المفتوح العين كـ أَنصُر وأَضرِب وأفتَح.

(٢) كـ نصر ينصر، وحاصل معنىٰ الأبيات الأربعة: أن باب (فعل يفعُل) ضابطه أن يكون مضعَّفًا متعديًا كـ مدَّه يمدُّه، أو أجوف واويًا كـ زار يزور، أو ناقصًا واويًا كـ عدا يعدو، أو مرادًا به الغلبة والمفاخرة بشرط أن لا يكون الماضي مِثالًا من باب ضرب، ولا أجوف يائيَّ العين، ولا ناقصًا يائيّ اللام، فإن كان واحدًا منها امتنع تحويله إلىٰ الفتح والضم بل يُصاغ علىٰ أصله، تقول: واثبته فوثبته أثِبه، وبايعته فبعته أبيعه، وراميته فرميته أرميه، وباب المغالبة مع كثرته سماعيّ.

(٣)وهي لغة نادرة، والكثير أحبَّه، ويكثر منها المحبُّ اسم فاعل، ويقِلُّ اسم المفعول، وكثر في النادر المحبوب، وقلَّ فيها الحابّ.

وهـــرَّه، فـــشـــجَّه، وبـــتَّـــهْ وطـــمَّ أضَّ نـــثَّ مـــا ســـمعتهْ[١]

ما شذَّ مما لامُه واوٌ

فأتى بالفتح فقط

وقـد أتـى بالفتـح آتٍ مـن طغـا طحـا، قحـا، ومـن يجاوزْهـا لغـا[٢]

ما أتى منه بالضم، والفتح

واضمـم أو افتـح مـا أتى مـن ذا دحا ومـن صغـا، ومـن طهـا، ومـن محـا

ومـن ضحـا للشـمسِ، والخيـرَ نحـا ومـن يـروم الطهـرَ للتـربِ سـحا[٣]

باب فعل يفعل

وافتـح لعين المـاض، واكسـرْ مقبِلا إن كـان واوًا فـاؤُه كـوصلا[٤]

(١) فقل ينمه بالضم والكسر وهكذا، ومعاني هذه الأفعال بترتيبها في النظم نمَّ الحديث: حمله وأفشاه، وعلَّه الشراب: سقاه عللًا بعد نهل، وشدّه: أوثقه، ورمَّه: أصلحه، وهرَّه: كرهه، وشجَّ رأسه كسره، وبتَّه: قطعه، وطمّ الركية: دفنها، وأضه إلىٰ كذا: أحوجه، ونثّ الخبر: أفشاه وكتمُه أولىٰ.

(٢) طغا: جاوز القدر، وطحا الأرض: بسطها، وقحا التراب: جرفه.

(٣) دحا الشيء: بسطه، وصغا إليه: مال، وطها اللحم: طبخه، وضحا للشمس: برز، ونحا الخير: قصده، وسحا التراب: جرفه.

(٤) بشرط ألا تكون لامه حرف حلق كـ وصل يصل، فإن كان فتحت عين مضارعه كـ وبه يَبَهُ.

أو عـينـه[١] أو لامُـه أليَا كرمـى   وبـاع أو مُـضـاعَـفـا قـد لزما

وقـد أتـى كـالـلازِم الـمـعـدَّى   بـفـتـح عيـنٍ. مـثـل بـشَّ ودَّا[٢]

ما جاء من المضاعف اللازم بالضم شذوذا

وفـي ثـلاثٍ بـعـد أربعنا   فـي ذا الأخـيـر الضـمُّ يلزمنا

فـأبَّ[٣] أحّ[٤] أجّ[٥] أمَّـتْ[٦] أدّا[٧]   وبقّ[٨] ثـلّ[٩] ثجّ[١٠] جـلّ[١١] حدًّا[١٢]

وجنّ حصّ[١٣] خبّ[١٤] خشّ[١٥] ذرّت[١٦]   ورشَّ[١٧] زمّ سجّ سحّ[١٨] سخَّت[١٩]

---

(١) بشرط ألا تكون عينه حرف حلق، فإن كانت فُتحت عين مضارعه كـ سعَىٰ يسعىٰ.

(٢) أي كل من الفعل اللازم والمتعدي قد يأتي بفتح عين مضارعه، فمثال اللازم: بشَّ، ولجَّ، ولذَّ، وغصَّ. ومن أمثلة المتعدي: برَّ، ومسَّ، وعضَّ، وشمَّ، وملّ.

(٣) أبّ: تهيَّأ للسفر، وذكر القاموس أن مضارعه بالضم والكسر.

(٤) أحَّ: سعل.

(٥) أجّت الريح والنار: سُمع لها دويٌّ.

(٦) أمَّت المرأة: صارت أُمًّا.

(٧) أدَّ الجمل: هدر، وأدت الناقة: حنَّت.

(٨) بقّ في كلامه: أكثر أو تكلم بالقبيح.

(٩) ثلَّ الله ملكهم: هدَّ عرشهم.

(١٠) ثجَّ الماء: سال.

(١١) جلَّ عن منزله: ارتحل، وأما جلَّ قدره فمضارعه بالكسر فقط.

(١٢) حدّ عليه: غضب، وفي الصحاح أن مضارعه بالكسر.

(١٣) حصّ الحمار: ضرط.

(١٤) خبَّ الحمار: أسرع.

(١٥) خشَّ: دخل.

(١٦) ذرّت الشمس: طلعت.

(١٧) رشَّ السحاب: أمطر قليلًا.

(١٨) سحَّ بطنُه: رق الخارج منه.

(١٩) سخَّت الجرادة: غرزت ذنبها لتبيض.

وشـقّ شـذّ شـكّ طـشّ[١] طـلّا[٢] وعمّ[٣] عسّـت[٤] عرّ[٥] عـكّ[٦] غلّا[٧]
وغـمّ[٨] فكّ[٩] قـسّ[١٠] قـشّ[١١] كرّا وكـمّ[١٢] لـطّ[١٣] مـلّ مـتّ[١٤] مـرّا
وهـبّ. هـمّ[١٥] واكسِـرَنْ أو ضمَّـا مـا كان من أزّت[١٦] وألّت[١٧] جمّا[١٨]
وجـدّ أصّ[١٩] أثّ[٢٠] تـرّ[٢١] ثرّتِ[٢٢] وحـرّ[٢٣] ثم خرَّ[٢٤] خـلَّ[٢٥] درَّت[٢٦]

(١) طشَّ السحاب: أمطر مطرًا خفيفًا دون الرش. وذكره في القاموس بالوجهين.
(٢) طلَّ دمه: ضاع. (٣) عمَّ النبت: طال.
(٤) عسَّت الناقة: رعت وحدها. (٥) عرَّ: صاح، وفي القاموس أن مضارعه بالكسر.
(٦) عكَّ يومنا: اشتد حره، وفي القاموس أن مضارعه بالكسر.
(٧) غلَّ: دخل، وأما غلَّ بمعنىٰ سرق فمتعدٍ مضموم.
(٨) غمَّ يومنا: اشتدت حرارته حتىٰ تأخذ بالنفس.
(٩) فكَّ الرجل: هرم. (١٠) قسَّت الناقة: رعت وحدها.
(١١) قشَّ الرجل: حسنت حاله بعد بؤس.(١٢) كمَّ النخل: طلع أكمامه.
(١٣) لطَّت الناقة بذنبها: ألصقته بين فخذيها. (١٤) متَّ إليه بقرابة: توسل وتوصل.
(١٥) همَّ: آخر الأفعال التي جاءت بالضم فقط شذوذًا، وأما التي جاء مضارعها بالضم شذوذًا والكسر علىٰ القياس، فهي ما أشرت إليه بقولي: (واكسرنّ أو ضما).
(١٦) أزَّت القدر: سُمع لغليانها صوت.
(١٧) ألّ لونه من باب نصَر: صفا وبرق، وألّ المريض من باب ضرب: أنَّ.
(١٨) جمّ الماء: كثر. (١٩) أصّت الناقة: اشتد لحمها.
(٢٠) أثَّ الشعر: كثر والْتف. (٢١) ترَّت يده: قطعتْ.
(٢٢) ثرَّتِ العين: غزُر دمعُها.
(٢٣) حرَّ النهار يحرُّ: ويُحرُّ: حميت شمسه، وفيه لغة ثالثة من باب علم.
(٢٤) خرَّ الحجر: سقط. (٢٥) خَلَّ لحمه: نقص وهزل.
(٢٦) درَّت الناقة بلبنها: أدرَّته.

ورزّ[١] شتّ[٢] شحّ شدّ شطّت[٣] وشبّ[٤] صدّ طرّ[٥] عرّ[٦] عنّت[٧]
وفحّ[٨] ثمّ نسّ[٩] كعّ[١٠] قرّا[١١] فاحفظ لما جمّعته فقرّا

باب فَعَلَ يَفْعَلُ بفتحهما[١٢]

وإن يكن ما غايرَ الفاء انتسبْ للحلق فافتح عينَه تحكِ العربْ
والهمزُ للحلق وهاءٌ حاءُ والعين والغين كذاك الخاءُ
وشرطه أن لا يُرَى مضعّفا ولا بضمٍّ أو بكسرٍ عُرفا

---

(١) رزّت الجرادة: غرزت ذنبها لتبيض.

(٢) شتّ الأمر: تفرق، وذُكر مضارعه بالقاموس بالكسر.

(٣) شطّت: بعُدت.

(٤) شبّ الحصان: نشط ورفع يديه جميعًا.

(٥) طرّت يده: قطعت.

(٦) عرّت الإبل: سلمت.

(٧) عنّت: ظهرت.

(٨) فحّت الأفعىٰ: نفخت وصوتت.

(٩) نسّ الخبز: جفّت رطوبته.

(١٠) كعّ عن الأمر: عيّ وضعف.

(١١) قرّ يومنا: برد، وفيه لغة ثالثة من باب علم.

(١٢) فعل يفعل كفتح يفتح، وذهب يذهب، ووضع يضع، وقرأ يقرأ، وضابطه أن يكون حلقي العين أو اللام بشرط ألا يكون مضعّفًا، وإلا فهو علىٰ قياسه المتقدم من كسر لازمه وضم مُعداه، نحو صح يصح بالكسر، ودعه يدعه بالضم إذا دفعه، وأن لا يُشتهر بضم، فإن اشتُهر به اتُّبع أيضًا نحو دخل يدخل، وصرخ يصرخ، وقعد يقعد، وأخذه يأخذه، ونخَل الدقيق ينخله، وبلغ المكان يبلغه، وهكذا، وأن لا يشتهر بكسره، فإن اشتُهر عن العرب كسره اتُّبع ولم يجز فتحه قياسًا، كـ رجع يرجع ونزع ينزع، وأما أبىٰ يأبىٰ بفتح العين فمحمول علىٰ منع يمنع إذ معناه امتنع المزيد منع، وهو مستوفٍ لشرط الفتح أو هو شاذ، وركن يركُن كنصر ينصُر، وركن يركَن، فأُخذ ماضي الأولىٰ وضُم إلىٰ مضارع الثانية فركِّبت منهما لغة ثالثة، وأما قلىٰ يقلي فليس بفصيح، ورضي يرضىٰ لغة طيء، والأصل كسر العين في الماضي، وفتحوها قصدًا للتخفيف، وهذا قياس عندهم في كل ناقص مكسور العين.

أبى، ويأبى إذا أتى مثل امتنع ... وأصله لشرط فتحٍ قد جمَع
لذا عليه فتحُه قد حُمِلا ... وإن تقلْ شذّ فكلٌّ نُقِلا
ومن تداخل اللغات يركن ... في ركن المفتوح عينا يزكن
قلَى ويَقْلى ليس مما فَصَحا ... رضا ويرضى عند طيء مَلحا
والأصلُ كسرُ العين فيما قد مضى ... والقصدُ للتخفيف بالفتحِ قضى
وذا قياسٌ عندهم منضبطُ ... في ناقص يكسَر منه الوسطُ

باب فَعِلَ -بكسرِ العينِ- يَفْعَلُ بفتحها وكسرها

وافتح أو اكسرْ عين ما قد كُسِرا ... والأول الأصل لهذا كَثُرا(١)
فكان في مِلءٍ خُلوٍّ لونِ ... وفي عيوب جَزَلٍ، وحُزنِ(٢)
وكسْرُه الزم في ورثت، ومِقَا(٣) ... كذا وليت، وورِعْت وفِقا(٤)
وورِيَ(٥) المّخُّ وركت(٦)، ورما ... ثم وثِقتَ، فوقِهتَ(٧) وعِما(٨)

---

(١) كفرح يفرح، وخاف يخاف، وشاء يشاء، ورضي يرضىٰ، وسئم يسأم، ولا ضابط له.

(٢) وإنما تأتي منه الأفعال الدالة علىٰ الامتلاء والخلو، والألوان والعيوب والفرح والحزن، والخِلق الظاهرة التي تذكر لتحلية الإنسان كشبع وروي، وعطش وظمأ، وحمر وسود، وعِور وعمش، وفرح وطرب وحزن، وغيد وهيف.

(٣) معنىٰ غريب هذه الأفعال: ومِق: أحب.

(٤) ووفق أمره: وجده موافقًا.

(٥) ووري المخ: يرىٰ عظم.

(٦) وورك: اضطجع.

(٧) ووقه له: سمع وأطاع.

(٨) ووعم: قال له عم صباحًا أو مساء بمعنىٰ أنعِم.

كذا وجِدْتُ[١] فوَعقت[٢] فوهِم[٣] وطاح من تاه وآن فوكِم

وافتح أو اكسر ما أتى من وحرا[٤] أو وبقا[٥] أو يبسا أو وغرا[٦]

أو ولِغا[٧] أو نِعما أو بئسا أو وحِما[٨] أو حسِبا أو يئسا

أو وَهِلا[٩] أو وَلِها وما عدا هذين أوجِبْ فتحه كسعِدا[١٠]

وما بضمٍ جاء فهوْ يُحصرُ في يفضُل، وينعُم، ويحضُرُ

وهكذا من مِتَّ دمْتَ كدتا كذا نِكلتْ ونَجدتَ جِدتا

---

(١) ووجد: به كلف، وعليه حزن.

(٢) ووعق عليه: عجل.

(٣) ووهم يهم من الوهم: الغلط.

(٤) وحر يوحر ويحر: امتلأ حقدًا.

(٥) ووبق يوبق ويبق: هلك.

(٦) ووغر صدره يوغر ويغر: توقد غيظًا.

(٧) وولغ الكلب يولغ ويلغ: وضع فمه في الماء.

(٨) ووحمت الحبلىٰ توحم وتحم: اشتهت أكلاً.

(٩) وهل يوهل ويهلُ: فزع.

(١٠) وله يوله ويله: فقد عزيزًا، وقولي: (وما عدا هذين): ما يلزم كسر مضارعه، وما يجوز فتحه وكسره يجب فتحه كيسعدُ مضارع سعِد.

باب فعُل يفعُل بضم عينهما

والعين إن ضمت بماضٍ يعرفُ مضارعٌ بالضم مثل يشرفُ
وفعلُ هذا الباب للصفاتِ إن كنَّ في الموصوف ثابتاتِ[١]
ولازم، وكلُّ ما عداه مجاوزًا أو لازمًا تراه[٢]
وذو ثلاث جاز أن يحوَّلا إليه إن معناه طبعًا جُعلا[٣]
وما كقال أو كباع يُلقى فيه على ما قبله استحَقا
ورُدَّ واوًا لامَه في كسَمَا وفي رمى ردٌّ إليها لزِمَا[٤]
وما لما حوَّلتَ من تصرُّفِ[٥] أو حدثٍ إن في تعجُّبٍ يفي

(١) سواء أكانت غرائز، وهي الأوصاف المخلوقة التي لا دخل لصاحبها في تحصيلها نحو حسن وقبح وعِظَم، أم جارية مجرىٰ الغرائز إن كانت لها مكث كحِلم وفحش وكرم.

(٢) وهذا الباب لازم، لأنه للغريزة والغريزة لا تنفك عن صاحبها، وأما قولهم: رحبتك الدار فهو من تضمين رحبتك معنىٰ وسعتك، وما يُنسب إلىٰ علي رضي الله عنه عنه إن بشرًا قد طلع اليمن فهو لتضمين طلع معنىٰ بلغ، وما عدا هذا الباب يكون لازمًا ومتعديا.

(٣) يحول إلىٰ ماضي هذا الباب كل فعل ثلاثي للدلالة علىٰ أن معناه صار لصاحبه كالطبيعة، كفهُم وضرب.

(٤) وإن كان المُحَوَّل أجوفًا واوي العين أو يائيها بقي علىٰ حاله، نحو قال ومال، وإن كان ناقصًا رُدَّت لامه إلىٰ أصلها إن كانت ألفًا منقلبة عن واو نحو دعو وغزو، وقلبت واوًا إن كان أصلها الياء نحو قُضُو ورُمو.

(٥) وإذا أردت بالفعل المحول إلىٰ فعُل التعجبَ يكون مجردًا عن الحدث، وجامدًا لا ينصرف.

والياء عينا جاء في هيُؤْتا وجاء لامَ نهوا بهُوْنا
وقلَّ ما منه مُضاعفًا أتى وغيرُه عنهم به قد ثبتا[١]
وذاك في لبَّ، وعزَّ دمَّا واضمُمْ لها فكَّ وشرَّ حتما

الرباعي المجرد ومصدراه

وفَعْلَلا مجرَّدُ الأربعة والمصدرُ الفِعْلال كالفُعْللة[٢]
وخُصَّ فِعْلالٌ بما قد ضُعِّفا وجاء سمعًا في مثيل سَرهَفا[٣]
ومنه منحوتٌ من المركبِ لا تَعدُ فيه ما انتمى للعربِ[٤]
كبسْملا وحمدلا، وحوقلا وطلبقا[٥] ودمعزا[٦] وجعفلا[٧]

---

(١) ويقل في باب فعل المضاعف كـ لبَّ، وعزّ، ودمّ، وفكّ، وشرّ، ونُقل في هذه الأفعال كسر العين أيضًا.

(٢) الرباعي المجرد له وزن واحد، وهو فَعلل، والفَعللةُ مصدره القياسي، سواء أكان مجردًا مضاعفًا كزلزل ووسوس، أم غير مضاعف كدحرج وبعثر، أم كان مزيدًا للإلحاق كجلبب وسيْطر.

(٣) وينقاس فعلال أيضًا في المجرد المضاعف كـ قعقع فيكون له مصدران قياسيان فعلال وفعللة، وسُمِع فعلال في غير المضاعف كـ سرهف سرهافًا إذا أحسن الغذاء، وإذا فُتح أول مصدر المضاعف فالكثير أن يراد به اسم الفاعل نحو قوله ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾ [الناس: ٤]: الموسوس.

(٤) قصدًا إلى اختصاره للدلالة على حكايته وهو سماعي، ولا يشترط فيه سوى المحافظة على ترتيب ما يؤخذ من حروف الجملة، فليس بلازم أن يؤخذ من كل كلمة حرف ولا حرف بعينه، ولا أن يؤخذ الحرف بحركته.

(٥) وطلبق: أطال الله بقاءك.

(٦) ودمعز: أدام عزك.

(٧) وجعفل: جعلني فداءك.

زوائده ومصادرها

وجـاءَ فـي زائـده تَفـعْلـلا كـذا افْعللَّ قـد أتـى وافْعنْلـلا[١]

تفـعْـلـلٌ للـبـدءِ وافْـعِـلالُ لـمـا تـلا للثـالـث افْعِنلالُ

وبافْـعَـلـلَّ بالغَـنْ، وفَـعْلـلا طـاوِعْ بـه تَفـعْلـلا وافْعنلـلا[٢]

ملحقاته وملحقات مزيده

ألـحِـقْ بـه مُـجـرَّدًا كجهْـوَرا وشـمْـلـلا، وحـوْقـلا، وبيْطـرا

وشـرْيـفـا، وقَـلنَسـا، وسَـلقىَ لمـن علـى ظهـر يكـون اسْـتلقى[٣]

وأتبـعوا تَفـعْلـلا - تـجَـلـبُبا تَشَـيـطـنا؛ تـمسْكَنا، تـجوْرَبا

تـرَهْـوكا، تـشـرْيفا، تسَـلقى[٤] واحـرنجم - اقعنسـس ثم اسـلنقى[٥]

---

(١) فتفعلل مزيد بحرف، وافْعَلَلَّ وافعنلل مزيد بحرفين.

(٢) كاقشعر، ودحرجته فتدحرج، وحرجمت الإبل فاحرنجمت.

(٣) ملحقات الرباعي المجرد سبعة: فعول كـ جهور، وفعلل كـ شملل، وفوعل كـ حوقل، وفيعل كـ بيطر: أصلح الدواب، وفعيل كـ شريف الزرع: قطع شريافه، وفعنل كـ قلنس زيد عمرًا: ألبسه القلنسوة، وفعلىٰ كـ سلقىٰ.

(٤) وألحقوا بالرباعي المزيد فيه حرف وهو تفعلل سبعة أوزان: تفعلل كـ تجلبب، وتفيْعل كـ تشيطن، وتمفعل كـ تمسكن، وتفوْعل كـ تجورب،وتفعول كـ ترهوك، وتفعيل كـ تشريف، وتفعْلىٰ كـ تسلقىٰ.

(٥) وألحقوا بـ اخْرَنْجَم -وهو الرباعي المزيد بحرفين- وزنين من مزيد الثلاثي، وهما: أفعنلل وافعنلىٰ، والفرق بين وزني احرنجم واقعنس أن اقعنس إحدىٰ لاميه زائدة للإلحاق بخلاف احرنجم فإنهما أصليتان.

الإلحاق

مـا زدتـه فـي اللفـظ كيمـا يُجْعـلا ... كآخـر الالـحـاقُ مثـل شـمْللا[١]

ومـا لـه مـعـنىً يُـرى مُطـردا ... كـيـاءِ تصغيـر، وهمـز أحْمـدا[٢]

ومـا أتـى منه مـع الأصـل اتفـق ... وإن تـجـدْ فـرقًـا فمـا بـه التحـق[٣]

ولا تـعِـلَّ مـلـحقًـا، وتُـدغِـمِ ... وقـف بـه عنـد الـذي لهـم نمِـي[٤]

مـن زائـدٍ وغـيـره قـد انتظـمْ ... يفيـد لفظًـا سـاجعًـا ومـن نظـمْ[٥]

(١) كآخر في عدد حروفه وحركاته وسكناته المخصوصين، فيتصرف كل تصرفاته إن كان فعلًا كـ اقعنسس، فلها سائر تصرفات احرنجم، وإن كان اسما تصرف مثله التصغير والتكسير كـ كوثر الملحق بجعفر، إذ تقول: كويثر وكواثر كـ جعيفر وجعافر.

(٢) أي إن زيادة الإلحاق غير مطردة لإفادة معنىً، فليست ياء التصغير كـ رجيل، ولا همزة أفعل للإلحاق؛ لأنهما زيدا للتصغير والتفضيل.

(٣) الملحق تتفق سائر تصاريفه مع الأصل إن كان فعلاً، ويكسر ويصغر كتكسيره وتصغيره إن كان اسمًا، فليست الزيادة في نحو قاتل للإلحاق بدحرج لأنه لم توافقه إلا في مصدر واحد وهو فعلال، ولم يوافقه في الثاني وهو فَعْللة، والمخالفة في شيء من التصاريف دليل على عدم الإلحاق، ولابد أن يكون الحرف المزيد له في مثل موضعه من الأصل، فليست زيادة اعشوشب واجلوَّذ للإلحاق بـ احرنجم؛ إذ الواو فيهما في موضع النون فيه.

(٤) الملحق لا يدخله إدغام ولا إعلال، فلا يقال في جلبب جلبَّ بالإدغام؛ لأنه يخرجه عن وزن دحرج فيذهب غرض الإلحاق، وهو الاتحاد في التصاريف، والإلحاق سماعي.

(٥) زيادة الإلحاق تكون من حروف الزيادة المجموعة في «أمان وتسهيل كواو حوقل، وياء بيطر، ومن غيرهما كباء جلبب»، وفائدة الإلحاق لفظية، إذ قد يحتاج إليه الساجع في إقامة سجعه، والناظم في وزن نظمه.

أوزان الثلاثي المزيد
بحرف وحرفين وثلاثة

ما زاد فيه واحد بأفْعَلا	زِنْه كذا بفَعَّلا وفاعلا(١)
وزائدٌ باثنين مبدوءًا ابتا	مِثْل تفعَّلتُ تفاعلت أتى(٢)
وما بهمز بدؤه بافْتَعلا	وافْعلَّ كاحمرَّ كذاك انفعلا(٣)
وبالثلاث استفعلا وافْعوعَلا	وفرعُ الافعيلال ثم افعوَّلا(٤)

معاني الأفعال المزيدة ومصادرها

افعل

أفعل لإعْلال أتى للتعدية	كذاك للتعريض ثم التنحية
مطاوعًا لفعَّلا كأفطرا	وربَّ تمكين أتى كأجْفرا
وكالثلاثيِّ كأسرى أظْلما	ومغنيا عنه كألفى أقْسَما
وجاء ذا صيْرورةٍ كألبنَا	وذا وجود مثل أحمدت البنا
كذا بمعنى استفعلا كأعظما	ورُبما الفِعلُ به قد لزما

(١) الثلاثي المزيد بحرف أوزانه ثلاثة: أفعل وفعَّل وفاعل، كـ أكرم وعظَّم وقاتل.

(٢) والمزيد بحرفين إن بُدء بالتاء فوزناه تفعل وتفاعل،كـ تكرم وتكارم.

(٣) وإن بُدء بهمزة الوصل فأوزانه افتعل كـ اقتدر، وافعلَّ كـ احمرَّ، وانفعل كـ انكسر.

(٤) والمزيدُ بثلاثةٍ أوزانه استفعل كـ استعظم، وافعوْعل كـ اعشوشب، وافعالَّ وهو الذي أشرت إليه بفرع الافعيلال كـ احمارَّ، وافعوّل كـ اجلوَّذ.

كأعرض الشيءُ أكبَّ أقلعا وأنسل الريشُ؛ فحُظْ ما سمعا[١]

معاني فعل ومصادرها

فعَّل للتكثير في الفاعل[٢] أو في الفِعْل[٣] أو مفعوله[٤] كذا رأوا

(١) أفعل مصدره إفعال كـ أكرم إكرامًا، وأعطىٰ إعطاءً، ومعانيه:

الأول: منها التعدية، وهي تصيير الفاعل بالهمز مفعولًا كـ أقمت زيدًا وأقعدته، الأصل قام وقعد، فلما دخلت عليه الهمزة صار مُقامًا مُقعدًا، وإذا كان الفعل لازمًا تعدىٰ بها لواحد، وإذا كان متعديًا صار متعديًا لاثنين، وإذا كان متعديًا لاثنين صار متعديًا لثلاثة كـ رأىٰ، وعلم زيد بكرًا قائما، تقول: أريت أو أعلمت زيدًا بكرًا قائمًا.

الثاني: التعريض كأرهنت المتاع و أبعته أي عرضته للرهن والبيع.

الثالث: التنحية والسلب والإزالة: كـ أشكيت فلانًا أزلت شكواه.

الرابع: مطاوعته لفعل بالتشديد كـ فطَّرته فأفطر.

الخامس: التمكين كـ أحفرته النهر: مكنته من حفره.

السادس: إتيانه بمعنىٰ الثلاثي كـ أسرىٰ وأظلم.

السابع: إغناؤه عنه كـ ألفىٰ الشيء: وجده.

الثامن: الصيرورة أي صيرورة الشيء ذا شيء، كـ أثمر أي صار ذا ثمر.

التاسع: وجود الشيء علىٰ صفته كـ أحمدت فلانًا: وجدته محمودًا.

العاشر: كونه بمعنىٰ استفعل كـ أعظمته: استعظمته. وأشرت بقولي: (وربما الفعل به قد لزما): إلىٰ أن الغالب أن يتعدىٰ الفعل بالهمزة، وقد يلزم بها ويتعدىٰ بدونها، كـ أعرض الشيء وأكبَّ وأقلع وأنسل الريش وهو سماعي.

(٢) كـموَّتت الإبل: مات منها الكثير.

(٣) كـ جوَّل وطوَّف: أكثر الجولان والطوفان.

(٤) كـ غلقت الأبواب: إذا كان المغلق منها كثيرًا.

لنسبة[١]، سلب[٢] تعدّ[٣]، كفعل[٤] وذي غنىً عنه كذكّى من أكل[٥]
ولاختصارٍ[٦] واعتقادٍ[٧] وأتى حضورًا[٨] أو جعلاً كأمّرتُ الفتى[٩]
موافقًا تفعّلا كفكّرا[١٠] وللقبول[١١] مثل شفّعتُ يرى[١٢]
مصدرُه التفعيل ما اللام سلم من همزة أو علة وأن وُسِم
بالهمز[١٣] فالغالب فيه تَفْعِلةْ والزمه فيما لامُه مُعللةْ[١٤]

(١) أي نسبة الشيء إلىٰ أصل الفعل، كـ فسّقت زيدًا وكفرته: نسبته إلىٰ الفسق والكفر.

(٢) كـ جربت البعير: أزلت جربه، وقشرت الفاكهة: أزلت قشرها.

(٣) كـ قومت زيدًا وقعّدته.

(٤) كالثلاثي وهو قليل، ومنه شمّر ذيله: شمَّره، وفتش الشيء وفتّشه.

(٥) أي عن الثلاثي عند عدم وروده كـ ذكّىٰ من أكل أي ذبح.

(٦) أي اختصار حكاية المركب الذي صيغ منه الفعل، نحو سبَّح وهلَّل وكبَّر.

(٧) كـ وحدت الله وقدسته.

(٨) لشيء نحو جمّع وسَّم: أي حضر الجمعة والموسم.

(٩) جعلته أميرًا، ووليته: جعلته واليًا.

(١٠) بمعنىٰ تفكر، وولىٰ بمعنىٰ تولىٰ: أدبر.

(١١) للشيء كشفَّعت فلانًا: قبلت شفاعته.

(١٢) حاصل الكلام علىٰ مصدره أن وزنه تفعيل إذا صحَّت لامه ولم تكن همزة؛ نحو فرح تفريحًا.

(١٣) وإن كانت لامه همزة فالغالب في وزنه تفعلة كـ هنَّأ تهنئة، وجزَّأ تجزئة، وبعضهم يطرد فيه التفعيل والتفعلة، كـ تجزيئًا وتجزئة، ومذهب سيبويه الاقتصار علىٰ ما ورد من تفعيل وهو نبَّأ تنبيئًا.

(١٤) وإن كانت لامه معتلة كان علىٰ زنة تفعلة كـ زكّىٰ تزكية.

ومنهُ تفعيلٌ أتى في النُّدرة كما من الصحيح كالتَّفعلة[١]
وقد فشا سَمعًا على فِعَّالِ مجيئُه كذا تَفعَالِ[٢]
وجاء في الأخير كسرُ التاءِ في لفظي التِّبيان والتِّلقاءِ[٣]

فاعل ومعانيه ومصادره

وغالبًا يكونُ معنى فاعلا تشاركًا لاثنين[٤] نحو قاتلا
وذا مُوالاةٍ[٥] وليس شائعا كفعَّلا أو فعَلا كدافعا[٦]

---

(١) وأتىٰ نادرًا علىٰ زنة تفعيل نحو: تنزيًا مصدر نزَّىٰ، كما أتىٰ من الصحيح علىٰ تفعلة كـ تذكرة.

(٢) وقد فشا في كلامهم مجيء مصدر فعل علىٰ فِعّال بكسر الفاء وتشديد العين، كـ كذَّب كِذَّابًا وفسَّر فسَّارا، وفشا أيضًا علىٰ تَفعال بفتح التاء؛ إذا قصدوا الدلالة علىٰ الكثرة كتكرار وتَذكار وتَوكاف: تقاطر الماء.

(٣) مصدري بيّن ولقّىٰ، وجوّز بعضهم فتح التاء فيهما، والصحيح أن فِعّالا وتفعالا غير مقيسين.

(٤) فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً فيقابله الآخر بمثله، وحينئذٍ يُنسب للبادئ نسبة الفاعلية، وللمقابل نسبة المفعولية، فإذا كان أصل الفعل لازمًا صار بهذه الصيغة متعديًا نحو ماشيْتُه، والأصل مشيت ومشىٰ، وفي هذه الصيغة معنىٰ المغالبة، ويُدل علىٰ غلبة أحدهما بصيغة فعل من باب نصر ما لم يكن واويّ الفاء أو يائيّ العين أو اللام، فإنه يدل علىٰ الغلبة من باب ضرب كما تقدم، ومتىٰ كان الفعل للدلالة علىٰ الغلبة كان متعديًا وإن كان أصله لازمًا وكان من باب نصر أو ضرب علىٰ ما تقدم من أي باب كان.

(٥) فيكون بمعنىٰ أفعل المتعدي كـ واليت الصوم، وتابعته بمعنىٰ أوليت وأتبعتُ بعضه بعضًا وليس كثيرًا.

(٦) وقد يأتي فاعل بمعنىٰ فعّل المضعف للتكثير، كـ ضاعفت الشيء وضعّفته أو بمعنىٰ =

مصدره الفِعالُ والمفاعَلة وشذَّ فِيعالٌ كما في قاتله[١]
واختصَّ ثانيها سِوى ما نَدرا بما أُعِلَّتْ فتاؤه كياسرا

تفعل ومعانيه ومصدره

وقد أتى مطاوِعًا تفعَّلا لفعَّلا[٢] وأفعَلا[٣] وفعَلا[٤]
كاستفعَلا[٥] تفاعَلا[٦] تكلفا[٧] وذا اجتنابٍ كالفتى تحنَّفا[٨]
ولاتخاذٍ[٩] وأتى كفعَّلا[١٠] ومُغنِيًا عنه[١١]، ومثل أفعَلا[١٢]

=فعل كـ دافع ودفع وسافر وسفر، وربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته كـ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٩]، جُعلت معاملتهم لله بما انطوت عليه نفوسهم من إخفاء الكفر وإظهار الإسلام، ومجازاته لهم مخادعة.

(١) ومصدره الفعال والمفاعلة والفيعال وهو شاذ، وقد جاء الثلاثة من قاتل والأوَّلان قياسيان، وذهب سيبويه إلىٰ أن المقيس المفاعلة لا غير؛ لأنها تنفرد غالبًا بما فاؤه ياء؛ نحو: ياسَر مياسرة، ويامنه ميامنة، ولا يأتي منه الفِعال لاستكثار الكثرة علىٰ الياء إلا ماندر من قولهم: ياومَهُ مياومة وِيواما، لكن يقال: إن عدم إتيان الفعال من معتل الفاء عارض؛ فلا ينفي كونه مقيسًا.

(٢) كـ نبّهته فتنبَّه، وكسّرته فتكسَّر.

(٣) كـ أقعدته فتقعَّد.

(٤) كـ صاده فتصيَّد.

(٥) كـ تكثّر: استكثر.

(٦) كـ تعهَّد: تعاهد.

(٧) كـ تجرَّع الدواء: شربه جرعة جرعة.

(٨) تحنَّف: اجتنب الحنف وهو الميل.

(٩) أي اتخاذه الفاعل الأصل الذي أخذ منه الفعل، وذكر المفعول لبيان ذلك الأصل كـ توسَّد الحجر، وتردَّىٰ الثوب أي اتخذ الثوب رداءً والحجر وسادة.

(١٠) كـ تقسَّم وتبسم وتبين بمعنىٰ قسَّم وبسَّم وبان.

(١١) كـ تويَّل: قال ويلاه، ولم يُسمع له ثلاثي.

(١٢) كـ تبصَّره: عرضه للبصر كأبصره إذا نظر إلىٰ جانب شيء هل يبصره.

تشبيهًا[١] او صيرورة[٢] سؤالا[٣] وعاملًا في الأصل[٤] أو كمالا[٥]
ولاعتقاد[٦] أو تلبُّسٍ[٧] أتى وللحصولِ دونَ فِعْل ثبتا[٨]
مصدرُه تَفعُّلٌ[٩] وإن نقض فعينُه بكسرها حتما تُخَضْ
كلم بكن تأدُّبٌ تمنِّيا وذو تطوُّعٍ رأى تجلِّيا

تفاعل ومعانيه ومصدره

ولاشتراك قد أتى تفاعلا[١٠] كذا بمعنى فعَلا[١١] وأفعلا[١٢]
مُرتجلًا[١٣] مدرّجًا[١٤] لفاعَلا بطيع[١٥] مثل فعَلا[١٦] وفعَّلا[١٧]

---

(١) كـ تهجّر: تشبه بالمهاجرين، وفي الأثر «هاجروا ولا تهجروا».

(٢) كـ تموّل: صار ذا مال. (٣) كـ تعطّى: سأل العطاء.

(٤) كـ تضحّى وتسحّر: إذا عمل في الضحى والسحر.

(٥) كـ تقدّس وتنزّه وتفرّد. (٦) كـ تعظّم: اعتقد أنه عظيم

(٧) كـ تقمّص وتأزّر: لبس القميص والإزار.

(٨) أي لحصول الشيء دون عمل كـ تولّد وتكوّن، ذكره في روح الشروح.

(٩) مصدره تفعُّل بضم عينه كـ تأدّب تأدُّبًا، وتطوّع تطوعًا وإذا كانت لامه ياءً كُسِر الحرفُ المضموم ليناسب الياء كـ تمنىٰ تمنيًا، وتجلىٰ تجليًا.

(١٠) أي إن معنىٰ تفاعل: الاشتراك بين اثنين فأكثر؛ فيكون كل منهما فاعلًا في اللفظ مفعولًا في المعنىٰ.

(١١) كـ توانيت: أي ونيت. (١٢) كـ تخاطأ وتساقط: أخطأ وسقط.

(١٣) كـ تبارك: تقدس وتنزه إذ ليس له مجرد.

(١٤) أي لحصول الشيء تدريجيًا، كـ تزايد النيل وتواردت الإبل أي حصلت الزيادة، والوُرُود بالتدرج شيئًا فشيئًا.

(١٥) كـ باعدته فتباعد. (١٦) كـ كشفته فتكاشف.

(١٧) كـ نفّقت -بتشديد الفاء- الدراهم فتنافقت.

ومُشبِهًا تفعَّلا[١]، ومُظهرا | منه الذي يقلي وما فيه يُرى[٢]
مصدرُه تفاعُلٌ، وإن يُعَل | لامًا فكسرُ العينِ من ضمّ بدل
كالخيرُ في تغافُلٍ تفادِي | تخاصُمٍ يجرُّه التمادِي[٣]
وجلبُ همز الوصل ما التا ادْغِما | في مثله أو ذي اقترابٍ لزِما[٤]
في حكمه هذا له قد شاركًا | تفعَّلا كاطَّهّرا وادَّاركا

افتعل ومصدره ومعانيه

وقد أتى من الافتعالِ افتَعَلا | عنهم بمعنى استَفْعَلا[٥] تفعَّلا[٦]
وفعلا[٧] أيضًا، وعنه أغْنى[٨] | ورُبَّما يزيدُ عنه مَعْنى[٩]

---

(١) كـ تعاهد بمعنىٰ تعهَّد.

(٢) كـ تغافَل إذا أظهر الغفلة لأمر ما، ويَبغض أن يتصف بها، بخلاف تفعَّل كـ تحلَّم فإنه وإن أظهر ما ليس ما ليس فيه إلا أنه يحب الاتصاف به.

(٣) مصدره تفاعُل بضم رابعه كـ تغافُل وتخاصُم، وإذا اعتلت لامه كسِرت عينه كـ التفادي والتمادي.

(٤) أي جيء بهمزة الوصل إذا أُدغمت التاء من تفعل وتفاعل في مثلها أو مقاربها، وقد جمعها بعضهم في أوائل قوله:

تب ثابتًا جد دائمًا ذَر زاهيًا | سِرْ شاكرًا صل ضارعًا طف ظاميًا

كـ اطهَّر أصله تطهّر، وادَّارك أصله تدارك، أدغم كل من التاء في الطاء والدال وجيء بهمزة الوصل فصار اطّهر وادّارك.

(٥) كـ اتّقد: استوقد، وارتاح: استراح. (٦) كـ اجترع: تجرّع.

(٧) كـ اقتدر: قدر.

(٨) أي أغنىٰ عن الثلاثي، كـ استلم الحجر إذا لم يجئ منه.

(٩) كـ اكتسب، فإنه أكثر في التصرف والكسب من كسب.

ومُظهرًا لأصله كاعتَذَرا(١) وطوعَه كمُذْ أمرتَ ائتمرا
ولِاشتراكٍ، واتخاذٍ وانتِقا كاشتركوا فيما اشتراه وانتقى

انفعل ومصدره

والانفعالُ الفعلُ منه انفعَلا وغالبًا يأتي مُطيعًا فعَلا(٢)
وشذَّ أن تلقاه طوعَ أفعَلا كانقحما(٣) أوْ فعَّلا كـ انعَدلا(٤)
ومغنيًا عن أصله كانطلقا(٥) وقد أتى في انطفأَتْ موافقا(٦)
وما التعدي فيه بالملموسِ(٧) وخصَّه بالواضح المحسوسِ(٨)

افعل ومصدره ومعناه

وافعلَّ الافعلالَ جدُّ لازم(٩) للون والعيب الشديد اللازم(١٠)

(١) أظهر عذره، وقيل: هو بمعنىٰ أفعل للصيرورة، أي صار ذا عذر.

(٢) كـ فتحت الباب فانفتح.

(٣) أي دخل وهو مطيع لأقحمتُه.

(٤) أي استقام وهو مطيع، عدَّله بالتشديد.

(٥) أي عوضًا عن الثلاثي كـ انطلق: ذهب، وانحجز: أتىٰ الحجاز؛ إذ لم يرد لهما ثلاثي.

(٦) أي معناه كالثلاثي إذا انطفأت بمعنىٰ طفئت.

(٧) أي إن هذا الباب لا يكون إلا لازمًا، أكان للمطاوعة كـ انفتح أم لغيرها كـ انبحس.

(٨) أي يختص بالواضح المحسوس؛ لأن فيه علاجًا وتأثيرًا بإحدىٰ الجوارح؛ ولذا لا يقال علمته فانعلم.

(٩) غير متعدٍ.

(١٠) أي يكون افعلّ للون والعيب الزائدين، كـ احمرّ واعورّ، وغالبًا يُقصد لزوم المعنىٰ =

وشذَّ في غيرِهما كـ ازْوَرَّا[١] ثم ارعَوى خِلى[٢] وليلي ابْهَرَّا[٣]

استفعل ومعانيه ومصادره

استَفعَلا مُجاوِزٌ[٤] ويَلزمُ كاستخرج الفولاذَ[٥] من يَستلِمُ

وتاؤه لخفَّة قد يُحذَفُ كاسطاع يسْطيع الهُدى من يعرفُ[٦]

ولاعتقادٍ[٧] قُوةٍ[٨] صيرورةٍ[٩] كما أتى في طَلبٍ[١٠] حيْنُونةٍ[١١]

=في احمرّ بخلاف احمارَّ فالأكثر قصد عروضه، ويكون الأمر بالعكس فمِنْ قصْد اللُّزوم مدْهامَّتان، ومِنْ قصْدِ العروض اصفرَّ وجهه.

(١) ازورّ الشيء وازأرّ: عدل وانحرف. (٢) ارعوىٰ عن الهجر: كف عنه.

(٣) وابهرّ الليل: انتصف. (٤) متعدٍ.

(٥) يلبس اللأمة، وهي الدرع وجمعها لأم.

(٦) كإسطاع بكسر الهمزة، أصلهما استطاع يستطيع فحذفت التاء للخفَّة، وأما إذا قلنا أسطاع يسطيع بفتح الهمزة فيكون من باب الإفعال، والسين زائدة.

(٧) المراد به: الاعتقاد في المفعول أنه علىٰ الصفة التي أُخذ منها الفعل، نحو استسمنته، واستحسنته، واستعظمته، أي عددته سمينا وحسنًا وعظيمًا.

(٨) كـ استحقَّ واستهتر: قويت حماقته وهتاره.

(٩) وتكون حقيقة نحو استحجر الطين واستخلَّ الخمر: أي صار الطين حجرًا والخل خمرًا، أو علىٰ سبيل التشبيه؛ نحو: استنوق الجمل واستنسر البغاث، البغاث مثلثة: ضعاف الطير.

(١٠) حقيقةً كـ استغفرت الله: طلبت مغفرته، أو مجازًا كـ استخرجت الذهب من المعدن، واستنبتّ البقل، واستخرجت الدُّرّ؛ سميت الممارسة في إخراجه والاجتهاد في الحصول عليه طلبًا إذ لا يمكن الطلب الحقيقي.

(١١) كـ استحفر النهر: حان أن يُحفر.

وصُدفـةٍ[١] ولاختصـار الجملـةِ[٢] وعـمـلٍ كـررتـه فـي مُـهلـةِ[٣]
مُـطـاوِعًـا لـفـعَّـلا[٤] وأفْـعَـلا[٥] كـذا بـمـعـنـى أفْـعـلا[٦] تـفـعَّـلا[٧]
ورُبَّـمـا يـأتـي بـمـعـنـى فـعَـلا[٨] ونـائـبًـا عـنـه[٩] ومـثـلَ افـتَـعـلا
كـاسـتـعـصما[١٠] والمصدرُ استِفْعالُ وإن يـكـن فـي عـيـنِـه اعـتـلالُ
فـاحـذِفْ لأجـل الـسـاكـنَيْـن ألِـفـا وجـئْ بـتـاءٍ جـابـرًا مـا حُـذِفـا[١١]
وفـاؤهُ واوًا لـيـاءٍ يـنـقَـل[١٢] ولامُـه المـعـتـلُّ هـمـزًا يُـبـدَل[١٣]

---

(١) المصادفة كـ استكرمت محمدًا واستبخلت مادرًا: صادفته كريمًا، بخيلاً.

(٢) أي اختصار حكاية المركب نحو استعاذ واسترجع، قال: أعوذ بالله، وإنا إليه راجعون.

(٣) كـ استدرجته.

(٤) كـ وسَّعته فاستوسع.

(٥) كـ أحكمته فاستحكم.

(٦) كـ استيقن: أيقن.

(٧) كـ استكبر: تكبر.

(٨) كـ استقر: قرّ، استبان: بان، واستعلىٰ قرنه: علاه.

(٩) أي عوضًا عن فعل كـ استأثر، واستحيا.

(١٠) فإنه بمعنىٰ اعتصم.

(١١) أي إن مصدر استفعل استفعال كـ استمهل استمهالًا، واستعظم استعظامًا؛ مالم تكن عينه معلّة كـ استقام واستعان؛ وإلا فتحذف ألف الاستفعال أو الألف التي هي عين الكلمة وتعوض منها التاء لزومًا كـ استقامة واستعانة.

(١٢) أي إن كانت فاؤه واوًا أبدلت ياءً كـ استوعد استيعادًا، واستولىٰ استيلاءً أصلهما استوعاد واستولاء، فقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها.

(١٣) إن كانت لامه معتلة أبدلت همزة كـ استبقاء واستيفاء واستهداء.

وهكذا المعتلُّ من كأفعَلا يُعمَلُ فيه ما هُنا قد عُمِلا[١]

افعوعل ومصدره ومعانيه

افعوعلا مصدرُه افعيعالُ[٢] ولامه اهمِزْ إن به إعلالُ[٣]

ولازمٌ إلا الذي تراهُ من لفظَيَ احْلولاه واعرَوْراهُ[٤]

وجمّ أن يُؤْتى به للكثرةِ[٥] وقد يُرَى للطوع[٦] والصيرورةِ[٧]

ونادرٌ مجيئُه كاستفْعلا[٨] ندُورَه عنهم بمعنى فعَلا[٩]

---

(١) أشرت بهذا البيت إلىٰ أن ما عُمل في استفعل من حذف ألفه وتعويضه بالتاء إن كانت عينه معتلة، ومن قلب فائه ياءً إن كانت واوًا، ومن قلب لامه همزة إن كانت معتلة - يعمل في أفعل كـ إقامة، وإيعاد، وإعطاء.

(٢) أصله افعوعال، قلبت واوه ياءً لسكونها، وانكسار ما قبلها.

(٣) اسم لكان المحذوفة، والمعنىٰ أن لام افعيعال إن كانت حرف علة قلبت همزة، كـ احلولىٰ احليلاء.

(٤) اعروریٰ الفرس: رکبه عريانًا، واحلولىٰ الشيء: استحلاه، والمعنىٰ أن زِنة افعوعل لازمة إلا احلولىٰ واعروریٰ.

(٥) المراد بالكثرة المبالغة، كـ اخشوشن، واعشوشب، فإن الخشونة والعشب فيهما أكثر منهما في خشن وعشب.

(٦) كقولهم: ثنيته فاثنونىٰ.

(٧) كـ احلولىٰ الشيء: صار حلوًا.

(٨) كقولهم احلولىٰ دماثًا: استحلاها.

(٩) كـ اخلولق أن يفعل كذا: خلق أن يفعله إذا كان حقيقًا أن يفعله.

افعنلل ومصدره ومعناه

وافْـعَـنْـلـل افْعِنْلالَـه كاقْعَنسسا ... تـأتـي بـه مبلغًـا فـي قعِسَـا[١]

افعوّل ومصدره ومعناه

وافـعـوَّل افـعُـوَّالـه كـاخْروَّطـا[٢] ... بالـغْ بـه[٣] واقصُـره إلا اعْلَوّطا[٤]

افعنلى ومصدره ومعناه

وافعنلى الافنعـلاء مثـل اسْـلنْقَى[٥] ... تـراه فـي مـعـنـاه طـوع سَـلقى

ولازِمًــا تُـلـفِـه إلا اغـرَنْـدَى ... زيـدًا كـراه لـيـلـةً واسـرَنْدَى[٦]

افعالّ ومصدره ومعناه

وفـرعُ الافْـعِـيـلال فـي معنـاهُ ... كالافـعِـلال بـلْ يُـرى نـمـاهُ[٧]

---

(١) اقعنسس: تأخر ورجع إلىٰ خلف وزاد قعسه، والقعس: خروج الصدر في الإنسان ودخول الظهر بعكس الحدب.

(٢) اخروطت اللحية: طالت، والرجل: أسرع، ومضىٰ، وبهم الطريق امتد.

(٣) أي هو للكثرة في أصل الفعل، يقال: جلذت الإبل إذا سارت، واجلوذت إذا سارت سيرًا بسرعة زائدة.

(٤) اقصره: اجعله لازمًا إلا اعلوطّ البعير: ركبه، فإنه متعد، ويستعمل لازمًا كما هو الأصل، كـ اعلوط السفر: امتد.

(٥) استلقىٰ: علىٰ قفاه.

(٦) إن زنة افعنلىٰ لازمة إلا اغرندىٰ، واسرندىٰ؛ فإنه شذّ تعديهما في قوله:

قـد جـعـل الـنُّـعـاسُ يسرنديني ... أدفـعـه عـنـي، ويـغـرنـديني

(٧) إن افعال يفعال كـ احمارّ يحمارّ، المبالغة فيه أكثر منها في افعل لزيادة مبناه، تقول: =

وغالبًا عروض بونٍ دلّا هذا عليه، واعكسَنْ في افعَلّا[١]

تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف

(الفعلُ ذو جمودٍ أو تصرفِ فجامدٌ: ما صورةٌ منه تفِي[٢]

أمرًا، وذا لم يعدُ. هبْ، تعلما وهاك: بعض مَا مُضيًّا لزِما

لستُ كرَبت، وعسيتُ، اخلولقا حَرَى، وأنشأتُ طَفِقت[٣] علِقا

=حمُر إذا كان له حمرةٌ ما، واحمرّ للمبالغة، واحمارّ إذا بلغت حمُرته النهاية.

(١) قال الكفوي: اعلم أن هذا الباب يجيء غالبًا من الألوان والعيوب كباب الأفعال، وقد يكون لغيرهما كـ إبهار الليل: إذا انتصف، والأكثر أن يُقصد عروض المعنىٰ في احمارّ، ولزومه في احمرّ، ويكون الأمر بالعكس؛ فمِنْ قصْدِ اللزوم مدهامتان، ومِنْ قصْدِ العروض اصفر وجهه.

(٢) الفعل ينقسم إلىٰ جامد ومتصرف، **والجامد**: ما لازم صورة واحدة: **إما أمرًا**؛ وذلك منحصر في هبْ بمعنىٰ ظنّ لا أمر من الهبة ولا من الهيبة فإنهما متصرفان، وفي تعلم بمعنىٰ اعلم وهذا مذهب الأعلم، وذهب غيره إلىٰ أنها تتصرف وهو الصحيح، فقد حكىٰ ابن السكيت: تعلمت أن فلانًا خارج، **وإما ماضيًا**: كـ ليس من أخوات كان، وكرب من أفعال المقاربة، وعسىٰ واخلولق وحرىٰ من أفعال الرجاء، وأنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق من أفعال الشروع، ونعم وحبذا في المدح، وبئس وساء في الذم والتعجب، وسُقط في يده: ندم، وقلّ بمعنىٰ النفي؛ وهي ترفع للفاعل متلوًا بصفة من الجمل الفعلية؛ نحو قلّ رجل يقول هذا، ويكثر اقترانها بـما الكافة عن العمل؛ وإذن لا يليها إلا الفعل نحو قلما يفرح العاصي، ومثلها في كل ما ذُكر طال وقصر، وشذّ وكثر.

(٣) كـ طفق، حكىٰ الأخفش: وطفِق يطفَق وطفَق يطفِق. (تنبيه): وقد يلزم الفعل صيغة المضارع كـ يهيط: يصيح ويضج، تقول: ما زال يهيط هيطًا وهياطًا أي: ما زال في ضجاج وهياج وشر، نقل المرتضىٰ عن ابن القطاع أنه لا ماضي له.

كـذا أخـذتُ، وجـعلـت، نِعْمـا وحـبَّـذا، وبـئـس، سـاءَ، ذمَّـا
خـلا، عـدا، حاشـا فـي الاسـتثناءِ) والخلـفُ فـي بعـضٍ بـلا امتـراءِ
ومـا أتـتْ منـه ضُروبُ الفعـلِ فـكـامـلٌ تـصريفه كاشْـتَغْلِ[١]
وناقـصُ التصريـف مـا أمـرًا فقـدْ[٢] كانفـك ينْفـكُّ وكـدت لـم أكـدْ
ولـم أزلْ. مـا زلـتُ، لم أوشِـك ومـا برحـت، لـم أبـرحْ، وافتـا ناظمـا

تقسيمه من حيث التعدي واللزوم

الـفـعـلُ أقـسـامٌ ثـلاث متَعـدّ[٣] ولازمٌ[٤] ولـيـس فـي ذيْـن يعـدّ
فللأخـيـر الـرفـعـاتُ الناصِبـةْ كـكان ذو التقـوى جميـلَ العاقبَـةْ
وذو الـتـعـدي مـا لمفعـولٍ وصـلْ بنفسـه كـزُر خليـلًا قـد وصـلْ
وآيُـه الـمـفـعـول تـم منـهُ أو هـاؤه تـتـلـوه مثل امنْـهُ[٥]

---

(١) كـ استعل أمرًا، وماضيه استعلىٰ، ومضارعه يستعلي.

(٢) أي لم يأت منه فعل الأمر كالأمثلة المنظومة إذ لم يأت منها فعل أمر، وبعضهم يعرف ناقص التصريف بأنه ما جاء منه الماضي والمضارع أوالمضارع والأمر، وهما يذر ويدع، ودع وذر، علىٰ خلاف فيهما فإن بعض اللغويين أورد لكل منهما ماضيًا، فماضي يذر وَذِرَ بكسر العين، وماضي يدع وَدَعَ بفتحها، وبها قُرئ قوله تعالىٰ: ﴿مَا ودَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحىٰ: ٣]، وهي قراءة شاذة، وبها تثبت اللغة.

(٣) ويسمىٰ أيضًا متجاوزًا. (٤) ويسمىٰ أيضًا قاصرًا.

(٥) المتعدي له علامتان: **الأولىٰ**: أن يُبنىٰ منه اسم مفعول تام، أي: غير مقترن بظرف أو حرف جر، كـ أكرم ونصر، إذ يقال: مُكرم ومنصور. **الثانية**: أن يتصل به ضمير يعود علىٰ غير المصدر كـ فهم، فتقول: الدرس فهمته، بخلاف جلس فلا تقول: جَلَسْته =

ومنه ما لواحدٍ تعدَّى وذا كثيرٌ مثل شدّ مدّا[١]
وما لمفعولين باب ظنَّا كذو التقى علمته مُهَنّا
وبابُ أعطى غير أنَّ ما غبر في الأصل مفعولاه مبتدا خبر
وما تعدى لثلاث أنْبآ وحدّثا وخبّرا ونبّآ
أرى كذا أخبرتهُ وأعلما كإنَّ ذا أراك زيدًا عالمًا
وغيره اللزم كأحْرنْبى اقشعَر احرنجم ازْوَرَّ اكوَهدَّ وانكسَر[٢]
ومُظهر خِيما ولونًا وحلَا أو دنسًا أو عيبًا او طُهرًا جَلَا
أو عرضًا أو كان طوْعَ ما نصب فردًا كمن قرّبته ربي اقترب[٣]

=بتخفيف اللام، وأما ضمير المصدر فيتصل بكل من اللازم والمتعدي، فيقال: الفهم فهمه عليٌّ، والجلوس جلسه خالد.

(١) والمتعدي أقسام ثلاثة: **الأول**: ما يتعدىٰ لواحد وهو كثير كـ شدّ ومدّ وأكل وشرب. **الثاني**: ما يتعدىٰ لمفعولين وهو قسمان: ما يتعدىٰ لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهو ظن وأخواتها، وما يتعدىٰ لهما، وأصلهما غير المبتدأ والخبر وهو أعطىٰ وألبس ونحوهما. **الثالث**: ما يتعدىٰ إلىٰ ثلاثة مفاعيل: كـ أنبأ وحدثّ... إلخ.

(٢) غير المتعدي اللازم، وهو مالم يتجاوز الفاعل إلىٰ المفعول به كـ فاز محمد، وفرح علي، وله علامات لفظية ومعنوية، فمن اللفظية: (أ) أن يكون بزنة افعلىٰ كـ احرنبىٰ الرجل والهر والكلب: تهيأ للشر، وشذّ تعدي اسرندىٰ واغرندىٰ. (ب) أو افعلل كـ اقشعر واطمأن. (ج) أو افعنلل كـ احرنجم. (د) أو افعلّ كـ ازورّ واغبرّ. (هـ) أو افوعَل كـ اكوهد: ارتعد. (و) أو انفعل كـ انكسر. (ر) أو افعالّ كـ احمارّ.

(٣) أما المعنوية فهي ما أشرت إليها بقولي (ومظهر خيمًا): أي احكم علىٰ الفعل باللزوم إذا دل علىٰ المعاني الآتية: (أ) أن يدل علىٰ خِيم جمع خيمة، وهي الطبيعة وهي ما =

ما يلزم به المتعدي

ألــزِم أخــا ثــلاثــةٍ تــعــدَّى ــــ مــا لانْــفــعــالٍ وافــتــعــالٍ رُدّا[١]

أنــا الــربــاعــيُّ فــلــلــتــفَعْلُلِ ــــ وغــيـــرِه إن رُدّ كــالــتــزلــزُلِ[٢]

كــذا الــذي ضـمَّـنــتــه مــا لــزِمــا ــــ كــصــاحــبــيَّ لــســتُ أعــدو عنهما[٣]

كــذاك مــا مــعــمــولــه تــقــدَّمــا ــــ كــذ والــنــدى لــمــعــتــفــيــه أكرَمَا[٤]

=كانت معنىٰ قائمًا بالفاعل لا يفارقه كـ حُسن وقبح وطال وقصُر. (ب) أن يدل علىٰ لون كـ خَضِرَ وابيضّ واصفرّ وادهام: اسود. (ج) أن يدل علىٰ حُليّ جمع حلية، أي صفة من الصفات التي يمتدح بها حسية كانت أو معنوية كـ دعج وكحِل ونبل. (د) أن يدل علىٰ دنس كقذر ووسخ. (هـ) أن يدل علىٰ عيب كحول وعمش. (و) أن يدل علىٰ نظافة كطهر ونظف. (ر) أن يدل علىٰ عرض، أي وصف غير لازم نحو كسل ونشط، وشرطه أن لا يكون ذلك العرض حركة؛ فإن الفعل الدال عليها يأتي لازمًا كـ سار ومشىٰ، ومتعديًا كزحزحه ومدَّه. (ح) أن يدل علىٰ مطاوعة فعل متعدٍ لواحد، نحو كسرت الزجاج فانكسر، ومددت الحبل فامتد، ودحرجت الحجر فتدحرج.

(١) نحو كسرته فانكسر انكسارًا، وقدته فانقاد انقيادًا، وجمعته فاجتمع اجتماعًا.

(٢) كـ زلزلته فتزلزل، وعلمته فتعلم.

(٣) أعدو: ضمن معنىٰ أنبو، فلذا لزم بعد ان كان متعديًا، قال تعالىٰ: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]، وقال تعالىٰ: ﴿أَذَاعُواْ بِهِۦ﴾ [النساء: ٨٣]: تحدثوا به.

(٤) أصله أكرم مُعتفيه جمع معتف أي سائل، فلما قدم المفعول – لزم الفعل فدخلت اللام عليه.

واضمم إليها ما اضطرارًا حصلا[١] أو معجبا حوّلته لفَعُلا[٢]

ما يتعدى به اللازم

تعديةُ الفعل حليف القصرِ بالهمز والتضعيفِ حرف الجرِّ
وحذفِ حرف الجرِّ نقلًا واطردْ في كي وأنْ أنّ ولا لبْسَ وردْ
واستفعلا في طلب أو نِسْبةِ ولازمٍ ضمّن ذا التعديةِ
كذاك حاوٍ ألفَ المفاعلةْ وذو ثلاثٍ غالبٌ من نَازَلَه[٣]

---

(١) أي ما لزم لضرورة الشعر كقوله:

تبلت فؤادك في المنامن خريدةٌ تسقي الضجيج ببارد بسّام

وتبلت: أسقمت، وببارد: أي تسقيه ريقًا باردًا، وبسام: أي بثغر بسام.

(٢) نحو ضرب محمد، وعظم خالد، أي: ما أضربه وما أعظمه.

(٣) الفعل اللازم يتعدى إلى المفعول بالأسباب الآتية:

١- بالهمزة الزائدة قبل فائه كـ أكرمت الصالح.

٢- بتضعيف عينه نحو عظمت أمر الله.

٣- بواسطة حرف الجر نحو فرحت بالطاعة.

٤- وبواسطة حذف حرف الجر، وهو سماعي غير مطرد كقوله:

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكمو عليّ إذًا حرام

وشذ حذف الجار وإبقاء الاسم مجرورًا كقوله:

إذا قيل: أيّ الناس شر قبيلة أشارت كليب بالأكفّ الأصابع

ولا يطرد حذف الجار إلا قبل: أنْ وأنَّ وكي المصدرية إذا تعين المراد؛ نحو ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[آل عمران: ١٨]، ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[الأعراف: ٦٣]، وجئت كي أقرأ، فإن لم يتعين المراد لم يجز الحذف؛ نحو =

والحقُّ في المقام أنّ التعديةْ ... مالم تكن عنهم تكون لاغيةْ(١)

باب تصريف الأفعال

اعلمْ بأنَّ ماضيَ الأفعالِ ... فعلٌ جرى مدلوله في الخالِ(٢)

=رغبت أن تجتهد، فإنه لا يعلم أراغب أنت في الاجتهاد أم راغب عنه.

٥- استفعل للطلب كـ استخرجت الذهب، وللنسبة كـ استجدته واستعظمته.

٦- ومثال اللازم المضمن معنىٰ الفعل المتعدي، نحو قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾[البقرة/ ٢٣٥]، ضمَّن تعزموا معنىٰ تنوُوا، فعدىٰ تعديته، وطلع بشر اليمين: بلغها ولولا ذلك ما تعدىٰ، والتضمين النحوي أن تشرب كلمة لازمة معنىٰ كلمة متعدية لتتعدىٰ بتعديتها.

٧- المتعدي بزيادة ألف المفاعلة، نحو جالس محمد العلماء.

٨- الثلاثي المحول إلىٰ باب نصر ينصُر للدلالة علىٰ المغالبة، نحو: فاخرته ففخرته أفخره.

(١) الصحيح أن التعدية موكول أمرها إلىٰ السماع، فالسبب الوارد يتعدىٰ الفعل به، وإذا كان حرف الجر فتعيينه لابد فيه من السماع.

«تنبيه»: أكثر العلماء لم يذكروا إلا الأسباب الأُول للتعدية التي تضمنها قولي: (بالهمز والتضعيف حرف الجر)، وقد اختلفوا في التعدية بها: هل هي قياسية فتتعدىٰ أي فعل بما شئت منها؟ أم سماعية فيقتصر في كل فعل علىٰ ما ورد؟ والصحيح وقفها علىٰ السماع، وذهب قوم إلىٰ أن التعدية بالهمز قياسية، وقال قوم: مقيسة بجميع أنواعها.

(٢) الفعل الماضي: ما دلّ علىٰ حدوث شيء قبل زمن التكلم، وينقسم إلىٰ معلوم ومجهول.

معلومُه بفتح ما تحرّكا … في بدئه مثل نصرت استدركًا[١]

مجهوله بضمه وكسرِ ما … قبلَ الأخير كاستُعينَ قُدِّما[٢]

وضَم هَمز الوصلِ والحرفِ الذي … يتلو لتاء كـ تُقُوتِلَ احتُذي[٣]

والعينُ إن يَعتلَّ فيه ينقلبْ … ياءً كقيلَ انقيدَ واختير الأرِبْ[٤]

---

(١) فالمعلوم: ما ذكر معه فاعله، وعلامته: أن يكون أول متحرك فيه مفتوحًا كـ نصرت واستدرك؛ فإن تاؤه أول متحرك فيه وهي مفتوحة.

(٢) والمجهول: ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره، وعلامته: أن يُضم أول متحرك فيه ويُكسر ما قبل الأخير منه كـ أستعين وقدم.

(٣)وإذا بُدئ بهمزة وصل وجب ضمها كـ احتذئ، وإذا بُدئ بتاء زائدة وجب ضمها وضم الحرف الذي يتلوها، كـ تقوتل وأصله تقاتل، ضُمت التاء والقاف فوقعت الألف بعد ضمة فقلبت واوًا.

(٤) إذا اعتلت عين الماضي وهو ثلاثي كـ قال وباع، أو غير ثلاثي كـ انقاد واختار؛ قُلبت ياءً كـ قيل وانقيد واختير، وأصل قيل مثلًا قول؛ نُقلت حركة الواو إلىٰ القاف بعد سلب حركتها فصار قول، ثم قُلبت الواو ياءً لسكونها إثر كسرة فصارت قيل، **وهذه هي اللغة الشائعة**، وإليها أشرت بقولي: (ياء... والأول اكسرفيه)، **واللغة الثانية**: أن تُشمَّ كسر الأول الضم فتنقلب العين ياءً أيضًا، كـ قيل الصواب وانقيد له وهكذا، **واللغة الثالثة**: أن يُضم أوله؛ وإذ ذاك تنقلب ألفه واوًا، وهي لغة فَقعس ودَبير، قال رؤبة: ليت شبابًا بوعُ فاشتريتُ، وقال الآخر:

حوكت على نيرين إذ تحاك … تختبط الشوك ولا تشاك

رويا بإخلاص الكسر وبه مع إشمام الضم الخالص، فأصل بُوعَ عندهم (بُيِعَ) استقلت الكسرة علىٰ الياء فحذفت ثم انقلبت الياء واوًا لوقوعها ساكنة إثر ضمة فصار بُوع.

والأول اكسر فيه أو أشِمَّا ... وإن قُلِبَت الياءُ واوًا ضُمَّا
والكسرَ جانِبْ في كخُفت بُعتُ ... للبس كالضم بنحو سِمتُ[(١)]
واضْمُم أو اكسر فاء ما كشدَّا ... والبعضُ للإشمام فيه عدّا[(٢)]
ولا يُرى من لازمٍ عنهم يفي ... إلا مع المختصِّ والمصرَّف
من ظرفٍ او من مصدرٍ كيُسرى ... مساؤه وسِيرَ سَيرُ كِسرى[(٣)]
كذاك مجرورٌ بذي شمولِ ... ولم يُفد معناه للتعليلِ[(٤)]

(١) هذا أي الكسر والإشمام والضم إنما تكون إذا أُمن اللبس، فإن لم يؤمن ضُم أول الأجوف الواوي إن كان مضارعه على يفعل بفتح العين كـ خُفت بضم الخاء أي أخافني الغير، وكذا يضم الأجوف اليائي كقول العبد: بعت أي باعني سيدي، ولا يُكسر لإيهام أنه فاعل البيع مع أن فاعله غيره؛ وكذلك يُجتنب ضم أول الأجوف الواوي إن كان مضارعه على يفعل بضم العين، كقول العبد: سمت أي سامني المشتري، ولا تضمه لإيهامه أنه فاعل للسوم مع أن الفاعل غيره.

(٢) المضعف الثلاثي كشدَّ ومدَّ إذا بُني للمجهول أوجب الجمهور ضم فائه، وأجاز الكوفيون كسره وهو الصواب، وبه قُرئ قوله تعالى: ﴿هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَا﴾ [يوسف: ٦٥] و﴿وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ﴾ [الأنعام: ٢٨]، وجوز ابن مالك الإشمام في المضعف حيث قال: وما لباع قد يُرى لنحو حَب.

(٣) لا ينبني الفعل اللازم للمجهول إلا مع الظرف أو المصدر المختصين المتصرفين؛ كسير يوم الجمعة ويُسرى مساؤه، وسِير سيرُ كسرى، وجُلس جلوس حسن.

(٤) وكذلك المجرور الذي لم يلزم الجارّ له طريقة واحدة ولم يكن معناه للتعليل، كـ فُرح بقدوم محمد ﷺ وأسري به، بخلاف المجرور بحرف القسم وعند وسبحان، وكذلك حروف الاستثناء، ومن والباء واللام مثلًا إذا دلت على التعليل.

كسِيرَ بالهادي وحرفُ القسمِ … وعند سبحان لمنعٍ ينتمي

وهاك أفعالًا بمعنى فَعَلا … وإن تكن لفظًا بوزن فُعِلا

سُلَّ عُنيت بل شُدِهت انتُقِعا … زُهيتَ حُمَّ غُم جُنَّ امتُقِعا

وقد حواها كلها الأتحافُ … فارجعْ إليه كم به إتْحافُ(١)

إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل. لابن علان الصديقي

المضارع ودلالته

وما بحرف من أنيت يبتدِي … مزيدة مضارعٌ كأبتدِي(٢)

لذي الكلام الهمزُ ما تفرّدا … والنونُ إن عَظُمَ أو تعدّدا(٣)

---

(١) ذكرت في هذا البيت بعض أفعال جاءت في صورة المبني للمجهول وإن كان معناه مبني للفاعل، وهاك معانيها بحسب ترتيبها في النظم: (سُل): أصابه السل، (عُنِيَ) بالحاجة: اهتم بها، (شده): دهش وتحير، (انتُقِع) لونه: تغير، (زُهِيَ علينا): تكبر، (حُم): استحرَّ بدنه من الحُمَّىٰ، (غُمّ) الهلال: احتجب والخبر استعجم، (جُنّ) عقله: استتر، (امتُقع) لونه: تغير، وهذه الأفعال لا تنفك عن صورة المبني للمجهول ما دامت لازمة والوصف منها علىٰ مفعول، وكأنهم لاحظوا فيها وفي نظائرها أن تنطبق صورة الفعل علىٰ الوصف فأتوا به علىٰ فُعِل بالضم، وجعلوا المرفوع بعده فاعلًا. ووردت أيضًا عدة أفعال مبنية للمجهول في الاستعمال الفصيح، وللفاعل نادرًا أو شذوذًا، وهذه مرفوعها يكون بحسب البنية، فمن ذلك بُهت الخصم وبهت كفرِح وكرُم، وطُلّ دمُه وطله، ونُتجت الناقة ونتجها أهلها، وقد ذُكرت مستوفاة في «إتحاف الفاضل بالفعل المبني للمفعول ومعناه للفاعل» لابن علان، فارجع إليه فكم به من الفوائد.

(٢) الفعل المضارع: مادل علىٰ حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده كـ يفتح وينجح، وعلامته أن يُبتدئ بحرف من حروف (أنيت) الزائدة، وتسمىٰ أحرف المضارعة.

(٣) والهمزة للمتكلم وحده، والنون له إن عظَّم نفسه أو كان معه غيره كـ نُكرم.

والـيـاءُ للـغـائـبِ أيـا كـانـا والـتـاءُ فيمـن خُوطِـب استبانا[1]
وغـائـب الأنـثـى كـذا المثـنَـى مـن غـائـب النسـوة بِالتَّـا يُعنَـى[2]
مـدلـولـه الـحـال والاسـتقبالُ إلا إذا قـيَّـده اسـتـعـمـالُ[3]
وخـصَّ بالـحـال إذا مـا كـانـا بـلامِ تـأكـيـدٍ ومـا والآنـا[4]
وإن يـكـن بالسـين سـوف اتصَـلا وإنْ وأن غـدًا يـخـصُّ المقبـلا[5]
واخصصه بالماضي إذا ما حُمَّا لـه انـجـزامُ بـألـمْ ولمَّا[6]

المضارع المبني للفاعل والمفعول

وبـدءُ مـا لـفـاعـلٍ تبنيه افـتـحْ سوى مـا أربـعٌ ماضيه[7]

---

(١) والياء للغائب المذكر مفردًا نحو هو ينصر، ومثنىً كـ ينصران، ومجموعًا كـ ينصرون، ولجمع المؤنثة الغائبة كـ ينصرن.

(٢) والتاء للمخاطب مفردًا أو مثنىً ومجموعًا مذكرًا كان أو مؤنثًا وللغائبة المفردة ومثناها والأمثلة بيِّنة.

(٣) ومعناه الحال والاستقبال ما لم يتقيد بما يُعيِّن أحدهما.

(٤) ويُعيِّنه للحال لام الابتداء، ولا، وما النافيتان؛ نحو: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ﴾ [يوسف: ١٣]، ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٤٨]، ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان: ٣٤].

(٥) ويُعيِّنه للاستقبال: السين، وسوف، ولن، وإنْ، وأنْ، وغدًا، والأمثلة جلية.

(٦) وإذا جُزم بـ لمْ ولما، وألم وألما؛ اختُص بالماضي، إلا أن المنفي بـ لم يكون منقطعًا عن الحال، والمنفي بـ لما يكون متصلًا به.

(٧) افتح حرف المضارعة إذا كان الماضي ثلاثيًا أو رباعيًا أو خماسيًا، كـ افهم وانطلق واستفهم.

وَضُمَّه في حين ماضٍ أربعُ   كمن يُماري من يُطيقُ يُقنِعُ(١)
وعن تميمٍ فوق ما تقدَّما   اكسرْه إلا الياءَ من كعلِما(٢)
وانطلقا واستخرجا تزكَّى   والفتحُ من كسرٍ لديهم أزكى
وعنهمُ في اليا وفي سواها   من فعِلا والواوُ فا تَراها
مثل وجِعت فوجلت وكذا   في لفظ يأبى ذلك الحكم خذا(٣)
ومن رُباع قبلَ ختمٍ ينكسِر   وما بهمزٍ بدؤه كيَنتظرْ
وإن يكن بالتاء مبدوءًا فُتِحْ   ما قبله كإنْ تصَبَّرْ تسترِح(٤)

---

(١) وضُم حرف المضارعة الداخل على الماضي الرباعي، كـ يدحرج ويكرم ويزكي.

(٢) هذا عند الحجازيين، والتميميُّون يوافقونهم فيه ويُجيزون كسر حرف المضارعة إلا الياء في المضارع الآتي من مثل علم، أي من باب فعل المكسور العين دون المفتوح والمضموم، ومن مثل انطلق واستخرج وهو الخماسي والسداسي المبدوء بهمزة وصل، ومن إفرَحُ وإنطلقُ وإتزكى، وهكذا في بقية الحروف إلا الياء كما سلف، والفتح أفصح عندهم من الكسر، وإليه أشرت بقولي: (والفتح مِن كسر لديهم أزكى).

(٣) يريد أن التميميين ومن حذا حذوهم يكسرون حرف المضارعة، أكان الياء أم غيرها في المضارع الآتي من باب فعل، واويّ الفاء مكسور العين كـ وجِع يوجَع ووجل يوجل، تقول هو ييجع وييجل، وإيجل وإيجع وإيجل وهكذا، وأشرت بالمثال إلى أنه لا يعطى هذا الحكم إلا إذا كان على زنة يفعل بفتح العين بخلاف كسر العين كـ يعد، وضمها كـ وفر يوفر بالضم، ويكسرونه أيضًا في لفظة يأبى من أبى، وهو من باب فعل المفتوح فيقولون: أبى ييبي وتيبي ونيبي وهكذا.

(٤) أشرت بهذين البيتين إلى حكم ما قبل آخر المضارع، فذكرت أنه إن كان ماضيه رباعيًا كـ أكرم ودحرج، أو كان مبدوءًا بهمزة وصل كـ انطلق واستخرج؛ يُكسر كـ يكرم =

وضُمَّ مبداهُ وما قبل الطرف افتحه مجهولًا كتُعطى وتُحَف
وإن يكنْ مدًّا فصيِّرْه ألفْ كلا يُباع بل يصان من ألفْ[١]

باب الأمر بالصيغة

والأمر بالصيغة وأمرُ السامع يجري على المجزوم من مُضارعِ[٢]
بحذف مبداهُ وإن سُكن ما يلي تزدْ همزةَ وصلٍ كـ افهما[٣]
ولا تزدْها إن يُحرّك مثل صُم وضُمها كانْصُر إذ الثالثُ ضم[٤]
والكسرُ في غيرِ الذي ضُمّ حُتِمْ كاغْنِم[٥] وأكرِم فتحه أصلاً عُلِمْ[٦]

=وينطبق ويستخرج، وإن بُدئ بالتاء يُفتح كـ تتعلم وتتغافل من تعلم وتغافل.

(١) أشرت بهما أيضًا إلىٰ حكم المبني للمجهول، وهو أن يضم أوله ويفتح ما قبل آخره كـ تعطىٰ وتحف، وإن كان ما قبل آخره حرف مد كـ يبيع ويصون قلب ألفًا كـ يباع ويصان.

(٢) سمي بذلك لأن حصوله بالصيغة دون اللام، والمراد بالسامع المخاطَب، ومعنىٰ قولي (يجري علىٰ المجزوم من مضارع): أنه يعامل معاملة المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات، وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع، وسكناته أي لا تخالف صيغة الأمر صيغة المضارع المجزوم إلا في حذف حرف المضارعة.

(٣) وإذا عومل معاملة المضارع، فإن سكن ما يلي حرف المضارعة تزد همزة وصل؛ إذ لا يتأتىٰ الابتداء بالساكن كـ افهم، ولا تزدها إن تحرك لإمكان النطق بالباقي كـ صم من تصوم.

(٤) أشرت إلىٰ حكم همزة الوصل، فقلت: (وضمها كـ انصر)، إذ الثالث ضُم اتباعًا لضمة العين.

(٥) اكسر لزومًا همزة الوصل في غير موضع الضم، سواء أكان الثالث مفتوحًا كـ غنِم يغنم اغنم، أو مكسورًا كـ قصد يقصِد اقصِد، أما كسرها في مكسور العين فللاتباع، وأما في المفتوح فلأنها لو فُتحت في اغنم لالتبس بالمضارع المعلوم أغنم، ولو ضُمت لالتبس بالمجهول فلم يبق إلا الكسر.

(٦) وأشرت بقولي: (وأكرم فتحه أصلاً علم) إلىٰ الجواب عن اعتراض، خلاصته أنَّ =

وشذَّ حذفُ الهمز في خُذ وكُلِ ... ومُرْ(١) وفيه اذكره إنْ عطفًا ولي(٢)
وسابقاه أن يتما ندرًا ... فدَعْ لما قلّ وخذ ما اشتهرا(٣)
ولا تَصُغْ أمرًا من المجهولِ ... إذ يُلبِس الفاعلَ بالمفعولِ
وجِيءْ بلام الأمر في المضارع ... إن رُمتَه كـ لتُعْنَيَنْ بالضارع(٤)

=أكْرِم بفتح الهمزة أمرٌ من تكرم، وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة، فلِمَ لمْ يزد في أوله همزة وصل مكسورة؟ وحاصل الجواب: أن فتح الهمزة بناء علىٰ الأصل المرفوض، فإن أصل تكرم تؤكرم، إذ حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة، فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو أأكرم ثم حملوا يكرم وتكرم عليه، وقد استعمل المرفوض القائل: فإنه أهل لأن يؤكرما؛ فلما زالت علة الحذف عند اشتقاق الأمر بحذف حرف المضارعة ردوها، فقالوا: أكرِمْ من تكرم، كما قالوا: دحرج من تدحرج، فهو من قسم المتحرك لا الساكن.

(١) والشاذ فيها الفصيح الغالب إذ هو في القياس لا في الاستعمال، وإنما كان الأصل الهمز لأنها أمر من تأخذ وتأكل، وتأمر فأصله أأمر وأأخذ وأأكل، فحذفوا همزاتها لكثرة الاستعمال.

(٢) وفيه الأصل أي في مر: الإتيان بالهمزة إذا وقع بعد عاطف كقوله تعالىٰ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ﴾[طه: ١٣٢].

(٣) أشرت به إلىٰ أن كُلْ وخُذْ لم يُستعملا بهمزة وصل مضمومة علىٰ قياس نظائرهما إلا نادرًا.

(٤) أشرت بهذين البيتين إلىٰ أن الأمر بالصيغة لا يكون من المضارع المبني للمجهول، والمانع منه حصول اللبس بين كونه من المبني للفاعل؛ فيُراد حصول ذلك المأمور به من خصوص المخاطب أو من المبني للمفعول، فيراد حصوله من أي فاعل كان، ثم إذا أُريد أمر المضارع المجهول جيء به داخلة عليه لام الأمر، كـ لتُعْن، بالضارع: أي الضعيف.

تأكيد الفعل

يــؤَكـــد الأمــرُ بـغـيـر وسْـمِ وشــذَّ تأكـيـدٌ لمــاضٍ واســمِ[١]
وذاك فـــي دامـــنَّ قـــائلـــنَّ[٢] وحـكـم مـا ضـارع فاسـمعُنَّ
فـــواجـــبٌ وشـبـهُـه ويكثرُ والـقـلُّ والأقـلُّ والمنحصِرُ[٣]
فـــواجـــبٌ إن مـثـبَـتًـا مستقبْلا فـي قسمٍ عـن لامِـه مـا انفصلا
تـوكـيـده بالـلام والنـون ومـا بواحــد للـقُـلِّ والعـذرِ انتمَـى[٤]
وشـــرط إنْ إن أُكّـدَتْ بمـا التي زيـدت كإمَّا تقْضيـنْ فاستثبتِ[٥]

---

(١) الأمر يُؤكَّد مطلقًا لأنه مستقبل؛ ليكون التأكيد معنىٰ باعثًا للفاعل علىٰ الفعل، أما الماضي فقد فات؛ وتأكيد الفائت ممتنع.

(٢) أشرت بـ دامنّ إلىٰ تأكيد الماضي الشاذ في قوله:

دامـــنَّ سـعـدك لـو رحـمـت متيمًـا لـولاك لـم يـكُ للصبابة جانحا

وأشرت بـ قائلنَّ إلىٰ تأكيد الاسم الشاذ في قوله: أقائلنَّ أحضروا الشهودا.

وسهَّل التأكيد فيهما أنهما للاستقبال في هذين المثالين.

(٣) ذكرت في هذا البيت حالات المضارع الستة للتأكيد، وهي الواجب وشبهه والكثير والقليل والأقل، والممنوع.

(٤) ذكرت في هذين البيتين الشروط التي إن توفرت وجب التأكيد وهي:

(أ) كون المضارع مثبتًا. (ب) مستقبلًا. (ج) واقعًا في جواب قسم. (د) لم ينفصل عن لامه كـ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾[الأنبياء: ٥٧]، وتأكيده باللام والنون واجب عند البصريين، وخُلوّه من واحد منهما شاذ أو ضرورة.

(٥) ذكرت فيه الحالة الثانية وهي شبه الواجب، وشرطها: أن يكون المضارع شرطًا لأنْ =

شِبه الوجوبِ والكثير وقعا ... من بعد أمر أو تمنّ أو دعا

أو عرضٍ او نهيٍ أو استفهام(١) ... كهل تخافُنَّ من الملام

وبعدَ (ما) زائدةً ونفيِ (لا) ... تأكيدُه عنهم قليلًا نُقِلا(٢)

وبعدَ شرطٍ غير إن أقَلُّ ... كذا الذي من بعد لمْ يحلُّ

كقولهم: ما يحمَدَنْ لم يَعْلما ... من تثقفنَّ تمنعنْ أهل الحمى(٣)

=المؤكد بما الزائدة، كالمثال: إما تقضين فاستثبت، ومن ترك تأكيده قوله:

يا صاح إمَّا تجدْني غير ذي جِدةٍ ... فما التخلي عن الخلان من شيمي

(١) وأشرت بقولي: (والكثير) إلىٰ قولي: (أو استفهام) إلىٰ **الحالة الثالثة**، وهي: كثرة تأكيده، وذلك إذا وقع بعد أمر كـ لتُكرَمن أستاذك، أو تمنٍ كقوله:

فليتكِ يَوم الملتقى تريْنَّني ... لكي تعْلمي أني أمرؤ بكِ هائم

أو دعاء كقوله:

لا يَبْعدَنْ قومي الذي همو ... سمُّ العداة وآفة الجزر

أو عرض كقوله:

هلَّا تمنَّنْ بوعد غير مخلفه ... كما عهدتك في أيام ذي سلم

أو استفهام كـ هل تخافُن من الملام؟ وقوله: أفبعْد كنْدَة تمدحنَّ قبيلا.

(٢) **هذه الحالة الرابعة** وهي: قلة تأكيده، وذلك فيما إذا وقع بعد ما الزائدة. قلتُ: وكذلكَ بعد (لا) النافية.

(٣) **الحالة الخامسة**: كون تأكيده أقل، وذلك إذا وقع شرطًا لغير إن المؤكد بما، أو وقع بعد لم، وأشرت إلىٰ الشواهد بالبيت الآتي: (فما يحمدن) إشارة إلىٰ الواقع بعد ما الزائدة في قول حاتم:

قليلًا به ما يمدحنَّك وارثٌ ... إذا نال مما كنت تجمع مغنما

والذي سهله أن ما وإن كانت زائدة إلا أن المعنىٰ علىٰ النفي: أي ما يحمدنك وارث، وأشرت بـ (ما لم يعلما) إلىٰ قوله: =

ومنع تأكيدٍ له قد انحتَمْ إذا أتى جواب مَنْفيٍّ القسَمْ

أو جاء حالًا مثل إني والذي بَرَى الورى لأبْغِضُ المرء البذي

كذا الذي عن لامِه قد انْفصل ككلنا لسوف يُجزَى ما فعلْ[١]

وما به التوكيدُ نونين يُرى كاستمنِحَنْ واستغفرنَّ من بَرَى

= يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخًا على كرسيه معمما

وبـ (من تثقفن) إلىٰ قوله:

من تثقفن منهم فليس بآيب أبدًا وقتل بني قتيبة شافي

وهو تأكيد للشرط وهو كثير بالنسبة لتأكيد الجزاء القليل.

وقد أشرت بـ (تمنعن) الآتية في قول الكميت الفقعسي:

فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا

ولا يؤكد بأحد النونين في غير ذلك إلا ضرورة كقوله:

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

أوفيت: نزلت، والعلم: الجبل، وشمالات: جمع شمال، وهي ريح تهب من ناحية القطب الشمالي.

(١) أشرت بهذه الأبيات إلىٰ **الحالة السادسة** وهي: امتناع التأكيد فيما إذا وقع جواب قسمٍ منفيًا، أكان النافي مذكورًا كقولك: تالله لا يضيع الجميل، أو محذوفًا كقوله تعالىٰ: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُا۟ تَذۡكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥]، أو وقع حالًا نحو: إني والله لأبغض الكاذب، ومنه قوله:

يمينًا لأبغض كلَّ امرئ يزخرفُ قولًا ولا يفعلُ

أو انفصل عن اللام كقول الناظم: كلنا لسوف يُجزىٰ ما فعل، ونحو قوله تعالىٰ: ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾ [الضحىٰ: ٥].

أُولاهُما خفيفةٌ ساكنةُ ... أخراهما ثقيلةٌ مفتوحةُ

وهذه تختصُّ بالتثنيةِ ... مكسورةً وفعلِ جمع النسوةِ

تقول: خيرَ الفعل فاصنعانِّ ... ويا نساءُ اللهَ أعظِمْنانِّ

ولا تُرى خفيفةٌ في ذَيْنِ ... ويونُسٌ يجيزُ في الاثنينِ[1]

ولتُحذَفنْ ما ساكنٌ لها تلا[2] ... وما لتنوينٍ بوقف جُعِلا

لها فتغدو بعد فتحٍ ألفَا[3] ... وإن تلا ضمًّا وكسرًا حُذِفا[4]

---

(١) الذي يُؤكد به نونان: خفيفة وهي ساكنة، وثقيلة وهي مشددة مفتوحة، والتأكيد بها أبلغ لدلالة زيادة الحرف على زيادة المعنى، ومثالها: استمنحن واستغفرنَّ الله، وهذه تختص أي تنفرد بالتثنية وفعل جمع النسوة، ويُزاد بينها وبين نون النسوة ألفًا قصدًا للتخفيف، ومثال التثنية: يا زيدان اصنعان خير الفعل، وجمع النسوة: أعظمنان الله، ولا يؤكد الفعل المسند إلى ألف التثنية ولا إلى نون النسوة بالنون الخفيفة؛ لأنهما لو أُكِّدا بها لزم التقاء الساكنين على غيره حده، وأجاز يونس والكوفيون أن يؤكد بها؛ لأن في الألف زيادة مدٍ يقوم مقام الحركة، ويؤكد مذهب يونس قراءة من قرأ ﴿وَمَحْيَايْ﴾ [الأنعام: ١٦٢] بإسكان الياء الثانية، وذلك يوجب التقاء الساكنين الألف والياء.

(٢) احذف نون التوكيد إذا وليها ساكن، كقوله: لا تهين الفقير؛ أصله لا تهينن من الإهانة، فحذف النون الخفيفة وأبقى الفتحة دليلًا عليها.

(٣) اجعل لنون التوكيد الخفيفة الذي للتنوين أثناء الوقف، فتقلب بعد الفتحة ألفًا كـ ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العلق: ١٥] إذ أصله: نسفعن، كما تقول: عليًّا، من رأيت عليًّا إذا وقفت، ومنه قوله: والله فاعبدا.

(٤) وإن وقعت بعد ضمة أو كسرة حذفت، كـ اضربُنّ يا قوم بضم الباء، واضربِن يا زينب بكسرها وصلًا، فإذا وقفت رد المحذوف بعد حذفها؛ لزوال علة حذفه وهي النون، فتقول: اضربوا بالواو، واضربي بالياء.

والـــواوُ والـيـاءُ اللـذان انفصـلا ... مـن أجلهـا وصـلًا بوقـف وُصِـلا
وآخـرَ المـؤكـد افـتـح مسـندًا ... لظـاهـرٍ أو مـضـمـر قـد أفـردا
واحـذف لـنـون الـخـمسـة الأمثالِ ... مـؤكـداً وذكـرُهـا فـي الـتـالي
لـن يَـفـعـلا ويـفـعلـوا بالياء ... والـتـا كـذا لـن تـفـعلـي بالتاء
وواوُ يـفـعـلـون تـفـعـلونـا ... احـذِفـهـمـا كـيـاء تـفـعـلينا
بشـرط أن ينضـمَّ مـا الـواوُ تـلا ... والكسـرُ قبـل اليـاء شـرطًا جُعِـلا
مـثـل افـهـمـن الـدرسَ وافَهِمِنَّا ... وارمُـنَّ بـالنَّـبْـل وهـل ترمِنَّا[١]
وضـم واوًا واكسـر اليـا تفلحـا ... إن كـان مـا يسـبق ذيـن انفتحـا
كـلـتـرعـوَن الـلـه وارعـيِنَّا ... ولـتـخـشَـوُنَّ الشـر واخشَـيِنَّا[٢]

---

(١) احذف نون الأمثلة الخمسة التي هي: تفعلان ويفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين لنون التأكيد، واحذف واواتها وياءاتها أيضًا بشرط أن ينضم ما تلته الواو وأن ينكسر ما تلته الياء، وذلك كـ افهمُنّ في الصحيح، وارمُنَّ في المعتل، وأصلهما افهمونن وارمونن، حُذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ودلت عليها الضمة، وكـ افهمن وارمنّ وأصلهما افهمينن وارمينن، حذف النونان والياءان أيضًا، ودلت عليهما الكسرة قبلهما.

(٢) وإذا انفتح ما قبل الواو والياء لا يحذفان لعدم ما يدل عليهما، وتُحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة تخلصًا من التقاء الساكنين كـ لترعَونَّ ولتخشونَّ، أصلهما ترعوُونن وتخشيوننّ، حذفت نون الرفع للجازم، وتحركت الواو والياء الأوليان وانفتح ما قبلهما فقلِبا ألفين، وحذفت الألف لالتقاء الساكنين أو استُثقلت الضمة عليهما فحذفت ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين، ثم تحركت الواو بالضمة لسكونها وسكون نون التأكيد، ولم تحذف لعدم ما يدل عليها، وأصل ارعينَّ واخشينَّ =

المضاعف

يقالُ للمضاعَفِ الأصمُّ ... وذاكَ في ربِّ الثلاثِ الوسمُ
ما عينه ولامُه من جنسِ ... كرُدَّ من ندٍ لنَهجِ القُدسِ
ومن رُباعيٌّ أتى مُجردًا ... تعريفُه فيما يلي قد عُقِدا
ما فاؤه كأوّل اللامين ... ولامُه الثاني نظيرُ العينِ
كحصحصَ الحقُّ فدَع من وسوسا ... وبلبلَ العشاق ليلٌ عَسعَسا[1]
وجاء ذا قلبٍ وذا حذفٍ كما ... أخا سكونٍ جاء فيما اذْغِما[2]

لـ منصوب على الحال من فاعل (جاء) بعده

=ارعوين واخشين: حذفت النون الأولى لصيغة الأمر وتحركت الواو والياء فانقلبتا ألفين، أو استُثقلت الضمة عليهما فحذفت، ثم حذفا لالتقاء الساكنين، ثم تحركت الياء فيهما بالكسر تخلصًا من الساكنين، ولم تُحذف لعدم ما يدل عليها.

(١) الأصم: الشديد، وسمي به المضاعف لشدته بالإدغام، وهو ثلاثي ورباعيّ، فالثلاثي ما عينه ولامه من جنس كـ ردّ وأمدّ واستعدّ، والرباعي مجردًا أو مزيدًا فيه ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر، ويسمى بالمطابق للمطابقة بين فائه ولامه الأولى وعينه ولامه الثانية، وحصحص: ظهر، ووسوس: حدثته نفسه، وبلبله: ألحق به الهم والوسواس، وعسعس: أظلم.

(٢) والمضاعف غير سالم ملحق بالمعتلات، فيدخله القلب كـ أمليت في أمللت قلبت اللام الثانية ياء دفعًا للثقل فصار أمليت، ويدخله الحذف كما في مسْت بفتح الفاء وكسرها، أصلها مسست بفتح الميم وكسر السين الأولى وسكون الثانية، فلك أن تحذف الأولى مع حركتها فتصير مست بفتح الميم، ولك أن تنقل حركة السين الأولى إلى الميم بعد سلب حركتها وتحذف إحدى السينين، فتصير حينئذ مست بكسر الميم ومثلها ظلت.

وماضيًا أدغمه أو مضارعًا ... إن لم يكُ التسكينُ فيه واقعًا
كمن يمدُّ من أمدَّ والنسا ... يمددْنَ من مددنه بالائتسا[١]
وإن بتسكينٍ جزمتَ يجُزِ ... كمن تُعِزَّ يا إلهي يَعزُزِ[٢]
والأمرُ منه قد حكى المضارعا ... كمدّ وامدُدْ واستمدوا الشارعا[٣]

باب المعتل

حروفُ واي بعد ما يحكيها ... مدًّا وليِّنًا عِلةً نُسْميها
إن سكنت، وإن تحرك عرّفوا ... بعلة كوَعدهم لا يُخلفُ
وإن تُسكن بعد غير الجنسِ ... وذاك كالغُرنَيْق والفردَوسِ[٤]
فاللينُ والعلة والمعتلُّ ... ما بعضُها في أصله يَحلُّ

---

(١) حكم المضاعف الثلاثي ومزيده يجب في ماضيه الإدغام كـ مدَّ واستمد، إن لم يسكن آخره لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، فيجب فيه الفكّ كـ مدذت واستمددت، وكذلك المضارع إن لم يتصل بنون النسوة نحو هن يمددن، ولم يُجزم بالسكون كـ لم يمد.

(٢) المضارع المضعف إن جزم بالسكون جاز إدغامه وعدمه، فتقول: من تعز بالله يعز، ومن تعزز: يعزز، وإن جزم بحذف النون وجب إدغامه كـ العصاة لم يعزوا.

(٣) والأمر مثل المضارع في هذا الحكم، فإذا أخذ من المجزوم بالسكون جاز إدغامه وفكه كـ مدّ وامددْ، وإذا أُخذ من المجزوم بالحذف تعيَّن إدغامه كـ استمدوا الشارع جل جلاله توفيقه.

(٤) حروف (واي) إذا وقعت ساكنة بعدما يناسبها من الحركات سميت حروف مدّ ولين وعلة كـ (نوحيها)، وإن تحركت الواو والياء فهما حرفا علة، كـ وزن ويسر وحول وحيد ودلو وهدى، وإن سكنتا بعد فتحة كـ غُرنيق وفردوس سميتا حرفي لين وعلة.

والـواوُ واليـا مبـدل وأصلِـي وألـفٌ مـا كـان غيـر فَصْـلِ[١]

أقسامه - المثال[١]

أقسـامـه أربعـةٌ فـأجـوفُ كـذا المثـالُ واللفيفُ الأطـرفُ

فـإن تُـعَـلَّ الـفـاءُ فالمثـالُ وذاك فـي أحـكامـه إجمـالُ[٢]

فـفـاؤه إن كـان واوًا يُحـذَفُ من يَفعِـلُ المكسورِ مثل تقـفُ[٣]

والأمـرُ فيـه هكـذا، والمصـدرُ وحـذفُ تَـا التعويـض فيه ينـدرُ[٤]

---

(١) والمعتل ما أحد أصوله حرف علة نحو: قال وهيف ووقف وييس، والواو والياء كل منهما أصلي وبدل من غيره، فالأصلي كالقول والبيع، والبدل كـ قال وباع، فالألف في قال بدل من الواو، وفي باع بدل من الياء، والألف إما بدل من واو كـ دعىٰ أو ياء كرمىٰ.

(٢) والمعتل أقسام أربعة: المثال والأجوف والناقص واللفيف، فإن كان حرف العلة فاء الكلمة كـ وعد فمثال، وإن كان عينها كـ صام فأجوف، وإن كان لامها فناقص، وإن اجتمع فيها حرفان فإن فرق بينهما حرف صحيح فهو اللفيف المفروق نحو وفىٰ، وإن اقترنا فالمقرون نحو قوىٰ ونوىٰ.

(٣) كوقف ووصف ووجل ووضؤ وييس، وسُمي مثالاً لأنه علىٰ مثال الصحيح عند إسناد الماضي منه إلىٰ ضمير المتكلم نحو: وصفت ووزنت، وخلاصة أحكامه أن ماضيه لا يحذف منه شيء عند اتصاله بالضمائر، وأما المضارع اليائي فلا يحذف منه شيء إلا في لفظتين حكاهما سيبويه وهما يسر البعير يسر، كوعد يعد، من اليَسْر كالضرب، ويَئِس في لغة، والواوي تحذف فاؤه وجوبًا بشرطين: فتح حرف المضارعة وهو ياء وكسر عين المضارع نحو ورث يرث ووثق يثق.

(٤) وكذلك من الأمر؛ لأنه فرعه كـ وعد يعِد عِد، ووزن يزن زن، فإن كان المضارع علىٰ وزن يفعُل بضم العين كـ وجه يوجه، أو علىٰ وزن يفعل بفتحها كـ وجل يوجَل فلا =

وحذف آتٍ من وهبتَ وضعَا ... وما لِغْتَ وودعْتَ وقعَا
إذ شرطُه في أصلها قد وُجِدا ... والفتحُ للحلقيِّ فيها عُهِدا
وقيل: إنَّ الحذفَ فيها ينذُرُ ... كحذفِ يائَيْ ييَئِس وييسِرُ[1]

(٢) الأجوف

ما اعتلَّ منه العينُ سَمِّ الأجوفا ... وذا ثلاثٍ مثل صنتُ ذا الجفا
وعينُه إن حُرِّكتْ مع فتح فَا ... كقال: فاقبلها بماضٍ أَلِفَا[2]
وإن تصلْ ضميرَ من تكلما ... به ومَن غِبنَ، ومن قد كُلما[3]

=يحذف منه شيء، وكذا إن ضم حرف المضارعة كـ يوعد، وأما المصدر فيجوز فيه الحذف وعدمه، تقول: وعد يعد عدة ووعدًا، ووزن يزن زنة ووزنًا، وإذا حذفت الواو من المصدر عوضت عنها تاء في آخره كما رأيت، ويندر حذفها كقوله:

إن الخليط أجدُّوا البين فانجردوا ... وأخلفوك عِدَ الأمر الذي وعدوا

وشذ حذف الفاء في مثل جهة للمكان المتجه إليه لانتفاء المصدرية.

(١) وحذف فاء المضارع في يزع ويهب ويضع ويلع ويدع ويقع لأن أصلها علىٰ وزن يفعِل بكسر العين، وإنما فُتحت لمناسبة حرف الحلق، وحُمل يذر علىٰ يدع لأنه بمعناه، وقيل: إن الحذف فيها نادر وشاذ كحذف يائي ييئس وييسر كما تقدم، وأما يطأ ويسع فالحذف فيها شاذ اتفاقًا إذ ماضيها مكسور العين، والقياس في عين مضارعه الفتح.

(٢) وإذا تحركت عين ماضيه وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا، سواء أكانت واوًا كقال أو ياءً كباع، أصلهما قول وبيع؛ تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فقلبا ألفين.

(٣) وإذا اتصل به ضمير المتكلم أو جمع النسوة أو المخاطب نقل في الواوي إلىٰ فَعُل وفي اليائي إلىٰ فَعِل دلالة عليهما، ولم يُغيَّر فعل بالضم والكسر إذا كانا أصليين، =

فـفـتـح واوٍ فـيـه صـيِّـرْ ضَـمًّـا   واجـعـلـه فـي اليائـيِّ كسْرًا حتْمـا
ولـم يُـغـيَّـرْ فـعُـلا وفـعِـلا   والضـمُّ والكسـرُ لفـاءِ نُـقـلا
وحـقَّ حـذفُ العيـن مثـل جُلنـا   خـوفَ السـكونيْن، وبعْنـا طلْنـا
بالنـقـلِ والقـلـبِ يـهـابُ صينـا[١]   والنـقـلُ فـي بيـع ولـن تـهونـا[٢]
والـعـيـنُ إن تـجزِمْـه بالسـكونِ   تـزل، وإن لا تُبْـقِ كـ لتكونِـي[٣]

=ونقلت الضمة والكسرة إلىٰ الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين، فتقول في الواوي صنت صُنَّ، وأصل صنت صوْنت حول إلىٰ فَعُل فصار صُونت نقلت حركة العين إلىٰ الفاء فالتقىٰ ساكنان -النون والواو- فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصارت صنت، وهكذا في كل أجوف واوي مفتوح العين، وتقول في اليائي بعنَ وبعت، وأصل بعت بيعت حول إلىٰ فعل فصار بيعت، نقلت حركة الياء إلىٰ الباء فصار بيْعت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار بعت، وهكذا قياس الأجوف اليائي.

(١) يهاب أصله يهْيَب بسكون الهاء مع فتح الياء ومثله يخاف أصله يخْوف بسكون الخاء مع فتح الواو وإعلالهما بالنقل والقلب، نُقلت حركة الواو والياء إلىٰ الساكنين قبلهما، ثم قلبت الواو والياء ألفًا لتحركهما في الأصل وانفتاح ما قبلهما فصار يخاف ويهاب وهكذا ما شاكلهما، وصين: المراد به ماضي الأجوف المجرد المبني للمجهول الواوي، فإن إعلاله بالنقل والقلب أيضًا، فأصل صين صُوِن، نُقلت حركة الواو إلىٰ الصاد بعد حذف حركتها، ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.

(٢) فأصل باع بَيع، نقلت حركة الياء إلىٰ الباء بعد حذف حركتها، وتهون أصله تهْوُن نقلت ضمة الواو إلىٰ الساكن قبلها.

(٣) إذا جُزم المضارع الأجوف بالسكون حذفت عينه كـ تصون تقول فيه: لم تصن، وإن جُزِم بحذف النون بقيت كـ لم تكوني.

وإنْ لـــذا كـأمـرِهِ أكـدتـا أتـيـتَ بالعـيـن الـذي حـذفتـا
تـقـول: صـونـنَّ الـذي ربَّـاكا ولا تَـهابَـنْ غـيـرَ مـن سـوَّاكا(١)
وقـد أعـلـوا مـنـه فـيـما زادا أقـام واخـتـار اسـتـقام انقـادا(٢)
وغـيـرُ ذي من كل مـا منه وفـى يصـحـه جـمـيعُ مـن تصرُّفـا(٣)

٣- الأطرف أو الناقص

مـا اعـتـلَّ لامًـا كدعـا ذو الأربع وناقـصًـا يُـدعَـى وأطرفا دُعِـي
والماضـي احـذف لامَـه إن أُسـنِدَا(٤) لـواوِ جـمـع كـدعونـا للهـدَى
وإن يـكُ الـمحـذوفُ منـه أَلِـفـا فـتـركُ فتح قبلـهـا قـد أُلِـفـا(٥)

---

(١) وإذا أُكدّ المضارع المحذوفةُ عينه للجازم رُدَّت إليه، وكذا تُردُّ في الأمر المؤكد، كـ لا تهبْ وهَبْ، تقول فيهما: لا تهابنَّ وهابنَّ.

(٢) لا يُعلُّ من مزيد الأجوف الثلاثي إلا أربعة أبنية، وهي: باب **الإفعال** كـ أقام يقيمن إقامة، **الافتعال** كاختار يختار اختيارًا، **والاستفعال** كاستقام يستقيم استقامة، **والانفعال** كـ انقاد ينقاد انقيادًا، وإذا بُنِيَت للمفعول قلت: أقيم يقام، واختير يختار، واستقيم يستقام، وانقيد ينقاد.

(٣)ويصح نحو قوَّل وقاول وتقول وتقاول، وزين وتزين، وساير وتساير، واسود واسواد، وابيض وابياضَّ، وكذا سائر تصاريفها.

(٤) الناقص: ما أُعلَّت لامه ويُسمىٰ ذا الأربع؛ لأن ماضيه علىٰ أربعة أحرف، إذا أُسند لتاء الفاعل كـ رميت وغزوت، ويأتي من خمسة أبواب: باب نصر وضرب وفتح وشرف وفرح كدعا ورمىٰ وسعىٰ وسرو ورضي، ويُشترط في الناقص من الأول والثاني ما اشتُرط في الأجوف منهما.

(٥) وإذا أُسنِد الناقص لواو الجماعة حذِف منه حرف العلة وبقي فتح ما قبله إن كان =

وإن يكــن واوًا ويــاءً مــا انحـذفْ ... فاضممْ كمن سرُوا رضُوا فعل الشرفْ

واذْكــرْهـمــا مـؤنِـثًـا، والألــفُ ... مــتــى يُـؤنَّـثْ فعلهـا تنحـذِفُ(١)

والــواو واليـا أبْقيـنْ إن يتصـلْ ... بغيـر واوٍ مــن ضمـيـر مُتصِـلْ(٢)

واردُدْ لأصــل الـفًـا(٣) وإن ســمـا ... عـلـى ثـلاث فـلـه اليـا حَتْمـا(٤)

والــلامَ أثبـتْ فــي مضـارع غـدا ... لاثنيـن أو نــون الإنــاث مُسـندا(٥)

واقــلــبْ بـهـذيـن لـيــاءٍ ألـفـا ... كـ تـخـشـيـان مــن تريـن الشـرفـا

ولا تــرى إن خــوطِـبَـتْ أنـثـى ولا ... في الفعل في جمع الذكور استعملا(٦)

=المحذوف ألفًا، ويُضم إن كان واوًا أو ياءً؛ فتقول في مثل دعا: دَعَوا، وفي سرو ورضي: سرُوا ورضوا.

(١) وإذا لحقته تاء التأنيث فإن كان آخره واوًا أو ياءً بقيتا كـ سروت هند ورضيت عائشة، وإن كان ألفًا حذف كـ سقت، ومثله أعطت واستعطت.

(٢) وإذا أسنِد لغير الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة بل يبقىٰ علىٰ أصله.

(٣) وتُردّ الألف إلىٰ أصلها واوًا أو ياءً إن كانت ثالثة، فتقول في نحو سرو سرونا، وفي رضي رضينا، وفي غزا ورمىٰ غزوْنا ورمينا، وغزوًا ورميًا.

(٤) وإذا زادت الألف علىٰ ثلاثة قلبت ياءً مطلقًا كأعطيت واستعطيت.

(٥) وإذا أسنِد مضارع الناقص إلىٰ ألف التثنية أو نون النسوة لم تحذف لامه، وقُلبت فيهما الألف ياءً، فتقول في المسند إلىٰ ضمير التثنية: يغزوان ويرميان ويسعيان، وفي المسند إلىٰ نون النسوة: النساء يغزون ويرمين ويسعين.

(٦) وإذا أُسند المضارع الناقص لياء المخاطبة أو واو الجماعة حذفت اللام وفُتح ما قبله إن كان المحذوف ألفًا، ويُؤتىٰ بحركة مجانسة لواو الجماعة أو ياء المخاطبة إذا كان المحذوف واوًا أو ياءً، فتقول في نحو يسعىٰ الرجال: يسعون، وتسعيْن يا هند، وفي نحو يغزو ويرمي الرجال: يغزون ويرمون، وتغزين وترمين يا هند.

وما تليه الواو ضمَّ واكسرِ حرفًا تليه الياءُ، والفتحَ اذكرِ
كـ أنتِ تغزين وترضَين الندى وأنتمو تغزون تخشَون الردَى
وأعطِ فِعلَ الأمر في الإعلالِ ما أعطيته مُضارعًا منجزما[١]
وإن عليه نونُ توكيد دخلْ أُعيدَ لامٌ كـ ارمينَّ يا بطلْ

(٩) اللفيف

وما أُعِلَّ الطرفان منهُ أو آخراه باللفيفِ ازكُنهُ
وصِفْهُ بالمفروق في مثل وَفَى وفي هوى بوسم مقرون صِفا[٢]
كلاهما في لامه كالأطرفِ وفا لفيفٍ كالمثال فاعرفِ
وقُل وقى زيد يقون ويقِي[٣] قِيا أيا زيدان يا صالح قِ
وقل تُقويه قِينْ قيانِّ قِن و قُنَّ، وكذا قينانِّ[٤]

---

(١) والأمر كالمضارع المجزوم فتقول: اغز وارم واسع، وارميا واسعيا، واغزوا وارموا واسعوا.

(٢) اللفيف المفروق: ما أُعلَّت فاؤه ولامه نحو وعيونىٰ وهىٰ، وسمي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقًا بين حرفي العلة، واللفيف المقرون: ما اعتلت عينه ولامه نحو طوىٰ ونوىٰ، واللفيف المفروق يأتي من ثلاثة أبواب: من باب ضرب وفرح وحسب، نحو وقىٰ يقي ووجىٰ يوجي ووليبلي، واللفيف المقرون يجيء من بابي ضرب وفرح، نحو روىٰ يروي وقوىٰ يقوىٰ.

(٣)حكم لام اللفيف بقسميه كحكم لام الناقص، وحكم فاء المفروق كحكم فاء المثال؛ تقول: وقي يقي قه، وطوي يطوي اطو.

(٤) قِينْ للمخاطب، وقِنَّ للمخاطبة، وقُنَّ لجماعة الذكور، وقينانِّ لجماعة النسوة.

والفاءُ والعينُ أُعِلّا في يَيَن ... يوم وويل ويس ويَحَ فاعْلمن[١]

وما يرى معتلَّ كلّ الأحرفِ ... في غيرِ واو ثم يا لم يُعرَفِ[٢]

(٥) المهموز

ما الهمزُ في أصولِه المهموز ... كـ اهنأ وحكمَ سالمٍ يحوز

واحذفْ ببَدءٍ همزَ خذه كل ومُرْ ... وحذفه في غير مِرْ وصلًا كثرْ[٣]

وفي يرى وكلٍّ ما منه أتى ... احذفْه إلا ما شذوذًا ثبتا[٤]

وقل عنهم سال في ذا سألا ... يسأل مولاه وسله عملا

وصحَّ همزٌ جاء لامًا في فَعَلْ ... وعنهمو عمرو لتخفيفٍ نَقَلْ

وهكذا التخفيف عنهم يُنقلُ ... فيما أتى مضارعًا كيفعَلُ

فقل قرأتُ وقريْت أقرا ... ويقرأ الفقهَ النبيلُ قَدْرا

والقلبَ قِسه بعد جزمٍ وألِفْ ... لا غير عنهم فيه إبقاءُ الألف[٥]

---

(١) يينْ: مكان، وويس: فقر، وويح: كلمة ترحم.

(٢) أصل واو: ووو قلبت عينه ألفًا، ولم تقلب اللام كراهة حرفي علة متحركين ابتداءً، وياء ييي قلبت عينه ألفًا ولامه همزة تخفيفًا.

(٣) احذف همزة رأي في المضارع والأمر كـ يرىٰ ورَهْ والأصل يرئ؛ نُقلت حركة الهمزة إلىٰ ما قبلها وحذفت لسكونها مع ما بعدها، وتُحذف همزة أرىٰ أيضًا في جميع تصاريفه نحو يُرىٰ ومُرْ، وقد تُذكر للضرورة كقوله: ومن يتملَّ العيش يرأىٰ ويسمع.

(٤) أكثر العرب يصحون همزة الفعل الموازن لفعَل كـ قرأت، ونقل سيبويه عن بعضهم تخفيفها كـ قريت وبديت، ومضارعه أقرا وأبدا بالتخفيف أيضًا.

(٥) والقلب قياسي بعد دخول الجازم، ولا تُحذف الألف لأن الجازم أخذ حظه بحذف =

وما قلبت قبل جزم يؤلفُ إبقاؤها، وحذفها قد يعرفُ

مباحث الأسماء

الاسم، علاماته، أقسامه

اعلم بأنّ الاسم ما دلّ على معنىً به وعن زمانٍ قد خلا
وآيهُ جرٌّ وتنوين ندا وأل وأن يُلفَى إليه مُسندا[1]
لمْ يعدُ خمسًا وضعُ ما تجرّدا منه وأدنى من ثلاثٍ ما بدا[2]
لذي ثلاثٍ عَضُدٌ وقمرُ وحذرٌ سهلٌ وحِمْلٌ بِدَرُ
وابل كذا نُهي حُلوٌ رُسُل ودُئِلٌ إذ خصّ بالمجهولِ فُعِل
كعَضُد وعُنُق، وإبل[3] سَكنْ، وضُمَّ العين في القُفُل[4]

=الحركة، والتخفيف قبل دخول الجازم غير قياسي، وجاء إبقاء الألف وحذفها مع الجازم، والإبقاء أكثر كـ لم أقرأ ولم أقر.

(١) علامات الاسم: أن يقبل حرف الجر والتنوين والنداء وأل والإسناد إليه، سواء قبل بمفرده أو بمرادفه فنحو قطُّ وعوضُ وحيثُ تقبلها بمرادفها، وهو الوقت الماضي والوقت المستقبل والمكان، وكذا اسم الفعل كـ نزال فإنه بمعنىٰ النزول.

(٢) الاسم ينقسم إلىٰ مجرد ومزيد، والمجرد ينقسم إلىٰ ثلاثي ورباعي وخماسي، ولم يزد المجرد عن خمسة ولم ينقص عن ثلاثة وضعًا.

(٣) أوزان الثلاثي المتفق عليها عشرة وهي: فعُل كـ عضُد، وفعَل كـ قمر، وفعِل كحذِر، وفَعْل كـ سهل، وفِعْل كـ حمل، وفِعَل كـ بِدَر، وفِعِل كـ إبل، وفُعَل كـ نُهىٰ، وفُعْل كـ حلو، وفُعُل كـ رسل، ويقلّ فُعِل بضمٍ فكسر إذ خصَّت هذه الزِّنة بالفعل المبنيّ للمجهول.

(٤) أما أوازن فَعْل أو فُعْل أو فِعِل جاز أن تسكن عينه، وما كان علىٰ زِنة فُعْل بضم فسكون جاز أن تضم عينه.

وكَتِفٌ عنهم به قُلْ كِتْفُ ... وصحَّ أيضا أن يقالَ كَتْفُ(١)
وإن يكن حلقيّ عين كفخِذْ ... يجُزْ به فوق الذي مضى فِخِذْ(٢)
والفعل يحكي لاسم فيما عُلما ... ككم علمنا من فتى قد فيهما(٣)
وجاء كسرُ الفاء في فعيلِ ... وعينهُ الحلقيّ كالدخيلِ(٤)
وللرباعيِّ قِمَطْر درهمُ ... وبُرْثُنٌ وجعفرٌ وسِمسِمُ(٥)
أما الخماسيُّ فكـ السَّفَرْجَلِ ... قَهْبلسِ جِرْدَحلِ القُذَعْمِلِ(٦)
وخندريسٌ في مزيده يُرى ... مثل خزَعبيلٍ، وكـ القَبَعْثرى(٧)

---

(١) ما كان على زِنة فَعِل إن لم تكن عينه حرف حلق؛ ففيه ثلاث لغات: كـ كتف فتح مع كسر عينه، وكسر فائه مع إسكان عينه، وفتح فائه مع إسكانها.

(٢) وإن كانت عينه حرف حلق جاز أن تُكسر فاؤه اتباعًا لعينه فيقال: فِخِذ أيضًا.

(٣) الفعل إذا كان على زِنة فَعِل بفتح فكسر فيه اللغات التي في الاسم الذي على هذه الزِّنة، كشهد وفهم، تقول: شهد وشَهد وشِهد.

(٤) ورغيف ونحيف وكحيل.

(٥) أوزان الاسم الرباعي المجرد المتفق عليها خمسة: **الأول**: فِعَلّ بكسر ففتح فلام مشددة كـ قمطر لوعاء الكتب. **الثاني**: فِعْلل بكسر فسكون ففتح كـ درهم. **الثالث**: فُعْلُل كـ بُرثُن لمخلب الأسد. **الرابع**: فَعْلَل بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه كـ جعفر. **الخامس**: فِعْلِل بكسرتين بينهما ساكن كـ زبرج للزينة، وزاد الأخفش وزن فُعْلَل كـ جخدب اسمٌ للأسد، وبعضهم يقول: إنه فرع جخدب بالضم، والصحيح أنه أصل ولكنه قليل.

(٦) أوزان الخماسي أربعة: **الأول**: فَعَلَّل كـ سفرجل. **الثاني**: فَعْلَلِل بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه كـ قهلبس وجحمرش للمرأة العجوز. **الثالث**: فعللّ كـ جردحل للضخم من الإبل. **الرابع**: فُعَلل كـ قذَعْمل.

(٧) أبنية مزيد الخماسي خمسة على الأكثر كما ذُكر في الأمثلة، وبعضهم يقول: إن النون =

وعضرَ فوطٍ، قرطبوسٍ وبدا ... بكثرة ما من سواهُ وردا

وما تعدّى السبع عن أعرابِ ... مزيد أسماء كـ الاشهيبابِ[(١)]

الجامد والمشتق وأقسامهما

وجامد الأسماءِ ذاتيًا يُرى ... ومعنويًا كالحُسامِ الأمترا[(٢)]

وقلّ أن يُشتَق مما سبقا ... وجمَّ أن يشتق مما لحقا[(٣)]

والاشتقاقُ ردُّ كلمةٍ إلى ... أخرَى لوَفقٍ في أصولٍ حَصلا[(٤)]

وهو صغيرٌ وكبير ووسطْ ... والأول المقصود في الصرفِ فقطْ[(٥)]

=في خندريس زائدة، فهي من مزيد الرباعي، فتكون الأبنية أربعة، وأما مزيد الثلاثي والرباعي فأبنيته كثيرة، أوصلها سيبويه إلىٰ أكثر من ثلاثمائة، وبعضهم زاد عليه نحو الثمانين، وسيأتي.

(١) ولا يزيد الاسم المزيد فيه عن سبعة كـ اشهيباب، كما لا يزيد الفعل عن ستة كـ استغفر.

(٢) ينقسم الاسم إلىٰ جامد ومشتق، فالجامد ما لم يؤخذ من غيره ودلَّ علىٰ ذات أومعنىٰ من غير ملاحظة صفة كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل رجل وحسام، أو المعنوية كالامتراء والنصر والفهم، ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدر الذي يكون منه الاشتقاق كفهِم من الفهم.

(٣) ونَدُر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة، كـ أورقت الأشجار وأسبعت الأرض، من الورق والسبع، وكـ عقربت الصدغ وفلفلت الطعام.

(٤) والاشتقاق أخذُ كلمة من أخرىٰ مع تناسب بينهما في المعنىٰ وتغيير في اللفظ.

(٥) وينقسم إلىٰ ثلاثة أقسام: صغير: وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفًا وترتيبًا، كـ علم من العلم وفهم من الفهم. وكبير: وهو ما اتحدتا فيه الحروف لا ترتيبًا، كـ جبذ من =

وما لـه أصـلٌ فمشتقٌّ وما ... عـداه منـه اشتُقّ كاعظَمْ عِظما[1]

وكـل مشـتـقّ لـديهـم عشرُ ... مـاضٍ كـذا مضـارعٌ، وأمرُ

والـفـاعلُ، المفعولُ، والتفضيلُ ... وصـفـةٌ لـفـاعـلٍ مثـيلُ

واسـم زمـانٍ، ومـكانٍ، آلـةْ ... والخلـف فـي الميمـيِّ لا محالـةْ[2]

مصادر الثلاثي

لـذي ثـلاثٍ جـمٌّ عنهـم مَصدرُ ... وهـو القيـاسُ واتّبـعْ مـا يؤثَـرُ[3]

وغالـبًـا تُـلفيـه فـي الصناعـةِ ... مـن أيّ بـاب كـان كالفِعالـةِ[4]

وذو الـتـعـدّي إن يكـن كفعَـلا ... أو فَـعِـلا فالفـعْـلُ منـه حصَـلا

كالنصـرُ بالحمـد[5] وأمـا اللازمُ ... مِـن ذا فـفتـحُ العيـن فـيـه لازمُ

=الجذب. وأكبر: وهو ما اتحدتا فيه في أكثر الحروف مع تناسب في الباقي، كـ نهق من النَّهق؛ لتناسب العين والهاء في المخرج، وأهم الأقسام عند الصرفي هو الصغير.

(١) والمشتق ماله أصل أو أُخذ من غيره ودلَّ علىٰ ذات مع ملاحظة صفة كعالم وظريف وأعظم.

(٢) واختلفوا في المصدر الميمي، هل هو مشتق من المجرد عن الميم أم هو مرادف له؟ ومبنىٰ الأول علىٰ أن الاشتقاق لا يلزم أن يُغيِّر المعنىٰ، ومبنىٰ الثاني علىٰ ذلك.

(٣) القياسي: ما وُضع للكثير المسموع منه قانون، فالضبط لما كثُر لا لجميع الأفراد، فوجب أن تقف علىٰ حد ما سُمع.

(٤) الغالب فيما دلَّ علىٰ الحِرَف وشبهها أن يكون مصدره علىٰ زنة فِعالة بكسر الفاء، كـ تجر تجارة، وولي ولاية، وخاط خياطة.

(٥) إذا كان الفعل متعديًا موازنًا فعل بفتح العين أو كسرها، فمصدره علىٰ زِنة فَعْل بفتح فسكون، كـ نصر نصرًا وحمِد حمدًا.

كـفـي الجـوى كـم تعَـبٍ[١] وفُعْلَـةْ ... للوْنـــه كـــحـــمـــرة وشُـــهْلةْ[٢]

وذو عــــلاج وصْـــفُـه المقبـول ... كـفـاعــــل مـنـــه لـــه الفُعـول[٣]

وغـالـبًـا فـــي ثـــابـــت فُـعـولـةُ ... كـكـم أضـرت بالفتـى الرُّطوبـةُ[٤]

وقِـسْ فُـعـولا كالقعـود مـن فَعـلْ ... إن لازمًـا وصـح عيـنًـا والمعـلْ

بالـفـعـل والـفِـعـال والـفِعالـةِ ... كــالـفــوزُ بالـقـيــام والديـانـةِ

لــدائـــه الـــفُـــعـال كالسُّعالِ ... كما أتـى فـي الصـوت كالصُّهالِ[٥]

وســـيــــرهُ وصــــوتُـه فعيـلُ ... كـــســـرَّنـــي الذمـيـلُ والصهيـلُ

وفــــي إبـاءٍ كالفعـالِ المصـدرُ[٦] ... وفــــي اضـطـراب فَـعَـلانٌ يـؤثـرُ

لـــفَـــعُـــل الـــفـعـولـة الفَعالـةُ ... كـــــــ ديـنـنـا سـهـولـةٌ سـمـاحـةُ

وجـــمَّ جـــدًا فـيــه وزنُ الفُعـل ... كالقُـرب والبعـد ولُطـف نُبـل[٧]

وفِــعَـــل فـــيـــه أتـــى كالكبـر ... وفَـــعَــــل كــــ أدبٍ وخـــطـــر[٨]

---

(١) وإذا كان لازمًا مكسور العين فمصدره فعَل بفتحها كـ جَوِيَ جوًى وتعب تعبًا.

(٢) وإذا دلَّ علىٰ لون فمصدره فُعلة كحُمرة، وإذا دلَّ علىٰ علاج ووصفه علىٰ زِنة فاعل؛ فمصدره فُعول كـ صعد صعودًا وقدم قدومًا.

(٣) ما دلَّ علىٰ معنىٰ ثابت فمصدره فعُولة، كـ رطب رطوبة ويبس يبوسة وبابهما علم.

(٤) الذميل: السير اللين، والصهيل كالصهال: صوت الخيل.

(٥) كـ أبق إباقًا، وجمح جماحًا، ونفر نفارًا.

(٦) المراد به التحريك الشديد كـ جولان وغليان ونزوان.

(٧) النبل: الفضل.

(٨) الخطر: العظم.

فَـعْـل كـفِـعـل قـل كالفعَاليةْ كالخفـضُ والحِلـم مـع الفرَاهيـةْ[١]

ومـا أتـى لـمـا مضـى مخالفـا كالذكـرُ بالشـكر السـماعَ حـالفـا

اسم الفاعل والمفعول

مـا اشتقَّ مـن مصـدرٍ فعـل الفاعل لمـن بـه قـام[٢] هـو اسـم الفاعـل

ووزنـــه بـفـاعـل فـي الغـالـبِ مـن ذي ثلاث كـ اسـتعن بالغالبِ[٣]

للـــجمِّ فـيـه فـعـلٌ فـعـولُ فـعَّـالُ المِـفـعـال والفـعيـلُ[٤]

وقــلّــتْ الفـعَّـالـة الفِـعِّـيلُ فُـعَـلـةُ الفـاعـولُ والمِفعيـلُ[٥]

وإن يــزدْ فـوزنـه المـسـتقبَلُ وبـدؤه بالمـيـم ضُـمَّـت يـبـدَلُ[٦]

(١) الخفض: السعة، والحلم: التأني، والفراهية: الحذق والمهارة.

(٢) الفعل كعلم محمد، أو وقع منه كضرب.

(٣) ووزنه من الثلاثي المجرد فاعل كـ فاهم وغالب، وقد يأتي علىٰ زِنة فعيل كـ قدير بمعنىٰ قادر، وفعول كـ غفور بمعنىٰ غافر، وتُقلب عينه همزة إن كانت في الماضي ألفًا، سواء أكانت منقلبة عن الواو أم الياء كـ قائم وبائع من قام وباع، وتُحذف لامه في حالتي الرفع والجر، إن كان فعله ناقصًا واويًا كـ داع من دعا، أو يائيًا كـ ارم من رمىٰ.

(٤) تحول صيغة فاعل سماعًا للدلالة علىٰ المبالغة في الحدث إلىٰ فعل كـ حذر، وفعول كغفور، وفعال كشراب. ومفعال كمنحار وفعيل كسميع.

(٥) وقل تحويلها إلىٰ صيغة فعالة كـ علامة وفعيل كـ صديق وقديس، وفعلة كـ ضحكة: كثير الضحك، وفاعول كفاروق، ومفعيل كـ معطير.

(٦) إذا صيغ اسم الفاعل من الزائد علىٰ الثلاثة يكون علىٰ وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر مطلقًا، سواء أكان مكسورًا في المضارع أم لا كـ منطق ومتعلم.

وما يُرى من مصدر المجهولِ فسَمِّه وزِنْه بالمفعولِ(١)
من الثلاثيِّ وفي المقابلِ فافتحْ لما كسرتَ في اسم الفاعلِ(٢)
ولا يرى من لازم مأتاه إلا مع اللفظ الذي عدَّاه(٣)
ويلزم الإفراد والتذكيرا أيًّا ترَى من بعده المجرورا(٤)
وقد أتى كفاعلٍ فعيلُ(٥) ومثل مفعول كذا قتيلُ(٦)
ويستوي في ذا إذا ما علِما موصوفه زيدٌ وهندٌ فاعلما(٧)
وقد يرى اللفظان فيما يظهر سيين لكن فارقٌ مقدَّر(٨)

---

(١) اسم المفعول: ما اشتق من مصدر المضارع المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل، ومن الثلاثي على زِنة مفعول، كـ منصور وموعود ومقبول ومبيع ومدعو ومرمى وموقى ومطوى، وقد دخل في الأمثلة الستة الأخيرة الإعلال، وأصلها مقوول ومبيوع ومدعوو ومرموى وموقوى ومطووى.

(٢) ومن غير الثلاثي يُبنى على وزن اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كـ مكرَم.

(٣) ولا يصاغ من اللازم إلا مع المعدى له.

(٤) ويلزم إفراده وتذكيره مهما كان الواقع بعده، كـ محمد ممرور به، والمحمدان ممرور بهما، وهكذا.

(٥) كرحيم وقدير بمعنى راحم وقادر. (٦) بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح.

(٧) ولا تُلحق التاء الفارقة بين وصفي المذكر والمؤنث فعيلاً بمعنى مفعول إذا علم موصوفه، كقولك: رجل قتيل وامرأة قتيل، بخلاف قتيلة بني فلان فتجب التاء خوف اللبس.

(٨) تصلح الألفاظ بحسب التقدير لاسميّ الفاعل والمفعول، نحو: مختار ومعتد ومنصب ومنقاد ومتحاب، فإذا قدّرت فتح ما قبل الآخر كانت أسماء مفاعيل، وإذا قدّرت كسره كانت أسماء فاعلين.

كـأنـت مـخـتـار لمعتَدٍّ الهـدى — مـنـصَـبٌ روحٍ عـنـد منقـاد النـدى
ومـا أتَـى مـخـالفًـا مـا سبـقا — فـعـنـهـمـو شـذوذه تـحـقَّـقَـا
كـمحـصَـن ومـلـفَـج ومسهَـبِ — بـفـتـح عـيـن فـاعـل، وعـاشـبِ[1]
ويـافـعٍ ووارسٍ ومـاحِـلِ — مـن الرباعـيِّ[2] ومـثـلُ فـاعـلِ
يـقـلُّ أن يُـغْـنـى بـه المفعـولُ[3] — وعـكـسُـه عـنـهـم كـذا منقـولُ[4]
ومـن أجـنَّ وأرقَّ أضـعـفـا — أحـبَّـه مـثـل الثـلاثـيِّ وفَـى[5]
كـلـقـمـة وقَـنـصٍ وحِـمـلِ — قُـلٌّ كـمعـقـول بمعنـى العقـلِ[6]
وعـكـسـه كـاللـفـظِ فيمـا يلفظ[7] — ويـعـمـل المـقـيسُ لا مـا يُحـفـظُ
والـبـعـض إذْ جـمَّ الفعيـل أعمـلا — كـمـا ابـنُ عصـفـورٍ يعـمُّ العمـلا

الصفة المشبهة

مـا صُغتـه وصفًـا وغيـر زائـل — مـن لازمٍ وصـفٌ شبيه الفاعـل[8]

---

(١) محصن من أحصن: تزوج، ومفلج من ألفج: إذا أفلس، ومسهب من أسهب: أطال الكلام، فإنها جاءت مفتوحة العين وقياسها الكسر، وعاشب: كثير العشب.

(٢) يافع: طويل، ووارس: مخضر الورق، وماحل: مجدب.

(٣) كماء دافق أي: مدفوق، وعيشة راضية أي: مرضية.

(٤) كقوله: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا﴾ [مريم: ٦١] أي آتيا.

(٥) فيقال: مجنون ومرقوق ومضعوف ومحبوب.

(٦) فُعْلة وفَعَل وفِعل: يقل استعمالها بمعنىٰ مفعول قلةَ استعمال مفعول بمعنىٰ المصدر.

(٧) يقل استعمال المصدر بمعنىٰ المفعول. أظنها (يكثر) وأن (يقل) خطأ، لأنه قال: (وعكسه)

(٨) يغلب بناء الصفة المشبهة من بابي فعِل وفعُل بالضم اللازمين.

وفَـعِـلٌ أفـعَـل فَـعْـلانُ نقل ... في الفعل إنْ مكسورَ عيـن كجلِل
وأول فــي عــرض كالـمـلـق ... وتِـلْـوُه فـي اللـون ثـم الخِـلْـقِ
كالأحكـل الألـمي وأمـا مـا تـلا ... فلامـتـلاءٍ أو خـلـوٍّ جُـعِـلا
كـ أنـت رَيـان وهـنـدرَيَّـا ... وذاك صَـدْيـانُ وتـلـك صَديْـا
فَـعْـلاءُ أنـثـى أفْـعـلٍ، وفَـعِلَـهْ ... لِـفَـعِـل أنـثـى كـ حَسْنا جَذِلـهْ[١]
وجـاء فـيـمـا ضـمَّ عينا فُعُـل ... كـذا فَـعَـال وفُـعَـال فَعَـلُ[٢]
ومـنـهـمـا فَـعْـل وفِعْـل فَعِـلُ ... كإنَّ هـذا السَّـبـط ملح جـذِلُ[٣]
كـذاك فُعْـل وفِعـل فاعـلٌ فعيـلُ ... كـإنَّ حـرًّا صـاحـبي نبيـلُ[٤]

---

(١) وأوزانها من باب فرح اللازم ثلاثة: فعل بفتح فكسر، ويأتي من باب فعُل كـ نجس فهو نجس، والثاني: أفعل في الألوان والخِلق: جمع خلقة، وهي الأحوال الظاهرة في البدن من عيب أو حلية. والألمي: أسمر الشفتين، والأنثىٰ لمياء. الثالث: فعلان ويكون فيما دل علىٰ امتلاء كـ ريان أو خلو كـ صديان، وأنثاه فَعلىٰ كـ ريا وصديا، والصدىٰ: الظمأ، والجزلة: الفرحة.

(٢) فُعُل كـ جُنُب من جنب وهو قليل، و(فَعَال) كـ جبان وحَصان: المرأة العفيفة، و(فُعَال) كشجاع وفرات، و(فَعَل) كـ حسن وبطل.

(٣)أي جاء من باب فعُل بالضم وفعِل بالكسر، (فَعْل) نحو سَبْط من سبِط بالكسر أي قصر، وضخم من ضخُم بالضم، و(فِعْل) كـ صفر وملح من صفِر بالكسر وملُح بالضم، و(فَعِل) كـ فرح ونجس من فرِح بالكسر ونجُس بالضم، والجذل: الفرح.

(٤) (فُعْل وفاعل وفعيل) جاءت من البابين أيضًا؛ فالأول نحو حُرٍّ وصلب من حرّ أصله حرر بالكسر ومن صلُب بالضم، وصاحب وطاهر من صحِب بالكسر وطهُر بالضم، وبخيل ونبيل من بخِل بالكسر ونبُل بالضم.

والفاعلُ الفعيلُ صُغ من واحد ... نَزْرًا كـ كم لي من مجيد ماجد(١)
وإن ترمْ منها حُدوث معْنى ... فرُدها لفاعلٍ في المبنى(٢)
واطرد بها وزن اسم فاعل إذا ... من غير ذي الثلاثِ كنت الآخذا(٣)
وقلَّ فيهما مثل شيخ سيدِ ... وميِّتٍ وطيِّبٍ وجيِّدِ(٤)
وفاعل ذو الرفع جرٌّ أو نصب ... إنْ للثبوت عدَّه منها العربْ(٥)

أفعل التفضيل والتعجب

وأفْعَلُ التفضيلُ ما دلَّ على ... شيئين في وصف وواحدٌ علا(٦)
وصُغْه مِن فعل أتى مُصرَّفا ... قابلَ فضلٍ، تمَّ ما به انتِفَا
وغير مجهولٍ، ثلاثيًا، ولا ... دلَّ على لون وعيب وحُلا(٧)

---

(١) قد يأتي قليلاً الفاعل والفعيل من مادة واحدة، كـ ماجد ومجيد من مجد، ونبيه ونابه من نبه.

(٢) حوِّل الصفة المشبهة إلىٰ زنة فاعل إذا أردت بها التجدد والحدوث كقوله:

وما أنا رُزءٍ وإن جل جازع ... ولا بسرور بعد موتك فارح.

(٣) اطرد قياسها من غير الثلاثي علىٰ زنة اسم الفاعل إذا أريد بها الثبوت كـ معتدل القامة.

(٤) قلَّ ما أُخذ من فعَل بفتح العين كهذه الأمثلة.

(٥) ما وازن فاعلاً لا يكون صفة مشبهة إلا إذا أريد به الثبوت، وأضيف إلىٰ مرفوعه أو نصبه كـ طاهر القلب، وشاحطُ الدارَ أو دارًا.

(٦) فإذا قلت العلم أنفع من المال، كان المراد أنهما اشتركا في النفع، ولكن العلم أكثر نفعًا.

(٧) يشترط في الفعل الذي يصاغ منه أن يكون متصرفًا، فلا يأتي من الجامد كـ عسىٰ وليس، وأن يكون قابلًا للتفاضل فلايصاغ مما لا يقبله كـ مات، وأن يكون تامًّا فلا يصاغ من كان وأخواتها، وأن يكون غير منفي، وأن يكون غير مجهول، وشذَّ قولهم =

وانصر لمن أجازه من أفعلا على الذي أباه أو قد فصَّلا
مجوِّزًا في همز نقلٍ، وكذا ذا الخلفُ عنهم في تعجُّبٍ خذا[١]
وشذ خير ثم شر حَبُّ وفي الأخير الأكثر الأحبُّ[٢]
وإن أنثى أفعلٍ لفُعْلى كذا أجلُّ وهي منه جُلى
وهذه الشروط بالتعقبِ ألفيتُها لفعلى التعجبِ
أفْضِلْ بمن يبغي الهدى ما أفضلا باغيَهُ والوزن أفْعِل أفْعَلا[٣]
وإن يك الشرط به لم يُعهَدِ فجِيءْ بما حاكى أشدَّ أشْدِدِ

=في المثل: العود أحمد، وهذا الكتاب أخصر من ذاك، مشتق من يُحمد ويُختصر، وأن يكون ثلاثيًا؛ فلا يصاغ من دحرج وضارب واستغفر مثلًا، وأن يكون غير دالٍ على لون وعيب وحيلة؛ لأن الصفة المشبهة تُبنىٰ من هذه الأفعال علىٰ زنة افعل، فلو بني منها لالتبس بها، وشذَّ هو أسود من مقلة الظبي.

(١) ما وازن أفعل، قال بعضهم: لا يصاغ منه التفضيل ولا التعجب مطلقًا، وقال آخرون: يصاغان مطلقًا، وفصَّل قوم بين أن تكون الهمزة للتعدية فيصاغان كـ أذهب، فيقال: هو أذهب منه، وأن تكون لغير التعدية فلا يصاغان كـ أظلم، والمعتمد الثاني، وهو الصوغ مطلقًا.

(٢) وجاء فيهن أخْير، وأشر، وأحب وهو أكثر من حبّ.

(٣) التعجب: انفعال النفس عند شعورها بما خفي سببه، وله صيغتان ما أفعله وأفعِلْ به، كـ ما أفضل من يبغىٰ الهدىٰ وأفضِل به، وأصل أفضل بزيد مثلًا أفضل زيد، أي صار ذا فضل، ثم أُريد التعجب من فضله فحُوِّل إلىٰ صيغة الأمر، وزيدت الباء في الفاعل لتحسين اللفظ، وأما ما أفعله: فإن (ما) نكرة تامة وأفعل فعل ماض بدليل لحاق نون الوقاية له في ما أحوجني إلىٰ عفو الله.

وبعد الأولى مصدر الخالي انتَصبْ ... وبعد أشدِدْ جرُّه بالبا وجبْ
وذاك فيما عن ثلاث قد علا ... أو جاء منه الوصفُ وزن أفعلا(١)
وإن يكن منفيًا أو مجهولا ... فالمصدرَ اذكر بعده تأويلا(٢)
وجاء في المنفيِّ محضُ المصدرِ ... بعد انتفاءٍ قبله مستَطرِ(٣)
وناقصٌ من أولٍ(٤) وما أتى ... من جامد أو عادم تفاوتا(٥)
وهكذا التفضيلُ، وانصِبْ مصدرا ... مميزًا كذا أشدُّنا اجترًا(٦)

(١) ويتوصل إلىٰ التعجب مما زاد علىٰ ثلاثة، ومما وصْفُه علىٰ أفعل فعلاء بما أشد ونحوه، ويُنصب مصدرهما بعده مفعولًا به أو بأشدد ونحوه، ويُجر مصدرهما بعده بالباء، فيقال: ما أشد أو أعظم دحرجته أو انطلاقه أو حمرته وأشدد أو أعظم بها.

(٢) وإذا كان منفيًّا أو مجهولاً يؤتىٰ بالمصدر بعد ما أشد أو أشدد مُؤولاً لا صريحًا؛ نحو ما أكثر أن لا يفهم، وما أعظم ما شتم.

(٣) وجاز في المنفي أن يؤتىٰ بالمصدر الصريح مضافًا إلىٰ لفظة عدم وما يماثلها، كـ ما أشد عدم فهم فلان.

(٤) والفعل الناقص يؤتىٰ فيه بمصدره الصريح علىٰ المعتمد بناءً علىٰ أن له مصدرًا وإلا جيء بالمؤول؛ كـ ما أشد كونه جميلًا، وما أكثر ما كان محسنًا، وأشدد أو أكثر بذلك.

(٥) وأما الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يُتعجَّب منهما البتة؛ لأنه لا مصدر للأول، والثاني غير قابل للتفاوت.

(٦) فتقول: علي أشد فروسية لفاقد الفعلية واستخراجًا لفاقد الثلاثية وصيرورة إلىٰ الخير لفاقد التمام علىٰ المعتمد، وبياضًا لفاقد الوصف علىٰ غير أفعل، وعدم لعب لفاقد الإثبات وضربًا من المبني للمجهول عند وجود القرينة أو ما ضرب عند عدمها، وزهوًا لفاقد البناء من المعلوم.. وينصب المصدر علىٰ التمييز المحول عن الفاعل.

ونادرٌ غير الذي قد ذكرا كقولهم: أزهى وأعنى أخصرا[١]

أحوال أفعل التفضيل

إن كان من إضافةٍ مجرَّدا ودون أل لم يأتِ إلا مُفردا[٢]

مذكرًا ومن به تتصلُ تخفض مفضولًا وقد تنفصلُ

وتلو ال طِبق لما به اتصفْ كالمصطفى الأوفى، ومِنْ فيه انحذفْ[٣]

وإن لمنكور أضيفَ التِزاما إفراده منكرًا وحتما[٤]

---

(١) يندر بناء صيغة التعجب والتفضيل من غير المستوفي للشروط؛ كقولهم: هو أعنىٰ بحاجتك وأزهىٰ من ديك، وكلامه أخصر من غيره من المبني للمجهول، وفي الأخير أيضًا أنه من غير الثلاثي لأنه من اختصر.

(٢) أفعل التفضيل له من جهة لفظه ثلاثة أحكام، **الأول**: أن يكون مجردًا من أل والإضافة، ويجب له حينئذ حكمان: أحدهما أن يكون مفردًا مذكرًا دائمًا؛ نحو أبو بكر أحب إلىٰ النبي ﷺ من غيره، بأن يؤتىٰ بعده بمَنْ جارّة للمفضول، وقد تحذف مَنْ ومدخولها نحو ﴿وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [الأعلىٰ: ١٧].

(٣) **الثاني**: أن يكون مقترنًا بأل؛ فيجب أن يكون مطابقًا لموصوفه، وأن لا يؤتىٰ معه بمن؛ نحو: محمد الأفضل، وفاطمة الفضلىٰ، والزيدان الأفضلان، والزيدون الأفضلون، والهندات الفضليات أو الفُضل، وأما اقترانه بأل في قول الأعشىٰ: ولست بالأكثر منهم حصىٰ، فخرج علىٰ زيادة أل، أو أن من متعلقه بأكثر نكرة محذوفة مبدلًا من أكثر الموجودة.

(٤) **الثالثة**: أن يكون مضافًا فإن كان إضافته لنكرة التُزم فيه الإفراد والتذكير، ولزمت المطابقة في المضاف إليه؛ نحو: تان أحلىٰ تمرتين، ليفا أي أكلا من لاف الطعام يليفه: أكله، والزيدون أفضل الرجال، وفاطمة أفضل امرأة، وأما قوله تعالىٰ: =

طبـاقُـه لـمـا لـه أضـيفـا ... كـ تـانِ أحلـى تمرتيـن ليفـا
وجـاء بـالـوجهين مـا لـمعرفـةْ ... أضـفـتـه وإن تـرمْ بـه الصّـفـةْ
فـإن يُـضَـفْ إلـى معيَّـنٍ لـزِمْ ... طباقُـه عنـد جميـع مـن علِـمْ
وإن خـلا مـن ألْ ومـنْ ولـم يضـفْ ... فـلا طبـاقَ بينـه ومـا وصَـفْ(١)
وقـد يـرى طبقـا كصغـرى، كبـرَى ... حصبـاء دُرٍّ فـوق أرضٍ تِبْـرا(٢)
وجـاء فيمـا زاد فـي شـيمته ... عـن غيـره الزائـد فـي حليتـه
وذا كمـا قـد قيـل إن العسـلا ... أحلـى مـن الخـلِّ وأعلـى منـزلا(٣)

=﴿وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦ﴾ [البقرة: ٤١] فعلىٰ تقدير موصوف محذوف أي أول فريق.

(١) وإن كانت إضافته لمعرفة، جازت المطابقة وعدمها، فمن المطابقة قوله تعالىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا﴾[الأنعام: ١٢٣]، ومن عدم المطابقة قوله تعالىٰ: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ﴾ [البقرة: ٩٦]، وأشرت بقولي: (وإن ترم به الصفة... إلىٰ آخره) أن أفعل التفضيل قد يراد به ثبوت الوصف لمحله من غير نظر إلىٰ تفضيل، كقولهم: نصيب أشعر الحبشة، أي شاعرهم إذ لا شاعر غيره فيهم، وفي هذه الحالة تجب المطابقة.

(٢) وإن تجرد من أل ومن الإضافة فالأكثر فيه عدم المطابقة؛ نحو: ﴿وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِ﴾ [الروم: ٢٧] أي هين، وقد يطابق كقوله:

كـأن صغـرى وكبـرى مـن فقاقعهـا ... حـصـبـاء دُرٍ عـلـى أرض الـذهـب

(٣)الحالة الثانية: أن يراد به شيئا زاد في صفة نفسه علىٰ شيء آخر في صفته فلا يكون بينهما وصف مشترك، كقولهم: العسل أحلىٰ من الخل، والصيف أحر من الشتاء، والمعنىٰ أن العسل زائد في حلاوته علىٰ الخل في حموضته، والصيف زائد في حره علىٰ الشتاء في برده.

اسما الزمان والمكان

اسمان مشتقان موضوعان على زمان الفعلِ والمكان[١]
من يفعِلِ المكسور عينًا مَفعِلُ بكسرها وفي المثال يُقبَلُ[٢]
إلا إذا ما اللامُ منه اعتلَّا فمَفعَلٌ بالفتح ليس إلا[٣]
كذاك لو تضم أو تنفتِحُ عينٌ ككم لي منصرٌ ومفتَحُ
وإن أتى من زائدٍ فزِنْهُ بوزن مفعولٍ يكون منهُ
وشذّ مَأوَى مَخدعٌ إذ فُتِحا ومن أحب زار مَمسى مَصبَحا
وصُغ من اسم العين كالمَفعَلةِ لموضعٍ فيه تُرى بكثرةِ
ما لم يَزدْ عن الثلاثِ أصْلا[٤] وقد أتى في الزائدات نَقْلا

(١) جُمِعا في باب واحد لاتحاد وزنهما، والفرق بينهما وبين ظرفي الزمان والمكان أنهما للزمان والمكان الحاصل فيه الحدث المأخوذ من مادتهما، أما الظرفان فلمجرد الزمان والمكان فقط، ويرشدان إلىٰ معنىٰ في ضرورة أنهما محلان لحدث عاملهما، وقد يصير الاسمان ظرفين إذا اتحدا مع ناصبهما مادة، وضمنا معنىٰ في، كـ جلست مجلس زيد، ورميت مرمىٰ عمرو.

(٢) وهما من الثلاثي علىٰ زنة مفعِل بكسر العين إن كان المضارع مكسورها، أو كان مثالًا مطلقًا في غير معتل اللام، كمجلس ومبيع وموعد وميسر وموجل، وقيل: إن صحت الواو في المضارع كـ وجل يوجل فهو بفتح العين.

(٣) كـ مرمىٰ وموقىٰ ومسعىٰ.

(٤) ويصاغان من غير الثلاثي علىٰ وزن اسم المفعول منه كـ مكرم ومستخرج ومستعان، وشذَّ مأوىٰ بالفتح من آويت، والمخدع من أخدعت الشيء، والممسىٰ والمصبح =

كـإنَّ ذا مـسـبعَة ومجبنـهْ وقـد أتـى لباعـث كـ مَجْبَنَة[١]

وربمـا بالكـسـر عنهـم وردا مـا فتحـهُ قيْسـا أتـى مُطـردا[٢]

كمسـجِـد ومنسِـك ومرفـق ومفـرق ومغـرب ومـشـرق

ومـسـقـط ومخبـت ومـجـزِر ومطلِـع ومـسـكِـن ومحشِـر

ومَجمِـع، والفتـح فـي البعض سُـمع وإن فتحـت الـكلَّ فالفتـح شُـرِع[٣]

وإن يـكُ الـمـكانُ بالمنضَبطِ بالفتـح عنـد سيبويه يُضبَطِ[٤]

وشـذَّ فـيـه التـاءُ كالمِظنَّة شـذوذَ ضـم العيـن كالمشـرُقةِ

=لمكان الإمساء والإصباح أو وقته.

(١) يصاغ من أسماء الأعيان الثلاثية المجردة أو المزيد فيها زنة مَفعَلة وصفًا للمكان الذي حلَّت فيه بكثرة، كقولهم: مأسدة ومذأبة ومضبعة، لكثيرة الأُسد والذئاب والضباع، ويحذف الزائد من الثلاثي المزيد نحو أرض مَفعاه: كثيرة الأفاعي، ومحياة: كثيرة الحيات، ومقتأة ومبطخة، وسُمعت مَفعَلة مما زادت أصوله علىٰ ثلاثة بعد حذف بعض الأصول لتأتي الزِّنة، ومنه معقرة للأرض التي كثرت عقاربها.

(٢) لأنه من يفعُل بالضم، ومجمع من يجمع بالفتح، المنسك: مكان العبادة، والمجزر: مكان نحر الإبل.

(٣) سمع الفتح علىٰ القياس في مسكن ومنسك ومفرق ومطلع، قالوا: والفتح في كلها جائز وإن لم يُسمع.

(٤) قال المرصفي في الوسيلة: هذا إن لم يكن اسم المكان مضبوطًا وإلا صحّ الفتح، كقولك: اسجد مسجَد زيد تعد عليك بركته، أي في الموضع الذي سجد فيه، وقال سيبويه: وأما موضع السجود فالمسجَد بالفتح لا غير.

اسم الآلة

مـا صُغته مـن مصدرٍ دلالـهْ لما بـه الفعلُ هـو اسـمُ الآلـهْ
ومـن عـلاجـيّ ثلاثـيّ عُلـم صُغْـه إذا مـا بالتعدي قـد عُلم
أوزانُـــه ثـــلاثـــة مـقيســـةُ المِـفْعـــلُ المِفْعَـــالُ والمِفعلـةُ
مُكحلـة محرضـــة[١] ومُنخُـــل ومُسـعُـط ومُـدهُـن ومُنصُـل
كـذا مُـدُق كلهـا قـد شـذت إذْ ميمُهـا كالعيـن جـا بالضمـة
وقـــد أتـت مِـدَقَّــة مِـــدَقُّ علـى قيـاسٍ فيهمـا يحـقُّ
وقـال عمـرة: إنهـا أَوعيـةُ والـميـم فيهـا آلـةً مكسـورةُ
ومـا كمِرقـاةٍ مكانـا يُفتـحُ والكسـر فيـه آلـةً مستملحُ
وشـــذ كالسُّـفــود[٢] والنظـامِ وكــ الإراثِ آلـة الإضـرام
وجامـدًا أوزانـه لا تنضبِـطْ والفـأسُ كالقـدومِ فيهـا ينخـرطْ

المصدر الميميُّ والصناعي

المصـدر الميمـيّ[٣] مـن مستقبل مثلـثِ العيـن بـوزنِ مَفعَـل
بفتحهـا[٤] واكسـر معـلَّ الفـاءِ بالـواو مـن كلٍّ بـلا امتـراءِ

---

(١) المحرُضة: وعاء الحرُض: مادة يغسل بها، والمسعط: وعاء النشوق، والمنصل: السيف.

(٢) السفُّود: آلة شيِّ اللحم، والنظام الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ.

(٣) وهو ما دل على الحدث وبُدئ بميم زائدة على غير بناء المفاعلة.

(٤) كـ منصر ومضرب ومفتح ومرد ومتاب ومنام.

إن صح منه اللام مِثل الموضع(١) وشذّ فيه كالمصيرِ المرجِعِ
والعينُ من كيوجل الأجلُّ يكسرها ويفتحُ الأقلُّ
وذاك المصدرُ والمكانُ كذلكَ المفعولُ والزمانُ
من زائدٍ أوزانُها تتحدُ وبيَّنَ المرادَ منها المورِدُ
وما بتاء بعد ياءٍ شُدِّدا يُدعى صناعيًا وفي قيسٍ بدا

اسم المرة والهيئة

من ذي ثلاثٍ فَعلةٌ لمرةِ إن تمَّ لا ذي القلب والغزيرةِ(٢)
والشكل في كـ خِفيَة وكدرةِ أبدِله بالفتح لأجل الوحدة(٣)
وإن تُصغ من زائدٍ فزدْه تا كـإنَّ هذا في إنطلاقةٍ أتى(٤)
وإن تكُ التاءُ بدين واردهْ فالتزِمَنْ نعتهما بواحدهْ

(١) سواء أكانت عين الفعل مضمومة كـ يوضؤ، أم مكسورة لفظًا كـ يعد، أم تقديرًا كـ يضع، أم كانت مفتوحة فتحًا أصليًا كـ يوجَل عند الأكثر، والأقل يفتح عين هذا النوع قياسًا كموجَل.

(٢) شروط اسم المرة ثلاثة: أن يكون فعله تامًا، وأن يكون قلبيًا كـ فهم، وأن لا يكون من أفعال الغرائز كظرف، وهو من الثلاثي على وزن (فَعْلة) كـ نفخة ودَكّة.

(٣) وإذا كان المصدر الأصلي مضموم الفاء نحو كُدرة، أو مكسورها نحو خِيفة؛ أُبدلت الضمة والكسرة بفتحة لأجل المرَّة.

(٤) وإذا أخذ من غير الثلاثي زيدت التاء علىٰ مصدره كـ انطلاقة واستخراجة للواحدة من الانطلاق والاستخراج.

كـ دعـوةٍ لـرحـمـة قـد نُـقِـلا وقِـسْـه فـيـمـا كـان وزنَ فعْللا(١)
أو نـحـو زكـى نـاقصًـا وفـاعـلا واسـتـفـعل الأجـوف مثل أفـعـلا
وإن يـكـن للفـعـلِ غيرُ مصـدرِ فالتـاءَ لا تأتـي بغـيـر الأشـهرِ(٢)
وهـيـئـةٌ مـنـه بـوزن فِـعْـلَـةِ وإن يكـن بالتـاءِ فجـيءْ بالصفـةِ(٣)
مـمـيـزا كـنِـشْـدة عظيمـةِ واكـسـره فـي كـحمْيـةٍ وحمـرةٍ(٤)
وخـمـرة ونِـقـبـةٍ وعـمَّـةْ جميعُهـا وصـف الشـذوذِ عمَّـهْ(٥)

التأنيث

إنَّ الحـقـيـقـيَّ مـن التأنيـثِ مـا دلّ عـلـى أنـثـى كـهـندٍ مريمـا
أمَّـا الـمـجـازيّ فـمـا أجـريتَـه مُـجـراه كالشـمـسِ إذا استعملتَهُ
مـداره نـقـلٌ وبالـضـمـيـرِ يُـدرى وتـاء الفعـل والتصغيـرِ

---

(١) وإذا كان المصدر الأصلي بالتاء مسموعًا كـ رحمة ودعوة، أو مقيسًا كمصدر فَعْلل كـ زلزلة، أو فعَّل الناقص كـ تزكية، أو فاعل كـ مشاركة، أو استفعل وأفعل الأجوفين كـ استعانة وإعانة؛ دل على الوحدة بالصفة كـ وصَّيته توصية واحدة، قال الرضي: «ولو قلنا بحذف التاء والمجيء بتاء الوحدة فلا بأس».

(٢) ولو كان للفعل مصدران، فالعبرة بالأشهر كـ دحرج تقول: دحرجة لا دِحراجة.

(٣) اسم الهيئة اسمٌ مصوغ للهيئة التي يكون عليها الحدث عند وقوعه، ووزنه فِعْلة بكسر فسكون، ولا يصاغ إلا من الفعل المتوفرة فيه الشروط السابقة، وإذا كان المصدر مكسور الفاء يؤتىٰ بالصفة كـ نشدة عظيمة.

(٤) وإذا كانت الفاء مفتوحة أو مضمومة اكتُفي بكسرها.

(٥) وشذّ خمرة من اختمر، ونقبة من انتقب وعمة من اعتم والله أعلم.

وحـــذفِ تــاء الـعـدِّ والإشـارةِ ... والحـالِ والأخـبـارِ ثـم الصفـةِ
لقـطـيُّـه مـا فـيـه تـاءٌ أو ألـفْ ... ووضعـه علـى الذكـورِ قـد أُلـفْ(١)
والمعنـويُّ مـا علـى أنثـى وُضـعْ ... ومـا بـه تمييزُهـا فيـه سُـمِـع(٢)
واسـمٌ لـهـا ذو مـدٍّ أو ذو تـاءِ ... يستجمعُ الوصفيـنِ كالخنسـاءِ(٣)
ومَـيَّـزوا بالـتـاء أنثـى القَمـلِ ... ومـا يُـحاكـيـه كـذرٍّ نـمـلِ(٤)
وقـلـمـا يـؤنـث الـمـذكـرُ ... وعـكـسُـه حمـلًا لمعنـىً يُذكـرُ(٥)
والتـاءُ فـي الماضـي تكون ساكنه ... وحُرِكـت فـي لـن ترانـي ساكنه(٦)
ووضعُهـا للفصـل فـي الصفـاتِ ... مـا بـيـن ســاداتٍ وسـيـداتِ
فـلا تُـرى فينـا يخـصُّ الذكـرا ... أو خـصـهـا كـحـائـضٍ وأكـمـرا
وربـمـا فـي جـامـدٍ عنهـم أتـى ... نـقـلًا ككـم لـي مـن فتـاةٍ وفتـى
ومـيَّـزوا بالـتـاء فـردَ الجنْـسِ ... كـتـمـرةٍ ومـيَّـزوا بالـعـكـسِ
كـ كـمـأةٍ وجبـأةٍ وزيـــدتِ ... عـن فـاءٍ أو عـيـنٍ ولامٍ مـدةِ
كـأنَّ لـي فـي عدتـي إعانتـي ... فـي سـنـتـي لمبتـعٍ ترضيتـي(٧)

---

(١) كطلحة وزكرياء.

(٢) تمييزها: الألف والتاء.

(٣) وفاطمة.

(٤) في عدم معرفة مذكره من مؤنثه إلا بالتاء.

(٥) كقولهم: جاءته كتابي فاحتقرها حملاً على الصحيفة، وعكسه كقوله: ثلاثة أنفسٍ وثلاث ذود، ألحق التاء في عدده حملاً على الأشخاص.

(٦) أي في المضارع والوصف.

(٧) عدتي عوض عن الفاء إعانة عن العين، وسنة عن اللام، وترضيتي عن مدة الفعل.

وزِيدَ إلحاقًا[١] وجمَّ بنيةِ[٢] | كما أتى في الجمع عن يا النسبةِ[٣]
كذاك قد زادوه في كيلجةِ[٤] | ونحوها مُعرَّبًا عن عُجمةِ
وبالغوا وأكدوا المبالغهْ | كأنَّ ذا نسابة ونابغهْ
وربما تلزمُ ما يَشتركُ[٥] | كما بما يختصُّ قد لا تُتركُ[٦]
ولا تُرى تا الفرقِ في فعيلِ | معلومَ موصوف وكالقتيلِ
وفي فعولٍ فاعلَ التأويلِ | وقلْ بعكسٍ فيه كالمفعولِ
كـ المرأةُ الصبورُ نعم المرأةُ | ونعمت الركوبةُ الحلوبةُ
والمِفعَلِ المِفعيلِ والمفعالِ | كالمِغشمِ المعطير والمكسالِ
وشذّ كالمِلحفةِ الجديدةِ | والمرأةِ العدوة المسكينةِ
والألفُ المقصورُ يأتي مفردا | وثانِ ذاتِ المدِّ همزٍ غدا
وأشهرُ الأوزان فيما قُصِرا | أبداه فُعلى اسمًا ونعتًا مصدرا[٧]
كذاك فَعْلى مصدرًا وجمعا | نعتًا كنجوى بين سَكَرى شَبعى
ولو تكونُ اسمًا كـ أرْطي تترى | له وللإلحاقِ حقًا تُدرى[٨]
جمعًا فُعالى كالسكارى واسما | وجاء في مثل العُلادى وسما[٩]

---

(١) بمفرد كـ صيارفة للإلحاق بكراهية. (٢) كقرية.

(٣) في المفرد كأشعري وأشاعرة. (٤) الكيلجة: نوع من الكيل.

(٥) فيه المذكر والمؤنث كـ ربعة للمعتدل من الرجال والنساء.

(٦) كـ بهمة: للشجاع، وكـ نعجة وحجارة؛ لتأكيد التأنيث اللاحق للمفرد والجمع.

(٧) كـ بُهمىٰ: لنبت، وحبلىٰ وبشرىٰ. (٨) أرطىٰ: شجرة، وتترىٰ: متتابعة.

(٩) كالحبارىٰ والعلادىٰ الشديد من الإبل، وسما صفة.

كذاك خصِّصيَ جَلندى قرًا ... مع الدِّفِقِّي طالبًا حُذُرًا[١]

فِعْلى كذِكرى مصدرًا وجمعا ... منه أتى حِجْلى وظِربى سمعا[٢]

والغيرُ إن يصرف فإلحاقٌ وإنْ ... يُمنع كضيْزى فهو تأنيثٌ زُكنْ[٣]

وما كـ خضَّارى ولغَّيزى ندَرْ ... كـ سمَّهى والأُرْبى منها الحذرْ[٤]

وهاك موزونَ التي تمدُّ ... ووزنها ما فيه عنك بُعْد

أعنى به خَشْناءَ أربعاء ... مثلث العين، وعَقرَبَاء[٥]

كذا قِصَاصاءُ وقُرْفُصاء ... كذاك تاسوعاءُ نافِقَاء[٦]

وكبْرياء ثم مشْيوخاءُ ... جمعًا لشيخ، ثم خُنفساءُ

ودِيكسِاءُ تَرِكضاءُ طِرِمسا ... يَنابعاء فمَشيحا بَرنسا[٧]

كذاك بَرْنساء[٨] معْكوكاءُ ... كذا عشوراءُ مُزَيقياءُ

---

(١) خصيصي اختصاص، والجلندىٰ: الفاجر، ودفقي ضرب من السير، وحذري: حذر.

(٢) حِجْلىٰ جمع حجَل: طير، وظِرْبي: جمع ظربان دويبة كالهرة منتنة.

(٣) وغيرهما كعِزْهىً بالتنوين، وألفه للإلحاق، وهو من لا يلهو.

(٤) خضارىٰ: طائر، ولغَّيْزي: لغز، وسُمَّهىٰ: باطل، وأربىٰ: داهية.

(٥) عقرباء مكان.

(٦) القصاصاء: القصاص، والنافقاء: جحر اليربوع.

(٧) الديكساء: القطعة العظيمة من النَّعم والغنم، والتركضاء: مشية المتبختر، والطرمساء: الليلة المظلمة، وينابعاء: مكان، والمشيحاء: الاختلاط، والبرنساء: الناس.

(٨) البرناساء: الناس، والمعكوكاء: الشر، وعشوراء: لغة في عاشوراء، ومزيقياء: عمرو بن عامر ملك اليمن.

ثم البراساءُ[١]، دَبوقا العذره ... واجعل قَريثاء لحلو الثمرة
وقد أتى بكثرةٍ كالخُيلا ... ونادرٌ كالجنفا والحِوَلا[٢]

تقسيم الاسم

والاسمُ مقصورًا وممدودًا يُرى ... كذاك منقوصًا صحيحًا نُظرا
فما انتهى بألفٍ قد ثبتا ... فرَبُ قصْر كالحِجى حُلى الفتى[٣]
وربٌّ همزٍ آخر بعد ألفْ ... زيدت كتاسوعاء ممدودًا عُرِفْ[٤]
وذو انتقاص[٥] معربٍ ينهى بيا ... وقبلها كسرٌ كـ رجّ الهاديا
وغيرها الصحيح كالبدرِ وما ... يشبهه كـ العلوُ بالسعيِ اعلما

المقصور والممدود

الاسم الذي فيه انفتاح وجبا ... قبل انتهاءٍ مثل شِمت العجبا
نظيرهُ المعتلُّ بالقصرِ اتسم ... قيسًا كفى الهوى هوان للنسم
وبالفرى منْأى النُّهى أقصى القصى ... مِهدى لأعشى كم به مُعطى حصى[٦]

---

(١) البراساء: الناس.

(٢) الخيلاء: الكبر، والجنفاء: موضع، والحولا: كالمشيمة للناقة.

(٣) المقصور: الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، والحجىٰ: العقل.

(٤) الممدود: الاسم الذي آخره همزة تلي ألفًا زائدة؛ فخرج ما وَلِيَتْ فيه الهمزة ألفًا أصلية كماء.

(٥) المنقوص: الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسر؛ فخرجت الأسماء حالة الجر.

(٦) المقصور القياسي: كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح ملتزم فيه فُتح ما قبل آخره، والمراد المناظرة في الوزن ونوع الاسم كالمصدرية والجمعية والوصفية لا =

وكـل مـا فـي مثلـه حقـتْ ألـفْ قبـل انتهـاء مـدُّه قيسـا عُـرِفْ
كالمصـدر المأخـوذِ مـن كـ أفعـلا أو مـا بـه همـزةُ وصـلٍ أوَّلا
وكالـفِعـال آتـيـا مـن فـاعَـلا والـداءِ والصـوتِ أتـى مـن فَعَـلا
كـذلـك المـصـدرُ كالـتَّـفعـال والـوصـف كالفـعَّـل والمِفعـالِ
كـذاك همـز الفـرد مـن كـ افْعِلـهْ وشـرط كـلّ لامُـهُ مُعـلـلـهْ
ومـا يـرى من ذَيـنِ عـن مثل خـلا[١] فـقـصـره كـالـمـدّ فيـه نُقِـلا[٢]

=خصوص الوزن، وله أمثلة منها: (أ) مصدر فعل اللازم كـ هوىٰ هوىً، فإن نظيره فرح فرحًا. (ب) فعل بكسر ففتح جمع فِعْلة بكسر فسكون، كـ فرىٰ جمع فرية، فإن نظيره قِرَب. (ج) مفعل زمانًا أومكانًا أو مصدرًا ميميًا، كـ منأىٰ ومسعىٰ ونظيرهما ملعب ومسرح. (د) فعل جمع فعلة، كـ نُهَىٰ جمع نهية ونظيره غرف. (هـ) وأفعل التفضيل كأقصىٰ ونظيره أبعد، وفعل جمع فعلىٰ الأفعل، كقصىٰ جمع قصوىٰ، ونظيره كبرىٰ وكبر. (ز) أفعل لغير تفضيل كأعشىٰ ونظيره أعمش. (ط) اسم مفعول ما زاد علىٰ ثلاثة كمعطي ومقتفي ومستدعي، ونظيرها مكرم ومحترم ومستخرج. (ى) اسم الجمع الدال عليه بالتجرد عن التاء وعلىٰ الوحدة بها كـ حصىٰ وحصاة ونظيره شجر وشجرة.

(١) الممدود القياسي: ما له نظير من الصحيح، يجب قبل آخره ألف، ومن أمثلته: (أ) أن يكون الاسم مصدرًا لأفعل معتل اللام كأعطىٰ إعطاءً، فإن نظيره أكرم إكرامًا. (ب) أو لفعل أوله همزة وصل كـ استقصىٰ استقصاءً، فإن نظيره استخراج. (ج) أو لفاعل معتل اللام كـ عادىٰ عداءً، فإن نظيره ضارب ضرابًا. (د) أو لفعل بالتخفيف دالًّا علىٰ صوت كـ الرغاء، فإن نظيره الصراخ. (هـ) أو داء كالمشاء فإن نظيره الزكام، وما صيغ من المصادر علىٰ وزن تَفعال كـ التعداء. (و) ومن الصفات علىٰ فعّل كـ العدّاء. (ح) أو مِفعال كالمعطاء، فإن نظيرها التّذكار والخبّاز والمهذار. (ط) مفرد أفعلة كـ كساء وأكسية، فإن نظيره سلاح وأسلحة، وشرطها جميعها اعتلال لامها.

(٢) المقصور والممدود الذي لا مثيل له من الصحيح يُدرك قصره ومده بالسماع، فمن =

وقصرُ ممدود لعذرٍ وردَا وعكسُه فيه خلافٌ عُهِدا[1]

المثنى

وما على فردٍ يدل مفردُ وما على اثنين مثنى يُعهَدُ
إن زيدَ فيه النونُ بعد ألفِ أو يا كـ بالنورَيْن جمٌّ شغفى[2]
ولا يثنى الاسم إلا مفردا ومعربًا منكرًا ما عُهدا
تركيبُه وأن يكون اتفقا في اللفظِ والوزنِ، وفيما صدُقا
له مثيل ثم ما يُستَغنى عنه بغيره فلا يُثنَّى[3]

=المقصور سماعًا الفتىٰ، ومن الممدود سماعًا الثناء للشرف.

(١) أجمعوا علىٰ جواز قصر الممدود للضرورة، كقوله: لا بدَّ من صنْعًا وإن طال السفر، واختلفوا في جواز مدّ المقصور للضرورة؛ فأجازه الكوفيون كقوله: فلا فقر يدوم ولا غناءُ، ومنعه البصريون وجعلوا الغناء في البيت مصدرًا الغانيت لا لغنيت، وهو تعسُّف.

(٢) رفعًا كالعمران قمران، وبالنون بعد الياء نصبًا وجرًا.

(٣) شروط التثنية ثمانية:

١- الإفراد.

٢- الإعراب، وأما ذان وتان واللذان واللتان فصيَغٌ موضوعةٌ للمثنىٰ وليست مثناة حقيقة.

٣- عدم التركيب، فلا يثنىٰ المركب المزجي ولا الإسنادي، ويثنىٰ صدر الإضافي.

٤- التنكير بأن يراد به أيُّ واحد مسمىٰ به.

٥- اتفاق اللفظ.

٦- اتفاق المعنىٰ؛ فلا يثنىٰ المشترك ولا الحقيقة ولا المجاز.

٧- أن يكون له نظير فلا يثنىٰ الشمس والقمر.

٨- أن لا يستغنىٰ بغيره عن تثنيته، فلا تثني سواء للاستغناء بتثنية سيّ ولا ثلاثة استغناء بستة.

وَرُدَّ يـاءَ ألـفَ المقصور إن ... يـجز ثلاثًا أو ثلاثيًا يبِنْ
واليا لـه أصلٌ وإن لـم يُبدلِ ... فاقلبه ياءً كمتى إن يُمَلِ[١]
واقلبه واوًا إن يكن عنه انقلب[٢] ... أو لم يمل[٣] والأصل للجهل انتسب
وكل ما خالفَ ما قد سبقا ... بـه شذوذ بيّنٌ قد لحِقا
والهمزُ أصليًا كـ قُراءٍ بقي[٤] ... واقْلِبه واوًا ما لتأنيث لُقِي[٥]
ورُجِحَ التصحيحُ في الحياءِ ... ونحوهِ[٦] والقلبُ في العِلباءِ[٧]

جمع المذكر السالم

الجمعُ ذو السلامة المذكرُ ... مدلولُه عن مفرَدينِ يكثرُ
بالنون بعد الواو في رفعٍ وفي ... جرٍ ونصبٍ ياءَ ذين تقتفِي[٨]

(١) تقلب ألف المقصور ياءً إن زادت عن ثلاثة كـ مصطفىٰ، أو كانت ثالثة وأصلها الياء كفتىٰ، أو لم تبدل وأميلت كـ متىٰ، وددًا: لعب، وموسىٰ.

(٢) كـ عصا.

(٣) كـ إذا، وشذ حموان، ورضيان بالياء، ومذروان بقلب الألف واوًا، وزبعران وقهقران بحذفها.

(٤) بقي في التثنية كـ قراءان.

(٥) كـ صحروان.

وشذ حمرايان خُنفُسان ... وقرفصان ثم عاشوران

حمرايان بقلبها ياء والبواقي بحذفها.

(٦) مما ألفه بدل أصل، وأصله حياي.

(٧) ونحوه مما ألفه للإلحاق، والعلباء: قصبة العنق، وألفها للإلحاق بقرطاس.

(٨) فاعل تقتفي ضمير النون، وياء ذين أي المنصوب والمجرور: =

وفردُ هذا الجمعِ نعتٌ أو علمْ لعاقلٍ مذكرٍ لم يَخْتتمْ
كلاهما بالتاء، وأمَّا العلمُ فما به التركيبُ أيًا يُعلمُ
وليس بالمعربِ بالحرفين كـ شِمتُ للزيدين والعمْرَيْن
ولم يك الوصفُ يخصُّ الذكرا وليس كالسكران أو كأحمرا
وما به البناتُ كالبنينا[١] وشذَّ أسودِين أحمرِينا
وياء منقوصٍ أزِلها جزْما وما تلتْه الواوُ ضمَّ حتما
وآخرُ المقصور فيه انحذفا والفتحُ يبقى إذْ به قد عُرِفا[٢]
والاسمُ ممدودًا به استحقا ما فيه إذ ثنيته قد حَقَّا[٣]
أولو وعالمونا عِليُّونا أرضون والعشرون والسنونا

= كالعابدون الله فائزونا وما سوى العادين خاسرينا

(١) مفردُ هذا الجمع إما وصف أو علم، ويشترط في كل منهما أن يكون لمذكر عاقل خاليًا من التاء، وفي الاسم أن لا يكون مركبًا مزجيًا كـ بختنصر، أو إسناديًا كـ جاد الحق، وأما الإضافي فيُجمع صدره ويضاف لعَجُزِه، وأن لا يكون معربًا بحرفين كالجمع والمثنىٰ المسمىٰ بهما، وفي الوصف أن لا يكون خاصًا بالمذكر كـ أكمر وآدر، ولا من باب فعلان فعلىٰ كسكران سكرىٰ، ولا من أفعل فعلاء كأخضر خضراء، ولا مما يستوىٰ فيه المذكر والمؤنث كعروس، وأيِّم: من لا زوج له.

(٢) تحذف لأجله ياء المنقوص، ويضم الحرف الذي قبل الواو، ويبقىٰ ما قبل الياء علىٰ كسره وتحذف ألف المقصور، وتبقىٰ الفتحة الدالة عليها.

كأننا الأعلوْن مقتفينا للمصطفَيْنَ إذ همونا جونا

(٣) تعامل الممدود في الجمع معاملته في التثنية، فتقول في وضاء: وضاءون، وفي حمراء علمًا: حمراوون، ويجوز الوجهان في علباء وكساء، علمين لمذكر.

بابَاهُمـا[١] كـذلـك والأهـلـونـا ... بالـجـمـع قـدْ ألحقهـا الدّارونـا

الجمع بالألف والتاء

اعـلـم بـأنَّ الجـمـعَ بالتـا والألـفْ ... كـ فاطمـاتٍ[٢] قيسَ فـي الذي أصفْ

أعلامِ الانثى[٣] والـذي التـا خَتمـهْ ... لا قُـلَـةٌ[٤] وامـرأةٌ شـاةٌ، أمـهْ

وامَّـــةٌ ومِـلّـــةٌ كـــذا شَـفَـــه ... إذ لـم يقـل بجمعهـا ذو معرفـه

ووصـفِ خالـي العقـل[٥] والمصغـرِ ... منـه[٦] كـذا ذو الخمـس لم يكسَّـرِ[٧]

ومــا غـــدا تـأنيـثُـه بـالألـفِ ... فـي غير حمـراء وسكرى فاعرفِ[٨]

واحـذفْ لتاء الفـردِ فـي ذا الجمع[٩] ... ومـا سـوى ذا ارجِـعْ بـه للسـمعِ[١٠]

---

(١) (بابهما كذاك) باب عشرين إلىٰ تسعين، وباب سنين، وضابطه كل ثلاثي حُذفت لامه وعوِّض عنها هاء التأنيث ولم يكسر، نحو عِضه وعِضين وعِزة وعزين.

(٢) فخرج نحو عُفاة ونحاة؛ فإن الألف أصلية، ونحو أقوات وأموات؛ فإن التاء أصلية، فهذا وما يشاكله جمع تكسير.

(٣) كسعاد ومريم.

(٤) لعبة الصبيان.

(٥) كـ شامخ وصف جبل، ومعدود وصف يوم.

(٦) من خالي العقل كـ جُبيل وجُزَيء، تصغير جبل وجزء.

(٧) لم يسمع له جمع تكسير كـ حمام واصطبل.

(٨) المقصورة كسلمىٰ، والممدود كصحراء، ويستثنىٰ من ذلك فعلاء مؤنث أفعل، وفعلىٰ فعلان، فلا يجمعان كحمراء وسكرىٰ.

(٩) كفاطمة وأخت، وعدة.

(١٠) كسموات، وسجلات، وخودات: جمع خود، حسنة الخلق.

ذو المدِ والمنقوصُ والمقصورُ فيه على ما ثُنيّت تدورُ[١]
وما كجُمل أو كهند إنْ سكنْ وصحَّ عينًا فافتَحنْ أو سكننْ[٢]
أو أتبِعنَّ العين للفا[٣] والذي لفائه فتحٌ سواه ما احتُذي
وإن يكن كـ دُميةٍ، وذِروَةِ فاحذر به ضمًّا حذار الكسرةِ[٤]
وشكلُ عينِ الفردِ في جمع وفَى إن لم يكُ المجموعُ مما سلفَا[٥]

جمع التكسير

ما زاد عن الاثنين بالتغييرِ في فرده فالجمعُ للتكسيرِ
مُقدّر التغيير كالهِجان وكـ الدِّلاص الفلكِ والعِفتان[٦]

---

(١) الممدود يعامل في جمع المؤنث معاملته في التثنية، فتقول: صحراوات، وقرآات وعلباوات أو علباآت وكساوات أو كساآت، وكذا المنقوص تقول فيه قاضيات، والمقصور كفتيات وحبليات ومتيات مسمىً بها، وعصوات وذوات مسمىً بها.

(٢) إذا كان المفرد ثلاثيًا سالم العين ساكنها مؤنثًا ختم بالتاء أم لا؛ جاز في عين جمعه المؤنث الفتح والتسكين واتباع العين للفاء.

(٣) وإن كانت الفاء مفتوحة تعيّن الاتباع، فيجوز الثلاث في: جمل وهند ولقمة وكسرة، ويتعين الفتح في دعد.

(٤) احذر الاتباع فيما فاؤه مضمومة ولامه ياء،كـ دمية أو فاؤه مكسورة ولامه واو كـ ذروة، وشذ جرِوات بكسر الراء.

(٥) كبقرة وبقرات، وضخمة وضخمات.

(٦) الهجان: كرام الإبل، والدلاص: البراق، والعفتان: الجافي القوي، والكناز: المكتنز اللحم، والشمال: الطبع، وهذه الكلمات مشتركة بين الواحد والجمع مع اتحاد =

وهكذا الشمالُ والإمامُ ... وهم كناز أيْ همو ضِخامُ
وظاهر بالنقصِ أو بالشكلِ ... أو بازديادٍ أو بدا بالكلِّ(١)
والشكلُ مع نقصٍ أو ازديادِ ... وللقليل والكثير بادِي
وبدْءُ كلّ بالثلاثِ يحصُلُ ... وينتهي بالعشْرةِ المقُلَّلُ
وجمعَيِ التصحيحِ والمنكرَا ... من جمعِ تقليلٍ لتقليلٍ نرى
والجمعُ ذو التعريفِ باتفاقِ ... لذيْنِ بالجنسِ أو استغراقِ(٢)
وأيُّ ذين قد أتى منفَردا ... ففيهما حقيقةً قد عُهِدا(٣)
وإن يكن جَمعٌ لكلٍ نُقِلا ... ففي سواه بالمجازَ استعمِلا(٤)
فافْعُلٌ أفعالٌ ثم أفْعِلَةْ ... وفِعْلة جمُوعُه المقلَّلهْ

=لفظها، فزِنَةُ فُلك في المفرد كزِنَةِ قُفل، وفي الجمع كأُسْد، وعفتان مفردًا كسرحان، وجمعًا كغلمان وهجان، وباقي الكلمات السبعة كلجام وكرام في الجمع.

(١) بالنقص كـ تخمة وتخم، وبالشكل كأسد وأسد، والزيادة كـ صنو وصنوان، والكلُّ: أي النقص والزيادة وتغيير الشكل كـ غلام وغلمان، والشكل مع النقص كرسول ورسل، وتبديل الشكل والزيادة كعلم وأعلام.

(٢) جمع المذكر السالم والمؤنث وجموع القلة المنكرة للعدد القليل والمعرَّف من كل ما تقدم بأل أو الإضافة؛ صالح للقلة والكثرة باعتبار الجنس أو الاستغراق.

(٣) وأي ذين أي: أي واحد من جمعي القلة والكثرة سُمع وحده؛ فإنه يستعمل في كل من القلة والكثرة حقيقة، كـ أفواه من جموع القلة المستعملة في القلة والكثرة حقيقة، وكرجال من جموع الكثرة المستعملة في كل منهما حقيقة أيضًا.

(٤) كأقلام في جمع القلة وقروء في جمع الكثرة، واستعمال كلٍ في موضع الآخر مجاز.

فـأولٌ عنـهـم أتـى مُـطّـرِدا فـي فَعْـلٍ[١] اسمًا دون تضعيـفٍ بدَا
وصـحّ مـنـه الفـاءُ، والعيـنُ وفـي مـا اعتـلَّ لامًـا عينَـه اكسـر واحذفِ
كـهـذه أظـبٍ[٢] وفـي الرباعِـي ذي الـمـدِّ والتـأنيث كـالـذراعِ[٣]
وأوجـه كـذا أكـفٌّ أعـيـنُ شـذّت وشـذّ أغـرب وأمكـنُ[٤]
واجـمـع عـلـى أفْعـالِ الثلاثِـي إن جـازه أفـعُـلُ كالأحـداثِ[٥]
وشـذَّ فـي فَـرخٍ، وزنـدٍ حَـمْـلِ وفِـعْـلـة لـسـتـةٍ بـالـنـقـلِ
كـ صـبـيـةٍ وغِـلـمـةٍ، وفِتيةٍ وشـيـخـةٍ وثـنـيـةٍ وغِـزلـةٍ[٦]
أفْـعِـلـة ينقـاسُ فـي كـلّ اسم ذي أربـعٍ بالـمـدِّ قبـلَ الخَتـمِ[٧]
مـذكـر، وفـي فَـعـالِ ثـبـتـا بالفـتـحِ والكسـرِ سـواه مـا أتـا
إن كـان كالـقـبـاءِ والـزمـامِ مـضـعـفًا، أو فـي اعـتـلالِ الـلامِ[٨]

---

(١) ككلب وأكلب.

(٢) وأدل أصلهما أظبئ وأدلو، كسرت عينهما و حذفت لامهما كما سيأتي في الإعلال.

(٣) في مدّه قبل الآخر وتأنيثه بلا علامة، وجمعه أذرع ويمين وأيمن.

(٤) وشذ أوجه لاعتلال الفاء، وأكفّ للتضعيف وأعيُن لاعتلال العين، وأغرُب جمع غراب لمذكر، وكذا أمكُن جمع مكان.

(٥) أفعال وهو جمع لكل ثلاثي لم يطرد جمعه علىٰ أفعل، كقمر وعضد وضلع.

(٦) فِعْلة بكسر فسكون، ولا يقاس في شيء من أوزان المفرد، بل حُفظ في ستة أوزان: فعيل كصبي، وفُعال كغلام، وفَعل كفتىٰ، وفَعْل كشيخ، وفِعْل كثِني: الثاني في السيادة، وفعال كغزال.

(٧) مفتوح الفاء أم لا وكانت مَدّته ألفًا أم لا، نحو زمان وخوان ومصير وجنين.

(٨) ويتعين في فعال بفتح الفاء وكسرها إن كان مضعّفًا أو معتل اللام، كزمام وأزمة وقباء وأقبية.

فُـعْـلٌ لـنـحـو أحـمـقٍ وحَـمـقَـا ... وأكـــمــرٍ وآدرٍ ورتَــقــا(١)
وفــاءَه اكـسـرْ كـي يـصـحَّ عَينـا ... فــي جـمـع مـا كـأعـيـنٍ وعَيْنـا(٢)
وجـمَّ ضـمُّ عـيـنِـه فـي الشـعْـرِ ... فــي لا كـبـيـدٍ ثـم عُمْـيٍ غُـرِّ(٣)
وفــي فَـعـول وصـف فاعـلٍ فُعُـلِ ... وفــي ربــاعــيٍّ بـلام لـم يُـعَـلْ
وقـبـلـه مـدٌّ، ولـيـس مُـضـعَفـا ... إن كــانــت الـمَـدةُ فيـه الألـفـا
وذا كـقـومِـي صُـبُـر وهـم غُفُـر ... وكـم لـنـا مـن حُجُـب ثـم سُـرُر(٤)
والعيـنُ غيـر الـواو ضُـمَّ أو سـكنْ ... وإن تــكــن واوًا فضَمَهـا امنعَـنْ(٥)
وفُـعْـلـة فُـعْـلـى لأنـثـى الأفعـلِ ... كقُربـة قـربـى اجـمـعـن بالفُعَـلِ(٦)
وشـذَّ فـيـه كالحُـلـى فـي البُـهَـمِ ... وكالقُـرى فــي نُــوب مــن تُـخَـمِ
وفِـعَـلٌ جـمـع لـمـا كـقِـرْبـةِ ... وشــذَّ مــنــه صِـوَرٌ فـي صـورةِ

(١) فُعْل بضمٍ فسكون وهو جمع لأفعل وفعلاء، كأحمق وحمقاء، وأكمر: عظيم الكمرة، حشفة الذكر، وآدر: عظيم الخصية، وهما أفعل لا فعلاء له لمانع خَلْقي، والرتقاء: منسدة الرحم، فعلاء لا أفعل لها.

(٢) إذا كانت عينه ياءً كسرت فاؤه؛ لتسلم الياء من انقلابها واوًا.

(٣) في لا كبيد من معتل العين، ولا عمىٰ من معتل اللام، ولا كـ غر من المضاعف.

(٤) جمع صبور وغفور بمعنىٰ صابر وغافر، وحجُب جمع حجاب، وسرير مثال المضاعف الذي يجمع هذا الجمع، بخلاف المضاعف الذي مَدّته ألف كـ هلال، وشذ عنان وعنن، وحجاج: العظم النابت عليه الحاجب، وحجج.

(٥) سكن عينه الواوية كـ سوك، وفي غيرها جاز السكون والضم كـ غُفْر وغُفُر.

(٦) والحلىٰ جمع حلية بكسر الحاء، والبُهم جمعه بُهمة: الرجل الشجاع، وقُرىٰ ونُوب جمع قرية ونوبة بفتح الفاء، وتُخَم جمع تخمة بضم ففتح.

واجمع بفَعْلى ما على مماتِ أو ألم يدلُّ أو شتاتِ(١)
فعيلًا أو فَعلان ثم أفعلا أو فاعلًا أو فيعِلًا أو فعِلا
لمثل قُرْط صح لامًا فِعَلهْ وقل في غَرْدٍ وحِسْلِ حِسَلهْ(٢)
لفاعل وصفًا لزيد فَعَلهْ(٣) واجعلْ له معلَّ لام فُعَلهْ(٤)
كذاك فُعَّال له(٥) وقلا وصفًا لأنثى أو بلام عُلا(٦)
وجمعُه بفُعَّل مؤنَّثا أو ربَّ تذكير كشمتُ بُحثَّا(٧)
وما كغزَّىً فيه بالمطَّردِ كعزَّل، ونُفَّس، وخرَّدِ(٨)
وبالفِعال اجمع لفَعْلٍ فَعلةِ(٩) ونادر في مثل يَعْرٍ ضيعَةِ(١٠)

---

(١) كعطشان وأفعل كأحمق، وفاعل كهالك، وفيعل كميّت، وفعل كزَمِن، ومثلها فعيل كقتيل، فتقول: عطشىٰ وحمقىٰ وهلكىٰ وموتىٰ وزمنىٰ وقتلىٰ.

(٢) فِعَلة بكسر ففتح جمع لاسم علىٰ فعل صحيح اللام؛ فخرجت الصفة كـ مر، ومعتل اللام كعضو، ويقل في فعل كغرد: ضرب من الكمأة، وفِعل بالكسر كـ حسل: أي ولد الضب حين يخرج من بيضه.

(٣) (وصفًا لزيد) أي لمذكر عاقل، وفَعَلة بفتح الفاء والعين نحو كامل وكملة.

(٤) وفعلة بضم ففتح كـ غاز وغزاة وقاض وقضاة، والأصل غُزوة وقضية.

(٥) فُعَّال بضم الفاء وتشديد العين لوصف بزنة فاعل لمذكر عاقل كصائم وصوام.

(٦) كصداد جمع صادة، وكغاز وغزاء.

(٧) فُعَّل بضم الفاء وتشديد العين مفتوحة، كـ بُحَّث جمع باحثة وباحث.

(٨) كـ غزىٰ من معتل اللام، وعُزّل جمع أعزل، ونُفَّس جمع نفساء، وخرد جمع خريدة: الحسناء.

(٩) ككلب وكلبة.

(١٠) واليعر: الجدي، أي يندر فيما فاؤه أو عينه ياء.

فـي فَـعَـل أيضـا يُـرى مطَّـردًا اسـمًا أتـى بالـتـاءِ أو مُـجـردًا[١]

ولامُـه صـحَّـتْ: ولـم يُضعَّـف وقِسْـه فـي كالقِـدح مـن الاسـم يفي

كـذاك فُـعل ليـس كالعـود[٢] ولا كالـنـوى فـيـه الـلام باليـا عُـلـلا

وفـي فـعـيـلٍ مـع فعيلـةٍ أتـى لـفـاعـلٍ وصـفًـا بـلامٍ صـحَّتـا[٣]

والـزمـه إن عينُـهمـا واوًا غـدا[٤] وفـي كـ نـدْمانٍ وفرعيـه بـدا[٥]

وهـكـذا فُـعْـلانـةٌ فُـعْـلانُ[٦] وشـذَّ مـا يَـعْـدوه ذا الـبـيـانُ

فـي اسـم كفَعْـل مطلـق الفـا يطـرِدْ فُـعُـولٌ أطـراده فـي كـ الكـبِـدْ

إن لـم يـكُ المضمـومُ مثـل المـذْيِ وشـذّ عـنـهـم فـيـه جـمـعُ نُـؤْيِ

ولـم يـكـن مُـضـعَّـفًـا كـخُـفٍّ وعـيـنُـه مـعـتـلـةً لا تُـلـفـي

كالحوتِ والحَوض وعنهم في فعَلْ[٧] نقـلًا كـ كـم من شـجَنٍ على طلـلْ[٨]

---

(١) كجمل ورقبة، وجمال ورقاب.

(٢) ليس كالعود: لم تكن عينه واوًا كرمح ورماح.

(٣) كظريف وظريفة وظراف.

(٤) كطويل وطويلة وطوال.

(٥) فعلان، وفرعاه فعلانة وفعلىٰ، كغضبان وغضبىٰ وسيفان: الطويل، وسيفانة.

(٦) كـخمصانة وخمصان وخماص، كقيام ورعاء وعجاف جمع قائم وراع، وأعجف: هزيل.

(٧) مطلق الفاء: مفتوحها وليس عينه واوًا نحو كعب، ومكسورها نحو ضِرس، ومضمومها بشرط أن لا تكون عينه واوًا ولا لامه ياءً ولا مضعَّفًا؛ نحو جند وبرد، لا نحو حوت ومُذْىٰ -مكيال- وخفّ.

(٨) ويطرد أيضًا في فَعِل نحو كبد وكبود، الشجن: الحزن، والطلل: آثار الديار.

واجمعْ على فِعْلان كالفُعالِ والفُعْل والفَعْل كعُودٍ خالِ
وفُعَلٌ أغناهُ عن أفعالِ وقلَّ كالظليم والغزالِ
كذاك في خِشف وخَيطٍ صِنوِ وولدٍ رِئدٍ وشَيخٍ قِنْوِ[١]
فُعْلانُ في فَعْلٍ فعيل وفعَل بغير تضعيفٍ ولا عينٍ مُعَل[٢]
ولم تكن وصفًا[٣] وفي كـ أسودا وراكب عنهم قليلًا ورَدا
وفُعَلاءُ في فَعيلِ العاقلِ كفاعلٍ[٤] أو مُفْعِل[٥] مُفاعِلِ[٦]
وليس واوًا عينُه وما وفا في اللام مُعْتلا ولا مُضعَّفا[٧]
وفاعل كالطبع فيه يعرفُ[٨] وغيره هذا بالشذوذِ يوصَفُ[٩]
وفي معلِّ اللام أو ما ضُعِّفا من الفعيل أفْعِلاءُ عُرِفا
كالأنبياءُ أغْنِيا أعِزّا وفي نَصيبِ هَيّنٍ قد عزّا[١٠]

---

(١) فُعال كغراب، وفُعل واوي العين كعود، وفعل واويها أيضًا كخال، وفعل كصرد وصردان، والظليم: ذكر لنعام، والخشف: الغزال، والخيط: قطيع النعام، والصنو: المثل، وكذا الرئد والقنو.

(٢) فَعْل كـ ظهر، وفعيل كـ رغيف، وفِعْل كذكر.

(٣) كـ فخم وجميل وبطل.

(٤) كرحيم.

(٥) كسميع.

(٦) كخليط.

(٧) واوي العين كطويل، ومعتل اللام كغني، والمضعف كشديد.

(٨) كصالح وصلحاء.

(٩) كجبناء وخلفاء وسمحاء، جمع جبان وخليفة وسمْح.

(١٠) الأنبياء أغنياء: مثالًا معتل اللام، وأعزاء جمع عزيز مثال المضعف، وعز: قل، ومثلها صديق وأصدقاء؛ لأنها ليست معتلة اللام ولا مضعَّفة.

نـواعـل لـخـاتَـمٍ وكـاهِـل   وجـوهـرٍ وحـامِـلٍ وصـاهـلِ
وهـكـذا جـوهـرةٌ وفـاعـلـه   وفـاعـلا كـ الـقـاصِـعـا والـقـابـلـهْ
وشـذَّ فـي سـواق فـوارس   هـوالـك غـوائـب نـواكـسٍ(١)
واسـمٌ مـؤنـثٌ ربـاعـيٌّ بـمـد   مـن قـبـل خـتـم بـالـفـعـائـل اطّـرَد
مـخـتـتـمًـا بـالـتـاء أم بـالألـفِ   أم لـيـس فـيـه مـن عـلامـة تـفِـي(٢)
واسـمًـا أتـى ذو الـتـا سـوى فَـعـيـلـهْ   فـشـرطُـهـا ألا تُـرى مـفْـعـولـهْ(٣)
وانـقـلـه فـي ذبـائـح ضـرائـرَ   وصـائـدٍ دلائـل حـرائـرَ(٤)
وبـالـفَـعـالِـي والـفَـعـالَـى يُـجـلـى   صـحـراءُ عـذراءُ وذفـرى حُـبـلـى(٥)
فِـعْـلاة فَـعْـلاة عـلـى فَـعَـالـى   كـفـى الـمـوامـى خـف مـن الـسـعـالـى
كـذاك فـي فَـعْـلـوَة وفِـعْـلِـيـه   كـهـذه عَـرْقُـوة وهِـبـرِيـه(٦)

---

(١) ومثلها روافد وحوارس، وحواجب وحوائج ودواجٌّ وحواج، والروافد: المعطون، والدواجّ: المعينون.

(٢) كسحابة وحبارىٰ وعجوز.   (٣) ككريمة وكرائم.

(٤) جمع ذبيحة وضرة، ووصيد: فِناء البيت، ودليل وحرة.

(٥) فَعالِي بفتح أوله وكسر رابعه وفَعالَىٰ بفتح أوله ورابعه يشتركان في فعلاء اسمًا كصحراء، أو صفة لا مذكر لها كعذراء، وما خُتم بألف الإلحاق كذِفْرىٰ الملحق بدرهم، أو التأنيث كحبلىٰ، وتنفرد فَعالىٰ بفَعْلاة كموماة: الفلاة الواسعة التي لا نبات بها، وفِعلاة كسِعلاة: أخبث الغيلان.

(٦) العرقُوة: الخشبة المعترضة في فم الدلو، والهبرية: ما يعلق بأصول الشعر كنخالة الدقيق.

وهكذا ما البدءُ فيه حُذِفا ... من زائديه بالفعالى عُرِفا[١]

فَعلى وفَعلانُ على فَعالَى ... بالفتح وصفين كـ هم كسالى[٢]

وضمُّ ذا أرجحُ كالسُّكارى[٣] ... وفي قُدامَى احفظه[٤] والأسارى

كـحفظ فتح في يتيم حَبِط ... وأيِّم وطاهر من غلط[٥]

واجمع كـ كرسيّ[٦] على كراسي ... وشذّ في الإنْسان كـ الأناسي

وفي قَباطِيٍّ وفي عَذارِي ... وفي ظَرابيّ وفي صَحارِي[٧]

في اسمِ رباعيٍ وفي خماسي ... فعاللٌ يأتي على القياس[٨]

(١) ما حذف أول زائديه يجمع بالفعالى كـ حبنطي: عظيم البطن، وقلنسُوة: ما يلبس على الرأس، وبلهنية: سعة العيش، وحُبارى طائر، تقول: عراق وهبارٍ وحباط وقلاس وبلاه وحبار.

(٢) وهن كسالى جمع كسلان وكسلى. (٣) والغضابى و العطاشى.

(٤) احفظ الضم في قُدامى وأُسارى جمعا قديم وأسير.

(٥) الحبط: الجمل منتفخ البطن، والأيم: التي لا زوج لها.

(٦) من كل اسم ثلاثي ساكن العين زِيدَ في آخره ياء مشددة ليست متجددة للنسب، كـ بختي وقمري، والفرق أن ياء النَّسب يدل اللفظ بعد حذفها على معنى بخلاف ياء كرسي وكراسيّ بوزن فَعَاليّ.

(٧) قباطي جمع قبطي، وياؤه للنسب، وظرابي جمع ظربان: دويبّة منتنة الريح، وعذارى جمع عذراء، وصحاري جمع صحراء.

(٨) فعالل يطرد في الرباعي المجرد ومزيده وفي الخماسي المجرد ومزيده، فتقول في جعفر وزبرج: جعافر وزبارج، وأما الخماسي المجرد فإن لم يكن رابعه يشبه الزائد حُذف الخامس، كسفرجل تقول فيه: سفارج.

وخامسًا لا تُبق في المجردِ ... وإن يك الرابعُ شِبهَ الزائدِ(١)
خُيِّرت بين حذفه والخامس ... وإن يكُ الخامس كـ القَهْبَلِس(٢)
فحذفُه ما كان غيرَ اللازمِ ... كهذه جَرادِحُ القَذاعم
والزائدَ احذفْ من رباعيٍّ(٣) ولا ... تحذِفه لينا إثرَه ما كمَّلا(٤)
واقلبه ياءً كان واوًا او ألفْ ... واليا كـ قِنْديلٍ بتصحيح أُلفْ(٥)
واحذفْ مزيدًا من خماسيٍّ كذا ... خامسُه كـ قِرطبوسٍ نبذا(٦)
واجمعْ على ما شابه الفعالِلا ... مزيدِ ذي الثلاثِ إلا ما خلا(٧)
وما يزد إلا فريدًا ينحذِفْ ... وما له فضلٌ بإبقاءٍ عُرِفْ(٨)

(١) في اللفظ أو في المخرج كخدرنق وفرزدق، تقول: خدارق وخدارن وفرازق، أو فراذد، إذ النون من حروف الزيادة، والدال تشبه التاء في المخرج.
(٢) في أنه مشبه للزائد لفظًا، وإذ ذاك يتعين حذفه كجرادح والقذاعم جمع جِردَحل وقُذْعِمل: كلاهما للجمل الضخم والقهبلس: المرأة الضخمة.
(٣) كمدحرج جمعه دحارج.
(٤) كعصفور، وسرداح: الناقة الشديدة، تقول: فيهما عصافير وسراديح.
(٥) وإن كان اللَّيِّنُ ياءً صح كقنديل وقناديل.
(٦) القرطبوس: بكسر القاف الناقة الشديدة وبفتحها الداهية، وجمعها قراطب بحذف الواو والسين.
(٧) يجمع كل ثلاثي مزيد لم يتقدم له جمع على شبه فعالل، وهو ما يماثله في العدد والهيئة وإن خالفه في الوزن، كمفاعل وفياعل وفواعل.
(٨) لا تحذف زيادته إن كانت واحدة كأفضل ومسجد وجوهر، ويحذف ما زاد عليها، فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنتان من نحو مستخرج ومتذكر، ويتعين إبقاء الفاضل كالميم من منطلق ومستدع، تقول في جمعهما: مطالق ومداع.

فــي حَــيْـزبــونَ اليــاءُ لا تــراهُ إذ حـذفـه يـغنيـك عــن ســواهُ[١]

وفــي عَلَـنْـدَى إذ هـمـا تَوَافقـا أيًـا حذفـتَ كـنـت جمعًـا صادقـا[٢]

متممات جمع التكسير

واليـاءَ تعويضًـا أجِـزْ قبـل الطَّـرَف فـي الجمـع أيًا كان مـا له انحـذَفْ[٣]

وجـوَّز الكوفـيُّ فـي الجعافـرِ[٤] زيـادة كالـحـذف في العصافرِ[٥]

واجمـع علـى التصحيح لا التكسير مـا كــان كالمـغـتـر والمغـرور[٦]

واسـتـثـن مـا كمُـفـعـل مختصًـا بـوصـف أنـثى إذ عـلـيـه نصًّـا

وشــذّ فــي ذا مـنـكـرٌ مـلـعـونُ شــذوذَ هــذا مــوسـرٌ ميمـونُ

---

(١) وإذا كان حذف إحدى الزيادتين مُغنيًا عن حذف الأخرىٰ بدون العكس تعيّن حذف المغنيٰ، كـ حيزبون: العجوز، تقول: حزابين بحذف الياء وقلب الواو ياء، لا حيازبن بحذف الواو؛ لأن ذلك محوج إلىٰ أن تحذف الياء وتقول حزابن؛ إذ لا يقع بعد ألف التكثير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن إلا وهو معتل.

(٢) إذا تكافأت الزيادتان فالحاذف مخيَّر فيما يحذف منهما، كنون علندىٰ وألفها، فتقول: علائد وعلاد، والعلندىٰ: الغليظ من كل شيء.

(٣) يجوز زيادة الياء قبل الآخِر عوضًا عن المحذوف أصليًا كسفاريج في سفرجل، أو زائدًا كمطاليق في منطلق.

(٤) ونحوه من مماثل مفاعل، ومنه ﴿وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾[القيامة: ١٥].

(٥) ونحوه من موازان مفاعيل، ومنه ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ﴾[الأنعام: ٥٩].

(٦) من اسمي الفاعل والمفعول لمشابهته الفعل لفظًا ومعنىٰ.

والحال قد يدعو لجمعِ الجمعِ | كذي بيوتاتُ العطا والمنعِ(١)
وإن يُرد تكسيرُ ما تكسّرا(٢) | فكالذي يحكيه مفردًا جرَى(٣)
فقُلْ بجمع أعبُدٍ أعابدُ | كأسودَ إذ جمعُه أساوِدُ
وما لما في وزن اقصى الجمعِ | إذ ما له فردٌ حكى من جمعِ(٤)
ورُبَّما يأتي على التصحيح | كما أتى في المسند الصحيح
والتاء تعويضًا له(٥) قد تلحقُ | أو لانتسابٍ(٦) أو بفردٍ تُلحِقُ(٧)
وما كعبد الله صدرُه جُمِع | وما تلاه بإضافةٍ تُبِع(٨)
وإن يكن تركيبُه مزْجِيّا | أو كان في التركيبِ إسناديّا
فاجمع لذي مُضافة لما تلا | كاسمٍ بجمع أو مثنى جُعِلا(٩)

(١) ومنه: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾[المرسلات: ٣٣].

(٢) كمرضع ومراضع.

(٣) يحكيه في مطلق الحركات والسكنات وعدد الحروف وإن خالفه في نوع الحركة، كضمة أعبُد مع فتحة أسوَد، ومثله أقوال وأقاويل كإعصار وأعاصير.

(٤) لا تجمع صيغة منتهىٰ الجموع جمع تكسير إذ لا نظير لها في الآحاد فتحمل عليه، وقد تجمع تصحيحًا كـ نواكسون في نواكس، وكالحديث «إنكنّ لأنتنّ صويحبات يوسف».

(٥) عن الياء المحذوفة كـ قنادلة في قناديل.

(٦) أي للدلالة علىٰ أن الجمع للمنسوب لا للمنسوب إليه كـ أشاعثة جمع أشعثي.

(٧) الجمع كـ صيارفة جمع صيرف لإلحاقها بطواعية، وبها يصرف الجمع بعد منعه.

(٨) كـ عبد الله وذي القعدة، تقول: عباد الله وذوو القعدة، وأذواء وذوات.

(٩) المركب المزجي والإسنادي والمثنىٰ والجمع المسمىٰ بها لا تُثَنَّىٰ ولا تُجمع بل يؤتىٰ بـ ذي مثناة أو مجموعة حسب الحاجة، فتقول: ذوا بعلبك، أو أذواء سيبويه وذوو سيبويه، وذوو زيدين.

وإن جـمـعـتَ غيـر ربِّ الذهْـنِ وكـان مبـدوءً بـذي أو ابـنِ
فـقُـل: ذواتُ وبـنـات وأضـفْ كـلا لـتـاليـه بعلـم تتصـف[١]
ومـا تـراه مـشـعِرًا بالجمعِ وليس منه فاسمُ جنسٍ جمعي
أو اسـمُ جمعٍ والـذي قـد فرَّقـا بـيـنهمـا، وفـي كـثـير صَـدُقَـا
أن اسـم جـنـسٍ فـرده بالتـا أتـى[٢] وربـمـا بالعـكـس عنهـم ثبتـا[٣]
أو كـان منـه الفـرد كـ الزنجيِّ[٤] ومـا بـه التـأنيـثُ بالمـرعـيِّ[٥]
وواحـدًا تـراه لاسـم الجـمـع لـكـنّـه لـم يـأتِ وزنَ الجـمـعِ
كـراكـبٍ فـي الركـبِ أو جـا زِنتَـهْ لـكـنـه كـالفـرد تُلفـى نِسبتَهْ[٦]
أو لـيـس ذا فـردٍ للفظـه انتَسـبْ وليس وزنَ الجمع خصَّ أو غلبْ[٧]
ومـا عـلـى قُـلٍّ وكـثـر غـادي كالمـاء فاسمُ الجنـس ذو الإفـرادِ
والحـمـد للـه العلـيِ الكبيـرِ عـلـى تـمـام الجمـع للتكسيرِ

---

(١) كذوات القعدة، وبنات عرس، في ذي القعدة وابن عرس.

(٢) كثمرة وثمر.

(٣) كـ كمأة وكمأ.

(٤) واسم الجمع مجردًا عنها، كالزنج والترك والروم.

(٥) وإن روعي فيه التأنيث بأن عومل معاملة المؤنث فجمع كـ تُهم جمع تهمة إذ يقال هي أو هذه تهم.

(٦) نحو رِكَاب علىٰ وزن رجال، اسم جمع ركوبة، تقول في النسب إليه ركابي، والجمع لا ينسب إليه علىٰ لفظه إلا إذا جرىٰ مجرىٰ الأعلام أو أهمل واحده، وليس واحدًا منهما فليس جمع.

(٧) كقوم ورهط، وصلىٰ الله علي سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

التصغير

صغِّرْ ثلاثيًّا على فُعَيْلِ كذا عُبَيْدي سائق الجميلِ
وما علاه تصغيرهُ فُعَيْعَلُ واللينُ قبل الختمِ ياءً يُجعلُ[1]
إن لم يكن مبنيًّا أو مُصغَّرا أو عاملًا كالفعلِ أو مُكبَّرا[2]
وسبعةٌ فوائدُ التصغيرِ ترجعُ للتقليلِ والتحقيرِ[3]

(١) التصغير لغةً: التقليل، واصطلاحًا: تغييرٌ مخصوص يأتي بيانه، وصيغ التصغير ثلاثة: فُعَيل للثلاثي، وفُعيعل لما زاد نحو جعفر وجعيفر، وإذا كان في الزائد حرف لِين قبل الآخر قُلب ياءً إن كان ألفًا أو واوًا وإلا بقي، كمصيبيح وعصيفير وقنيديل.

(٢) وشرطه:

١- أن لا يكون الاسم مبنيًا.

٢- وأن يكون خاليًا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر شعيب؛ لأنه على صيغته، ولا مهيمن لأنه على صيغة تشبهه.

٣- وأن لا يكون عاملًا عمل الفعل كاسم الفاعل.

٤- وأن لا يكون مكبرًا كأسماء الله وأنبيائه وملائكته، وعظيم وجسيم، ولا جمع الكثرة، ولا أسماء الشهور والأسبوع، وغير وسوى.

(٣) فوائده:

تقليل ذات الشيء أو كميته نحو كليب ودريهمات، وتحقير شأنه نحو رُجَيل، وتقريب زمانه أو كميته نحو بُعيد المغرب وفويق الفرسخ وتُحيْت البريد، أو تقريب منزلته نحو صُدَيِّقي أو تعظيمه نحو:

فويق جبيل شامخ الرأس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعملا=

وأبلغ فُعَيْعَيلًا مع الفُعَيْعَل ... بما به بلغت للفعالِل
مع الفعاليل[١] ويًا قبل الطرفْ ... زدْها جوازًا عِوضًا عما انحذفْ[٢]
وامنع هنا حذفًا بزعفرانِ ... كذاك قُرفصاءُ مسلمانِ
وعبقريّ بَعلَبك حنظلهْ[٣] ... ومسلمون مسلمات ذاك لهْ[٤]
وما كحُبلى اسْتَبْقِه إن رابعا ... ولتحْذِفَنْهُ إن سادسًا أو سابعا
وخامس في قرْقَرى ينحذفُ[٥] ... وكـ القريثا[٦] مدة أو ألفُ[٧]

= وزاد بعضهم التمليح نحو بنيَّة، وكلها ترجع للتقليل والتحقير.

(١) يتوصل إلىٰ هذين البناءين بما توصل به إلىٰ بناء فعالل وفعاليل في التكسير من الحذف وجوبًا أو تخييرًا، فتقول في سفرجل، وفرزدق، ومستخرج، وألندد، وحيزبون: سُفَيرج، وفريزد أو فريزق، ومخيرج، واليْددِ، وحزيبين، وفي سُرنْدىٰ: سُرِيند أو سُرَيْد مع إعلاله إعلال قاض.

(٢) نحو سفيريج في سفيرج تصغير سفرجل.

(٣) امنع الحذف في هذه المسائل السبعة إذا أردت التوصل إلىٰ بناءي فعيل وفعيعل؛ لكونها مختتمة بشيء مقدر انفصاله، والتصغير وارد علىٰ ما قبله بخلاف تكسيرها، فتقول: في تصغيرها زُعيْفران، قريفصاء، مسيلمان، عبيقري، بعيلبك، حنيْظلة، مسيلمون، مسيلمات، وفي التكسير زعافر وقرافص وعباقر وحناظل وبقيتها لا تكسّر.

(٤) فقل حُبيلي كم لغيغين لها ... بُريَدر كم من نبيل حلها

لغيغز تصغير لغيْزَي أي المعز، وبريدر تصغير بردرايا، اسم موضع.

(٥) قرقرىٰ ألف التأنيث خامسة لم تُسبق بمدة فيجب حذفها، فتقول في تصغيرها قريقر: موضع.

(٦) وإن سبقت بمدة كقريثا لتمر، وحُبارىٰ لطائر، خيِّرت بين حذفها وحذف المدة، فتقول: قُرَيِّث وقُريثا وحبيِّر وحبيرىٰ.

(٧) نحو شجيرة وصحيراء وحُبَيْلىٰ وأجيمال وعثيمان.

وكسرُ تالي يائه قد وجبا ... فيما سوى ثلاثةٍ قد صحِبا
وما تلاه آيُ تأنيث ومدْ ... أفعالٍ أو فعلانَ مفتوحًا يُعدْ[١]
وإن يكن فعلانُ جنسًا فاكسرِ ... متلوَّ ياءٍ كـ السَّرَيحِينَ احذرِ[٢]
واللينُ الثاني لأصله انقلبْ ... فرَدُّ ذيبٍ لذُؤيبٍ قد وجبْ[٣]
وصغِّرَنْ بابًا على بُويْبِ[٤] ... تصغيرَك النابَ على نُيَيْبِ[٥]
وقُل دُنَينيرى قُرَيريطا رَبِحْ ... وقيمتي قويمةٌ إن لم أرحْ[٦]
واقلبه واوًا إن يكن كناجِ ... وآدم أو كان مثل عاجِ[٧]
ونحوُ جاه فعلى جُويهِ ... ولا تصغِّرْه على وُجَيهِ
وإن يكن بعضُ الأصول انحذفا ... وما تبقَّى ذا ثلاثٍ عُرفا[٨]

---

(١) أو علمًا منقولاً عن جنس كسرحان مسمىً به، والسرحان: الذئب.

(٢) إذ أصل يائه الهمزة. (٣) إذ الواو أصل ألفه.

(٤) إذ الياء أصلها.

(٥) تصغيرا دينار وقيراط وأصلهما دنَّار وقرَّاط، فرُدَّا إليه في التصغير.

(٦) وضارب مما ألفه زائدة، وكآدم مما ألفه منقلبة عن همزة، وكعاج مما ألفه مجهولة الأصل.

(٧) المقلوب يصغر علىٰ حالته بعد القلب.

(٨) إذا صغر المحذوف منه فإن كان الباقي ثلاثة فلا يرد المحذوف كقاض وقويض، وإن كان الباقي أقل منها رد المحذوف كـ خذ تقول في تصغيره أخيذ.

وقد نظمت بعض الأمثلة فقلت:

فقل إذا صغرت خذ أخيذ ... ومذ إذا صغرتها مُنَيْذُ
وقل دُمَيّ في دم رُءَيٌّ ... في ره وسِهْ قُولنْ بها وُشَيٌّ

يرد فاء خذ، وعين مذ، ولام دم، وعين ره ولامه، وفاء شه ولامه.

لـم يُـلـفَ مـن ردٍّ لـه كقاضـي والعِلـم فـي كـ خـذ بُـردٌ قاضِـي
ومـا كـ بَـلْ ضَعِّفْـه أو زِيدَنْـه يـا(١) ومـا كــلـو تضعيفُـه قـد قُضيـا(٢)
وإن تـصَـغِّـر لـمـؤنـث خـلا مـن آيِ تـأنيـثٍ فبالتـاء صِـلا
إن كـان ذا ثـلاثـةٍ(٣) أو راجـعًا(٤) لـهـا وإن يُـلـبِـسْ فللتـاء امنعًـا
كـشـجـر وعِـنَـب(٥) وسَـبْـع(٦) وشـذّ حـذفُ التـا كقـوسٍ دِرْعِ(٧)
كـذكـرهـا إن صُـغِّـر الأمـامُ كــذلـك الـوراءُ والـقـدّامُ(٨)
وصـغِّـر اسـمًا مـن مزيـدٍ جُـرِّدا مـر خمـا مثـل هُـديٍّ فـي اهتـدا(٩)
ومـن ثـلاثـيٍّ عـلـى فُـعَـيـلِ فـصـغِّـر الـمعقـولَ بالعُـقَيـل(١٠)

---

(١) من العلم الثنائي الصحيح ثانيه.

(٢) وكـ لو من العلم الثنائي المعتل ثانيه، وهاك تصغير بعض الأمثلة نظمًا:

فـقـل بُـلـيـل أو فـقـل فيـه بُلـى وقــل كـيُـبَـيٌّ ولـوي ومُـوَيّ

(٣) أصلاً وحالاً كـ دار وسنّ أو أصلاً كـ يد.

(٤) أو آل للثلاثة كتصغير حبلىٰ وصحراء للترخيم، فتقول: دُويرة وسنينة ويُديّة وحبلية وصحيرة.

(٥) كشجر وعنب، فلا يصغَّران بالتاء لئلا يلتبس بتصغير المفرد.

(٦) و(سبع) لئلا يلتبس معدود المذكر بمعدود المؤنث.

(٧) وحرب ونعل مما لا لبسَ فيه.

(٨) فقل في تصغيرها: أميمة، ووريِّئة وقُدَيديمة بيائين، الأولىٰ للتصغير والثانية بدل المدة.

(٩) تصغير الترخيم: أن تجعل المزيد فيه مجردًا وتصغره، ومن ثم لا يتأتىٰ في نحو جعفر وسفرجل لتجردهما، ومن شرط الزيادة التي فيه أن تكون صالحة للبقاء في تصغير غير الترخيم؛ ولهذا لا يصغر متدحرج ولا محرنجم لامتناع بقاء الزيادة فيهما.

(١٠) وكذا العاقل والعاقلة والأعقل.

والتاءُ فيه من مذكر حُذِفْ[١] وذكرُه إن صغّرت أنثى أُلِفْ[٢]
واحذِفْه من وصفٍ لأنثى وُضِعا فقل: رُضَيْعٌ إن تصغِّر مُرضِعا[٣]
أما الرّباعيُّ فبا لفُعيعِل زِنْهُ لدى التصغيرِ كـ القنيدِل
ولا تُجِزْ تصغيرَ جمع الكثرةِ[٤] ورُدَّهُ للمفردِ أوْ للقلةِ
وصَغِّرَنْ كليْهما، والمفرَدَا اجمعْه تصحيحًا بما قد عُهِدَا[٥]
وما له من مفردٍ نظيرُ فعند كوفيٍّ له التصْغيرُ[٦]
واسمٌ لجنسٍ[٧] واسمُ جنسٍ جمعِي[٨] لا تُلفِ إن صغّرتها من منعِ
وصَغّر المزجيَّ والتعجبا بانيه تصغيرًا يحاكي المعرَبَا[٩]
وشذّ في التصغر ذا ذان وتا أولاء هكذا وتان[١٠]

(١) نحو حُميز وطليح في حمزة وطلحة. (٢) نحو حبيلة وسويدة في حبلىٰ وسوداء.

(٣) وكذا طُليق وحُيَيْض في طالق وحائض.

(٤) للمنافاة بينهما، ورده للمفرد أو لجمع القلة إن كان له، كفتيان تصغيره واحده وهو فتىٰ فتقول: فُتَيّ، وتجمعه جمع مذكر سالم فتقول فيه: فُتَيُّون، أو جمع قلة فتقول فيه: فُتَيَّة.

(٥) جمعه به مذكرًا كـفتىٰ، أو مؤنثًا كـفواطم مصغرها فاطمة، وتجمع مصغرها علىٰ فويطمات.

(٦) كرغفان نظير عثمان، تقول: رُغيفَان.

(٧) كثمير في ثمر. (٨) كرُكيب في ركب.

(٩) أفعل في التعجب والمركب المزجي مستثنىٰ كل منهما عند من بناهما، من قاعدة التصغير خاص بالمعربات، وتصغيرهما كتصغير المعرب، فتقول ما أحسنه وبُعيلبك، ومن أعربها فلا إشكال في تصغيرهما عنده.

(١٠) فتقول: ذَيّا، وتَيّا، وذَيّان، وتَيّان، وأوليّاء.

كـذا الـــذي اللــذيـن واللــذانِ مـثــل الــتـي كـذلـك اللتـانِ[١]

النسب

الـيــاءَ ذا التـشـديد زد فـي النسبةِ لأمــةٍ أو حـرفــةٍ أو بـلــدةِ
وقـبـلـهـا اكـسِـره، وإعـرابٌ نُقِلْ لـهـا، وذا التـغـيـيـرُ لـفظيًّـا جُعِلْ
وكــونــهُ الـمـنـسـوبَ مـعـنـويُّ ورفــعــهُ مـطّــردًا حُـكـمِـيُّ[٢]
والـيــاءَ ذا الـتـشـديد بـعـد أحـرفِ ثـلاثـةٍ أو فـوقـهـا لـه احـذفِ[٣]
واحذِفْ لتـا التأنيثِ[٤] حـذفَ الألفِ مقصـورةً لـو فـوق أربـع يفـي[٥]

---

(١) فتقول: اللذيا واللذيون واللذيان واللتيا واللتيان، وتجمع اللتيا بالألف والتاء لجمع الموصول المؤنث المصغر فتقول اللتيات، والله أعلم.

(٢) النسب: زيادة ياء مشددة في آخر الاسم لتدل على نسبته إلى المجرد منها؛ هذا حكمه اللفظي، والمعنوي: كونه اسم المنسوب بعد أن كان اسم المنسوب إليه، والحكمي: جعله كالصفة المشبهة، فيرفع الظاهر والمضمر باطراد، كقولك: محمد نيْديّ أبوه وأمه عربية.

(٣) احذف لأجل النسب الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدًا، سواء أكانتا زائدتين ككرسي وشافعي، فتقول فيهما كرسي وشافعي، أم إحداهما زائدة والأخرى أصلية؛ نحو مرمى أصله مرموي اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقُلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها فصار مرمى، وبعض العرب يحذف الأولى لزيادتها ويقلب الثانية فيقول: مرموي.

(٤) كـ فاطميّ في فاطمة.

(٥) كـ حُباريٌّ في حُبارى.

أو رابعا كـ الجمَزَى[١] وإن سكن ثـانٍ فـواوًا رُدّه أو فـاحـذِفـن[٢]

ومـنتهـى ذي القصـرِ والنقـصِ إذا سـمـا عـلـى أربـعـة فلتنبذا[٣]

وإن يـكـونـا رابـعـين انـفصـلا أو قُـلِـبـا واوَيـن والقلـبُ عـلا[٤]

في الاسـمِ مقصورًا، وكالفتى الشجِي دون انقـلابِ الـلام واوًا لا يجي[٥]

وكسـرةَ العيـن افتحَـنْ فـي كــ دُئِـلْ ونـمِـر وافتـحْ أو اكسـر فـي إبِـلْ[٦]

وجمـعُ تصحيـحٍ بحـرفٍ يُعـربُ مـثـل المـثنـى آيـةُ تنـقَضِـبُ[٧]

والآيَ لا تـحـذف لـهـا مـن ذيـنِ اسـمَـين بـالـتحريـكِ معربـينِ[٨]

---

(١) الحمار السريع تقول فيه جمزيٌّ لأن ثانيه محرك.

(٢) كحبلىٰ تقول فيها حبلويٰ وحبليٰ، والبعض قبل الواو قد زاد الألف، فقال حبلاويٰ.

(٣)فتقول ناسبًا إلىٰ مصطفىٰ ومستدع: مصطفيّ ومستدعيّ.

(٤)نحو موسىٰ وقاضٍ، تقول فيهما موسي وقاضيّ بحذفهما، وموسوي وقاضوي بقلبهما واوًا، والقلب أرجح في المقصور والحذف في المنقوص.

(٥) إذا كانت ألف المقصور ثالثة كفتىٰ، وياء المنقوص ثالثة كشجٍ؛ وجب قلبها واوًا كفتَويٰ وشجويّ، وإذا قُلبت ياء المنقوص واوًا تعين فتح ما قبلها.

(٦) فقل: دؤَليّ ونَمري بالفتح، وإبِليّ بالفتح والكسر.

(٧)إذا نسب إلىٰ جمع المذكر السالم والمثنىٰ معربين بالحروف حذفت منهما علامة التثنية والجمع، فتقول: زيدي في النسب إلىٰ زيدِين وزيدَين.

(٨)ولا تحذف العلامة منهما إذا أُعربا بالحركات، فتقول: زيديْني عند من ألزمه الياء وجعله كغسلين، وزيدُوني عند من ألزمه الواو كما تقول: ما طروني وزيداني عند من جعل المثنىٰ علمًا ممنوعًا من الصرف كسلمان.

وانسب إلى التمرةِ بالتسكينِ في الجمعِ، وافتح الاسم للتعينِ[١]
ونحوُ ضخمات كحُبلى يُجعلُ فمدُّه واوًا يُرى أو يُفصلُ[٢]
وزائدًا عن خمسةٍ أو خامِسا أبِنْهُ شذّ أو تكون قائسَا[٣]
ومُدغمًا فيه احذفَنْ من هيِّن ونحوه دَفْعًا لثِقْلٍ بيِّن[٤]
كمدّةِ الفعيلةِ الفَعولةِ[٥] إن لم تضعّفْ عينُه وصحتِ
ككم لنا من صَحَفيٍّ شَغَفِي وفي الأخير البعضُ بالتا يكتفي
كذاك[٦] في فُعَيلةٍ كالجُهَني ولو أُعِلّتْ عينُه كالعُيَني

---

(١) جمع المؤنث السالم كتمرات إن كان باقيًا على جمعيته فالنسب إلى مفرده فيقال: تمري بالإسكان، وإن كان علمًا فمن حكى إعرابه نسَب إليه على لفظه مفتوحًا بعد حذف الألف والتاء معًا، ومن منع صرفه نزّل تاءه منزلة تاء مكة وألفه منزلة ألف جمزى، فحذفهما تدريجيًا، وقال تَمَري بالفتح أيضًا.

(٢) وهندات من كل ما كان ساكن الثاني وألفه رابعة فألفه كألف حبلى، ففيها القلب والحذف، تقول: ضخمى أو ضخموي وهندي وهندوي.

(٣) ويجب الحذف في ألف هذا الجمع خامسة فصاعدًا، أكان قياسيًا كمسلمات أم شاذًا كسرادقات، تقول فيهما: مسلمي وسرادقي.

(٤) فقل: هيْني وطيْبي؛ دفعًا لثقل توالي أربع ياءات بينهما كسرتان.

(٥) احذف ياء فعلية وواو فعولة إن لم تضعّف عينهما ولم تعل، كصحفي وشغفي في صحيفة وشغوفة، بخلاف جليلة لتضعيفها وطويلة لاعتلالها، والأخفش يحذف التاء فقط من فعولة.

(٦) تحذف ياؤه.

إن لـم يضعَّـف[1] ثـم فـي عليـلِ لامٍ عـلـى فُـعَـيـلٍ[2] أو فَـعـيـلٍ[3]
وإن تـصح الـلامُ لـم تنحـذِفِ[4] وشـذَّ فـي كالـقُرشـيِّ الثَّقَفِي[5]
والـلامُ فـي هـذيـن[6] واوًا ردّا كـذاك فـي حـيٍّ وطـيٍّ عـدا
وفيـهـمـا فـتـحٌ لثـانٍ قـد خُتِـمْ وفـي كـطـيٍّ ردُّه واوًا لـزمْ[7]
وهـمـزُ مـمـدودٍ هنا قـد نالـه مـا كـان فـي تثنيـةٍ جـرى لـه
تـقـول: قـرائـيّـنـا الـحـمـراوي مـثـل الـكسـائيِّ أو الـكسـاوي[8]
وانسب على القول الصحيح البادِي لـصـدَرِيِّ المزجـيِّ والإسـنادِي[9]
وهـكـذا للـصـدرِ مـن إضافِـي مـا لـم يكـنْ لبْـس بـه يوافـي[10]

(١) كقليلة.
(٢) كقُصَىٰ.
(٣) كغنىٰ.
(٤) نحو عُقَيل وعَقيل.
(٥) إذ حذفت الياء مع صحة اللام.
(٦) فَعِيل وفُعِيل معتلي اللام.
(٧) كغنىٰ، تحذف الياء الأولىٰ وتقلب الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية ألفًا، ثم تقلب الألف واوًا كغنويٌّ، وقُصي تحذف فيه الياء الأولىٰ ثم تقلب الثانية ألفًا ثم تقلب الألف واوًا، فتقول: قُصَوىٰ مما أصله واو تقول: طووي.
(٨) قرّائيّ مما همزته أصل، والحمراء للتأنيث، وكسائي وكساوي مما همزته بدل من أصل.
(٩) فقل في بعلبك ونحوه من المركبات المزجية بَعْلي، وفي جاد الحق ونحوه من المركبات الإسنادية جاديّ، وجميع الأقوال في النسب إلىٰ المركب المزجي نظمتها بقولي:

وانـسـب لـصـدر الـعـلـم المزجي وقـيـل بـل للـعـجـز كالبـكـيّ
وقـيـل للجـزئيـن دون مـزج أو فَـعْـلَـل منحـوت مـن المزجي
وقيـل بـل ينمـى إلـى المركـب كـمـن شـجـاع مثـل معـدي كربي

(١٠) يُنسب إلىٰ صدْر العَلَم الإضافي كامرئ القيس، تقول فيه: امرئي أو مَرَئي، ويُستثنىٰ =

أو كـنـيـةُ أو كـان بالـثـاني عُلِـمْ وفَعْـلـلٌ فـيـه شـذوذٌ قـد خُـتِـمْ
وإن بـجـمـعٍ صـحَّ أو تـثـنـيـةِ رددْت لامًـا فـارْدُدنْ فـي النسـبةِ[١]
ورُدَّ وامـنـع إن بـذَيْـن امتنعا وفـي مُـعَـلِّ العيـنِ ردٌّ وقعَـا[٢]
واحـذفْ لـتـا بـنـتٍ واخـتٍ واردُدِ أو أبـقـهـا ورَدَّ لامٍ اردُدِ[٣]
ومـا لـفـا مـا صـح لامًـا مـن مـرد وإن تُـعَـلَّ الـلامُ فـالـفـاء تُـردّ
فـقـل: عِـديٌّ زار وشِـيِـيًّا وإن نسبت للمحذوف عينًا فاستبِن[٤]

=ما خِيف فيه اللبس كعبد مناف فإنه ينسب إلىٰ الثاني كمنافي، وكذلك ما كان كنيته كأبي بكر وأم كلثوم أو معرَّفًا صدره بعجزه، فتقول: بكري وكلثومي وعمري، وشذ فيه النسب إلىٰ فعلل منتحتًا منهما، ونظمت المحفوظ منه فقلت:

وتـيـمـلـي عـبـدريٌّ عبـشـمي ومـرقـسـي عـبـقـسي مـانـمي

في النسب إلىٰ تيم اللات، وعبد الدار، وعبد شمس، وامريء القيس، وعبد القيس.

(١) إذا نُسب إلىٰ ما حذفت لامه، فإن أعيدت في جمع التصحيح أو التثنية وجب ردها في النسب، كأب وأخ وسنة، تقول: أبوان وأخوان وسنوات أو سنهات، وتقول: أبوي وأخوي وسنوي أو سنهي.

(٢) وإن امتنع الرد فيهما جاز الرد والمنع في النسب نحو غد وشفة، تقول فيهما: غدي وشفي أو غدوي وشفوي، إلا إذا كانت عينه معتلة فيجب الرد كـ ذووي في ذي، وذات بمعنىٰ صاحب و صاحبة.

(٣)وإذا نسب إلىٰ ما حذفت لامه وعوض عنها تاء التأنيث التي لا تنقلب هاءً في الوقف حذفت تاؤه، فتقول: بنوي وأخوي في بنت وأخت، ويونس يقول: بنتي وأختي بإبقاء التاء وعدم رد اللام.

(٤) ولا ترد الفاء المحذوفة لما صح لامًا كـ عدة وصفة، تقول: عدي وصفيّ، وتُردّ =

إن ضُعِّفت كـ ربّ أو لام أُعِل مثلُ مُرٍ فالردُّ لا غيرٌ قُبِلْ[١]
وما كلو معتل ثانٍ ضَعِّفَا[٢] وما كـ منْ ضعِّفْ له أو خَفِّفَا[٣]
وانسُب إلى اسم الجنس[٤] اسم الجمع[٥] كذا لما كسَّرته من جمع
وما له من فرد[٦] أو تراهُ اسمًا غدا[٧] أو ما جرى مجراهُ[٨]
بفاعلٍ[٩] وفَعِلٍ[١٠] فعَّالٍ[١١] عن يائه استغنَوْا وبالمفعالِ[١٢]
يَقِلّ كالمفعيل[١٣] والفَعيلِ[١٤] ونادرٌ خلاف هذا القيلِ[١٥]

=لمعتلها كـ شِية تقول فيه: وِشَوِىٰ بكسر الواو وفتح الشين، أو وِشْيٌّ بكسرتين بينهما شين ساكنة.

(١) تقول فيهما رُبِّيٌ ومُرَئي، وإذا كان صحيح اللام ولم يكن مضعّفًا لا يرد إليه العين المحذوف كـ مذ تقول فيه: مذي لا منذي.

(٢) فتقول في النسب إلىٰ لو وكي ولا مسمىٰ بها لوِّي وكيَوي، ولائي أو لاوي، كـ كسائي أو كساوي.

(٣) من الثنائي الصحيح ثانيه، تقول فيه: مِنِيّ وعَنِيّ ومِنِّيٌ وعنِّيٌ.

(٤) كشجر وشجري. (٥) كقوم وقوميّ.

(٦) كأبابيل: جماعات، وأبابيلي.

(٧) كبساتين: اسم قرية من ضواحي مصر، وبساتيني.

(٨) كأنصار و أنصاري، وكذلك إذ تغير المعنىٰ إذا نسب إلىٰ مفرده كأعرابي: فإن الأعرابي خص بساكن البادية، والعرب يعمه وساكن الحضر.

(٩) كطاعم ولابنْ وتامر، أي ذو طعام ولبن وتمر.

(١٠) كطعم ولبن. (١١) كنجار. (١٢) كمعطار.

(١٣) محضير: ذي حُضر أي جري. (١٤) كحكيم: ذي حكمة.

(١٥) كرَقَباني في النسبة إلىٰ الرقبة، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

مباحث تعم الاسم والفعل

أحرف الزيادة

يُـزادُ للإلحـاق[١] والبيـانِ[٢] ... والمـدِّ[٣] والتعويـضِ[٤] والإمـكانِ[٥]

كـذاك للتكثيـرِ[٦] والمعانِي[٧] ... ومـا يكـون زائـدًا قسـمانِ

تضعيفُ أصلٍ جاء للإلحاقِ[٨] ... وغيـره[٩] عنهـم بالاتفـاقِ

مـع اتصـالٍ وانفصالٍ ضُعِّفتْ ... عينُ[١٠] وذا التضعيفُ في لامٍ ثبتْ[١١]

وهكـذا فـاءٌ وعيـنٌ عُلِمـا[١٢] ... والعيـنُ واللامُ بهـذا وُسِـما

وأصّلِ الحروفَ من كـ سُندسِ ... كـذاك مـن كـ حـدْردٍ وبَسْبَسِ[١٣]

---

(١) كواو كوثر للإلحاق بجعفر.

(٢) كهاء السكت في نحو ﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨] لبيان الحركة وهي الفتحة.

(٣) كألف رسالة.

(٤) كتاء عدة.

(٥) كهمزة الوصل للابتداء بالساكن.

(٦) كميم ابنم.

(٧) كأحرف المضارعة.

(٨) كباء حلبب للإلحاق بدحرج.

(٩) كالتعدية مثل فرَّج.

(١٠) كعظَّم في المتصلة، وسَجَنْجل في المنفصلة.

(١١) كجلبب جِلبابًا.

(١٢) كمرمريس أي الداهية بتكرار الفاء والعين، وليست اللام من جنس الفاء.

كصَمَحْمَح: الغليظ القصير.

(١٣) السندس: رقيق الديباج، وحدرد: اسم رجل، والبسبس: الصحراء، والمعنى: إن ما كررت فيه الفاء أو العين المفصولة بأصلٍ أو العين والفاء في رباعيّ حروفه أصلية.

والخلفُ آت في الذي كـ كفكفا[١] | وما ترى الحرفَيْن فيه ضُعِّفا
وقبله أصلٌ فما تأخَّرا | إذا تمَّتِ الأصولُ زائدًا يُرى[٢]
وزائدٌ لغير تضعيفٍ سُمِعْ | وفي «تلاه يوم أنس» قد جُمِعْ[٣]
وزيد واوٌ ثم ياءٌ وألِفْ | لو فوق أصلين الذي فيه أُلِفْ[٤]
ولا تزِدْ واوًا ببدءٍ مطلقَا[٥] | واليا تلاها أربعٌ تحققا[٦]
تأصيلُها في غير فعلٍ[٧] وامنعِ | زيادة في يُؤْيُؤٍ ووَعْوعِ[٨]
والميمَ زِدْ إن صُدِّرت وأخِّرا | عنها ثلاث أصلُها تقرَّرا[٩]
ولم تكن في الاشتقاق تلزمُ | كالمتقي معزَّزٌ مكرمُ

(١) من كل رباعي يصح إسقاط ثالثه.

(٢) إذا تكرر حرفان وقبلهما حرف أصلي كـ صَمَحْمَح وسَمَعْمَع لصغير الرأس، حكم بزيادة الضعفين الأخيرين؛ لأن الكلمة استوفت بما قبلها أقل الأصول الثلاثة.

(٣) القسم الثاني الزائد لغير تضعيف، وحروفه مجموعة في (تلاه يوم أنس).

(٤) نحو كوثر وضيْغم: أسد، وضارب.

(٥) لا تزاد الواو أبدًا في الابتداء.

(٦) إذا وقع بعد الياء أكثر من ثلاثة أصول حكِم بأصالتها، نحو يَستَعُور: شجر ووزنه فَعْلُلُول.

(٧) وأما في الفعل فتكون زائدة كـ يدحرج.

(٨) امنع زيادة الواو والياء فيما تكررت فاؤه وعينه، واليؤيؤ: طائر، والوعوع: ابن آوى.

(٩) بخلاف مَهد ومِرعِز: اسم لما لانَ من الصوف، فإنهم قالوا ثوب ممرعز، فأثبتوها في الاشتقاق فهي أصلية خلافًا لسيبويه، ومَرْزَجُوش بوزن فَعْلَلول: بقلة طيبة؛ لأن بعدها أكثر من ثلاثة أصول.

وزِيد همزٌ إن يكن تقدَّما ... على ثلاثٍ أصلها تحتَّما[1]
وزِدْه كالصحراءِ يتلو ألفَا ... أكثر من أصلين كان مُردَفَا
والنونُ ذو السكونِ غيرُ المدغمِ ... مُنَصّفَ الأربعِ[2] كالمختَتمِ[3]
وفي انفعال ثم في استفعالِ ... السين والتاءُ وتا افْتِعالِ
وشبهِهِ[4] وأحرف المضارعة[5] ... وتاءِ تأنيثٍ[6] وتا المطاوَعة[7]
كهاءِ أهراقِ[8] ولامِ عبدَلِ ... ونحوِه[9] وما عداه فانقلِ[10]
والحرفُ إن يسقطْ من الأصل اعتُبِر ... أخا ازدياد مثل ميمِ المُعتبِر[11]
كذاك إن أبصرتَه قد أُهمِلا ... بفرعه كسَنْبَلت وأسبَلا[12]

(١) كأفضل بخلاف الأقل مثل أمر، والأكثر نحو إصطبل.

(٢) كالهَبَنْقع: المزهو الأحمق المحب محادثة النساء، وغضنفر، وعقَنْقَل: كثيب الرمل.

(٣) مسبوقًا بأكثر من أصلين كعثمان وسكران، بخلاف أمان وزمان، وتزداد أيضا نون الوقاية كأكرمني.

(٤) كالتخاصم والتدحرج والتعظم وكذا ما اشتق منها كاقتدر واستعظم وهكذا.

(٥) أنيت. (٦) كقامت فاطمة.

(٧) كدحرجته فتدحرج.

(٨) وزيادة الهاء قليلة كأهران في أراق الماء وأمهات جمع أم، ومن مثّل لها بهاء السكت رد عليه بكونها كلمة مستقلة.

(٩) عبدل: عبد ونحوه كطيلس، والأصل طيس: كثير.

(١٠) كتاء ملكوت وجبروت، وسين قُدْموس بزنة عصفور للإلحاق به وهو السيد.

(١١) وأدلة الزيادة عشرة: **الأول**: سقوط بعض الكلمة من أصلها كألف ضارب من الضرب.

(١٢) **الثاني**: سقوطه من فرع كـ سنبل الزرع من أسبل.

وما يؤدِّي عدُّ أصلًا إلى نفيِ المساوي فازدياده جلا[١]
كذاك لو يُؤتَى به كـ الأيْطَلِ أربعة ودونها كـ الأطِلِ[٢]
وما به مثلُ مثيلٍ يُعدَمُ لو عدَّ أصلًا زيدُهُ يُلتَزَمُ[٣]
وإن لمعنىً آتيًا[٤] أو واردا في موضعٍ لم يُلفِ إلا زائدا[٥]
وإن يكن في غير مشْتقٍّ وقد تراهُ في المشْتقِّ زائدًا وردْ
لا غيرُ[٦] أوْ في غالبٍ كـ الأفْكَلِ وأرنَبٍ كذاك كـ الجحَنْفَلِ[٧]

(١) **الثالث**: لزوم خروج الكلمة عن أوزان نوعها لو حكِم بأصالة حروفها، كـنونَي نَرجس بفتح فسكون فكسر، وهُنْدَلع بضم فسكون ففتح لبقلة؛ لانتفاء هذين الوزنين في الرباعي المجرد.

(٢) **الرابع**: الإتيان بالكلمة رباعية مرة وثلاثية أخرىٰ، كالأيطل بفتحتين بينهما سكون، والأطل بكسرتين: الخاصرة.

(٣) **الخامس**: لزوم عدم النظير في نظير الكلمة التي اعتبرتها أصلاً كـ تُتْفُل: الثعلب بضمتين بينهما ساكن، فإنه وإن لم يترتب عليه عدم النظير لوجود فُعْلُل كـ بُرثُن، لكن يترتب ذلك في نظير تلك الكلمة وهي تتفل المفتوحة التاء في اللغة الأخرىٰ، إذ لا وجود لفَعلُل بفتح فضم بينهما سكون، فثبوت زيادة التاء في لغة الفتح لعدم النظير دليل علىٰ زيادتها في لغة الضم والأصل الاتحاد.

(٤) **السادس**: كون الحرف دالاً علىٰ معنىٰ كأحرف المضارعة.

(٥) **السابع**: كونه مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق، نحو شرنبث لغليظ الكفين والرجلين؛ لأنها في موضع لا تكون فيه مع المشتق إلا زائدة، كجحفل بزنته أيضًا وهو الغليظ الشفة من الجحْفلة، وهي لذي الحافر كالشفة للإنسان.

(٦) **الثامن**: وجوده في موضع لا يقع فيه إلا زائدًا، كـ حنطأو: لعظيم البطن.

(٧) **التاسع**: وقوعه منها في موضع تغلب زيادته مع المشتق، كهمزة أَفْكَل للرعدة لزيادتها =

وعده في أوسعِ البابينِ إن لم يُشابِه واحدًا مِن ذيْنِ[(١)]

الإمالة

يُنحى بفتحٍ نحو كسرٍ إن يُمِلْ لنسبةٍ في الصوتِ والداعي اتصلْ[(٢)]

لدى تميم، والذي يُمال ممكنُ الأسماءِ والأفعال

وها ونا من مضمرٍ[(٣)] وشذَّ لا من بعد إما[(٤)] مثل ما شذّ بلى[(٥)]

=في هذا الموضع من المشتق الأحمر.

(١) **العاشر**: الدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظير فيهما، نحو كَنَهْبُل بفتحتين فسكون فضم: شجر عظيم، وقد تفتح باؤه فزنته بتقدير أصالة النون فَعَلُّل، وبتقدير زيادتها فَنَعلل، وكلاهما مفقود غير أن أبنية المزيد أكثر فيصار إليه.

(٢) الإمالة: أن يُنحىٰ بالفتحة نحو الكسرة، بأن تُشرب الفتحة شيئًا من صوت الكسرة، فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة، ثم إن كان هناك ألف فلابد أن تصير بين الألف والياء، وأشرت بقولي: (لنسبة في الصوت) إلىٰ أن الغرض من الإمالة تناسب الأصوات؛ لأن الفتحة والألف يطلبان أعلىٰ الفم، والكسرة والياء أسفله، فإذا تجاورا حدث التنافر فإذا قرِّبت الفتحة من الكسرة والألف من الياء خفَّ النطق للتناسب، وأشرت بقولي: (والداعي اتصل) إلىٰ الشرط الغالب لسبب الإمالة، وهو اتصاله بالألف بأن يكون من كلمتها كعالم، وقد يكون من غيرها كما سيجيء.

(٣) الذي يُمال قياسًا الأسماء المتمكنة والأفعال، وها ونا من المضمرات.

(٤) في قولهم: افعل هذا إما لا، وإنما أمليت للاكتفاء بها عن الجملة بعد إن، أي إن كنت لا تفعل غيره، وكذا لا الجوابية عند قُطْرُب.

(٥) وأمليت للاستغناء بها في الجواب، وكونها علىٰ ثلاثة كالاسم بخلاف لا الجوابية فهي علىٰ حرفين؛ ولذا لم يُمِلْها الجمهور.

أنّى متى في الفهمِ[١] وافى النُّدبةِ[٢] يـا فـي نـداءٍ مثل ذا الإشارةِ
مكا، عشا، فواتحُ الذكر كذا أسما حروفٍ في الذي شذّ خذا[٣]
وهكذا بابٌ ومالٌ ناسُ وعند جرٍّ ميلُها القياسُ[٤]
وما لها حكم سوى الجواز وقلَّ أن تُلفَى لدى الحجازِ
واجعَلْ لمبنيّ به سميتا حُكمًا بها لمعربٍ جَعلتَا[٥]
وجملةُ الأسبابِ في ثمانِ محصورة مآلهنَّ اثنانِ
باءٌ وكسرٌ اظهِرا أو قُدِّرا[٦] فالألفَ المبدلَ من يا آخِرا

(١) لأنه يُكتفىٰ بهما عن الجملة بعدهما، تقول: يسافر محمد؛ فيقول السامع: متىٰ؟ ولي ألف دينار فيقول: من أنىٰ؟

(٢) لأنها أغنت عن أدعو، وكذا ياء النداء وذا الإشارية؛ لأنها توصف ويوصف بها كالمتمكن، وقيدت متىٰ وأنىٰ بالاستفهاميتين احترازًا من الشرطيتين، ويا بالنداء احترازًا من التنبيهية، وذا بالإشارة احترازًا من الموصولة.

(٣) مكا بوزن عصا: جحر الضب، والعشا: مصدر الأعشىٰ والعشواء وشذّا لعدم السبب، وفواتح الذكر: أوائل السور المبدوءة بحروف نحو طا را، وأسماء حروف التهجي نحو تا ثا، فرقًا بين الاسم والحرف.

(٤) شذت هذه الثلاثة رفعًا وجرًا لعدم السبب، وإمالتُها قياسية عند الخفض.

(٥) إذا سميت بالمبنيّ أعطىٰ حكم الاسم المتمكن فما وُجد فيه سبب الإمالة كـ حتىٰ وهلّا؛ لأن ألفهما تقلب ياءً في التثنية أميل، وكـ إلىٰ لوجود الكسرة، وإلا فلا كـ علىٰ.

(٦) (أظهرا) أي الياء كـ بايع والكسر كـ عالم، (أو قدرا) أي الياء كـ طاب إذ أصله طيب، والكسر كـ خاف إذ أصله خوِف.

أمـلـه كـالمهدي(١) ومـا عـادَ ليا ... كـمَـنْ دعـا لأيٍّ مَلهىً الغِيَا(٢)
غيـرَ المـزيـدِ والشـذوذِ واجعـلا ... مـا فيـه تـا التأنيـثِ كالـذي خلا
ومـا غـدا لـفِلـتُ وإن يسُـنَدْ لتـا ... كبعـت(٣) أو مـن بعـدِه يـاءٌ أتـى(٤)
ولـو بـهـاءٍ مثل شاهِيْن فُصِـلْ ... وذاك داعٍ عـنـد بـعـضٍ لـم يُمِـلْ
وإن لـيـاءٍ تـالـيًـا أو فُـصِـلا ... بـحـرفٍ أو حـرفٍ وهـا فلتُمِلا(٥)
كـذاك كسـرٌ جاء بعـد الألـفِ(٦) ... أو قبلـه(٧) والفصـلُ بالحـرفِ يفِـي

---

(١) **السبب الأول للإمالة**: أن تقع الألف آخر الكلمة مبدلة من ياء كـ هُدىٰ ورمىٰ.

(٢) **الثاني**: أن تعود الألف ياءً في بعض التصاريف كدعا، إذ تقول: دُعِيَ عند بنائه للمجهول، وملهي إذ تقول: هذان ملهيان في تثنيته، ويستثنىٰ من ذلك رجوع الألف إلىٰ الياء في لغة شاذة أو بسبب ممازجة الألف لحرف زائد، فالأول: كعصا وقفا في قول هُذيل: عَصَيَّ وقَفَيَّ، إذا أضافوهما إلىٰ ياء المتكلم، والثاني: كرجوعهما إليها إذا صُغِّرا، فقيل: عُصَيَّة، وقفَيّ، أو جمعًا علىٰ فعول فقيل: عُصي وقفيّ، وما فيه تاء التأنيث كفتاة يمال كالمجرد منها.

(٣) **الثالث**: كون الألف مبدلة من عين فعل يؤول عند إسناده إلىٰ التاء إلىٰ وزن فِلتُ، أكانت الألف منقلبة عن ياء كباع، أو عن واو كخاف ومات في لغة من قال مِت بالكسر بخلاف قال، ومات في لغة الضم.

(٤) **الرابع**: وقوع الياء بعد الألف كبايع، ولو فُصل عنها بحرف كشاهين وبعضهم لم يعتبر هذا السبب.

(٥) **الخامس**: وقوع الألف بعد الياء كـ بيان، أو منفصلة بحرف كـ شيبان، أو حرفين أحدهما هاء كدخلت بيتها.

(٦) **السادس**: الكسر بعد الألف كـ عالِم.

(٧) **السابع**: الكسر قبل الألف، سواء فصل بينهما بحرف كسِلاح، أو بحرفين أحدهما =

وهكذا الحرفان أو هذانِ والها كـ دِرْهماه جيِّدانِ
وإن يُضمَّ قبل هاءٍ فاحذَرِ وقد أمال العُرْبُ للتجاوُرِ(١)
بـ خصّ ضغطٍ قظ ورا لم يُكسرِ متصلٍ بالمدِّ منعُ المظهرِ(٢)
أسابقٌ ذا الراءُ أم مؤخَّرُ والخلف في كـ قادر مُسَطَّرُ
وإن يُحِطْ راءانِ بالمدِّ فلا تمنعْ كـ بالأبرارِ أنوار الملا
وغيرُ كسرٍ شرطُ مستَعلٍ سَبقْ ووصلُه أو فصْلُه بالحرف حَقْ
ولمْ يُسكَّنْ بعد حرفٍ منكسِرْ وليس بعدَ المدِّ راءٌ قد كُسِرْ(٣)

=هاء نحو يريد أن يضربها، أو ساكن نحو شملال: الناقة الخفيفة، أو بهذين وبالهاء نحو ذان درهماك، وإذا ضم ما قبل الهاء امتنعت الإمالة نحو يضربها.

(١) الثامن: التناسب، وهو الذي عبَّرت عنه بالتجاور: أي إرادة التناسب بين كلمتين، أُميلت إحداهما لسبب متقدم كإمالة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ لإمالة ﴿سَجَىٰ﴾ و﴿قَلَىٰ﴾؛ لأن ألف الضحىٰ لا تمال إذ هي بدل من واو، وقد يكون الألفان في كلمة واحدة كرأيت عمادًا.

(٢) موانع الإمالة للمظهر ثمانية:
حروف الاستعلاء المجموعة في خص ضغط قظ والراء، ويشترط في الراء أن لا تكون مكسورة، سواء أكانت مفتوحة أم مضمومة، متقدمة علىٰ الألف أم متأخرة عنها، كـ راشد شعاره التفكر، وبعضهم جعل المتأخرة المفصولة بحرف كالمتصلة نحو كافر، وأن لا يجاور الألف راء أخرىٰ، فإن جاورتها أخرىٰ لم تمنع الأولىٰ نحو ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ [المطففين: ١٨]، وتمنع حروف الاستعلاء متقدمة ومتأخرة.

(٣) ويشترط في المتقدم أن لا يكون مكسورًا، فخرج نحو غِلاب وطلاب، وأن يكون متصلا بالألف كصالح وغالب، أو منفصلًا عنها بحرف كغنائم، وأن لا يكون ساكنًا بعد كسرة نحو مصباح ومطواع، وأن لا يكون هناك راء مكسورة مجاورة؛ فخرج=

وشـرطُه مـؤخـرًا أن يـتَّـصـلْ ولـو بـحـرفٍ أو بـحرفيـنِ فُصِـلْ(١)
ورُبـمـا أميـل بالمـنـفـصـلِ كسـرًا يُرى(٢) وكـفَّ غيـرُ الواصلِ(٣)
فـي مضـمـراتٍ كـ ارتجعها طالبـا وفـي الـتـي عـروضُ كسـرٍ سـبَّبا
كـ رُبَّ عـادٍ صـار فـي الـهوالـكِ وفيهمـا قـد خـالـف ابـنُ مالـكِ
إذا لـم يُمَلْ إلا بـذي اتصـالِ(٤) وأطلـق المنـع بـذي انفصـالِ(٥)
والفتـحَ قبـلَ الـراءِ مكسورًا أمِـلْ فـي غيـرِ يـاءٍ إن بهـا حتمًا وُصِلْ(٦)
ولا يـضـرُّ الفـصـلُ بالسـاكنِ لا يكـونُ يـاءً مـثـلَ كسـرٍ فصَـلا

= نحو ﴿وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ﴾[البقرة: ٨].

(١) ويشترط في المتأخر الاتصال كساخر، أو الانفصال بحرف كنافخ أو حرفين كموائيق.

(٢) تقدم أن سبب الإمالة غالبًا يكون متصلاً، وربما يكون منفصلاً إذا كان كسرة نحو لزيد مال.

(٣) كف غير الواصل أي منع الإمالة، المانع الذي لم يتصل، وفي مضمرات متعلق بكف، وفي التي عطف عليه، وارتجعها طالبًا مثال الاستعلاء المنفصل الذي كف إمالة ها، ورب عاد صار مثال الكسرة العارضة بواسطة رب وقد منع إمالة الألف حرف الاستعلاء في صار.

(٤) أي بالسبب المتصل.

(٥) أي بالمانع المنفصل أكانت الألفات صلات للضمائر كارتجاعها، أو سبب الإمالة الكسرة العارضة نحو بمال قاسم، أو غيرهما نحو كتاب قاسم، فإن السبب الكسر المتقدم.

(٦) أمل الفتحة قبل الراء بشرط: كونها مكسورة، وكون الفتحة في غير ياء، وكونهما متصلين، نحو من عبر، أو منفصلتين بساكن غير ياء، نحو من عمرو، أو بمكسور كـ أشِر بخلاف أعوذ بالله من الغير، ومن قبح السير ومن غيرك، ويشترط أن لا يكون بعد المكسورة حرف استعلاء نحو ﴿مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ﴾ [البقرة: ٢٥٨] فإنه يمنع إمالتها.

وقبل ها التأنيثِ في وقف فقطْ ومن يُمِلْها قبل ها سكتٍ خلطْ(١)

الإبدال

الابدالُ جعل الحرفِ من سواهُ مكانَه كالمتقي يخشاهُ(٢)

وإن يكن لقصد إدغامٍ وفا فيشمل الأحرف إلا الألفا(٣)

وقلَّ في عينٍ وضادٍ حاء قافٍ، وذالٍ ثم ظاءٍ خاء(٤)

وفي سوى الإدغام نقلا كثُرا في غيرها(٥) كـ عِنَّ عمرًا نصرا

ولازمٌ فيما (هدأتُ موطيا) جماعُه كالمتقي من رضيا(٦)

(١) وأملها أيضًا قبل هاء التأنيث في الوقف خاصة كرحمة ونعمة، شبهوا هاء التأنيث بألفه لاتفاقهما في المخرج والمعنىٰ والزيادة والاختصاص بالأسماء، وأمالها الكسائي قبل هاء السكت، ومنعها بعضهم وهو الأصح.

(٢) الإبدال: جعْلُ حرف مكان آخر كالمتقي إذ أصلها موتقي، فقلبت الواو تاء وأدغمت في التاء، وكيخشىٰ إذ أصله يخشَيُ فقلبت ياؤه ألفًا، ثم إن الإعلال يختص بحروف العلة، فكل إعلال إبدال ولا عكس، فيجتمعان في قال ورمىٰ، وينفرد الإبدال في اصطبر، وخرج بالمكان العوض فقد يكون في غير مكان المعوَض عنه كتاءي عدة واستقامة وهمزة ابن.

(٣)اعلم أن الحروف التي تُبدل من غيرها ثلاثة أقسام: ما يبدل إبدالاً شائعًا للإدغام وهو جميع الأحرف إلا الألف.

(٤) وما يبدل إبدالاً نادرًا وهو سبعة أحرف العين كالرِّبح في الربع، والضاد كعَظه في عضَّة، والقاف كوُقْنة في وُكنة، والذال كتلعذم في تلعثم، والظاء كوقظه في وقذه، والخاء كأخن في أغنّ.

(٥) غيرها: غير الأحرف السابقة وعِنَّ أصلها إن أُبدلت الهمزة عينًا.

(٦) والإبدال اللازم إنما يكون في أحرف (هدأت موطيا) وفيما عداها غير اللازم، =

إبدال الهمزة من الواو والياء

الهمزُ من واوٍ وياءٍ يبدلُ ... في أربعٍ لا غيرُ أمَّا الأولُ
فأن يكونا آخرًا بعد ألف ... زيدتْ كإعطاءٍ لإهداءٍ أُلِفْ[1]
وأن يكونا العين في اسم فاعلِ ... معتلةً في فِعْله كقائلِ[2]
وشاركت هذين في ذا الألفُ ... كإن للحمراء علما يُعرفُ[3]
ومدُّ فردٍ ثالثٌ قد زيد في ... جمعٍ على مفاعلٍ همزًا يفي[4]
وأن يكونا ثاني ليْنٍ ولي ... لألفٍ في الجمعِ كالمفاعلِ[5]

=كقولهم في اضطجع إذا نام: الطجع، وفي عليّ عند الوقف: علجّ بالجيم المشددة بدل الياء، ورضي أصلها رضِو قلبت واوه ياءً لكسر ما قبلها.

(١) أصلهما إعطاو وإهداي، وقع الواو والياء بعد ألف زائدة طرفًا فأُبدلا همزة.

(٢) وقائل وبائع أصلهما قاول وبايع أُبدلت عينهما همزة لاعتلالها في الفعل، كقال وباع، بخلاف عين فهو عاين، عور فهو عاور لعدم إعلالهما في الفعل.

(٣) الألف مثل الواو والياء في قلبها همزة إذا تطرفت، كحمراء إذ أصلها حمرىٰ كسكرىٰ، زيدت ألف قبل الأخيرة للمدّ كألف كتاب؛ فقلبت الأخيرة همزة.

(٤) كعجوز وعجائز، وصحيفة وصحائف، ورسالة ورسائل، بخلاف قسوَر لأن الواو ليست بمدة، والقسور والقسورة: الأسد والعزيز.

وشذت المنائر المصائب ... إذ قيسها مناور مصايب

جمعا منارة ومصيبة؛ لأن المدة فيهما أصلية.

(٥) أن تقعا ثاني ليِّنَيْن بينهما ألف مفاعل وأخواتها ياءين كنيائف جمع نيِّف، وهو الزائد =

كسيِّدٍ وأوَّلٍ، وأمَّا عواورٌ فالمدُّ بُتَّ حتْما
وردَّ واوا همزةً في الأوَّلِ إن يتْلُها مثْلٌ بتحريكٍ جلي[١]
وهكذا في المِثْل أصلًا سكنا كـ بالأواقي خُذ لأولى سكنا
وجاز في البادي إذا ما أبدلا من غيره ثانٍ كـ أولى ووصلا[٢]
وهكذا إن ضُمَّ ضَمًّا لزما ولم يُشدَّدْ كـ الأقوتِ[٣] نظَّما
وإن تكن مكسورةً في الأوَّلِ فاقلب جوازًا كالإشاحَ فصِّلِ
والياءُ مكسورًا أتى بينَ الألفْ والياءِ ذي التشديد همزُه أُلِفْ
وليس حتمًا مثل غائيٍّ[٤] العُلا والهمزُ من هاءٍ[٥] وعكس كـ ألا

=علىٰ العقد، أو واوين كأوائل جمع أول، أو مختلفين كسيائد جمع سيد أصله سيْوِد، وأما قوله: (وكحّل العينين بالعواور) من غير قلب؛ فلأن أصله بالعواوير فحذفت مدّته، وحذْف ياء مفاعيل جائز ولذا صُحح.

(١) تختص الواو بقلبها همزة إذا تصدرت قبل واو متحركة مطلقًا أو ساكنة متأصلة الواوية نحو أواقٍ وأواصل جمعي واقية وواصلة، ونحو الأولىٰ أنثىٰ الأول، وكذا جمعها وهو الأُوَل بخلاف هووىٰ لعدم التصدر ووَوعِد لعدم تأصل الثانية.

(٢) أولىٰ أصلها وُوْلىٰ أنثىٰ أوْأل، فخففت الهمزة بقلبها واوًا، فجاز في الأولىٰ قلبها همزة وعدمه، ووُوصل أصله واصل قلب ألفه واوًا لبنائه للمجهول، فيجوز قلب الأولىٰ همزة وعدمه أيضًا.

(٣) في الوقوت ووجوه وأجوه وأدور وأدؤر جمع: وقت ووجه ودار، وصؤول مبالغة صائل، فخرجت ضمة الإعراب كهذا دلو، والتقاء الساكنين كـ اخشوا الأذىٰ، ونحو التعوذ لأنها مشددة.

(٤) أصله غايي.

(٥) وكماء أصله ماه بدليل جمعه أمواه، وألا أصله هلا.

إبدال الهمزة واوًا وياء[1]

واوًا ويَا من همزةٍ نَستَبدلُ في كلّ جمعٍ وزنهُ مفاعلُ

(١) ولا يكون إبدال الواو والياء من الهمزة إلا في بابين، أحدهما باب الجمع الذي على زنة مفاعل إذا وقعت الهمزة بعد الألف، وكانت تلك الهمزة عارضة فيه وكانت لامه همزة أو واوًا أو ياءً، فخرج باشتراط عروض الهمزة: المرائي في جمع مرآة فإن الهمزة موجودة في المفرد، وبالأخير سلامة اللام في نحو صحائف، والذي استوفى الشروط يجب فيه عملان: قلب كسرة الهمزة فتحة، ثم قلب الهمزة ياء في ثلاثة مواضع، وواوًا في موضع واحد، فالتي تقلب ياءً يشترط فيها أن تكون لام الواحد ياءً أو همزة أو ياء منقلبة عن الواو، والتي تقلب واوًا يشترط فيها أن تكون لام الواحد واواً ظاهرة في اللفظ، فهذه مواضع أربعة، فمثال ما لامه ياء أصلية: هدايا جمع هدية، أصله هدايي بياءين، أبدلت الأولى همزة على ما تقدم في صحائف فصار هدائي، قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم الياء ألفًا فصار هداءا، ثم قلبت الهمزة المتوسطة يا فصار هدايا بعد أربعة أعمال، ومثال ما لامه همزة: برايا جمع بريئة، وأصلها برائي بياء مكسورة هي ياء المفرد وهمزة بعدها هي لامه، ثم أبدلت الياء المكسورة همزة فصار برائيء بهمزتين، ثم الهمزة الثانية ياء لتطرفها إثر همزة، ثم قلبت كسرة الأولى فتحة للتخفيف كما في المداري والعذاري، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار براءا بألفين بينهما همزة والهمزة تشبه الألف، فكأنه اجتمع ثلاث ألفات وذلك مُسْتكره، فأبدلت الهمزة ياء بعد خمسة أعمال.

وعطايا مثال ما لامه قلبت ياء في المفرد وهو عطية إذ أصله عَطِيوة؛ قلبت الواو ياء وأدغمت كما قلبت في سيد وجمعها عطايا وأصلها عطايو، قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار عطايي، ثم قلبت الياء الأولى همزة كما تقدم، ثم أبدلت الكسرة فتحة فصار عطاءي، ثم الياء ألفًا ثم الهمزة المتوسطة ياءً، فصار عطايا بعد خمسة أعمال.

والهمزُ فيه عارضٌ بعد الألفْ ولامُه معتلًّا أو همزًا عرفْ
وكسرةَ الهمزِ افتحنْ واردُده يا ما اللامُ يًا أو همزةً قد أُلفيا
أو يًا عن الواوِ كـ بالهدايا ترى البرايا تبلغُ العطَايا
وردَّها واوًا إذا ما كانتِ في فرده ظاهرةَ السلامةِ(١)
كـ أدِّب الشُّذَّاذ بالهراوى وشذَّ فيه مثل تِي هداوى(٢)
وما المنائي وائِلا منها رُئِي واغْفِرْ إله الخلق لي خطائئي

التقاء الهمزتين في كلمة

إن يلتقِ الهمزان، والثاني سكنْ في كلمةٍ فالمدَّ منه استبدلنْ
مجانسًا تحريكَ ما قد سلفا كـ أولفوا إيلاف من قد ألفا(٣)

---

(١) ومثال ما لامه واو ظاهرة سلمت في المفرد هراوة، وهي العصا وجمعها هراوي، وذلك أن ألف المفرد قلبت في الجمع همزة كما في رسالة ورسائل فصار هرائو، ثم أبدلت الواو ياءً لتطرفها إثر كسرة فصار هرائي، ثم فتحت كسرة الهمزة فصار هراءَي، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراءا بهمزة بين ألفين، ثم قلبت الهمزة واوًا ليتشاكل الجمع مع المفرد فصار هراوي بعد خمسة أعمال.

(٢) وشذ في هذا الباب هداوىٰ جمع هدية وقياسه هدايا، ومنائي جمع منية والقياس منايا، وخطائي والقياس خطايا.

(٣)الهمزتان الملتقيتان في كلمة التي تُعلّ منهما الثانية لأن الثقل حصل بها، ولا يخلو الهمزتان إما أن تكون الأولىٰ متحركة، والثانية ساكنة أو بالعكس، أو تكونا متحركتين، فإن كانت الأولىٰ متحركة والثانية ساكنة أبدلت من جنس حركة الأولىٰ كأؤلف وإيلاف وآلف، وأصلها أُألف وإئلاف وأألف، وشذ قراءة بعضهم إئلاف =

وإن يكونا العين والبادي سكنْ ... وحرك التالي كسآل ادْغِمنْ
وإن يكونا موضِع اللام انقلبْ ... ثانٍ لياءٍ كـ القِرَأى في الطلب(١)
وهكذا إن حُرِّكا في طرفِ(٢) ... أو كان ذو بدءٍ بذي كسرٍ قُفي(٣)
كجعفرٍ من قرآ أو بُرْثن ... أو إصبعَ من أمّ مطلقا بُني
وإن تكن مضمومةٌ غيرَ طرفْ ... فالياءُ منها كـ الأُوُبُّ في الشُّرَفْ(٤)

=بتحقيق الثانية وإن سكنت الأولىٰ وتحركت الثانية، فإن كانا موضع العين وجب الإدغام كسآل: كثير السؤال ولآل: بائع اللؤلؤ.

(١) وإن كانا موضع اللام انقلب الثاني ياء مطلقًا كـ قِرَأي بزنة قمطر من قرأ وأصله قِرَأأ قلبت الثانية ياءً لوقوعها طرفًا، وتقول في مثال سفرجل: قَرَأيأ وأصله قرأأأ قلبت الثانية ياء فرارًا من الثقل، وأوثرت بالقلب لأنه لا يخلص من توالي همزتين سوىٰ قلبها.

(٢) سواء أكانت الأولىٰ مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة فإن الثانية يجب قلبها ياء، فالمفتوحة كبناء جعفرمن قرأ، تقول فيه: قرأىٰ وأصله قرأأ فقلبت الثانية ياء فصار قرأىٰ فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، والمضمومة كـ بُرثُن تقول فيه: قُرءٍ وأصله قرءُءٌ، قلبت الثانية ياء فصار قرئىٰ فأعل إعلال قاض فصار قُرْء، والمكسورة كـ زِبْرِج من قرأ وأصله قِرْءِءٌ، قلبت الثانية ياء فصار قرئي، ثم حذفت الضمة للثقل وحذفت الياء للالتقاء الساكنين فصار قِرْءٍ.

(٣) مطلقًا بفتح الهمزة أو ضمها أو كسرها، أي إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة وجب قلبها ياءً، أكانت التي قبلها مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، فتقول في المفتوحة: أأْمِم بهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الأولىٰ إلىٰ الهمزة الثانية قبلها؛ ليتأتىٰ إدغامها في الميم الثانية لاجتماع المثلين، ثم تبدل الهمزة ياءً، وكذا تفعل في الباقي.

(٤) إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة غير متطرفة أبدلت واوًا، أكان ما قبلها مفتوحًا أم =

وإن تكن مفتوحةً فإن فُتِح أو ضمّ ما قبلُ فللواوِ جُنِحْ
كَكَم نرى أواثمَ الأويثمِ[١] والياءَ منها بعد كسرٍ حتِّمِ[٢]
وجاز في بئرٍ ونُؤْيٍ[٣] فَأْسِ إبقاؤها وقلبُها من جنسِ
ما قبلَها أوا فلبْنَ وادْغمِ في كـ الوضوءِ والمجيءِ تحكمِ

إبدال الياء من الألف والواو

أبدلْ بياءٍ ألفًا إن يُكسَرِ ما قبلهُ[٤] أو بعد يا المصغَّرِ[٥]

=مضمومًا أم مكسورًا، **فالأول**: كالأُوُبُّ جمع أبّ: مرعىٰ، أصله أَأْبُب علىٰ زنة أفْعُل نقلت حركة الباء الأولىٰ إلىٰ الهمزة الساكنة؛ توصلًا إلىٰ الإدغام ثم أدغم فصار أَأُبّ، ثم قلبت الثانية واوًا لوقعها مضمومة بعد فتحة فصارت أوُبّ **والثانية**: كأن يبنىٰ من أمّ مثل أُصبُع بضم الهمزة والباء فتصير أُأْمُم ثم أُأُمّ ثم أُوُمّ، **والثالثة**: مثل إأمُمُ كإصبُع بكسر الهمزة وضم الباء، نُقلت الضمة إلىٰ الهمزة الثانية الساكنة فصار إأُمّ بعد الإدغام، ثم قلبت الثانية واوًا فصار إوُم.

(١) إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة بعد فتحة أو ضمة وجب قلبها واوًا وذلك كـ أواثم جمع آثم، وأصله أآثم وقعت الثانية مفتوحة بعد فتحة فانقلبت واوًا، وأويثم تصغير آثم، وأصله أُأَيثم، وقعت الثانية مفتوحة إثر ضمة فقلبت واوًا، ومعنىٰ (كم نرىٰ أواثم الأويثم): كم نرىٰ مرتكبي الكبائر بسبب مرتكب الصغيرة.

(٢) الهمزة الثانية إذا فتحت بعد كسر تحتمت الياء بدلها، وذلك كبناء مثل إصبَع من أَمَّ تقول فيه: إِأْمَم ثم إِأَمّ ثم إِيَمّ.

(٣) الحفير حول الخيمة يمنع السيل.

(٤) كتكسير، وتصغير نحو مصباح إذ تتول: مصابيح ومصيبيح.

(٥) كـ غُلَيم في تصغير غلام.

والـــواوَ يـــاءً أبـدلـــنْ فــي عشــرةِ فبدؤهــا الــوقــوعُ بــعــد كــســرةِ

مــن قبــلِ تــا التأنيــثِ[١] أو فــي طرفِ أو زائِـدَيْ فعــلان[٢] كالداعـي قُفِـي

وإن تــــرى عــيــنًــا لمصــدرٍ ألــفْ إعلالُهــا فــي الفعــلِ، والتالــي ألــفْ

وقــبــلــهــا كــســرٌ كصــمْ صِيامًــا[٣] وهــكــذا فــي الجمــعِ صــحَّ لامًــا[٤]

إن كــان فــي المفــردِ معتــلا[٥] وفــي مُشــبِهِه[٦] كــالــروض قبــلَ الألــفِ

وشـــذَّ فـــيـــه ثِـيَــرٌ طِـيــــالُ كـ حِـوَجٍ إذ حقُّهــا الإعــلالُ[٧]

---

(١) كـ شجية، وأصلها شجوة.

(٢) كغزيان من الغزو علىٰ زنة قطران، (والداعي قفي) مثالان لما وقعا في الطرف، وأصلهما داعو ووقفو.

(٣) فخرج نحو سِوار بكسر أوله لانتفاء المصدرية، ولِواذ وجوار لعدم إعلال عين الفعل في لاوذ وجاور، وحال حِوَلا لعدم الألف، وراح رواحًا لعدم الكسرة، وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم: نارت الظبية تنور نوارًا أي نفرت، وشار الدابة شِوَارًا بالكسر راضها، ولا ثالث لهما.

(٤) (وهكذا) إذا كان قبلها في الجمع كسرة.

(٥) كدار وديار وحيلة وحيل.

(٦) مشبه المعتل: الساكن، وشرطه أن يليه ألف في الجمع كروض ورياض، فإن عدمت الألف صحت الواو ككوز وكوزة، وكذا إن تحركت في المفرد كطويل وطوال، وكذا إن أعلت لام المفرد كجواء ورِواء جمع جوّ وريَّان؛ لئلا يتوالىٰ في الجمع إعلالان: قلب العين ياءً، وقلب اللام همزة.

(٧) ثِير بالإعلال لعدم الألف، وطِيال لتحرك عين المفرد، وحِوَج بالتصحيح جمع حاجة، وحقه الإعلال لإعلاله في المفرد.

وبعد فتحٍ رابعًا في طَرَفِ(١) وبعدَ كسرٍ ساكنًا فردًا يفِي(٢)
وهكذا فُعْلى كدُنْيا وصَفَا(٣) وفُعَّلٌ إن صحَّ لامًا يُلفَى
والأرجحُ التصحيحُ مثل الصُّوَمِ وإن كشُوِّيً ناقصًا يُلتزمِ(٤)
وما يُرى على فُعولٍ جُمِعا اعتل لامًا غير ما قد سُمِعا(٥)
والأرجح التصحيح في فُعولِ فردًا(٦) وبالوجهين كالأُفْعولِ(٧)
وهكذا لامٌ لمفعولٍ كُسِرْ عينٌ لماضيه كـ مرضيّ(٨) أُثِرْ
وشذَّ مرضُوّ وإن عينًا فُتِحْ(٩) فلامُه سوى الذي شذَّ يَصِحْ
وإن يكن والياءَ ضِمنَ كلمةِ واتَّصلا والبدْء ربُّ سكنة

(١) فصاعدًا نحو أعطيت وزكيت، ومعطيان ومزكيان بصيغة المفعول، حملوا الماضي المزيد على مضارعه، واسم المفعول على اسم الفاعل.

(٢) كميزان وميقات وقيمة، فخرج نحو سِوار لتحرك الواو، واجلوَّاذ: وهو إسراع الإبل لتكررها.

(٣) بخلاف الاسم كـ حُزْوىٰ: موضع، وشذّ قُصوىٰ في القياس وإن فصح في الاستعمال، نبه به على أن الأصل واو كالقوَد، وبنو تميم تقول: قُصيا على القياس.

(٤) جمع شاو، وكذا إن فصلت من العين كـ صُوَّام، وشذّ نيَّام.

(٥) كعصيٰ وقفيٰ، والأصل عصوو وقفوو، قلبت الواو الأخيرة ياءً، وكذا الأولىٰ لاجتماعها مع الياء، ثم كسرت العين لمناسبة الياء، وشذ أبُوٌّ وأخو ونحوهما بالتصحيح.

(٦) كعلوّ وعتوّ، ويقل إعلاله كـ قسا قلبه قسيا.

(٧) بغير تاء كـ ادحيٌّ وادحوٌّ وبها كـ ادحية وأدحوَّة: مبيض النعام في الرمل.

(٨) من رضي ومقويٍ من قوِيَ.

(٩) بالتصحيح.

مــؤصــلًا فــي ذاتــه وسكنته فالقلــبُ والإدغـام حكـمُ حالتـه[١]

كـ اللـيُّ لا تُلفيه وصـفَ سيّد وصاحبيَّ كـم بهـم مـن جيِّـد[٢]

ومـا كـرُيّـا شـذَّ أو كـ أيـومِ كـذا نُـهُـوٌّ عَـوَّةٌ لـه نُمي[٣]

وصِـح أو أعــلَّ واوٌ كــسِـرَا حمـلًا علـى جمـع إذا مـا صُغِّـرا

تـقـول: عـذبٌ مـاءٌ ذا الجُدَيِّـل وطـالـمـا سـبحْتُ فـي الجديـولِ

إبدال الواو من الألف والياء

ورُدَّ واوًا ألـــفًـــا إن وَقـــعَـــا مـن بـعـد ضـمٍّ كعُوَيـلٍ بُويعَـا[٤]

والـيـــاءَ واوًا أبـدلَـنْ إن يسكنِ تِـلـوَ انـضـمـامٍ مفـردًا كموقِـنِ[٥]

وإن يكـن فـي الجمع فالضـمُّ انقلبْ كسـرًا كإن البيـضَ أشـرافُ العـربْ

---

(١) كمدعوّ ومغزو، من دعا وغزا، وشذّ معديٌّ بالإعلال من عدا.

(٢) الليُّ أصله لوي، وسيد وصاحبي صاحبوي، وجيِّد جيود، اجتمعت الواو والياء فيها وسُبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمتا، وخرج نحو يدعو ياسر ويرمي واقد، لكون كل منهما في كلمة، وطويل وغيور لتحرك السابق، وديوان لعدم تأصل الياء إذ أصله دِوّان بشد الواو، وبويع إذ أصل الواو ألف فاعل، ونحو قَوي بسكون الواو مخفف قوِي بكسرها.

(٣) وشذرُيًّا بالقلب والإدغام في رويا مخفف رؤيا بالهمز لعدم تأصل الواو، وأيوم بالتصحيح لوجود سبب الإعلال، ونهوٌّ وعَوَّة بقلب الياء واوًا والإدغام والقياس والعكس.

(٤) تصغير عالٍ، وبويع مجهول بايع.

(٥) كموقن وموسر وأصلهما ميْقن وميْسر، وتصح إن تحركت كهيام أو تكررت كحيَّض أو كانت في جمع كبيض ويجب كسر ضمته.

وهكذا في اللام ياء بعد ضمّْ[١] ولو أتى من بعده التاءُ انحَتَمْ[٢]
أو زائدًا فعلان كانا الختْما[٣] وهكذا في لام فَعلى إسما
كـ رُمْ بتقواه الرضا وسَعْيا صحَّتْ شذوذًا مثلَ رَيًّا طَغيا[٤]
وعين فُعلى اسمًا كذا أو وصْفًا مؤنَّث الأفعل كاسم يُلفى
كهذه طوبى وكوسىَ طوبى[٥] والكسرُ من ضمٍّ غدا مجلوبَا
في خالص النعتِ، وذاك حِيزا في مِشيةٍ حِيكِى وتلك ضِيزَى[٦]
والبعضُ أبقى ضمَّ وصْفٍ أو كسَرْ وليس بخفي ما لذيْن من أثرْ[٧]

---

(١) في فعْل كنهو الرجل، وقضو.

(٢) كـ مرموَة اسم من الرمي، وتاؤه بنيت عليها الكلمة، وأصله مرمُية، وقعت يا ؤها لامًا بعد ضمة، فقلبت واوًا، بخلاف تواني توانية؛ فإن أصله توانيًا كتكاسل فأبدلت ضمته كسرة لتسلم الياء من القلب، ثم زيدت التاء للواحدة.

(٣) كرموان: اسم من الرمي، وأصله رميان قلبت ياؤه واوًا لوقوعها لامًا بعد ضمة.

(٤) تقوىٰ: أصلها وَقيا لأنه من وقيت، قلبت واوه تاءً كما في تراث، ثم ياؤه واوًا، ولا يضر اجتماع الإعلالين فيه لعدم تواليهما، وسعيًا: مكان، وريًّا: اسم الرائحة، وطغيا: ولد البقرة.

(٥) طوبىٰ: اسم للجنة، وكوسىٰ وطوبىٰ مؤنثًا أكيس وأطيب، وهما صفتان جاريتان مجرىٰ الأسماء؛ لأنهما أفعل التفضيل، وأفعل التفضيل وصف جارٍ مجرىٰ الاسم لأنه يُجمع كجمعه، إذ تقول: أفضل وأفاضل كما تقول: أرنب وأرانب.

(٦) وتبدل الضمة كسرة في فعلىٰ صفة محضة وإذ ذاك تصح الياء، ولم يسمع إلا في مِشية حِيكىٰ: أي فيها تبختر، وقسمة ضيزىٰ: جائرة.

(٧) فيقال علىٰ بقاء الضم: طوبىٰ وكوسىٰ، وعلىٰ الكسر: طيبي وكيسي.

إبدال الواو والياء ألفًا

والـــواوَ والــيــا أبــدلــنْ بالألــفِ ... لــو فيهمــا التحريـك أصْليًّـا[١] يفِي
بعـد انفتـاحٍ[٢] فـي اتِّصـالٍ[٣] واجعَلِ ... إن كـانـتـا عينيـن تحريـكًا يلـي[٤]
وإن يـكـونـا الـلام[٥] فاليـا شُـدِّدا ... أو ألــف مــن بعدهـا مـا وُجِـدا
وإن تـلا إحـداهـمـا حـرف يُـرى ... إعـلالـه أعـلَّ مـا تـأخَّـرا
كـفـى الهـوى جـمُّ الجـوى ورُبَمـا ... أُعِـــلّ كــالــغــايــة[٦] مـا تقدَّمـا
وصـحَّ عـيـن حـوَلٍ وهيَـفِ ... وفـعـلـه[٧] ووصـقـع كالأهيـفِ
كـذاك واو جـاء عـيـنَ افتعـلا ... وفـيـه معنـى الافتعـال مُجْتَلـى[٨]
ولا تُـعِـلَّ الـعـيـنَ فـي كـحيـدى ... ولا رأيــتَ الـسـيـلان اطـردا[٩]

---

(١) ولذلك صحت في القول والبيع. (٢) ولذا صحت في العوض والحِيَل والسِّيَر.

(٣) ولذا صحتا في ضرب واحد، وفهم ياسر.

(٤) كقام وباع أصلهما قوم وبيع، بخلاف طويل وبيان وخَوَرْنق لعدم تحرك التالي.

(٥) كغزا ورمىٰ أصلهما غزو ورمىٰ، وتصح إذا وقعت بعد اللام الياءُ المشددة كعلويّ وفتويّ، أو الألف كرميًا وغزوًا.

(٦) أصلها غيية كقصبة، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

(٧) حَوَلٍ وهيف، والهيف: خُمص البطن ودقة الخَصر، وقد يُعلّ كقوله: أعارت عينه أم لم تعارا.

(٨) كاجتَوروا وازدوجوا واشتوروا، وإلا فالإعلال كاختاروا واستافوا، أي تضاربوا بالسيوف.

(٩) الحيدي: الحمار الحائد عن ظله ومثله الصَّوري: اسم محل، ومثل السيلان الجولان والهيمان لزيادة ألف التأنيث والألف والنون، وهما خاصان بالاسم، هذا قول سيبويه، وزعم المبرِّد أن القياس فيما كان مختومًا بالألف والنون الإعلال، =

وشــذّ مــاهَــان كــذا داران(١) وقــيــل: بــل هــذان أعـجـمـان(٢)

ولا تــعــلَّ مــا يكــون عِــوَضــا عــن الــذي إعلالــه قــد رُفِضَـا(٣)

وشــذّ مــثــل روحٍ وخــوَلِ وغَــيــبٍ وقَــودٍ وشــوَلِ(٤)

الإعلال بالنقل

تحريـكُ عيـن الفعـلِ معتـلًا نُقِـل لـمـا يـصـحُّ سـاكنًا(٥) مثـل أقِـلْ(٦)

إن لـم يكـن تعجُّبًـا(٧) أو ضُعِّفـا(٨) أو بـاعـتـلالِ الـلام منـه عُرِفـا(٩)

=وشذّ عنده جولان وهيمان، والصحيح الأول.

(١) فلا يردان على القاعدة.

(٢) نحو شَيرَة في شجرة، قال:

إذا لـم يكـن فيكـن ظـل ولا جَنـىً فأبـعـدكـن الـلـه مـن شَـيَـرات

(٣) أي أثره وهو الحركة.

(٤) روح جمع رائح، والخول: العبيد، والغيب جمع غائب، والقود جمع قائد، والقصاص والشول: الرجل الخفيف في قضاء الحاجة.

(٥) لا لين ولا متحرك ولا همزة.

(٦) أصله أقيل بزنه أكرم، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين.

(٧) لأن ما أفعله يشبه أفعل التفضيل وهو لا يعل، وحُمل عليه أفعِلْ به، فتقول: ما أقومه وأقوم به بلا إعلال.

(٨) كأبيض لأنه لو أعل بالنقل والقلب ألفًا وحذف الهمزة لقيل باضّ بالتشديد، فيلتبس باسم الفاعل من البضاضة: أي نعومة البشرة.

(٩) كأهوى وأحيى؛ لئلا يتوالى فيه إعلالان في اللام والعين.

والـــواوَ والـــيا أبـــقيـنْ إن كان مـا نــقــلــتــه مــجــانسًـا كــليهمـا(١)
واقــلــبْــهـمـا مـجـانِسًـا مـا نُقِـلا إن لـم يكـن إياهمـا قـد شـاكلا(٢)
وشـــذّ مــا كــ أغيـلا، واسـتحوذا وهــكــذا مـا منهمـا قـد أُخِـذا(٣)
واسمٌ كفعـلٍ(٤) إن حكـى المضارعَا في الوزن(٥) أو في الزيدِ(٦) لا ذين معًا(٧)
وهـــكـــذا الــمـصدرُ كـاستِفْعالِ كـــذاك لـــو يـكـون كالإفعـالِ(٨)
والـخـلـفُ أيُّ الألـفيـن تحـذَف(٩) والتـاءُ فـي غيـر الشـذوذِ تخلـف(١٠)

---

(١) كيقوم ويبيع أصلهما يقول كينصر، ويبيع كيضرب.

(٢) كيخاف ويخيف، أصلهما يخوف كيعلم ويخوف كتكرم، نقلت حركة الواو إلىٰ الساكن قبلها، وقلبت ألفًا في الأول وياءً في الثاني؛ لعدم مجانسة الحركة المنقولة للحرف.

(٣) إذ قياسهما أغال واستحاذ وهكذا ما تصرف منهما كمغْيِل ومستحوذ، وإنما صحا للدلالة علىٰ الأصل.

(٤) في النقل الذي يعقبه قلب.

(٥) نحو مقام ومعاش أصلهما مقوم ومعيش كتشرب؛ فنقلوا وقلبوا لمشابهتهما للمضارع في الوزن، وفيهما الميم التي لا تزاد في أول المضارع، وأما مدين ومريم فشاذان والقياس مدان ومرام.

(٦) كأن تبنىٰ من البيع أو القول اسمًا علىٰ زنة تِحْلِئ بكسرتين بينهما ساكن وآخره همزة: اسم للقشْرِ الذي علىٰ الجلد، فإنك تقول: تبيع وتقيل بكسرتين بعدهما ياء.

(٧) إذا شابهه في الوزن والزيادة كأبيض وأسود، أو خالفه فيهما نحو مخيط؛ وجب التصحيح.

(٨) كاستقوام وإقوام.

(٩) بعد القلب لالتقاء الساكنين والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف.

(١٠) الألف المحذوفة عوضًا عنها كإقامة واستقامة، وقد تحذف كأجاب إجابًا، =

كــذاك مــفــعــولٌ، وعــينَــه أَزِلْ ... أو مُـــدَّه بالنــقـل والثاني قُبِـلْ[١]
مثل المصـونُ الذكرُ والضم انكسـر ... لتسـلم اليَـا كـ المهيـنُ مـن كـفـرْ
وعــن تــمــيــم صـحــة اليائـيّ[٢] ... وتــنــدُرُ الصحــة فــي الــواويّ[٣]

الإعلال بالحذف

والــهــمــز مــن أفعــل فــي المضارعِ ... ونــعــتــه[٤] احــذِفْــه لـثِـقْـل واقــعِ
وإن بــعــيــن أو بــهــاءٍ أُبــدِلا ... لا تحــذفَــنْ مثــل هــراق عنـهَـلا[٥]
والـــواوُ فـــاء مـــن ثــلاثــيٍّ إِلــفْ ... مفــتــوحَ عيــنٍ فــي مضــارعٍ حُــذِفْ
بشــرط كســر العيـن[٦] أمــا إن يضمْ[٧] ... أو يَنفتــحْ[٨] فالمنــع فيهمــا انحتــمْ

=وخصوصًا عند الإضافة نحو: ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣].

(١) مصون ومهين أصلهما مصوون ومهيون، نقلت حركة العين إلىٰ الساكن قبلها، ثم حذفت العين أو الواو لالتقاء الساكنين وكسرت الميم لتصح الياء.

(٢) كمبيوع ومعيون ومديون. (٣) كقول مقوول، ومسك مدووف أي مبلول.

(٤) اسم الفاعل والمفعول كراهة اجتماع الهمزتين في المبدوء بهمزة المتكلم، وحمل عليه غيره كأكرم ويكرم ونكرم وتكرم ومُكرِم ومكرَم، وشذ: فإنه أهل لأن يؤكرما.

(٥) في أراق، وعنهل في أنهل الإبل أي سقاها نَهَلا، وتفتح الهاء والعين في جميع تصاريفهما، كيُهَريق ونُعنهِل وهكذا.

(٦) كوعد يعد، وأصله يوعد فحذفت الواو. (٧) كوضُؤ يوضُؤ.

(٨) كوجل يوجل فلا حذف، وأما وسع يسَع فشاذ أو أصله الكسر وفُتح لمناسبة حرف الحلق، ويشترط للحذف فتح حرف المضارعة؛ فلا حذف في يوعد مضارع أوعد أو يُعد مبنيًا للمجهول.

وأمـــره ومـــصـــدرٍ كـفِـعـلـة ... مـــالـــم يُـــرَدْ منه بيـانُ الهيئـة[١]

وعـــوضـــوا فـي مصدرٍ تـاء ومـا ... أتـى بـلا تـاءٍ لمـا شـذّ انتمى[٢]

ومـا كـ ظـلّ[٣] مسندًا لمضمرِ ... مُـحَـرّك فـذا ثـلاثـة دُرِي

إتمامـه[٤] والعينُ بالشكلِ حُـذِفْ[٥] ... أو دونـه والشكل للفاء صُـرِفْ[٦]

وجـاز فـي أمـرٍ وفي مستقبلِ ... إتـمـامُـه والحـذفُ بالنقل جَلِـي

إن يـسـتَنِدْ للنـون مثـل اقـرِزْن ... وقِـرْن يـقـرِرنْ كـذا يـقِـرنْ[٧]

---

(١) الأمر نحو عدو المصدر كعدة، وإذا أريد به الهيئة فلا حذف كوعدة الأمير، ورفقة محمد، وأما الوجهة فاسم بمعنىٰ الجهة لا للتوجه، وشذرِقة للغضة المضروبة، وحِشة للارض الموحشة، ولِدة للمساوي في العمر.

(٢) كزنة، وشذ قوله: وأخلفوك عدا الأمر الذي وعدوا.

(٣) من المضاعف الثلاثي المكسور العين إذا أسند للضمير المتحرك.

(٤) كظللِتُ.

(٥) كظَلت بفتح الظاء وحذف عينه وحركتها.

(٦) كظلت بكسر الظاء حذفت عينه ونقلت حركتها للظاء بعد حذف حركتها، فإن زاد علىٰ ثلاثة تعين الإتمام نحو أقررت، وشذّ أحست في أحسست، كما يتعين الإتمام لو كان ثلاثيًا مفتوح العين، نحو حللت وشذهمت في هممت.

(٧) بالإتمام، وقِرن بحذف العين ونقل حركتها للفاء، ويقرزْن بالإتمام ويقِرن بالحذف والنقل، فإن كان أول المثلين مفتوحًا كما في لغة قررت أقِر بالكسر والفتح في المضارع قلَّ النقل كقراءة نافع وعاصم: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[الأحزاب: ٣٣]، (تنبيه): قد تحذف علىٰ غير قياس، كحذف الياء من نحو يد ودم، أصلهما يدي ودمي، والواو من ابن أصله بنو.

فصلٌ في فاء الافتعال وتائه

والتاء من واوٍ وياء تُبدَلُ إن ألفيا فالافتعالَ افتعلوا(١)

وإن هما عن همزةٍ قد أُبدِلا صحّابه، وشذّ نحو اتَّكلا(٢)

ورُد فيه التاء أيضا طاءَا لو حرفَ إطباقٍ رأيت الفاءَا(٣)

ولو تكن الفاءُ فيه ذالا أو دالًا أو زايًا قُلِبْنَ دالا(٤)

(١) إذا كانت فاء الافتعال واوًا أو ياءً أصلية أبدلت تاءً وأدغمت في تاء الافتعال، وكذا ما تصرف منه نحو اتعد واتصل واتَّسر من الوعد والوصل واليسر.

(٢) وإن كانت الواو أو الياء بدلاً من همزة فلا يجوز إبدالها وإدغامها في تاء الافتعال في نحو اوتمن من الأمن، وايتزر من الإزار؛ لأنهما غير أصليتين، وشذ في افتعل من الأكل اتكل.

(٣)اقلب تاء الافتعال طاءً إذا كانت فاؤه من حروف الإطباق، وهي الصاد والضاد والطاء والظاء، فتقول في افتعل من الصبر: اصطبر، ومن الضرب: اضطرب بلا إدغام أيضًا، وجاء قليلًا اصَّلح واضَّرب بقلب الثاني إلىٰ الأول والإدغام، وتقول من الطهر: اطَّهر بوجوب الإدغام؛ لوجود المثلين وسكون أولهما، ومن الظلم: اظطلم، ولك أن تقلب الطاء ظاءً وأن تعكس وتدغم؛ فتقول: اظَّلم واطَّلم، وروي بالثلاثة قول زهير:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانًا فيظَّلم

ويطَّلم ويظطلم، وقد نظمت حكمها من حيث وجوب الإدغام وجوازه وقلَّته فقلت:

وأوجبوا الادغام والفا طا كما قد جوَّزوه حيث ظاء علما

وقلَّ في الباقي كهذا اصَّلحا مضَّجرا والجمُّ فيه اصطلحا

(٤) كادَّكر وادَّان وازدان وقلت مكملاً حكمها: =

وإن يكن تاءً فتاءَه اقلبِ ... لها، وأدغم واعكسنَّ تُصبِ[١]
وقلبُه للدالِ نقْلًا يُعلمُ[٢] ... كذا لصادٍ مثل من يَخِصِّمُ[٣]
والتاء من واوٍ سماعًا مُبْدَلهْ ... مثل تُجاهٍ وتُراثٍ تُكلهْ

إبدال الميم من الواو والنون

والميم من واوٍ يكون بدلًا ... في الفمّ عن إضافةٍ[٤] منفَصِلاً
ورُبَّما تلفيها[٥] في كلِمِ ... كـ أستعيذ اللهَ من سوءِ فمِي[٦]
والنون إن يسكن، وقبل البا وقعْ[٧] ... اقلبْه ميمًا كانبُذنَّ من بدَعْ

همزة الوصل والقطع

ما في ابتداءٍ ثابتٌ ويُحذفُ ... في الدرجِ همزالوصلِ كاعلمواعرفوا[٨]

= وأوجب الادغام في الدالين ... وامنعه زايًا كازدجر عن مَيْن
وجاز في الذال إذا دالًا قلب ... والعكس أيضًا كادّكر يا ذا تصب

(١) فتقول في افتعل من الثغر: اتَّغر بالمثناة، واثغر بالمثلثة.

(٢) كادَّغر. (٣) يَخِصِّم أصله يختصم.

(٤) في وُجاه ووُرات ووُكلة.

(٥) إلىٰ ظاهر أو مضمر، ودليل ذلك تكسيره علىٰ أفواه، والتكسير يردّ الأشياء إلىٰ أصولها.

(٦) الميم والإضافة.

(٧) كقوله ﷺ: «لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

(٨) متصلاً كانبذن، أو منفصلاً كمن بدع، والمعنىٰ: انبذ ذا البدعة فإن الخير في السنة.

وشذ عنهم قانن في قاتم ... شذ البنام في البنان الناعم=

وجاء في فعلٍ وحرفٍ واسْمِ ... كـأمْ وألْ واقتـدِرنَّ واسمِ
وقسْهُ في ماضٍ تعدَّى أربعا ... وأصله وأمره كـ اسْتَمَعا[١]
والأمرِ من مضارعِ الماضي الذي ... على ثلاث ساكن ألفًا كـ انفُذِ[٢]
واحفظه في اسم ثم في ابن وابنمِ[٣] ... واثنين وأيم وأيمن في القسمِ[٤]
كذاك في است واثنتين وابنةِ ... وأل لوصلٍ وامريء وامرأةِ
والأصلُ فيها واجب الكسرِ وفي ... أمْ ثم ألْ غير انفتاح ما قُفِي
والفتحُ من كسرٍ لديهم أحسنُ ... في قولك: أيْم الله ثُمت أيمنُ
واضمُمه في نحو انطلقت استخرجا ... والأمرِ من مضموم عين كـ اخرُجا[٥]
واضمُم أو اكسر أو أشم افتُعلا ... أجوفَ مجهولًا كذاك انْفُعِلا
في اسم يفوقُ الضمَّ كسرُ الهمزةِ ... ولا يُرى الباقي بغير الكسرةِ[٦]

= القاتم: المظلم، والبنان: أطراف الأصابع.

(١) واستمع واستماع، واقتدَر واقتدِرْ واقتدار وهكذا.

(٢) وافهم واحسب.

(٣) ابنم: ابن زيدت عليه الميم، وتتبع نونه ميمه في حركات الإعراب.

(٤) وأيمن من اليُمن، ويكثر حذف نونه، وهمزته قطع عند الكوفيين، وإذا استُعمل في الاخبار كـبِّرت أيمن القوم، فهمزته قطع باتفاق.

(٥) واكتب مما ضُمت عينه أصالة، بخلاف نحو امشو واقضوا؛ مما جعلت كسرة عينه ضمة لمناسبة الواو فتكسر الهمزة، بخلاف عكسه مما جعلت فيه ضمة العين كسرة لمناسبة الياء كاغزي فيترجح الضم على الكسر.

(٦) من الأسماء العشرة والمصادر والأفعال بغير كسر الهمزة.

ولا يُرى في ألْ إذا ما سُبِقا بالـلام في لفظٍ وخطٍ مطلقا[١]
كذلك ابن[٢] إن يكن قبلُ علَمْ وبعده كذا سعيدُ بن كرمْ
وكان نعتًا والذي يتلو أبُ لسابقٍ وليس بدءًا يُكتبُ
وهكذا في اسم من البسملة محذوفةِ العاملِ والكاملة
كذاك تالي همزِ الاستفهامِ أكان ذا كسرٍ أم انضمامِ[٣]
وإن يكن ذا فتحةٍ فتُبْدلُ لأجلها بالمدِّ أو تُسهَّلُ[٤]
وهكذا تحريك ما له[٥] جُلِبْ كـ رُدَّ ذا جهلٍ ومرَّ بالأرِبْ
وإن تُنادِ الله[٦] تثبت مطلقًا وذاك[٧] في شعر لعذرٍ حُقِّقا[٨]
واحذفه لفظًا في سوى ما قدِّما كاستغفرنَّ الله واسجد تغنما
وغيره قطع كهمزِ أفعلا وأصلِه وأمره كأفْعلا[٩]

---

(١) أكانت اللام للجر أم للتأكيد كـ إنه للحق، أم للقسم نحو والله للرجل أنت، أو للاستغاثة كـ يا للعلماء الفضيلة، أم للتعجب كـ يا للماء!

(٢) ومثله ابنة كـ مريم ابنة عمران.

(٣) مثال المكسورة اتخذناهم، والمضمومة اضْطرَّ الرجل.

(٤) نحو آلحسن عندك. (٥) وهو الساكن كـ مر في امرر ورُدَّ في اردُدْ.

(٦) لفظًا وخطًا كـ يا ألله و يجوز حذفها لفظًا كـ يا الله.

(٧) ثبوتها لفظا وخطًا.

(٨) كقوله:

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جُمْل

(٩) إفضالاً أفْضِلْ.

وهمزِ بدء الجمع[١] والإصْطَبلِ[٢] مضارع[٣] والاسم من ذي الوصلِ[٤]

الإدغام

إدراجُ مثلٍ ساكن في الثاني محرَّكًا الادغامُ كالمنان[٥]

وواجبٌ إن حُرِّك المثلان في كلمةٍ[٦] واللبسُ غير دانِ[٧]

وإن بدا الإعلال والإدغام في لفظٍ كأحيا فالأخيرُ ينتفِي[٨]

وإن يُحَرَّك أولٌ أو كانَا في ملحقٍ ففكُّهُ استبانَا

مثل مددت قرددًا[٩] ولا يُرى إن يتصلْ بمُدغَم أو صُدِّرا

(١) كأعناق وأشبل جمع عنق وشِبل. (٢) والاستبرق من كل اسم لا مادة له تنصرف.

(٣) كأكرم وأستخرج. (٤) كإعلم وإنتبه مسمىٰ بهما.

(٥) الإدغام إدخال حرف في مثله، واعلم أن ما اجتمع فيه مثلان علىٰ ثلاثة أقسام: واجب الإدغام، وواجب الإظهار، وجائز الوجهين.

(٦) ويلزم من ذلك تسكين الأول نحو ردّ وظنّ، أصلهما ردد ويظنن، فسُكِّن الأول وأُدغم في الثاني، ومثلهما يرد ويظن فإن أصلهما يردد ويظنن، فنقلت حركة المِثل الأول إلىٰ الساكن قبله وبقي ساكنًا فأدغم في الثاني.

(٧) إذا أدىٰ الإدغام إلىٰ اللبس مُنع، وذلك إذا اجتمع المِثلان في اسمٍ علىٰ وزن فَعَل بفتحتين كطلل: وهو ما بقي من آثار الديار، أو فُعُل بضمتين كذُلُل: جمع ذلول ضد الصعب، أو فِعَل بكسر ففتح كلِمَمْ: جمع لمة، وهي الشعر المجاوز شحمة الأذن، أو فُعَل بضم ففتح كدُرَر: جمع درَّة، وهي اللؤلؤة.

(٨) إذا وجد سببًا إعلال وإدغام قدِّم الإعلال لأنه أخف كأحيا أصله أحْيَي؛ قلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها.

(٩) مددت مثال ما تحرك فيه المِثْل الأول، وقردد: جبل وهو ملحق بجعفر.

كـ جسَّس، ودَدَنٍ أي لعبِ[١] وجائزٌ في عارضٍ كـ امدُدْ أبي[٢]
وهكذا فيما سكونُه عرضْ لجازمٍ وغيرِه[٣] كـ لم يَعَضْ
وإن يكن مفتوح عينٍ أو كُسِر[٤] ففتحُ لامٍ فيه أو كسرٌ أُثِر
وفُكّه وثلِّثنْ إن ضُمَّا عينٌ[٥] وأعطِ الأمرَ هذا الحكما
وادغِمْ هلمَّ إذ بتركيبٍ ثَقُلْ[٦] وفُكَّ أفعِلْ مثل أشدِدْ بالرجُلْ[٧]
وحَرِّك المدغَمَ إن بالمدِّ أو ليتَه بشبهه كـ امتدي[٨]
وفي مثالي حَيِيا[٩] واقْتَتلا الفكُّ، والإدغامُ فيه نُقِلا[١٠]

(١) جسَّس جمع جاس مثال للمتصل بمدغم، وددن مثال المتصدر.
(٢) إذا عرض تحريك الثاني جاز الإدغام كامدد أبي بالمغفرة، واكفف الشر عنه، فلك أن تقول: مُدَّ أبي، وأصله امدُدْ، نقلت حركة أول المثلين إلىٰ الساكن قبله توصّلًا للإدغام، وأدغم الثاني وحذفت همزة الوصل استغناءً عنها.
(٣) كصيغة الأمر، مثل عضّ، فلك أن تقول: لم يعضَضْ، ولم يعضَّ، واعضَضْ وعضَّ.
(٤) كيعض ويفر.
(٥) كلم يرُد، فلك أن تثلث لامه، وأن تفك إدغامه.
(٦) هلمّ أصلها هلمم، نقلت ضمة الميم إلىٰ اللام وأدغمت الميم في الميم، وهي مركبة من: (ها) التنبيه و(لُمَّ) فعل أمر، أو من: هل التي للزجر أو بمعنىٰ اقصد.
(٧) محافظة علىٰ صيغة التعجب. (٨) وامتدا وامتدوا.
(٩) مما كان المثلان فيه ياءين لازمًا تحريكهما، ومن الإدغام ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾[الأنفال: ٤٢]، ويجوز الفك نظرًا إلىٰ أن حركة الثاني كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والأمر، ومن ثمَّ امتنع الإدغام في لن يحيي لعروض الحركة بالعامل.
(١٠) واستتر ونحوهما من كل فعل علىٰ افتعل اجتمع فيه تاءان، فيجوز لك فيه: الفكُّ =

كـذاك فـي الماضـي بتاءيـن ابتـدا مـثـل تـتَّـبـعـتُ، تـتـابـعَ الـنـدى
لـكـن بـه يـؤْتَـى بـهمـزِ الوصـلِ للنـطـقِ بالسـاكنِ بـدْءَ الفِـعـلِ[1]
وإن يـكـونـا بـادأي مُـسْـتَقبلِ فالقـومُ غيـرَ الفكِّ لـم تستعملِ
مـالـم يـكـن بـسابقٍ قـد اتّـصَـلْ وقبـلُ ذو التحريـكِ[2] وذو اللين حَلْ
وشـذَّ فـكٌّ[3] معْ شـروطٍ كـ أَلِـلْ[4] ولاضطـرارٍ مـا[5] كـ أجْلَـلٍ قُبِـلْ
وجـاز فـي إن فـي كلمتيـن وُجِـدا مـثـلان أو شـبـهان، والـذي بـدا
لـم يُلـفَ هـا سـكتٍ ولا مـدًّا خَتـمْ ولـم يكـنْ همـزًا عـن الفـاءِ انفصـمْ
كـ عِهْ هُـدى المعطي، وأقـرِئ أحمدًا وإن وصلـت الـهـمـز بالفـا عُـهِـدا[6]

=قياسًا لسكون ما قبل المثلين، والإدغام بعد نقل حركة أول المثلين إلىٰ الساكن فتستغني عن همزة الوصل وتقول: ستَّر بفتح السين وشد التاء، ومضارعه يسَتِّرُ بفتح الياء والسين وشد التاء مكسورة، وأصله يستتر، والمصدر سِتَّار وأصله استتار.

(١) فتقول اتَّبَّعت واتَّابع في تتبع وتتابع، حذفت حركة أول المثلين للإدغام وأدغم الأول في الثاني وجيء بهمزة الوصل توصلًا للابتداء بالساكن.

(٢) نحو ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] و﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الملك: ٨] .

(٣)نحو قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾[الأحزاب: ٣٣] بالإدغام. هذا مذهب الجمهور وأجاز ابن مالك الادغام في المضارع وصلًا وابتداءً، ولا مانع عنده من ابتداء المضارع بهمزة وصل، ولعله استند إلىٰ سماع أو قياس.

(٤) أَلِلَ السقاء: تغيَّرت رائحته.

(٥) وقبل الفك لضرورة الشعر كقوله:

الحـمـد لـلـه العـلـيِّ الأجلـلِ الواسـع الفضـل الوهـوب المجـزل

(٦) كيدعو واقد، ويرمي ياسر، وعه هدىٰ مثال هاء السكت، وأقرئ أحمدًا مثال الهمز =

التقاء الساكنين

إن ساكنان التقيا وما سَبقْ ... من أحرفِ المدِّ ففيه الحذفُ حقْ[١]

كـ قُلْ وبعْ واغزُنَّ وارمنَّ العِدَا ... واحذفه لفظا[٢] كـ الفتى الباغِي الهدَى

وأوجبِ التحريكَ إن لم يكنِ[٣] ... وطرحَه في موضعين استبَنَ

في نون توكيدٍ خفيفٍ والعِلمْ ... بالابن موصوفًا مضافًا لعَلَمْ

كـ لا تُهينَ المرءَ زيد بن علِي ... وضُمَّه تخلُّصًا فيما يلي

في المضمر المضموم[٤] والمضعَّفِ ... أمرًا به هاءٌ لذي الغيب تفِي[٥]

كذلك المضارعُ المنجزِمُ[٦] ... منه وأهلُ كوفةٍ تُعمِّمُ

تحريكهُ[٧] والضمُّ كسرًا رجّحَا ... في واوِ جمعٍ قبله قدْ فتّحَا

كـ لتنْسَوُا[٨] الشرَّ وذان[٩] استويا ... في ميم جمعٍ بعد كسرٍ ألفيا

كـ بِهمُ الخير، وما يضمُّ ... تالٍ لثانٍ[١٠] مثل قالت: اسمُ

=المنفصم عن الفاء، ومثال الهمز المتصل بالفاء سأل ورأس وإدغامه واجب والله أعلم.

(١) سواء أكان الثاني جزءًا من الكلمة كقل أو كالجزء نحو تغزون.

(٢) إذا كانا في كلمتين والأول حرف مد، ومنه: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها».

(٣) مدًا.

(٤) كـ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ﴾ [يونس: ٦٤].

(٥) كـ رُدُّه.

(٦) كـ لم يردُّه.

(٧) فتجيز فيه الفتح والكسر أيضًا

(٨) واخشوا الله.

(٩) الضم والكسر.

(١٠) من الساكنين ضمًا أصليًا وإن كُسر للمناسبة كقالت انصر، وقالت اعزي.

وافتحْ لمنْ من قبلِ ألْ[١] ويكثرُ	فيها انكسارٌ إن سواها يُذكرُ[٢]
والفتحُ في كـ قالتا ورُدَّها	حتمٌ كذا في مثل لا تَردَّها[٣]
وغيرُ ما قد مرّ من مضاعفِ	أضممه واكسرهُ بلا تخالفِ[٤]
وإن يكن قد مدّ ما قد سبقَا	ومدغمًا في مثله ما لحِقَا
فاغفر لقاءَ الساكنين[٥] واغْتُفِر	في القول مسرودًا[٦] وفي الوقف أُثِرْ[٧]
وهمز ألْ كذا أيمنٌ تأخرَّا[٨]	عن همز الاستفهام فيهما يُرَى

الوقف

الوقفُ قطع القولِ عند التمِّ	للقصدِ من قولٍ وسجْعِ نظْمِ
وما يُرى لذاته اختياري	أتى للاستثبات[٩] والإنكارِ[١٠]

(١) نحو من الله ومن الكتاب. (٢) نحو منِ ابنك.

(٣) يجب الفتح في تاء التأنيث إذا وليها ألف اثنين وفي أمر المضعف المضموم العين ومضارعه المجزوم مع ضمير الغائبة، نحو ردّها ولم يردها، وأجاز فيه الكوفيون الضم والكسر.

(٤) كلم يعضَّ وينِدَّ، وعضَّ ونِدَّ. (٥) نحو مادَّة ودابَّة وخويصَّة وتُمود الحبل.

(٦) نحو جيم ميم قاف واو، وهكذا.

(٧) نحو قال وزيد وثوب وبكر وعمرو، إلا أن ما قبل آخره حرف صحيح يكون التقاء الساكنين فيه ظاهريًا فقط، وفي الحقيقة أن الصحيح محرك بكسرة مختَلسة جدًا.

(٨) نحو آلحسن أكرمت؟ وآيمن الله قسمُك؟

(٩) وهو ما وقع في الاستثبات والسؤال المقصود به تعيين مبهم نحو منو، وأيُّون لمن قال: جاءني رجل أو قوم.

(١٠) والإنكاري لزيادة مدّة الإنكار فيه، وهو الواقع في سؤال مقصود به إنكار خبر =

تـــذكُّري[١] هـــكــذا تـرَنُّـمِـي وذُو اضْـــطـرارٍ مـا لعلّـةٍ نُـمـي
وذو اخـــتــبارٍ وحـدُّ أن تـعـلـمَـا مـداه فـي وقـفٍ عـلـى نحـو بمـا[٢]
وانـقُـلْ لـوقـفٍ سـكِّنَنَّ ضعِّـف ورُمْ وأشـمـمْ وابْدلـنَّ واحـذف[٣]
ورُدَّ تـنـويـنًـا لمنصـوبٍ أَلِـفْ[٤] وذاك فـي إيهـا إذنْ[٥] ويهـا عُـرِفْ
كـنـونِ تـوكـيـدٍ خفيـفٍ[٦] وإذنْ بالـنـون عنـد البعـض تشـبيهًا بلـن
واحذفـه[٧] فـي غيـر الـذي قـد نُصِبا والمنتهـى فيـه الـسكـون وجبـا

=المخبر أو كون الأمر علىٰ خلاف ما ذُكر، وحينئذ فإن كانت الكلمة منونة كُسِر التنوين وتعينت الياء مدة، نحو: أزيدُنيه وأزيدَنيه بفتحها، وأزيدِنيه بكسرها، وكسرُ النون في الجميع، لمن قال: جاء زيد أو رأيت زيدًا أو مررت بزيد، وإن لم تكن منونة أُتِيَ بالمدّ من جنس حركة آخر آخر الكلمة، نحو: أعمروه وأعمراه، وأحِذاميه لمن قال: جاء عمر ورأيت عمر ومررت بحذام.

(١) والتذكري: هو المقصود به تذكُّر باقي اللفظ، فيؤتىٰ في آخر الكلمة بمدّة مجانسة لحركة آخرها كقالا ويقولوا وفي الداري، والترنمي كالوقف في قوله:

أقـــلـــي اللـــوم عـــاذل والعتابـا وقـولـي إن أصبـت فقـد أصابـا

والاضطراري: ما يكون لعلة كقطع النفس.

(٢) وألا يا سجدوا، وأمّ ما اشتملت، وقد يكون الوقف لغير ما تقدم وهو المقصود هنا.

(٣) اشتمل هذا البيت علىٰ التغييرات الشائعة في الوقف وهي سبعة.

(٤) كرأيت زيدًا وفتىٰ.

(٥) تشبيهًا لنونها بالتنوين في المنصوب.

(٦) نحو ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العلق: ١٥].

(٧) أي التنوين، نحو جاء محمدٌ، ونظرت إلىٰ محمدٍ.

وعـمِّـمـت ربيـعـةٌ[١] والأزدُ مـدًّا كـمـا يليـه عنهم يبدو[٢]

وإن عـلـى هـاء الضمير وقِفا فمَدُّه في غير فتحٍ حُذِفَا[٣]

وذكـرهُ ضـرورةٌ[٤] والمـدُّ فـي ذي انفـتـاحٍ رُبَّما يَنقدُّ[٥]

ورُدَّ للـمقصور ما قـد قُبضا منه بوصلٍ نحو معنىً مُجتبَى

ويـاءُ منقوصٍ يكونُ باقيا في نحو أمهرتُ المعالي غاليا[٦]

وهـكـذا ما فـاؤه قـد حُذِفَا[٧] أوْ عينُـه[٨] إذْ حذفُه قد أجْحفا

و حـذفُ يـا المنقوص وقفًا حُسنا في ذي ارتفاعٍ وانخفاضٍ نُوِّنا[٩]

وغيـرُ ذي التنوينِ من هذيْن فيه الثبوتُ أرجحُ الوجهينِ[١٠]

---

(١) فتقول رأيت زيدًا.

(٢) فيقولون: جاء زيدو، ومررت بزيدي، ونظرت زيدا.

(٣) نحو بهْ ولهْ وبها ولها.

(٤) كقوله:

ومـهـمـه مـغـبـرَّة أرجـاؤه كـأَنَّ اللـه لـون أرضـه سماؤه.

(٥) كقوله: وبالكرامة ذاتُ أكرمكم الله بَهْ، أراد بها حذف الألف وسكّن الهاء بعد نقل حركتها إلىٰ ما قبلها.

(٦) من المنصوب المنون كـ غاليًا وغيره كالمعالي.

(٧) مثل يفي مسمىٰ به.

(٨) مثل مرِ اسم فاعل من أرىٰ، تقول: هذا مرىٰ ويفي.

(٩) نحو هذا قاضْ ومررت بقاض، ويصح قاضي، والأول أحسن.

(١٠) نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي، ويصح القاض فيهما، والأول أجود.

وقـفْ بإشـمامٍ(١) علـى مـا ضـمّـا والـرَّوْمُ(٢) كـلِّ الحـركات عـمَّـا
وقفْ بتضعيفٍ(٣) على ما لـم يُعَلْ(٤) وليـس همـزًا(٥) أو بسـاكن اتَّصـلْ(٦)
وانـقّـلْ لـتـحريك عليـه وقّفـا لـسـاكن مـن قبلـه(٧) مـا ضُعِّفَـا(٨)
وغـيـر مُعتـلٍّ(٩) ولـم يلـزمْ علـى نـقـل بنـاءٌ لـم يكـن مسـتعملا(١٠)
والفتـحَ لا تنقُـل(١١) بغيـر مـا هُمِـزْ وفـيـه مـا أدَّى لمعـدومٍ أجِـزْ(١٢)

---

(١) الإشمام: ضم الشفتين والإشارة بهما إلىٰ الحركة بدون صوت، ويختص بالمضموم ولا يدركه إلا البصير، نحو هذا خالدُ.

(٢) الروْم: إخفاء الصوت بالحركة والإشارة إليها ولو فتحة بصوت خفيّ، ومنعه الفرَّاء فيها.

(٣) التضعيف: تشديد الحرف الأخير، نحو هذا خالدّ وهو يضربّ بتشديد الدال والباء، وهي لغة سعدية.

(٤) أي ما لم يكن حرف علة ألفًا كيخشىٰ، أو واوًا كيدعو، أو ياءً كالراعي.

(٥) كرشاء. (٦) كزيد وبكر.

(٧) كقراءة بعضهم: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبِرِ﴾ [العصر: ٣] بكسر الباء وسكون الراء بخلاف جعفر لتحرك ما قبله.

(٨) نحو يشدُّ لأنه مضعَّف. (٩) كإنسان وقنديل وعصفور؛ لأنه معتل.

(١٠) فلا تُنقل الضمة إلىٰ المسبوق بكسرة نحو هذا علْم، ولا كسرة إلىٰ المسبوق بضمة نحو أتيت بقفل.

(١١) عند البصريين إذا كان المنقول منه غير همزة فلا يجوز عندهم رأيت بكر، لما يلزم عليه من حذف الألف المبدلة من التنوين، وحمل غير المنون عليه.

(١٢) مثال نقل الفتح من المهموز: ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبَءَ﴾ [النمل: ٢٥]، ومثال ما أدىٰ لمعدوم: هذا ردُءٌ لأنه يؤدي إلىٰ صيغة فعُل.

ولا تُغيِّر تاءَ تأنيث لدَى ... وقف بفعل[١] أو بحرفٍ وُجِدا[٢]
أو كان في اسم والذي قد سلفا ... حرف صحيحٌ بالسكونِ اتَّصفَا[٣]
وأبقه واقْلبْه هاءًا إن تلا ... محرَّكا[٤] أو ساكنًا مُعلَّلا[٥]
ورُجِّح الابقاءُ في هنْداتِ ... كذاك في أولاتِ أذْرعاتِ[٦]
وقفْ بها السَّكت بلا ملام ... في الفعل معتلًا بحذف اللامِ[٧]
وذكرها إن كان حرفًا حَتْمِي[٨] ... كما للاستفهام جُرَّتْ باسْم[٩]
ورُجِّحت إن جرها حرفٌ[١٠] وفي ... غير اضطرارٍ حقَّ حذفُ الألفِ[١١]

(١) كقامت. (٢) كثُمَّتْ.

(٣) كأخت وبنت. (٤) كشجرة وثمرة.

(٥) كصلات ومسلمات.

(٦) الأرجح إبقاء التاء في الوقف في جمع المؤنث السالم كهندات، وفي اسم الجمع كأولات، وفي ما يسمىٰ به تحقيقًا كأذرعات، أو تقديرًا كـ هيهات فإنها جمع هيهية تقديرًا ثم سمي بها الفعل، ومن الوقف بالإبدال (دفن البناه من المكرماه)، والأرجح في غيرها الوقف بالإبدال ومن الوقف بتركه قراءة نافع وحمزة) ﴿إِنَّ شَجَرَتَ﴾ [الدخان: ٤٣].

(٧) جوازًا نحو: لم يخشه، ولم يرمه، ولم يغزه.

(٨) وتجب إن بقي علىٰ حرف نحو قِهْ وعِهْ قيل أو حرفين كـ لم يقِهْ ولم يعِهْ، وردّ بلم أك، ومن تقِ بدون هاء عند إرادة الوقف.

(٩) وتجب في ما الاستفهامية إذا جرت باسم نحو مجيء مَهْ.

(١٠) كختام الفتىٰ يغترُّ.

(١١) يجب حذف ألف ما الاستفهامية إذا جرت وذِكْره ضرورة كقوله:

علىٰ ما قام يشتمني لئيم ... كخنزير تمرَّغ في تراب=

واستُحْسِنَت في ذي البناء باقيا محرَّكًا وليس فعلًا ماضيًا[١]
كـ لي هُوَهْ وماليَهْ رجائِيَهْ والفتحُ كلُّ الفتحِ في كِتابِيَهْ
وما لوقفٍ في اتصالٍ يكثُرُ نظْمًا[٢] وفي نثر الكلام يندُرُ[٣]

= وقال الشاطبي: إذا جرت باسم فالحذف أجود، فيجوز مجيء ما جئت.

(١) يحسن الوقف بهاء السكت علىٰ كل كلمة مبنية بناءً لازمًا علىٰ حركة ولم تكن فعلاً ماضيًا نحو هو وهي وياء المتكلم عند من فتحهن في الوصل، وكيف وثمَّ، ولا تلحق اسم لا ولا المنادىٰ المضموم ولا ما قُطِعَ لفظه عن الإضافة كـ قبلُ، ولا العدد المركب كخمسة عشر لشبه حركاتها بحركات الإعراب لعروضها عند المقتضي وزوالها عند عدمه، فيقال في الوقف علىٰ هو: هوهْ، قال حسان:

إذا ما ترعرع فينا الغلام فما إن يقال له من هُوَهْ

وقال الله تعالىٰ: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الحاقة: ١٩].

(٢) كقوله:

أتوا ناري فقلت منون أنتم

فقال: منون أنتم وصلًا، وقياسها فيه من أنتم، وأما منون فتقال في الوقف.

(٣)كقول الله تعالىٰ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل﴾ [الأنعام: ٩٠] بإثبات هاء السكت وصلًا.

اللهم اثبتني في أحبابك، وصلني بهم، واهدني لما هديتهم إليه، رب اغفر لي ولوالديَّ ولمن دعا لهما بالمغفرة، ولأصدقائي وأعدائي والمسلمين.

يا رب صل على طه وشيعته مسلما وأنلنا منك رضوانا
واجعل خواتمنا خيرا وكلمتنا عند الممات بك اللهم إيمانا=

وقـد وقـفـنـا بانـتـهـاءِ الوقـفِ نـؤمِّـلُ الـنـجـاةَ يـومَ الوقْـفِ
ونـســألُ الـرحـمـنَ ذي التصريـفِ تـوفـيـقَـنـا لأكـمـلِ التّـصـريـفِ
وأن يُـصِـحَ فـعْـلنـا مـن علـهْ وأنْ نـكـون عـنـده أجـلـهْ
ومـن يُـضَـفْ لـلـه ذي الجـلالِ يَـسْـلـمْ مـنَ الإبـدال والإعـلالِ
سـبـحـانه قـد ضعَّـف الجـزاءا لـمَـنْ عـدتْ أفـعـالـه الرِّيـاءا
ومـن إلـى حـبيبـه قـد مـالا أنـالـه مـنْ فـضـلـه الآمـالا
ومـن غـدا فـي جـمـعِـه الكثير يـأمَـنْ مـن التصغيـرِ والتكسيـرِ
صـلـى عـلـيـه اللهُ ذو الأيَـادِي مُـسـلِّـمـا فـي سـائـر الآبـادِ
والآل والـصَّـحْـبِ مـدى الأوقـاتِ واخـتـمْ لـنـا يـاربِّ بالـخـيـراتِ
والـحـمـدُ مـنْ بَـدءٍ إلـى خـتـامِ لـلـه ذي الـجـلالِ والإكـرامِ

= سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين.

خادم العلم وطلابه بالأزهر الشريف،

وشاعر النبي ﷺ

محمد خليل الخطيب النيدي

١٢ شعبان، سنة ١٣٧٠ هجرية

الفهرس



"يمثل كتاب الجامعة الصرفية للعلامة الشيخ محمد خليل الخطيب جهدًا فريدًا في التأليف في علم الصرف يعود بنا إلى عصور العلماء الأفذاذ ذوي التكوين العلمي المتين الذي يتأتى به النظم في موضوع لا يلين بسهولة للأوزان والقوافي هو علم الصرف.

ولقد صار للصرف بهذه المنظومة ألفيته كما كان للنحو ألفيته مع خلاصة ابن مالك.

فدونك يا طالب العلم جوهرة ثمينة تتمثل في ألفية صرفية صافية، ألحق بها مؤلفها شرحًا رائقًا يحل ألفاظها ويجلي مسائلها، وحلّق بها في سماء الإجادة والإفادة."

دار الإحسان للنشر والتوزيع

محمد خليل الخطيب النيدي

الجامعة الأزهرية
تقدم
الجامعة الصرفية

ألفية الخطيب وشرحها

في

فن الصرف لشاعر المصطفى صلى الله عليه وسلم

محمد خليل الخطيب

المدرس في الأزهر.

الثمن ١٥ م

رسول الله شاعرك الخطيب ... له في جاهك الأمل الرحيب
ولن يشقى ، وأنت له حبيب ... وفيك له من الشعر اليتيم

إليك أهدي إمام الرسل جامعة ... في الصرف قد جمعت في فنه الكتبا
وأنت أكرم من يهدى إليه فقد ... هدى بك الله عجم الخلق والعربا
غمرت كل بني الدنيا بمعرفة ... وفي المكارم كنت السر والسببا
فاقبل هدية من ينمى إليك وكن ... عون الخطيب وأعداه ومن صحبا

ربيع الأول سنة ١٣٧٠هـ

يطلب من المؤلف بمعهد طنطا ومن المكاتب الشهيره بمصر والاقاليم

الجامعة الأزهرية
تقـدم
الجامعـة الصرفيــة

ألفية الخطيب وشرحها
— في —
فن الصرف لشاعر المصطفى ﷺ

محمد خليل الخطيب
المدرس فى لأزهر

رسولَ الله شاعرُكَ الخطيبُ ... له فى جاهك الأملُ الرحيبُ
ولن يشقىَ ، وأنت له حبيبُ ... وفيك له من الشعر اليتيمُ

إليك أهدى إمامَ الرسول جامعةً ... فى الصرفِ قد جمعتْ فى فنه الكتُبا
وأنت أكرمُ من يُهدَى اليه فقد ... هدى بك الله عجم الخلق والعربا
غمرتَ كلَّ بنى الدنيا بمعرفةٍ ... وفى المكارم كنتَ السَّرَ والسببا
فاقبَلْ هديةً من يُنمىَ اليك وكن ... عونَ الخطيب وأعداه ومن صحبا

ربيع الأول سنة ١٣٧٠ هـ

مطبعة الشعراوي بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجى رحمةِ المجيب ... محمدُ المشهورُ بالخطيب (١)
حمداً لذى التصريف فى العبادِ ... وملهِم السدادِ للعُبَّاد
من سلمتْ أفعالهُ من العِللْ ... وضعَّف الأجر بتصحيح العَملْ
ومن إليه جلَّ قد تجرَّدا ... يزيده من فضله مطَّردا
سُبحانه من يلزمُ الطريقه ... فى فعْله عدَّاه للحقيقه
رأى الورى قد أدغموا فى الشرِّ ... ففكَّهم بغايةٍ فى الخير
محمدٍ من صحَّ فى الأفعال ... ومصدرِ الاعجازِ فى الأقوال
صلى عليه ربنا وسلَّما ... وتمَّم الفضلَ به وعمَّما
والآل والصحب أولى الأمانهْ ... من لم تصغّرْ جمعهم خيانهْ
ووفِّقُوا للخُطةِ الرشيدهْ ... فوَقفُوا لصحة العقيدهْ
وبعد فالصرفُ من الفنون ... بمنزل الانسانِ للعيون
إذ يعصمُ الانسانَ فى العباره ... عن خطأٍ قد يُذهب اعتباره
ولم أجدْ فيه النظيمَ الشافى ... وحفُظه فى النثر لا يُوافى
فعونَك اللهم فى ألفيَّه ... قواعدُ الصرف بها جليه
وحين تمتْ دُرَّة بهيَّه ... سميتها « الجامعة الصرفيه »

---

(١) محمد بن الشيخ خليل بن الشيخ محمد بن الشيخ السيد ابن الشيخ اسماعيل بن الشيخ أحمد الخطيب ولد بنيدة بلدة من مركز أخميم سنة ١٣٢٧ هجريه - ١٩٠٩ ميلادية وعائلته من أشهر عائلات أخميم ، وشهرتها بالعلم قديمة ، ولا يصدر أمر فى نيدة إلا بحضور بعض أفرادها .

وان تشأ فتحفةَ الأريب او «منحة المرسى (٢) للخطيب»
والله - ربى أرتجيه توبَهْ تمحو الذى اسلفتُه من حوبَه
وان يُنيلَ كل من دعالى بغفر ذنبى - غاية الآمال
وان تكون كلمةُ الاسلام شعارَنا فى سائر الأيام

---

(٢) سيدى احمد ابو العباس المرسى الشاذلى دفين الاسكندرية وانما سميتها بمنحة المرسى للخطيب لأنى رأيته رضى الله عنه فى النوم يقدمنى الى سيدى ابى الحسن الشاذلى رضى الله عنه واذا بالشيخ عبد المجيد عمارة يقسم بالله إن الخطيب يؤلف معه الأولياء ، واذا بسيدى أبى العباس يقول : وأنا كنت أضع معه فى ألفية الصرف ، واذا بى أقول : أوراض عنها أسيادى واذا به يقول وكيف لا يرضون عنها وهى لهم وأنت صداهم اه .؟!

الصرف

الصرفُ جعلُ الأصل ذا مبانى تخالفتْ للخلفِ فى المعانى(١)
والمصدرُ الأصلُ لدىَ البصرىّ للفعل ٢ والعكسُ لدى الكوفى ٣
ورُجِّح الأولُ إذْ دلالُته بسيطة ، والأصل هذى حالتُـهْ

تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد وسالم . وغيره .

يُنمى الى الثلاثِ أو للأربع فِعلٌ وكلٌ منهما أيضا ، وُعى
مُجرداً أو زائداً ذى الأربعهْ لسالمٍ ، وغيرِه موزَّعهْ

---

(١) المبانى المتخالفة لاختلاف المعانى — هى المشتقات كاسم الفاعل ، واسم المفعول . الخ وهذا التعريف للصرف بالمعنى العملى ، وأما تعريفه بالمعنى العلمى . فعلم بأصول يعرف بها أحوال أبنيه الكلم التى ليست بإعراب ولا بناء . وموضوعه : الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال كالصحة والاعلال ، والأصالة والزيادة ونحوها . ويختص بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المتصرفة . وما ورد من تثنية بعض الاسماء الموصولة ، وأسماء الاشارة ، وجمعها وتصغيرها . فصورى لاحقيقى . وواضعه معاذ بن مسلم الهراء ، وقيل : سيدنا على كرم الله وجهه ومسائله : قضاياه التى تذكر فيه صريحا أو ضمنا . نحو كل واو أو ياء تحركت ، وانفتح ما قبلها قلبت ألفا . وثمرته : صون اللسان عن الخطأ فى المفردات ومراعاة قانون اللغة فى الكتابة . واستمداده من كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ وحكم الشارع فيه : الوجوب الكفائى . والأبنية جمع بناء وهى هيئة الكلمة الملحوظة من حركة وسكون ، وعدد حروف وترتيب .

(٢) لأنه يدل على الحدث فقط بخلاف الفعل فان يدل على الحدث والزمان

(٣) لأن المصدر يجىء بعده فى التصريف كأكرم يكرم إكراما . والمعتمد مذهب البصريين .

سالمةٌ. ماسلمتْ من علةٍ   في الأصل أو من ضعفٍ او من همزة (١)
ولن تُرى سالمةً ما ظهرا   في أصلها بعضُ الذى قد ذُكرا (٢)

الميزان الصرفى

الأصل ماقابلتهُ بِفَعَلا   بأىّ وزن منه قد تحصّلا (٣)
وما كردّ ويقولُ قالا   بأصله زِنْه ودَعْ ما آلا (٤)
وان من الموزون بعضُه حُذف   عن حذفه فى وزنه لاتنحرف (٥)

---

(١) فالثلاثى المجرد السالم كنصر، وغير السالم كوعد. ومزيده السالم كأكرم وغيره كأوعد. والرباعى المجرد السالم كدحرج وغيره كزلزل. ومزيدهما كتدحرج وتزلزل

(٢) من حرف العلة ، والتضعيف والهمزة .

(٣) لما كان أكثر الكلمات العربية ثلاثياً اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام مصورة بصورة الموزون فيقولون فى وزن قَمر مثلا فَعَلْ بفتح الفاء والعين، وفى حمْل — فعْل بكسر فسكون وفى كرُمَ فَعُل بفتح فضم وهكذا ويسمون الحرف الأول فاء الكلمة والثانى عين الكلمة والثالث لام الكلمة .

(٤) وما كردَّ ، وشدّ مما التغيير فيه للأدغام . ويقول ، وقال مما التغيير فيه للأعلال يوزن بأصله .فتقول فى وزن ردّ : فَعَلَ ، وفى يقول يَفْعُلُ وقال : فَعَلَ . وجوز عبد القاهر الوزن على البدل لا المبدل منه فيقول فى وزن قال فالَ ورمى فَعَا .

(٥) إذا حصل حذف فى الموزون حُذف ما يقابله فى الميزان فتزن قُلْ بفُلْ ، وقاضٍ بفاعٍ وفِهْ بعِه ، وهكذا .

بعلم أصل اللفظِ للحذف اهتدِ كالقول فى قُلتُ، وَغدْوٍ فى غدِ (١

وأن يُرى اختلالُ ماقدْ قُعِّدا (٢ لولاه أو معنى بلفظٍ قُصِدا (٣

وإن رأيتَ القلبَ فى المكانِ فا قلب (هداك الله) فى الميزان (٤

وعلمُه بالأصلِ، واشتقاق وصحَّة، وقلة انطلاق

وجمعِ همزين إذا لم يُفرَضِ ومنع صرف اللفظ دون مُقتضِ

---

(١) كالقول مما أصله مصدر، وغدو مما أصله غير مصدر (٢) إذا اختلت القاعدة المقررة لو لم نقل بالحذف وجب القول به كأن يلزم كون الاسم المتمكن كأب وأخ ودم على أقل من ثلاث، وكذلك الفعل كصُم وبعْ وق.

(٣) وإذا لزم اختلال المعنى لو لم نفرض الحذف وجب فرضه كما فى جمع المنسوب مثل أشاعرة وأشاعثه جمع أشعرى وأشعثى فلو لم نقل بحذف ياء النسبة فيهما لأدى اللفظ الى خلاف المقصود.

(٤) القلب هو تقديم بعض حروف الكلمة على بعض، وأكثر ما يكون فى المهموز والمعتل نحو أيسَ وحادى، وقد جاء فى غيرهما قليلا نحو امضحلّ، واكرهفّ فى اضمحلّ واكفهرّ: أظلم ويعرف القلب بأمور منها «١» الرجوع الى الأصل كناء يناء مع النأى فان ورود المصدر دليل على أنه مقلوب نأى قدمت اللام موضع العين. ثم قلبت الياء الفافوزنه فَلع ومثله راء ورأى وشاء وشأى ومنها «٢» أمثلة الاشتقاق كما فى جاه فان ورود الوجه ووجهة ووجوه ووجاهة - دليل على أن جاه مقلوب وجه أخرت الفاء موضع العين، ثم قلبت الفا فوزنه عفل ومنها «٣» التصحيح مع وجود موجب الاعلال كما فى أيس مع يئس فان التصحيح مع وجود الموجب، وهو تحرك الياء وانفتاح ماقبلها دليل على ان الاولى مقلوبة من الثانية فأيس على وزن عَفِلَ. ومنها «٤» ندرة الاستعمال كما فى آرام مع ارآم الكثير الاستعمال

وان يُزدْ أصلٌ فلاماً كرّرِ   كميم دِرهمٍ ، وراءِ جعفرِ(١

قدمت العين وهى الهمزة الثانية موضع الفاء وقلبت الفا لسكونها وفتح الهمزة التى قبلها فوزنه أعفال ومنها «٥» أن يترتب على عدم القلب همزتان فى الطرف وذلك فى كل اسم فاعل من الفعل الأجوف المهموز اللام كجاء وشاء فان اسم الفاعل منه على زنة فاعل، والقاعدة انه إذا أُعل الفعل بقلب عينه الفا أُعل اسم الفاعل بقلب عينه همزة . فلو لم نقل بتقديم اللام فى موضع العين — لزم أن ينطق باسم الفاعل من جاء جائىء بهمزتين ولذا لزم القول بتقديم اللام على العين بدون أن تقلب همزة فتقول جائى . بوزن فالع . ثم يعل اعلال قاض فيقال : جاء بوزن فالٍ . ومنها «٦» أن يترتب على عدم القلب منع الصرف بدون مقتض كأشياء فاننا لو لم نقل بقلبها — لزم امتناع أفعال من الصرف بدون مقتض، وقد ورد مصروفا. قال الله تعالى : إن هى الا أسماء سميتموها . فنقول : أصل أشياء شَيآء على وزن فَعْلاء قدمت الهمزة التى هى اللام فى موضع الفاء فصار أشياء على وزن لفعاء فمنعها من الصرف نظرا إلى الأصل الذى هو فعلاء وهو من موازين ألف التأنيث الممدودة .

(١) إذ كانت الزيادة ناشئة من وضع الكلمة على أربعة أو خمسة زدت فى الميزان لاما أو لامين على فَعَلَ فدرهم مثلا بزنة فِعْلل . بكسر فسكون ففتح . وتقول فى وزن سفرجل فَعَللْ بفتح أوله وثانيه ، وتشديد لامه الأولى مفتوحة :

وزائِدٌ بلفظِه قد وزِنا ... وفى «سألت ما يهون» اخْتُزِنا

ولم يُلاحظ ذاك فى التقليل ... مالم تُرِدْ إبانة الأصيلِ (١)

وزائدُ التكرارِ بالمثل اتزَنْ ... إلا لداعٍ مثل قطِّعْ جلبِبَنْ ٢

وعبَّرُوا بالتاء عما أبدِلا ... من تاء الافتعال لا ما استُبدلا ٣

---

(١) وإن كان الزائد من احرف الزيادة المجموعة فى « سألت مايهون » جئت بالمزيد بعينه فى الميزان فتقول فى وزن فاهم: فاعل . واستغفار : استفعال وتكرم : تفعل وهكذا . ولم يعدلوا عن ذلك الا فى التصغير لتشعب فروعه فقصدوا حصر موازينه فى ثلاثة كما سيأتى غير ناظرين الى مقابلة الأصول بالأصول والزوائد بالزوائد فتزن دريهم بفعيعل مع أن وزنه فعيلل ، وتزن به أسيود مع أن وزنه أفيعل، وهكذا . وإذا أردت إبانة الأصلى من الزائد فزن كل مصغر بما يليق به فقل فى دريهم فعيْلل ، ومقيتل مفيعل ، وهكذا.

(٢) وإذا كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كررت ما يقابله فى الميزان فزن قطِّعْ . بفعِّل ، وجلبِبْ . بفعلِلْ . واشرت بقولى الا لداع - الى انه يعبَّر عنه بما قبله الا لسبب يقتضى التعبير عنه بلفظه كانعدام النظير بتقدير التعبير عنه بوزن ماتقدمه . كبُطنان فانه فُعلان . لا فُعلال . لعدم فُعلال ، وأما قُرطاس فضعيف ، والفصيح كسر الفاء . وكقَّلتِه . كسمْنَان فانه فَعْلان لا فَعْلال فانه نادر لم يأت الا خزْعال - وكا لحمل على نقيضه كبطنان أيضا فإنه ربما يقال إنه فُعْلان - حملا على نقيضه الذى هو ظهران .

(٣) اذا كان الزائد مبدلا عن تاء الافتعال عبر بها عنه تبعا للأصل فوزن اصطبر افتعل لا افطعل ، وجوز الرضى ان توزن بافطعل بحسب البدل لا المبدل منه .

وزائدٌ فى غيره قد ادغما ... يضعَّفُ الأصليُّ فى وزنهما¹
إن قيل زِن لى ازَّيَّنا واثاقلا ... قل مُسرعا افَّعَّلا وافَّاعلا
عندَ الرضىِّ، ولدى القوم العلا ... قل فيهما تفعَّلا تفاعلا

أقسام الفعل الثلاثى المجرد (٢)

افتح من الماضى ، وضُم العينا ... واكسر(٣)وزِدْ مثل وُقيت العينا ٤
وثُلثت فى مُقبِل مما انفتح ... مثل نصرت ، وضربت ، وفتح (٥)

---

(١) وإذا أدغم الزائد فى الأصلى – وزنا بضعف الأصلى عند الرضى وعند الجمهور يوزنان بما كانا يوزنان به قبل الأدغام فازَّيَّن أصلهـا تزيَّن قلبت التاء زايا ، وادغمت فى الزاى فجىء بهمزة الوصل ، واثَّاقل اصلها تثاقل قلبت التاء ثاء وادغمت فى الثاء وجىء بهمزة الوصل - فوزنهما عند الرضى افَّعَّل وافَّاعل وعند الجمهور تفعَّلْ وتفاعل .

(٢) المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية لايسقط منها حرف فى تصاريف الكلمة لغير علة تصريفية .

(٣) وأقسام الثلاثى المجرد ثلاثة لان فاءه مفتوحة وعينه أما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة كنجح وعظُم ، وعلم . «٤» وزد مثل وقيت العينا , وهو الفعل المبنى للمجهول ، والصحيح أنه ليس بأصل . وإنما هو مُغيَّر عن فعل الفاعل .

(٥) جاءت العين بالحركات الثلاث فى المضارع من الماضى المفتوح العين كأنصر ، وأضرب ، وأفتح .

باب فَعَل يفعُلُ (١)

فإن يكن مُضاعفاً مُعدّى فضُمّ عينَ مقبل كمدّا
أو عينه أو لامه واواً غدا كزارنى زيد، وعمرو قد عدا
كذا الذى بنيته للغلب كانى أسبُقه فى الطلب
الا الذى حاكى وعدتَ بِعتا رميت فاكسِره إن اتبعتا
وشذ حَبّ إذ أتى بالكسر يحِبه لاغيرُ عنهم فادرِ (٢)

ما أتى من المضاعف المعدى بالضم قياساً وبالكسر شذوذاً

واضْمُمْ أو اكسر ما أتى من نمّا (٣) وعلّه ، فشدّه ، ورمّا
وهرّه ، فشجّه ، وبتّهْ وطمّ أضّ نثّ ما سمعتهْ .

---

(١) كنصر ينصر . وحاصل معنى الأبيات الأربعة : ان باب فعل يفعُل . ضابطه أن يكون مضعفا متعديا كمده . يمده أو أجوف واويا كزار يزور ، أو ناقصا واويا كعدا يعدو ، أو مرادا به الغلبة والمفاخرة ، بشرط أن لايكون الماضى مثالا من باب ضرب ، ولا أجوف يائى العين ، ولا ناقصا يائى اللام ، فان كان واحدا منها امتنع تحويله الى الفتح والضم بل يصاغ على أصله تقول : واثبته فوثبته أثِبه ، وبايعته فبعته أبيعه وراميته فرميته أرميه ، وباب المغالبة مع كثرته سماعى .

(٢) وهى لغة نادرة والكثير أحبّه ويكثر منها المحب اسم فاعل ، ويقل اسم المفعول . وكثر فى النادرة المحبوب . وقل فيها الحابّ .

(٣)فقل ينمه بالضم والكسر، وهكذا ومعانى هذه الافعال. بترتيبها فى النظم. نم الحديث:حمله وأفشاه وعله الشراب : سقاه عللا بعد نهل ، وشده: أوثقه ، ورمه : اصلحه ، وهره : كرهه ، وشج رأسه : كسره، وبته : قطعه ، وطمّ الركية : دفنها وأضه الى كذا : أحوجه . ونث الخبر : أفشاه وكتمه أولى .

ما شذَّ مما لامهُ واوٌ فأتى بالفتح فقط.

وقد أتى بالفتح آتٍ من طغا طحا، قحا، ومن يجاوزها لغا (١)

ما أتى منه بالضم، والفتح

واضمم أو افتح ما أتى من ذادحا ومن صغا، ومن طها، ومن محا

ومن ضحا للشمس، والخيرَ نحا ومن يروم الطهر للترب سحا (٢)

باب فعل يفعل

وأفتح لعين الماض، واكسرْ مقبِلا إن كان واوافاؤه كوصلا (٣)

أو عينه «٤» أو لامُه الياكرمي وباع أو مُضاعَفا قد لزما

وقد أتى كاللازمِ المعدَّى بفتح عينٍ. مثل بشَّ ودّا (٥)

ما جاء من المضاعف اللازم بالضم شذوذا

وفى ثلاثٍ بعد أربعنا فى ذا الأخير الضم يلزمونا

فأبَّ ٦ أحَّ ٧ أجَّ ٨ أمَّتْ ٩ أدّا ١٠

---

(١) طغا: جاوز القدر، وطحا الأرض: بسطها وقحا التراب: جرفه.

(٢) دحا الشيء: بسطه وصغا اليه: مال. وطها اللحم: طبخه وضحا للشمس: برز، ونحا الخير: قصده، وسحا التراب: جرفه.

«٣» بشرط أن لاتكون لامه حرف حلق كوصل يصل. فان كان فتحت عين مضارعه كوبه يَبَهُ «٤» بشرط أن لاتكون عينه حرف حلق فان كانت فتحت عين مضارعه كسَعَى يسعَى «٥» أى كل من الفعل اللازم والمتعدى قد يأتى بفتح عين مضارعه فمثال اللازم بش. ولج. ولذ. وغص. ومن أمثلة المعتدى برَّ، ومسَّ، وعض وشم، ومل.

«٦» أب: تهيَّأ للسفر، وذكر القاموس أن مضارعه بالضم، والكسر،

«٧» أحَّ: سعل «٨» أجَّت الريح والنار: سمع لها دوى، «٩» أمَّت المرأة: صارت أما «١٠» أدَّ الجمل: هدر، وأدت الناقة: حنَّت.

وبق ١ ثل ٢ ثج ٣ جل ٤ حدًّا ٥

وجن حص ٦ خب ٧ خش ٨ ذرت ٩ ورشّ ١٠ زم سج سح ١١ سخّت ١٢

وشق "شذ" شكّ طش ١٣ طلا ١٤ وعم ١٥ عست ١٦ عر ١٧ عك ١٨ غلا ١٩

وغمّ ٢٠ فكّ ٢١ قس ٢٢ قش ٢٣ كرا وكم ٢٤ لط ٢٥ ملّ مت ٢٦ مرا

وهبّ . همّ ٢٧، واكسِرَنْ أو ضما ماكان من أزت، ٢٨ وألتْ ٢٩ جمّا ٣٠

«١» بقّ فى كلامه : أكثر أو تكلم بالقبيح «٢» ثل الله ملكهم : هد عرشهم . «٣» ثج الماء : سال « ٤ » جل عن منزله : ارتحل وأما جل قدره. فمضارعه بالكسر فقط « ٥ » حد عليه : غضب، وفى الصحاح أن مضارعه بالكسر . ٦ حص الحمار : ضرط . «٧» خبّ الحمار : أسرع «٨» خش : دخل «٩» ذرت الشمس : طلعت «١٠» رشّ السحاب : أمطر قليلا «١١» سحّ بطنه : رق الخارج منه «١٢» سخت الجرادة : غرزت ذنبها لتبيض. «١٣» طشّ السحاب : أمطر مطرا خفيفاً دون الرش ، وذكره القاموس بالوجهين «١٤» طل دمه : ضاع «١٥» عم النبت : طال «١٦» عست الناقة : رعت وحدها «١٧» عر : صاح وفى القاموس أن مضارعه بالكسر «١٨» عكّ يومنا : اشتد حرُّه . وفى القاموس أن مضارعه بالكسر «١٩» غلّ : دخل وأما غلّ بمعنى سرق فمتعد مضموم «٢٠» غم يومنا : اشتدت حرارته حتى تأخذ بالنفس . «٢١» فكّ الرجل : هرم . «٢٢» قسّت الناقة : رعت وحدها «٢٣» قش الرجل : حسُنت حاله بعد بؤس «٢٤» كم النخل : طلع أكمامه ٢٥ لطت الناقة بذنبها : الصقته بين فخذيها . «٢٦» متّ . اليه بقرابة : توسّل وتوصل

(٢٧) هم آخر الأفعال التى جاءت بالضم فقط شذوذا وأما التى جاء مضارعها بالضم شذوذا والكسر على القياس فهى ما أشرت اليه بقولى : واكسرن أوضما. (٢٨) أزّت القدر سمع لغليانها : صوت . «٢٩» أل لونه من باب نصر : صفا وبرق وألّ المريض من باب ضرب : أنّ «٣٠» جم الماء : كثر .

وجدّ أص ١ أثّ ٢ ترّ ٣ ثرّتِ ٤ وحرّ ٥ ثم خرّ ٦ خلّ ٧ درّت ٨
ورزّ ٩ شتّ ١٠ شحّ . شذّ . شطت ١١ وشبّ ١٢ صدّ ، طرّ ١٣ عرّ ١٤ عنّت ١٥
وفحّ ١٦ ثم . نسّ ١٧ كعّ ١٨ قرّ ١٩ فاحفظ لما جمعتُه فقرًا

باب فعل يفعل بفتحهما (٢٠)

وان يكن ما غايرَ الفاء انتسبْ   للحلق فافتح عينه تحكِ العرب
والهمزُ للحلق وهاءٌ حاءُ   والعين والغين كذاك الخاءُ
وشرطُه أن لا يُرَى مضعَّفا   ولا بضمٍ أو بكسرٍ عُرِفا
أبى ، ويأبَى إذ أتى مثل امتنع   وأصله لشرط فتحٍ قد جمع
لِذا عليه فتحُه قد حُملا   وإن تقل شذ فكلٌ نُقِلا
ومن تداخل اللغات يركنُ   فى ركن المفتوح عينا يُزكن

«١» أصت الناقة ، اشتد لحمها «٢» أثّ الشعر : كثر والتف «٣» ترت يده : قطعتْ . «٤» ثرت العين : غزُر دمعُها . «٥» حر النهار يحرُّ : ويُحرُّ : حميتْ شمسه وفيه لغة ثالثة من باب علم «٦» خرّ الحجر : سقط «٧» خلّ لحمه : نقص وهزُل . «٨» درت الناقة بلبنها : أدرّته . «٩» رزت الجرادة : غرزت ذنبها لتبيض «١٠» شتّ الأمر : تفرق ، وذكر مضارعه فى القاموس بالكسر ، «١١» شطّت : بعُدت . «١٢» شب الحصان : نشط ورفع يديه جميعاً . «١٣» طرت يده : قطعت . «١٤» عرّت الابل : سلمت . «١٥» عنت : ظهرت . «١٦» فحت الأفعى : نفخت وصوتت . «١٧» نسّ الخبز : جفت رطوبته . «١٨» كع عن الأمر عي وضعف «١٩» قر يومنا : برد وفيه لغة ثالثة من باب علم .
«٢٠» فعل يفعل كفتح يفتح ، وذهب يذهب ، ووضع يضع ، وقرأ يقرأ . وضابطه أن يكون حلقي العين أو اللام بشرط أن لا يكون مضعفا ، والا

قَلي ويَقْلى ليس مما فَصُحا رضا ويرضى عند طيء مُلحا
والأصلُ كسرُ العين فيما قد مضى والقصدُ للتخفيف بالفتح قضى
وذا قياسٌ عندهم منضبطُ فى ناقص يكسر منه الوسط

باب فعل بكسر العين يفعل بفتحها وكسرها

وافتح أو اكسرْ عين ما قد كسرا والأول الأصل لهذا كثُرا (١)

فهو على قياسه المتقدم من كسر لازمه وضم معداه . نحو صح يصح بالكسر ، ودعه يدعه بالضم إذا دفعه ، وان لايشتهر بضم فان اشتهر به اتبع أيضا نحو دخل يدخل وصرخ يصرخ وقعد يقعد وأخذه يأخذه ونخل الدقيق ينخله . وبلغ المكان يبلغه ، وهكذا. وان لايشتهر بكسره . فان اشتهر عن العرب كسره اتبع ولم يجز فتحه قياساً . كرجع يرجع ونزع ينزع وأما أبى يأبى بفتح العين . فمحمول على منع يمنع إذ معناه امتنع المزيد من منع ، وهو مستوف لشرط الفتح . أو هو شاذ . وركن يركن من تداخل اللغات ، وبيانه أنه ورد ركن يركن كنصر ينصر ، وركن يركن كعلم يعلم . فأخذ ماضى الأولى ، وضم الى مضارع الثانية فركبت منهما لغة ثالثة وأما قلى ويقلى فليس بفصيح ، ورضى يرضى لغة طيء ، والأصل كسر العين فى الماضى ، وفتحوها قصدا للتخفيف، وهذا قياس عندهم فى كل ناقص مكسور العين .

(١) كفرح يفرح ، وخاف يخاف وشاء يشاء ، ورضى يرضى ، وسئم يسأم ، ولا ضابط له

فكان فى مِلءٍ وخلوٍّ لونٍ وفى عيوب جَزَلٍ ، وحزنٍ (١)

وكسره الزم فى ورثت ، ومقا (٢) كذا ولِيت ، وورِعت وفِقا (٣)

وورِىَ (٤) المخُّ وركت، (٥) ورما ثم وثِقتَ ، ٦ فوقِهتَ وعِما (٧)

كذا وجِدتُ ٨ فوَعقت ٩ فوهِم ١٠ وطاح من تاه وآن فوكِمْ

وافتح أو اكسرْ ما أتى من وحرا ١١ أو وبقا ١٢ أو يَبِسا أوْ وَغرا (١٣)

أو ولغا ١٤ أو نعِما أو بئسا أو وحِما ١٥ أو حسِبا أو يئسا

أو ١٦ وهِلا أو ولِها ١٧ وما عدا هذين أوجبْ فتحه كسعِدا

وما بضم جاء فهوْ يحصرُ فى يفضُل ، وينْعم ، ويحضُر

وهكذا من مِتَّ دُمت كدتا كذا نكلتْ ونَجدتَ جدتا

---

(١) وإنما تأتى منه الأفعال الدالة على الامتلاء والخلو، والألوان، والعيوب، والفرح والحزن، والخلق الظاهرة التى تذكر لتحلية الانسان كشبع وروى وعطش، وظمىء وحِمر وسود وعور وعمش وفرح وطرب، وحزن وغيد وهيف، معنى غريب هذه الأفعال «٢» ومِقَ : أحب (٣) ووفق أمره: وجده موافقا (٤) وورى المخ يرى : عظم «٥» وورك : اضطجع «٦» ووقه له : سمع وأطاع (٧) ووعم : قال له عم صباحا أو مساء بمعنى أنعم (٨) ووجد به كلف ، وعليه حزن (٩) ووعق عليه : عجل (١٠) ووهم يهم من الوهم: الغلط. شرح غريب هذه الأفعال حزن (١١) وحر يوحر ويحرُ : امتلأ حقداً (١٢) وويق يوبق ويبق هلك (١٣) ووغر صدره يوغر ويغر: توقد غيظا (١٤) وولغ الكلب يولغ ويلغ : وضع فمه فى الماء (١٥) ووحمت الحبلى توحم وتحم: اشتهت اكلا (٦) وهل يوهل ويهلُ : فزع . (١٧) ووله يوله : ويله : فقد عزيزا ، وقولى (وماعدا هذين) : ما يلزم كسر مضارعه ، ومايجوز فتحه وكسره يجب فتحه كيسعدُ مضارع سعِد .

باب فعل يفعل بضم عينهما

والعين ان ضمت بماضٍ يعرفُ — مضارع بالضم مثل يشرفُ
وفعلُ هذا الباب للصفاتِ — ان كن فى الموصوف ثابتاتِ ١
ولازم ، وكلٌّ ماعداه — مجاوزاً أولازما تراه ٢
وذو ثلاث جاز أن يحوَّلا — اليه إن معناه طبعاً جُعلا ٣
وما كقال أو كباع يُلفى — فيه على ما قبله استحقا
ورُدَّ واواً لامُه فى كسما — وفى رمى ردٌّ اليها لزما ٤
وما لما حوَّلتَ من تصرُّفِ ٥ — أو حدثٍ إن فى تعجُّب يفى
والياء عينا جاء فى هيُؤتا — وجاء لامَ نهوا بهُوْتا

---

(١) سواء أكانت غرائز ، وهى الأوصاف المخلوقة التى لادخل لصاحبها فى تحصيلها نحو حسن وقبح وعظم أم جارية مجرى الغرائز ان كانت لها مكث كحلم ، وفحش وكرم .

(٢) وهذا الباب لازم ، لأنه للغريزة والغريزة لاتنفك عن صاحبها . وأما قولهم رحبتك الدار فهو من تضمين رحبتك ، معنى وسعتك ، وما ينسب إلى على رضى الله عنه إن بشرا قد طلع اليمن فهو لتضمين طلع معنى بلغ وماعدا هذا الباب يكون لازما ومتعديا .

(٣) يحول الى ماضى هذا الباب كل فعل ثلاثى للدلالة على ان معناه صار لصاحبه كالطبيعة كفهُم وضرب «٤» وان كان المحول أجوف ، واوى العين أو يائيها بقى على حاله نحو قال ومال ، وان كان ناقصا ردت لامه الى اصلها ان كانت الفا منقلبة عن واو نحو دعو وغزو وقلبت واوا إن كان اصلها الياء نحو قضُوُ ورُمو .

(٥) واذا أردتَ بالفعل المحول الى فعُل التعجبَ يكون مجردا عن الحدث، وجامدا لا يتصرف .

وقلَّ مامنه مُضاعفا أتى | وغيرُه عنهم به قد ثبتا ١
وذاك فى لبَّ ، وعزَّ دمّا | واضمُم لها . فكَّ وشرَّ حتما

الرباعى المجرد ومصدراه

وَفعْللا مجرَّدُ الاربعة | والمصدرُ الفِعْلال كالفَعْلالة ٢
وخُصَّ فِعْلالٌ بما قد ضُعِّفا | وجاء سمعاً فى مثيل سَرهَفا ٣
ومنه مَنحوتٌ من المركبِ | لاتَعدُ فيه ما انتمى للعرب ٤
كبسْملا وحمدلا ، وحوقلا | وطلبقا ، ودمعزا ، وجعفلا

---

(١) ويقل فى باب فعل المضاعف كلبَّ ، وعز ، ودم ، وفك ، وشرَّ ، ونقل فى هذه الأفعال كسر العين أيضا .

٢ — الرباعى المجرد له وزن واحد ، وهو فَعلل ، والفعللةُ مصدره القياسى سواء أكان مجرداً مضاعفا كزلزل ووسوس أم غير مضاعف كدحرج ، وبعثر . أم كان مزيداً للالحاق كجلبب وسيطر .

٣ — وينقاس فعلال أيضاً فى المجرد المضاعف كقعقع فيكون له مصدران قياسيان فعلال وَفعللة . وسمِع فعلال فى غير المضاعف كسرهف سرهافا إذا أحسن الغذاء . وإذا فتح أول مصدر المضاعف فالكثير أن يراد به اسم الفاعل نحوقوله تعالى (من شر الوَسواس) : الموسوس .

(٤) قصدا الى اختصاره للدلالة على حكايته ، وهو سماعى ، ولا يشترط فيه سوى المحافظة على ترتيب ما يؤخذ من حروف الجملة فليس بلازم ان يؤخذ من كل كلمة حرف ، ولاحرف بعينه ، ولا أن يؤخذ الحرف بحركته . وطلبق : أطال الله بقاءك ودمعز : ادام عزك ، وجعفل : جعلنى فداءك .

زوائده ومصادرها

وَجاء في زائده تَفَعْلَلا ... كذا افْعَلَلَّ قد أتى وافْعَنْلَلا ١
تَفَعْلُلٌ للبدءِ وافْعِلالُ ... لما تلا للثالث افْعِنْلالُ
وبافْعَلَلَّ بالغَنْ ، وَفَعْلَلا ... طاوِعْ به تَفَعْلَلا وافْعَنْلَلا ٢

ملحقاته وملحقات مزيده

الحقْ به مُجرَّدا كجَهْوَرا ... وشَمْلَلا ، وحوْقلا ، وبَيْطرا
وَشَرْيفا ، وَقَلْنَسا ، وَسلقَى ... لمن على ظهر يكون استلقى ٣
وأتبعو تَفَعْلَلا ـ تَجلبَبا ... تَشيطنا ، تمسكنا ، تجوْربا
ترَهوكا ، تَشرْيفا ، تَسَلقى ٤ ... واحرنجم ـ اقعنسس ثم اسلنقى ٥

---

(١) فتفعلل مزيد بحرف ؛ وافْعَلَلَّ وافعنلل ، مزيد بحرفين.

(٢) كاقشعر ، ودحرجته فتدحرج وحرجمت الإبل فاحرنجمت.

(٣) ملحقات الرباعى المجرد سبعة فعول كجهور ؛ وفعلل كشملل ؛ وفوعل كحوقل ؛ وفيعل كبيطر : أصلح الدواب وفعيل كشريف الزرع : قطع شريافه وفعنل كقلنس زيد عمرا : ألبسه القلنسوة ؛ وفعلى كسلقى.

(٤) وألحقوا بالرباعى المزيد فيه حرف ؛ وهو تفعلل سبعة أوزان تفعلل كتجلبب. وتفيعل. كتشيطن. وتمفعل كتمسكن ؛ وتفوْعل كتجورب. وتفعول كترهوك ؛ وتفعيل كتشريف وتفعْلى كتسلقى.

(٥) والحقوا باحرنجم ؛ وهو الرباعى المزيد بحرفين — وزنين من مزيد الثلاثى وهما افعنلل وافعنلى والفرق بين وزنى احرنجم ؛ واقعنسس أن اقعنسس احدى لاميه زائدة للالحاق بخلاف احرنجم فانهما أصليتان.

الألحـــاق

مازدته فى اللفظ كيما يُجعلا ... كآخر الالحاقُ مثل شمْللا (١)
وماله معـــنىً يُرى مُطردا ... كياءِ تصغير ، وهمز أحمدا (٢)
وما أتى منه مع الأصلِ اتفق ... وان تجدْ فرقاً فما به التحق (٣)
ولا تـعِلّ ملحقـا ، وتُدغم ... وقف به عند الذى لهم نمى (٤)
من زائدٍ وغيره قد انتظمْ ... يفيد لفظا ساجعا ومن نظمْ (٥)

---

(١) كآخر فى عدد حروفه وحركاته وسكناته المخصوصين فيتصرف كل تصرفاته ان كان فعلا كاقعنسس فلها سائر تصرفات احرنجم ؛ وان كان اسما تصرف مثله التصغير والتكسير ككوثر الملحق بجعفر . إذ تقول كويثر وكواثر كجعيفر وجعافر .

(٢) أى إن زيادة الالحاق غير مطردة لافادة معنى فليست ياء التصغير كرجيل ؛ ولاهمزة أفعل للالحاق لأنهما زيدا للتصغير والتفضيل .

(٣) الملحق تتفق سائر تصاريفه مع الأصل ان كان فعلا ، ويكسر ، ويصغر كتكسيره ، وتصغيره ان كان اسما ، فليست الزيادة فى نحو قاتل للالحاق بدحرج لأنه لم توافقه الا فى مصدر واحد ، وهو فعلال ، ولم يوافقه فى الثانى ، وهو مَفعللة ، والمخالفه فى شىء من التصاريف دليل عدم الألحاق . ولابد ان يكون الحرف المزيد له فى مثل موضعه من الأصل فليست زيادة اعشوشب واجلوّذ للالحاق باحرنجم اذ الواو فيهما فى موضع النون فيه .

(٤) الملحق لايدخله إدغام ولا إعلال فلا يقال فى جلبب جلبّ بالأدغام لأنه يخرجه عن وزن دحرج فيــذهب غرض الألحاق ؛ وهو الاتحاد فى التصاريف . والالحاق سماعى .

(٥) زيادة الالحاق تكون من حروف الزيادة المجموعة فى (أمان وتسهيل) كواو حوقل ، وياء بيطر ، ومن غيرها كباء جلبب ، وفائدة الالحاق لفظية إذ قد يحتاج اليه الساجع فى اقامة سجعه ، والناظم فى وزن نظمه .

«(أوزان الثلاثى المزيد بحرف وحرفين وثلاثة)»

مازاد فيه واحد بأفعلا ... زنه كذا بفعَّلا وفاعلا ١
وزائدٌ باثنين مبدوءًا ابتا ... مثل تفعَّلتُ تفاعلت أتى ٢
وما بهمز بدؤه بافتعلا ... وافعلّ كاحمرَّ كذاك انفعلا ٣
وبالثلاث استفعلا وافعوعلا ... وفرعُ الافعيلال ثم افعوَّلا ٤

معانى الافعال المزيدة ومصادرها

« افعل »

أفعل إفعالاً أتى للتعديه ... كذاك للتعريض ؛ ثم التنحيه ٥

---

(١) الثلاثى المزيد بحرف أوزانه ثلاثة أفعل وفعل وفاعل. كاكرم، وعظم وقاتل.

(٢) والمزيد بحرفين ان بدىء بالتاء فوزناه تفعل وتفاعل. كتكرم، وتكارم

(٣) وان بدىء بهمزة الوصل فأوزانه افتعل كاقتدر ، وافعل كاحمرّ ، وانفعل كانكسر .

(٤) والمزيد بثلاثة أوزانه استفعل كاستعظم ، وافعوعل كاعشوشب ، وافعالّ وهو الذى أشرت اليه بفرع الافعيعال كاحمارّ ، وافعوّل كاجلوّذ .

(٥) أفعل مصدره إفعال كأكرم إكراما . وأعطى إعطاء . ومعانيه الأول منها التعدية . وهى تصيير الفاعل بالهمز مفعولا كأقمت زيدا وأقعدته الأصل قام وقعد فلما دخلت عليه الهمزة صار مقاما مقعدا . واذا كان الفعل لازما تعدى بها لواحد واذا كان متعديا صار بها متعديا لاثنين ، وإذا كان متعديا لأثنين صار بها متعديا لثلاثة كرأى ، وعلم زيد بكرا قائما . تقول : أريت أو أعلمت زيدا بكرا قائما . الثانى التعريض كأرهنت المتاع وأبعته أى عرضته للرهن والبيع - الثالث . التنحية والسلب ، والازالة كأشكيت فلانا : أزلت شكواه

مطاوعا افعلا كأفطرا ورب تمكين أتى كأحفرا
وكالثلاثى كأسرى أظلما ومغنيا عنه كألفى أقسما
وجاء ذا صيرورة كألبنا وذا وجود مثل أحمدت البنا
كذا بمعنى استفعلا كأعظما وربما الفعل به قد لزما
كأعرض الشيء أكب ، أقلعا وأنسل الريش ؛ فخط ما سمعا

معانى فعل ومصادرها

فعل للتكثير فى الفاعل ١ أو فى الفعل ٢ أو مفعوله ٣ كذا راووا
لنسبة ، ٤ سلب ٥ تعد ٦. كفعل ٧ وذى غنى عنه كذكى من أكل ٨

الرابع : مطاوعته لفعل بالتشديد كفطرته فأفطر ـ الخامس التمكين كأحفرته النهر : مكنته من حفره ـ السادس : اتيانه بمعنى الثلاثى كأسرى وأظلم السابع اغناؤه عنه كألفى الشيء : وجده الثامن الصيرورة أى صيرورة الشيء ذا شيء كأثمر صار ذا ثمر. التاسع وجود الشيء على صفة كأحمدت فلانا : وجدته محموداً ، ـ العاشر : كونه بمعنى استفعل كأعظمته : استعظمته . وأشرت بقولى : وربما الفعل به قد لزما ـ الى أن الغالب أن يتعدى الفعل بالهمزة وقد يلزم بها ويتعدى بدونها كأعرض الشيء وأكب وأقلع ، وأنسل الريش . وهو سماعى

١ ـ كموتت الابل : مات منها الكثير . «٢» كجول وطوف : أكثر الجولان ، والطوفان . «٣» كغلقت الابواب إذا كان المغلق منها كثيرا . «٤» أى نسبة الشيء الى أصل الفعل كفسقت زيداً وكفرته : نسبته الى الفسق والكفر . «٥» كجربت البعير : أزلت جربه ، وقشرت الفاكهة : أزلت قشرها ٦ كقومت زيداً وقعدته «٧» كالثلاثى وهو قليل ومنه شمر ذيله : شمره. وفتش الشيء وفتشه ٨ أى عن الثلاثى عند عدم وروده كذكى من أكل أى ذبح

ولاختصارٍ ١ . واعتقـــاد ٢ وأتى حضورا ٣ او جعلا كأمّرتُ الفتى ٤
موافقاً تفعّلا كفكّـــرا ٥ وللقبول ٦ مثل شفّعتُ يرى ٧
مصدرُه التفعيل ما اللام سلم من همزة أو علة وإن وُسِم
بالهمز ٨ فالغالب فيـه تَفْعِله والزمـه فيما لامُه معتلّـه ٩
ومِنهُ تفعيلٌ أتى فى النُّدرةِ كما من الصحيح كالتّفعلة ١٠
وقد فشا سَمعاً على فِعَّال مجيئـة كذا على تَفعَالِ ١١
وجاءَ فى الأخير كسرُ التاءِ فى لفظى التِّبيـان والتِّلقاءِ ١٢

«١» أى اختصار حـكاية المركب الذى صيغ منه الفعل نحو سبح وهلل وكبر ٢ كوحدت الله وقدسته «٣» لشىء نحو جمع ووسّم : حضر الجمعه والموسم «٤» جعلته أميرا ، ووليته : جعلته واليا «٥» بمعنى تفـكر ، وولى بمعنى تولى : أدبر «٦» للشىء كشفعت فلانا : قبلت شفاعته .

«٧» حاصل الـكلام على مصدره أن وزنه تفعيل إذا صحت لامـه ، ولم تكن همزة نحو فرح تفريحا «٨» وان كانت لامه همزة فالغالب فى وزنه تفعله كهنأ تهنئة وجزأ تجزئة . وبعضهم يطرد فيـه التفعيل والتفعلة كتجزيئا وتجزئة . ومذهب سيبويه الاقتصار على ماورد من تفعيل وهو نبأ تنبيئا «٩» وإذا كانت لامه معتـلة كان على زنة تفعله كزكى تزكيه «١٠» وأتى نادرا على زنة تفعيل نحو : تنزيا مصدر نزّى . كما أتى من الصحيح على زنة تفعـلة كتذكرة «١١» وقد فشا فى كلامهم مجىء مصدر فعل على فِعال بـكسر الفاء ، وتشديد العين ككذّب كِذّابا ، وفسّر فِسّارا . وفشا أيضا على تفعال بفتح التاء إذا قصدوا الدلالة على الـكثرة كتكرار وتذكار وتوكاف : تقاطر الماء .

«١٢» مصدرى بيّن ولـقّى وجـوز بعضهم فتح التاء فيهما ، والصحيح أن فِعّالا وتفعالا غير مقيسين .

فاعل ومعانيه ومصادره

وغالباً يكونُ معنى فاعلا ... تشاركاً لاثنين «١» نحو قاتلا
وذا موالاةٍ ٢ وليس شائعا ... كفعَّلا أو فعَلا كدافعا «٣»
مصدرهُ الفِعالُ والمفاعَله ... وشذّ فِيعالٌ كما فى قاتله «٤»
واختصّ ثانيها سوى ماندرا ... بما أعِلتْ فاؤه كيا سرا

---

(١) فأكثر، وهو ان يفعل احدهما بصاحبه فعلا فيقابله الآخر بمثله. وحينئذ فينسب للبادىء نسبة الفاعلية، وللمقابل نسبة المفعولية. فاذا كان أصل الفعل لازما صار بهذه الصيغة متعديا نحو ماشيته. والأصل مشيت، ومشى، وفى هذه الصيغة معنى المغالبة، ويُدل على غلبة أحدهما بصيغة فَعَل من باب نُصر ما لم يكن واوىّ الفاء أو يائى العين أو اللام فانه يدل على الغلبة من باب ضرب كما تقدم، ومتى كان الفعل للدلالة على الغلبة كان متعديا وان كان أصله لازما. وكان من باب نصر أو ضرب على ما تقدم من أى باب كان.

(٢) فيكون بمعنى أفعل المتعدى كواليت الصوم، وتابعته بمعنى أوليت وأتبعتُ بعضه بعضا وليس كثيرا.

(٣) وقد يأتى فاعل بمعنى فعل المضعف للتكثير كضاعفت الشىء وضعفته أو بمعنى فعل كدافع ودفع وسافر وسفر وربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته كيخادعون الله. جعلت معاملتهم لله بما انطوت عليه نفوسهم من إخفاء الكفر وإظهار الاسلام، ومجازاته لهم مخادعة.

«٤» ومصدره الفعال والمفاعلة والفيعال وهو شاذ، وقد جاء الثلاثة من قاتل، والأولان قياسيان، وذهب سيبويه الى أن المقيس المفاعلة لاغير لأنها قد تنفرد غالباً بما فاؤه ياء نحو ياسره مياسرة، ويامنه ميامنة، ولا يأتى منه الفعال لاستثقال الكسرة على الياء الا ما ندر من قولهم ياومه مياومة ويواما. لكن يقال: إن عدم إتيان الفعال من معتل الفاء عارض، فلا ينفى كونه مقيسا.

﴿ تفعل ومعانيه ومصدره ﴾

وقــد أتى مطاوعا تفــعّلا لفعّلا، ١ وأفعلا ٢ وفعلا ٣
كاستفعلا ٤ تفاعلا ٥ تكلفا ٦ وذا احتابٍ كالفتى تحنّفــا ٧
ولاتخاذٍ ٨ وأتى كفعلا ٩ ومغنياً عنه، ومثل أفعلا ١١
تشبها ١٢ او صيرورةً ١٣ سؤالا ١٤ وعاملاً في الأصل ١٤ أو كمالا ١٥
ولاعتقاد ١٦ أو تلبُّسٍ أتى وللحصولِ دونَ فِعْل ثبتا ١٨
مصــدرُه تَفعُّلٌ وان نقصْ فعيُنه بكسرها حتما تُخصْ
كلم يكن تأدُّبٌ تمنِّيــا وذو تطــوُّعٍ رأى تجليّــا

---

(١) كنبهته فتنبّه . وكسّرته فتكسّر . (٢) كأقعدته فتقعّد (٣) كصاده فتصيّد (٤) كتكثر :: استكثر (٥) كتشهد :: تعاهد (٦) كتجرّع الدواء شربه جرعة جرعة (٧) تحنف : اجتنب الحنف وهو الميــل (٨) أى اتخاذ الفاعل الأصل الذى أخذ منه الفعل ، وذكر المفعول لبيان ذلك الأصل كتوسّد الحجر ، وتردّى الثوب أى اتخذ الثوب رداء والحجر وسادة (٩) كتقسم وتبسم وتبين بمعنى قسم وبسم وبان ١٠ كتويل : قال: ويلاه، ولم يسمع له ثلاثى (١١) كتبصره : عرضه للبصر كأبصره إذا نظر الى جانب شىء هل يبصره (١٢) كتهجر : تشبه بالمهاجرين ، وفى الأثر هاجروا ولا تهجروا (١٣) كتموّل : صار ذا مال (١٤) كتعطى : سأل العطاء (١٤) كتضحى وتسحّر إذا عمل فى الضحى والسحر (١٥) كتقدّس ، وتنزّه وتفرّد (١٦) كتعظم: اعتقد أنه عظيم (١٧) كتقمص وتأزّر : لبس القميص والأزار (١٨) أى لحصول الشىء دون عمل كتولد وتكون ذكره فى روح الشروح .

(١٩) مصدره تفعُّل بضم عينه كتأدّب تأدُّبا وتطوّع تطوعا وإذا كانت لامه ياء كسر الحرفُ المضموم لينا سب الياء كتمنى تمنيا ، وتجلى تجليا .

«(تفاعل ومعانيه ومصدره)»

ولاشتراكٍ قد أتى تفاعــلا ١ كـذا بمعنى فَـعَلا ، ٢ وأفعَـلا ٣
مُرتجـلاً ٤ مدرّجا ٥ لفاعَــلا يطيع ٦ مثل فعَـلا ، ٧ وفـعّلا ٨
ومُشـبِها تفـعّــلا ٩ ، ومُظهرا منه الذى يقلى ، وما فيه يُرى ١٠
مصدرُه تفاعُلٌ . وان يُعَـل لاماً فكسرُ العينِ من ضمّ بدل
كـالخيرُ فى تغافُلٍ تفـادِى تخاصُمٍ يجـرُّه التمـادِى ١١
وجلبُ همز الوصل ما التا ادْغما فى مثله أو ذى اقتراب لزما
فى حكمه هذا له قد شاركا تفـعّلا كـاطّهّـرا وادّاركا

---

(١) أى إن معنى تفاعل : الاشتراك بين اثنين فأكثر فيكون كل منهما فاعلا فى اللفظ مفعولا فى المعنى .

(٢) كتوانيت : أى ونيت «٣» كتخاطأ ، وتساقط : أخطأ وسقط .

(٤) كتبارك : تقدس وتنزه إذ ليس له مجرد .

(٥) أى لحصول الشىء تدريجيا كتزايدا النيـل ، وتواردت الأبل أى حصلت الزيادة والورود بالتدريج شيئاً فشيئاً «٦» كباعدته فتباعد .

(٧) كـكشفته فتكاشف «٨» كنفقت بتشديد الفاء الدراهم فتنافقت

«٩» كتعاهد بمعنى تعـهّد «١٠» كتغافل ، إذا أظهر الغفـلة لأمر ما، ويبغض أن يتصف بها، بخلاف تفـعّل كتحلم فإنه وان أظهر ما ليس فيه إلا انه يحب الاتصاف به

(١١) مصدره تفاعل بضم رابعه كتغافل وتخاصم ، واذا اعتلت لامه كسرت عينه كالتفادى، والتمادى «١٢» أى جىء بهمزة الوصل اذا أدغمت التاء من تفعل وتفاعل فى مثلها أو مقاربها وقد جمعها بعضهم فى أوائل قوله : تب ثابتا جد دائماً . ذر زاهياً ✽ سِرْ شاكرا صل ضارعا طف ظامياً

كاطهّر اصله تطـهّر وادّارك أصله تدارك ، أدغم كل من التاء فى الطاء والدال وجىء بهمزة الوصل فصار اطهر وادارك .

﴿ افتعل ومصدره ومعانيه ﴾

وقد أتى من الافتعالِ افتعَلا عنهم بمعنى استفْعَلا ١ تفَعّلا ٢
وفعلا ٣ أيضاً ، وعنه أغنى ٤ ورُبّما يزيدُ عنه مَعْنى ٥
ومُظهراً لأصلِهِ كاعتذرا ٦ وطوعه كمُذْ أمَرت ائتمرا
ولِاشتراكٍ ، واتخاذٍ وانتِقا كاشتركوا فيما اشتواه وانتقى

﴿ انفعل ومصدره ﴾

والانفعالُ الفعلُ منه انفعَلا وغالباً يأتى مُطيعاً فعَلا ٧
وشذَّ أن تلقاه طوعَ أفعَلا كانقحما ٨ أوْ فعَّلا كانعدلا ٩
ومغنياً عن أصله كانطلقا ١٠ وقد أتى فى انطفأتْ موافقا ١١
وما التعدى فيه بالملموس ١٢ وخصّه بالواضح المحسوس ١٣

---

(١) كاتقد : استوقد ، وارتاح : استراح «٢» كاجترع : تجرّع :

(٣) كاقتدر : قدر «٤» أى أغنى عن الثلاثى كاستلم الحجر اذ لم يجىء منه.

(٥) كاكتسب فانه أكثر فى التصرف والكسب من كسب .

(٦) أظهر عذره وقيل : هو بمعنى أفعل للصيرورة . اى صار ذا عذر

(٧) كفتحت الباب فانفتح «٨» أى دخل وهو مطيع لأقحمتُه .

(٩) أى استقام وهو مطيع عدّله بالتشديد .

(١٠) أى عوضاً عن الثلاثى كانطاق : ذهب ، وانحجز : أتى الحجاز إذ لم يرد لهما ثلاثى . (١١) أى معناه كالثلاثى إذ انطفأت بمعنى طفئت .

(١٢) أى إن هذا الباب لايكون إلا لازما أكان للمطاوعة كانفتح أم لغيرها كانبجس .

(١٣) أى يختص بالواضح المحسوس لأن فيه علاجا وتأثيرا باحدى الجوارح ، ولذا لايقال : علمته فانعلم .

«(افعل ومصدره ومعناه)»

وافعلَّ الافعلالَ جدُّ لازم ١ للون والعيب الشديد اللازم ٢
وشذَّ فى غيرِهما كازْوَرَّا ٣ ثم ارْعوى خِلى ٣ وليلى ابْهَرَّ ٤

استفعل ومعانيه ومصدره

استفعالا مجاوزٌ ٥ ويلزمُ كاستخرج الفولاذَ من يَستلئم
وتاؤه لخفّة قد يُحذفُ كاسطاع يسْطيع الهُدى من يعرف ٦
ولاعتقادِ ٨ قوّةٍ ٩ صيرورة ١٠

---

(١) غير متعد «٢» أى يكون افعلّ للون والعيب الزائدين . كاحمر واعورّ . وغالبا يقصد لزوم المعنى فى احمرّ بخلاف احمار فالأكثر قصد عروضه ويكون الأمر بالعكس فمن قصد اللزوم مدهامتان ، ومن قصد العروض اصفرّ وجهه .

(٣) ازورّ الشىء وازأرّ : عدل وانحرف (٤) ارعوى عن الهجر : كف عنه وابهرّ الليل : انتصف .

(٥) متعد «٦» يلبس اللأمة ، وهى الدرع ، وجمعها لأمْ «٧» كإسطاع بكسر الهمزة أصلها استطاع يستطيع فحذفت التاء للخفة ، وأما إذا قلنا أسطاع يسطيع بفتح الهمزة فيكون من باب الإفعال ، والسين زائده .

(٨) المراد به : الاعتقاد فى المفعول أنه على الصفة التى أخذ منها الفعل نحو استسمنته ، واستحسنته ، واستعظمته أى عددته سمينا ، وحسنا وعظيما .

(٩) كاستحمق ، واستهتر : قويت حماقته وهتاره .

(١٠) وتكون حقيقة نحو استحجر الطين ، واستخلّ الخمر أى : صار الطين حجرا والخل خمرا . أو على سبيل التشبه نحو استنوق الجمل واستنسر البغاث البغاث مثلثة : ضعاف الطير

كما أتى فى طَلبٍ ١ أَحيْنُونةٍ ٢

وُصدفةٍ ٣ ولاختصار الجملةِ ٤ وعَملٍ كررْته فى مُهلةٍ ٥

مطاوِعاً لفعّلا ٦ وأفْعلا ٧ كذا بمعنى أفْعلا ٨ تفعّلا ٩

ورُبّما يأتى بمعنى فعَلا ١٠ ونائباً عنه ١١ ومثلَ افتعلا

كاستعصما ١٢ والمصدرُ استِفْعالُ وإن يكن فى عينِه اعتلالُ

فاحذِفْ لأجل الساكنين ألِفا وجىءْ بتاءٍ جابراً — ما حُذفا ١٣

---

(١) حقيقة كاستغفرت الله : طلبت مغفرته . أومجازا كاستخرجت الذهب من المعدن ، واستنبت البقل ، واستخرجت الدرسميت الممارسة فى إخراجه ، والاجتهاد فى الحصول عليه طلبا إذا لا يمكن الطلب الحقيقى .

(٢) كاستحفر النهر : حان أن يحفر

(٣) المصادفة كاستكرمت محمدا واستبخلت مادرا : صادفته كريما ، بخيلا

(٤) أى اختصار حكاية المركب نحو استعاذ واسترجع : قال : أعوذ بالله ، وإنا اليه راجعون .

(٥) كاستدرجته « ٦ » كوسّعته فاستوسع «٧» كأحكمته .فاستحكم.

(٨) كاستيقن : أيقن «٩» كاستكبر : تكبر . «١٠» كاستقر : قر ، واستبان : بان ، واستعلى قرنه : علاه .

(١١) أى عوضا عن فعل كاستاثر ، واستحيا «١٢» فانه بمعنى اعتصم .

(١٣) أى إن مصدر استفعل استفعال كاستمهل استمهالا ، واستعظم استعظاما . مالم تكن عينه معلة كاستقام واستعان ؛ والا فتحذف الف الاستفعال أو الألف التى هى عين الكلمة ، وتعوض منها التاء لزوما كاستقامة واستعانة .

وفاؤهُ واواً لياءٍ ينقَل ١ ولامُه المعتلُّ همزاً يُبدَل ٢
وهكذا المعتلُّ من كأفعَلا يُعملُ فيه ما هُنا قد عُمِلا ٣

افعوعل ومصدره ومعانيه

افعوعلا مصدرُه افيعالُ ٤ ولامه اهمِزْ ان به إعلالُ ٥
ولازمٌ إلا الذى تراهُ من لفظيَ احلولاه، واعرَوْراهُ ٦
وجمٌّ ان يُؤتى به للكثرةِ ٧ وقد يُرَى للطوع ٨ والصيرورة ٩
ونادر مجيئه كاستفعلا ١٠ ندُورَه عنهم بمعنى فعَلا ١١

---

(١) أى إن كانت فاؤه واوا أبدلت ياء كاستوعد استيعادا ، واستولى استيلاء أصلهما استوعاد واستولاء فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها .

(٢) إن كانت لامه معتلة ابدلت همزة كاستبقاء واستيفاء واستهداء .

(٣) أشرت بهذا البيت الى ان ما عمل فى استفعل من حذف الفه وتعويضه بالتاء ان كانت عينه معتلة ومن قلب فائه ياء إن كانت واوا، ومن قلب لامه همزة إن كانت معتلة — يعمل فى أفعل كإقامة وإيعاد ، وإعطاء:

(٤) أصله افعوعال قلبت واوه ياء لسكونها ، وانكسار ما قبلها .

(٥) اسم لكان المحذوفة والمعنى ان لام افيعال ان كان حرف علة قلب همزة كاحلولى احليلاء «٦» اعرورى الفرس : ركبه عريانا ، واحلولى الشيء: استحلاه ، والمعنى : ان زنة افعوعل لازمة الا احلولى واعرورى .

(٧) المراد بالكثرة المبالغة كاخشوشن ، واعشوشب، فان الخشونة ؛ والعشب فيهما أكثر منهما فى خشن وعشب «٨» كقولهم ثنيته فاثنونى .

(٩) كاحلولى الشيء : صار حلوا «١٠» كقولهم : احلولى دماثاً : استحلاها

(١١) كاخلولق ان يفعل كذا : خلق ان يفعله إذا كان حقيقا ان يفعله.

افعنلل ومصدره ومعناه

واْفْعَنْلل اْفعِنْلاَله كاْقْعَنسسا تأتى به مبالغا فى قعسا (١)

افعوّل ومصدره ومعناه

وافعوّل افعِوّاله كاْخرَوّطا ٢ بالغْ به ٣ واقصُره الا اعلوّطا ٤

افعنلى ومصدره ومعناه

وافعنلى الافعنلاء مثل اْسلنْقىَ ٥ تراه فى معناه طوع سَلْقى

ولا زِماً تُلفِيه الا اغرَنْدَى زيداً كراه ليلةً واسرَنْدَى ٦

افعالّ ومصدره ومعناه

وفرعُ الافعِيلالِ فى معناه كالافعِلال بلْ يُرى نماهُ ٧

---

(١) اقعنسس : تأخر ورجع الى خلف وزاد قعسه ، والقعس : خروج الصدر فى الانسان ودخول الظهر بعكس الحدب .

(٢) اخروطت اللحية : طالت والرجل : أسرع ، ومضى ، وبهم الطريق امتد «٣» أى هو للكثرة فى أصل الفعل يقال : جلذت الأبل اذا سارت واجلوذت اذا سارت سيراً بسرعة زائدة «٤» اقصره : اجعله لازما الا اعلوط البعير : ركبه فإنه متعد . ويستعمل لازما كما هو الأصل كاعلوط السفر : امتدّ .

(٥) استلقى : على قفاه « ٦ » إن زنة افعنلى لازمة الا اغرندى، واسرندى فانه شذ تعديهما فى قوله :

قد جعلَ النُّعاسُ يسْرنديني أدفعُه عنى ، ويغرنديني

(٧) ان افعال يفعال كاحمار يحمار . المبالغة فيه أكثر منها فى افعل لزيادة بنائه تقول : حمر اذا كان له حمرة ما ، واحمر للمبالغة واحمار اذا بلغت حمرته النهاية

وغالبا عروضُ لونٍ دلاّ هذا عليه، واعكسن في افعلاّ ١

تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف

(الفعلُ ذو جمودٍ او تصرُّف فجامدٌ : ماصورةٌ منه تفي ٢

أمراً ، وذا لم يعدُ . هبْ ، تعلما وهاك : بعضَ ماَ مُضيّاً لز ما

لستُ كرَبت ، وعسيتُ ، اخلولقا حرَى ، وأنشأتُ طفقت علقا

كذا أخذتُ . وجعلت . نِعما وحبّذا ، وبئس . ساء ذمّا

خلا ، عدا ، حاشا في الاستثناء) والخلفُ في بعضٍ بلا امتراءِ

---

(١) قال الكفوى : اعلم ان هذا الباب يجيء غالبا من الألوان والعيوب كباب الافعلال ، وقد يكون لغيرهما كـابهارّ الليل : اذا انتصف والأكثر أن يقصد عروض المعنى فى احمار ولزومه فى احمر ويكون الامر بالعكس ؛ فمن قصد اللزوم مدهامتان ومن قصد العروض اصفر وجهه ،

(٢) الفعل ينقسم الى جامد ، ومتصرف ، والجامد : مالازم صورة واحدة . إما أمرا وذلك منحصر فى هب بمعنى ظن لا أمر من الهبة ولا من الهيبة فانهما متصرفان وفى تعلم بمعنى اعلم، وهذا مذهب الأعلم ، وذهب غيره الى أنها تتصرف . وهو الصحيح فقد حكى ابن السكيت تعلمت ان فلانا خارج: واما ماضيا كليس من اخوات كان. وكرب من افعال المقاربة وعسى واخلولق وحرى من أفعال الرجاء وأنشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق من أفعال الشروع ونعم وحبذا فى المدح وبئس وساء فى الذم والتعجب ، وسُقط فى يده : ندم . وقلّ بمعنى النفى ، وهى ترفع للفاعل متلوا بصفة من الجمل الفعلية نحو قل رجل يقول هذا ، ويكثر اقترانها بما الكافة عن العمل . واذن لايليها الا الفعل نحو قلما يفرح العاصى. ومثلها فى كل ما ذكر طال وقصر ، وشذ وكثر

(٣) كطفق حكى الأخفش : وطفِق يطفَق وطفَق يطفِق (تنبيه) وقد يلزم الفعل صيغة المضارع كيِيط : يصيح ويضج تقول: مازال يهيط هيطاوهياطا أى: مازال فى ضجاج وهياج وشر، نقل المرتضى عن ابن القطاع أنه لا ماضى له.

وما أتت منه ضروبُ الفعل فكاملٌ تصريفه كاستَعْلِ ١
وناقصُ التصريف ما أمرَ افتقدْ ٢ كانفك ينفكٌ وكدت لم أكدْ
ولم أزل. مازلت، لم أوشك وما برحت لم، أبرح، وافتنا ناظما

﴿ تقسيمه من حيث التعدى واللزوم ﴾

الفعلُ أقسام ثلاث متعدٌّ ٣ ولازمٌ ٤ وليس فى ذين يعدٌّ
فللأخير الرفعاتُ الناصبهْ ككان ذو التقوى جميلَ العاقبهْ
وذو التعدى مالمفعولٍ وصل بنفسه، كزُر خليلا قد وصلْ
وآيه المفعول تم منهُ أوهاؤه تتلوه مثل امْنَهُ ٣

---

(١) كاستعل أمراً وماضيه استعلى، ومضارعه يستعلى.

(٢) أى لم يأت منه فعل الأمر كالأمثلة المنظومة اذ لم يأت منها فعل الأمر. وبعضهم يعرف ناقص التصريف بأنه ماجاء منه الماضى والمضارع أو المضارع والأمر وهما يذرويدع، ودع وذَرْ على خلاف فيهما فان بعض اللغويين أورد لكل منهما ماضياً فماضى يذر وذِرَ بكسر العين. وماضى يدع ودع بفتحها وبه قرىء قوله تعالى: ماودعك ربك وماقلى، وهى قراءة شاذة وبها تثبت اللغه.

(٣) ويسمى ايضاً متجاوزا «٤» ويسمى أيضاً قاصراً.

(٥) ألمتعدى له علامتان الأولى أن يبنى منه اسم مفعول تام أى: غير مقترن بظرف أو حرف جر كأكرم، ونصر إذ يقال: مكرم، ومنصور. الثانية: ان يتصل به ضمير يعود على غير المصدر كفهم فتقول: الدرس فهمته، بخلاف جلس فلا تقول: جلسته بتخفيف اللام وأما ضمير المصدر فيتصل بكل من اللازم، والمتعدى فيقال: الفهم فهمه على، والجلوس جلسه خالد.

ومنه مالواحد تعدَّى	وذا كثيرٌ مثل شدّ مدا ١
وما لمفعولين باب ظنَّا	كذو التقى علمته مُهنّا
وبابُ أعطى غير أنّ ماغبر	فى الأصل . مفعولاه مبتدا خبر
وما تعدَّى لثلاث أنبأ	وحدّثا ، وخبرا ، ونبّأ
أرى كذا أخبرتهُ وأعلما	كإنّ ذا أراك زيدا عالما
وغيره اللازمُ كاحرنبى اقشعر	احرنجم ازورّ . اكوهدّ وانكسر ٢
وُمظهر خِيما ، ولونا وحلا ٣

(١) والمتعدى أقسام ثلاثة الاول : مايتعدى لواحد وهو كثير كشدّ ومدّ وأكل وشرب الثانى : مايتعدى لمفعولين ، وهو قسمان ، ما يتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، وهو ظن وأخواتها . وما يتعدى لهما وأصلهما غير المبتدأ والخبر ، وهو أعطى وألبس ، ونحوهما الثالث : ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل كأنبأ وحدّث الخ .

(٢) غير المتعدى اللازم ، وهو ما لم يتجاوز الفاعل الى المفعول به كفاز محمد، وفرح على، وله علامات لفظية ومعنوية. فمن اللفظية (ا) أن يكون بزنة افعنلى: كاحرنبى الرجل والهر والكلب : تهيأ للشر ، وشذ تعدى اسرندى واغرندى (ب) أو افعلل كاقشعر واطأن .(حـ) أو افعنلل كاحرنجم .(ى) أوافعل كازور، واغبر . (هـ) أو افوعل كاكوهد : ارتعد (و) أو انفعل كانكسر (ر) أو افعال كاحمار .

(٣) اما المعنوية فهى ما أشرت اليها بقولى : ومظهر خيما. أى احكم على الفعل باللزوم إذا دل على المعانى الآتية . - ا - أن يدل على خيم جمع خيمة، وهى الطبيعة وهى ما كانت معنى قائما بالفاعل لا يفارقه كحسُن وقبح ، وطال وقصُر .

(ب) أن يدل على لون كخضر ، وابيض واصفرّ ، وادهام : اسود .

(حـ) أن يدل على حلىً جميع حلية أى : صفة من الصفات التى يتمدح بها حِسية كانت أو معنوية كدعج ؛ وكحِل ، ونبل .

أو دنسا أو عيبا أو طُهر أجلا

أو عرَضاً أو كان طوْعَ مانصب   فرداً كمن قرّبته ربي اقترب

« ما يلزم به المتعـــدى »

ألزمْ أخا ثـــلاثةٍ تعــدّى   مالا نْـفعال، وافتعال رُدّا ١

أما الرباعيُّ فللتفعْلـــلِ   وغيرهِ إن رُدّ كالتزلزُل ٢

كذا الذى ضمّنته ما لزما   كصاحبيَّ لستُ أعدو عنهما ٣

كذاك ما معموله تقدّما   كزن والندى لمعتفيه أكرَما ٤

واضمم اليها ما اضطرارا حصلا ٥   أو معجبا حوّلته لفَعُلا ٦

(ى) أن يدل على دنس كقذر ووسخ . (هـ) أن يدل على عيب كحول وعمش .
(و) أن يدل على نظافة كطهر ونظف . (ر) أن بدل على عرض أى: وصف غير لازم نحو كسل ونشط وشرطه ان لا يكون ذلك العرض حركة فان الفعل الدال عليها يأتى لازما كسار ومشى . ومتعديا كزحزحه ، ومده .

(ع) أن يدل على مطاوعة فعل متعد لواحد . نحو كسرت الزجاج فانكسر ، ومددت الحبل فامتد ، ودحرجت الحجر فتدحرج .

(١) نحو كسرته فانكسر انكسارا . وقدته فانقاد انقيادا . وجمعتـــه فاجتمع اجتماعا — ٢ كزلزلته فتزلزل ، وعلمته فتعلم .

(٣) أعدو : ضمن معنى أنبو ولذا لزم بعد أن كان متعديا قال الله تعالى ولا تعد عيناك عنهم ؛ وقال تعالى : « أذاعو به : تحدثوا

(٤) أصله أكرم معتفيه جمع معتف أى : سائل فلما قدم المفعول — لزم الفعل فدخلت اللام عليه — (٥) أى مالزم لضرورة الشعر كقوله :

تبلت فؤادك فى المنام خريدةٌ   تسقى الضجيع ببارد بسّام

وتبلت : أسقمت . وببارد أى : تسقيه ريقا بارداً وبسام أى بثغر بسام .

(٦) نحو ضرب محمد وعظم خالد أى ما أضربه وما أعظمه .

ما يتعــدى به اللازم

تعديةُ الفعـــل حليف القصر ... بالهمز والتضعيفِ حرف الجرِّ ١

وحذفِ حرفِ الجرّ نقلا واطردْ ... فى كى وأنْ أنّ ولا لبْسَ وردْ

واستفعلا فى طلب أو نِسْبـةِ ... ولازمٍ ضمـّن ذا التعدية

---

(١) الفعل اللازم يتعدى الى المفعول بالأسباب الآتية (١) بالهمزة الزائدة قبـل فائه كأكرمت الصالح .

(٢) بتضعيف عينه نحو عظمت أمر الله .

(٣) بواسطة حرف الجر نحو فرحت بالطاعة .

(٤) وبواسطة حذف حرف الجر ، وهو سماعى غير مطرد كقوله :

تمرّون الديارَ ، ولم تعوجُوا ... كلامكمو علىّ إذاً حرامُ

وشذ حذف الجار ، وابقاء الاسم مجرورا كقوله :

إذا قيل : أىّ الناس شر قبيلة ... أشارت كليبٍ بالأكفّ الأصابعُ

ولا يطرد حذف الجار الاقبل أنْ وأنّ وكى المصدرية إذا تعيّن المراد نحو « شهدَ اللهُ أنه لا إله إلا هو » ـ « أو عجبتم أنْ جاءَكمْ ذِكرٌ مِن ربّـكمْ » وجئت كى أقرأ . فان لم يتعين المراد لم يجز الحذف نحو رغبت أن تجتهد فانه لا يعلم أراغب أنت فى الاجتهاد أم راغب عنه .

(٥) استفعل للطلب كاستخرجت الذهب ، وللنسبة كاستجدته ، واستعظمته .

(٦) ومثال اللازم المضمن معنى الفعل المتعدى نحو قوله تعالى « ولا تعزموا عُقدة النكاح » ضمن تعزموا معنى تنوُوا فعُدّىَ تعديته ، وطلع بشر اليمين : بلغها ولولا ذلك ما تعدّى . والتضمين النحوى أن تشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية لتتعدى تعديتها .

كذاك حاوٍ ألِفَ المفاعله وذو ثلاث غالبٌ من نازله
والحقُّ فى المقام أن التعديهْ مالم تكن عنهم تكون لاغيهْ ١

باب تصريف الافعال

اعلمْ بأنّ ماضى الأفعالِ فعل جرى مدلوله فى الخال ٢
معلومُه بفتح ما تحرَّكا فى بدئه مثل نصرت استدركا ٣
مجهوله بضمه وكسرِما قبلَ الأخير كاستُعِينَ وقُدِّما ٤

= (٧) المتعدى بزيادة الف المفاعلة نحو جالس محمد العلماء (٨) الثلاثى المحول الى باب نصر ينصُر للدلاله على المغالبة نحو فاخرته ففخرْته أفخرُه.

(١) الصحيح ان التعدية موكول أمرها الى السماع، فالسبب الوارد يتعدى الفعل به. واذا كان حرف الجر فتعيينه لابد فيه من السماع.

«تنبيه» أكثر العلماء لم يذكر الا الاسباب الأول للتعدية التى تضمنها قولى: بالهمز والتضعيف حرف الجر. وقد اختلفوا فى التعدية بها هل هى قياسية فتعدى أى فعل بما شئت منها أم سماعية فيقتصر فى كل فعل على ماورد، والصحيح وقفها على السماع. وذهب قوم الى ان التعدية بالهمز قياسية وقال قوم: مقيسة بجميع أنواعها.

(٢) الفعل الماضى: مادل على حدوث شىء قبل زمن التكلم، وينقسم الى معلوم، ومجهول،

(٣) فالمعلوم: ما ذكر معه فاعله، وعلامته: أن يكون أول متحرك فيه مفتوحا كنصرت، واستدرك، فان تاءه أول متحرك فيه، وهى مفتوحة.

(٤) والمجهول: ماحذف فاعله، وأنيب عنه غيره، وعلامته أن يضم أول متحرك فيه، ويكسر ماقبل الأخير منه كاستعين وقدم.

وضم همز الوصل والحرف الذى يتلو لتاء كتقوتل احتذى ١
والعين ان يعتل فيه ينقلب ياء كقيل انقيد واختير الارب ٢
والأول اكسر فيه أو أشما وان قلبت الياء واوا ضما
والكسر جانب فى كخفت بعت للبس كالضم بنحو سمت ٣

---

(١) وإذا بدىء بهمزة وصل ـ وجب ضمها كاحتذى ، وإذا بدىء بتاء زائدة وجب ضمها وضم الحرف الذى يتلوها كتقوتل ، وأصله تقاتل ضمت التاء والقاف فوقعت الألف بعد ضمة فقلبت واوا .

(٢) اذا اعتلت عين الماضى وهو ثلاثى كقال ، وباع ، أوغير ثلاثى كانقاد ، واختار قلبت ياء ، كقيل ، وانقيد ، واختير ؛ وأصل قيل مثلا قول نقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول ، ثم قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسرة فصار قيل ، وهذه هى اللغة الشائعة واليها أشرت بقولى : ياء والأول اكسر فيه واللغة الثانية أن تشم كسر الأول الضم فتنقلب العين ياء أيضا كقيل الصواب ، وانقيد له ، وهكذا ، واللغة الثالثة ـ أن يضم أوله وإذ ذاك تنقلب ألفه واوا ، وهى لغة فقعس ودبير قال رؤبة : ليت شبابا بوع فاشتريت وقال الآخر :

حوكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ، ولا تشاك

رويا باخلاص الكسر ؛ وبه مع إشمام الضم الخالص ، فأصل بوع مثلا عندهم (بيع) استثقلت الكسرة عل الياء فحذفت ثم انقلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة اثر ضمة فصار بوع .

(٣) هذا أى الكسر والاشمام والضم انما تكون إذا امن اللبس . فان لم يؤمن ضم أول الأجوف الواوى ان كان مضارعه على يفعل بفتح العين كخفت بضم الخاء أى أخافنى الغير ، وكذا يضم الأجوف اليائى كقول العبد بعت أى باعنى سيدى ولا يكسر لإيهامه انه فاعل البيع مع أن فاعله غيره ؛ وكذلك يجتنب ضم أول الأجوف الواوى ان كان مضارعه على يفعل بضم العين كقول العبد : سمت أى سامنى المشترى ، ولا تضمه لإيهامه أنه فاعل للسوم مع ان الفاعل غيره .

واضمُمْ أو اكسِر فاء ما كشُدّدا … والبعضُ للإشمام فيه عمدا ١

ولا يُرى مِن لازمٍ عنهم يفى … الا مع المختصّ والمصرّف ٢

من ظرفٍ او من مصدرٍ كيُسرى … مساؤه ؛ وسيرَ سيرُ كِسرى

كذاك مجرورٌ بذى شمولِ … ولم يُفِد معناه للتعليل ٣

كسِيرَ بالهادى ، وحرفُ القسم … وعند سبحان لمنع ينتمى

وهاك أفعالا بُنى فَعَلا … وان تكن لفظا بوزن فُعِلا ٤

سُلّ عُنيت بل شُدِهت انتُقِعا … زُهيتَ حُمّ غُمّ جُنّ امتُقِعا

وقد حواها كلها الأتحافُ … فارجعْ اليه كم به إتحافُ ؟

---

(١) المضعف الثلاثى كشُدّ ومُدّ إذا بنى للمجهول — أوجب الجمهور ضم فائه وأجاز الكوفيون كسره وهو الصواب ، وبه قرىء قوله تعالى : (هذه بضاعتنا رِدت الينا) — (ولو رِدُّوا لعادوا لما نهوا عنه) وجوز ابن مالك الإشمام فى المضعف حيث قال : وما لباع قد يُرى لنحو حَب .

(٢) لا يبنى الفعل اللازم للمجهول الا مع الظرف او المصدر المختصين المتصرفين كسير يوم الجمعة ويُسرى مساؤه ، وسير سيرُ كسرى وجُلس جلوسٌ حسن

(٣) وكذلك المجرور الذى لم يلزم الجار له طريقة واحدة ، ولم يكن معناه للتعليل كفُرِح بقدوم محمد ﷺ وأسرى به بخلاف المجرور بحرف القسم وعندو سبحان وكذلك حروف الاستثناء ، ومن والباء واللام مثلا إذا دلت على التعليل .

(٤) ذكرت فى هذا البيت بعض أفعال جاءت فى صورة المبنى للمجهول وان كان معناها معنى المبنى للفاعل . وهاك معانيها بحسب ترتيبها فى النظم :- (سُل) : أصابه السُّل (عُنىَ) بالحاجة : اهتم بها . (شُدِه) دِهش وتحير ، (انتُقِع) لونه : تغير . (زُهِىَ) علينا تكبر . (حُمّ) استحر بدنه من الحمّى (غُمّ) الهلال : احتجب والخبر : استعجم . (جُنّ) عقله : استتر . (امتقع) لونه : تغيّر . =

(المضارع ودلالته)

وما بحرفٍ من أنيت يبتـدى مزيدة - مضارعٌ كأبتدِى ١

لذى الكلام الهمزُ ما تفرّدا والنونُ إن عظم أو تعدّدا ٢

واليـاءُ للغائِب أيّاً كانا والتاءُ فيمن خُوطِب استبانا ٣

وغائبُ الأنثى كذا المثنّى من غائِب النسوةِ بالتا يغنَى ٤

مـدلوله الحال والاستقبالُ الا إذا قيَّده استعمال ٥

= وهذه الأفعال لا تنفك عن صورة المبنى للمجهول مادامت لازمة والوصف منها على مفعول ، وكأنهم لاحظوا فيها وفى نظائرها أن تنطبق صورة الفعل على الوصف فأتوا به على فُعِل بالضم ، وجعلوا المرفوع بعده فاعلا .

ووردت أيضا عدة افعال مبنية للمجهول فى الاستعمال الفصيح ، وللفاعل نادرا أو شذوذا . وهذه مرفوعها يكون بحسب البنية فمن ذلك بُهِتَ الخصم وبهت كفرِح ، وكرُم وطُلّ دُمه ، وطله ونُتجت الناقة ونتجها أهلها ، وقد ذكرت مستوفاة فى إتحاف الفاصل . بالفعل المبنى للمفعول ومعناه معنى المبنى للفاعل لابن عِلان فارجع اليه فكم به من الفوائد .

(١) الفعل المضارع: مادل على حدوث شيء فى زمن التكلم أو بعده . كيفتح ، وينجح ; وعلامته أن يبتدىء بحرف من حروف أنيت الزائدة وتسمى أحرف المضارعة « ٢ » والهمزة للمتكلم وحده ، والنون له ان عظم نفسه أو كان معه غيره كنكرم «٣» والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو ينصر ، ومثنى كينصران ومجموعا كينصرون ، ولجمع المؤنثة الغائبة كينصرن .

(٤) والتاء للمخاطب مفرداً ومثنى ومجموعا مذكرا كان أو مؤنثا ، وللغائبة المفردة ، ومثناها والأمثلة بينة .

(٥) ومعناه الحال والاستقبال مالم يقيد بما يعين أحدهما .

وخصّ بالحــال اذا ما كانا   بلام تأكيد ، وما والآنا ١
وان يكن بالسين ، سوف، اتصلا   وإنْ ، وأنْ ، غداً ـ يخصّ المقبلا ٢
واخصصه بالماضى اذا ما حتما   له انجــزامٌ بألمْ ولمّــا ٣

المضارع المبنى للفاعل والمفعول

وبدءُ ما لفاعــلٍ تبنيــه   إفتحْ سوى ما أربعٌ ماضيـه ٤
وضمّه فى حين ماضٍ أربعُ   كمن يمارِى من يطيقُ يقنِـع ٥
وعن تميـمٍ فوق ما تقـدّمـا   اكسرْه الا الياءَ من كعـلِما ٦

---

(١) ويعينه للحال لام الابتداء ولا ، وما النافيتان نحو « إنى ليحزننى أن تذهبوا به . لايحب الله الجهر بالسوء من القول ، وماتدرى نفس ماذا تكسب غداً ؟

(٢) ويعينه للاستقبال السين وسوف ، ولن ، وإنْ وأنْ ، وغــداً والأمثله جليـة (٣) وإذا جزم بلمْ ، ولما وألمْ وألمّا ـ اختص بالماضى الا ان المنفى بلم يكون منقطعا عن الحال والمنفى بلمّا يكون متصلا به .

(٤) افتح حرف المضارعة اذا كان الماضى ثلاثياً أو رباعيــا أو خماسياً كأفهم ، وأنطلق وأستفهم .

(٥) وضم حرف المضارعة الداخل على الماضى الرباعى كيد حرج ، ويكرم ويزكى .

(٦) هذا عند الحجازيين ، والتميميون يوافقونهم فيـه . ويجيزون كسر حرف المضارعة الا اليــاء فى المضارع الآتى من مثل علم أى من باب فعل المكسور العين دون المفتوح والمضموم ، ومن مثل إنطلق وإستخرج ، وهو الخماسى والسداسى المبدوء بهمزة وصل، ومن إفرَحُ ، وإنطلقُ وإتزكى وهكذا فى بقية الحروف الا الياء كما سلف ؛ والفتح أفصح عندهم من الكسر ، واليه أشرت بقولى : والفتح من كسر لديهم أزكى .

وانطلقا ، واستخرجا . تزكى   والفتحُ من كسرٍ لديهم أزكى
وعنهمو فى اليا وفى سواها   من فعِلا والواوُ فأتراها
مثل وجعت فوجِلت وكذا   فى لفظ يأبى ذلك الحكم خذا ١
ومن رُباع قبلَ ختمٍ ينكسِرْ   وما بهمزٍ بدؤُه كينتظِرْ
وان يكن بالتاء مبدوءا فُتِحْ   ماقبله كإنْ تصبَّرْ تسترِح ٢

وضُمَّ مبداه ، وما قبل الطرفْ   افتحه مجهولا كتُعطى وتُحف
وإن يكنْ مدًّا فصيِّرْه ألفْ   كلا يُباع بل يصان من ألفْ ٣

(١) يريد أن التميميين ، ومن حذا حذوهم يكسرون حرف المضارعة أكان الياء أم غيرها فى المضارع الآتى من باب فعل واوى الفاء مكسور العين كوجع يوجع ووجل يوجل تقول : هو ييجع ، وييجل . وإيجل وإيجع وإيجل ؛ وهكذا وأشرت بالمثال الى أنه لا يعطى هذا الحكم الا إذا كان على زنة يفعل بفتح العين بخلاف كسر العين كيعد ، وضمها كوفر يوفر بالضم . ويكسرونه أيضا فى لفظة يأبى من أبى ، وهو من باب فعل المفتوح فيقولون أبى ييبى وتيبى ونيبى ؛ وهكذا .

(٢) أشرت بهذين البيتين الى حكم ماقبل آخر المضارع فذكرت أنه إن كان ماضيه رباعيا كأكرم ودحرج أو كان مبدوءا بهمزة وصل كانطلق ، واستخرج يكسر كيكرم ؛ وينطلق ، ويستخرج ، وان بدىء بالتاء يفتح كتتعلم وتتغافل من تعلم وتغافل .

(٣) أشرت بهما أيضاً الى حكم المبنى للمجهول . وهو أن يضم أوله ، ويفتح ماقبل آخره كتعطى وتحف . وإن كان ماقبل آخره حرف مد كيبيع ويصون – قلب الفا كيباع ، ويصان .

باب الأمر بالصيغة

والأمر بالصيغة امرُ السامع يجـرى على المجزوم من مُضارِع ١
بحذف مبداه، وان سُكن ما يلى تَزِدْ همـزة وصلٍ كافهما ٢
ولا تزدْها إن يُحرّكْ مثل صُم وضمها كانْصُرْ إذ الثالثُ ضم ٣
والكسرُ فى غيرِ الذى ضُمّ حُتِمْ كاغنم«٤»وأكرِمْ، فتحه أصلا عُلِم ٥

---

(١) سمى بذلك لأن حصوله بالصيغة دون اللام . والمراد بالسامع المخاطب ومعنى قولى : يجرى على المجزوم من مضارع. أنه يعامل معاملة المضارع المجزوم فى حذف الحركات والنونات وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع وسكناته أى لاتخالف صيغة الأمر صيغة المضارع المجزوم الا فى حذف حرف المضارعة .

(٢) واذا عومل معاملة المضارع فان سكن مايلى حرف المضارعة تزد همزة وصل اذ لا يتأتى الابتداء بالساكن كافهم ولاتزدها إن تحرك لامكان النطق بالباقى كصم من تصوم .

(٣) أشرت الى حكم همزة الوصل فقلت : وضمها كانصر اذ الثالث ضم اتباعا لضمة العين .

(٤) اكسر لزوما همزة الوصل فى غير موضع الضم سواء أكان الثالث مفتوحا كغنم يغنم اغنم أو مكسورا كقصد يقصد اقصد . أما كسرها فى مكسور العين فللاتباع . وأما فى المفتوح فلأنها لو فتحت فى اغنم لا التبس بالمضارع المعلوم أغنم ، ولو ضمت لا التبس بالمجهول فلم يبق الا الكسر .

(٥) وأشرت بقولى : وأكرم فتحه أصلا علم — الى الجواب عن اعتراض . خلاصته أن أكرم بفتح الهمزة — أمر من تكرم . وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة . فلم لم يزد فى اوله همزة وصل مكسورة ؟ وحاصل الجواب أن فتح الهمزة بناء على الأصل المرفوض ، ×

وشذَّ حذفُ الهمز فى خُذ وكلِ وُمرْ ١ وفيه اذكُرْه إنْ عطفا ولى ٢
وسابِقــاه أن يـتما ندرا فدَعْ لما قلّ، وخذ ما اشتهرا ٣

ولا تصُغْ أمرا من المجهـولِ إذ يُلبِس الفاعـلَ بالمفعولِ
وجِئْ بلام الأمر فى المضارع ان رُمتَه كلتُعْنَيَنْ بالضارع ٤

× فان أصل تكرم تؤكرم إذ حروف المضارع هى حروف الماضى مع زيادة حرف المضارعة. فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين فى نحو أأكرم ثم حملوا يكرم، وتكرم عليه، وقد استعمل المرفوض القائل: فانه أهل لأن يؤكرما فلما زالت علة الحذف عند اشتقاق الأمر بحذف حرف المضارعة ــ ردوها فقالوا: أكرِم من تكرم كما قالوا: دحرج من تدحرج، فهــو من قسم المتحرك لا الساكن.

(١) والشاذ فيها ـ الفصيح الغالب إذ هو فى القياس لا فى الاستعمال. وانما كان الأصل الهمز لأنها أمر من تأخذ وتأكل وتأمر فأصلـه أأمر واأخذ واأكل ــ فحذفوا همزاتها لكثرة الاستعمال.

(٢) وفيه الأصل أى فى مر: الاتيانُ بالهمزة إذا وقع بعد عاطف كقوله تعالى: (وأمُرْ أهلك بالصلاة).

(٣) أشرت به الى أن كل وخذ لم يستعملا بهمزة وصل مضمومة على قياس نظائرهما الا نادرا.

(٤) أشرت بهذين البيتين الى ان الأمر بالصيغة لا يكون من المضارع المبنى للمجهول، والمانع منــه حصول اللبس بين كونه من المبنى للفاعل فيراد حصول ذلك المأمور به من خصوص المخاطب. أو من المبنى للمفعول فيراد حصوله من أى فاعل كان، ثم إذا أريد أمر المضارع المجهول جىء به داخلة عليه لام الأمر كلتُعنَ بالضارع أى: الضعيف.

تأكيد الفعل

يؤكد الأمرُ بغير وسمِ وشذَّ تأكيدٌ لماضٍ واسمِ ١
وذاك فى دامنَّ قائلنَّ ٢ وحكم ماضارع فاسمعُنَّ
فواجبٌ ، وشبهُه ويكثرُ والقلُّ ، والأقلُّ والمنحصرُ ٣
فواجبٌ ان مثبتاً مستقبلا فى قسمٍ عن لامه ما انفصلا
توكيده باللام ، والنون ، وما بواحدٍ للقُلِّ ، والعذرانتمى ٤
وشرطإنْ إنْ أكدتْ بما التى زيدت كإمّا تقضينْ فاستثبتِ ٥

---

(١) الامر يؤكد مطلقا لأنه مستقبل ليكون التأكيد معنى باعثا للفاعل على الفعل . أما الماضى فقد فات وتأكيد الفائت ممتنع .

(٢) اشرت بدا منَّ الى تأكيد الماضى الشاذ فى قوله :

دامنَّ سعدُك لو رحمتِ متيما لولاكِ لم يكُ للصبابة جانحا

وأشرت بقائلنَّ — الى تأكيد الاسم الشاذ فى قوله : أقائلنَّ أحضروا الشهودا وسهل التأكيد فيهما أنهما للاستقبال فى هذين المثالين .

(٣) ذكرت فى هذا البيت حالات المضارع الستة للتأكيد ، وهى الواجب وشبهه والكثير ، والقليل والأقل ، والممنوع « ٤ » ذكرت فى هذين البيتين الشروط التى ان توفرت وجب التأكيد وهى كون المضارع (ا) مثبتاً (ب) مستقبلا « ج » واقعا فى جواب قسم « د » لم ينفصل عن لامه (كتا الله لأكيدن أصنامكم) وتأكيده باللام والنون واجب عند البصريين ، وخلوه من واحد منهما شاذ أو ضرورة « ٥ » ذكرت فيه الحالة الثانية وهى شبه الواجب ، وشرطها أن يكون المضارع شرطا لانْ المؤكدة بما الزائدة . كالمثال : إما تقضين فاستثبت . ومن ترك تأكيده قوله :

ياصاحِ إمّا تجدْنى غيرَ ذى جِدةٍ فما التخلى عن الخلان من شيمى

شِبْهِ الوجوبِ والكثير وقعا — من بعد أمر أو تمنٍّ أو دعا ١
أو عرْضٍ او نهْيٍ أو استفهام — كهل تخافُنَّ من الملامِ
وبعدَ ما زائدةً ، ونفي لا — تأكيده عنهم قليلاً نُقلا ٢
وبعدَ شرطٍ غير إن أقلُّ — كذا الذى من بعد لمْ يحلُّ
كقولهم: مايحمدَنْ لم يَعلما — من تثقفنَّ تمنعَنْ أهل الحمى

---

(١) وأشرت بقولى : والكثير الى قولى: **أو استفهام** — الى الحالة الثالثة وهى كثرة تأكيده وذلك **إذا** وقع بعد **أمر** كاتكرمن أستاذك أو تمن كقوله :

فليتكِ يومَ الملتقى ترينَّنِي — لكى تعلمى أنى امرؤ بكِ هائم

أو دعاء كقوله :

لا يَبْعدَنْ قومى الذين همو — سمُّ العُداة وآفة الجُزُر

أو عرض كقوله :

هلاَّ تمنِّنْ بوعد غيرِ مُخلِفةٍ — كما عهدتكِ فى أيام ذى سَلم

أو استفهام كهل تخافُن من الملام وقوله : أفبعدَ كندَةَ تمدَحنَّ قبيلا

(٢) هذه الحالة الرابعة وهى قلة تأكيده ، وذلك فيما إذا وقع بعدما الزائدة الحالة الخامسة كون تأكيده ، أقل وذلك اذا وقع شرطا لغير إن المؤكدة بما أو وقع بعد لم وأشرت الى الشواهد بالبيت الآتى . فما يحمدن . إشارة الى الواقع بعد ما الزائدة فى قول حاتم .

قليلا به مايحمدنَّكَ وارثٌ — اذا نال مما كنتَ تجمعُ مغنما

والذى سهله أن ما وان كانت زائدة الا أن المعنى على النفى : أى ما يحمدنك وارث وأشرت بما لم يعلما — الى قوله :

يحسبه الجاهل ما لم يعلما — شيخاً على كرسيه معمما

ومن تثقفن — الى قوله : =

ومنعَ تأكيد له قد انحتم إذا أتى جواب مُنْفيٌّ القسمْ (١)
أو جاءَ حالاً ، مثل إنى والذى برى الورى لأَبْغِضُ المرء البذى
كذا الذى عن لامِه قد انْفصل كـكانا لسوف يُجزَى ما فعلْ
ومابه التوكيدُ نونين يُرى كاستمنحَنْ واستغفرَنَّ من بَرى
أولا هما خفيفةٌ ساكنةُ أخراهما ثقيلةٌ مفتوحةُ
وهذه تختصُّ بالتثنية مكسورةً وفعلِ جمع النسوةِ
تقول : خيرَ الفعل فاصنعانِّ ويا نساءُ اللهَ أعظِمْنانِّ

= من تثقفَنْ منهم فليس بآئب أبداً ، وقتل بنى قُتيبة شافى

وهو تأكيد للشرط وهو كثير بالنسبة لتأكيد الجزاء القليل . وقد أشرت بتمنعَنْ الى تمنعن الآتية فى قول الكميت الفقعَسى :

فمهما تَشأ منه فَزارة تعطِكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا

ولا يؤكد بأحد النونين فى غير ذلك الا ضرورة كقوله :

ربما أوفيت فى علم ترفَعَنْ ثوبى شمالات

أوفيت : نزلت ، والعلم : الجبل وشمالات جمع شمال . وهو ريح تهب من ناحية القطب الشمالى

(١) أشرت بهذه الأبيات الى الحالة السادسة وهى امتناع التأكيد فيما اذا وقع جواب قسم منفيا أكان النافى مذكورا كقولك : تالله لايضيع الجميل أو محذوفا كقوله تعالى (تالله تفتأ تذكر يوسف) أووقع حالا نحو إنى والله لأبغض الكاذب ، ومنه قوله :

يميناً لأبغض كلَّ امرىء يُزخرفُ قولاً ولا يفعلُ

أو انفصل عن اللام كقول النظم : كانا لسوف يجزى مافعل ونحو قوله تعالى : (ولسوف يعطيك ربك فترضى)

ولا تَرَى خفيفةً في ذَيْنِ ويونُس يجيزُ في الاثنينِ ١
ولَتُحذَفَنْ ما ساكنٌ لها تلا ٢ وما لتنوينٍ بوقف جُعِلا
لها فتغدو بعد فتح ألفا ٣ وإن تلا ضمًّا وكسرا حُذِفا ٤
والواوُ والياءُ اللذان انفصلا من أجلها وصلاً بوقف وُصِلا
وآخرَ المؤكد افتح مسندا لظاهر أو مُضمرٍ قد أُفردا
واحذِفْ لنون الخمسة الأمثالِ مؤكدا ، وذكرُها في التالي

---

(١) الذى يؤكد به نونان خفيفة وهى ساكنة ، وثقيلة وهى مشددة مفتوحة والتأكيد بها أبلغ لدلالة زيادة الحرف على زيادة المعنى ومثالها استمنحن ؛ واستغفرن الله . وهذه تختص أى تنفرد بالتثنية وفعل جمع النسوة وتزاد بينها وبين نون النسوة — ألف قصدا للتخفيف ومثال التثنية يازيدان اصنعان خير الفعل ، وجمع النسوة أعظمنان الله ولا يؤكد الفعل المسند الى ألف التثنية ، ولا الى نون النسوة. بالنون الخفيفة لأنهما لو اكدا بها لزم التقاء الساكنين على غير حده وأجاز يونس والكوفيون أن يوكدا بها لأن فى لألف زيادة مد يقوم مقام الحركة ويؤكد مذهب يونس قراءة من قرأ محيايْ باسكان الياء الثانية ، وذلك يوجب التقاء الساكنين الألف والياء .

(٢) احذف نون التوكيد إذا ولها ساكن ، كقوله : لاتهين الفقير . أصله لاتهينن من الإهانة فحذف النون الخفيفة ، وأبقى الفتحة دليلا عليها .

(٣) اجعل لنون التوكيد الخفيفة الذى للتنوين أثناء الوقف . فتقلب بعد الفتحة الفا كنسفعا إذ أصله نسفعن كما تقول عليا من رأيت عليًّا إذا وقفت ، ومنه قوله : والله فاعبدا . (٤) وان وقعت بعد ضمة أو كسرة حذفت كاضرُبنْ ياقوم بضم الباء واضرِبنْ يازينب بكسرها وصلا فاذا وقفت رد المحذوف بعد حذفها لزوال علة حذفه وهي النون فتقول : اضربوا بالواو ، واضربي بالياء .

لن يَفعلا ، ويفعلوا باليـاء والتا ، كذا لن تفعلى بالتاء
وواوُ يفعلون تفعلونا احذفهما كياء تفعلينـا
بشرط أن ينضمّ ما الواوُ تلا والكسرُ قبل الياء شرطاً جُعلا ١
مثل افهمن الدرسَ وافهمِنَّا وارمُنّ بالنَّبل وهل ترمِنَّا
وضُم واواً، واكسر اليا تفلحا ان كان ما يسبق ذين انفتحا
كلترعوُنّ الله وارعِينَّا ولتخشوُنّ الشر واخشِينَّا ٢

---

(١) احذف نون الأمثلة الخمسة التى هى تفعلان ، ويفعلان ، وتفعلون ، ويفعلون ، وتفعلين لنون التأكيد واحذف واواتها وياءها أيضا بشرط أن ينضم ماتلته الواو ، وأن ينكسر ماتلته الياء وذلك كافهمُن فى الصحيح وارمُنّ فى المعتل ، وأصلهما افهمونن وارموننّ حذفت نون الرفع لتوالى الأمثال ثم حذفت الواو للالتقاء الساكنين ، ودلت عليها الضمة ، وكافهمنّ وأرمنّ وأصلهما افهميننّ وارميننّ حذفت النونان والياءان أيضا ودلت عليهما الكسرة قبلهما .

(٢) وإذا انفتح ماقبل الواو الياء لايحذفان لعدم مايدل عليهما وتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة تخلصا من التقاء الساكنين كاترعَونّ ولتخشونّ أصلهما ترعوُونن وتخشيوننّ . حذفت نون الرفع للجازم . وتحركت الواو والياء الأوليان وانفتح ماقبلهما فقلبا الفين ، وحذفت الألف للالتقاء الساكنين أو استثقلت الضمة عليهما فحذفت ثم حذفت الواو والياء للالتقاء الساكنين . ثم تحركت الواو بالضمة لسكونها وسكون نون التأكيد ، ولم تحذف لعدم ما يدل عليها وأصل ارعينّ واخشينّ ارعوِينّ واخشيِننّ : حذفت النون الأولى لصيغة الأمر وتحركت الواو والياء فانقلبتا الفين ، أو استثقلت الضمة عليهما فحذفت ثم حذفا للالتقاء الساكنين ، ثم تحركت الياء فيهما بالكسر ، تخلصا من الساكنين ، ولم تحذف لعدم مايدل عليها .

المضاعف

يقالُ للمضاعَف الأصمُّ   وذاكَ فى ربِّ الثلاثِ الوسمُ ١
ماعينه ، ولامُه من جِنس   كرُدَّ من ند لنَهج القدْسِ
ومن رُباعيٍّ انى مُجرَّدا   تعريفُه فيما يلى قد عُقِدا
ما فاؤه كأوّل اللامينِ   ولامُه الثانى نظيرُ العينِ
كصحصَ الحقُّ، فدَع من وسوسا   وبلبلَ العشاقَ ليلُ عسعَسا
وجاء ذا قلبٍ ، وذا حذفٍ كما   أخا سكونٍ جاء فيما ادْغما ٢

---

(١) الاصم : الشديد ، وسمى به المضاعف لشدته بالإدغام ، وهو ثلاثي ورباعي فالثلاثي ماعينه ولامه من جنس كرد وأمد ، واستعد ، والرباعي مجرداً أو مزيدا فيه : ماكانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ، ولامه الثانية من جنس آخر . ويسمى المطابق للمطابقة بين فائه ولامه الأولى وعينه ولامه الثانية وحصحص : ظهر ، ووسوس : حدثته نفسه ، وبلبله : ألحق به الهم والوسواس، وعسعس : أظلم .

(٢) والمضاعف غير سالم ملحق بالمعتلات فيدخله القلب كأمليت فى أمللت قلبت اللام الثانية ياء دفعا للثقل فصار أمليت ، ويدخله الحذف كما فى مست بفتح الفاء وكسرها أصلها مسست بفتح الميم ، وكسر السين الأولى وسكون الثانية فلك أن تحذف الأولى مع حركتها فتصير مست بفتح الميم . ولك أن تنقل حركة السين الأولى الى الميم بعد سلب حركتها وتحذف احدى السينين فتصير حينئذ مست بكسر الميم ، ومثلها ظلت .

وماضياً أدْغمه ، أو مضارعا ان لم يكُ النسكينُ فيه واقعاً ١
كمن يمدُّ من أمدَّ ، والنسا يمددْنَ من مددنه بالائتسا
وان بتسكينٍ جزمتَ يجُزِ كمن تُعِزَّ ياالهى يَعزُزِ ٢
والأمرُ منه قد حكى المضارعا كمدَّ وامدُدْ واستمدوا الشارعا ٣

﴿ باب المعتل ﴾

حروفُ وايٍ بعد ما يحكيها مَدًّا ولِيناً عِلةً نُسميها ٤
ان سكنت، وان تحرك عرَّفوا بعلة كوَعدهم لا يُخالفُ
وإنْ تُسكنْ بعد غير الجنسِ وذاك كالغُرنَيق والفردَوس

---

(١) « حكم المضاعف الثلاثى ومزيده » يجب فى ماضيه الإدغام كمد واستمد ان لم يسكن آخره لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فيجب فيه الفك كمددْت واستمددت ، وكذلك المضارع ان لم يتصل بنون النسوة نحو هن يمددْن ، ولم يجزم بالسكون كلم يمد .

(٢) المضارع المضعف إن جزم بالسكون جاز ادغامه وعدمه فتقول من تعز يا الله يعز ، ومن تعزز يعزز . وان جزم بحذف النون وجب فكه كالعصاةُ لم يعزوا .

(٣) والأمر مثل المضارع فى هذا الحكم فاذا أخذ من المجزوم بالسكون جاز إدغامه وفكه كمد وامدُد ، واذا أخذ من المجزوم بالحذف تعين إدغامه كاستمدوا الشارع جل جلاله توفيقه .

(٤) حروف واى إذا وقعت ساكنة بعد ما يناسبها من الحركات سميت حروف مد ولين ، وعلة كنوحيها وان تحركت الواو والياء فهما حرفا علة كوزن ، ويسر . وحوَلٍ وحيد . ودلو وهدى وان سكنتا بعد فتحة كغُرنيق ، وفِردوس سميتا حرفى لين وعلة، =

فاللينُ والعلة ، والمعتلّ ما بعضُها فى أُصله يَحُلّ ١
والواوُ ، واليا مبدل ، واصلى وألفٌ ما كان غير فَصْلِ

﴿ أقسامه ـ المثال ﴾

اقسامُه أربعةٌ . فأجوفٌ كذا المثالُ،واللفيفُ الأطرفُ ٢
فان تُعَلّ الفاءُ فالمثالُ ٣ وذاك فى أحكامه اجمالُ
ففاؤه ان كان واواً يُحذَفُ من يَفعِلُ المكسورِ مثل تقفُ ٣

---

(١) والمعتل ما أحد أصوله حرف علة نحو قال وهيف ووقف، وييس ،والواو والياء كل منهما اصلى وبدل من غيره . فالاصلى كالقول والبيع ; والبدل كقال وباع فالألف فى قال بدل من الواو وفى باع بدل من الياء ، والألف اما بدل من واو كدعى أو ياء كرمى .

(٢) والمعتل أقسام أربعة المثال والأجوف ، والناقص واللفيف فان كان حرف العلة فاء الكلمة كوعد فمثال وان كان عينها كصام فأجوف ، وان كان لامها فناقص ، وان اجتمع فيها حرفان فان فرق بينهما حرف صحيح فهو اللفيف المفروق نحو وفى ، وان اقترنا فالمقرون نحو قوى . ونوى .

(٣) كوقف ووصف ووجل ووضؤ وييس ، وسمى مثالا لأنه على مثال الصحيح عند اسناد الماضى منه الى ضمير المتكلم نحو وصفت ، ووزنت.

وخلاصة احكامه أن ماضيه لايحذف منه شيء عند اتصاله بالضمائر ، وأما المضارع اليائى فلا يحذف منه شيء الا فى لفظتين حكاهما سيبويه وهما يسر البعير يسر كوعد يعد من اليسر كالضرب ، ويئس يئس فى لغة ،والواوى تحذف فاؤه وجوبا بشرطين فتح حرف المضارعة وهو ياء وكسر عين المضارع نحو ورث يرث ووثق يثق ،

والأمرُ فيه هكذا ، والمصدرُ وحذفُ تاالتعويض فيه ينذُر(١)
وحذفُ آتٍ من وهبت ، وضعا وما لعت وودعْتَ وقعا(٢)
إذْ شرطه فى أصلها قد وجدا والفتحُ للحلقِ فيها عهدا
وقيل : إنّ الحذفَ فيها يندُرُ كحذفِ ياءَىْ يَيئس وييسر

(الأجوف)

ما اعتلَّ منه العينُ سم الأجوفا وذا ثلاثٍ مثل صنتُ ذا الجفا
وعينُه إن حُرّكتْ مع فتح فا كقال : فاقلبها بماضٍ ألفا(٣)

---

(١) وكذلك من الأمر لأنه فرعه كوعد يعد عِد ، ووزن يزن زنْ . فان كان المضارع على وزن يفعل بضم العين كوجه يوجه أو على وزن يفعل بفتحها كوجل يوجل فلا يحذف منه شيء . وكذا إن ضم حرف المضارعة كيوعد . وأما المصدر فيجوز فيه الحذف وعدمه تقول : وعد يعد عِدة ووعدا ووزن يزن زنة ووزنا ، واذا حذفت الواو من المصدر عوضت عنها تاء فى آخره كما رأيت ، ويندر حذفها كقوله :

ان الخليط أجدُّوا البين فانجردوا وأخلفوك عِدَ الأمر الذى وعدوا

وشذ حذف الفاء فى مثل جهة للمكان المتجه اليه لانتفاء المصدرية .

(٢) وحذف فاء المضارع فى يزع ويهب . ويضع ويلع ، ويدع ويقع لأن أصلها على وزن يفعل بكسر العين ، وانما فتحت لمناسبة حرف الحلق ، وحمل يذر على يدع لأنه بمعناه . وقيل إن الحذف فيها نادر وشاذ كحذف ياءى ييئس وييسر كما تقدم ، واما يطأ ويسع فالحذف فيها شاذ اتفاقا اذ ما ضيهما مكسور العين ، والقياس فى عين مضارعه الفتح .

(٣) وإذا تحركت عين ماضيه وانفتح ماقبلها قلبت الفا سواء أكانت واوا كقال أو ياء كباع . أصلهما قول وبيع تحركت الواو والياء وانفتح ماقبلهما فقلبا الفين

وان تـصِلْ ضميرَ من تـكلما ... به وَمن غِبنَ ، ومن قد كـلما ١
ففتح واو فيـه صيِّرْ ضمّا ... واجعله فى اليائىِّ كسراً حتما
ولم يُغيِّرْ فعُلا ، وفعِلا ... والضمُّ والكسرُ لفاءٍ نُقلا
وحقّ حذفُ العين مثل جُلنا ... خوفَ السكونين ، وبعْنا طلنا
بالنقلِ والقلبِ يهابُ صينا ٢ ... والنقلُ فى بيع ولن تهونا ٣

---

(١) واذا اتصل به ضمير المتكلم أو جمع النسوة أو المخاطب نقل فى الواوى الى فعل وفى اليائى الى فعل دلالة عليهما ، ولم يغير فعل بالضم والكسر اذا كانا أصليين ، ونقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذفت العين للتقاء الساكنين فتقول فى الواوى صنت ، صنّ ، وأصل صنت — صوَنْت حول الى فعُل فصار صوُنت نقلت حركة العين الى الفاء فالتقى ساكنان النون والواو — فحذفت الواو للتقاء الساكنين فصار صنت ، وهكذا كل أجوف واوى مفتوح العين ، وتقول فى اليائى بعنَ . وبعت . واصل بعت بيعت حول الى فعل فصار بيعت نقلت حركة الياء الى الباء فصار بيعْت ثم حذفت الياء للتقاء الساكنين فصار بعت وهكذا قياس الأجوف اليائى .

(٢) يهاب أصله يهيب بسكون الهاء مع فتح الياء ومثله يخاف أصله يخوف بسكون الخاء مع فتح الواو ، واعلا لهما بالنقل والقلب . نقلت حركة الواو والياء الى الساكنين قبلهما . ثم قلبت الواو والياء الفا لتحركهما فى الأصل ، وانفتاح ما قبلهما فصار يخاف ويهاب ، وهكذا ما شاكلهما . « وصين » المراد به ماضى الأجوف المجرد المبنى للمجهول الواوى فان اعلاله بالنقل والقلب أيضا فأصل صين صُوِن نقلت حركة الواو الى الصاد بعد حذف حركتها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها .

(٣) فأصل باع — بُيِع نقلت حركة الياء الى الباء بعد حذف حركتها وتهون أصله تهون نقلت ضمة الواو الى الساكن قبلها .

والعينُ إن تجزِمْه بالسكون تزل ، وان لاتبق كاتكونى (١)
وإنْ لذا كأمرِه أكدتا اتيتَ بالعين الذى حذفتا (٢)
تقول : صوننّ الذى ربّا كا ولا تهابَنْ غير من سوّاكا
وقد أعلوا منــه فيما زادا أقام واختار استقام انقادا (٣)
وغيرُ ذى من كل ما منه وفى يصحــه جميعُ من تصرّفا (٤)

« الأطرف أو الناقص »

مااعتلّ لاما كدعا ـ ذو الأربع وناقصا يُدعى وأطرفا دُعى (٥)

---

(١) اذا جزم المضارع الأجوف بالسكون حذفت عينــه كتصون تقول فيه لم تصن ، وان جزم بحذف النون بقيت كلم تكونى .

(٢) واذا أكد المضارع المحذوفة عينه للجازم ردت اليه ؛ وكذا ترد فى الأمر المؤكد كلا تهب ، وهب تقول فيهما لاتهابنّ ، وهابنّ .

(٣) لايعل من مزيد الأجوف الثلاثى إلا أربعــة أبنية ، وهى باب الإفعال كأقام يقيم إقامة ؛ الافتعال كاختار يختار اختيارا والاستفعال كاستقام يستقيم استقامة والانفعال كانقاد ينقاد انقيادا واذا بنيت للمفعول قلت : أقيم يقام واختير يختار واستقيم يستقام ، وانقيد يُنقاد .

(٤) ويصح نحو قوّل ، وقاول ، وتقول ، وتقاول ، وزين ، وتزين وساير ،وتساير ، واسود ، واسواد ، وابيض ، وابياضّ ، وكذا سائر تصاريفها.

(٥) الناقص : ما اعلت لامه ويسمى ذا الأربع لأن ماضيه على أربعة أحرف إذا اسند لتاء الفاعل كرميت وغزوت ويأتى من خمسة أبواب باب نصر وضرب وفتح وشرف وفرح كدعا ورمى وسعى وسرو ورضى ويشترط فى الناقص من الأول والثانى مااشترط فى الأجوف منهما .

والماضيَ احذف لامه إن أسندا ... لواوِ جمع كدعونا للهدى (*)
وإن يكُ المحذوفُ منه ألفا ... فتركُ فتح قبلها قد ألفا
وان يكن واواً وياءً ما انحذفْ ... فاضمُمْ كمن سرُوا رُضوا فعل الشرف
واذكرْهما مؤنثا ، والالفُ ... متى يُؤنثْ فعلها تنحذفُ ١
والواو واليا أبقين ان يتصلْ ... بغير واوٍ من ضمير مُتصلْ ٢
وارددْ لأصل ألفاً «٣» وإن سما ... على ثلاث فله اليا حتما ٤
واللامَ أثبتْ فى مضارع غدا ... لاثنين أو نون الأناث مُسندا ٥
واقلبْ بهذين لياءِ الفا ... كتخشيان من ترين الشرفا
ولا ترى إن خوطبتْ أنثى ولا ... فى الفعل فى جمع الذكور استعملا ٦
وما تليه الواو ضم واكسر ... حرفا تليه الياء ، والفتح اذكر
كانتِ تغزينَ وترضينَ الندى ... وانتمو تغزون تخشون الردى

(*) واذا اسند الناقص لواو الجماعة حذف منه حرف العله ، وبقى فتح ماقبله إن كان المحذوف ألفا ويضم ان كان واوا أو ياء فتقول فى مثل دعا دَعَوْا . وفى سرو ورضى سرُوا ورضوا .

(١) واذا لحقته تاء التأنيث فان كان آخره واوا أو ياء بقيتا كسروت هند ، ورضيت عائشة . وان كان ألفا حذف كسقت . ومثله أعطت واستعطت .

(٢) واذا اسند لغير الواو من الضمائر البارزة — لم يحذف حرف العلة بل يبقى على أصله (٣) وترد الألف الى أصلها واوا أو ياء ان كانت ثالثة فتقول فى نحو سرو سرونا وفى رضى رضينا ، وفى غزا ورمى غَزَوْنا ورمينا وغزوا ورميا (٤) واذا زادت الألف على ثلاثة قلبت ياء مطلقا كأعطيت ، واستعطيت (٥) واذا أسند مضارع الناقص الى الف التثنية أو نون النسوة لم تحذف لامه — وقلبت فيهما الألف ياء فتقول فى المسند الى ضمير التثنية يغزوان ويرميان ، ويسعيان ، وفى المسند الى نون النسوة النساء يغزون ويرمين ويسعَين . (٦) واذا أسند المضارع الناقص لياء المخاطبة أو واو الجماعة حذفت =

وما تليه الواوُ ضُمّ ، واكسرِ حرفا تليه اليـاء والفتح اذكرِ
كانت تغرين ، وتَرَضين الندى وأنتمو تغزون تخشون الردى
وأعطِ فعلَ الأمر فى الاعلالِ ما أعطيتَه مُضارعا منجزما ١
وان عليه نونُ توكيدٍ دخلْ أعيدَ لامٌ كارمينَّ يابطلْ

اللفيف

وما أعِلّ الطرفان منهُ أو آخراه باللفيفِ ازكنه
وصِفْهُ بالمفروق فى مثل وفى وفى هوى بوسم مقرون صِفا٢
كلاهما فى لامه كالأطرفِ وفا لفيفٍ كالمثال فاعرف٣

= اللام وفتح ماقبله ان كان المحذوف الفاويئ تى بحركة مجانسة لواو الجماعة أو ياء المخاطبة إن كان المحذوف واوا أو ياء فتقول : فى نحو يسعى الرجال يسعون وتسعين ياهند وفى نحو يغزو ويرمى الرجال يغزون ويرمون ، وتغزين وترمين ياهند

(١) والأمر كالمضارع المجزوم فتقول : اغز وارم واسع ، وارميا واسعيا ، واغزوا وارموا واسعوا .

(٢) اللفيف المفروق : ما اعلت فاؤه ، ولامه نحو وعى ، ونى ، وهى وسمى بذلك لكون الحرف الصحيح فارقا بين حرفى العلة . واللفيف المقرون ما اعتلت عينه ولامه نحو طوى ، ونوى . واللفيف المفروق يأتى من ثلاثة أبواب من باب ضرب وفرح وحسب نحو وقى يقى ووجى يوجى ، وولى يلى واللفيف المقرون يجىء من بابى ضرب وفرح . نحو روى يروى وقوى يقوى

(٣) حكم لام اللفيف بقسميه كحكم لام الناقص وحكم فاء المفروق كحكم فاء المثال . تقول : وقى يقى قه ، وطوى يطوى اطو .

وقُل وقى زيد يقون ويقِى قِيا أيا زيدان ياصالح ق
وقل تُقويه قِينْ قِيان قِن وقُن ، وكذا قِينانِّ (١)
والفاءُ والعينُ اعلا فى يَين يوم وويل ويسَ ويحَ فاعلمن (٢)
وما برى معتلَّ كلّ الأحرفِ فى غيرِ واو ثم يا لم يُعرفِ (٣)

المهمـــــوز

ما الهمزُ فى اصوله المهموز كاهنأ وحكمَ سالم يجوز
واحذفْ ببدء همزَ خذه كلْ ومُرْ وحذفه فى غيرِ مرْ وصلا كثرْ (٤)
وفى يَرى وكلِّ ما منه أتى احذفه الا ماشذوذا ثبتا (٥)
وقل عنهم سال فى ذا سألا يسال مولاه ، وسَله عملا
وصحَّ همزٌ جاء لاما فى فَعَلْ وعنهمو عمرو لتخفيفٍ نَقَلْ
وهكذا التخفيف عنهم ينقل فيما أتى مضارعا كيفعَل
فقل قرأتُ ، وقريْت أقرا ويقرأ الفقهَ النبيلُ قدْرا
والقلبَ قِسْه بعد جزم والِفْ لاغير عنهم فيه ابقاء الألف (٦)
وما قلبت قبل جزمٍ يؤلفُ إبقاؤها ، وحذفها قد يعرَفُ

---

(١) قينْ للمخاطب ، وقِنّ للمخاطبة ، و قِنَّ لجماعة الذكور وقِينانِّ لجماعة النسوة . (٢) يينْ : مكان ، وويس : فقر ، وويح : كلمة ترحم . (٣) أصل واو ووو قلبت عينه الفا ولم تقلب اللام كراهة حرفى علة متحركين ابتداء ، وياء أصله ييى قلبت عينه الفا ولامه همزة تخفيفا . (٤) احذف همزة رأى فى المضارع والأمر كيرى ، ورَهْ والأصل يرأى نقلت حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذفت لسكونها مع ما بعدها وتحذف همزة أرى أيضا فى جميع تصاريفه نحو يُرى ومرٍ ، وقد تذكر للضرورة كقوله ومن يتملّ العيش يرأى ويسمع . (٥) أكثر العرب يصحون همزة الفعل الموازن لفعَل كقرأت ونقل سيبويه عن بعضهم تخفيفها كقريت وبديت ومضارعه أقرا وأبدا بالتخفيف أيضا (٦) والقلب قياسى بعد دخول الجازم ولاتحذف الألف لأن الجازم أخذ حظه بحذف الحركة ، والتخفيف قبل دخول الجازم غير قياسى وجاز ابقاء الألف وحذفها مع الجازم والابقاء أكثر كلم أقرا ولم أقر

مباحث الأسماء

الاسم . علاماته . أقسامه .

اعلم بأنّ الاسم مادلّ على معنىً به ، وعن زمانٍ قد خلا
وآيةُ جرٌّ ، وتنوين نِدا وأل ، وأن يُلفَى اليه مُسندا ١
لمْ يعدُ خمساً وضعُ ما تجرّدا منه ، وأدنى من ثلاثٍ ما بدا ٢
لذى ثلاث عَضُدٌ وقمرُ وَحذِرٌ سهْلٌ وحِمْل بِدرُ ٣
وابل كذا نُهى حُلوٌ رُسل ودُئِلٌ إذخصّ بالمجهول قُل
كعَضُد ، وعُنق ، وإبل سَكنْ، وضمّ العين فى كالقُفل ٤

---

١ — علامة الاسم أن يقبل حرف الجرو التنوين والنداء ، وال،والاسناد اليه ، سواء قبل بنفسه أو بمرادفه فنحو قطٌّ ، وعوضُ وحيث تقبلها بمرادفها، وهو الوقت الماضى ، والوقت المستقبل والمكان وكذا اسم الفعل كنزالِ فانه بمعنى النزول .

٢ — الاسم ينقسم الى مجرد ، ومزيد ، والمجرد إلى ثلاثى ورباعى وخماسى ولم يزد المجرد عن خمسة ولم ينقص عن ثلاثة وضعا .

٣ — أوزان الثلاثى المتفق عليها عشرة وهى فعُل كعضُد ، وفعَل كقمر ، وفعِل كحذر ، وفعْل كسهل . وفِعل كحمل وفِعَل كبدَر ، وفِعِل كابلِ ، وفُعَل كنُهى، وفُعْل كحُلو وفُعُل كرُسُل، ويِقل فُعِل بضم فكسر اذ خصت هذه الزنة بالفعل المبنى للمجهول .

٤ — ما وازن فَعُل ، أوفُعُل أو فِعِل جاز أن تسكن عينه وما كان على زنه فُعْل بضم فسكون جاز ان تضم عينه .

وكَتِفٌ عنهم به نُقِلْ كَتْفُ ... وَصحَّ أيضا أن يقالَ كِتْفُ ١
وان يكن حلْقى عين كفخِذْ ... يجزْ به فوق الذى مضى فِخِذْ ٢
والفعلُ يحكى لاسم فيما عُلِما ... ككم علمنا من فتى قد فيهما ٣
وجاء كسرُ الفاء فى فعيل ... وعينهُ الحلقى كالدخيل ٤
وللرباعىِّ قِمَطْرٌ دِرْهمُ ... وبُرْثُنٌ وَجعفرٌ وسِمسِمُ ٥
أمّا الخماسىُّ فكالسَّفرْجَلِ ... قَهْبلِسٍ جرْدَحلٍ القُذَعمِلِ ٦

---

١ – ما كان على زنة فَعِل ان لم تكن عينه حرف حلق ففيه ثلاث لغات ككتف فتح فائه مع كسر عينه، وكسر فائه مع اسكان عينه، وفتح فائه مع إسكانها

٢ – وان كانت عينه حرف حلق جاز أن تكسر فاؤه اتباعا لعينه فيقال فِخِذ أيضاً .

٣ – الفعل اذا كان على زنة فعل بفتح فكسر فيه اللغات التى فى الاسم الذى على هذه الزنة كشهد وفهم تقول : شهد ، وشْهد وشِهد .

٤ – ورغيف ، ونحيف ، وكحيل .

٥ – أوزان الاسم الرباعى المجرد المتفق عليها خمسة. الاول فعلّ بكسر ففتح فلام مشددة كقمطر لوعاء الكتب الثانى فعلل بكسر فسكون ففتح كدرهم الثالث فعلل بضمهما وسكون ثانيه كبرثن لمخلب الاسد. الرابع فعلل بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه كجعفر الخامس فعلل بكسرتين بينهما ساكن كزبرج للزينة ، وزاد الأخفش وزن فعلل بضم فسكون ففتح كجخدب اسم للاسد ، وبعضهم يقول إنه فرع جخدب بالضم والصحيح انه أصل ولكنه قليل .

٦ – وأوزان الخماسى أربعة فعلل بفتحات مشدد اللام الاولى كسفرجل الثانى فَعْلَلِل بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه كقهبلس وجحمرش للمرأة العجوز الثالث فعللٌ كجردحل للضخم من الأبل الرابع فُعَلّل كقذعمل .

وخُنـــدريسٌ فى مزيده يُرى مثل خزْعبيلٍ ، وكالقَبعْثرى ١
وعَضْرَفوطٍ ، قرطبوسٍ ، وبدا بكثرةٍ مامِن سواهُ وردا
وما تعدّى السبعَ عن أعراب مزيدُ أسماءٍ كالاشهيبـــاب ٢

الجامد والمشتق وأقسامها

وجامدُ الأسماءِ ذاتيًّا يُرى ومعنويا ، كالحسامِ الامترا ٣
وقل أن يُشتَقَ مما سبقا وجمٌّ ان يُشتق مما لحقا ٤
والاشتقاقُ ردٌّ كلمــةٍ إلى أخرَى لوَفْق فى أصولٍ حَصلا ٥
وهو صغيرٌ وكبــير ووسطْ والأول المقصود فى الصرفِ فقطْ ٦

---

١ — أبنية مزيد الخماسى خمسة على الأكثر كما ذكر فى الأمثلة وبعضهم يقول : ان النون فى خندريس زائدة فهى من مزيد الرباعى فتكون الأبنية أربعة وأما مزيد الثلاثى والرباعى فأبنيته كثيرة أوصلها سيبويه الى أكثر من ثلثمائة وبعضهم زاد عليه نحو الثمانين ، وسيأتى . ٢ — ولايزيد الاسم المزيد فيه عن سبعة كاشهيباب كما لايزيد الفعل عن ستة كاستغفر .

٣ — ينقسم الاسم الى جامد ومشتق ، فالجامد ما لم يؤخذ من غيره ودل على ذات أو معنى من غير ملاحظة صفة كأسماء الأجناس المحسوسة مثل رجل وحسام أو المعنوية كالامتراء والنصر والفهم ومن أسمـــاء الأجناس المعنوية المصدر الذى يكون منه الاشتقاق كفهم من الفهم .

٤ — وندر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة كأورقت الأشجار وأسبعت الأرض من الورق والسبع ، وكعقربت الصدغ ، وفلفلت الطعام .

٥ — والاشتقاق أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما فى المعنى وتغيير فى اللفظ

٦ — وينقسم الى ثلاثه أقسام صغير ، وهو ما اتحدت الكلمتان فيه =

وماله أُصل فمشتقٌ ، وما عداه منه اشتُقّ كاعظمْ عِظَما ١
وكل مشتقّ لديهم عشرُ ماض كذا مضارعٌ وأمر
والفاعلُ ، المفعولُ ، والتفضيلُ وصفة لفاعلٍ مثيل
واسم زمانٍ ، ومكانٍ ، آله والخلف فى الميمىِّ لامحالهْ ٢

((مصادر الثلاثى))

لِذى ثلاثٍ جمٌّ عنهم مَصدرُ وهو القياسُ ، واتَّبعْ مايؤثَرُ ٤
وغالبا تُلفيه فى الصناعة من أىّ باب كان كالفِعالة ٣
وذو التعدّى إن يكن كفَعَلا أو فَعِلا فالفَعْلُ منه حصَلا

=حروفا وترتيبا كعلم من العلم وفهم من الفهم وكبير وهو ما اتحدتا فيه حروفا لا ترتيبا كجبذ من الجذب وا كبر وهو ماتحدتا فيه فى اكثر الحروف مع تناسب فى الباقى كنعق من النهق لتناسب العين والهاء فى المخرج ، وأهم الأقسام عند الصرفى هو الصغير .

١ — والمشتق : ماله أصل أو أخذ من غيره ودل على ذات مع ملاحظة صفة كعالم وظريف وأعظم .

٢ — واختلفوا فى المصدر الميمى هل هو مشتق من المجرد عن الميم أم هو مرادف له . ومبنى الأول على أن الاشتقاق لا يلزم أن يغير المعنى ، ومبنى الثانى على ذلك .

٣ — القياسى : ماوضع للكثير المسموع منه قانون ، فالضبط لماكثر لالجميع الأفراد ، فوجب ان تقف على حد ما سمع .

٤ — الغالب فيما دل على الحِرَف وشبهها ان يكون مصدره على زنة فعالة بكسر الفاء كتجر تجاره وولى ولاية وخاط خياطة .

كالنصرُ بالحمد «١» وأما اللازمُ من ذا ففتحُ العين فيه لازمُ
كـفِي الجوى كم تعَب «٢» وفُعْله للونـه كحمرة وشُهْله ٣
وذو علاج وَصْفه المقبـول كفاعل منـه له الفُعول ٤
وغالبا في ثابت فُعولة ككم أضرت بالفتى الرُّطوبةُ ٥
وقِسْ فُعولا كالقُعود من فَعلْ ان لازما وصح عينا والمعلْ
بالفعْلِ والفِعال والفِعالة كالفوزُ بالقيام والديانة
لدائـه الفُعَال كالسُّعالِ كما أتى في الصوت كالصُّهال ٦
وسيره وصوته فعيلُ كسَّرني الذميلُ والصهيلُ
وفي إباء كالفعال المصدرُ ٧ وفي اضطراب فَعَلانُ يؤثرُ
لفَعُل الفُعولة الفَعالةُ كدنيننا سهولة سماحةُ
وجمٌّ جدا فيه وزنُ الفُعل كالقرب والبعد ولطف نبل ٨
وفِعَل فيه أتى كالكبر ، وفَعَل كاذبٍ وخطر ٩
فَعْل كفِعل قل كالفَعاليه كالخفضُ والحلم مع الفراهيه ١٠
وما أتى لما مضى مخالفا كالذكرُ بالشكر السماعَ حالفا

---

١ — إذا كان الفعل متعديا موازنا فعل بفتح العين أو كسرها فمصدره على زنة فعل بفتح فسكون كنصر نصرا وحمد حمدا .

٢ — واذا كان لازما مكسور العين فمصدره فعل بفتحها كجوى جوى وتعب تعبا . ٣ وإذا دل على لون فمصدره فعلة كحمرة وإذا دل على علاج ووصفه على زنة فاعل فمصدره فُعول كصعد صعودا وقدم قدوما .

٤ـ مادل على معنى ثابت فمصدره فُعولة كرطب رطوبة ويبس يبوسة وبابهما علم.

٥ — الذميل : السير اللين والصهيل كالصهال : صوت الخيل ٦ — كابق إباقا وجمح جماحا ونفر نفارا — ٧ المراد به التحريك الشديد كجولان وغليان ، ونزوان.

٨ — النبل : الفضل ٩ ـ الخطر : العظم ١٠ ـ الخفض : السعة ، والحلم : التأني ، والفراهية : الحذق والمهارة .

« (اسم الفاعل والمفعول) »

ما اشتقّ من مصدرِ فعل الفاعل   لمن به قام ١ هو اسم الفاعل

ووزنه بفاعل فى الغالب   من ذى ثلاث كاستعن بالغالب ٢

للجمّ فيه فَعِلٌ فعولُ   فَعّالٌ المِفعال ، والفعيل ٣

وقلتْ الفَعّالة الفِعّيلُ   فُعَلةُ الفاعولُ والمِفعيلُ ٤

وإن يزدْ فوزنه المستقبَل   وبدؤه بالميم ضمّتْ يبدَل ٥

وما يُرَى من مصدر المجهولِ   فسمّه وزنه بالمفعولِ ٦

---

١ — الفعل كعلم محمد أو وقع منه كضرب .

٢ — ووزنه من الثلاثى المجرد فاعل كفاهم وغالب وقد يأتى على زنة فعيل كقدير بمعنى قادر ، وفعول كغفور بمعنى غافر ، وتقلب عينه همزة ان كانت فى الماضى الفا سواء أكانت منقلبة عن الواو أم الياء كقائم وبائع من قام وباع وتحذف لامه فى حالتى الرفع والجر ان كان فعله ناقصا واويا كان كداع من دعا أو يائيا كرام من رمى .

٣ — تحول صيغة فاعل سماعا للدلالة على المبالغة فى الحدث الى فعل كحذر ، وفعول كغنمور . وفعال كشراب . ومفعال كمنحار وفعيل كسميع .

٤ — وقل تحويلها الى صيغة فعالة كعلامة وفعيل كصديق وقديس ، وفعلة كضحكة : كثير الضحك ، وفاعول كفاروق ومفعيل كمعطير :

٥ـ اذا صيغ اسم الفاعل من الزائد على الثلاثة يكون على وزن المضارع بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مطلقا سواء أكان مكسورا فى المضارع ام لا كمنطلق ومتعلم ٦ـ اسم المفعول : ما اشتق من مصدر المضارع المبنى للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل . ومن الثلاثى على زنة مفعول كمنصور . وموعود . ومقبول ومبيع ومدعو ومرمى وموقى ومطوى . وقد دخل فى الامثلة الستة الاخيرة الاعلال وأصلها مقوول ومبيوع ومدعوو ، ومرموى . وموقوى ومطووى

من الثلاثيّ وفى المقابلِ ... فافتحْ لما كسرتَ فى اسم الفاعلِ ١

ولا يرى من لازم مأتاه ... الا مع اللفظ الذى عدَّاه ٢

ويلزم الافرادَ والتذكيرا ... أيًا ترَى من بعده المجرور ٣

وقد أتى كفاعلٍ فعيلُ ٤ ... ومثل مفعول كذا قتيل ٥

ويستوى فى ذا إذا ما عُلِما ... موصوفه زيدٌ وهندٌ فاعلما ٦

وقد يرى اللفظان فيما يظهر ... سيين لكن فارق مقدَّر ٧

كأنت مختار لمعتدٍّ الهدى ... منْصَبّ روحٍ عند منقاد الندى

وما أتىَ مخالفا ما سبقا ... فعنهمو شذوذه تحقَّقا

كمحصن وملفج ، ومسهب ... بفتح عين فاعل ، وعاشب ٨

---

(١) ومن غير الثلاثى يبنى على وزن اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمكرم .

(٢) ولا يصاغ من اللازم الامع المعدى له

(٣) ويلزم افراده وتذكيره مهما كان الواقع بعده كمحمد ممرور به والمحمدان ممرور بهما وهكذا .

(٤) كرحيم وقدير بمعنى راحم وقادر .

(٥) بمعنى مقتول ، وجريح بمعنى مجروح .

(٦) ولا تلحق التاء الفارقة بين وصفى المذكر والمؤنث فعيلا بمعنى مفعول إذا علم موصوفه كقولك رجل قتيل وامرأة قتيل . بخلاف قتيلة بنى فلان فتجب التاء خوف اللبس .

(٧) تصلح ألفاظ بحسب التقدير لاسمى الفاعل والمفعول نحو مختار ؛ ومعتد ؛ ومنصب . ومنقاد ومتحاب فاذا قدرت فتح ماقبل الآخر كانت أسماء مفاعيل وإذا قدرت كسره كانت اسماء فاعلين .

٨) محصن من أحصن : تزوج ، وملفج من ألفج : اذا أفلس ، ومسهب من أسهب : أطال الكلام فانها جاءت مفتوحة العين وقياسها الكسر وعاشب : كثير العشب .

ويافع ووارس وما حل من الرباعي «١» ومثلُ فاعل
يقلُّ أن يعنى به المفعول ٢ وعكسُه عنهم كذا منقولُ ٣
ومن أجنّ وأرقّ أضعفا أحبّه مثل الثلاثيّ وفى ٤
كلقمة وقنص وحمل قلّ كمعقول بمعنى العقل ٥
وعكسه كاللفظ فيما يلفظ ٦ ويعمل المقيس لا ما يُجفظ
والبعضُ إذْ جمّ الفعيل اعملا كما ابنُ عصفورٍ يعمّ العملا

الصفة المشبهة

ما صُغته وصفاً وغير زائل من لازم وصفٌ شبيه الفاعل (٧)
وفَعِلٌ أفعل فَعْلانُ نقل فى الفعل ان مكسورَ عين كجذل (٨)
وأول فى عرض كالملق وتلوه فى اللون ثم الخلق
كالأكحل الألمى وأما ماتلا فلا متلاء أو خلوٍّ جعلا
كأنت ريان وهند ريّا وذاك صديانُ وتلك صديا
فعْلاءُ انثى أفعلٍ ، وفعِلهْ لفعِل انثى كحسْنا جذله

(١) يافع : طويل . ووارس : مخضر الورق . وما حل : مجدب (٢) كماء دافق أى مدفوق وعيشة راضية أى مرضية (٣) كقوله : إنه كان وعده مأتيا أى آتيا (٤) فيقال : مجنون ومرقوق ومضعوف ومحبوب (٥) فُعْلة وفَعَل وفِعل يقل استعمالها بمعنى مفعول قلة استعمال مفعول بمعنى المصدر (٦) يقل استعمال المصدر بمعنى المفعول (٧) يغلب بناء الصفة المشبهة من بابى فعِل وفعُل بالضم اللازمين (٨) وأوزانها من باب فرح اللازم ثلاثة فعل بفتح فكسر ويأتى من باب فعُل كنجس فهو نجس والثانى أفعل فى الألوان والخلق : جمع خلقة : وهى الأحوال الظاهرة فى البدن من عيب أو حلية . والألمى : أسمر الشفتين والأنثى لمياء الثالث فعلان ويكون فيما دل على امتلاء كريان أو خلو كصديان، وأنثاه ، فعلى كريا وصديا . والصدى الظمأ ، والجذلة : الفرحة .

وجاء فيما ضَمّ عينـا فُعُـل كذا فَعال وفُعال فَعَلْ (١)
ومنهما فَعْـل وفِعْـل فَـعِلُ كإنّ هذا السَّبْط مِلح جـذِلُ (٢)
كذاك فُعْـل فاعلٌ فعيلُ كانّ حرّا صاحبي نبيلُ (٣)
والفاعلُ الفعيلُ صُغ من واحد نَزْرًا ككم لى من مجيد ماجد (٤)
وإن ترمْ منها حُدوث مَعْنى فرُدها لفاعلٍ فى المبنى (٥)
واطرد بها وزن اسم فاعل إذا من غير ذى الثلاثِ كنتا لآخذا (٦)
وقلّ فيها مثل شيخ سيد وميّتٍ وطيّب وجيّد (٧)
وفاعل ذو الرفع جرّ أو نصب ان للثبوت عدّه منها العربْ (٨)

---

(١) (فُعُـل) كجنب من جنب وهو قليل و (فَعَال) كجبان وحصان : المرأة العفيفة و (فُعَال) كشجاع وفرات ، و (فَعَل) كحسن وبطل (٢) أى جاء من باب فعُل بالضم وفعِل بالكسر (فَعْل) نحو سبط من سبط بالكسر أى قصر . وضخم من ضخُم بالضم و (فِعْل) كصفر وملح من صفر بالكسر وملح بالضم ، و (فَعِل) كفرح ونجس من فرح بالكسر ونجُس بالضم والجذل : الفرح . (٣) (فُعْل وفاعل وفعيل) جاءت من البابين أيضا فالأول نحو حُرّ وصلب من حرّ أصله حرر بالكسر ومن صلب بالضم ، وصاحب وطاهر من صحب بالكسر وطهر بالضم وبخيل ونبيل من بخل بالكسر ونبل بالضم . (٤) قد يأتى قليلا الفاعل والفعيل من مادة واحدة كماجد ومجيد من مجد ونبيه ونابه من نبه . (٥) حوّل الصفة المشبهة الى زنة فاعل إذا أردت بها التجدد والحدوث كقوله :

وما أنا من رُزءٍ وإن جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح

(٦) اطرد قياسها من غير الثلاثى على زنة اسم الفاعل إذا أريد بها الثبوت كمعتدل القامة . (٧) قل ما أخذ من فعل بفتح العين كهذه الأمثلة (٨) ما وازن فاعلا لا يكون صفة مشبهة إلا إذا أريد به الثبوت ، وأضيف إلى مرفوعه او نصبه كطاهر القلبِ وشاحطُ الدارَ أو دارًا .

أفعل التفضيل والتعجب

وأفْعَلُ التفضيل مادلّ على شيئين فى وصف وواحدٌ علا (١)
وصُغه مِن فعل أتى مصَرّفا قابلَ فضلٍ ، تمّ ما به انتفا
وغير مجهولٍ ، ثلاثيّا ، ولا دلّ على لون وعيب وحُلا (٢)
وانصر لمن أجازه من أفعلا على الذى أباه أو قد فصّلا
مجوّزا فى همز نقلٍ ، وكذا ذا الخلفُ عنهم فى تعجّبٍ خذا (٣)
وشذ خير ثم شر حَبٌّ وفى الأخير الأكثر الأحبٌّ (٤)
وان اتى افعلٍ لفُعْلى كذا أجلّ وهى منه جُلى

---

(١) فإذا قلت العلم أنفع من المال كان المراد أنهما اشتركا فى النفع ، ولكن العلم أكثر نفعا . (٢) يشترط فى الفعل الذى يصاغ منه أن يكون متصرفا فلا يأتى من الجامد كعسى وليس ، وأن يكون قابلا للتفاضل فلا يصاغ مما لايقبله كمات ، وأن يكون تاما فلا يصاغ من كان واخواتها وأن يكون غير منفى ، وأن يكون غير مجهول ، وشذ قولهم فى المثل : العود أحمد ، وهذا الكتاب أخصر من ذاك مشتق من يُحمد ويُختصر . وأن يكون ثلاثيا فلا يصاغ من دحرج وضارب واستغفر مثلا ، وأن يكون غير دال علي لون وعيب وحلية لأن الصفة المشبهة تبنى من هذه الأفعال على زنة افعل فلو بنى منها لالتبس بها ، وشذ هو أسود من مقلة الظبى .

(٣) ماوزان أفعل قال بعضهم لايصاغ منه التفضيل ولا التعجب مطلقا ، وقال آخرون يصاغان مطلقا ، وفصّل قوم بين أن تكون الهمزة للتعدية فيصاغان كأذهب فيقال : هو أذهب منه وأن تكون لغير التعدية فلا يصاغان كأظلم ، والمعتمد الثانى ، وهو الصوغ مطلقا . (٤) وجاء فيهن أخير ، وأشر وأحب وهو أكثر من حب .

وهذه الشروط بالتعقُّبِ الفيتهُا لفعلى التعجُّب
أفضِلْ بمن يبغى الهدى ما أفضلا باغيَه، والوزنُ أفْعِل أفْعَلا (١)
وإن يك الشرط به لم يُعهَد فجئْ بما حاكى أشَدَّ أشْدِدِ
وبعد الاولى مصدر الخالى انتصَبْ وبعد أشدِدْ جرُّه بالبا وجبْ
وذاك فيما عن ثلاث قد علا أوجاء منه الوصفُ وزن أفعلا (٢)
وإن يكن منفيا أو مجهولا فالمصدرَ اذكر بعده تأويلا (٣)
وجاء فى المنفىّ محضُ المصدرِ بعد انتفاءٍ قبله مستطر (٤)
وناقصٌ من أولٍ (٥) وما أتى من جامد أو عادم تفاوتا (٦)

---

(١) التعجب : انفعال النفس عند شعورها بما خفى سببه ، وله صيغتان ما أفعله وأفعِلْ به كما أفضل من يبغى الهدى ، وأفضِل به ، وأصل افضل بزيد مثلا أفضل زيد أى صار ذا فضل ثم أريد التعجب من فضله فحول إلى صيغة الأمر وزيدت الباء فى الفاعل لتحسين اللفظ ، وأما ماأفعله فان مانكرة تامة وأفعل فعل ماض بدليل لحاق نون الوقاية له فى نحو ماأحوجنى الى عفو الله .
(٢) ويتوصل الى التعجب مما زاد على ثلاثة ومما وصفه على أفعل فعلاء بما أشد ونحوه وينصب مصدرهما بعده مفعولا به أو بأشدد ونحوه ويجر مصدرهما بعده بالباء فيقال : ماأشد أو أعظم دحرجته أو انطلاقه أو حمرته وأشدد أو أعظم بها . (٣) وإذا كان منفيا أو مجهولا يؤتى بالمصدر بعد ما أشد أو أشدد مؤولا لا صريحا نحو ما أكثر أن لايفهم ، وما أعظم ماشتم .
(٤) وجاز فى المنفى أن يؤتى بالمصدر الصريح مضافا إلى لفظة عدم ؛ وما يماثلها كما أشد عدم فهم فلان . (٥) والفعل الناقص يؤتى فيه بمصدره الصريح على المعتمد بناء على أن له مصدرا ؛ والاجىء بالمؤول كما أشد كونه جميلاً وما أكثر ماكان محسناً وأشدد أو أكثر بذلك (٦) وأما الجامد ؛ والذى لايتفاوت أو معناه فلا يتعجب منهما ألبتة ؛ لأنه لامصدر للأول ، والثانى غير قابل للتفاوت .

وهكذا التفضيلُ ، وانصِبْ مصدرا مميزاً كذا أشدُّنا اجترا (١
ونادر غير الذى قد ذكرا كقولهم : أزهى وأعنى أخصرا (٢

أحوال أفعل التفضيل

إن كان من إضافةٍ مجرَّدا ودون ألْ لم يأت إلامُفردا (٣
مذكراً ومِن به تتصلُ تخفض مفضولا ، وقد تنفصِلُ
وتلوال طِبق لما به اتصفْ كالمصطفى الأوفى، ومِنْ فيه انحذفْ (٤

---

١) فتقول : على أشد فروسية لفاقد الفعلية ، واستخراجا لفاقد الثلاثية وصيرورة إلى الخير لفاقد التمام على المعتمد ، وبياضا لفاقد الوصف على غير افعل ، وعدم لعب ، لفاقد الإثبات وضربا من المبنى للمجهول عند وجود القرينة أو ماضرب عند عدمها وزهوا لفاقد البناء من المعلوم . . وينصب المصدر على التمييز المحول عن الفاعل . ٢) يندر بناء صيغة التعجب والتفضيل من غير المستوفى للشروط كقولهم : هو أعنى بحاجتك وأزهى من ديك . وكلام أخصر من غيره من المبنى للمجهول وفى الأخير أيضا أنه من غير الثلاثى لأنه من اختصر . ٣) افعل التفضيل له من جهة لفظه ثلاثة أحكام الأول أن يكون مجردا من ال والإضافة ويجب له حينئذ حكمان أحدهما أن يكون مفردا مذكرا دائما نحو أبو بكر أحب إلى النبى صلى الله عليه وسلم من غيره ب أن يؤتى بعده بمن جارة للمفضول ، وقد تحذف من ومدخولها نحو والآخرة خير وأبقى ٤) الثانى أن يكون مقترنا بأل فيجب أن يكون مطابقا لموصوفه ، وأن لا يؤتى معه بمن نحو محمد الأفضل ، وفاطمة الفضلى ، والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون والهندات الفضليات أو الفُضَل ، وأما اقترانه بأل فى قول الأعشى : ولست بالأكثر منهم حصى . فخرج على زيادة ال . أو أن من متعلقة بأكثر نكرة محذوفة مبدلا من أكثر الموجودة .

وان لمنكورٍ اضيفَ التزما افراده منكّرًا وحتما (١
طباقُه لما له اضيفا كتانِ أحلى تمرتين ليفا
وجاء بالوجهين ما لمعرفهْ أضفته وإن ترمْ به الصّفهْ (٢
فانْ يُضَفْ الى معيّنٍ لزمْ طباقُه عند جميع من علِمْ (٣
وإن خلا من ألْ ومنْ ولم يضفْ فلا طباقَ بينه وما وصفْ (٤
وقد يرى طبقا كصغرى ، كبرى حصباء دُرٍّ فوق أرضٍ تبْرا (٥
وجاء فيما زاد فى شيمته عن غيره الزائد فى حليته (٦
وذا كما قد قيل إن العسلا أحلى من الخلّ ، وأعلى منزلا

---

١) الثالثة : أن يكون مضافا فإن كان إضافته لنكرة التزم فيه الافراد والتذكير ، ولزمت المطابقة فى المضاف اليه نحو تان احلى تمرتين ليفا أى أكلا من لاف الطعام يليفه : أكله والزيدون أفضل رجال ، وفاطمة أفضل امرأة وأما قوله تعالى : (ولا تكونوا أولّ كافر به) . فعلى تقدير موصوف محذوف أى أول فريق . ٢) وإن كانت إضافته لمعرفة جازت المطابقة وعدمها فمن المطابقة قوله تعالى : (وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها) ومن عدم المطابقة قوله (ولتجدنهم أحرص الناس) وأشرت بقولى وإن ترم به الصفة إلى آخره إلى أن أفعل التفضيل قد يراد به ثبوت الوصف لمحله من غير نظر إلى تفضيل كقولهم : نصيب أشعر الحبشة أى شاعرهم إذ لا شاعر غيره فيهم ، وفى هذه الحالة تجب المطابقة . ٤) وإن تجرد من ال ومن والاضافة فالأكثر فيه عدم المطابقة نحو : (وهو أهون عليه) أى : هين وقد يطابق كقوله

كأن صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء دُرٍ على أرض الذهب

٦) الحالة الثانية أن يراد به أن شيئاً زاد فى صفة نفسه على شىء آخر فى صفته فلا يكون بينهما وصف مشترك كقولهم العسل أحلى من الخل والصيف أحر من الشتاء والمعنى أن العسل زائد فى حلاوته على الخل فى حموضته والصيف زائد فى حره على الشتاء فى برده .

اسما الزمان والمكان

اسمان مشتقان موضوعان على زمان الفعل والمكان (١
من يفعِلَ المكسور عينًا مَفعِلُ بكسرها ، وفى المثال يُقبلُ (٢
الا إذا ما اللامُ منه اعتلا فمَفعَلٌ بالفتح ليس إلا (٣
كذاك لو تضم أو تنفتحُ عينٌ كحكم لى منصرٌ ومفتحُ
وإن أتى من زائد فزِنهُ بوزن مفعولٍ يكون منهُ (٤
وشذّ مأوىً مخدعٌ إذ فُتِحا ومن أحب زار تمسى مَصبَحا
وصُغْ منَ اسم العين كالمفعَلةِ لموضع فيه ترى بكثرةٍ (٥
ما لم يَزدْ عن الثلاث أصْلا وقد أتى فى الزائدات نَقْلا
كأنّ ذا مسبعَة ، ومجْبنهْ وقد أتى لباعثٍ كمجْبَنهْ

---

١) جمعا فى مبحث واحد لاتحادوزنهما . والفرق بينهما وبين ظرفى الزمان والمكان - أنهما للزمان والمكان الحاصل فيه الحدث المأخوذ من مادتهما وأما الظرفان فلمجرد الزمان والمكان فقط ويرشدان إلى معنى فى ضرورة أنهما محلان لحدث عاملهما . وقد يصير الاسمان ظرفين إذا اتحدا مع ناصبهما مادة وضمنا معنى فى كجلست مجلس زيد ، ورميت مرمى عمرو . ٢) وهما من الثلاثى على زنة مفعِل بكسر العين إن كان المضارع مكسورها أو كان مثالا مطلقا فى غير معتل اللام كمجلس ومبيع وموعد وميسر وموجل ، وقيل إن صحت الواو فى المضارع كوجل يوجل فهو بفتح العين . ٣) كمرمى وموقى ومسعى . ٤) ويصاغان من غير الثلاثى على وزن اسم المفعول منه كمكرم ومستخرج ومستعان ، وشذ مأوى بالفتح من آويت والمخدع من أخدعت الشيء والممسى والمصبح لمكان الإمساء والإصباح أو وقته . ٥) يصاغ من أسماء الأعيان الثلاثية المجردة أو المزيد فيها زنة مَفعَلة وصفا للمكان الذى =

وربما بالكسر عنهم وردا مافتحهُ قيْسا أتى مُطردا (١
كمسجِد ، ومنسِك ومرفِق ومفرِق ، ومغرِب ، ومشرِق
ومسقِط ، ومخبِت ومجزِر ومطلِع ، ومسكِن ، ومحشِر
ومجمِع ، والفتحُ فى البعض سمِع وإن فتحت الكلَّ فالفتح شُرِع (٢
وإن يكُ المكانُ بالمنضبِط بالفتح عند سيبويه يُضبَط (٣
وشذ فيه التاءُ كالمظِنَّة شذوذَ ضمِّ العين كالمشرُقةِ

اسم الآلة

ما صُغتَه من مصدرٍ دلالهْ لِما به الفعلُ هو اسمُ الآلهْ
ومن علاجىٍّ ثلاثىٍّ عُلم صُغْه إذا ما بالتعدى قد عُلم
أوزانُه ثلاثة مقيسةُ المِفْعلُ المِفْعالُ ، والمِفعلةُ

= حلت فيه بكثرة كقولهم مأسدة ومذأبة ومضبعة لكثيرة الأسد والذئاب والضباع، ويحذف الزائد من الثلاثى المزيد نحو أرض مَفعاة (كثيرة الأفاعى) ومحياة (كثيرة الحيات) ومقثاة ومبطخة ، وسمعت مَفعَلة مما زادت أصوله على ثلاثة بعد حذف بعض الأصول لتأتى الزنة ومنه معقرة للأرض التى كثرت عقاربها

١) لأنه من يفعُل بالضم ، ومجمع من يجمع بالفتح : والمنسك : مكان العبادة ، والمجزر : مكان نحر الأبل . ٢) سمع الفتح على القياس فى مسكن ومنسك ومفرق ومطلع ، قالوا : والفتح فى كلها جائز وإن لم يسمع .

٣) قال المرصفىّ فى الوسيلة : هذا إن لم يكن اسم المكان مضبوطا وإلا صح الفتح كقولك : اسجد مسجَد زيد تعد عليك بركته أى فى الموضع الذى سجد فيه وقال سيبويه : وأما موضع السجود . فالمسجد بالفتح لا غير .

مُكحُلة محرضة ومُنخُل ومُسعُط ومُدهُن ومُنصُل
كذا مُدُق كلها قد شذت إذْ ميمُها كالعين جا بالضمة
وقد أتت مِدَقّة مِدَقّ على قياسٍ فيهما يحقّ
وقال عمرو : إنها أوعيةُ والميم فيها آلةً مكسورةُ
وما كمِرقاة مكانا يُفتح والكسرُ فيه آلةً مستملحُ
وشذ كالسُّفود والنظامِ وكا لإراث آلة الإضرام
وجامداً أوزانه لاتنضبط والفأسُ كالقدومِ فيها ينخرطْ

المصدر الميميّ والصناعى

المصدر الميمى (٣) من مستقبل مثلثِ العين بوزن مَفعَل
بفتحها (٤) واكسر معلّ الفاء بالواو من كلٍّ بلا امتراء
إن صح منه اللام مثل الموضع (٥ وشذ فيه كالمصير المرجع
والعينُ من كيوجل الأجلّ يكسرها . ويفتحُ الأقل
وذلك المصدرُ والمكان كذلك المفعولُ والزمان
من زائدٍ أوزانُها تتحد وبيَّنَ المرادَ منها المورد
وما بتاء بعد ياءٍ شُدِّدا يُدعى صناعيًا وفى قيسٍ بدا

---

(١) المحرُضة : وعاء الحرُض : مادة يغسل بها . والمسعط : وعاء النشوق والمنصل : السيف . (٢) السفُّود : آلة شيّ اللحم . والنظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ . (٣) هو مادل على الحدث وبدى بميم زائدة على غير بناء المفاعلة . (٤) كمنصر ومضرب ومفتح ومرد ، ومتاب ، ومنام (٥) سواء أكانت عين الفعل مضمومة كيوضؤ أم مكسورة لفظا كيعد أم تقديراً كيضع أم كانت مفتوحة فتحا أصليا كيوَجل عند الأكثر والأقل يفتح عين هذا النوع قياسا كموَجل .

اسم المرة والهيئة

من ذى ثلاث فَعلة لمرة — إن تم لا ذى القلب والغريزة ١
والشكل فى كخيفة وكدرة — أبدله بالفتح لأجل الوحدة ٢
وان تصغ من زائد فزده تا — كإن هذا فى انطلاقة أتى ٣
وان تك التاء بذين وارده — فالتزمن نعتهما بواحده
كدعوة لرحمة قد نقلا — وقسه فيما كان وزن فعللا ٤
أو نحو زكى ناقصا ، وفاعلا — واستفعل الأجوف مثلا أفعلا
وإن يكن للفعل غير مصدر — فالتاء لا تأتى بغير الأشهر ٥
وهيئة منه بوزن فِعْلة — وإن يكن بالتا فجىء بالصفة ٦

---

(١) شروط اسم المرة ثلاثة أن يكون فعله تاما ، وأن يكون قلبيا كفهم وإن لا يكون من أفعال الغرائز كظرف وهو من الثلاثى على زنة (فَعْلة) كنفخة ودكة . (٢) وإذا كان المصدر الأصلى مضموم الفاء نحو كدرة أو مكسورها نحو خيفة ، أبدلت الضمة والكسرة بفتحة لأجل المرة .
(٣) وإذا أخذ من غير الثلاثى زيدت التاء على مصدره كانطلاقة واستخراجة للواحدة من الانطلاق ، والاستخراج . (٤) وإذا كان المصدر الأصلى بالتاء مسموعا كرحمة ودعوة أو مقيسا كمصدر فَعْلل كزلزلة أو فعّل الناقص كتزكية أو فاعل كمشاركة أو استفعل وأفعل الأجوفين كاستعانة وإعانة دل على الوحدة بالصفة كوصيته توصية واحدة قال الرضى (ولو قلنا بحذف التاء والمجىء بتاء الوحدة فلا بأس) . (٥) ولو كان للفعل مصدران فالعبرة بالأشهر كدحرج تقول : دحرجة لا دِحراجة . (٦) اسم الهيئة : اسم مصوغ للهيئة التى يكون عليها الحدث عند وقوعه ، ووزنه فِعْلة بكسر فسكون ولا يصاغ إلا من الفعل المتوفرة فيه الشروط السابقة . وإذا كان المصدر مكسور =

تميزاً كنشدة عظيمةِ   واكسره في كَمْيةٍ ، وحمرة ١
وخمرة ونِقبة وعمّه   جميعُها وصف الشذوذ عمّه ٢

التـأنيث

إنّ الحقيقيّ من التأنيث ما   دلّ على انثى كهندٍ مَريما
أمّا المجازىُّ فما أجريتَه   مُجراه كالشمس إذا استعملتهُ
مدارُه نقلٌ وبالضمير   يُدْرى وتاء الفعلِ والتصغيرِ
وحذفِ تاءِ العدّ والاشارةِ   والحالِ والأخبارِ ثم الصفةِ
لقطيُّه مافيه تاءٌ أو ألِفْ   ووضعه على الذكور قد ألف (٣
والمعنوىُّ ماعلى أنثى وُضعْ   وما به تمييزُها فيه سُمِع (٤
واسمٌ لها ذومدّ او ذوتاءِ   يستجمع الوصفين كالخنساءِ (٥
ومَيّزوا بالتاء أنثى القملِ   وما يُحاكيه كذرّ نملِ (٦
وقلما يؤنث المذكرُ   وعكسُه حملا لمعنىً يذكرُ (٧
والتاءُ في الماضي تكون ساكنه   وحرّكت في لن تراني ساكنه (٨
ووضعُها للفصلِ في الصفاتِ   ما بين ساداتٍ ، وسيداتِ
فلا تُرى فيما يخصُّ الذكرا   أو خصها كحائضٍ وأكمرا

= الفاء يؤتى بالصفة كنشدة عظيمة . (١) وإذا كانت الفاء مفتوحة أو مضمومة اكتفى بكسرها . (٢) وشذ خمرة من اختمر ، ونقبة من انتقب وعمة من اعتم والله أعلم .

(٣) كطلحة وزكرياء . (٤) تمييزها : الألف ، والتاء . (٥) وفاطمة (٦) فى عدم معرفة مذكره من مؤنثه إلا بالتاء . (٧) كقولهم جاءته كتابى فاحتقرها حملا على الصحيفة ، وعكسه كقوله : ثلاثة أنفسٍ وثلاث ذَوْدٍ . الحق التاء فى عدده حملا على الأشخاص . (٨) أى فى المضارع والوصف .

وربمـا فى جامدٍ عنهم أتى … نقلا كـكم لى من فتـاةٍ وفتى
ومـيَّزوا بالتاء فردَ الجنس … كـتمرةٍ ومـيَّزوا بالعكس
ككمأةٍ وجبـأةٍ وزيدتِ … عن فاءٍ او عـينٍ ولامٍ مدةِ
كأنَّ لى فى عدتى إعانتى … فى سَنتى لمبتغٍ ترضيتى (١
وزيدَ الحاقاً (٢) وجسَّم بنية (٣) … كأتى فى الجمعِ عن يا النسبة (٤
كذاك قد زادوه فى كيلجةِ (٥ … ونحوها مُـعـرَّبا عن عُجمةِ
وبالغوا وأكدوا المبالغهْ … كأنّ ذا نسابة ونابغـهْ
وربما تلزمُ مايَشترك (٦) … كما بما يختصُّ قد لاتُـترك (٧
ولا تـُرى تا الفرق فى فعيلِ … معلومَ موصوف ، وكالقتيل
وفى فعُولٍ فاعلَ التأويلِ … وقلْ بعكسٍ فيه كالمفعولِ
كالمرأةُ الصبورُ نعم المرأةُ … ونعمتِ الركوبةُ الحلوبةُ
والمِفعَلِ المِفعيلِ والمفعالِ … كالمِغشم المعطير والمكسالِ
وشذ كالملحفةِ الجديدةِ … والمرأةِ العَدوةِ المسكينةِ
والألفُ المقصورُ يأتى مفردا … وثان ذاتِ المدّ همزةً غدا
وأشهرُ الأوزانِ فيما قُصِرا … أبداه فُعلى اسما ونعتًا مصدرا (٨
كذاك فَعْلى مصدرًا وجمعا … نعتا كنَجوى بينَ سَكرى شَبعى
ولو تـكونُ اسما كأرْطى تترى … له وللالحاقِ حقًا تُدرى (٩

---

١) عدتى عوض عن الفاء اعانة عن العين ، وسنة عن اللام وترضيتى عن مدة الفعل . ٢) بمفرد كصيارفة للإلحاق بكراهية . ٣) كقرية . ٤) فى المفرد كأشعرى وأشاعرة . ٥) الكيلجة : نوع من الكيل . ٦) فيه المذكر والمؤنث كربعة للمعتدل من الرجال والنساء . ٧) كبهمة : للشجاع وكنعجة وحجارة لتأكيد التأنيث اللاحق للمفرد وللجمع . ٨) كبُهمى لنبت وحبلى وبشرى . ٩) أرطى : شجر وتترى : متتابعة .

جمعا فُعالى كالسكارى واسما وجاء فى مثل العُلادى وسما (١
كذاك خِصِّيصى جَلندى فَرَّا مع الدِّفِقَّى طالبا حُذُرَّا (٢
فِعْلى كذكرى مصدرًا وجمعا منه أتى حِجْلى وظِربى سُمعا (٣
والغير إن يصرف فالحاق وإنْ يُمنع كضيزى فهو تأنيث ركن (٤
وما كخضَّارى ولغَّيزى ندرْ كسمَّهى والأربى منها الحذر (٥
وهاك موزونَ التى تُمدُّ ووزنها مافيه عنك بُعْد
أعنى بها حَسْناءَ أربعاء مثلث العين ، وعقربَاءَ
كذا قِصاصاءُ وقُرْفُصاء كذاك تاسوعاءُ نافقاء (٦
وكِبْرِياء ثم مشْيوخاءُ جمعًا لشيخ ، ثم خُنفساءُ
وديكساءُ تَركضاءُ طِرمسا يَنابعاء فمَشيحا بَرنسا (٧
كذاك بَرْناساءُ معْكوكاءُ كذا عَشوراءُ مُزَيقياء
ثم البراساءُ ، دَبوقا العذره واجعل قَريثاء لحلو الثمره
وقد أتى بكثرةٍ كالخيلا ونادر كالجنفا والحولا

(١) كالحبارى والعلادى الشديد من الإبل وسما : صفة. (٢) خصيصى اختصاص والجلندى: الفاجر ودِفقى ضرب من السير وحذرى : حذر. (٣) حِجْلى جمع حجل: طير وظِربى جمع ظَرِبان: دويبة كالهرة منتنه . (٤) وغيرهما كعزهى بالتنوين والفه للالحاق وهو من لا يلهو . (٥) خضارى : طائر ولغَّيزى: لغز وسِمهَّى : باطل ،وأربى : داهية . (٦) عقرباء : مكان . (٧) القصاصاء : القصاص ، والنافقاء : جحر اليربوع . (٨) الديكساء : القطعة العظيمة من النعم ، والغنم ، والتركضاء : مشية المتبختر ، والطِرمساء : الليلة المظلمة ،وينابعاء :مكان. والمشيحاء:الاختلاط، والبرنساء : الناس. (٩) البرناساء،الناس والمعكوكاء : الشر ،وعشوراء : لغة فى عاشوراء ومُزَيقياء : عمرو بن عامر ملك اليمن .(١٠) البراساء : الناس.(١١) الخيلاء :الكبر والجنفاء:موضع والحولا : كالمشيمة للناقة

تقسيم الاسم

والاسمُ مقصوراً وممدوداً يرى   كذاك منقوصا صحيحاً نُظرا
فما انتهى بألف قدنبتا   فربٌّ قصر كالحِجى حُلى الفتى ١
وربٌّ همز آخر بعد ألف   زيدت كتاسوعاء ممدوداً عُرِف ٢
وذو انتقاص معرب ينهى بيا   وقبلها كسر كرجٍّ الهاديا
وغيرها الصحيح كالبدر وما   يشبهه كالعلوُ بالسعيِ اعلما

المقصور والممدود

الاسم الذى فيه انفتاح وجبا   قبل انتهاء مثل شِمت العجبا
نظيرهُ المعتلُّ بالقصر اتسم   قيساً كفى الهوى هوان للنسم
وبالفِرى مَنْأى النُّهى أقصى القصى   مِهدى لأعشى كم به مُعطى حصى

١ ــ المقصور : الاسم المعرب الذى آخره ألف لازمة والحِجى : العقل

٢ ــ الممدود : الاسم الذى آخره همزة تلى الفا زائدة . فخرج ما وليت فيه الهمزة الفا أصلية كماء « ٣ » المنقوص الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة قبلها كسر . فخرجت الاسماء الخمسة فى حالة الجر «٤» المقصور القياسى كل اسم معتل اللام له نظير من الصحيح ملتزم فيه فتح ما قبل آخره . والمراد المناظرة فى الوزن ونوع الاسم كالمصدرية والجمعية والوصفية لاخصوص الوزن وله أمثلة منها (ا) مصدر فعل اللازم كهوى هوى فان نظيره فرح فرحا (ب) فعل بكسر ففتح جمع فعلة بكسر فسكون كفرى جمع فرية فان نظيره قرب (حـ) مفعل زمانا أو مكانا أو مصدراميميا كمناى ومسعى ونظيرهما ملعب فومسرح (ء) فعل جمع فعلة كنهى جمع نهية ونظيره غرف (هـ) وأفعل التفضيل كأقصى ونظيره أبعد ، و فعل جمع فعلى الأفعل كقصى جمع قصوى ، و نظيره =

وكل مافي مثله حقتْ ألفْ ... قبل انتهاءٍ مدُّه قيسا عُرِف (١

كالمصدر المأخوذِ من كأفعلا ... أو مابه همزةُ وصلٍ أوّلا

وكالفِعال آتيا من فاعَلا ... والداءِ والصوتِ أتى من فَعَلا

كذلك المصدرُ كالتّفعال ... والوصفُ كالفَـتّال والمِفعالِ

كذاك همزُ الفردِ من كأفْعِلهْ ... وَشرط كلٍّ لامُهُ مُعللهْ

وما يرى من ذَينِ عن مثل خلا ... فقصرُهْ كالمدِّ فيه نُقِلا (٢

وقصرُ ممدودٍ لعُذرٍ ورَدا ... وعكسُه فيه خلافٌ عهِدا (٣

= كبرى وكبر (ز) أفعل لغير تفضيل كأعشى ونظيره أعمش (ط) اسم مفعول مازاد على ثلاثة كمعطى ومقتفى ومستدعى ، ونظيرها مكرم ومحترم ومستخرج (ى) اسم الجمع الدال عليه بالتجرد عن التاء وعلى الوحدة بها كحصى وحصاة ، ونظيره شجر وشجرة .

١) الممدود القياسى : ماله نظير من الصحيح يجب قبل آخره ألف ، ومن أمثلته (ا) أن يكون الاسم مصدرا لأفعل معتل اللام كأعطى إعطاءفإن نظيره أكرم إكراما (ب) أو لفعل أوله همزة وصل كاستقصى استقصاء فإن نظيره استخراج (ح) أو لفاعل معتل اللام كعادى عداء فإن نظيره ضارب ضرابا (ى) أو لفعل بالتخفيف دالا على صوت كالرغاء فإن نظيره الصراخ (ه) أو داء كالمشاء فإن نظيره الزكام وما صيغ من المصادر على زنة تَفعال كالتعداء (و) ومن الصفات على فعّال كالعداء (ح) أو مِفعال كالمعطاء فإن نظيرها التّذكار والخبّاز والمهذار . (ط) مفرد أفعلة ككساء وأكسية فإن نظيره سلاح وأسلحة ، وشرطها جميعها اعتلال لامها . ٢) المقصور والممدود الذى لامثيل له من الصحيح يدرك قصره ومده بالسماع فمن المقصور سماعا الفتى ومن الممدود سماعا :الثناء للشرف . (٣) أجمعوا على جواز قصر الممدود للضرورة =

المثنى

وما على فرد يدلُّ مفردُ ... وما على اثنين مثنى يعهدُ
ان زيدَ فيه النونُ بعد ألف (١ ... أو يا كبا لنورَين جمٌّ شغفي
ولا يثنى الاسمُ إلا مفردا ... ومعربا منكرا ماعُهدا
تركيبُه وأن يكون اتفقا ... فى اللفظ والوزن ، وفيما صدقا
له مثيل ثم ما يُستغنى ... عنه بغيره فلا يُثنَّى
وردَّ ياءً ألفَ المقصورِ إن ... يجُزْ ثلاثا أو ثلاثيا يبِنْ
واليا له أصلٌ وإن لم يُبدَلِ ... فاقلبه ياءً كمتى إن يُمَل (٢
واقلبه واوا إن يكن عنه انقلب ٣ ... أو لم يمل ٤ والأصل للجهل انتسب
وكل ماخالف ماقد سبقا ... به شذوذ بيّنٌ قد لحقا

= كقوله : لابدَّ من صنعاوإن طال السفر، واختلفوا فى جواز مدّ المقصور للضرورة فأجازه الكوفيون كقوله فلا فقر يدوم ولا غناءُ . ومنعه البصريون وجعلوا الغناء فى البيت مصدرا لغانيت لالغنيت وهو تعسُّف .

١) رفعا كالعمرانِ قمران ، وبالنون بعد الياء نصبا وجرا . ٢) شروط التثنية ثمانية ا الأفراد ب والأعراب ، وأما ذان ، وتان واللذان واللتان فصيغ موضوعة للمثنى وليست مثناة حقيقة ج عدم التركيب فلايثنى المركب المزجى والا الإسنادى ويثنى صدر الإضافى ء والتنكير بأن يراد به أىّ واحد مسمى به ﻫ اتفاق اللفظ و اتفاق المعنى فلا يثنى المشترك ولا الحقيقةولا المجاز ر أن يكون له نظير فلايثنى الشمس والقمر ح أن لايستغنى بغيره عن تثنيته فلا تثنى سواء للاستغناء بتثنية سىّ ولا ثلاثة استغناء بستة . ٢) تقلب ألف المقصور ياء إن زادت عن ثلاثة كمصطفى أو كانت ثالثة وأصلها الياء كفتى أو لم تبدل واميلت كمتى وددا : لعب ، وموسى . ٣) كعصا . ٤) كإذا .

والهمزُ أصليا كقُرّاءٍ بقى (١   واقلِبْه واوا ماللتأنيث لُقِى (٢
ورُجح التصحيحُ فى الحياءِ   ونحوِه ٣ والقلبُ فى العِلباءِ (٤

جمع المذكر السالم

الجمعُ ذو السلامة المذكرُ   مدلولُه عن مفردَينِ يكثرُ
بالنون بعدَ الواوِ فى رفعٍ وفى   جر ونصب ياءَ ذين تقتفِى ٥
وفردُ هذا الجمعِ نعتٌ أو علمْ   لعاقلٍ مذكرٍ لم يختتمْ ٦
كلاهما بالتا ، وأمّا العلمُ   فما بـه التركيبُ أيّا يُعلمُ
وليس بالمعرب بالحرفين   كشِمتُ للزيدين والعمرَيْن
ولم يكِ الوصفُ يخصُّ الذكرا   وليس كالسكران أو كأحمرا
وما به البناتُ كالبنينا   وشذّ أسودِين أحمرينا

= وشذ حموان بالواو ، ورضيان بالياء ومذروان بقلب الألف واوا وزِبعران وقهقران بحذفها . ١) بقى فى التثنية كقراءان . ٢) كصحروان :

وشذ حمرايان خُنفُسان   وقرفُصانِ ثم عاشوران

حمرايان بقلبها ياء والبواقى بحذفها . ٣) ما الفه بدل من أصل وأصله حياى .
٤) ونحوه مما الفه للالحاق والعلباء : قصبة العنق والفها للالحاق بقرطاس .

٥) فاعل تقتفى ضمير النون ، وياءَ ذين أى المنصوب والمجرور :

كالعابدون الله فائزونا   وما سِوى العادين خاسرينا

٦) مفرد هذا الجمع أما وصف أو علم ويشترط فى كل منهما أن يكون لمذكر عاقل خاليا من التاء وفى الاسم أن لا يكون مركبا مزجيا كبختنصر أو إسناديا كجاد الحق وأما الاضافى فيجمع صدره ويضاف لعجزه . وأن لا يكون معربا بحرفين كالجمع والمثنى المسمى بهما وفى الوصف أن لا يكون خاصا بالمذكر كأكمرَ وآدر ولا من باب فعلان فعلى كسكران سكرى ولا أفعل فعلاء كأخضر خضراء . ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كعروس ، وأيم : من لا زوج له .

ویاء منقوصٍ أزِلها جزما	وما تلته الواوُ ضمَّ حتما (۱
وآخرُ المقصور فيه انحذفا	والفتحُ يبقى إذْ به قد عُرِفا
والاسمُ ممدوداً به استحقا	ما فيه إذ ثنيته قد حقّقا (۲
أولو وعالمونا عِليّونا	أرَضون والعشرون والسنونا
باباهما ۳ كذاك والأهلونا	بالجمع قدْ ألحقها الداروناً

الجمع بالألف والتاء

اعلم بأنَّ الجمعَ بالتا والألف	كفاطماتٍ ٤ قيسَ في الذي أصف
أعلامِ الانثى ٥) والذي التاختمه	لاقُلة ٦) وامرأةٌ شاة ، أمه
وامّةٌ وملةٌ كذا شَفَه	اذ لم يقُلْ بجمعها ذو معرفه
ووصفِ خالى العقل۷) والمصغر	منه۸) كذا ذوالخمس لم يُكسّرِ ۹

---

۱) تحذف لأجله ياء المنقوص ، ويضم الحرف الذى قبل الواو ، ويبقى ماقبل الياء على كسره وتحذف الف المقصور ، وتبقى الفتحة دالة عليها

كأننا الأعلوْن مقتفينا	للمصطفَيْنَ اذ هموناً جونا

۲) تعامل الممدود فى الجمع معاملته فى التثنية فتقول فى وضاء وُضاءون وفى حمراء علما حمراوون ، ويجوز الوجهان فى علباء وكساء علمين لمذكر

۳ (باباهما كذاك) باب عشرين الى التسعين، و باب سنين، وضابطه كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر. نحو عِضة وعِضين وعزة وعزين.

٤) نخرج نحو عُفاة ونحاة فان الألف أصلية ونحو أقوات وأموات . فان التاء أصلية . فهذا وما يشاكله جمع تكسير . ٥) كسعاد ومريم .

٦) لعبة للصبيان . ٧) كشامخ وصف جبل ومعدود وصف يوم .

۸) من خالى العقل كجُبَيل وجُزَىء تصغير جبل وجزء . ۹) لم يسمع له جمع تكسير كحمام واصطبل .

وما غدا تأنيثه بالألف (١ في غير حمراء وسكرى فاعرف
واحذف لتاء الفرد في ذا الجمع (٢ وما سوى ذا ارجع به للسمع (٣
ذو المد والمنقوص والمقصور فيه على ماثنيت تدور (٤
وما كجمل أو كهند ان سكن وصح عينا فافتحن أو سكنن (٥
أو أتبعن العين للفا (٦) والذي لفائه فتح سواه ما احتذي
وإن يكن كدمية ، وذروة فاحذر به ضما حذار الكسرة (٧
وشكل عين الفرد في جمع وفي ان لم يك المجموع مما سلفا (٨

جمع التكسير

ما زاد عن الاثنين بالتغيير في فرده فالجمع للتكسير
مقدر التغيير كالهجان وكالدلاص الفلك والعفتان (٩

١» المقصورة كسلمى والممدود كصحراء ويستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفعل وفعلى مؤنث فعلان فلا يجمعان كحمراء وسكرى «٢» كفاطمة واخت ، وعدة «٣» كسموات وسجلات وخودات جمع خود : حسنة الخلق «٤» الممدود يعامل في جمع المؤنث معاملته في التثنية فتقول : صحراوات ، وقراآت وعلباواب أو علباآت وكساوات أو كساآت ، وكذا المنقوص تقول فيه قاضيات . والمقصور كفتيات وحبليات ومتيات مسمى بها ، وعصوات واذوات مسمى بهما ٥» اذا كان المفرد ثلاثيا سالم العين ساكنها مؤنثا ختم بالتاء أم لا جاز في عين جمعه المؤنث الفتح والتسكين واتباع العين للفاء ٦» وان كانت الفاء مفتوحه تعين الإتباع فيجوز الثلاث في جمل وهند، ولقمة وكسرة ويتعين الفتح في دعد . «٧» احذر الاتباع فيما فاؤه مضمومة ولامه ياء كدمية أو فاؤه مكسورة ولامه واو كذروة ، وشذ جروات بكسر الراء «٨» كبقرة وبقرات وضخمة وضخمات .

٩» الهجان : كرام الابل ، والدلاص: البراق ،والعفتان : الجافي القوى =

وهكـــذا الشمالُ والإمامُ وهم كناز أىْ همو ضِخامُ
وظاهر بالنقصِ أو بالشكلِ أو بازدياد أو بدا بالكل (١
والشكلُ مع نقص أوازدياد وللقليــل والكثير بادى
وبدءُ كل بالثلاثِ يحصُلُ وينتهى بالعشرةِ المقلَّلُ
وجمعَىِ التصحيحِ والمنكرا من جمع تقليل لتقليل نرى(٢
والجمعُ ذو التعريفِ باتفاق لذين بالجنسِ أو استغراقِ
وایٌّ ذين قد أتى منفردا ففيهما حقيقةً قد عُهِدا (٣
وإن يكن جَمعٌ لكل نُقِلا ففى سواه بالمجاز استعملا (٤
فافْعُلٌ أفعالُ ثم أفعِلَهْ وفِعْلَة جموعه المقلَّه

= والكناز : المكتنز اللحم . والشمال : الطبع : وهذه الكلمات مشتركة بين الواحد والجمع مع اتحاد لفظها فزنة فلك فى المفرد كزنة قفل، وفى الجمع كأسد وعِفتان مفردا كسرحان ، وجمعا كغلمان ، وهجان وباقى الكلمات السبعة كجام فى المفرد وكرام فى الجمع «١» بالنقص كتخمة وتخم وبالشكل كأسد وأسد ، والزيادة كصنو وصنوان ، والكل أى النقص والزيادة وتغيير الشكل كغلام وغلمان والشكل مع النقص كرسول ورسل ، وتبديل الشكل والزيادة كعلم وأعلام . «٢» جمع المذكر السالم والمؤنث وجموع القلة المنكرة للعدد القليل والمعرف من كل ماتقدم بأل أو الاضافة صالح للقلة والكثرة باعتبار الجنس أو الاستغراق ٣» وأى ذين أى أى واحد من جمعى القلة والكثرة سمع وحده فانه يستعمل فى كل من القلة والكثرة حقيقة كأفواه من جموع القلة المستعملة فى القلة والكثرة حقيقة وكرجال من جموع الكثرة المستعملة فى كل منهما حقيقة أيضا «٤» كأقلام فى جمع القلة وقروء فى جمع الكثرة ، واستعمال كل فى موضع الآخر مجاز .

فاول عنهم أتى مُطـردا ... فى فَعْل اسما دون تضعيف بدا
وصح منه الفاءُ ، والعينُ وفى ... ما اعتلّ لاماً عينه اكسر واحذف
كهذه أظبٍ ٢) وفى الرباعى ... ذى المدّ والتأنيث كالذراع (٣
وأوجه كذا أكفٌّ أعين ... شذت وشذ أغرب وأمكن (٤
واجمع على أفعال الثلاثى ... ان جازه أفعُلُ كالأحداثِ (٥
وشذّ فى فرخ ، وزَنْدٍ حَمْلِ ... وفِعْلة لستة بالنقلِ (٦
كصِبية وغِلمةٍ ، وفتيةٍ ... وشيخةٍ وثنيةٍ ، وغِزلةٍ
أفْعِلة ينقاس فى كل اسم ... ذى أربعٍ بالمدّ قبلَ الختم (٧
مذكر ، وفى فَعالٍ ثبتا ... بالفتح والكسر سواه ماأتا (٨
ان كان كالقباءِ ، والزمامِ ... مضعفا ، أو فى اعتلال اللامِ
فُعْل لنحو أحمقٍ وحمقا ... وأكمرٍ وآدرٍ ورتقا (٩

«١» ككاب ، وأكاب ؛ «٢» وأدل أصلهما أظبى وأدلو كسرت عينهما وحذفت لامهما كما سيأتى فى الاعلال «٣» فى مده قبل الآخر وتأنيثه بلا علامة وجمعه أذرع ويمين أيمن «٤» وشذ أوجه لاعتلال الفاء واكف للتضعيف وأعين لاعتلال العين وأغرب جمع غراب لمذكر وكذا أمكن جمع مكان «٥» أفعال وهو جمع لكل ثلاثى لم يطرد جمعه على افعل كقمر وعضد وضلع «٦» فعلة بكسر فسكون ولا يقاس فى شىء من أوزان المفرد بل حفظ فى ستة اوزان فعيل كصبى ، وفُعال كغلام وفعل كفتى وفعل كشيخ وفِعْل كثِنى : الثانى فى السيادة وفعال كغزال «٧» مفتوح الفاء ام لا وكانت مدته الفا ام لا نحو زمان وخوان ، ومصير وجنين «٨» ويتعين فى فعال بفتح الفاء وكسرها ان كان مضعفاً او معتل اللام كزمام وأزمة وقباء وأقبية .

«٩» فعل بضم فسكون وهو جمع لأفعل وفعلاء كأحمق وحمقاء وأكمر =

وفاءه اكسر كي يصح عينا في جمع ما كأعين وعينا(١
وجم ضم عينه في الشعر في لا كبيد ثم عمي غر(٢
وفي فعول وصف فاعل فعل وفي رباعي بلام لم يعل
وقبله مد ، وليس مضعفا ان كانت المدة فيه الألفا
وذا كقومي صبر وهم غفر وكم لنا من حجب ثم سرر(٣
والعين غير الواو ضم أوسكن وان تكن واوا فضمها امنعن(٤
وفعلة فعلى لأنثى الأفعل كقربة قربى اجمعن بالفعل(٥
وشذ فيه كالحلى في البهم وكالقرى في نوب من تخم
وفعل جمع لما كقربة وشذ منه صور في صورة
واجمع بفعلى ماعلى مماتِ أو ألم يدل أو شتات (٦
فعيلا او فعلان ثم أفعلا أو فاعلا أو فيعلا أو فعلا

= عظيم الكمرة حشفة الذكر وآدر عظيم الخصية وهما أفعل لافعلاء له لمانع خلقي والرتقاء : منسدة الرحم فعلاء لا أفعل لها .

«١» اذا كانت عينه ياء كسرت فاؤه لتسلم الياء من انقلابها واوا «٢» في لا كبيد من معتل. العين ولا عمى من معتل اللام ولا كغر من المضاعف «٣» جمع صبور وغفور بمعنى صابر وغافر، وحجب جمع حجاب ، وسرير مثال المضاعف الذي يجمع هذا الجمع بخلاف المضاعف الذي مدته الف كهلال وشذ عنان وعنن وحجاج : العظم النابت عليه الحاجب وحجج «٤» سكن عينه الواوية كسوك ، وفي غيرها جاز السكون والضم كغفر وغفر «٥» والحلى جمع حلية بكسر الحاء والبهم جمع بهمة : الرجل الشجاع وقرى ونوب جمع قرية ونوبة بفتح الفاء وتخم جمع تخمه بضم ففتح . ٦) كعطشان وأفعل كأحمق ، وفاعل كهالك وفيعل كميت ، وفعل كزمن ؛ ومثلها فعيل كقتيل . =

لمثل قُرْط صح لاما فِعَلهْ — وقل فى غَرْد وحِسْل حِسَله (١

لفاعل وصفًا لزيد فَعَلهْ (٢ — واجعلْ له معلّ لام فُعَله (٣

كذاك فُعّال له ٤) وقلا — وصفًا لأنثى أو بلام عُلا (٥

وجمعُه بفُعَّل مؤنثا — أورُبَّ تذكير كشمت بُحَّثا (٦

وما كغزّى فيه بالمطّرد — كعزَّل، ونُفَّس، وخرَّد (٧

وبالفعال اجمع لفَعْل فَعلة (٨ — ونادر فى مثل يَعْر ضيعة (٩

فى فَعَل أيضا يُرى مطّردا — اسما أتى بالتاء أو مجردا (١٠

ولامُه صحّتْ، ولم يُضعّف — وقسه فى كالقدح من الاسم يفى

كذاك فُعل ليس كالعود ١١ ولا — كالنؤى فيه اللام باليا عُللا

وفى فعيلٍ معْ فعيلة أتى — لفاعل وصفا بلام صحّتا (١٢

= فتقول: عطشى وحمقى وهلكى وموتى، وزمنى وقتلى.

١» فعلة بكسر ففتح جمع لاسم على فعل صحيح اللام فخرجت الصفة كمر ومعتل اللام كعضو، ويقل فى فعل كغرد: ضرب من الكمأة وفعل بالكسر كحسل: أى ولد الضب حين يخرج من بيضه. «٢ (وصفا لزيد) أى لمذكر عاقل وفَعَله بفتح الفاء والعين نحو كامل وكملة. «٣» وفعله بضم ففتح كغاز وغزاة وقاض وقضاة والأصل غُزوَة وقضية «٤» فعّال بضم الفاء وتشديد العين لوصف بزنة فاعل لمذكر عاقل كصائم وصوام. «٥» كصداد جمع صادة وكغاز وغزاء. «٦» فعل بضم الفاء وتشديد العين مفتوحة كبحث جمع باحثة وباحث. «٧» كغزى من معتل اللام وعزل جمع أعزل: ونفس جمع نفساء وخرد جمع خريدة: الحسناء

٨» ككلاب. وكلبة «٩». واليعر: الجدى أى يندر فيما فاؤه أو عينه ياء.

«١٠» كجمل ورقبة وجمال ورقاب. «١١» ليس كالعود: لم تكن عينه واوا كرمح ورماح. «١٢» كظريف وظريفة وظراف.

والزمه إن عينُها واوًا غدا (١ وفى كَنَدْمانٍ وفرعيه بدا (٢
وهكذا فُعْلانَةٌ فُعْلان (٣ وشَذّ ما يَعْدوه ذا البيانُ (٤
فى اسم كفَعْلٍ مطلق الفا ٥) يطرِدْ فُعُولٌ أطرادَه فى كالكَبِدْ
ان لم يك المضمومُ مثل المدْيِ وشذّ عنهم فيه جمعُ نُؤْيِ
ولم يكن مُضعَّفًا كخُفّ وعينُه معتلةً لاتُلفِ
كالحوتِ والحَوضِ وعنهم فى فَعَلْ نقلا ككم من شجَنٍ على طلَلْ
واجمعْ على فِعْلان كالفُعال والفُعْلِ والفَعْلِ كعُودٍ خالِ (٦
وفُعَلٌ أغناهُ عن أفعالِ وقَلّ كالظليم والغزال
كذاك فى خِشف وخَيطِ صِنوِ وولَدٍ رِئدٍ وشَيخ قِنوِ
فُعْلانُ فى فَعْلٍ فعيل وفعَل بغير تضعيف ولاعين مُعَل (٧
ولم تكن وصفًا ٨) وفى كأسودا وراكب عنهم قليلا وردا

---

١) كطويل وطويلة وطوال. ٢) فعلان ؛ وفرعاه فعلانة ؛ وفعلى كغضبان وغضى وسيفان : الطويل وسيفانة . ٣) كخمصانة وخمصان ؛ وخماص ١٦- كقيام ورعاء وعجاف : جمع قائم وراع وأعجف : هزيل .

(٤) مطلق الفاء مفتوحها وليس عينه واوا نحو كعب ومكسورها نحو ضرس ؛ ومضمومها بشرط ان لاتكون عينه واوا ولا لامه ياء ولا مضعفا نحو جند ؛ وبرد فخرج نحو حوت . ومُدْى (مكيال) وخمس . (٥) ويطرد أيضاً فى فَعل نحو كبد وكبود الشجن : الحزن والطلل : آثار الديار

(٦) فعال : كغراب وفعل واوى العين كعود وفعل واويها أيضاً كخال ، وفعل كصرد وصردان . والظليم : ذكر النعام ، والخشف : الغزال والخيط : قطيع النعام والصنو : المثل وكذا الرئد والقنو : (٧) فعل كظهر ؛ وفعيل كرغيف وفعل كذكر (٨) كفخم ؛ وجميل وبطل .

وفُعَلاءُ في فَعِيلٍ العاقلِ ... كفاعل ١ أو مُفْعِل ٢ مُفاعِل ٣
وليس واوًا عينُه وما وفا ... في اللام مُعتلا ولا مُضَعَّفا (٤
وفاعل كالطبع فيه يعرفُ (٥ ... وغير هذا بالشذوذ يوصفُ (٦
وفي معلّ اللام أو ماضُعِّفا ... من الفعيل أفعِلاءُ عُرفا
كالأنبياءُ أغنِيا أعِزا ... وفي نَصيب هيِّنٍ قد عَزَّا (٧
فواعل لخاتَم وكاهِل ... وجوهر وحامِل وصاهِل
وهكذا جوهرة وفاعله ... وفاعلا كالقاصِعا والقابله
وشذ في سواق فوارس ... هوالك غوائب نواكس (٨
واسمٌ مؤنثٌ رباعيٌّ بمد ... من قبل ختم بالفعائل اطرد
مختتما بالتاء أم بالألف ... أم ليس فيه من علامة تفي (٩
واسما أتى ذو التا سوى فَعيلهْ ... فشرطُها أن لاتُرى مفعولهْ (١٠
وانقله في ذبائح ضرائر ... وصائدٍ دلائل حرائر (١١
وبالفَعالِي والفَعالَى يُجلى ... صحراءُ عذراءُ وذِفرى حُبلى (١٢
فِعْلاةُ ، فَعْلاة على فَعالى ... كفي الموامى خف مِنَ السعالِي

---

١) كرحيم ٢) . كسميع ٣) كخليط . ٤) واوى العين كطويل ، ومعتل اللام كغنى ، والمضعف كشديد . ٥) كصالح وصلحاء . ٦) كجبناء وخلفاء وسمحاء جمع جبان وخليفه وسمح . ٧) الأنبياء أغنياء : مثالا معتل اللام ، وأعزاء جمع عزيز مثال المضعف ، وعز : قل ومثلها صديق وأصدقاء لأنها ليست معتلة اللام ولا مضعفة . ٨) ومثلها روافد وحوارس ، وحواجب وحوائج ودواجٌ وحواج والروافد : المعطون ، والدواج : المعينون . ٩) كسحابة وحبارى وعجوز . ١٠) ككريمة وكرائم . ١١) جمع ذبيحة وضرة ووصيد : فِناء البيت ، ودليل وحرة. ١٢) فعالى بفتح أوله وكسر رابعه ، وفَعالى بفتح =

كذاك فى فَعْلُوَة وفِعْلِيَهْ كهذه عَرْقُوة وهِبرِيَهْ (١
وهكذا ماالبدءُ فيه حُذِفا من زائديه بالفعالى عُرِفا (٢
فَعْلى وفَعلانٌ على فَعالَى بالفتح وصفين كهم كسالى (٣
وضمُّ ذا أرجحُ كالسُّكارى (٤ وفى قُدامى احفظه (٥) والأُسارى
كخفظ فتح فى يتيم حَبِط وأيِّم وطاهر من غلط (٦
واجمع ككرسى ٧) على كراسى وشذ فى الإنسان كالأناسى
وفى قباطِىٍّ وفى ظَرابِىِّ وفى عَذارِى وفى صحارِى (٨

= أوله ورابعه يشتركان فى فَعلاء اسما كصحراء أو صفة لامذكر لها كعذراء وما ختم بألف الإلحاق كذِفرى الملحق بدرهم أو التأنيث كحبلى . وتنفرد فَعالى بفَعْلاة كموماة : الفلاة الواسعة التى لا نبات بها وفِعلاة كسِعْلاة أخبث الغيلان .

١) العرقُوة : الخشبة المعترضة فى فم الدلو ، والهِبرِية : مايعلق بأصول الشعر كنخالة الدقيق . ٢) ماحذف أول زائديه يجمع بالفعالى كحبنطى : عظيم البطن وقلنسُوة : مايلبس على الرأس وبلهنية : سعة العيش ، وحُبارى : طائر ، تقول : عراق وهبارٍ وحباط وقلاس وبلاه وحبارٍ . ٣) وهن كسالى جمع كسلان وكسلى . ٤) والغُضابى والعطاشى . ٥) احفظ الضم فى قُدامى وأسارى جمعا قديم وأسير . ٦) الحبط : الجمل منتفخ البطن والأيِّم : التى لازوج لها . ٧) من كل اسم ثلاثى ساكن العين زيد فى آخره ياء مشددة ليست متجددة للنسب كبختى وقمرى ، والفرق أن ياء النسب يدل اللفظ بعد حذفها على معنى بخلاف ياء كرسى ، وكراسِىّ بوزن فَعَالِىّ .

٨ — قباطى جمع قبطى وياؤه للنسب وظرابى جمع ظِربان : دويبة منتنة الريح : وعذارى جمع عذراء وصحارى جمع صحراء .

فى اسم رباعىٍّ وفى خماسى فعاللٌ يأتى على القياس (١

وخامسا لاتُبق فى المجرد وإن يك الرابعُ شِبْهَ الزائد (٢

خُيِّرتَ بين حذفه والخامس وإن يك الخامس كالقهبلس (٣

فحذفُه ماكان غيرَ اللازمِ كهذه جَرادحُ القذاعم

والزائدَ احذفْ من رباعىٍّ ٤ ولا تحذفه لينا إثرهَ ما كمّلا (٥

واقلبه ياءً كان واوا أوألفْ واليا كقنديل يتصحيح ألفْ (٦

واحذِفْ مزيدا من خماسىٍّ كذا خامسُه كقرطبوس نبذا (٧

واجمعْ على ماشابه الفعاللا مزيد ذى الثلاثِ إلا ماخلا (٨

وما يزد الا فريدا ينحذِفْ وماله فضلٌ بابقاءٍ عُرِفْ (٩

---

١ — فعالل يطرد فى الرباعى المجرد ومزيده وفى الخماسى المجرد ، ومزيده فتقول فى جعفر وزِبرِج : جعافر وزبارج . وأما الخماسى المجردفان لم يكن رابعه يشبه الزائد حذف الخامس كسفرجل تقول فيه سفارج «٢» فى اللفظ أو فى المخرج كخدرنق وفرذدق تقول : خدارق وخدارن وفرازق أو فراذد إذ النون من حروف الزيادة والدال تشبه التاء فى المخرج

٣ — فى أنهْ مشبه للزائد لفظا واذ ذاك يتعين حذفه كجرادح القذاعم جمع جِردَحل ،وقُذْعمِل : كلاهما للجمل الضخم،والقهبلس : المرأة الضخمة.

٤ — كمدحرج جمعه دحارح «٥» كعصفور وسرداح : الناقة الشديدة تقول : فيهما عصافيروسراديح. «٦» وان كان اللين ياء صح كقنديل وقناديل

٧ — القرطبوس بكسر القاف ، الناقة الشديدة ، بفتحها الداهية وجمعها قراطب بحذف الواو والسين «٨» يجمع كل ثلاثى مزيد لم يتقدم له جمع على شبه فعالل ، وهو ما يماثله فى العدد والهيئة وان خالفه فى الوزن كمفاعل وفياعل وفواعل . «٩» لاتحذف زيادته ان كانت واحدة كأفضل ومسجد =

فى حيزبونَ الياءُ لاتراهُ إذ حذفه يغنيك عن سواهُ (١

وفى علندَى إذ هما توافقا ايًّا حذفتَ كنت جمعا صادقا (٢

متممات جمع التكسير

والياءَ تعويضا أجِزْ قبل الطرف فى الجمع أيًّا كان ماله انحذف (٣

وجوّز الكوفىُّ فى الجعافرِ (٤ زيادة كالحذف فى العصافرِ (٥

واجمع على التصحيح لا التكسير ما كان كالمغتر والمغرور

واستثن ما كمُفعل مختصا بوصف أنثى اذ عليه نصًّا

وشذ فى ذا منكرٌ ملعونُ شذوذَ هذا موسرٌ ميمونُ

والحال قد يدعو لجمع الجمعِ كذى بيوتاتُ العطا والمنعِ (٦

=وجوهر ويحذف مازاد عليها فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنتان من نحو مستخرج ، ومتذكر. ويتعين إبقاء الفاضل كالميم من منطلق ومستدع تقول فى جمعهما مطالق، ومداع «١» واذا كان حذف احدى الزيادتين مغنيا عن حذف الأخرى بدون العكس تعين حذف المغنى كحيزبون : العجوز تقول :حزابين بحذف الياء وقلب الواو ياء لاحيازبن بحذف الواو ولأن ذلك محوج الى ان تحذف الياء وتقول حزابن إذ لايقع بعد الف التكسير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن الا وهو معتل . «٢» اذا تكافأت الزيادتان فالحاذف مخير فيما يحذف منهما كنون علندى وألفها فتقول علاند وعلاد . والعلندى : الغليظ من كل شيء

٣ ـ يجوز زيادة الياء قبل الآخر عوضا عن المحذوف أصليا كسفاريج فى سفرجل أو زائدا كمطاليق فى منطلق . «٤» ونحوه من مماثل مفاعل ، ومنه (ولو ألقى معاذيره) . «٥ ونحوه من موازان مفاعيل ، ومنه (وعنده مفاتح الغيب) . «٧» من اسمى الفاعل والمفعول لمشابهته الفعل لفظا ومعنى .

٥ ـ كمرضع ومراضع . «٦» ومنه (كأنه جمالات صفر .

وإن يُرِدْ تكسيرُ ما تكسّرا فكالذى يحكيه مفردا جرى (١
فقل بجمع أعبُدٍ أعابدُ كأسوَد إذ جمعُه أساوِدُ
وما لما فى وزن أقصى الجمعِ إذ ماله فرد حكى من جمعٍ (٢
ورُبّما يأتى على التصحيح كما أتى فى المسند الصحيح
والتاء تعويضا له ٣) قد تلحقُ أولانتساب (٤ أوبفردٍ تُلحِقُ (٥
وما كعبد الله صدرُه جُمِع وما تلاه بإضافةٍ تبِع (٦
وإن يكن تركيبُه مزِجيّا أو كان فى التركيب إسناديا(٧
فاجمع لذى مضافة لما تلا كاسمٍ بجمع أو مثنى جُعِلا
وإن جمعتَ غير ربِّ الذهنِ وكان مبدوء بذى أو ابنِ (٨
فقُل: ذواتُ، وبنات وأضفْ كلا لتاليه بعلمٍ تتصف

---

١ - يحكيه فى مطلق الحركات والسكنات وعدد الحروف وان خالفه فى نوع الحركة كضمة أعبد مع فتحة أسود. ومثل أقوال وأقاويل كإعصار وأعاصير

٢ - لاتجمع صيغة منتهى الجموع جمع تكسير إذ لانظير لها فى الآحاد فتحمل عليه ؛ وقد تجمع تصحيحاً كنواكسون فى نواكس وكالحديث (إنكن لأنتن صواحبات يوسف). ٣ - عن الياء المحذوفة كقنادلة فى قناديل.

٤ - أى للدلالة على ان الجمع للمنسوب لاللمنسوب اليه كاشاعثة جمع أشعثى.

٥ - الجمع كصيارفة جمع صيرف لإلحاقها بطواعية. وبها يصرف الجمع بعد منعه. «٦» كعبد الله وذى القعدة تقول: عباد الله، وذوو القعده؛ وأذواء وذوات. «٧» المركب المزجى والاسنادى والمثنى والجمع المسمى بها لاتثنى ولاتجمع بل يؤتى بذو مثناة أو مجموعة حسب الحاجه فتقول: ذوا بعلبك أو أذواء سيبويه وذوو سيبويه وذوو زيدين. ٨ - كذوات القعدة وبنات عرس فى ذى القعدة وابن عرس.

وما تراه مشعرا بالجمع ... وليس منه فاسمُ جنسٍ جمعى
أو اسمُ جمع والذى قد فرقا ... بينهما ، وفى كثير صدقا
أن اسمَ جنسٍ فرده بالتا أتى (١ ... وربما بالعكس عنهم ثبتا (٢
أو كان منه الفرد كالزنجىّ (٣ ... وما به التأنيثُ بالمرعىّ (٤
وواحدا تراه لاسم الجمع ... لكنه لم يأتِ وزنَ الجمع
كراكب فى الركب أو جا زنته ... لكنه كالفرد تُلفى نسبته (٥
أو ليس ذا فردٍ للفظه انتسبْ ... وليس وزنَ الجمع خصَّ أوغلب (٦
وما على قلٍّ وكثرٍ غادى ... كالماء فاسمُ الجنس ذو الإفراد
والحمد لله العلىِّ الكبيرِ ... على تمام الجمع للتكسيرِ

التصغير

صغِّرْ ثلاثيًّا على فُعَيْلِ ... كذا عُبَيْدى سائق الجميل (٧
وما علا تصغيرُه فُعَيعلُ ... واللينُ قبلَ الختمِ ياءً يُجعلُ
إن لم يكن مبنيا أو مُصغَّرا ... أو عاملا كالفعلِ أو مُكبَّرا (٨

---

١ ـ كثمرة وثمر . « ٢ » ككماة . وكمء « ٣ » واسم الجمع مجردا عنها كالزنج والترك والروم . «٤» وان روعى فيه التأنيث بأن عُومل معاملة المؤنث فجمع كتُهم جمع تهمة اذ يقال : هى أو هذه تهم .

٥ ـ نحو ركاب على وزن رجال اسم جمع ركوبة تقول فى النسب اليه ركابى، والجمع لا ينسب اليه على لفظه الا إذا جرى مجرى الاعلام، أو أهمل واحده وليس واحدا منهما فليس بجمع . « ٦ » كقوم ورهط . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . « ٧ » التصغير لغة : التقليل ، واصطلاحا : تغيير مخصوص يأتى بيانه . وصيغ التصغير ثلاثة فعيل للثلاثى ، وفعيعل لما زاد نحو جعفر وجعيفر . واذا كان فى الزائد حرف لين قبل الآخر قلب ياء إن كان ألفا أو واوا وإلا بقى كمصيبيح، وعصيفير، وقنيديل « ٨ » وشرطه ١ ـ ان لا يكون =

وسبعة فوائدُ التصغير ترجعُ للتقليل والتحقير (١
وابلغ فُعَيعِيلا مع الفُعَيعِلَ بما به بلغتَ للفعالِلِ
مع الفعاليل ٢) ويا قبلَ الطرفْ زِدْها جوازاً عوضاً عما انحذفْ (٣
وامنع هنا حذفا بزعفرانِ كذاك قُرفصاءُ مسلمان

= الاسم مبنيا ب - وان يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر شعيب لأنه على صيغته ولا مهيمن لأنه على صيغة تشبهه . ح - وأن لا يكون عاملا عمل الفعل كاسم الفاعل . ى - وأن لا يكون مكبرا كأسماء الله وأنبيائه وملائكته ، وعظيم وجسيم ولا جمع الكثرة ، ولا أسماء الشهور والأسبوع وغير وسوى . ١) فوائده ا - تقليل ذات الشيء أو كميته نحو كليب ودُرَيهمات وتحقير شأنه نحو رُجَيل ، وتقريب زمانه أو كميته نحو بُعَيد المغرب وفُوَيق الفرسخ وتحيت البريد أو تقريب منزلته نحو صُدَيِّقي أو تعظيمه نحو

فويق جبيل شامخ الرأس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعملا

وزاد بعضهم التمليح نحو بنية ، وكلها ترجع للتقليل والتحقير .

٢) يتوصل الى هذين البناءين بما توصل به الى بناء فعالل وفعاليل فى التكسير من الحذف وجوبا أو تخييرا فتقول فى سفرجل وفرزدق ومستخرج وألندد وحيزبون : سُفَيرج ، وفريزد ، أو فريزق ، ومخيرج واليْددِ وحُزيبين ، وفى سَرَنْدى سُرَيند أو سُرَيد مع إعلاله إعلال قاضٍ .

« ٣ » نحو سفيريج فى سفيرج تصغير سفرجل . « ٤ » امنع الحذف فى هذه المسائل السبعة اذا أردت التوصل الى بناءى فعيل وفعيعل لكونها مختتمة بشيء مقدر انفصاله ، والتصغير وارد على ماقبله بخلاف تكسيرها . فتقول فى تصغيرها زُعيفران . قريفصاء مسيلمان ، عبيقرى بعليبك حنيظلة مسيلمون ، مسيلمات ، وفى التكسير زعافر وقرافص وعباقر وحناظل وبقيتها لا تكسر .

وعبقرىّ بَعلبكّ حنظله ومسلمون مُسْلمات ذاك له(١
وما كحُبْلى استبْقِه إن رابعا (٢ ولتحذِفَنْهُ سادسا أو سابعا
وخامس فى قرْقرَى يحذفُ (٣ وكالقَرِيثا مدة أوْ ألف (٤
وكسرُ تالى يائه قد وجبا فيما سِوى ثلاثةٍ قد صحبا
وما تلاه آىُ تأنيث ومدّ أفعالٍ او فعلانَ مفتوحا يُعَدْ (٥
وإن يكن فعلانُ جنسا فاكسر متلوّياءِ كالسُّرَيحينَ احذرِ (٦
واللّينُ الثانى لأصله انقلبْ فردٌ ذيب لذُؤَيبٍ قد وجب (٧
وصغّرَنْ بابًا على بُوَيب (٨ تصغيركَ النابَ على نُيَيْبِ (٩
وقُلْ دُنَيْنيرى قُرَيطارَ بحْ وقيمتى قويمةٌ إن لم أرِحْ (١٠
واقلبه واوا إن يكن كناج وآدم أو كان مثل عاج (١١
ونحوُ جاه فعلى جُوَيهِ ولا تُصغّرْه على وُجَيهِ

«١» فقل حُبَيْلى كم لغيغيز لها ✡ بُرَيدر كم من نبيل حلها

لغيغيز تصغير لغّيزَى اى اللغز وبريدر تصغير بَرد رايا اسم موضع .

«٢» قرقرى الف التأنيث خامسة لم تسبق بمدة فيجب حذفها فتقول فى تصغيرها قريقر : موضع . «٣» وان سبقت بمدة كقَريثا لتمر وحُبارى لطائر خيرت بين حذفها وحذف المدة فتقول : قُرَيِّث وقُرَيثاوحبيِّروحبَيرى.

«٤» نحو شجيرة وصحيراء وحُبَيْلى واجيال وعثيمان . «٥» أو علما منقولا عن جنس كسرحان مسمى به والسرحان : الذئب. «٦» إذ أصل يائه الهمزة .

«٧» إذ الواو أصل الفه . «٨» إذ الياء أصلها . «٩» تصغيرا دينار وقيراط واصلهما دِنّار وقِرّاط . فردا اليه فى التصغير. «١٠» وضارب مما ألفه زائدة وكآدم مما ألفه منقلبة عن همزة وكعاج مما ألفه مجهولة الأصل .

«١١» المقلوب يصغر على حالته بعد القلب .

وإن يكن بعضُ الأصول انحذفا وما تبقّى ذا ثلاث عُرفا (١
لم يُلفَ من ردٍّ له كقاضى والعِلم فى كخذ بردٍ قاضِى
وما كبَلْ ضعّفْه أو زِيدَنه يا (٢ وما كلو تضعيفُه قد قُضيا (٣
وإن تصغّرْ لمؤنث خلا من آيِ تأنيثٍ فبا لتاءِ صِلا
إن كانَ ذا ثلاثةٍ ٤) أو رجعا (٥ لها وإن يُلبسْ فللتاء امنعا
كشجر ، وعِنَب ٦) وسَبْع (٧ وشذ حذفُ التا كقوس دِرْعِ (٨
كذكرها إن صُغر الأمامُ كذلك الوراءُ ، والقدّامُ (٩

---

١) إذا صغر المحذوف منه فان كان الباقى ثلاثة فلا يرد المحذوف كقاض وقويض ، وإن كان الباقى أقل منها رد المحذوف كخذ تقول فى تصغيره اخيذ وقد نظمت بعض الأمثلة فقلت :

فقل إذا صغرت خُذ أخيذ ومذ إذا صغرتها مُنيذُ
وقل : دُمىٌّ فى دم رُءَىٌّ فى رَهْ وِشهْ قُوِلَنْ بها وُشَىٌّ

برد فاء خذ ، وعين مذ ، ولام دم ، وعين رَه ولامه وفاء شِهْ ولامه

٢) من العلم الثنائى الصحيح ثانيه . ٣) وكلو من العلم الثنائى المعتل ثانيه وهاك تصغير بعض الأمثلة نظما :

فقل بُليل أو فقل فيه بُلى وقل كُيَىّ ، ولوى وذُرَى

٤) أصلا وحالا كداروسٌ ، أو أصلا كيد . ٥) أو آل للثلاثة كتصغير حبلى وصحراء للترخيم فتقول : دُويرة وسنينة ويُديّة وحبيلة وصحيرة .

٦) كشجر وعنب فلا يصغران بالتاء لئلا يلتبس بتصغير المفرد . ٧) و(سبع) لئلا يلتبس معدود المذكر بمعدود المؤنث . ٨) وحرب ونعل مما لا لبس فيه . ٩) فقيل فى تصغيرها أُمَيّمة ، وورَيّئة وقُدَيديمة بياءين الأولى للتصغير والثانية بدل المدة .

محمد خليل الخطيب النيدي

وَصَغِّر اسما من مزيدٍ جُرِّدا مرخما مثل هُدَيٍّ فى اهتدا (١
ومن ثلاثيٍّ على فُعَيلِ فصَغِّرْ المعقولَ بالعُقَيل (٢
والتاءُ فيه من مذكر حُذِفْ (٣ وذكرُه إن صُغِّرت انثى ألِفْ (٤
واحذفْه من وصفٍ لأنثى وُضِعا فقلْ: رُضَيعٌ إن تصغر مُرضِعا (٥
أما الرُّباعيُّ فبا لفُعَيعِل زِنَتُهُ لدى التصغيرِ كالقنيدِل
ولا تُجزْ تصغيرَ جمعِ الكثرةِ (٦ ورُدَّه للفردِ أوْ للقلةِ
وَصَغِّرَنْ كليهما، والمفرَدا اجمعْه تصحيحًا بما قد عُهِدا (٧
وما له مِن مفردٍ نظيرُ فعند كوفيٍّ له التصغيرُ (٨
واسمٌ لجنس (٩) واسم جنس جمعى (١٠ لاتألفِ إن صغرتها من منع
وصغَّرَ المزجيَّ والتعجبا بانيه تصغيرًا يحاكى المعربا (١١

١) تصغير الترخيم: إن تجعل المزيد فيه مجردا، وتصغره ومن ثم لا يتأتى فى نحو جعفر وسفرجل لتجردهما، ومن شرط الزيادة التى فيه أن تكون صالحة للبقاء فى تصغير غير الترخيم ولهذا لا يصغر متدحرج ولا محرنجم لامتناع بقاء الزيادة فيهما. ٢) وكذا العاقل والعاقلة والأعقل. ٣) نحو حُميز وطليح فى حمزة وطلحة. ٤) نحو حبيلة وسويدة فى حبلى وسوداء.
٥) وكذا طُليق وحُيَيْضَ فى طالق وحائض. ٦) للمنافاة بينهما ورده للمفرد أو لجمع القلة إن كان له كفتيان تصغر واحده وهو فتى فتقول فُتَيٌّ وتجمعه جمع مذكر سالما فتقول فيه فُتَيّون أو جمع قلته وهو فتية فتقول فيه فُتَيَّة. ٧) جمعه به مذكرا كفتى أو مؤنثا كفواطم مصغرها فاطمة وتجمع مصغرها على فويطمات. ٨) كرغفان نظير عثمان تقول رُغَيفان. ٩) كثمير فى ثمر.
١٠) كرُكيب فى ركب. ١١) أفعل فى التعجب والمركب المزجى مستثنى كل منهما عند من بناهما من قاعدة التصغير خاص بالمعربات، وتصغيرهما كتصغير=

وشذَّ في التصغير ذا ذان وتا أُوالاء هكذا وتان(١
كذا الذي اللذين واللذانِ مثل التي كذلك اللتان(٢

النسب

الياءَ ذا التشديد زد في النسبةِ لأمةٍ أو حرفةٍ أو بلدةِ(٣
وقبلها اكسره ، واعرابٌ نُقِلْ لها ، وذا التغييرُ لفظيًّا جُعِل
وكونُه المنسوبَ معنويٌّ ورفعُه مُطردا حُكْمِيٌّ
والياءَ ذا التشديد بعد أحرفِ ثلاثةٍ أو فوقها له احذفِ(٤
واحذِفْ لتاالتأنيثِ(٥ حذفَ الألفِ مقصورةً لو فوق أربع يفى(٦

= المعرب فتقول ماأحسنه وبعيلبك ، ومن أعربهما فلا إشكال في تصغيرهما عنده . ١) فتقول : ذَيًّا ، وتَيًّا وذَيَّان ، وتَيَّان وأوليّاء .

٢) فتقول : اللذيا واللذيون واللذيان ، واللتيّا ، واللتيان ، وتجمع اللتيا بالألف والتاء لجمع الموصول المؤنث المصغر ، فتقول : اللتيات ؛ والله أعلم .

٣) النسب : زيادة ياء مشددة في آخر الاسم لتدل على نسبته الى المجرد منها وهذا حكمه اللفظي ،والمعنوي كونه اسم المنسوب بعد أن كان اسم المنسوب اليه والحكمي جعله كالصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمر باطراد كقولك محمد نيدي أبوه وأمه عربية . ٤) احذف لأجل النسب الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء أكانتا زائدتين ككرسي وشافعي فتقول فيهما كرسي وشافعي أم احداهما زائدة والأخرى أصلية نحو مرمى أصله مرموى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ماقبلها فصار مَرمى وبعض العرب يحذف الأولى لزيادتها ويقلب الثانية واوا فيقول : مرموى . ٥) كفاطميٍّ في فاطمة . ٦) كحباريٍّ في حُبارَى .

أو رابعا كالحمزَى ١) وإن سكن ثانٍ فواوًا رُده أو فاحذِفنْ (٢

ومنتهى ذى القصرِ والنقص إذا سما على أربعة فلتنبذا (٣

وإن يكونا رابعين انفصلا أو قُلبا وواين والقلبُ علا (٤

فى الاسم مقصورا ، وكالفتى الشجِى دونَ انقلابِ اللام واوًا لايجى (٥

وكسرةَ العين افتحَنْ فى كدُئِلْ ونمِر وافتحْ أو اكسرْ فى إبِلْ (٦

وجمعُ تصحيحٍ بحرف يُعربُ مثل المثنى آيُه تنقضِبُ (٧

والآىَ لاتحذفْ لها من ذَينِ اسمَين بالتحريكِ مُعربَينِ (٨

وانسب إلى التمرة بالتسكين فى الجمع ، وافتح الاسم للتعيينِ (٩

---

١) الحمار السريع تقول فيه جمزِىٌّ لأن ثانيه محرك . ٢) كحبلى تقول فيها حبلوى ، وحبلى ، والبعض قبل الواو قد زاد الألف . فقال : حبلاوى .

٣) فتقول ناسبا الى مصطفى ومستدع : مصطفِىّ ومستدعِىّ . ٤) نحو موسى وقاضٍ تقول فيهما : موسى وقاضى بحذفها وموسوى وقاضوى بقلبهما واوا والقلب أرجح فى المقصور والحذف فى المنقوص. ٥) إذا كانت الف المقصور ثالثة كفتى وياء المنقوص ثالثة كشج وجب قلبها واوا كفتوى وشجوى وإذا قلبت ياء المنقوص واوا تعين فتح ماقبلها . ٦) فقل : دؤَلى ونمَرى بالفتح وابلى بالفتح والكسر . ٧) إذا نسب الى جمع المذكر السالم والمثنى معربين بالحروف حذفت منهما علامة التثنية والجمع فتقول زيدى فى النسب الى زيدين وزيدَين . ٨) ولا تحذف العلامة منهما إذا اعربا بالحركات فتقول زيدينى عند من الزمه الياء وجعله كغسلين ، وزيدونى عند من ألزمه الواو كما تقول : ماطرونى ، وزيدانى عند من جعل المثنى علما ممنوعا من الصرف كسلمان .

٩) جمع المؤنث السالم كتمرات إن كان باقيا على جمعيته فالنسب الى مفرده فيقال : تمْرى بالاسكان ، وإن كان علما فمن حكى اعرابه نسب اليه على =

ونحـــوُ ضخمات كحُبْلى يُجعلُ   فمدُّه واوًا يُرَى أو يُفصلُ (١

وزائدًا عن خمسة أو خامسا   أبنْه شذَّ أم تكون قائسا (٢

ومُدغمًا فيه احذفَنْ من هيِّن   ونحـوه دَفْعًا لِثقل بيِّن (٣

كمدةِ الفعيلةِ الفعُولةِ (٤   إن لم تضعَّفْ عينُه وصحت

كـكم لنا من صَحَفيٍّ شَغَفِى   وفى الأخيرِ البعضُ بالتا يكتفى

كذاك ٥) فى فُعَيلةٍ كالجهنى   ولو اعلتْ عينُه كالعُيَنى

إن لم يُضعَّفْ ٦) ثم فى عليلِ   لامٍ على فُعَيل (٧ أو فَعيلِ (٨

وإن تصح اللامُ لم تُحذفِ (٩   وشذَّ فى كالرُشى الثَّقَفى (١٠

واللامُ فى هذين ١١) واوًا ردَّا   كذاك فى حيٍّ وطيٍّ عدا

وفيهما فتحٌ لثانٍ قد حُتِمْ   وفى كطيٍّ ردُّه واوًا لزِمْ (*

= لفظه مفتوحا بعد حذف الألف والتاء معا ومن منع صرفه نزل تاءه منزلة تاء مكة وألفه منزلة ألف جمزى فحذفها تدريجيا وقال: ترى بالفتح أيضا.

١) وهندات من كل ما كان ساكن الثانى وألفه رابعة فألفه كألف حبلى ففيها القلب والحذف تقول: ضخمى أو ضخموى وهندى أو هندوى.

٢) ويجب الحذف فى ألف هذا الجمع خامسة فصاعدا أكان قياسيا كمسلمات أم شاذا كسرادقات تقول فيهما مسلمى وسرادقى. ٣) فقل: هيْنى وطيْبى دفعا لثقل توالى أربع ياآت بينهما كسرتان. ٤) احذف ياء فعيلة وواو فعولة إن لم تضعف عينهما ولم تعل كصحفى وشغفى فى صحيفة وشغوفة بخلاف جليلة لتضعيفها وطويلة لاعتلالها والأخفش يحذف التاء فقط من فعولة. ٥) تحذف ياؤه.

٦) كقليلة. ٧) كقُصَى. ٨) كغنى. ٩) نحو عُقَيل وعَقيل.

١٠) إذ حذفت الياء مع صحة اللام. ١١) فَعيل وفُعَيل معتلى اللام.

*) كغنى تحذف الياء الأولى وتقلب الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية ألفا =

وهمزُ ممدودٍ هنا قد ناله ما كان فى تثنية جرى له
تقول : قرائيّنا الحمراوى مثل الكسائىّ أو الكساوى (١
وانسب على القول الصحيح البادى لصدرَىِ المزجىّ والإسنادى (٢
وهكذا للصدرِ من إضافى ما لم يكن لبْس به يوافى (٣
أو كنيةٌ أو كان بالثانى عُلِمْ وفَعْلَلٌ فيه شذوذ قد حُتم
وإن بجمع صحَّ أو تثنية ردَدْت لاما فاردُدَنْ فى النسبة (٤

= ثم تقلب الألف واوا كغنوىّ وقُصَى تحذف فيه الياء الأولى ثم تقلب الثانية ألفا ثم تقلب الألف واوا فتقول قُصَوى مما أصله واو تقول طووى

١) قرائى مما همزته أصل والحمراء للتأنيث وكسائى وكساوى مما همزته بدل من أصل . ٢) فقل فى بعلبك ونحوه من المركبات المزجية بَعْلى ، وفى جاد الحق ونحوه من المركبات الاسنادية جادى وجميع الأقوال فى النسب الى المركب المزجى نظمتها بقولى :

وانسُب لصدر العلم المزجى   وقيل بل للعجز كالبكىّ
وقيل للجزءين دون مزج   أو فَعْلَلٍ منحوت هذا المزجى
وقيل : بل ينمى إلى المركب   كمن شجاع مثل معدى كربى

٣) ينسب إلى صدر العلم الاضافى كامرىء القيس تقول فيه امرئى أو مَرَئى . ويستثنى ماخيف فيه اللبس كعبد مناف فانه ينسب الى الثانى كمنافى ، وكذلك ما كان كنية كأبى بكر وام كلثوم أو معرفا صدره بعجزه كابن عمر فتقول بكرى وكلثومى وعمرى وشذفيه النسب الى فعلل منتحتا منهما ونظمت المحفوظ منه فقلت :

وتيملى عبدرىّ عبشمى   ومرقسى عبقسى مانمى

فى النسب الى تيم اللات وعبد الدار وعبد شمس وامرىء القيس وعبد القيس

٤) إذا نسب الى ماحذفت لامه فان أعيدت فى جمع التصحيح أو فى التثنية =

وردّ وامنع ان بذين امتنعا وفى معلّ العين ردّ وقعا (١

واحذف لتا بنت ، واخت واردد أو أبقها وردّ لام اردد (٢

وما لفا ما صح لاما من مرد وإن تعلّ اللامُ فالفاء تردّ (٣

قل : عِدىّ زار وِشِيًّا وان نسبت للمحذوف عينا فاستبن

إن ضعفت كرب أو لام اعل مثل مر فالردّ لاغير قبل (٤

وما كلو معتل ثان ضعّفا (٥ وما كمن ضعّف له أو خفّفا (٦

وانسب الى اسم الجنس٧ واسم الجمع ٨ كذا لما كسّرته من جمع

وما له من فرد ٩) أو تراه اسما غدا (١٠ أو ماجرى مجراهُ (١١

= وجب ردها فى النسب كأب وأخ وسنة تقول أبوان وأخوان وسنوات أو سنهات وتقول أبوى وأخوى وسنوى أو سنهى . ١) وإن امتنع الرد فيها جاز الرد والمنع فى النسب نحو غد وشفة تقول فيهما غدى وشفى أو غدوى وشفوى إلا إذا كانت عينه معتلة فيجب الرد كذووى فى ذى وذات بمعنى صاحب وصاحبة . ٢) وإذا نسب الى ماحذفت لامه وعوض عنها تاء التأنيث التى لا تنقلب هاء فى الوقف حذفت تاؤه فتقول بنوى وأخوى فى بنت وأخت ويونس يقول بنتى وأختى بابقاء التاء وعدم ردّ اللام . ٣) ولا ترد الفاء المحذوفة لما صح لاما كعدة وصفة تقول : عدى وصفى وترد لمعتلها كشية تقول فيه وشوى بكسر الواو وفتح الشين أو وِشْيىّ بكسرتين بينهما شين ساكنة . ٤) تقول فيهما رُبّىّ ومُرَئى وإذا كان صحيح اللام ولم يكن مضعفا لايرد اليه العين المحذوف كمذ تقول فيه مذى لامنذى . ٥) فتقول فى النسب الى لو وكى ولا مسمى بها لوّى وكيوى ولائى أولاوى ككسائى أو كساوى . ٦) من الثنائى الصحيح ثانيه تقول فيه مِنِىّ وَعَنِىّ ومِنّىّ وعَنّىّ ٧) كشجر وشجرى . ٨) كقوم وقومِىّ ٩) كأبابيل : جماعات ، وأبابيلى . =

بفاعل (١ وفَعِل (٢ فَعَّالٍ (٣ عن يائه استغنوا وبالمفعالِ (٤
يقل كالمفعيل (٥ والفَعيلِ (٦ ونادرٌ خلاف هذا القيلِ (٧

مباحث تعم الاسم والفعل

أحرف الزيادة

يُزادُ للإلحاقِ (٨ والبيانِ (٩ والمدِّ ١٠ والتعويضِ ١١ والامكانِ ١٢
كذاك للتكثير (١٣ والمعانى (١٤ وما يكون زائدا قسمان
تضعيفُ أصل جاء للإلحاق (١٥ وغيره (١٦ عنهم بالاتفاق
مع اتصالٍ وانفصالٍ ضُعِّفتْ عينٌ ١٧ وذا التضعيفُ فى لامٍ ثبت ١٨
وهكذا فاءٌ وعين عُلما (١٩ والعينُ واللامُ بهذا وُسما
واصِّلِ الحروف من كسُندسِ كذاك من كحَذْرَدٍ وبَسْبَسِ (٢١

---

١٠) كبساتين : اسم قرية من ضواحى مصر وبساتينى. ١١) كأنصار وأنصارى =
وكذلك إذ تغير المعنى إذا نسب الى مفرده كأعرابى : فإن الأعرابى خص بساكن البادية ، والعرب يعمه وساكن الحضر .

١) كطاعم ولابن وتامر أى ذو طعام ولبن وتمر . ٢) كطعم ولبن .
٣) كنجار . ٤) كمعطار . ٥) كمحضير : ذى حُضر أى جرى .
٦) كحكيم ذى حكمة . ٧) كرَقَبانى فى النسبة الى الرقبة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . ٨) كواو كوثر للالحاق بجعفر
٩) كهاء السكت فى نحو ماليه لبيان الحركة وهى الفتحة . ٠) كألف رسالة.
١١) كتاء عدة . ١٢) كهمزة الوصل للابتداء بالساكن . ١٣) كميم ابنم .
١٤) كأحرف المضارعة . ١٥) كباء جلبب للالحاق بدحرج . ١٦) كالتعدية مثل فرَّج . ١٧) كعَظَّم فى المتصلة ، وبجَنْجل فى المنفصلة . ١٨) كجلبب جلبابا . ١٩) كمرمريس أى الداهية بتكرار الفاء والعين وليست اللام من جنس الفاء . ٢٠) كصَمَحْمَح : الغليظ القصير . ٢١) السندس : رقيق =

والخلفُ آتٍ فى الذى ككفكفا «١ وما ترى الحرفَين فيه ضُعِّفا «٢
وقبله أصلٌ فما تأخَّرا إذا تمّتِ الأصولُ زائدا يُرى
وزائدٌ لغيرِ تضعيفٍ سُمِعْ وفى « تلاه يومُ أنسٍ » قد جُمِع «٣
وزيد واوٌ ثم ياءٌ وألِف لو فوق أصلين الذى فيه الف «٤
ولا تزِدْ واوا ببدء مطلقا «٥ واليا تلاها أربعٌ تحققا «٦
تأصيلُها فى غيرِ فعلٍ «٧ وامنعِ زيادة فى يُؤيُؤٍ ووَعْوَع «٨
والميمَ زِدْ إن صُدِّرت وأُخِّرا عنها ثلاث أصلُها تقرّرا «٩
ولم تكن فى الاشتقاق تلزمُ كالمتقى معززٌ مكرم

= الديباج ، وحدرد : اسم رجل ، والبسبس : الصحراء . والمعنى : إن ما كررت فيه الفاء أو العين المفصولة بأصل أو العين والفاء فى رباعيّ حروفه أصلية . ١» من كل رباعى يصح إسقاط ثالثه . ٢» إذا تكرر حرفان وقبلهما حرف أصلى كصَمَحْمَح ، وسَمَعْمَع لصغير الرأس حكم بزيادة الضعفين الأخيرين لأن الكلمة استوفت بما قبلهما أقل الأصول الثلاثة .

٣» القسم الثانى الزائد لغير تضعيف ، وحروفه مجموعة فى « تلاه يوم أنس » .

٤» نحو كوثر وضيغم : أسد ، وضارب . ٥» لاتزاد الواو أبدا فى الابتداء

٦» إذا وقع بعد الياء أكثر من ثلاثة أصول حكم بأصالتها نحو يَستعور : شجر ووزنه فَعْللول . ٧» واما فى الفعل فتكون زائدة كيدحرج .

٨» امنع زيادة الواو ، والياء فيما تكررت فاؤه ، وعينه ، واليؤيؤ طائر والوعوع : ابن آوى . ٩» بخلاف مَهد ، ومِرعز : اسم لما لان من الصوف فإنهم قالوا : ثوب ممرعز فأثبتوها فى الاشتقاق فهى أصلية خلافا لسيبويه ، ومَرْزَجُوش بوزن فَعْلَلول : بقلة طيبة لأن بعدها أكثر من ثلاثة أصول .

وزِيد همزٌ إن يكن تقدَما على ثـلاث أصلها تحتّما «١
وزِدْهُ كالصحراءِ يتلو ألفا أكثر من أصلين كان مُردَفا
والنونُ ذو السكونِ غيرُ المدغم مُنَصِّفَ الأربعِ «٢» كالمختتِم «٣
وفى انفعالٍ ثم فى استفعالِ السينُ والتاءُ وتا افتِعالِ
وشبهِه «٤» وأحرف المضارعه «٥ وتاءِ تأنيثٍ «٦ وتا المطاوَعهْ «٧
كهاء أهراق «٨ ولامِ عبدَل ونحوِه «٩»، وما عداه فانقُلِ «١٠
والحرفُ إن يسقُطْ من الأصل اعتُبر أخا ازديادٍ مثل ميم المعتبر «١١
كذاك إن أبصرتَه قد اهمِلا بفرعه كسَنْبَلت وأسبلا «١٢
وما يُؤَدِّى عدُّه أصلاً الى نفىِ المساوى فازديادُه جلا «١٣

---

١ كأفضل بخلاف الأقل مثل أمر ، والأكثر نحو إصطبل . ٢» كالهَبَنْقع : المزهو الأحمق المحب محادثة النساء ، وغضنفر ، وعقَنْقَل : كثيب الرمل ٣» مسبوقا بأكثر من أصلين كعثمان ، وسكران ، بخلاف أمان وزمان وتزادأ يضانون الوقاية كأكرمنى . ٤» كالتخاصم والتدحرج والتعظم وكذا مااشتق منها كاقتدر واستعظم وهكذا . ٥» أنيت . ٦» كقامت فاطمة . ٧» كدحرجته فتدحرج . ٨» وزيادة الهاء قليلة كأهران فى أراق الماء وأمهات جمع أم ، ومن مثل لها بهاء السكت رد عليه بكونها كلمة مستقلة .

٩» عبدل : عبد ونحوه كطيسل والأصل طيس : كثير . ١٠» كتاء ملكوت وجبروت وسين قد موس بزنة عصفور للالحاق به وهو السيد.

١١» وأدلة الزيادة عشرة «الأول» سقوط بعض الكلمة من أصلها كألف ضارب من الضرب ١٢ «الثانى» سقوطه من فرع كسنبل الزرع من أسبل . ١٣» «الثالث» لزوم خروج الكلمة عن أوزان نوعها لو حكم بأصالة حروفها كنونى نرجس بفتح =

كذاك لو يُؤتى به كالأيطَلِ أربعــة ، ودونها كالإطِل (١
وما به مثــلُ مثيلٍ يُعدَمُ لو عُدّ أصلاً زيدُهُ يُلتزمُ (٢
وإن لمعنىً آتيا ٣) أو واردا فى موضعٍ لم يُلفَ إلا زائدا (٤
وإن يكن فى غيرِ مشتقٍّ وقد تراهُ فى المشتــقّ زائدًا وردْ
لاغيرُ ٥) أوْ فى غالبٍ كالأفكل وأرنبٍ كذاك كالجحنفل (٦
وعــده فى أوسعِ البابينِ إن لم يُشابِه واحدًا مِن ذَيْنِ

= فسكون فكسر وهُنْدَلع بضم فسكون ففتح لبقلة . لانتفاء هذين الوزنين فى الرباعى المجرد . ١) (الرابع) الإتيان بالكلمة رباعية مرة وثلاثية أخرى كالأيطل بفتحتين بينهما سكون ، والأطل بكسرتين : الخاصرة .

٢ (الخامس) لزوم عدم النظير فى نظير الكلمة التى اعتبرتها أصلا كتُنْفُل : الثعلب بضمتين بينهما ساكن فإنه وإن لم يترتب عليه عدم النظير لوجود فُعْلُل كبُرثُن لكن يترتب ذلك فى نظير تلك الكلمة وهى تنفل المفتوحة التاء فى اللغة الأخرى إذ لاوجود لفَعْلُل بفتح فضم بينهما سكون فثبوت زيادة التاء فى لغة الفتح لعدم النظير دليل على زيادتها فى لغة الضم والأصل الاتحاد .

٣) (السادس) كون الحرف دالا على معنى كأحرف المضارعة .

٤) (السابع) كونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق نحو شرنبث لغليظ الكفين والرجلين لأنها فى موضع لاتكون فيه مع المشتق إلا زائدة كجحنفل بزنته أيضاوهو الغليظ الشفة من الجحفلة ، وهى لذى الحافر كالشفة للإنسان . ٥) (الثامن) وجوده فى موضع لايقع فيه إلا زائدا كحنطأ ولعظيم البطن . ٦) (التاسع) وقوعــه منها فى موضع تغلب زيادته مع المشتق كهمزة أفكل للرعدة لزيادتها فى هذا الموضع من المشتق كأحمر ٧) (العاشر) الدخول فى أوسع البابين عند =

الإمالـة

يُنْحى بفتح نحو كسرٍ إن يُـملْ لنسبة فى الصوت والداعى اتصل (١
لدى تمـيم ، والذى يُـمالُ ممكنُ الأسمـاءِ والأفعال
وها ونا من مُضمر ٢) وشذّ لا من بعد إما (٣ مثل ماشذ بلى (٤
أنىّ ، متى فى الفهم ٥) وافى النُّدبةِ (٦ يا فى نداءٍ مثل ذا الإشارةِ

= لزوم الخروج عن النظير فيهما نحو كنَهْبُل بفتحتين فسكون فضم : شجر عظيم ، وقد تفتح باؤه فزنته بتقدير أصالة النون فَعَلُّل وبتقدير زيادتها فَنَعلل وكلاهما مفقود غير أن أبنية المزيد أكثر فيصار اليه .

١) الإمالة : أن يُنحَى بالفتحة نحو الكسرة . بأن تشرب الفتحة شيئاً من صوت الكسرة ، فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة ، ثم إن كان هناك ألف فلا بدأن تصير بين الألف والياء ، وأشرت بقولى : لنسبة فى الصوت إلى أن الغرض من الإمالة تناسب الأصوات لأن الفتحة والألف يطلبان أعلى الفم ، والكسر والياء أسفله فاذا تجاورا حدث التنافر فإذا قربت الفتحة من الكسرة والألف من الياء خف النطق للتناسب ، وأشرت بقولى : والداعى اتصل إلى الشرط الغالب لسبب الإمالة ، وهو اتصاله بالألف بأن يكون من كلمتها كعالم وقد يكون فى غيرها كما سيجىء . ٢) الذى يمال قياسا الأسماء المتمكنة ، والأفعال وها ونا من المضمرات . ٣) فى قولهم : افعل هذا إما لا ، وإنما أميلت للاكتفاء بها عن الجملة بعد إن أى إن كنت لاتفعل غيره ، وكذا لا الجوابية عند قطرب . ٤) وأميلت للاستغناء بها فى الجواب وكونها على ثلاثة كالاسم بخلاف لا الجوابية فهى على حرفين ولذا لم يملها الجمهور . ٥) لأنه يكتفى بهما عن الجملة بعدهما تقول : يسافر محمدفيقول السامع متى : ولى ألف دينار فيقول: من أنى ؟ . ٦) لأنها أغنت عن أدعو ، وكذا ياء النداء، وذا الأشارية =

مكًا ، عشا ، فواتحُ الذكر كذا أسما حروف فى الذى شذ خُذا (١
وهكذا بابٌ ، ومالٌ ناسُ وعند جرٍّ ميلُها القياسُ (٢
وما لها حكم سِوى الجواز وقلَّ أن تُلفى لدى الحجاز
واجعَلْ لمبنىٍّ به سميتا حُكمًا بها لمعربٍ جَعلتا (٣
وجملةُ الأسبابِ فى ثمانٍ محصورة ، مآلهنَّ اثنانِ
ياءٌ ، وكسرٌ اظهرا أو قُدِّرا (٤ فالألفَ المبدلَ من يا آخرا
أمله كالمهدى (٥ وما عادَ ليا كمَنْ دعا لأىٍّ مَلهىً الغِيا (٦

= لأنها توصف ويوصف بها كالمتمكن ، وقيدت متى وأنى بالاستفهاميتين احترازا من الشرطيتين ويا بالنداء احترازًا من التنبيهية وذا بالإشارة احترازا من الموصولة . ١) مكًا بوزن عصا : جحر الضب ، والعشا : مصدر الأعشى والعشواء وشذا لعدم السبب ، وفواتح الذكر : أوائل السور المبدوءة بحروف نحو طارا ، واسماء حروف التهجى نحو تا . ثا فرقا بين الاسم ، والحرف .

٢) شذت هذه الثلاثة رفعا وجرا لعدم السبب ، وإمالتها قياسية عند الخفض .

٣) إذا سميت بالمبنىّ أعطى حكم الاسم المتمكن فما وجد فيه سببُ الأمالة كحتَى وهلاً لأن ألفهما تقلب ياء فى التثنية أميل ، وكإلى لوجود الكسرة ، وإلا فلا كعلى . ٤) اظهرا أى الياء كبايع والكسر كعالم (أو قدرا) أى الياء كطاب إذا أصله طيَب ، والكسر كخاف إذ أصله خوِف .

٥) السبب الأول للأمالة – أن تقع الألف آخر الكلمة مبدلة من ياء كهُدى ورمى . ٦) الثانى أن تعود الألف ياء فى بعض التصاريف كدعا إذ تقول دُعِىَ عند بنائه للمجهول ، وملهى إذ تقول : هذان ملهيان فى تثنيته ، ويستثنى من ذلك رجوع الألف إلى الياء فى لغة شاذة أو بسبب ممازجة الألف لحرف زائد . فالأول كعصا وقفا فى قول هذيل عَصَىَّ وقَفَىَّ إذا أضافوهما =

غيرُ المزيدِ ، والشذوذِ ، وأجعلا ما فيـــه تا التأنيثِ كالذى خلا
وما غدا لفِـلتُ إن يُسنَدْ لِتـا كبعت ١ أو من بعدِه ياءٌ أتى ٢
ولو بهاءٍ مثل شاهَين فُصِلْ وذاك داعٍ عند بعضٍ لم يُمِلْ
وإن لياءٍ تاليًا أو فُصِلا بحرفٍ أو حرفٍ ، وها فلتُمِلا ٣
كذاك كسرٌ جاء بعد الألفِ ٤ أو قبله ٥ والفصلُ بالحرف يفى
وهكذا الحرفان أو هذان والها كدِرْهماه جيِّدان
وإن يُضمَّ قبل هاءٍ فاحذَرِ وقد أمال العُرْبُ للتجاوُرِ ٦

= إلى ياء المتكلم . والثانى كرجوعهما اليها إذا صغرا فقيل عُصَيَّة ، وقُفَىٌّ أو جمعا على فعـــول فقيل : عُصى وقَفِىٌّ ، وما فيه تاء التأنيث كفتاة يمال كالمجرد منها ١ الثالث : كون الألف مبدلة من عين فعل يؤول عند اسناده الى التاء الى وزن فِلتُ . أكانت الألف منقلبة عن ياء كباع أو عن واو كخاف ومات فى لغة من قال مِت بالكسر بخلاف قال ، ومات فى لغة الضم ٢ الرابع : وقوع الياء بعد الألف كبايع ، ولو فصل عنها بحرف كشاهين وبعضهم لم يعتبر هذا السبب ٣ الخامس : وقوع الألف بعد الياء كبيان أو منفصلة بحرف كشيبان أو حرفين أحدهما هاء كدخلت بيتها ٤ السادس : الكسر بعد الألف كعالم . ٥ السابع : الكسر قبل الألف سواء فصل بينهما بحرف كسِلاح أو بحرفين أحدهما هانحو يريد أن يضربها أو ساكن نحو شملال : الناقة الخفيفة أو بهذين وبالهاء نحو ذان درهماك . وإذا ضم ماقبل الهاء امتنعت الإمالة نحو يضربُها ٦ الثامن : التناسب وهو الذى عبَّرتُ عنـــه بالتجاور : أى إرادة التناسب بين كلمتين اميلت إحداهما لسبب متقدم كامالة « والضحى » لامالة « سجى ، وقلى » لأن ألف الضحى لاتمال إذ هى بدل من واو وقد يكون الألفان فى كلمة واحـــدة كرأيت عمادا .

بخُصَّ ضغط قِظ ورا لم يُكسرِ متصلٍ بالمدّ منعُ المظهر ١
أسابقٌ ذا الراءُ أم مُؤخرُ والخلف فى كقادر مُسطَّرُ
وإن يُحط راءان بالمدّ فلا تمنعْ كبالأبرار أنوار الملا
وغيرُ كسرٍ شرطُ مستعلٍ سبقْ ووصلُه أوفصلُه بالحرف حق ٢
ولم يُسكنْ بعد حرفٍ منكسرْ وليس بعدَ المدّ راءٌ قد كُسِرْ
وشرطُه مُؤخرًا أن يتَّصِلْ ولو بحرفٍ أو بحرفين فُصِلْ ٣
ورُبما أُميلَ بالمنفصل كسرًا يُرى ٤ وكفَّ غيرُ الواصل ٥
فى مضمراتٍ كارتجعها طالبا وفى التى عروضُ كسرٍ سبَّبا
كرُبَّ عادٍ صار فى الهوالكِ وفيهما قد خالف ابنُ مالك

---

١) موانع الإمالة للمظهر ثمانية : حروف الاستعلاء المجموعة فى خص ضغط قظ والراء ويشترط فى الراء أن لاتكون مكسورة سواء أكانت مفتوحة أم مضمومة متقدمة على الألف أم متأخرة عنها كراشد شعارُه التفكر . وبعضهم جعل المتأخرة المفصولة بحرف كالمتصلة نحو كافر . وإن لايجاور الألف راء أخرى فإن جاورتها أخرى لم تمنع الأولى نحو إنَّ كتاب الأبرار وتمنع حروف الاستعلاء متقدمة أومتأخرة ٢ ويشترط فى المتقدم أن لا يكون مكسورا فخرج نحو غِلاب وطِلاب ، وأن يكون متصلا بالألف كصالح وغالب أو منفصلا عنها بحرف كغنائم . وأن لايكون ساكنا بعد كسرة نحو مصباح ومطواع وأن لايكون هناك راء مكسورة مجاورة فخرج نحو « وعلى أبصارهم » ٣ ويشترط فى المتأخر الاتصال كساخر أو الانفصال بحرف كنافخ أو حرفين كمواثيق . ٤) تقدم أن سبب الإمالة غالبا يكون متصلا وربما يكون منفصلا إذا كان كسرة نحو لزيد مال . ٥) كف غير الواصل أى منع الامالة المانع الذى لم يتصل . وفى مضمرات متعلق بكف وفى التى عطف عليه : وارتجعها طالبا=

إذ لم يُمِلْ إلا بذى اتصالِ ١ وأطلق المنع بذى انفصال ٢
والفتحَ قبلَ الراءِ مكسورًا أمِلْ في غيرِ ياءٍ إن بها حتما وُصِلْ ٣
ولا يضرُّ الفصلُ بالساكنِ لا يكونُ ياءً مثلَ كسرٍ فصلا
وقبل ها التأنيثِ في وقفٍ فقطْ ومن يملْها قبل ها سَكْتٍ خلط ٤

الإبدال

الإبدالُ جعل الحرفِ من سواهُ مكانَه ، كالمتقى يخشاهُ (٥

═مثال الاستعلاء المنفصل الذى كف إمالة ها ورب عاد صار مثال الكسرة العارضة بواسطة رب وقد منع امالة الألف حرف الاستعلاء فى صار .

١أى بالسبب المتصل٢أى بالمانع المنفصل أكانت الألفات صلات للضمائر كارتجعها أو سبب الامالة الكسرة العارضة نحو بمال قاسم . أو غيرهما نحو كتاب قاسم فان السبب الكسر المتقدم . ٣ أمل الفتحة قبل الراء بشرط كونها مكسورة وكون الفتحة فى غير ياء وكونهما متصلين نحو من عبر ، أو منفصلتين بساكن غير ياء نحو من عمرو أو بمكسور كأشِر بخلاف أعوذ بالله من الغير ، ومن قبح السير ومن غيرك . ويشترط أن لا يكون بعد المكسورة حرف استعلاء نحو من المشرق فإنه يمنع إمالتها ٤ وأملها أيضا قبل هاء التأنيث فى الوقف خاصة كرحمة ونعمة شبهوا هاء التأنيث بألفه لاتفاقهما فى المخرج والمعنى والزيادة والاختصاص بالأسماء ، وأمالها الكسائى قبل هاء السكت ومنعها بعضهم وهو الأصح . (٥) الإبدال : جعل حرف مكان آخر كالمتقى إذ أصلها موتقى فقلبت الواو تاء وادغمت فى التاء وكيخشى إذ اصله يخشَيُ فقلبت ياؤه ألفا . ثم إن الإعلال يختص بحروف العلة فكل اعلال ابدال ولا عكس فيجتمعان فى قال ورمى ، وينفرد الابدال فى اصطبر ، وخرج بالمكان العوض فقد يكون فى غير مكان المعوض عنه كتاءي عدة واستقامة وهمزة ابن .

وإن يكن لقصد إدغامٍ وفا فيشملُ الأحرف إلا الألفا (١
وقلَّ فى عينٍ وضاد ، حاء قافٍ ، وذال ثم ظاءٍ خاء (٢
وفى سوى الإدغام نقلا كثُرا فى غيرها (٣ كعِنَّ عمرًا نصرا
ولازمٌ فيما (هدأتُ موطيا) جماعُه كالتقى من رضيا (٤

إبدال الهمزة من الواو والياء

الهمزُ من واوٍ وياءٍ يبدلُ فى أربع لاغيرُ أما الأولُ
فأن يكونا آخرًا بعد ألِف زيدتْ كإعطاءٍ لإهداءٍ الفْ (٥
وأن يكونا العين فى اسم فاعل معتلةً فى فعله كقائل (٦
وشاركت هذين فى ذا — الألفْ كإن للحمراء علما يُعرفُ (٧

---

١) اعلم أن الحروف التى تبدل من غيرها ثلاثة أقسام مايبدل إبدالا شائعا للإدغام ، وهو جميع الأحرف إلا الألف . ٢) وما يبدل أبدالا نادرا وهو سبعة أحرف العين كالرَّع فى الرَّبع ، والضاد كعَظه فى عضّه ، والقاف كوُقْنة فى وُكنة والذال كتلعذم فى تلعثم . والظاء كوقظه فى وقذه ، والخاء كأخن فى أغنّ . ٣) غيرها : غير الأحرف السابقة وعنَّ أصلها إنّ أبدلت الهمزة عينا . ٤) والإبدال اللازم إنما يكون فى أحرف (هدأت موطيا) وفيما عداها غير اللازم كقولهم فى اضطجع إذا نام : الطجع ، وفى علىّ عند الوقف عَلجّ بالجيم المشددة بدل الياءورضى أصلها رضِو قلبت واوه ياء لكسر ماقبلها . ٥) أصلهما إعطاو وإهداى ، وقع الواو والياء بعد ألف زائدة طرفا فا بدلا همزة ، ٦) وبائع أصلهما قاول وبايع أبدلت عينها همزة لاعتلالها فى الفعل كقال وباع بخلاف عين فهو عاين ، وعور فهو عاور لعدم إعلالها فى الفعل . ٧) الألف مثل الواو والياء فى قلبها همزة إذا تطرفت كحمراء إذ أصلها حمرى كسكرى زيدت ألف قبل الأخيرة للمدّ كألف =

ومدٌّ فردٍ ثالثٌ قد زيد فى جمعٍ على مفاعلٍ – همزاً يفى (١
وأن يكونا ثانيي لينينٍ ولى لألفٍ فى الجمع كالمفاعل (٢
كسيِّدٍ وأوَّلٍ ، وأمَّا عواورٌ فالمدٌّ بُتَّ حتما
واردُدْ لواوٍ همزةً فى الأوَّل إن يتلُها مثلٌ بتحريكٍ جلى (٣
وهكذا فى المثل أصلا سكنا كما لأواقى خُذْ لأولى سكنا
وجاز فى البادى إذا ما ابدلا من غيره ثان كاولى ووصلا (٤
وهكذا إن ضمّ ضمّا لزما ولم يُشدَّدْ كالاقوتَ (٥ نظما

= كتاب فقلبت الأخيرة همزة . ١) كعجوز وعجائز وصحيفة وصحائف ورسالة ورسائل بخلاف قسور لأن الواو ليست بمدّة والقسور والقسورة: الأسد، والعزيز

وشذت المنائر المصائب إذ قيسها مناور مصايب

جمعا منارة ومصيبة لأن المدة فيهما أصلية . ٢) أن تقعا ثاني لينين بينهما ألف مفاعل وأخواتها ياءين كنيائف جمع نيّف . وهو الزائد على العِقد أو واوين كأوائل جمع أول أو مختلفين كسيائد جمع سيد أصله سيْوِد ، وأما قوله وكحّل العينين بالعواور من غير قلب فلانّ أصله بالعواوير فحذفت مدته وحذف ياء مفاعيل جائز ولذا صحح . ٣) تختص الواو بقلبها همزة إذا تصدرت قبل واو متحركة مطلقا . أو ساكنة متأصلة الواوية نحو أواقٍ وأواصل جمعَى واقية وواصلة ، ونحو الأولى أنثى الأول ، وكذا جمعها وهو الأول بخلاف هووى لعدم التصدر ووُوعِد لعدم تأصل الثانية . ٤) أولى أصلها وُؤْلى أنثى أوْأل نخففت الهمزة بقلبها واوا فجاز فى الأولى قلبها همزة وعدمه وووصل أصله واصل قلب ألفه واوا لبنائه للمجهول فيجوز قلب الأولى همزة وعدمه أيضا . ٥) فى الوقوت ووجوه ، وأجوه ، وأدور وأدؤر جمع وقت ووجه ودار وصَؤول مبالغة صائل نخرجت ضمة الإعراب كهذا دلو =

وإن تكن مكسورةً فى الأوّل فاقلِب جوازًا كالإشاحُ فصِّلِ
والياءُ مكسورًا أتى بينَ الألفْ والياءِ ذى التشديد همزُه الِفْ
وليس حتما مثل غائىّ «١ العُلا والهمزُ من هاءٍ «٢ وعكس كألا

ابدال الهمزة واوًا وياء

واوًا ويًا من همزة تَستبدلُ فى كلّ جمعٍ وزنُه مفاعلُ
والهمزُ فيه عارض بعد الألفْ ولامُه معتلاً أو همزًا عرفْ
وكسرةَ الهمز افتحنْ واردُدْه يا ما اللامُ يًا أو همزةً قد الفيا
أو يًا عن الواو كبا لهدايا ترى البرايا تبلغُ العطايا

= والتقاء الساكنين كاخشَوُا الأذى ونحو التعوّذ لأنها مشددة .

١) أصله غايى . ٢) وكماء أصله ماه بدليل جمعه على أمواه وألا أصله هلا .

٣) ولا يكون إبدال الواو والياء من الهمزة إلا فى بابين أحدهما باب الجمع الذى على زنة مفاعل إذا وقعت الهمزة بعد الألف ، وكانت تلك الهمزة عارضة فيه وكانت لامه همزة أو واوا أو ياءً فخرج باشتراط عروض الهمزة المرائى فى جمع مِرآة فإن الهمزة موجودة فى المفرد ، وبالأخير سلامة اللام فى نحو صحائف . والذى استوفى الشروط يجب فيه عملان قلبُ كسرةِ الهمزة فتحة . ثم قلب الهمزة ياء فى ثلاثة مواضع وواوًا فى موضع واحد فالتى تقلب ياءً يشترط فيها أن تكون لام الواحد ياء أو همزة أو ياء منقلبة عن الواو والتى تقلب واوا يشترط فيها أن تكون لام الواحد واوا ظاهرة فى اللفظ . فهذه مواضع أربعة . فمثال مالامه ياء أصلية . هدايا جمع هديّة أصله هدايى بياءين أبدلت الأولى همزة على ماتقدم فى صحائف فصار هدائى قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم الياء ألفا فصار هداءا ثم قلبت الهمزة المتوسطة ياء فصار هدايا بعد أربعة أعمال ومثال مالامه همزة برايا جمع بريئة . وأصلها برائىء بياء =

وردُّها واوًا إذا ما كانت في فرده ظاهرةً السلامة (١
كادّب الشذ"اذ" بالهراوى وشذّ فيه مثل تى هداوى (٢
وما المنائى وإئـلا منها رُئى واغفرْ إله الخلق لى خطائى

التقاء الهمزتين فى كلمة

إن يلتق الهمزان ، والثانى سكنْ فى كلمةٍ فالمدّ منه استبدلن (٣

= مكسورة هى ياء المفرد ، وهمزة بعدها هى لامه . ثم ابدلت الياء المكسورة همزة فصار برائىء بهمزتين ثم الهمزة الثانية ياء لتطرفها إثر همزة ثم قلبت كسرة الأولى فتحة للتخفيف كما فى المدارى والعذارى ، ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار براءا بألفين بينهما همزة والهمزة تشبه الألف ، فكأنه اجتمع ثلاث ألفات وذلك مستكره فأبدلت الهمزة ياء بعد خمسة أعمال .

وعطايا مثال مالامه واو قلبت ياء فى المفرد وهو عطية إذ أصلها عَطِيوة قلبت الواو ياء وأدغمت كما قلبت فى سيد وجمعها عطايا وأصلها عطايو قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار عطايى ، ثم قلبت الياء الأولى همزة كما تقدم ثم ابدلت الكسرة فتحة فصار عطاءى ثم الياء ألفا ثم الهمزة المتوسطة ياء فصار عطايا بعد خمسة أعمال.

١) ومثال مالامه واو ظاهرة سلمت فى المفرد هراوة وهى العصا وجمعها هراوى ، وذلك أن ألف المفرد قلبت فى الجمع همزة كما فى رسالة ورسائل فصار هرائو ثم ابدلت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصار هرائى . ثم فتحت كسرة الهمزة فصار هراءَى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار هراءا بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة واوا ليتشا كل الجمع مع المفرد فصار هراوى بعد خمسة أعمال . ٢) وشذ فى هذا الباب هداوى جمع هدية وقياسه هدايا ومنائى جمع منية والقياس منايا وخطائىء والقياس : خطايا .

٣) الهمزتان الملتقيتان فى كلمة التى تعل منهما الثانية لأن الثقل حصل بها =

مجانسا تحريكَ ماقد سلفا كأولفوا إيلاف من قد آلفا
وإن يكونا العين والبادى سكن وحرك التالى كسآل اذ غمن
وإن يكونا موضع اللام انقلب ثان لياء كالقرأى فى الطلب «١»
وهكذا إن حُرِّ كا فى طرف «٢» أو كان ذو بدء بذى كسر قُفى «٣»
كجعفر من قرآ أو بُرثُن أو إصبعَ من أمّ مطلقا بُنى

=ولا يخلو الهمزتان إما أن تكون الأولى متحركة والثانية ساكنة أو بالعكس أو تكونا متحركتين ، فإن كانت الأولى متحركة والثانية ساكنة ابدلت من جنس حركة الأولى كاؤلف وإيلاف وآلف ، وأصلها أُأْلف وإئْلاف وأأْلف وشذ قراءة بعضهم إئلاف بتحقيق الثانية . وإن سكنت الأولى ، وتحركت الثانية فإن كانا موضع العين وجب الإدغام كسآل : كثير السؤال ولآل : بائع اللؤلؤ . ١) وإن كانا موضع اللام انقلب الثانى ياء مطلقا كقِرَأْى بزنة قِمَطر من قرأ وأصله قِرَأْأٌ قلبت الثانية ياء لوقوعها طرفا ، وتقول فى مثال سفرجل قَرَأْيأ وأصله قرأْأَأ قلبت الثانية ياء فرارا من الثقل ، وأوثرت بالقلب لأنه لايخلص من توالى همزتين سوى قلبها . ٢) سواء أكانت الأولى مفتوحة أم مضمومة أم مكسورة فإن الثانية يجب قلبها ياء فالمفتوحة كبناء جعفر من قرأ تقول فيه قرأى وأصله قرأ أ فقلبت الثانية ياء فصار قرأى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا ، والمضمومة كبُرثُن تقول فيه قُرْءٍ ، وأصله قُرْءُءٌ قلبت الثانية ياء فصار قُرْئُىٌ فأعل إعلال قاض فصار قُرْءٍ ، والمكسورة كزِبرج من قرأ وأصله قِرْءِءٌ قلبت الثانية ياء فصار قرئى ثم حذفت الضمة للثقل وحذفت الياء للالتقاء الساكنين فصار قِرْءٍ . ٣) (مطلقا) بفتح الهمزة أو ضمها أو كسرها ـ أى إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة وجب قلبها ياء أكانت التى قبلها مفتوحة أو مضمومة=

وإن تكن مضمومة غيرَ طرفْ فالياءُ منها كالأَوُبّ فى الشَّرَفْ «١

وإن تكن مفتوحةً فإن فُتِح أو ضُمّ ماقبلُ فللواوِ جُنِح

كم نرى أواثمَ الأويثم «٢ والياءَ منها بعد كسر حتّم «٣

وجاز فى بئرٍ ونُؤْيٍ «٤ فَأْسٍ إبقاؤها ، وقلبُها من جنسِ

واستَبْقِها أوا فلبَنّ وادْغم فى كالوضوءِ والمجيءِ تحكمِ

= أو مكسورة فتقول فى المفتوحة أأْمِم بهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الأولى إلى الهمزة الثانية قبلها ليتأتى إدغامها فى الميم الثانية لاجتماع المثلين ثم تبدل الهمزة يا ، وكذا تفعل فى الباقى .

١) إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة غير متطرفة — ابدلت واوا أكان ماقبلها مفتوحا أم مضموما أم مكسورا فالأول كالأَوُبّ جمع أبّ : مرعى أصله أَأْبُب على زنة أفْعُل نقلت حركة الباء الأولى إلى الهمزة الساكنة: توصلا إلى الإدغام ثم أدغم فصار أَأُبّ ثم قلبت الثانية واوا لوقوعها مضمومة بعد فتحة فصارت أوُبّ والثانية كان يبنى من أمّ مثل اُصبُع بضم الهمزة والباء ، فتصير أُأْمُم ثم أُأُمّ ثم أُوُمّ والثالثة مثل إأْمُم كاصبُع بكسر الهمزة وضم الباء نقلت الضمة إلى الهمزة الثانية الساكنة فصار إأُمّ بعد الإدغام ثم قلبت الثانية واوا فصار إوُم . ٢) إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة بعد فتحة أو ضمة ، وجب قلبها واوا وذلك كأواثم جمع آثم وأصله أآثم وقعت الثانية مفتوحة بعد فتحة فانقلبت واوا وأويثم تصغير آثم وأصله أُأَيثم وقعت الثانية مفتوحة إثر ضمة فقلبت واوا، ومعنى كم نرى أواثم الأويثم كم نرى مرتكبين الكبائر بسبب مرتكب الصغيرة . ٣) الهمزة الثانية إذا فتحت بعد كسر تحتمت الياء بدلها وذلك كبناء مثل إصبَع من أَمّ تقول فيه إأْمَم ثم إأَمّ ثم إيَمّ . ٤) الحفير حول الخيمة يمنع السيل .

إبدال الياء من الألف والواو

أبدِلْ بياءٍ ألفًا إن يُكسَرِ ماقبله «١ أو بعد يا المصغَّر «٢
والووَ ياءً أبدلنْ فى عشرةٍ فبدؤها الوقوعُ بعد كسرةٍ
من قبلِ تا التأنيثِ «٣» أو فى طرفِ أو زائدَىْ فعلان «٤» كالداعى قُفِى
وأن ترى عينًا لمصدرِ الِفْ اعلالُها فى الفعلِ ، والتالى ألِفْ
وقبلها كسرٌ كصم صِياما «٥» وهكذا فى الجمع صحّ لاما «٦»
إن كان فى المفردِ معتلا «٧» وفى مُشبِهِه «٨» كالروض قبلَ الألف
وشذّ فيه ثِيَرٌ طِيالُ كحِوَجٍ إذ حقُّها الإعلالُ «٩»

---

١) كتكسير ، وتصغير نحو مصباح إذ تقول: مصابيح ومُصَيبيح ٢) كغُلَيِّم فى تصغير غلام . ٣) كشجية ، وأصلها شجوة . ٤) كغزيان من الغزْوِ على زنة قَطِران . « والداعى قفى » مثالان لما وقعا فى الطرف . وأصلهما داعِو وقفو
٥) فخرج نحو سوار بكسر أوّله لانتفاء المصدرية ولواذ وجوار لعدم إعلال عين الفعل فى لاوذ وجاور ، وحال حِوَلا لعدم الألف ، وراح رَواحا لعدم الكسرة وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط فى قولهم نارت الظبية تنور نِوارًا اى نفرت وشار الدابة شِوَارًا بالكسر راضها ولا ثالث لهما .
٦) « وهكذا » إذا كان قبلها فى الجمع كسرة . ٧) كدار وديار ، وحيلة وحيل
٨) مشبه المعتل : الساكن ، وشرطه أن يليه ألف فى الجمع كروض ورياض فان عدمت الألف صحت الواو ككوز وَكوزة ، وكذا إن تحركت فى المفرد كطويل وطوال ، وكذا إن اعلت لام المفرد كجِواءٍ ورِواءٍ جمع جوٍّ وريّان . لئلا يتوالى فى الجمع إعلالان قلب العين ياء وقلب اللام همزة .
٩) ثِير بالإعلال لعدم الألف ، وطِيال لتحرك عينِ المفرد ، وحِوَج بالتصحيح جمع حاجة وحقه الإعلال لإعلاله فى المفرد .

وبعد فتحٍ رابعًا فى طرَفٍ «١ وبعدَ كسرٍ ساكنًا فردًا يفى «٢
وهكذا فُعْلى كدُنيا وصفًا «٣ وفُعَّلٌ إن صح لامًا يُلفى
والأرجحُ التصحيحُ مثل الصُّوَّمِ وان كشُوَّى ناقصا يُلتزمِ «٤
وما يُرى على فُعُولٍ جُمِعا اعتل لامًا غير ماقد سُمِعا «٥
والأرجحُ التصحيح فى فُعُولِ فردًا «٦ وبالوجهين كالأُفْعُولِ «٧
وهكذا لامٌ لمفعولٍ كُسِرْ عينٌ لماضيه كمرضىّ ٨) أثِرْ
وشذّ مرضُوّ وإن عينًا فتِحْ «٩ فلامُه سوى الذى شذّ يَصِحْ
وإن يكن والياءَ ضِمنَ كلمةٍ واتّصلا ، والبدْءُ ربٌّ سكنة
مؤَصلا فى ذاته وسكنته فالقلبُ ، والأدغام حكمُ حالته
كاللىٌّ لاتُلفيه وصفَ سيّد وصاحبىَّ كم بهم من جيّدِ «١١

---

١) فصاعدا نحو أعطيت وزكيت ، ومعطيان ، ومزكيان بصيغة المفعول حملوا الماضى المزيد على مضارعه واسم المفعول على اسم الفاعلِ . ٢) كميزان وميقات وقيمة فخرج نحو سِوار لتحرك الواو واجلوّاذ وهو إسراع الإبل لتكررها ٣) بخلاف الاسم كحُزْوى : موضع ، وشذ قُصْوى فى القياس وإن فصح فى الاستعمال نبه به على أن الأصل واو كالقود . وبنو تميم تقول قُصيا على القياس . ٤ جمع شاو وكذا إن فصلت من العين كصُوَّام ، وشذ نيَّام . ٥» كعصى وقِنى ، والأصل عصوو ،وقنوو قلبت الواو الأخيرة ياء وكذا الأولى لاجتماعها مع الياء ، ثم كسرت العين لمناسبة الياء ، وشذ أبُوٌّ وأخو ونحوهما بالتصحيح . ٦» كعلوّ وعتُوّ ويقل إعلاله كقسا قلبه قسيا ٧» بغير تاء كادحىٍّ وادحوٌّ وبها كادحية وأدحوّة: مبيض النعام فى الرمل ٨» من رضى ومقوىٍ عليه من قوِىَ ٩» بالتصحيح ١٠» كمدعوّ ومغزوّ من دعا وغزا وشذ معدىٌّ بالاعلال من عدا . ١١» اللىٌّ أصله =

وما كرُيّا شذّ أو كأيومِ كذا نُهُوٌّ عوّةٌ له نُمِى «١»
وصح أو أعِلّ واوٌ كسرا حملا على جمع إذا ما صُغّرا
تقولُ : عذبٌ ماءُ ذا الجُدَيِّل وطالما سبحتْ فى الجديولَ

إبدال الواو من الألف والياء

وارْدُدْ لواوٍ ألفًا إن وقعا من بعدِ ضمٍّ كعُوَيلٍ بويعا «٢»
والياءَ واوًا أبدلَنْ إن يسكنِ تلوَ انضمامٍ مفردًا كموقنِ «٣»
وإن يكن فى الجمع فالضمُّ انقلبْ كسرًا كإن البيضَ أشرافُ العربْ
وهكذا فى اللام ياء بعد ضمْ «٤» ولو أتى من بعده التاءُ انحتمْ «٥»
أو زائدا فعلان كانا الختما «٦» وهكذا فى لام فَعلى إسما

= لوى وسيِّد سيود وصاحبى صاحبوى وجيِّد جيود اجتمعت الواو والياء فيها وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمتا . وخرج نحو يدعو ياسر ويرمى واقد لسكون كل منها فى كلمة وطويل وغيور لتحرك السابق وديوان لعدم تأصل الياء إذ أصله دِوّان بشد الواو وبويع إذ أصل الواو ألف فاعل ونحو قَوْى بسكون الواو مخفف قوِى بكسرها ١) وشذ رُيّا بالقلب والادغام فى رويا مخفف رؤيا بالهمز لعدم تأصل الواو ، وأيوم بالتصحيح لوجود سبب الاعلال ونهوٌّ وعَوّة بقلب الياء واوا والإدغام والقياس العكس . ٢) تصغير عالٍ وبويع مجهول بايع . ٣) وموسر وأصلهما ميْقَن وميْسر ، وتصح إن تحركت كهيام أو تكرّرَت كحيَّض أو كانت فى جمع كبِيض ويجب كسر ضمته . ٤) فى فعل كنهو الرجل وقضو ٥) كمرموَة اسم من الرمى ، وتاؤه بنيت عليها الكلمة وأصله مرمْيَة ، وقعت ياؤها لاما بعد ضمة فقلبت واوا بخلاف توانى توانية فإن أصله توانيا كتكاسل فابدلت ضمته كسرة لتسلم الياء من القلب ثم زيدت التاء للواحدة ٦) كرموان =

كرُمْ بتقواه الرضا وسَعْيا صحَّتْ شُذوذا مثلَ رَيّا طَغيا «١

وعينُ فُعْلى اسمًا كذا أو وَصْفا مؤنَّثَ الأفعل كاسم يُلفى

كهذه طوبى ٣» وكوسىَ طوبى والكسرُ من ضمّ غدا مجلوبا «٣

فى خالص النعتِ ، وذاك حِيزا فى مِشية حِيكى وتلكَ ضِيزى

والبعضُ أبقى ضمَّ وصفٍ أو كسَرْ وليس يخفى ما الذين من أثر «٤

إبدال الواو والياء ألفا

والواوَ واليا أبدلنْ بالألف لو فيهما التحريك أصليّا ٥» يفى

بعد انفتاحٍ «٦ فى اتّصالٍ «٧ واجعلِ إن كانتا عينين تحريكا يلى «٨

وإن يكونا اللام ٩» فاليا شُدِّدا أو ألف من بعدها ماوُجِدا

= اسم من الرمى وأصله رميان قلبت ياؤه واوا لوقوعها لاما بعد ضمة .

١) تقوى : أصلها وَقيا لأنه من وقيت قلبت واوه تاء كما فى تُراث ثم ياؤه واوا ولا يضر اجتماع الإعلالين فيه لعدم تواليهما وسَعْيا : مكان ، وريّا : اسم الرائحة وطغيا : ولد البقرة . ٢) طوبى اسم للجنة ، وكوسى وطوبى مؤنثا أكيس وأطيب وهما صفتان جاريتان مجرى الأسماء لأنهما أفعل تفضيل وأفعل التفضيل وصف جار مجرى الاسم لأنه يجمع كجمعه إذ تقول : أفضل وأفاضل كما تقول أرنب وأرانب . ٣) وتبدل الضمة كسرة فى فعلى صفة محضة وإذ ذاك تصح الياء ولم يسمع إلا فى مِشية حِيكى : أى فيها تبختر ، وقسمة ضيزى : جائرة . ٤) فيقال على بقاء الضم طوبى وكوسى وعلى الكسر طيبى وكيسى . ٥) ولذلك صحت فى القول والبيع . ٦) ولذا صحت فى العوَض والحِيَل والسّيَر ٧) ولذا صحتا فى ضرب واحد ، وفهم ياسر ٨) كقام وباع أصلهما قوَم وبَيع بخلاف طويل وبيان وخوَرْنق لعدم تحرك التالى . ٩) كغزا ورمى أصلهما غزو ورمى وتصح إذا وقعت بعد اللام الياء المشددة كعلوىّ =

وإن تلا إحداهما حرف يُرى اعلاله اعِلّ ما تأخّرا
كفى الهوى جمُّ الجوى ورُبّما أعِلّ كالغاية «١» ما تقدّما
وصحّ عين حوَلٍ وهيَفٍ وفعله «٢» ووصفه كالأهيف
كذاك واو جاء عينَ افتعلا وفيه معنى الافتعال مُجتلى «٣»
ولا تُعِلّ العينَ فى حَيَدى ولا رأيتَ السيلان اطردا «٤»
وشذ ماهان كذا داران «٥» وقيل : بل هذان أعجمان «٦»
ولا تعلّ مايكون عِوَضا عن الذى إعلاله قد رُفِضا «٧»
وشذ مثل روحٍ وخوَلٍ وغيَبٍ وقوَدٍ وشوَلِ «٨»

الإعلال بالنقل

تحريكُ «٩» عين الفعلِ معتلا نُقِلْ لما يصحّ ساكنا «١٠» مثل أقِلْ «١١»

= وفتوى ، أو الألف كرميا وغزوا . ١) أصلها غيية كقصبة تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا . ٢) حَوَلٍ وهيف ، والهيَف : خُمص البطن ودقّة الخَصر ، وقد يعل كقوله : أعارت عينه أم لم تعارا ٣) كاجتَوروا وازدوجوا واشتوروا ، وإلا فالإعلال كاختاروا واستافوا أى تضاربوا بالسيوف . ٤) الحيدى : الحمار الحائد عن ظله ومثله الصَّورى : اسم محل ومثل السيلان الجولان والهيمان لزيادة ألف التأنيث والألف والنون وهما خاصان بالاسم . هذا قول سيبويه وزعم المبرد أن القياس فيما كان مختوما بالألف والنون الاعلال وشذ عنده جولان وهيمان والصحيح الأول .

٥) فلا يردان على القاعدة . ٦) نحو شَيرَة فى شجرة قال :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جَنى فأبعدكن الله من شَيَرات

٦) روح : جمع رائح ، والخول : العبيد ، والغيب جمع غائب ، والقود جمع قائد والقصاص والشول : الرجل الخفيف فى قضاء الحاجة . ٧) أى أثره وهو الحركة . ٨) لالين ولا متحرك ولاهمزة ٩) أصله أقيلْ بزنه أكرم =

إن لم يكن تعجُّبا «١»، أوضُعِّفا «٢» أو باعتلال اللام منه عُرِفا «٣»
والواوَ واليا أبقيَنْ إن كان ما نقلته مجانسا كليهما «٤»
واقلبْهما مجانسا ما نُقِلا إن لم يكن إياهما قد شاكلا «٥»
وشذ ما كأغيلا ، واستحوذا وهكذا مامنهما قد اخذا «٦»
واسمٌ كفِعلٍ «٧» إن حكى المضارعا في الوزنِ «٨» أو في الزيد «٩» لاذين معا «١٠»
وهكذا المصدرُ كاستِفْعالِ كذاك لو يكون كالإفعال «١١»

= نقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين .

١) لأن ماأفعله يشبه أفعل التفضيل وهو لايعل وحمل عليه أفْعِلْ به فتقول: ما أقومه وأقوم به بلا إعلال . ٢) كابيض لأنه لو اعل بالنقل والقلب ألفا وحذف الهمزة لقيل باضّ بالتشديد فيلتبس باسم الفاعل من البضاضة : أى نعومة البشرة . ٣) كأهوى ، واحيي لئلا يتوالى فيه اعلالان فى اللام والعين ٤) كيقوم ويبيع أصلهما يقول كينصُر ، ويبيع كيضرب ٥) كيخاف ، ويخيف أصلهما يخوف كيعلم ويخوف كتكرِم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها وقلبت ألفا فى الأول وياء فى الثانى لعدم مجانسة الحركة المنقولة للحرف .

٦) إذ قياسهما أغال واستحاذ وهكذا ماتصرف منهما كمغيِل ومستحوذ وإنما صحا للدلالة على الأصل . ٧) فى النقل الذى يعقبه قلب . ٨) نحو مقام ومعاش أصلهما مقوم ، ومعيش ، كمتشرب فنقلوا وقلبوا لمشابهتهما للمضارع فى الوزن ، وفيهما الميم التى لاتزاد فى أول المضارع وأما مدين ومريم فشاذان والقياس مدان ومرام . ٩) كأن تبنى من البيع أو القول اسما على زنة تحلىء بكسرتين بينهما ساكن وآخره همزة اسم للقشر الذى على الجلد فإنك تقول : تبيع وتقيل بكسرتين بعدهما ياء . ١٠) إذا شابهه فى الوزن والزيادة كأبيض وأسود أوخالفه فيهما نحو مخيط ـ وجب التصحيح ١١) كاستقوام =

والخلفُ أيُّ الألفين تحذف (١ والتاءُ فى غير الشذوذ تُخلف (٢
كذاك مفعولٌ ، وعينَه أزل أو مده بالنقل والثانى تَجِلْ (٣
مثل المصونُ الذكرُ والضم انكسر لتسلم اليا كالمهينُ من كفر
وعن تميم صحة اليائىّ (٤ وتندُرُ الصحة فى الواوىِّ (٥

الإعلال بالحذف

والهمز من أفعل فى المضارِع ونعته ٦) احذِفْه لِثقلٍ واقعَ
وإن بعين أو بهاء ابدِلاَ لاتحذفَنْ مثل هراق عنهلا (٨
والواوُ فاء من ثلاثىّ الِفْ مفتوحَ عين فى مضارعٍ حُذِف
بشرط كسر العين ٨) أما إن يضم (٩ أو ينفتح ١٠) فالمنع فيهما انحتم

= وإقوام . ١) بعد القلب لالتقاء الساكنين والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف . ٢) الألف المحذوفة عوضا عنها كإقامة واستقامة وقد تحذف كأجاب إجابا وخصوصا عند الاضافة نحو (وإقام الصلاة) . ٣) مصون ومهين أصلهما مصوون ومهيون نقلت حركة العين الى الساكن قبلها ثم حذفت العين أو الواو لالتقاء الساكنين وكسرت الميم لتصح الياء . ٤) كمبيوع ومعيون ، ومديون . ٥) كقول مقوول ومسك مدووف أى مبلول .

٦) اسم الفاعل والمفعول كراهة اجتماع الهمزتين فى المبدوء بهمزة المتكلم وحمل عليه غيره كأكرم ويكرم ونكرم وتكرم ومكرم ومكرم . وشذ فإنه أهل لأن يؤكرما . ٧) فى أراق وعنهل فى أنهل الإبل أى سقاها نَهَلا وتفتح الهاء والعين فى جميع تصاريفهما كيُهَريق ، ونُعَنهِل وهكذا .

٨» كوعد يعد ، وأصله يوعد فحذفت الواو . ٩» كوضُؤ يوضُؤ .

١٠» كوجل يوجل فلا حذف وأما وسع يسَع فشاذ أو أصله الكسر وفتح لمناسبة حرف الحلق . ويشترط للحذف فتح حرف المضارعة فلا حذف فى =

وأمره ومصدرٍ كفِعلة ما لم يُرِدْ منه بيانُ الهيئة (١

وعوضوا فى مصدر تاء وما أتى بلا تاء لما شذّ انتمى (٢

وما كظل ٣) مسندا لمضمر مُحرّك نـ ذا ثلاثة دُرِى

اتمامه ٤) والعينُ بالشكل حُذف (٥ أو دونه والشكل للفاء صُرِفْ ٦

وجاز فى أمر وفى مستقبل اتمامُه، والحذفُ بالنقل جَلى ٧

إن يستنِدْ للنون مثل اقرِرْنَ وقِرْن يقرِرْن كذاك يقِرْنَ

فصل فى فاء الافتعال وتائه

والتاء من واوٍ وياء تُبدَلُ إن الفيا فاالافتعالَ افتعلوا (٨

= يوعد مضارع أوعد أو يُوعد مبنيا للمجهول . ١» الأمر نحو عدوالمصدر كعدة ، وإذا اريد به الهيئة فلا حذف كوِعدة الأمير ، ورِقفة محمد ، وأما الوجهة فاسم بمعنى الجهة لا للترجّه ، وشذ رِقة للفضة المضروبة وحِشة للأرض الموحشة ولِدة للمساوى فى العمر ٢، كزنة وشذ قوله : وأخلفوك عدا الأمر الذى وعدوا . ٣» من المضاعف الثلاثى المكسور العين إذا اسند للضمير المتحرك . ٤» كظللتُ . ٥) كظَلت بفتح الظاء وحذف عينه وحركتها . ٦) كظلت بكسر الظاء حذفت عينه ونقلت حركتها للظاء بعد حذف حركتها . فإن زاد على ثلاثة تعين الإتمام نحو أقررت وشذأحست فى أحسست . كما يتعين الاتمام لو كان ثلاثيا مفتوح العين نحو حللت وشذ همْت فى هممت . ٧) بالاتمام وقِرن بحذف العين ونقل حركتها للفاء ويقرِرْن بالاتمام ويقِرْن بالحذف والنقل . فان كان أول المثلين مفتوحا كما فى لغة قررت أقر بالكسر والفتح فى المضارع قل النقل كقراءة نافع وعاصم (وقَرْن فى بيوتكن) - (تنبيه) قد تحذف على غير قياس كحذف الياء من نحو يد ودم أصلهما يدى ودمى والواو من ابن أصله بنو . ٨) إذا كانت فاء الافتعال واوا أو ياء أصلية ابدلت تاء وادغمت فى تاء الافتعال ، وكذا =

وإن هما عن همـزة قد ابدِلا صحّابه ، وشذّ نحو اتّكلا (١
ورُد فيــه التاء أيضا طاءا لو حرفَ إطباقٍ رأيت الفاءا (٢
ولو تكن الفــاء فيه ذالا أو دالا أو زايًا قُلبنَ دالا (٣
وإن يكن تاءً فتاءَه اقلبِ لها، وأدغم، واعكسن تُصب (٤

= ماتصرف منه نحو اتحد واتصل واتّسر من الوعد والوصل واليسر .

١) وإن كانت الواو أو الياء بدلا من همزة فلا يجوز ابدالهـا وإدغامها فى تاء الافتعـال فى نحو أو تمن من الأمن ، وايتزر من الإزار لأنها غير أصليتين وشذ فى افتعل من الأكل اتكل. ٢) اقلب تاء الافتعال طاء إذا كانت فاؤه من حروف الاطباق ، وهى الصاد والضاد والطاء والظاء فتقول فى افتعل من الصبر اصطبر ، ومن الضرب اضطرب بلا إدغام أيضا ، وجاء قليلا اصّلح واضّرب بقلب الثانى الى الأول والإدغام وتقول من الطهر اطّهر بوجوب الادغام لوجود المثلين وسكون أولهما . ومن الظلم أظطلم ، ولك أن تقلب الطاء ظاء وأن تعكس وتدغم فتقول اظّلم ، واطّلم وروى بالثلاثة قول زهير :

هو الجواد الذى يعطيك نائلـه عفوًا ويظلم أحيـانا فيظّلم
ويطّلم ويظطلم . وقد نظمت حكمها من حيث وجوب الادغام وجوازه وقلتـه فقلت :

وأوجبوا الإدغام والفا طا كا قد جوّزوه حيث ظاءً عُلما
وقلّ فى الباقى كهذا اصّلحـا مضّجرا ، والجمُّ فيه اصطلحا

٣» كادّكر ، وادّان ، وازدان . وقلت مكملا حكمها :

وأوجب الادغام فى الدالين وامنعه زايا كازدجر عن مَيْن
وجاز فى الذال إذا دالاً قلب والعكس أيضا كاذّكر ياذا تصب

٤) فتقول فى افتعل من الثغر اتّغر بالمثناة واثغر بالمثلثة .

وقلبُه للدال نقلا يُعلم «١ كذا لصادٍ مثل من يَخِصِّمُ «٢
والتاء من واوٍ سماعا مُبدَله مثل تُجاهٍ وتُراثٍ تُكلهْ

إبدال الميم من الواو والنون

والميم من واوٍ يكون بدلا فى الفم عن إضافةٍ «٣» منفصلا
ورُبَّما تلفيهما «٤ فى كلِمِ كأستعيذ الله من سوء فمى«٥
والنونُ إن يسكن، وقبل الباوقع «٦ اقلِبْه ميمًا كانْبِذنَّ من بدَع

همزة الوصل والقطع

مافى ابتداء ثابتٌ ، ويُحذفُ فى الدرج همز الوصلِ كاعلمِ واعرفوا٧
وجاء فى فعلٍ وحرفٍ واسمِ كأمْ وألْ واقتدِرنَّ واسمِ
وقسْهُ فى ماضٍ تعدَّى أربعا وأصله وأمره كاستمعا
والأمرِ من مضارع الماضى الذى على ثلاث ساكن ألفا كانفُذْ ٩
واحفظه فى اسم ثم فى ابن، وابنم ١٠ واثنين ، وايم وايمن فى القسم ١١
كذاك فى است واثنتين وابنةِ وأل لوصل وامرىء وإمرأةِ

١» كادَّغر . ٢» يَخِصِّم أصله يختصم . ٣» فى وُجاه ووُرات ووُكلة .
٤» الى ظاهر أو مضمر، ودليل ذلك تكسيره على أفواه، والتكسير يرد الأشياء الى أصولها . ٥» الميم والإضافه . ٦» وكقوله صلى الله عليه وسلم (لخلوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) . ٧» متصلا كانبذن أو منفصلا كمن بدع والمعنى انبذ ذا البدعة فإن الخير فى السنة .

وشذ عنهم قاتن فى قاتم شذ البنامِ فى البنان الناعم

القاتم : المظلم، والبنان : أطراف الأصابع . ٨» واستمِعْ واستماع . واقتدَرَ واقتدِرْ واقتدار ، وهكذا . ٩» وافهم واحسب .
١٠» إبنم : ابن زيدت عليه الميم ، وتتبع نونه ميمه فى حركات الاعراب .
١١» وايمن من اليمن ، ويكثر حذف نونه ، وهمزته قطع عند الكوفيين وإذا استعمل فى الاخبار كبَّرت أيمن القوم فهمزته قطع باتفاق .

والأصلُ فيها واجبُ الكسر وفى   أمْ ثم ألْ غير انفتاحِ ماقُفِى
والفتحُ من كسر لديهم أحسنُ   فى قولك : ايمُ الله ثُمت ايمن
واضمُمه فى نحو انطلقت استخرجا   والأمرِ من مضموم عين كاخرُجا «١
واضمُم أو اكسرْ أو أشِم افتُعِلا   أجوفَ مجهولاً كذاك انفُعِلا
فى اسم يفوقُ الضمَّ كسرُ الهمزةِ   ولا يُرى الباقى بغير الكسرةِ «٢
ولا يُرى فى ألْ إذا ماسُبقا   باللام فى لفظٍ وخطٍّ مطلقا «٣
كذلك ابن «٤» ان يكن قبلُ علمْ   وبعده كذا سعيدُ بن كرمْ
وكان نعتًا ، والذى يتلو أبُ   لسابقٍ ، وليس بدءًا يكتبُ
وهكذا فى اسم من البسملة   محذوفةِ العاملِ ، والكاملة
كذاك تالى همزِ الاستفهامِ   أكان ذا كسرٍ أم انضمامِ «٥
وإن يكن ذا فتحة فتُبْدَلُ   لأجلها بالمدِّ أو تُسهَّلُ «٦
وهكذا تحريك ماله «٧» جلبْ   كرُدَّ ذا جاهٍ ، ومرَّ بالأربْ
وإن تناد الله تثبت مطلقا   وذاك «٩ فى شعر لعذرٍ حُقّقا «١٠

١» واكتب مما ضمت عينه أصالة بخلاف نحو امشُوا واقضوا مما جعلت كسرة عينه ضمة لمناسبة الواو فتكسر الهمزة بخلاف عكسه مما جعلت فيه ضمة العين كسرة لمناسبة الياء كاغزِى فيترجح الضم على الكسر . ٢» من الأسماء العشرة والمصادر والأفعال بغير كسر الهمزة ٣» أكانت اللام للجر أم للتأكيد كإنّه للحق أم للقسم نحو والله للرجل أنت أو الاستغاثة كيا للعلماء للفضيلة أم للتعجب كيا للماء . ٤» ومثله ابنة كمريم ابنة عمران . ٥» مثال المكسورة أتخذناهم ، والمضمومة أأضْطرَّ الرجل . ٦» نحو آلحسن عندك .

٧» وهو الساكن كمر فى امرر ورُدَّ فى ارددْ . ٨» لفظا وخطا كيا ألله ويجوز حذفها لفظا كيا الله . ٩» ثبوتها لفظا وخطا . ١٠» كقوله :=

واحذفه لفظا فى سوى ماقدّما كاستغفرَنّ الله ، واسجد تغنما
وغيره قطع كهمز أفعلا وأصله وأمره كأفعلا «١»
وهمزِ بدء الجمع٢ ، والإصطبلِ ٣ مضارع ٤»والاسم من ذى الوصلِ «٥»

الإدغام

إدراجُ مثلٍ ساكنٍ فى الثانى محرّكا الادغامُ كالمنان «٦»
وواجبٌ إن حُرِّك المثلانِ فى كلمة «٧ واللبسُ غير دانِ «٨
وإن بدا الإعلالُ والادغام فى لفظ كأحيا ، فالأخير ينتفى «٩
وإن يُحرّكْ أوّلٌ أو كانا فى ملحق ففكّهُ استبانا
مثل مددت قردَدًا « ١٠ ولايُرى إن يتصلْ بمُدغَم أو صُدّرا

ألا لاأرى إثنين أحسن شيمة على حدثان الدهر منى ومن جُمْل

١» إفضالا أفْضِلْ . ٢» كأعناق وأشبل جمعى عنق وشِبل .

٣» والإستبرق من كل اسم لامادة له تتصرف .

٤» كأكرم وأستخرج ٥» كإعلم ، وإنبـه مسمى بهما . «٦ الإدغام : إدخال حرف فى مثله ، واعلم أن ماجتمع فيه مثلان على ثلاثة أقسام ، واجب الإدغام وواجب الإظهار وجائز الوجهين . ٧» ويلزم من ذلك تسكين الأول نحو ردّ ، وظنّ أصلهما ردد وظنن فسكن المثل الأول وأدغم فى الثانى ومثلهما يرد ويظن فإن أصلهما يردد ويظنن فنقلت حركة المثل الأول الى الساكن قبله وبقى ساكنا فأدغم فى الثانى . ٨» إذا أدى الإدغام الى اللبس منع ، وذلك اذا اجتمع المثلان فى اسم على وزن فَعَل بفتحتين كطلل وهو مابقى من آثار الديار أو فُعُل بضمتين كذُلُل جمع ذلول ضد الصعب أو فِعَل بكسر ففتح كلمم جمع لمة، وهى الشعر المجاوز شحمة الأذن أو فُعَل بضم ففتح كدُرَر جمع دُرّة وهى اللؤلؤة ٩» إذا وجد سببا إعلال وإدغام قدم الاعلال لأنه أخف كأحيا أصله أحْيَيَ قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها مددت =

كجسَّس ، ودَدَن أى لعبِ «١   وجائزٌ فى عارضٍ كامدُدْ أبى «٢
وهكذا فيما سكونُه عرضْ   لجازم وغيره «٣ كلم يَعَضْ
وإن يكن مفتوح عين أو كُسِر «٤   ففتحُ لامٍ فيه أو كسْرٌ أثِرْ
وفُكه وثلِّثنْ إن ضُمَّا   عينٌ «٥ وأعطِ الأمرَ هذا الحكما
وادغم هلمَّ إذ بتركيب ثَقُلْ «٦   وفُكَّ أفعِلْ مثل أشدِدْ بالرجُلْ «٧
وحَرِّك المدغمَ إن بالمدِّ   أو ليته بشبهه كامتدى «٨
وفى مثالى حَيِيا «٩ واقتتلا «١٠   الفكُّ ، والإدغامُ فيه نُقِلا

= مثال ماتحرك فيه المثل الأول . وقردد : جبل وهو ملحق بجعفر .

١» جسَّس جمع جاسٍّ مثال للمتصل بمدغم وددن مثال المتصدر .

٢» إذا عرض تحريك الثانى جاز الادغام كامددَ ابى بالمغفرة ، واكفف الشر عنه ، فلك أن تقول مدَّ أبى وأصله امْدُد أبى نقلت حركة أول المثلين الى الساكن قبله توصلا للإدغام ، وادغم فى الثانى وحذفت همزة الوصل استغناء عنها . ٣» كصيغة الأمر مثل عض فلك أن تقول لم يعضَضْ ، ولم يعَضَّ واعضَضْ ، وعضَّ . ٤» كيعض ويفر . ٥» كلم يرُد ، فلك أن تثلث لأمه ، وأن تفك إدغامه . ٦» هلم أصلها هلسم نقلت ضمة الميم الى اللام وادغمت الميم فى الميم ، وهى مركبة من ها التنبيه ولُمَّ فعل أمر أو من هل التى للزجر وأم بمعنى اقصد . ٧» محافظة على صيغة التعجب . ٨» وامتدا وامتدوا . ٩» مما كان المثلان فيه ياءين لازما تحريكهما ، ومن الادغام (ويحي من حيَّ عن بينة) ويجوز الفك نظرا الى أن حركة الثانى كالعارضة لوجودها فى الماضى دون المضارع والأمر ، ومن ثم امتنع الإدغام فى لن يحيى لعروض الحركة بالعامل . ١٠» واستتر ونحوهما من كل فعل على افتعل اجتمع فيه =

كذاك فى الماضى بتاءين ابتدا   مثل تَتَبّعتُ ، تتابعَ الندى
لكن به يُؤتى بهمز الوصلِ   للنطق بالساكن بدْءَ الفعل ١»
وان يكُونا بادأى مُستقبلِ   فالقومُ غيرَ الفك لم تَستعمل
مالم يكن بسابق قد اتَّصَلْ   وقبلُ ذوالتحريك ٢» أوذواللين حَلْ
وشذّ فكٌّ مع شروط كأللْ   ولا ضطرارٍ ما كأجلَلِ قُبِلْ
وجاز إن فى كلمتين وُجدا   مثلان أو شِبْهان ، والذى بدا
لم يُلفَ ها سكتٍ ولا مدًّا ختم   ولم يكنْ همزًا عن الفاء انفصم
كعهْ هُدى المعطى ، وأقرِىءْ أحمدا   وإن وصلت الهمز بالفا عُهِدا

= تاءان فيجوز لك فيه الفك قياسا لسكون ماقبل المثلين ، والادغام بعد نقل حركة أول المثلين الى الساكن فنستغنى عن همزة الوصل وتقول ستَّر بفتح السين وشد التاء ومضارعه يسَتّرُ بفتح الياء والسين وشدالتاء مكسورة وأصله يستتر والمصدر سِتّار وأصله استتار . ١» فتقول اتَّبَّعت واتَّابع . فى تتبع وتتابع حذفت حركة أول المثلين للإدغام وادغم الأول فى الثانى وجىء بهمزة الوصل توصلا للابتداء بالساكن . ٢» نحو كنتم تتمنَّوْنَ ، وتكاد تتميَّزُ . ٣» نحو قوله تعالى : ولا تتبرَّجْنَ فتقول : كنتم تمَّنَّوْن ، وتكاد تمَّيَّزُ ، ولا تبَرَّجنَ . بالادغام . هذا مذهب الجمهور واجاز ابن مالك الإدغام فى المضارع وصلا وابتداء ، ولا مانع عنده من ابتداء المضارع بهمزة وصل ، ولعله استند الى سماع أو قياس . ٤» ألِلَ السقاء تغيَّرت رائحته
٥» وقبل الفك لضرورة الشعر كقوله

الحمد لله العليّ الأجلَلِ   الواسع الفضل الوهوبِ المجزِلِ

٤» كيدعو واقد ، ويرمى ياسر ، وعه هدى مثال هاء السكت وأقرىء أحمدا مثال الهمز المنفصم عن الفاء ، ومثال الهمز المتصل بالفاء سآل ورآس =

التقاء الساكنين

إن ساكنان التقيا وما سبقْ من أحرف المدّ ففيه الحذف حقّ (١
كقل وبعْ واغزُنّ وارمِنّ العدا واحذفه لفظا ٢) كالفتى الباغى الهدى
وأوجبِ التحريكَ إن لم يكنِ (٣ وطرحه فى موضعين استبِنَ
فى نون توكيدٍ خفيفٍ والعلمْ بالابن موصوفا مضافا لعلمْ
كلا تُهِينَ المرءَ زيد بنَ على وضمّه تخلّصا فيما يلى
فى المضمرِ المضموم ٤) والمضعّف أمرا به هاءٌ لذى الغيب تفى (٥
كذالك المضارعُ المنجزمُ (٦ منه ، وأهلُ كوفةٍ تُعمّمُ
تحريكهُ (٧ والضمُّ كسرا رجحا فى واوِ جمعٍ قبله قدْ فتحا
كلتنسَوُا الشرّ (٨ وذان (٩ استويا فى ميم جمعٍ بعد كسرٍ أُلفيا
كبِهِمُ الخير ، وما يضمُّ تالِ لثان (١٠ مثل قالت : اسمُ
وافتحْ لِمنْ من قبل ألْ (١١ ويكثرُ فيها انكسارٌ إن سواها يُذكرُ (١٢
والفتحُ فى كقالتا ، ورُدّها حتمٌ كذا فى مثل لاتَردّها (١٣

= وادغامه واجب ، والله أعلم . ١) سواء أكان الثانى جزءا من الكلمة كقل أو كالجزء نحو تغزون . ٢) إذا كانا فى كلمتين والأول حرف مد ومنه (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) . ٣) مدا . ٤) كلهُم البشرى .
٥) كرُدُّه . ٦) كلم يردُّه . ٧) فتجيز فيه الفتح والكسر أيضا .
٨) واخشَوُا الله . ٩) الضم والكسر . ١٠) من الساكنين ضما أصليا وإن كسر للمناسبة كقالتُ انصرْ ، وقالت اغزى . ١١) نحو من الله ، ومن الكتاب . ١٢) نحو مِن ابنك . ١٣) يجب الفتح فى تاء التأنيث إذا وليها ألف اثنين وفى أمر المضعف المضموم العين ومضارعه المجزوم مع ضمير الغائبة نحو ردّها ولم يردها وأجاز فيه الكوفيون الضم والكسر .

وغيرُ ما قد مرَّ من مضاعفِ أضممه ، واكسِرهُ بلا تخالفِ (١
وإن يكن قد مد ما قد سبقا ومدغما في مثله ـ ماالحِقا
فاغفِرْ لقاءَ الساكنين (٢ واغتَفِر في القول مسرودًا٣ وفي الوقف أثرْ ٤
وهمز أل ؛ كذا ايمنٌ تأخّرا عن همز الاستفهام فيها يُرى

الوقف

الوقفُ قطعُ القولِ عند التمّ للقصدِ من قولٍ وسَجعٍ نَظمِ
وما يُرى لذاته اختبارى أتى للاستثباتِ (٥ والانكار (٦
تذكرىّ (٧ هكذا ترنُّمى وذُو اضطرارٍ مالعلةٍ نُمى

---

١) كلم يعَضّ ويندّ ، وعضّ وندّ . ٢) نحو مادّة ، ودابّة وخُويصّة وتُمودّ الحبل . ٣) نحو جيم ميم قاف واو ، وهكذا . ٤) نحو قال،وزيد وثوب ، وبكر ؛ وعمرو ؛ إلا أن ماقبل آخره حرف صحيح يكون التقاء الساكنين فيه ظاهريا فقط ؛ وفي الحقيقة أن الصحيح محرك بكسرة مختلسة جدا . ٥) نحو آلحسن أكرمت ؟ وآيمن الله . قسمُك ؟ . ٥) وهو ماوقع في الاستثبات والسؤال المقصود به تعيينُ مبهم نحو منو ؛ وأيُّون لمن قال : جاءني رجل أو قوم . ٦) والإنكارى لزيادة مدة الانكار فيه ، وهو الواقع في سؤال مقصود به إنكار خبر المخبر أو كونِ الأمر على خلاف ماذكر وحينئذ فان كانت الكلمة منونة كسر التنوين وتعيذت الياء مدة نحو أزيدُ نيه ، وأزيدَ نيه بفتحها وأزيدِ نيه بكسرها وكسر النون في الجميع لمن قال: جاء زيد أو رأيت زيدا أو مررت بزيد وإن لم تكن منونة اتىَ بالمد من جنس حركة آخر الكلمة نحو أعمروه وأعمراه وأحذاميه لمن قال : جاء عمر ورأيت عمر ومررت بحذام ٧) والتذكرىّ هو المقصود به تذكر باقى اللفظ فيؤتى ئى آخر الكلمة بمدة مجانسة لحركة آخرها كقالا ويقولو وفى =

وذو اختبار حدُّه أن تعلما مداه فى وقفٍ على نحو بما «١»
وانقُلْ لوقفٍ سكِّنَنَّ ضعِّف ورُمْ، وأشمِمْ، وابدلنَّ واحذف «٢»
ورُدَّ تنوينًا لمنصوبٍ ألف «٣» وذاك فى إيها إذنْ «٤» وبها عُرف
كنون توكيدٍ خفيف «٥» وإذنْ بالنون عند البعض تشبيهًا بلن
واحذفه «٦» فى غير الذى قد نُصبا والمنتهى فيه السكون وجبا
وعمَّمت ربيعةٌ «٧» والأزدُ مدًّا كما يليه عنهم يبدو «٨»
وإن على هاء الضمير وُقفا فمدُّه فى غير فتحٍ حُذفا «٩»
وذكرُه ضرورةٌ «١٠» والمدُّ فى ذى انفتاحٍ رُبَّما يَنقدُّ «١١»
وزِدْ للمقصور ماقد قُضبا منه بوصلٍ نحو معنًى مجتبى
وياءُ منقوصٍ يكونُ باقيا فى نحو أمهرتُ المعالى غاليا «١٢»
وهكذا مافاؤه قد حُذفا «١٣» أوْ عينُه «١٤» إذْ حذفُه قد أُجحفا

= الدارى . والترنمى كالوقف فى قوله :

أقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى : إن أصبت لقد أصابا

والاضطرارى : مايكون لعلة كقطع النفس. «١» وألا يا سجدوا ؛ وأمَّ مااشتملت ، وقد يكون الوقف لغير ماتقدم وهو المقصود هنا «٢» اشتمل هذا البيت على التغييرات الشائعة فى الوقف وهى سبعة «٣» كرأيت زيدا ؛ وفتى «٤» تشبيها لنونها بالتنوين فى المنصوب «٥» نحو لنسفعا . «٦» أى التنوين نحو جاء محمد ونظرت الى محمد . «٧» فتقول :رأيت زيد . «٨» فيقولون جاء زيدو ومررت بزيدى ، ونظرت زيدا . «٩» نحو بهْ ، ولهْ ، وبها ولها «١٠» كقوله :

ومهمه مغبرّة أرجاؤه كأنَّ لونَ أرضه سماؤه

«١١» كقوله : وبالكرامة ذاتْ أكرمكم الله بَهْ أراد بها فحذف الألف وسكن الهاء بعد نقل حركتها الى ماقبلها «١٢» من المنصوب المنون كغاليا ، وغيره كالمعالى . «١٣» مثل يفى مسمى به . «١٤» مثل مر =

وحذفُ يا المنقوص وقفًا حسُنا في ذي ارتفاعٍ وانخفاض نُوِّنا «١»
وغيرُ ذي التنوين من هذيْن فيه الثبوتُ أرجحُ الوجهينِ «٢»
وقفْ بإشمامٍ «٣» على ما ضمّا والرَّومُ «٤» كلَّ الحركات عمَّا
وقفْ بتضعيف «٥» على مالم يُعلّ «٦» وليس همزًا «٧» أوبساكن اتّصلْ «٨»
وانقلْ لتحريكٍ عليه وقفًا لساكنٍ من قبله «٩» ما ضُعِّفا «١٠»
وغير مُعتلٍّ «١١» ولم يلزمْ على نقل بناءٌ لم يكن مستعملا «١٢»
والفتحَ لا تنقلْ «١٣» بغير ما هُمِزْ وفيه ماأدَّى لمعدومٍ أجزْ «١٤»

= اسم فاعل من أرى تقول : هذا مرى ، ويفى .

«١» نحو هذا قاضْ ، ومررت بقاض ، ويصح قاضى والأول أحسن .

«٢» نحو هذا القاضى ومررت بالقاضى ويصح القاضْ فيهما والأول أجود .

«٣» الإشمام ضم الشفتين والاشارة بهما الى الحركة بدون صوت . ويختص بالمضموم ولا يدركه إلا البصير نحو هذا خالد . «٤» الروم : إخفاء الصوت بالحركة والاشارة اليها ولو فتحة بصوت خفىّ ومنعه الفرّاء فيها «٥» التضعيف : تشديد الحرف الأخير نحو هذا خالدّ وهو يضربّ بتشديد الدال والباء وهى لغة سعدية . «٦» أى مالم يكن حرف علة ألفا كيخشى أو واوا كيدعو أو ياء كالراعى . «٧» كرشاء «٨» كزيد وبكر «٩» كقراءة بعضهم وتواصوْا بالصبِرْ بكسر الباء وسكون الراء بخلاف جعفر لتحرك ماقبله . «١٠» نحو يشدُّ لأنه مضعف . «١١» كإنسان ، وقنديل وعصفور لأنه معتل . «١٢» فلا تنقل الضمة الى المسبوق بكسرة نحو هذا عِلُم ، ولا كسرة الى المسبوق بضمة نحو أتيت بقفِلْ . «١٣» عند البصريين إذا كان المنقول منه غير همزة فلا يجوز عندهم رأيت بكَرْ لما يلزم عليه من حذف الألف المبدلة من التنوين وحمل غير المنون عليه . «١٤» مثال نقل الفتح من المهموز «يخرج الخبَءْ» ومثال ماأدّى لمعدوم هذا ردِءْ لأنه يؤدى الى صيغة فِعُل .

ولا تُغَيِّرْ تاءَ تأنيث لدى ‏ ‏ وقف بفعل ١) أو بحرف وُجِدا (٢
أو كان في اسم ، والذي قد سلفا ‏ ‏ حرف صحيحٌ بالسكون اتَّصفا (٣
وأبقِهِ ، واقلبْه هاءً إن تلا ‏ ‏ محرّكا ٤) أو ساكنا مُعَلّلا (٥
ورُجِّح الابقاءُ في هِنْدات ‏ ‏ كذاك في أولاتِ أذْرِعاتِ (٦
وقِفْ بها السكتِ بلا ملام ‏ ‏ في الفعل معتلا بحذف اللامِ (٧
وذكرُها إن كان حرفا حَتْمِي (٨ ‏ ‏ كما للاستفهام جُرَّتْ باسْمِ (٩
ورُجِحتْ إن جرها حرف ١٠ وفي ‏ ‏ غير اضطرارٍ حقّ حذفُ الألفِ ١١
واستُحْسِنَتْ في ذي البناء باقيا ‏ ‏ محرّكا ، وليس فعلا ماضيا (١٢

---

١) كقامت . ٢) كثُمَّتْ . ٣) كأخت وبنْت . ٤) كشجرة وثمرة . ٥) كصلات ومسلمات . ٦) الأرجح ابقاء التاء في الوقف في جمع المؤنث السالم كهندات ، وفي اسم الجمع كأولات ، وفي مايسمى به تحقيقا كأذرعات أو تقديرا كهيهات فانها جمع هيهية تقديرا ثم سمي بها الفعل ، ومن الوقف بالإبدال (دفن البناه من المكرماه) والأرجح في غيرها الوقف بالإبدال ومن الوقف بتركه قراءة نافع وحمزة) إنّ شجرتْ . ٧) جوازا نحو لم يخشه ولم يرمه ولم يغزُه . ٨) وتجب إن بقي على حرف نحو قِهْ وعِهْ قيل أو حرفين كلم يقِهْ ولم يعِهْ ورد بلم اك ، ومن تقِ بدون هاء عند أرادة الوقف ٩) وتجب في ما الاستفهامية إذا جرت باسم نحو مجيء مَهْ . ١٠) كختام الفتى يغترُّ ١١) يجب حذف ألف ما الاستفهامية إذا جرت وذكره ضروره كقوله :

على ماقام يشتمني لئيم ‏ ‏ كخنزير تمرّغ في تراب

وقال الشاطبي : إذا جرت باسم فالحذف أجود . فيجوز مجيء ماجئت .

١٢) يحسن الوقف بهاء السكت على كل كلمة مبنية بناء لازما على حركة ولم تكن فعلا ماضيا نحو هو ، وهي وياء المتكلم عند من فتحهنّ في الوصل وكيف وثمَّ . ولا تلحق اسم لا ولا المنادى المضموم ولا ماقطع لفظا عن الاضافة كقبلُ ، ولا العدد المركب كخمسة عشر لشبه حركاتها بحركات الإعراب لعروضها ـــ

كلى هُوَهْ ، وما ليه رجائيه   والفتحُ كلُّ الفتحِ فى كتابيه
وما لوقفٍ فى اتّصال يكثرُ   نظماً ١ وفى نثر الكلام يندرُ ٢
وقد وقفنا بانتهاءِ الوقفِ   نؤمِّلُ النجاةَ يومَ الوقفِ
ونسألُ الرحمنَ ذا التصريفِ   توفيقنا لأكملِ التصريف
وأن يُصحِّحَ فعلنا من علهْ   وأنْ نكون عنده أجِلّهْ
ومن يُضفْ لله ذى الجلال   يَسلمْ منَ الإبدال والإعلال
سُبحانه قد ضعَّف الجزاءا   لمَن عدتْ أفعاله الرِّياءا
ومَن الى حبيبه قد مالا   أناله مِنْ فضله الآمالا
ومَنْ غدا فى جمعه الكثيرِ   يأمَنْ من التصغيرِ والتكسير
صلى عليه اللهُ ذو الأيادى   مُسلما فى سائر الآبادِ
والآل والصَّحبِ مدى الأوقاتِ   واختمْ لنا ياربِّ بالخيرات
والحمدُ من بدءٍ الى ختامِ   لله ذى الجلالِ والاكرام

= عند المقتضى وزوالها عند عدمه فيقال فى الوقف على هو هُوَهْ قال حسان :

إذا ماترعرع فينا الغلام   فما إن يُقالُ له : من هُوَهْ

وقال الله تعالى : (هاؤم اقرؤا كتابيه). ١) كقوله : أتوا نارى فقلتُ منون أنتم فقال :منون انتم ، وصلا وقياسهافيه من أنتم ، وأما منون فتقال فى الوقف
٢) كقول الله تعالى : (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل) بإثبات هاء السكت وصلا ، اللهم أثبتنى فى أحبابك ، وصلنى بهم ، واهدنى لماهديتهم اليه رب اغفرلى ولوالدىَّ ولمن دعا لهما بالمغفرة ، ولأصدقائى وأعدائى والمسلمين .

يارب صلِّ على طه وشيعته   مسلما وأنلنا منك رضوانا
واجعلْ خواتمنا خيرًا وكلمتنا   عند الممات بك اللهم إيمانا

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

خادم العلم ، وطلابه بالأزهر الشريف ، وشاعر النبى صلى الله عليه وسلم

محمد خليل الخطيب
النيدى

١٢ شعبان سنة ١٣٧٠ هجريه

محمد خليل الخطيب النيدي

« فهرس ألفية الخطيب فى الصرف »

تابع الفهرس

« الخطأ والصواب »

ص	س	خـ	ص	ص	س	خـ	ص
٢١	٧	تعدَّ	تعدّ	١٢٦	٤	كذاك	كذا
٥٠	١٤	فكه	إدغامه	١٢٧	٤	ثاء	تاء
٥٧	٦	يجوز	يحوز	١٣٤	٧	اختبلرى	اختيارى
٧٧	٤	ركن	زُكِن	١١٤	٤	واردُ دُلواو	ورُدَّ واوا

مكتبة ومطبعة الشعراوى

طنطا شارع احمد ماهر باشا

تليفون ٢٣٤٣